كتاب

العَطايا السَّنِيَّة والمَواهب الهَنِيَّة في المَناقب اليَمنِيَّة

للملك الأفضل
العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي

دراسة وتحقيق
عبد الواحد عبد الله
أحمد الخامري

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء

SANA'A 2004
صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004
Sana'a 2004 the arab cultural capital

٢٥

كتاب

العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية

للملك

الأفضل العباس بن علي بن داود بن يوسف
ابن عمر بن علي الرسولي

دراسة وتحقيق

عبد الواحد عبد الله أحمد الخامري

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

١٤٢٥هـ - 2004 م

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للكتاب - دار الكتب بصنعاء
رقم الكتاب العام ٢٥٦٩٢
طريقة الورود إيداع التصنيف ٩٥٦,٠٦٦
التاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء
(٢٠٠٤/٣٨٠)

الناشر
الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
صنعاء - ص.ب. (36)-(237)
هاتف: 235114 - فاكس: 235113
بريد الكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاءَ... وتجليات عبقها.. في عام تتويجها عاصمة للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاءُ بمجد الكلمة.. وجلال أنوارها.

في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..

وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات حدثاً يتوج صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان
وزير الثقافة والسياحة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ
﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ١-٧]

صدق الله العظيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة الدراسة والتحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وتبارك اسمك يا ذا الجلال والإكرام، وأشهد أن لا إله إلا أنت، وأستغفرك وأتوب إليك، أنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأشهد أن محمداً عبدك وخاتم أنبيائك ورسلك - صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين - بعثته بالرسالة للناس كافة، رحمة للعالمين، سيداً للخلق أجمعين، اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

اللهم إني أسألك من خير ما سألك نبيك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه، اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. أما بعد:

هذا السفر القيم (العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية) للملك الأفضل العباس بن الملك المجاهد علي بن الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن علي الرسولي (ت ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م)، وكفى الملك الأفضل العباس مدحاً أنه الملك الذي أعاد وحدة اليمن بعد تمزيقها، وأعاد استقرارها بعد اضطرابها، وأقام بنيانها بعد خرابها، وكفى «العطايا السنية» تقريظاً أنه تأليف هذا الملك والعالم الجليل، وكفاني تشريفاً أنني عشت في صحبة الملك الأفضل وصحبة كتابه هذا برهة من الزمن،

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

انتسجت خلالها رحيق علمه براعة فهمه حتى تفتحت لي آفاقاً جديدة من العلم والمعرفة، شعرت من خلالها بعظمة هذه الشخصية العلمية وبعظمة تراثنا اليمني الإسلامي الزاخر بالإنتاج العلمي والفكري في مختلف المجالات كالحديث والفقه والتارخ والأدب والزراعة والطب والاجتماع والسياسة وغير ذلك من العلوم، وقد ظل ولا يزال هذا التراث العلمي الضخم لبلاد اليمن حبيس المكتبات الخاصة والعامة داخل اليمن وخارجها ولا سيما تلك المخطوطات التاريخية التي تثمل جزءاً هاماً من التراث الإسلامي، والتي هي بحاجة ماسة إلى من يخرجها من الظلام إلى النور، ولا يكون ذلك إلا ببذل الجهود الجبارة من قبل أبنا هذا المجتمع من ناحية وأبنا الأمة الإسلامية من ناحية ثانية، حتى يصل هذا الإنتاج العلمي والفكري الضخم إلى أبناء هذه الأمة لتتعرف على ما قدمه أجدادهم وآباؤهم في سبيل العلم، حتى يستطيعوا خدمة مواصلة النهج العلمي الذي سار عليه أسلافهم عبر التاريخ الإسلامي، وذلك خدمة للعلم وخدمة للإسلام والمسلمين للحاق بركب الحضارة المتطورة والمتقدمة اليوم.

ومن ثم فقد عزمت البحث عن مخطوط تأريخي ليكون موضوعاً للدراسة والتحقيق ، وأثناء البحث قدم لي الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عبد الواحد الشجاع رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة صنعاء صورة (المخطوط العطايا السنية) وهي مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، كما أتحفني استاذي الاستاذ الدكتور/ محمد عبده محمد السروري بميكروفيلم لنفس المخطوط السابق مصور عن نسخة معهد المخطوطات العربية للجامعة العربية، وهي أوضح من الصورة السابقة الذكر، كما حصلت على صورة لنسخة أخرى زودني بها القاضي إسماعيل الأكوع، وبذلك تجمعت لدي صورتان لنسختين من مخطوط (العطايا السنية) التي بدأ اهتمامي بها منذ حصولي على الصورة المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، وعد قراءتي لصورة المخطوط ومقارنتها بالميكروفيلم الذي مان مرجعي عند حدوث أي لبس لا أستطيع حله من خلال صور المخطوط، فتكونت بعد ذلك عندي الرغبة في اختيار هذا المخطوط ليكون موضوعاً للدراسة والتحقيق رغم كبر حجمه للأسباب التالية:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ - لأن المخطوط احتوى عدداً كبيراً من التراجم منذ ظهور الإسلام حتى عصر المؤلف.

٢ - احتوى المخطوط على معلومات تاريخية هامة وردت في ثنايا تراجم المخطوط.

٣ - يمثل المخطوط مصدراً هاماً من مصادر التاريخ اليمني وعلاقاته بالعالم الإسلامي سياسياً واجتماعياً وفكرياً.

٤ - يعتبر المخطوط معجماً جغرافياً هاماً لاحتوائه على قدر كبير من المعالم والأماكن والبلدان اليمنية والعربية والإسلامية.

٥ - يكشف لنا المخطوط فترة تاريخية تكاد تكون مجهولة في التاريخ اليمني لقلة مصادرها المطبوعة حتى الآن.

٦ - يكشف لنا المخطوط عن تطور المرحلة العلمية بين المراكز العلمية في اليمن من ناحية، وبينها وبين بقية المراكز العلمية في بقية الأقطار العربية والإسلامية من ناحية ثانية.

٧ - يكشف لنا المخطوط عن تطور العلاقات الفكرية في اليمن من خلال المناظرات العلمية التي كانت تحدث بين علماء السنة وعلماء الزيدية أو الإسماعيلية.

٨ - يكشف لنا المخطوط عن ملامح مفيدة في حياة المجتمع اليمني في كل مجالات الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية.

٩ - احتوى المخطوط على عدد كبير من المؤلفات العلمية لعدد كبير من العلماء في شتى المجالات العلمية.

ولهذه الأسباب وغيرها كان الدافع الكبير الذي دفعني إلى اختيار هذا المخطوط ليكون موضوعاً لرسالتي العلمية المقدمة لنيل درجة الماجستير، والتي أرجو أن تكون ثمرة طيبة أرفد بها المكتبة التاريخية في اليمن حتى تعود

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فائدتها العلمية على كل الباحثين والمهتمين بالدراسات التاريخية لليمن.

وفضلاً عن صعوبات التحقيق التي يعرفها المشتغلون بهذا الفن العلمي، فقد واجهتني صعوبات كبيرة اعترضت طريق العلم، وتطلب مني بذل مجهود غير عادي، وخاصة أن نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية، هما نسختان لأصل واحد، ظهرت عليه كثير من الثقوب والطموس بالإضافة إلى عدم ترتيب بعض صفحات الورقة الواحدة أحياناً، كما أن الخط الذي كتب فيه هذا الأصل كان رفيعاً جداً مما أدى إلى تعرضه للطمس والكشط، الأمر الذي فرض علي القيام بزيارات إلى بعض المكتبات التابعة لبعض العلماء في اليمن، وبعض المكتبات العامة كالمكتبة الغربية التابعة للجامع الكبير بصنعاء، ودار الكتب اليمنية، ومركز الدراسات والبحوث اليمني، ومكتبة وزارة الإعلام، ومكتبة المركز الفرنسي للدراسات اليمنية بصنعاء، ومكتبة المركز الأمريكي للدراسات اليمنية بصنعاء، والمكتبة المركزية في جامعة صنعاء، ومكتبة جامعة عدن، ومكتبة الأحقاف بتريم في حضرموت، ومكتبة الشعب بالمكلا في حضرموت، وقد اطلعت خلال هذه الزيارات لهذه المكتبات على عدد كبير من الفهارس منها:

١ - فهرس المخطوطات اليمنية في إستانبول، من منشورات مركز الدراسات والبحوث.

٢ - مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، وضعه الدكتور حسين العمري.

٣ - فهرس المخطوطات المصورة اليمنية في دار الكتب المصرية.

٤ - فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

٥ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ستراسبورغ الوطنية والجامعية.

٦ - فهرست مكتبة وزارة الأوقاف بصنعاء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧ - فهرس المخطوطات العربية في العالم، من منشورات معهد المخطوطات العربية.

٨ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية.

٩ - فهرس المخطوطات اليمنية في مكتبة علي أميري باستانبول.

١٠ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأمبروزيانا في ميلانو - إيطاليا.

١١ - فهرس المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء (المكتبة الغربية).

١٢ - فهرس المخطوطات في حضرموت، وضعه عبد الله محمد الحبشي.

١٣ - فهرس مكتبة الشعب بالمكلا - حضرموت.

١٤ - فهرس مكتبة آل بن يحي بتريم - حضرموت، وضع عبد الله محمد الحبشي.

١٥ - فهرس مكتبة آل الحسيني بتريم - حضرموت، وضع عبد الله محمد الحبشي.

١٦ - فهرس مكتبة آل الرباط بتريم - حضرموت، وضع عبد الله محمد الحبشي.

١٧ - فهرس مكتبة بني سهل بتريم - حضرموت، وضع عبد الله محمد الحبشي.

١٨ - فهرس مكتبات بعض العلماء والأفراد في حضرموت، وضع عبد الله محمد الحبشي.

١٩ - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان.

٢٠ - تاريخ أدب اللغة العربية لجرجي زيدان.

كما فرضت علي هذه الصعوبات أيضاً القيام بمراسلة بعض المكتبات العربية والعالمية، فتم مراسلة دار الكتب المصرية، ومعهد المخطوطات العربية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بجامعة الدول العربية بالقاهرة، والمكتبة الوطنية في دمشق، ومكتبة الأسد في دمشق، ومكتبة الجامعة الأردنية، ودار صدام للمخطوطات في العراق، ومكتبة المجمع العلمي العراقي.

وأما المكتبات العالمية، فقد تم مراسلة المكتبة الوطنية النمساوية، ومكتبة ليدن بهولندا، ومكتبة ميونخ بألمانيا، والمكتبة الوطنية في باريس، ومكتبة الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا.

إلا أن كل الجهود الجبارة هذه لم تمكنا من العثور على نسخة أخرى للمخطوط لتسهيل عملية التحقيق، ولعل ما اكتنف هذا المخطوط من صعوبات وغموض هو الذي أثنى الكثيرين عن تحقيقه، وفي هذه الظروف توجهت نحو البحث عن مصادر تاريخية أخرى لتكون عوناً لي في تقويم ما يشكل عندي أثناء التحقيق، فوجدت من كتاب (طبقات فقهاء اليمن) لابن سمره، وكتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) للجندي، وكتاب (العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية) للخزرجي الغاية التي أبحث عنها لمقارنة تراجم المخطوط، واعتبارها نسخاً للمقارنة والتوثيق.

وفي هذا الجو المضطرب، شاء الله عز وجل أن يكرمني بكرمه، فبعث من يرشدني إلى وجود نسخة أخرى للمخطوط لدى القاضي إسماعيل الأكوع الذي أتحفني بصورة منها بعد أن عرف أنني سأقوم بدراستها وتحقيقها كمشروع علمي أتقدم به لنيل درجة الماجستير، وبحصولي عليها تبددت أمامي كثير من الصعوبات، وتأكدت عندي الرغبة، وتحقق ما كنت أصبو إليه.

ومما شجعني على المضي قدماً في العمل، وضاعف من نشاطي، هو أستاذي الأستاذ الدكتور/ محمد عبده محمد السروري الذي سهل لي كل صعب، فله مني جزيل الشكر والتقدير، وجزاه الله خير الجزاء، متقدماً بالشكر إلى الخالق جلت قدرته على ما حباني به من نعمة التوفيق وسهل لي عناء الطريق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصادر والمراجع التي ساعدت في عملية التحقيق

إن المصادر والمراجع التي استخدمت في التحقيق تمثل كماً كبيراً، وليس بمقدورنا إثبات هذا الكم في هذا الموضع الضيق، ولكن ما سنثبته هنا ما هو إلا الجزء القليل منها، وقد كان لها الفضل الأول في معرفة تراجم الأعلام والأماكن والبلدان، وكذلك معرفة بعض المصطلحات والمفاهيم اللغوية التي احتواها المخطوط، وهي على النحو التالي:

كتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني (ت ٣٥٠ أو ٣٦٩هـ) وكتاب (مختصر كتاب البلدان) لابن الفقيه الهمذاني (ت نحو ٦٦٠ هـ)، وكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، وكتاب (الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري) (ت ٩٠٠هـ)، وكتاب (مجموع بلدان اليمن وقبائلها للحجري) (ت ١٣٨٠هـ)، وكتاب (اليمن الكبرى) لحسين الويسي، وكتاب (معجم المدن والقبائل اليمنية) للمقحفي، وكتاب (هجر العلم ومعاقله في اليمن)، وكتاب (المدارس الإسلامية في اليمن)، والكتابان للقاضي إسماعيل الأكوع، وهذه المصادر والمراجع من أهم المعاجم الجغرافية وكتب البلدان التي أفادتنا في معرفة البلدان والأماكن التي وردت في المخطوط.

وأما كتاب (سير أعلام النبلاء) للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وكتاب (غربال الزمان في وفيات الأعيان) للعامري (ت ٨١٦هـ)، وكتاب (طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص) للشرجي (ت ٨٩٣هـ)، وكتاب (تاريخ ثغر عدن) لأبي مخرمة (ت٩٤٧هـ)، وكتاب (شذرات الذهب) لابن العماد (ت١٠٨٩هـ)، وكتاب (غاية الأماني في أخبار القطر اليماني) ليحيى بن الحسين (ت١١٠٠هـ) وكتاب (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، وتعتبر هذه المصادر من أهم كتب التراجم التي استفدنا منها في معرفة تراجم عدد كثير من الأعلام التي جاءت في المخطوط.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويعد كتاب (مختار الصحاح) للرازي (ت بعد ٦٦٠ هـ)، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ)، من المصادر التي عرفنا من خلالها بعض المصطلحات وبعض المفاهيم اللغوية المستخدمة في المخطوط.

أما كتاب (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، وكتاب (مصادر تأريخ اليمن في العصر الإسلامي) لأيمن فؤاد سيد، وكتاب (مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن) لعبد الله محمد الحبشي، فهي من الكتب التي أمدتنا بأسماء الكتب وأسماء أصحابها ومناطق وجودها. وأما المصادر والمراجع التي لم نذكرها في هذا الموضع، فلا يعني هذا التقليل من أهمية الاستفادة منها، ولكن أردنا أن لا نحمل المقدمة فوق طاقتها، ونترك الفرصة لمن أراد الرجوع إليها من خلال الهوامش أو الفهرس الخاص بها في النهاية.

منهج الدراسة

قسمت خطة الرسالة بعد المقدمة إلى قسمين: القسم الخاص بالدراسة، والقسم الخاص بالتحقيق.

وبالنسبة للقسم الخاص بالدراسة، فقد استخدمت معه المنهج العلمي التاريخي القائم على الوصف والاستقراء والتحليل لمجمل الأحداث والمعلومات التاريخية بروح مجردة غايتها الوصول إلى الحقيقة.

ووفقاً لهذا المنهج العلمي، فقد تم وضع خطة الدراسة، التي احتوت على بابين، ضم الباب الأول ثلاثة فصول، اهتمت جميعها بالتعريف بالمؤلف وعصره، كما ضم الباب الثاني أيضاً ثلاثة فصول أخرى، اهتمت بالتعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه، وكذلك قيمته العلمية ومنهجنا في التحقيق، وذلك على النحو التالي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباب الأول

ضم هذا الباب ثلاثة فصول اهتمت جميعها بالتعريف بالمؤلف وعصره السياسي والعلمي والفكري والدين، وكل على النحو التالي:

الفصل الأول
حياة المؤلف الشخصية

لقد حاولت في هذا الفصل أن أقدم دراسة وافية عن المؤلف الملك الأفضل العباس، وذلك من خلال حياته الاجتماعية والعلمية، وحرصت أن نكون دراستي له في هذا الفصل كواحد من رجال العلم والفكر، ولم أتحدث عنه كرجل سياسة إلاّ بالقدر الذي رأيته ضرورياً.

الفصل الثاني
الحياة السياسية في عصر المؤلف

هذا الفصل تضمن مقدمة تمهيدية للوضع السياسي في اليمن منذ ظهور الدولة الرسولية على يد الملك المنصور عمر بن علي بن رسول سنة ٦٢٦ هـ. حتى نهاية عهد الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف، ثم اعتمدت نهاية عهد الملك المؤيدي وبداية عهد ولده الملك المجاهد علي سنة ٧٢١هـ البداية الحقيقية للحياة السياسية لعصر المؤلف، مركزاً على أهم الأحداث السياسية من خلال بعض الفقرات والعناوين الجانبية المرتبطة بذلك.

الفصل الثالث
الحياة العلمية والفكرية والدينية في عصر المؤلف

تضمن هذا الفصل مدخلاً، حاولت أن أستعرض فيه الحياة العلمية والفكرية والدينية في اليمن منذ ظهور الدولة الرسولية حتى نهاية عهد الملك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المؤيد، واعتبرت بداية عهد الملك المجاهد البداية الطبيعية للحياة العلمية والفكرية والدينية لعصر المؤلف، مشيراً إلى أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى تطورها وازدهارها، رغم وجود بعض الاضطرابات السياسية المتقطعة خلال هذا العصر، وبالذات في العهد الأخير من حكم الملك المجاهد، والذي شمل العهد الأول من تولي الملك الأفضل للسلطة سنة ٧٦٤هـ، وذلك بالتركيز على أهم المراكز والهجرات العلمية في اليمن وأهم المدارس التي ساهم بإنشائها الملوك والأمراء ورجال العلم والموالي وكذلك النساء، وعلاقة هذه المراكز العلمية بالمراكز العلمية الأخرى في العالم العربي والإسلامي، وقد ألحقت في نهاية هذا الفصل خريطة للمراكز والهجر العلمية الهامة في اليمن خلال الفترة التاريخية التي شملها الكتاب.

الباب الثاني

ويتكون هذا الباب من ثلاثة فصول، اهتم الفصل الأول منها بالتعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه، واهتم الفصل الثاني بالتعريف بنسخ المخطوط ونماذج منه، بينما اهتم الفصل الثالث بالقيمة العلمية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق، وهذه الفصول هي:

الفصل الأول
التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه

حاولت في هذا الفصل التعريف باسم المخطوط من خلال بعض المصادر والمراجع، وكذا التعريف بنسبته إلى المؤلف ومعرفة موضوعه وسبب تأليفه، ثم بعد ذلك وضحت تاريخ تأليف المخطوط والانتهاء منه، وأخيراً وضحت طريقة توثيقه من خلال بعض المصادر، كما عرفت بمنهج المؤلف في النهاية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني
التعريف بنسخ المخطوط ونماذج منه

تعرضت في هذا الفصل إلى التعريف بنسخ المخطوط ووصفها الوصف العلمي الدقيق من حيث نوع الخط الذي كتبت به نسخ المخطوط، وكذلك عدد أوراقها ومعرفة قديمها من حديثها، بالإضافة إلى وصف كل نسخة على حدة من حيث ما طرأ على كل منهما من ملاحظات واستدراكات وما مقدار الاستفادة منها، وكذلك تعرضت خلال هذا العمل إلى توضيح مقدار ما أصاب كل نسخة من العيوب كالطمس أحياناً أو الخروم أو الكشط أحياناً أخرى، وما شابه ذلك، وكان الهدف من كل هذا هو اختيار النسخة الأفضل بحيث تصلح أن تكون أصلاً والأخرى تكون فرعاً، كما ضمنت هذا الفصل نموذجين احتوى النموذج الأول أوراق النسخة الأصل، بينما احتوى النموذج الثاني أوراق النسخة الفرع.

الفصل الثالث
القيمة العلمية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق

تحدثت في هذا الفصل عن قيمة المخطوط من مختلف الجوانب العلمية والاجتماعية والجغرافية، وكذا علاقات اليمن الخارجية مع بقية الأقطار العربية والإسلامية، وتناولت هذه الجوانب بشيء من التفصيل والتحليل لمعرفة أبرز فوائدها ونتائجها على التاريخ الإسلامي لليمن، وبالذات معرفة مكانته السياسية والعلمية والفكرية والدينية داخلياً وخارجياً، إلاّ أن الكثير من هذه الجوانب لا تزال بحاجة إلى تفصيل وتحليل ودراسة مستقلة، وذلك لمعرفة ما قد يترتب عليها من فوائد ونتائج للتاريخ اليمني. كما تحدثت في هذا الفصل أيضاً عن المنهج الذي استخدمته في تحقيق المخطوط مبيناً في البداية وجهات نظر العلماء والباحثين في الطريقة المثلى في عملية التحقيق، ثم بينت طريقتي في هذه العملية موضحاً أهم الخطوات المختلفة المتبعة لإخراج النص بشكل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علمي، كما أشرت إلى كل الصعوبات التي واجهتني أثناء هذا العمل، مبرهناً ذلك بالأمثلة والأدلة المختلفة.

الخاتمة

تضمنت هذه الخاتمة مجموعة من الملاحظات على الرسالة، كما تضمنت أيضاً بعض النتائج والتوصيات لحث الباحثين والمهتمين إلى هذا التراث العلمي، ولا سيما التاريخي منه الذي لا يزال في الغالب حبيس المكتبات العامة والخاصة في اليمن، وكذلك المكتبات العربية والعالمية.

الفهارس

احتوت الرسالة على مجموعة من الفهارس، وهي بحسب ترتيبها على النحو التالي: فهرس الآيات القرآنية الكريمة، فهرس الأحاديث النبوية الشريفة، فهرس الأعلام الأصلية «التراجم» حسب ترتيب المؤلف، فهرس الأعلام غير الأصلية، فهرس البلدان والأماكن، فهرس الشعوب والقبائل، فهرس المذاهب والفرق، فهرس المصطلحات والمسميات والأمثال، فهرس الكتب، وأخيراً فهرس محتويات الكتاب «الموضوعات».

المصطلحات والرموز

وقبل أن أختتم هذه المقدمة يجب أن أوضح بعض المصطلحات والرموز المستخدمة في عملية التحقيق، وهي على النحو التالي:

أولاً - المصطلحات:

[ ] = ما بين المعقوفتين تراجم وعبارات وكلمات وأحرف زائدة من (ب)، أو من نسخ التوثيق، أو من المصادر الأخرى، وذلك لأهميتها وبحسب إشارتنا إلى ذلك في الهامش.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(   ) = ما بين القوسين تراجم وعبارات وكلمات وأحرف ليست في (ب)، وهي من (أ)، أو من نسخ التوثيق، أو من بعض المصادر الأخرى، وذلك لأهميتها وبحسب إشارتنا إلى ذلك في الهامش.

ثانياً - الرموز:

أ = رمزنا به إلى نسخة الأصل.

ب = رمزنا به إلى نسخة الفرع.

[١ ـ و(أ)] = الوجه الأول من الورقة الأولى للنسخة الأصل.

[١ ـ ظ (أ)] = الوجه الثاني من الورقة الأولى للنسخة الأصل.

[١ ـ و(ب)] = الوجه الأول من الورقة الأولى للنسخة الفرع.

[١ ـ ظ (ب)] = الوجه الثاني من الورقة الأولى للنسخة الفرع.

ت = توفي.

ج = الجزء.

مج = المجلد.

ص = الصفحة.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، والتي أتمنى من المولى جلت قدرته أن تكون ثمرة طيبة أبتغي بها وجهه الكريم من أجل خدمة العلم وطلابه، ولتضاف مع الجهود السابقة إلى المكتبة التاريخية اليمنية، ليستفيد منها الباحثون والمهتمون في دراسة التراث التاريخي الإسلامي لليمن.

ولا أدعي هنا بأني قد وصلت بهذا العمل حد الكمال لأن الكمال صفة ألوهية اختص بها الله سبحانه وتعالى، وكل ما في الأمر أنني أخلصت العمل في هذه الرسالة، سائلاً من الله أن يوفقني لصالح الأعمال إنه كريم مجيب الدعوات.

وأخيراً لا يسعني إلاّ أن أتقدم بالشكر والعرفان بعد الله سبحانه إلى

أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد عبده محمد السروري، الذي أولاني جل الرعاية والاهتمام، فكان معي القلب النابض بالعطاء، والصدر الرحب، والنفس الطيبة التي لا تسأم طوال فترة مراجعتي له أثناء البحث، مذللاً بذلك كل الصعوبات التي واجهتني، وكان بالنسبة لي المعلم والقدوة والمرشد في كل صغيرة وكبيرة، وكان أيضاً المدرسة التي نهلت منها العلم والأدب والأخلاق والمثل العليا، جزاه الله عني خير الجزاء، وأطال الله بعمره ليبقى منارة لخدمة العلم وأهله.

كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عبد الواحد الشجاع رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة صنعاء على مساعدته لي أثناء خطة الرسالة وتسهيل عملية المراسلات بالمكتبات العالمية، وكذلك الأستاذ الدكتور/ سيد مصطفى سالم أستاذ التاريخ الحديث في قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة صنعاء على مساعدتي لدى دار الكتب المصرية لمعرفة ما إذا كانت توجد نسخة أخرى للمخطوط غير النسخة التي قد سبق الحصول عليها من الدار نفسها، وجاء الرد معه بعدم وجود نسخه أخرى، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخ الفاضل/ وهيب عبد الله أحمد الخامري الذي أمدني بالعون المادي والمعنوي خلال فترة البحث، وكذلك الأخ سيف علي نعمان الفقيه وفي النهاية لا يفوتني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل أمناء المكتبات داخل اليمن وخارجه، وبالخصوص الأخوة القائمين على مكتبة كلية الآداب في جامعة صنعاء وفي مقدمتهم الأخ/ عبده أحمد القدسي مدير المكتبة، وكل من أسهم في معاونتي من الزملاء، ومنه تعالى أستمد العون والتوفيق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

عبد الواحد عبد الله الخامري

في/ ٢٥ محرم ١٤٢٢هـ

١٨ ابريل ٢٠٠١م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القسم الأول

الدراســة

«ما قبل نص المؤلف»

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباب الأول

التعريف بالمؤلف وعصره

الفصل الأول

حياة المؤلف الشخصية

الفصل الثاني

الحياة السياسية في عصر المؤلف

الفصل الثالث

الحياة العلمية والفكرية والدينية في عصر المؤلف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

حياة المؤلف الشخصية

أولًا: حياته الاجتماعية

١ - إسمه ونسبه:

هو ضرغام الدين السلطان الملك الأفضل العباس[١] بن علي بن داود بن

(١) الوصابي . وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحبيشي (ت٧٨٢هـ)، تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التواريخ والآثار، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، ط١، ١٩٧٩م، مركز الدراسات والبحوث اليمني. صنعاء، ص١٢١. ابن خلدون. عبدالرحمن (ت٨٠٨هـ)، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ج٥، ١٩٧٨م، دارالكتاب اللبناني، بيروت، ص١٠٩٥. الخزرجي. علي بن الحسن (ت٨١٢هـ)، العقود اللؤلؤية ، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ودار الآداب، بيروت، لبنان، ص١١١-١٣٨. العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، طبعة ثانية مصورة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ، وزارة الإعلام والثقافة، ص٤١١-٤٣٥. القلقشندي. أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، ج٥، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر، ص٣٣. الفاسي. تقي الدين محمد بن أحمد الحسني (ت٨٣٢هـ) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ج٥، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ص٩٤-٩٦. ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ، إنباء الغمر بأنباء العمر، ج١، نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يوسف بن عمر بن علي بن رسول بن هارون بن أبي الفتح الجفني الغساني بن نوحي بن رستم من نسل جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن أبي جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن امرئ القيس البهلول بن ثعلبة بن البطريق ويسمى العنقاء ابن مازن زاد السُفر بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن

= ٥٨٨٣، الورقة: ١٤٠، ٢١٠-٢١١. ابن تغري بردي. جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١١، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر، ص١٤٥. ابن الديبع. عبدالرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ)، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص٣٦٨-٣٧٦. أبي مخرمة. أبو محمد عبدالله الطيب (ت٩٤٧هـ)، تاريخ ثغر عدن، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، دار التنوير للطباعة والنشر، ص١٠٥-١٠٨. ابن العماد. أبي الفلاح عبدالحي (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٦، طبعة المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص٢٥٧. يحيى بن الحسين ابن القاسم (ت ١١٠٠هـ) ، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، القسم٢، تحقيق سعيد عبدالفتاح عاشور، ومحمد مصطفى زيادة، طبعة دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ص٥١٨-٥٢٧. الزركلي. خير الدين، الأعلام، ج٤، ط٢، ص٣٦. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج٣، تعليق شوقي ضيف، طبعة دار الهلال، ص٢١٩. كارل بروكلمان، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية، ترجمة صالح بن الشيخ أبو بكر، ط١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ودار الحداثة، بيروت، لبنان، ص١٨٦. العلوي. صالح الحامد، تاريخ حضرموت، ج٢، ط١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، مكتبة الإرشاد، جدة، ص٥٥٠. كحالة. عمر رضا، معجم المؤلفين، ج٥، طبعة دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت. لبنان، ص٦١. أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، طبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ص١٤٨. الحبشي. عبدالله محمد، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، مركز الدراسات اليمنية، صنعاء، ص٥٧٤. الكمالي. محمد محمد الحاج حسن، الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى وأثره في الفكر الإسلامي سياسياً وعقائدياً، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، ص٣٩-٤١. كما وردت ترجمته في مصادر ومراجع أخرى سنحيل إليها تباعاً .

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[1] .

وقد اتفق الكثير من المؤرخين اليمنيين وغيرهم من العرب على هذا النسب، غير أن هناك القليل من ذهب إلى القول: إن بني رسول الذين ينتسب إليهم الملك الأفضل العباس، إنما هم من أصل تركماني[2] كما ذهب البعض الآخر منهم إلى ذكر النسبين «الغساني- التركماني»[3] وذلك لعدم الوقوع في الإحراج، وقد انفرد ابن تغري بردي بقوله: «التركماني الأصل اليمني»[4] .

وقد اهتم ملوك بني رسول بأمر نسبهم أكثر من غيرهم، حيث نجد

---

(١) الدينوري. عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦)، كتاب المعارف، تعليق محمد إسماعيل الصاوي، ط٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص٤٧. الهمداني. الحسن بن أحمد بن يعقوب، (ت بعد ٣٥٠هـ)، الإكليل، ج١٠، تحقيق محب الدين الخطيب، طبعة المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة، ١٣٦٨هـ، ص٥. الرسولي. الملك الأشرف عمر (ت٦٩٦هـ)، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و. سترستين، ط٢، ص١٠٠. أبو الفداء. عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، ج١، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص٧٢-٧٣، ٩٨-١٠٣. النويري. شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٢، طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ص٣١١. ابن عبدالمجيد. تاج الدين عبدالباقي (ت٧٤٤هـ)، تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق مصطفى حجازي، ط٢، ١٩٨٥م، دار الكلمة، صنعاء، ص٨٥. الرسولي الملك الأفضل العباس (ت٧٧٨هـ)، العطايا السنية، ترجمة رقم ٤٩٩. ونزهة العيون في تاريخ طوائف القرون، مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٥١ تاريخ، الورقة: ١٢٣.الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٦-٣٧. القلقشندي. أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)، قلائد الجُمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ص٩٤-٩٥.

(٢) المقريزي. أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ)، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١، القسم١، تصحيح محمد مصطفى زيادة، ط٢، ١٩٥٦، مطبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة، ص٢٣٧. ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج١، الورقة: ١٩٩.

(٣) السخاوي. شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، طبعة منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ص٢٩٩ .

(٤) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١١، ص١٤٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملك الأشرف عمر[١] بن يوسف بن رسول قد رفع نسبهم إلى جبلة بن الأيهم، وهو بذلك يؤكد نسبهم العربي الذي ينحدر إلى الأصل اليمني بقوله عن قومه «إذا سئل أحدهم من أيّ القبائل أنت؟ فأجاب أنه من قحطان. وقيل له: من أيّ قحطان؟ فيقول: من كهلان. فيقال: من أيّ كهلان؟ فيقول: من الأزد. فيقال: من أيّ الأزد؟ فيقول: من غسّان. فيقال: من أيّ غسّان؟ فيقول: من جفنة. فيقال: من أيّ جفنة؟ فيقول: من نسل جبلة بن الأيهم[٢].

ويؤكد المؤرخ اليمني الكبير الخزرجي هذا النسب بذكر السبب الذي دفع بكثير من الناس إلى الشك في نسب بني رسول بقوله: إن جدهم جبلة بن الأيهم عندما أسلم، عاد وتنصر من جديد، ولحق بالروم وأقام حتى هلك، ولما هلك انتقل ولده ومن انضم إليه من قومه إلى بلاد التركمان، فأقاموا بينهم وتكلموا لغتهم وبعدوا عن العرب، فانقطعت أخبارهم عن كثير من الناس، فكان كثير منهم يظن أنهم من التركمان، وهم مقيمون على أنسابهم، فلما خرج أهل هذا البيت إلى العراق نسبهم من يعرفهم إلى غسّان ونسبهم من لا يعرفهم إلى التركمان، وفي العراق اتصل رئيسهم محمد بن هارون بخدمة الخليفة العباسي، فارتفع شأنه عند الخليفة حتى اختصه برسائله إلى الشام ومصر، وكانت هذه المنزلة الرفيعة التي توصل إليها محمد بن هارون عند الخليفة سبباً في إطلاق لقب «رسول الخليفة» عليه، فشاع ذلك حتى شهر به وطغى على اسمه، فجهله الكثيرون ولم يعد يعرفه باسمه إلاّ القليل من الناس، ثم انتقل بعد ذلك من العراق إلى الشام ومن الشام إلى مصر فيمن معه من أولاده، ولما استوثق المُلك لبني أيوب في مصر أصبح بنو رسول عصبة لهم[٣] وكانوا من

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٦٥٢.

(٢) الرسولي، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، ص١٠٠.

(٣) الخزرجي. علي بن الحسن (ت٨١٢هـ)، الكفاية والأعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٠٦ ميكروفيلم ، مصور عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء «من الكتب المصادرة» الورقة: ٩١. و العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٦-٣٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بين الذين خرجوا إلى اليمن بصحبة الملك المعظم توران شاه بن أيوب (ت٥٧٦هـ)[١] وقيل بصحبة السلطان طغتكين بن أيوب (ت٥٩٣هـ)[٢] وهذا القول هو الأكثر ترجيحاً، وقد شهر من بني رسول في اليمن الملك المنصور نور الدين عمر (ت٦٤٧هـ)[٣] مؤسس الدولة الرسولية سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م .

ومما تقدم فإننا نرجح ما ذهب إليه أفراد هذه الأسرة نفسها، وما ذهب إليه المؤرخ الخزرجي، في أن نسب الرسوليين يرجع إلى الأصل اليمني، لأن أفراد هذه الأسرة وكذلك الخزرجي أدرى من غيرهم بصحة هذا النسب، كما أننا نرجح أيضاً ما ذهب إليه الخزرجي في أن شهرة الرسوليين بهذا الاسم يرجع إلى اللقب الذي عرف به جدهم محمد بن هارون أثناء خدمته لدى الخليفة العباسي في العراق، وليس اسماً كما ظن البعض في ذلك .

٢- موطنه ونشأته:

لم تذكر المصادر التي ترجمت للملك الأفضل العباس أيّ معلومات عن حياته الأولى التي سبقت توليه الحكم في اليمن، ولذلك فإنه من الصعب علينا تحديد مكان مولده وتتبع مراحل نشأته بدقة، إلاّ أن المؤرخ الخزرجي ألقى

(١) الذهبي. شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق رياض عبدالحميد مراد، وعبدالجبار زكار، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص٢٣٧ .

(٢) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٠٠. الجرافي. عبدالله بن عبدالكريم (ت١٣٩٧هـ)، المقتطف من تاريخ اليمن، ط٢، ١٤٠٧هـ، منشورات العصر الحديث، بيروت، لبنان، ص١٢٩. السروري. محمد عبده محمد، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن، ط١، ١٩٩٧م، ص٣٣٣ .

(٣) ابن تغري بردي. جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج١، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ط١، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ص٢٢٩-٢٣٠. الكبسي. العلامة محمد بن إسماعيل (ت١٣٠٨هـ)، اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، نشره عبدالله بن محمد بن عبدالله الكبسي، مطبعة دار السعادة، ص٧٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بصيصاً من الضوء على حياة الملك الأفضل في حوادث سنة ٧٥١هـ بقوله «إن السلطان الملك المجاهد عزم على الحج في السنة المذكورة، وتوجه إلى مكة المشرفة، وجعل في حصن تعز من أولاده المظفر والصالح، ومن أولاده الصغار يومئذ الظافر والأفضل والناصر والمنصور والمسعود»[(١)] .

ولهذا فإننا نرجُح أن مكان مولده الذي نشأ فيه هو مدينة تعز، وهي المدينة التي اتخذها بنو رسول عاصمةً لهم، ولذلك فإن الملك الأفضل قد أظهر حبه الكبير لوطنه اليمن، وما كتابه هذا إلاَّ خير دليل على ذلك .

ولا جدال من أن الملك الأفضل العباس الذي نشأ في بلاط أسرته المالكة، وفي الوسط السياسي والعلمي والفكري والديني المتميز، فإنه دون شك تبعاً لعادات الملوك في تأديب وتعليم أبنائهم وتنشئتهم، قد نشأ في أفضل وأحسن حياة مقارنة بغيره من الناس العاديين .

وما يؤكد حسن نشأة الملك الأفضل العباس، هو إجماع الرؤساء وكبار رجال الدولة على اختياره ملكاً بعد وفاة والده سنة ٧٦٤هـ، رغم وجود من هو أكبر منه سناً من إخوته[(٢)] .

٣- أبناؤه:

خَلَفَ الملك الأفضل العباس ثمانية أبناء كلهم ذكور[(٣)] وكان أكبرهم الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل العباس (ت٨٠٣هـ)[(٤)] وهو الذي

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٦ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١١ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٦. الفاسي، العقد الثمين، ج٥، ص٩٦ .

(٤) ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٥، ص١٠٩٦. الخزرجي. علي بن الحسن (ت٨١٢هـ)، الكفاية والأعلام، الورقة: ١٩٨. وطراز أعلام الزمن في أعيان اليمن، ج٢، نسخة المكتبة التيمورية رقم ٧٨٣ تاريخ، الورقة: ٣٧١. ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج١، الورقة: ١٩٩. السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ص٢٩٩. يحيى بن الحسين بن القاسم (ت١١٠٠ أو ١١٠٥ هـ)، إنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن، نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣٤٧ تاريخ، الورقة: ٩٤-٩٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تولى عرش الدولة الرسولية بعد وفاة والده سنة ٧٧٨هـ، وأما الثاني فهو المنصور عبدالله (ت٧٨٨هـ)[١] وكان الثالث المجاهد علي، والرابع المفضل محمد، والخامس المؤيد أبو بكر، والسادس المظفر عمر، والسابع الفائز عثمان، والثامن داود بن الملك الأفضل العباس، وهذا الأخير مات صغيراً قبل أبيه[٢] .

٤- وفاتـه :

في آخر جماد الآخرة سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٧م نزل الملك الأفضل عباس من مدينة تعز إلى مدينة زبيد[٣] وأقام أياماً في قصره المعروف بالخورنَق[٤] في الفوز[٥] ثم سار إلى وادي رمع في طلب الصيد[٦] فاصطاد هنالك شيئاً كثيراً[٧] ورجع إلى قصره الخورنق وأقام فيه[٨] وابتدأه المرض[٩] ثم وصل ولده

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٦، ١٥٧. مجهول (عاش في القرن التاسع الهجري)، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، طبعة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، ودار الجيل، صنعاء، ص٧٤ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٦ .

(٣) ابن الديبع. عبدالرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ)، بُغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، طبعة مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ص٩٨ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٤. ابن الديبع. عبدالرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ)، الفضل المزيد على بُغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، تحقيق يوسف شُلحد، طبعة ١٩٨٣م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ص٩٢ .

(٥) مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٦ .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٤. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٦ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٤. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٦، ٧٧ .

(٨) يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦ .

(٩) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السلطان الملك الأشرف مطلوباً طلباً حثيثاً[١] وكان وصوله زبيد يوم الجمعة ١٤ شعبان الكريم[٢] ليقضي الله أمراً كان مفعولا[٣] وعهد إليه[٤] فكانت مدة إقامة الأشرف عنده ثمانية أيام من الجمعة إلى الجمعة[٥] ثم كانت وفاة السلطان الملك الأفضل يوم الجمعة ٢١ شعبان الكريم من السنة المذكورة[٦] وتم تجهيزه وغسله وتكفينه والمسير به إلى تربته بمدينة تعز[٧] وكان دفنه في مدرسته الأفضلية[٨] يوم الاثنين ٢٤ من شهر شعبان[٩] سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م[١٠] وكانت القراءة عليه في سائر المملكة اليمنية سبعة أيام، رحمه الله تعالى[١١].

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٤. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٥. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٤. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٥ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٤ .

(٤) يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦ .

(٥) الخزرجي ، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٤ .

(٦) ابن خلدون ، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٥، ص١٠٩٥. مجهول، تاريخ الدولة الرسولة في اليمن، ص٧٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٥. الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص١٠٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦. العرشي. القاضي حسين بن أحمد، بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام، نشره الأب أنستاس ماري الكرملي، طبعة مكتبة اليمن الكبرى، ص٤٦. الجرافي، المقتطف، ص١٣٦ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٥. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٦ .

(٨) مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٥. وسيأتي الحديث عن الأفضلية في الفصل الثالث.

(٩) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٥ .

(١٠) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٤. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٠٦. أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، ص١٤٨ .

(١١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً: حياته العلمية

١ - طلبه للعلم:

لم تذكر المصادر التي ترجمت للملك الأفضل العباس أيّ معلومات عن بدء طلبه للعلم قبل أن يصبح ملكاً للدولة الرسولية، وذلك لأن المؤرخين في الماضي ركزوا اهتمامهم في الأعم الأغلب على تدوين أخبار الملوك اعتباراً من بدء توليهم الحكم.

ولا جدال في أن الملك الأفضل قد نشأ في بلاط ملكي ووسط علمي وفكري متميز، ولذلك لابد أنه قد تعلم وتأدب على يد شيوخ أكفاء، ولا يستبعد أيضاً أنه قرأ القرآن ودَرَس الحديث وبعض الفقه والتاريخ والأدب واللغة والنحو وغيرها من العلوم الأخرى التي قيَّضتها له ظروفه الخاصة، ومما لا شك فيه أنه استفاد من المؤلفات العلمية التي ألفها أسلافه من ملوك الدولة الرسولية، وكذلك من تلك الكتب التي احتوتها خزائن هؤلاء الملوك، وبالذات خزائن الملك المؤيد التي احتوت على أكثر من مائة ألف كتاب كما سنوضح ذلك في الفصل الخاص بالحياة العلمية والدينية في عصر المؤلف، وربما أنه اعتمد على مؤلفات والده الملك المجاهد بشكل خاص، بل إنه جعلها مثالاً يحتذى به ومصدراً أساسياً من مصادر معرفته، ثم لم يلبث أن يجد الملك الأفضل نفسه أمام واجبات كبيرة، ممثلة بالإدارة والحرب والتنظيم والسياسة وما يتعلق بشؤون الدولة، وفي ضوء ذلك قد يتبادر إلى الذهن أن هذه المسؤوليات قضت على طموح الملك الأفضل العلمي والفكري، غير أن هذا لم يحصل كما سيبدو لنا ذلك من خلال الفقرات التالية:

٢ - شيوخه وتلاميذه:

لم تُشر المصادر إلى شيوخ الملك الأفضل العباس، وقد غلب على حياته الأولى قبل توليه الحكم نوعٌ من الغموض، إلاّ أننا نستطيع أن نقول بأن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شيوخ الملك الأفضل كثيرون جداً، وكان والده الملك المجاهد هو الشيخ والمعلم الأول له، فحرص على تربيته وتنشئته على أساس تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، ولقنه من علومه ومعارفه ما يحبه الأب لابنه، ثم يذكر الملك الأفضل العباس شيخين له في كتابه هذا، الأول هو الفقيه الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أسعد بن علي بن منصور النظاري (ت٧٦٩هـ)[١] وهو الفقيه الذي قرأ عليه الملك الأفضل القرآن الكريم، وأخذ عنه أيضاً شيئاً من كتب الأدب، كما سمع عنه مسموعات اللغة، وأما الفقيه الثاني فهو شرف النحاة وختام الأدباء أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي بكر بُصيبص الزُّبيدي نسباً والزبيدي بلداً (ت٧٦٨هـ)[٢] متولي رئاسة الأدب في وقته في اليمن، وقد أخذ عنه الملك الأفضل العباس النحو سنة ٧٦٨هـ .

وليس هؤلاء هم كل الشيوخ الذين تتلمذ عليهم الملك الأفضل، لأن هؤلاء فقط الذين ذكرهم الملك الأفضل تصريحاً في كتابه هذا، بينما نعتقد أنهم أكثر من هؤلاء بكثير، وقد تبين لنا من خلال البحث أن الملك الأفضل العباس كان يتعلم ويستفيد من كافة الذين عينهم وزراء وقضاة ومستشارين، وهم نخبة من القضاة والعلماء والفقهاء أمثال القاضي الأجل جمال الدين محمد ابن حسان (ت٧٧٣هـ)[٣] والقاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم بن معيبد (ت٧٨١هـ)[٤] والفقيه العلامة جمال الدين محمد ابن عبدالله الريمي (ت٧٩٢هـ)[٥] وغيرهم كثيرين .

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٦٠ .

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٧٥ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٢٩. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٣ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٤٥. مجهول ، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٧٣ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٨٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما تلاميذه فالمرجح أنهم كثيرون، لأن كُتُبه التي ألّفها كانت تُوقَف في كثير من مدارس اليمن، وبالذات تلك المدارس والمساجد التي عمل على إنشائها بنفسه، ولعل الطلاب الذين سيقفون عليها سيكونون هم تلاميذه بشكل غير مباشر، كما أن أولاده هم تلاميذه الحقيقيون بحكم إشرافه على تعليمهم وتربيتهم، ولذلك فهو المعلم الأول بالنسبة لهم .

٣ - ثقافته ومؤلفاته:

أوضحنا فيما مضى أن الملك الأفضل نشأ في بلاط ملكي ووسط ثقافي واجتماعي متميز، وأن أسلافه من بني رسول من المؤلفين في كثير من فنون العلم، الأمر الذي أدى إلى تكوين ثقافة عالية لدى الملك الأفضل، كان نتاجها

عدة مؤلفات في مجالات العلوم المختلفة، وأهم هذه المؤلفات هي:

١- **العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية**، وهذا الكتاب هو الذي بين أيدينا، والذي نقوم بدراسته وتحقيقه، وهو من أهم الكتب التي ألفها الملك الأفضل ، ويُعد مصدراً هاماً من مصادر التاريخ اليمني بوجه خاص والتاريخ العربي الإسلامي بوجه عام .

٢- **نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون**(١): وجعل المؤلف كتابه هذا ذيلاً على كتاب «العطايا السنية» واستدرك فيه المؤلف ما فاته في «العطايا» وأضاف إليه الكثير من التراجم العامة، ويعتبر هذا الكتاب من المصادر الهامة في التاريخ اليمني والتاريخ العربي والإسلامي العام.

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٥ ، والفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص٩٥،٩٦، وحاجي خليفة. مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ) في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بليكة الكليسي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص١٩٤٤، ويوجد من هذا الكتاب نسخة مخطوطة سنة ٩٢٤ بدار الكتب المصرية برقم ٣٥١ تاريخ، وهي من مصادرنا في التحقيق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- **نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيار**[١]: اختصر فيه المؤلف كتاب «كنز الأخيار» للشريف إدريس بن علي بن عبدالله الحمزي (ت٧١٤هـ).

٤- **مختصر تاريخ ابن خلكان**[٢].

٥- **نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء**[٣]: وهذا الكتاب عبارة عن رسالة في سياسة الدولة، رتبه المؤلف على ثلاثة أبواب:

الباب الأول: في آداب خدمة الملوك وجلسائهم وعلمائهم.

الباب الثاني: في آداب الملوك في أنفسهم وما يجب عليهم.

الباب الثالث: فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العلوم.

٦- **بُغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين**[٤]: ويتضمن هذا الكتاب ذكر الأراضي ومعرفة جيدها من رديئها، والمياه والزراعة وأوقاتها وغرس الأشجار وتركيبها، والآفات وكيفية دفعها، وادخار الحبوب وطرق حفظها، وما يتعلق بذلك.

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٥، وابن الديبع في قرة العيون، ص٣٧٥، ويحيى بن الحسين في غاية الأماني، ص٥٢٧، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٥.

(٢) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٥، والفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص٩٦.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوط سنة ٩٩٩هـ في ٣٢ ورقة بمكتبة غوطا، ومصور بمكتبة معهد المخطوطات العربية التابع للجامعة العربية، ويوجد نسخة أخرى ضمن مجموع بمكتبة العبيكان في ٢٣ ورقة. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٦. أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، ص١٤٨، ١٤٩.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوط بقلم ابن المؤلف في مجلد بدار الكتب المصرية برقم ١٥٥ زراعة، يقوم بنشره البروفسور سرجنت ومقابلتها مع نسخة أخرى وجدها عند أحد أهالي حضرموت. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم[١].

٨- رسالة في الأنساب[٢].

٩- الدُّر والعِقْيان[٣].

١٠- الوسائل في ألغاز المسائل، ويسمى «الألغاز الفقهية»[٤].

١١- دلائل الفضل في علم الرمل[٥].

وتؤكد هذه المؤلفات القيمة التي اشتهر بها الملك الأفضل العباس من بين الملوك الرسوليين على غزارة علمه وعظيم ثقافته وحبه للعلم وللعلماء، ولعل هذا هو الذي دفعه إلى القيام ببناء المدارس والمساجد وتجهيزها بما تحتاج لتقوم بدورها خدمةً للعلم والتعلم.

٤ - مكانته العلمية:

من خلال دراستنا لحياة الملك الأفضل الاجتماعية والعلمية، وجدنا أنه يتحلى بنفس وثابة طموحة في أخذ العلوم بشتى أنواعها، وقد بلغ في ذلك أعلى درجات المجد، وما قدم من مؤلفات إلاّ خير دليل على هذه المكانة العلمية، وبهذه النفس الطموحة أيضاً استطاع الملك الأفضل الجمع بين شرف

---

(١) (٤٦) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٥، والفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص٩٦، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٧، ويحيى بن الحسين في غاية الأماني، ص ٥٢٧. ويوجد منه نسخة مخطوط بمكتبة الجامع الكبير «الكتب المصادرة» ونسخة أخرى مخطوط بمكتبة المجمع العربي بدمشق .

(٢) ذكره أيمن فؤاد سيد في مصادر تاريخ اليمن الإسلامي، ص١٤٩ .

(٣) ذكره الملك الأفضل في مقدمة كتابه هذا .

(٤) ذكره الملك الأفضل في حرف الميم، ترجمة رقم ٨٨٠، والفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص٩٦، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ، ص٥٧٥ .

(٥) ذكره يحيى بن الحسين في غاية الأماني، ص٥٢٧، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العلم وشرف الملك، حتى صار الحاكم الموصوف بعلمه وفضله وأخلاقه، وقد أكد ذلك الخزرجي بقوله : «لم يكن في أولاد الملك المجاهد حاضرهم وغائبهم من هو أرشد منه ولا أعقل ولا أولى ولا أكمل للأمر منه، وإن كان فيهم من هو أكبر منه سناً»(١).

وليس هذا فحسب، بل إن الملك الأفضل كان مشاركاً للعلماء في عدة فنون من فنون العلم كالفقه واللغة والأدب والنحو والتاريخ والأنساب والسير، وغير ذلك من العلوم الأخرى، كما كان محباً للعلماء والفقهاء ومقرباً لهم، بنى عدة مدارس في تعز ومكة المشرّفة ، وأوقف على تلك المدارس الأوقاف الكافية التي تفي بحاجة القائمين عليها من المدرسين والطلاب، وكان رحيماً متصدقاً محباً للرعية في سائر جهات مملكته(٢) كما كان أيضاً عالي الهمة شديد البأس حازماً نبيهاً معظماً شجاعاً يقظاً ذكياً عادلاً(٣)، وكانت هذه الصفات من أهم مقومات شخصية الملك الأفضل العلمية، والذي مدحه كل الذين ترجموا له على حُسن معاملته وسياسته وضبطه للأمور، وقد حزن لوفاته جميع الناس، وفي مقدمتهم العلماء والفقهاء والرعية .

---

(١) الخزرجي ، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١١ .

(٢) الخزرجي،العقود اللؤلؤية،ج٢،ص ١٢١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٦. وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٧ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٣٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٦. وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٩. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني

الحياة السياسية في عصر المؤلف

أولاً: التمهيد

اختلف المؤرخون في تحديد الفترة التي ظهر بها الرسوليون في اليمن؛ فمنهم من يقول بأنهم قدموا إلى اليمن بصحبة الملك المعظم توران شاه بن أيوب سنة ٥٦٩هـ/ ١١٧٤م[١]، ومنهم من يقول بأنهم قدموا إلى اليمن بصحبة الملك العزيز طغتكين بن أيوب سنة ٥٧٩هـ/ ١١٨٣م[٢] وهذا القول هو الأرجح عند كثير من هؤلاء المؤرخين، وقد كان علي بن رسول أصل الشجرة الرسولية في اليمن[٣] وهو الذي كان ينوب طغتكين على مدينة حيس وأعمالها[٤] وقد شهر من أولاده نور الدين عمر بن علي بن رسول الذي ولاه الملك المسعود الحصون الأصابية[٥] ثم ولاه نائباً عنه على اليمن سنة

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٧. محمد عبدالعال أحمد، بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما، طبعة ١٩٨٠م، الهيئة العامة للكتاب فرع الإسكندرية: ص٦٣، ٦٤.

(٢) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٠٠. العرشي، بلوغ المرام في شرح مسك الختام، ص٤٤. السروري. محمد عبده محمد، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن، ص٣٣٣ .

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤٩٩ .

(٤) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص١٩١، وسنقوم بالتعريف عن مدينة حيس في القسم الخاص بالتحقيق.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٥١. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م[١] وعاد راجعاً إلى مصر، ولكن المرض اشتد عليه ومات في مكة وهو في طريقه إلى مصر[٢] فلما علم نور الدين بذلك أعلن استقلاله باليمن[٣] بعد أن قام بتنظيم البلاد مستهدفاً عزل كل من كان يخشاهم من ولاة المدن والحصون[٤] وتولية من يثق في ولائهم من خاصته وأتباعه[٥]. وبدأ سياسته هذه في أول الأمر على تهامة التي أقر قواعد الأمور فيها[٦] ثم بعد ذلك عزم على تأكيد سيطرته على بقية البلاد اليمنية، وتكللت انتصاراته بعقد صلح بينه وبين القوى الزيدية في شمال اليمن[٧] وتعهد بنو حمزة بمعاونته ضد الأيوبيين، في حالة محاولتهم استرداد اليمن[٨] في مقابل إقطاعهم ما كان تحت أيديهم من البلاد والحصون[٩] وهكذا تمت السيطرة الرسولية على اليمن، واستقرت الأمور لنور الدين عمر بن علي بن رسول، واتخذ من مدينة تعز عاصمةً لدولته، وتلقب بالملك المنصور[١٠] وضربت

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٤٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٠٠. الجرافي، المقتطف من تاريخ اليمن، ص١٣٣ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٤٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٠٠. الجرافي، المقتطف من تاريخ اليمن، ص١٣٣ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٢. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤١٨ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٢. الكبسي، اللطائف السنية، ص٧٨ .

(٥) ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج١، ص٢٣٠. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٧٥ .

(٦) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص٨٦. الخزرجي، العسجد المسبوك، ص١٩٣. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٧٦ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٥٣ .

(٨) نفس المصدر ونفس الصفحة .

(٩) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص١٩٤. والعقود اللؤلؤية، ج١، ص ٥٣. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٠١ .

(١٠) ابن الديبع، الفضل المزيد على بُغية المستفيد، ص٨٩. الكبسي، اللطائف السنية، ص٧٨. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السكة باسمه، ودُعي له على منابر سائر اليمن[1]. وفي سنة ٦٣١هـ/ ١٢٣٤م أرسل هدية للخليفة العباسي المستنصر بن الظاهر العباسي ببغداد[2] وطلب منه تقليداً وتشريفاً بالسلطنة والنيابة عنه[3]، وفي سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م وصل التقليد من الخليفة العباسي إلى نور الدين، فاستتبت له الأمور بصفة شرعية بحكم اليمن[4].

ولم يتوقف الملك المنصور عند هذا الحد، بل قام بالاستيلاء على مكة وخطب له على منابرها[5] وصارت مكة تمثل خط الدفاع الأول ضد الحملات الأيوبية على اليمن، وصارت الدولة الرسولية مشاركة للأيوبيين في الحجاز، واستمرت الأمور شبه مستقرة في عصره حتى وثب عليه بعض مماليكه وقتلوه في قصر الجند يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م[6].

وبعد مقتل الملك المنصور كادت البلاد تتمزق وتنهار، وذلك بسبب الخلاف الذي ظهر بين أفراد الأسرة الرسولية من ناحية، وتوسع القوى الزيدية في شمال اليمن من ناحية ثانية؛ فقد نافس أولاد الملك المنصور في أمر الخلافة أولاد عمومتهم، وكان فخر الدين أبي بكر بن الحسن بن علي بن رسول[7] أهمهم جميعاً لأن المماليك الذين قتلوا الملك المنصور كانوا قد لجأوا إليه وبايعوه بالسلطنة ولقبوه بالملك المعظم، وقد حاول السيطرة على

---

(١) ابن الديبع، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٨١. الكبسي، اللطائف السنية، ص٧٨. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٤ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٨. الجرافي، المقتطف من تاريخ اليمن، ص١٣٣.

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٨ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٩ .

(٥) أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٧٨. الكبسي، اللطائف السنية، ص٧٨. الجرافي، المقتطف، ص١٣٣ .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٨١. ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٢٣٠. والنجوم الزاهرة، ج٨، ص٧٣. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣١١ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٨٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣١٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مدينة زبيد، لكنه لم يستطع دخولها بسبب المقاومة الشديدة من قبل أهل المدينة، بفضل الدار الشمسي أخت الملك المظفر التي بذلت الأموال للحفاظ عليها[١] حتى قدوم الملك المظفر[٢] الذي تمت له السيطرة على التهائم بأسرها[٣] وقضى على منافسيه، واستولى على المناطق المحيطة بعدن مثل لحج وأبين[٤] وحصون المعافر كلها بغير قتال[٥] ثم مدينة جبا[٦] حتى تم له الوصول إلى مدينة تعز ومحاصرتها والاستيلاء عليها سنة ٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م[٧] وتم عقد صلح بينه وبين أخيه المفضل[٨] كما عقد الملك المظفر صلحاً بينه وبين القوى الزيدية[٩]، وفي سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م قبض على ابن عمه أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول وسجنه مع أخيه وأبيه وعمه في سجن تعز[١٠] وبهذا تخلص المظفر من أعظم المشكلات التي واجهته، واستقرت الأحوال بعد ذلك في اليمن خلال فترة خلافته التي استمرت أكثر من ٤٦ عاماً منذ سنة ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م حتى سنة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م[١١].

وبعد وفاة الملك المظفر خلفه ولده الملك الأشرف الذي دخل في

---

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣١٤ .

(٢) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٩. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣١٤. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٠. الكبسي، اللطائف السنية، ص٨٢ .

(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٩٢ .

(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٩ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٩٢ .

(٦) نفس المصدر ونفس الصفحة، وسنقوم بالتعريف عن مدينة جبا في القسم الخاص بالتحقيق.

(٧) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن ص٩٠،٩١. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٩٢. والعسجد المسبوك، ص٢١٥ .

(٨) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٩٢ .

(٩) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٩٠،٩١. الخزرجي، العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٠٢-١١١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣١٧-٣١٨ .

(١٠) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٩٠-٩٢، وسنقوم بالتعريف عن السجن في القسم الخاص بالتحقيق.

(١١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٩٨. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٨، ص٧٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلاف مع أخيه المؤيد، انتهت هذه الخلافات باعتقال المؤيد[١] إلا أن عمر الملك الأشرف لم يمتد طويلاً، فكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م[٢].

وعند وفاة الملك الأشرف لم يكن معه أحدٌ من أبنائه في مدينة تعز، وأجمع من كان حاضراً على اعتلاء المؤيد عرش السلطنة بعد أخيه الأشرف، بعد أن توجهوا إليه وأخرجوه من معتقله[٣] وأبلغوه بوفاة أخيه فأبدى حزنه عليه ثم بايعوه بالسلطنة، وبعد استقامة الأمور له أرسل كتبه إلى جميع أنحاء اليمن[٤] وجاء إليه ولدا أخيه الناصر جلال الدين محمد بن الملك الأشرف وأخوه العادل طائعين وبايعاه بالسلطنة، فقربهما المؤيد إليه وأكرمهما[٥] وعمل على إزالة الخلافات التي كانت بينهما، فزوج ابنيه الظافر والمظفر ببنتي أخيه الأشرف[٦] ولكنه تخلص من رجال دولة أخيه وقرب أتباعه وثقاته وأسند إليهم الوظائف الكبيرة في الدولة، وأمر المؤيد بالقبض على المفسدين من المماليك وأودعهم سجن حصن الدملوة[٧] وقد قام بإقطاع ابنه المظفر ضرغام الدين صنعاء، وابنه الظافر عيسى الفخرية والحازتين من وادي زبيد[٨].

وقد تمكنت القوى الزيدية من الاستيلاء على بعض الحصون التابعة للدولة الرسولية أثناء الصراع بين الملك الأشرف وأخيه المؤيد، وعندما تقلد

---

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٩٩. ابن الديبع، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٨٧ .

(٢) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص ١٠٠. ابن الديبع، الفضل المزيد على بُغية المستفيد، ص٩٤.

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٩. ابن الديبع، قرة العيون، ص ٣٣٩ .

(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص ١٠١. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٢٥١ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٢٥٣ .

(٦) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٠٢ .

(٧) نفس المصدر ونفس الصفحة، وسنقوم بالتعريف عن حصن الدملوة في القسم الخاص بالتحقيق.

(٨) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٠٣. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٦. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٧٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المؤيد أمور الحكم رغب الزيدية في مصالحته، حتى تم عقد الصلح بينهما[1].
وفي آخر سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٧م خرج عليه أخوه المسعود الذي كان مقطعاً على الأعمال السرددية مدفوعاً بمطامعه الشخصية في عرش البلاد من ناحية وبتشجيع من التف من حوله من ناحية ثانية، ولكن المؤيد أرسل له حملة كبيرة وزود الحملة بثلاثة من الفيلة[2] فتفرق أنصاره من حوله، وأعلن الدخول في طاعة أخيه، ولم يدخل في حرب معه ، ولكن المؤيد أمر باعتقاله وسجنه هو وولده أسد الإسلام في حصن تعز سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٨م، وظل بالحبس مع ولده قرابة عام، ثم أفرج عنهما المؤيد بعد ذلك وأسكنهما مدينة حيس[3] وتمكن بعد ذلك من إعادة السيطرة الكاملة على البلاد، وقد أثبت قدرةً كبيرة في مواجهة المتمردين عنه.

وقد تميز الملك المؤيد بأنه كان سريع الحركة لا يكل ولا يمل ولا يدع أيّ مشكلة بدون حل منعاً لتعقدها، ونتيجة لذلك فقد أذعنت له كل القبائل بالولاء والطاعة أثناء فترة حكمه، وقد استقرت البلاد في عصره الذي استمر حوالي ٢٦عاماً، ولم تستقر البلاد لأسلافه كما استقرت له، وكانت وفاته يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة ٧٢١هـ/ ١٣٢١م[4] وأجمع كبار رجال دولته على ابنه الملك المجاهد .

ثانياً: سلطنة الملك المجاهد
(٧٢١-٧٦٤هـ/ ١٣٢١-١٣٦٣م)

وسنتناول جوانب الحياة السياسية في عصر الملك المجاهد بشيء من التفصيل، وذلك لعلاقتها المباشرة بالحياة السياسية لعصر المؤلف الملك

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٠٨ .
(٢) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٠٤-١٠٥ .
(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٠٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٤٣ .
(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٨. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأفضل العباس، فهي جزء من حياته الأولى المرتبطة بفترة صباه، كما أنها جزء من الحياة السياسية بعد توليه الحكم، وذلك لأنها تمثل امتداداً طبيعياً لعصر المؤلف بجميع الجوانب، وسوف تتضح هذه العلاقة بصورة جيدة من خلال ما سنقوم به من دراسة لجوانب الحياة السياسية لعصر المؤلف، معتبرين بدايتها فترة تولي الملك المجاهد عرش اليمن للأسباب سابقة الذكر.

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
الهيئة العامة للكتاب
دار الكتب
صنعاء

تولي الملك المجاهد العرش ثم عزله (٧٢١-٧٢٢هـ/١٣٢١-١٣٢٢م)

عندما توفي السلطان الملك المؤيد سنة ٧٢١هـ أجمع كبار رجال الدولة على سلطنة ولده الملك المجاهد الذي كان يبلغ من العمر وقتئذ ١٥ عاماً[(١)] وقد اضطربت اليمن بعد وفاة المؤيد[(٢)] وتنافس أفراد الأسرة الرسولية على عرش البلاد، وتمرد بعض العساكر على الملك المجاهد، وانتشر عصيان القبائل، وزادت مطامع الزيدية[(٣)]. وكانت أسباب تلك الاضطرابات سوء سياسة الملك المجاهد، الذي قام بإقصاء أعوان أبيه وتقريب خاصته[(٤)] ومعاملته السيئة لأمراء الجند، واعتقال بعض أقربائه[(٥)] ووقوع المجاهد تحت

---

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٨-١٢٩. يقول ابن خلدون في كتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر، مج٥، ص١٠٩١ «إن الملك المجاهد عندما تولى عرش السلطنة كان عمره يومئذ ١٢ سنة». أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٣٩.

(٢) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٩، ص٢٥٤. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٣٩ .

(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٩-١٣٠. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣-١٥. أبي الفداء، المختصر في أخبار البشر، ج٤. ص٩٤-٩٥، وسنقوم بالتعريف عن الزيدية في القسم الخاص بالتحقيق.

(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٤٩. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٣٩ .

(٥) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٩. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٤٩ .

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشورة أفراد حاشيته، وافتقاره للخبرة السياسية، ولهذا فقد قرر عدد كبير من أتباعه الخروج عن طاعته[١] وبدأت المؤامرة ضده بقتل نائب السلطنة وقاضي القضاة وغيرهما من أتباعه[٢] ثم قبض على الملك المجاهد نفسه في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢هـ[٣] وعزلوه وأقاموا عمه الملك المنصور أيوب بن الملك المظفر سلطاناً على اليمن[٤] وسلموا إليه الملك المجاهد، فسجنه في حصن تعز[٥] فأكرمهم المنصور وأنفق عليهم الأموال الكثيرة والإنعامات من الملابس والخيول وغيرها من التشاريف[٦] وقد صرف من المال نحو من سبعمائة ألف دينار خارجاً عن المركوب والملبوس[٧] إلا أنه لم يحترز من أتباع المجاهد، بل أبقاهم في خدمته، فكانت سراياهم تسري في الجند[٨] مما أتاح الفرصة للبعض بالتنسيق مع والدة الملك المجاهد لتنفيذ خطة كانت قد رسمتها والدة المجاهد، وذلك بالتسلق إلى حصن تعز ليلاً بالتآمر مع بعض العبيد الموجودين بالحصن الذين أدلوا إليهم الحبال، بحيث تمكن أربعون من تسلق الحصن ليلة السادس من رمضان سنة ٧٢٢هـ[٩] وفاجأوا الملك المنصور أيوب واعتقلوه، وأطلقوا سراح السلطان المجاهد[١٠] واسترجع الملك المجاهد عرش السلطنة،

---

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٩، ١٣٠. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٥.

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص ٣٤٩ .

(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٠. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٩٥ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢، ص٢٣٨ .

(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣١. ابن الديبع، الفل المزيد على بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٥ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٥. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٥ .

(٦) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣١. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٠ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٦ .

(٨) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٢ .

(٩) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٢. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٦. ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٠ .

(١٠) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٢. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٦. ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٠ .

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

إلا أنه واجه أموراً كثيرة منها تعرضه لعداء من قبل الظاهر أسد الدين عبدالله بن الملك المنصور أيوب الذي كان قد استقر في حصن الدملؤة[1] منذ أيام أبيه المنصور أيوب، وبهذا فقد بدأ دور جديد من الصراع بين الملك المجاهد وبين ابن عمه الظاهر الذي أراد إخراج أبيه من السجن وإعادة الملك المفقود .

الصراع بين الملك المجاهد وابن عمه الظاهر (٧٢٢-٧٣٤هـ/١٣٢٢-١٣٣٣م)

بعد عودة الملك المجاهد إلى العرش، كانت البلاد قد اضطربت في كثير من المناطق، إلا أنه بدأ بتجهيز حملة أراد بها الاستيلاء على حصن الدملؤة من يد ابن عمه الظاهر، لكن هذه الحملة أُرغمت على الانسحاب لمناعة الحصن وصعوبة السيطرة عليه[2] وانضمام كثير من العساكر إلى عساكر الظاهر بن المنصور أيوب، فأغدق عليهم الأموال وأعدهم لمقاتلة السلطان الملك المجاهد[3]. ففي سنة ٧٢٢هـ بدأت هذه القوات بمحاصرة مدينة تعز، وفشلت قوات الملك المجاهد في التصدي لها، وتمكنت هذه القوات من فرض الحصار على القلعة، وأصبح أمر الملك المجاهد متوقفاً على سقوط القلعة، إلا أنه لجأ إلى إغراء بعض المحاصرين للقلعة، وذلك بالسماح لحامية القصر والقلعة بمفاجأة القوات المحاصرة للقلعة، فنجحت هذه الخطة واستطاع فك حصار القلعة وعودة هذه القوات إلى الظاهر[4]. وفي سنة ٧٢٣هـ أعاد الظاهر تنظيم قواته واستولى على مدينة زبيد[5] وخُطب له فيها وضربت السكة

(١) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٣. الكبسي، اللطائف السنية، ص٩٦ .
(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٥١ .
(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٣-١٣٤. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٩٧.
(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٨-١٣٩. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٠٠.
(٥) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باسمه[1] وأرسل الملك المجاهد حملةً يريد استعادة زبيد، لكن هذه الحملة هزمت أمام قوات الظاهر وأُسر قائدها وقتل عدد كبير من أفرادها[2]، كما تمكن والي الحج المحالف للظاهر من السيطرة على عدن في نفس هذا العام[3] وخرجت كثير من المناطق عن طاعة الملك المجاهد، ولم يبقَ معه غير حصن تعز[4]. وفي سنة ٧٢٤هـ أراد الظاهر الاستيلاء على عرش السلطنة لنفسه، فأرسل حملةً لمحاصرة حصن تعز، وقام بضربه بالمنجنيق، فلجأ المجاهد إلى الاستنجاد بكافة القوى، وبذل الأموال لاستمالتها، فاستجابت له قوى الزيدية وبعض القبائل والأشراف السليمانية، وهزموا الظاهر في معركة بالقرب من مدينة الكدراء[5] وفرت قواته إلى مدينة زبيد، فكانت هذه الهزيمة البداية لاستعادة الملك المجاهد لقواته[6] واستطاع في سنة ٧٢٥هـ استرداد كلٍ من عدن وزبيد إلى طاعته[7]. وفي هذه الظروف وصلت قوات مصرية كبيرة، كان الملك المجاهد قد طلبها أثناء حصار الظاهر لمدينة تعز، إلا أنه تخوف منها وطلب من قادة الحملة العودة إلى مصر بحجة أنه لم يعد بحاجة إليها، فغادرت الحملة في نفس العام ٧٢٥هـ[8]، وفي هذه الأثناء بدأ الملك المجاهد جولةً جديدةً في تنظيم شؤون المناطق الموالية له، بغرض الاستعداد لجولة جديدة ضد الظاهر، وحقق بعض الانتصارات عليه، وتمكن من الاستيلاء على حصن

---

(١) نفس المصدر ونفس الصفحة.

(٢) يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٩٨-٤٩٩ .

(٣) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٩٩ .

(٤) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٧-١٣٨. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٠٠.

(٥) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٣٨. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٠٠، وسنقوم بالتعريف عن مدينة الكدراء في القسم الخاص بالتحقيق.

(٦) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٥١ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣١،٣٢. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٥٣ .

(٨) أبي الفداء، المختصر في أخبار البشر، ج٤. ص٩٤-٩٥. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٠٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدملؤة مقابل ستة آلاف دينار[١] وذلك سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧م، وكانت أم الظاهر وأخته في الحصن، فنقلهم الملك المجاهد إلى حصن الإمارة في مدينة تعز، وجنح على إثر ذلك الظاهر إلى السلم[٢] وتم عقد صلح بينه وبين الملك المجاهد سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م[٣]، واستمر الظاهر مقيماً في حصن السمدان[٤] حتى انفض عنه الكثير من أتباعه[٥] فطلب الأمان من الملك المجاهد، فأمنه وعفا عنه وعن أفراد حاشيته، ولكن ما كاد الظاهر ينزل من الحصن ويمثل أمام الملك المجاهد حتى أمر باعتقاله وسجنه في حصن تعز حيث توفي سنة ٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م[٦]، ويقال إنه مات مخنوقاً بتدبير من الملك المجاهد[٧].

وكيفما كان الأمر فإن حملات الملك المجاهد لاستكمال استرجاع بقية المناطق اليمنية لم تتوقف بعد أن تخلص من خصمه الظاهر، كما أنه استذل العصاة والمتمردين، وأذعنت له الكثير من القبائل طوعاً أو كرهاً[٨] واستقرت اليمن نسبياً، وعزم الملك المجاهد الحج سنة ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م، وكانت علاقته مع أهل مكة حسنة، واستُقبِل من أميرها وأكابرها استقبالاً كبيراً، وأحسن الملك المجاهد إليهم وأكرمهم وأجزل لهم العطاء[٩]، وخلع على أميري

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٥٦-٣٥٨ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٠. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٦ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥ . ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٥٩ .

(٤) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٠، وسنقوم بالتعريف عن حصن السمدان في القسم الخاص بالتحقيق

(٥) نفس المصدر ونفس الصفحة .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٩. ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٦ .

(٧) المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢، ص٣٧٦. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٩، ص٣٠٢ .

(٨) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٠-٣٦١. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٦، ١٤٧ .

(٩) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٥-٦٦. ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٧. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ١٤٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الركب المصري والشامي وأكرمهم[١] وعاد من مكة إلى اليمن سنة ٧٤٣/ ١٣٤٢م، ودخل تعز وأنعم على عسكره بشيء كثير من الذهب والفضة وأعطاهم الكساوي والخلع على قدر مراتبهم[٢].

أساليب الملك المجاهد الانتقامية مع خصومه

ويبدو أن الظروف السيئة التي مرَّ بها السلطان الملك المجاهد كان لها أكبر الأثر في أساليبه الانتقامية مع خصومه، فقد كان يأخذ بالظنة ولا ينتظر حتى يصل إلى الحقيقة، ولهذا فقد تميزت أساليبه مع الخصوم باستخدام القوة والبطش والعنف في حالة الظفر، ونادراً ما كان يعفو أو يُؤَمِن ولكن إلى حين، وكذلك كانت معاملته لبعض القبائل، كالمعازبة الذين انتهزوا فرصة الصراع على السلطنة فحاولوا الخروج عن طاعته، فلم يكتفِ بتخريب مساكنهم وإحراقها وقتل الكثير منهم[٣] بل بالغ في إذلالهم بأن ولى عليهم امرأة يقال لها ابنة عاطف[٤]، كما استخدم نفس هذا الأسلوب مع كل من وقع في يده من أتباع الظاهر.

وكانت أساليبه الانتقامية قوية وعنيفة حتى مع أقرب المقربين إليه، فقد كان ابنه المؤيد يطمع في عرش السلطنة لنفسه، فشق عصا الطاعة على أبيه احتجاجاً عليه لتقديم أخيه الأصغر المظفر بن المجاهد[٥] واستولى على مدينة المهجم سنة ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م، فلما علم المجاهد أرسل إليه حملةً بقيادة موفق الدين عبدالله بن علي اليحيوي وزيره وقاضي قضاته، ثم أردفه بحملة

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٦. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٧ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٩. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢. ص١٤٧ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤، ٦٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦١ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦١. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ٥١٣ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخرى(1). وسعى قائد الحملتين على أخذه باللين وعدم الاحتراب معه، وراسلاه وأقنعاه بالعودة إلى طاعة أبيه مع ضمان تأمينه(2) وتوجها به في سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م إلى مدينة تعز، فعاتبه أباه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه، فلم يلبث بعدها إلا قليلاً ومات في سجنه(3).

وفي سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م ثار عليه بعض المماليك بسبب تأخر نفقاتهم، واتفقوا على القبض على الملك المجاهد(4) منتهزين وجوده في مصيفه على البحر بالقرب من زبيد في عددٍ قليل من عسكره، ولنجاح مؤامرتهم عملوا على إقناع أحد أفراد الأسرة الرسولية للانضمام إليهم، وهو الفائز [أي بكر حسن بن داود ابن أخ الملك المجاهد، ووعدوه بإخفاء خبر انضمامه إليهم، وكادت تنجح مؤامرتهم لولا الخيانة، فقد أسرع من أخبر السلطان بالمؤامرة، فاتخذ الحيطة وغادر المصيف، وتم القبض عليهم جميعاً، وأمر بسجن الفائز في حصن تعز إلى أن مات(5)، وأما المماليك فقد انتقم منهم بأسلوبه المعتاد: الشنق والتغريق(6).

اضطراب دولة الملك المجاهد ونهايته (٧٥١-٧٦٤هـ/ ١٣٥١-١٣٦٣م)

في سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م عزم الملك المجاهد على أداء فريضة الحج

---

(1) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٢. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص١٤٧ .

(2) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص٣٨٣، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٢ .

(3) نفس المصادر السابقة ونفس الصفحات .

(4) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٢، ٧٣. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٢ .

(5) نفس المصادر السابقة ونفس الصفحات .

(6) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للمرة الثانية، وصحب معه والدته وابنه العادل، بعد أن وضع ثقاته في المناصب الهامة في دولته. وعندما وصل مكة أشيع أن المجاهد سيقبض على الشريف عجلان وسيولي أخاه الشريف بقية مكانه، وبإيعاز من الشريف عجلان تمكن ركب الحاج المصري من القبض على الملك المجاهد غيلةً، وساروا به إلى مصر[١] وعادت أم المجاهد إلى اليمن، وقامت بتدبير أمر المملكة، ويذكر المقريزي أنها أقامت الصالح ابن الملك المجاهد على البلاد، ولكنها لم تلبث أن أبعدته واعتقلته[٢].

وكان هذا الخبر قد أحدث قلقاً واضطراباً في اليمن، فقد سارع كبار رجال الدولة في التباحث في إقامة سلطان جديد، ونشب تنافس كبير بين الوزير موفق الدين عبدالله بن علي اليحيوي والطواشي أمين الدين أهيف والطواشي جمال الدين بارع، وتمكن الطواشي أمين الدين أهيف من القبض على منافسيه وأمر بشنقهما[٣]. واستغلت بعض القبائل هذا الاضطراب فخرجت عن الطاعة، ولكن أم المجاهد استطاعت القضاء على هذا العصيان[٤] وحافظت على العرش حتى عاد ابنها الملك المجاهد سنة ٧٥٢هـ[٥].

وبعد عودة المجاهد بدأ في شن الهجمات على القبائل المتمردة عنه أثناء غيابه[٦]. ولكن كان أمرها قد اشتد، وأخفقت كل حملاته للقضاء عليها، وخاصةً في مناطق تهامة[٧]، وقد كانت أكثر الحركات المعادية خطراً على

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٦، ٧٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٣. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥١٦. الكبسي، اللطائف السنية، ص٩٦.

(٢) المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢، ص٨٥٩.

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٨، ٧٩. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٤.

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٩، ٨٠.

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٠. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٨.

(٦) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٤، ٣٦٥. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٨.

(٧) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٥. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملك المجاهد، هي حركة نور الدين محمد بن ميكائيل واليه على حرض، الذي استولى على المنطقة التهامية[١] وأعلن العصيان في سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م[٢] وانضمت إليه كثير من القبائل ، وساندته القوى الزيدية، فاستبد بالأمر في المنطقة، وأعلن نفسه سلطاناً في سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م، وانتسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وادعى أنه حسيني فاطمي، وقام بضرب السكة باسمه، وخطب له في البلاد التهامية التي استولى عليها لمدة سنتين[٣].

وقد ازداد الأمر سوءاً بخروج الصالح والعادل عن طاعة والدهما الملك المجاهد[٤] وتبعهما ابنه الثالث المظفر سنة ٧٦٤هـ، فتجمعت حوله بعض القبائل وأراد الاستيلاء على عدن[٥]. وفشلت كل الجهود التي قام بها الملك المجاهد للقضاء على حركة ولده المظفر[٦] ولم يعمر الملك المجاهد بعد ذلك طويلاً، فتوفي في مدينة عدن في جمادى الأولى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م[٧].

ثالثاً: سلطنة الملك الأفضل العباس (٧٦٤-٧٧٨هـ/ ١٣٦٣-١٣٧٦م)

بعد وفاة الملك المجاهد في جمادى الأولى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م في مدينة عدن، أجمع كبار رجال الدولة على إقامة ابنه الملك الأفضل العباس

---

(١) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٣. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٩ .

(٢) أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٩ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٢. ابن الديبع ، قرة العيون، ص٣٦٥، ٣٦٦. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٩. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥١٨ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٢. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥١٨ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٠٣. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٩.

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٤ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٥. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٤٩، ١٥٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سلطاناً على اليمن[١] وقاموا بمبايعته في نفس اليوم الذي توفي فيه والده[٢]. وقد يتساءل القارئ: هل كان الملك الأفضل أكبر أولاد الملك المجاهد؟ وللإجابة على هذا التساؤل نقول: لا لم يكن الملك الأفضل العباس أكبر أبناء الملك المجاهد، وقد يتساءل أيضاً عن الأسباب التي أدت إلى وصوله إلى عرش المملكة دون غيره من إخوته، فنقول: إن هناك جملةً من العوامل والأسباب التي أدت إلى ذلك، ويعطي المؤرخ الخزرجي أول سبب لذلك بقوله: «إنه لم يكن في أولاد المجاهد حاضرهم وغائبهم من هو أرشد منه ولا أعقل، ولا أولى ولا أكمل للأمر منه، وإن كان فيهم من هو أكبر منه سناً»[٣] وكان السبب الثاني يتمثل في خروج إخوته عن طاعة أبيهم في سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م وسنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م، وهم الصالح والعادل ثم المظفر، وفيهم من هو أكبر من الأفضل سناً، بينما هناك سبب ثالث وهو وجود الملك الأفضل مع الملك المجاهد في حملته الأخيرة إلى عدن ضد ابنه المظفر، وكذلك ملازمته لأبيه أثناء موته، ويضاف إلى هذه الأسباب سبب رابع وهو احترام كبار رجال الدولة له، وموافقتهم بالإجماع على إعطائه البيعة في نفس اليوم الذي توفي فيه المجاهد، وكان السبب السادس والأخير هو طاعة العساكر، وعدم حدوث أيّ تمرد في صفوفهم ضده.

وقد خدمت تلك الأسباب والعوامل الملك الأفضل، فاستقرت له الأمور وانتظمت له البيعة، وأصبح الملك السادس للدولة الرسولية، إلا أن البلاد اليمنية في فترة تولي الملك الأفضل العباس عرشها كانت مضطربة وغير مستقرة، تتجاذبها أربع قوى سياسية؛ فهناك قوة محمد بن ميكائيل الذي كان قد أعلن نفسه سلطاناً على منطقة شمال تهامة منذ أواخر عصر الملك المجاهد،

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١١، العسجد المسبوك، ص٤١٠. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١١، ص٩١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٥ .

(٢) ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٥ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهناك قوة الأئمة الزيدية التي استفادت من حالة الفوضى وعدم الاستقرار في آخر عصر الملك المجاهد، فوسعت من نطاق نفوذها حتى شمل جميع المناطق الجبلية من ذمار وصنعاء وما يليها شمالاً، وهناك بعض القوى القبلية الصغيرة كالقرشية والمعازبة والأشاعر وغيرها من القبائل الأخرى في مناطق مختلفة من اليمن، وكذلك قوات إخوته الصالح والعادل والمظفر الذين خرجوا عن الطاعة في أواخر عصر أبيهم المجاهد، وقد وصف المؤرخ الخزرجي هذه الحالة المضطربة التي وصلت إليها اليمن في هذه الفترة بقوله: «وكانت الأطراف مضطربة، وقد انفتح في كل ناحية منها باب فساد»[1].

وكيفما كان الأمر، فقد رأى الملك الأفضل أنه من الضروري القيام بمجهود حربي كبير يهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار لليمن، وأن يقضي على كل الأطماع الداخلية التي برزت ضد دولته، مركزاً بذلك على تلك القوى المختلفة بحسب درجة خطورتها على النحو التالي:

«الأفضل» والقضاء على قوة محمد بن ميكائيل

إستغل نور الدين محمد بن ميكائيل والي الملك المجاهد على حرض الاضطرابات والفوضى التي أصابت الدولة الرسولية في نهاية عصر الملك المجاهد[2] وقام بالاستيلاء على المنطقة الشمالية من تهامة، وخرج من طاعة السلطان سنة ٧٦١هـ، مدعوماً بالقوى الزيدية وبعض القبائل، واستبد بالأمر وأعلن نفسه سلطاناً سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م، وضرب السكة باسمه وخطب له في هذه المناطق كما سبق أن أوضحنا ذلك في نهاية عصر الملك المجاهد.

وبعد تولي الملك الأفضل العباس عرش الدولة الرسولية بعد وفاة والده،

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١١ .

(٢) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص٤١٠، والعقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عزم على القضاء على طموحات محمد بن ميكائيل الذي بدأت قواته تفرض الحصار على مدينة زبيد[١] بعد أن استولت على المهجم[٢] ولولا صمود والي زبيد يومئذ أبو بكر علي بن مبارك الملقب ناصح الدين الذي دافع عن مدينة زبيد حتى رفعت قوات ابن ميكائيل الحصار عن المدينة متوجهة إلى مدينة بيت الفقيه ثم إلى مدينة القحمة[٣].

وفي سنة ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م عمل الملك الأفضل على التخلص من قوات ابن ميكائيل نهائياً، بوصول القوات الأفضلية بقيادة الأمير فخر الدين زياد بن أحمد الكاملي والمكونة من الأشراف والأكراد، وكان بصحبته الأمير بهاء الدين بهادر السنبلي وجماعة من المماليك[٤] تمكنت هذه القوات من إيقاع الهزيمة بقوات ابن ميكائيل في أكثر من معركة بحيث لم تقم له بعدها قائمة، ولم يجد مفراً إلا اللجوء إلى الإمام علي بن محمد الهدوي في صعدة[٥]. وقد حاول في سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م استعادة سلطانه ولكن محاولته هذه أُصيبت بالفشل[٦] وظل طريداً شريداً حتى توفي سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م[٧] وذلك في حصن المفتاح في صعدة[٨]. وهكذا وفق الملك الأفضل في التخلص من هذا الخطر، وتمكن من

---

(١) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص٤١١، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٥. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٦٥ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١١. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص

(٣) الخزرجي، العسجد المسبوك، ص٤١١، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١٢. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥١٩، وسنقوم بالتعريف بالمدينتين في القسم الخاص بالتحقيق.

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٣-١١٤. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٦٦ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٣-١١٤. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٦ .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٨. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٣ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٤٣. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٨٠ .

(٨) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٤٣. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٨ .

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وضع يده على جميع ماكان بحوزته من البلاد ، واستوسقت له سائر المناطق في أسرع مدة وعمرت القرى والمدائن واتصل الناس بعضهم ببعض[١] .

«الأفضل» والقضاء على تمرد بعض القبائل

كانت بعض القبائل التي تسكن التهائم تقوم بأعمال القتل والنهب والتخريب[٢] مستغلةً الفوضى والاضطراب السياسي الذي حدث في نهاية عهد الملك المجاهد[٣] . وفي سنة ٧٦٥هـ/ ١٣٦٤م قامت قبيلة القريشيين بنهب طائفة من النخل وقتل جماعة من العسكر السلطاني[٤]، فسيّر لهم الأفضل حملةً في السابع من ذي القعدة من نفس ذلك العام وقصدوا القريشية، وقتلوا عدداً كبيراً من وجوه القريشيين وشجعانهم ومشاهير رجالهم، حتى طلبوا الذمة وسلموا نصف الخيل التي معهم ورهنوا عدة من أولادهم، فأذم لهم السلطان ورجعوا إلى قريتهم[٥] بعد أن كانوا قد تركوها، وقد تكرر تمردهم وعصيانهم عدة مرات في عصر الملك الأفضل، إلا أن الملك الأفضل كان ينتصر عليهم ويجبرهم على العودة إلى الطاعة من جديد[٦] .

وأما قبيلة المعازبة، فهي أيضاً من القبائل القوية في التهائم، وكانت أيضاً

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٥. العسجد المسبوك، ص٤١٣ .
(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٨-٨٩ .
(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٥ ، العسجد المسبوك، ص٤١٣. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٩. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٠. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٦٦ .
(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٨-١٠٤ .
(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٥، ١١٦. والعسجد المسبوك، ص٤١٣، ٤١٤.
(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٦، ١٢٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من القبائل المفسدة التي كانت تنتهز الفرص من وقت إلى آخر فتقوم بالسلب والنهب والتخريب، وقد زاد نشاط هذه القبيلة وغيرها من القبائل كالقرشيين منذ أواخر عصر الملك المجاهد، ولكن استطاع الملك الأفضل أن يؤدب هذه القبيلة في سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٥م[1] ولم يظهر لها أيّ دور تقوم به بعد هذا التاريخ، والظاهر أنها دخلت في طاعة الملك ولم تخرج عنه ثانيةً.

وبهذه الإجراءات القوية تمكن السلطان الملك الأفضل من القضاء على القوة الثانية التي كانت تمثل خطراً قوياً على الدولة الرسولية، وعادت هذه القبائل إلى طاعة السلطان، وهدأت الأحوال في المنطقة التهامية التي عم فيها الخراب والدمار قبل ذلك، والتي لم يكن فيما بينها قرية مسكونة غير قرى المفسدين.

«الأفضل» وموقفه من أخيه المظفر

تحدثنا فيما مضى عن خروج ثلاثة إخوة من إخوان الملك الأفضل في نهاية عصر الملك المجاهد، واستمر خروجهم حتى عصر الملك الأفضل، ولكن لم تهتم المصادر بذكر أخبارهم في حياة الملك الأفضل، وعلى وجه الخصوص أخبار الصالح والعادل. ويذكر لنا مؤرخ الدولة الرسولية الخزرجي موقفين فقط بين الملك الأفضل وأخيه المظفر، ولا ندري ما هو سر هذا الغموض، هل أن الملك الأفضل قضى على تحركاتهم بسرعة بحيث لم يستطع أحدٌ منهم الوقوف أمامه ومعارضته، أم أن الملك الأفضل سارع إلى مصالحتهم واسترضائهم منذ البداية، أو أنهم مالوا إلى العزلة واللين وفضلوا الحياة بعيداً وبدون قتال مع أخيهم الأفضل، وعلى العموم فكل الاحتمالات قد تكون جائزة في الوقت الذي عجزنا فيه عن الحصول على معلومات تؤيد لنا رأياً من هذه الآراء.

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٦. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما فيما يتعلق بمواقف المظفر من أخيه الملك الأفضل بعد أن أصبح ملكاً، فقد ذكر لنا الخزرجي موقفين اثنين حدثا من جانب المظفر، وقد تميز الموقفان بالضعف الكبير من جانب المظفر، الأول: وهو أن المظفر وصل إلى حرض بجيش جرار معظمه من القوى الزيدية، فنهض له صاحب حرض، فانهزم المظفر ورجع من غير قتال، وكان ذلك سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م[١] ويتضح من ذلك أن المظفر عندما توجه إلى حرض توجه وليست لديه الرغبة الكاملة في القتال، وكان الموقف الثاني في سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م، وفيه: أن المظفر وصل إلى الشحر بغرض الاستيلاء عليها، فخرج له صاحبها في عسكر لقتاله، فانهزم وعاد[٢]. وهذا يؤكد فعلاً أن المظفر لم تكن لديه النية القوية لقتال أخيه وإلاّ لما تميزت حملاته بهذه القدرات الضعيفة، خصوصاً وأنه كما وصفه الخزرجي بقوله: وكان المظفر فتاكاً مهيباً لا يعاقب إلاّ بالسيف، قد استباح عدة من الأنفس بغير وجه حق، لا يأخذه على أحد شفقة ولا رحمة، ولهذا حَرَمَهُ الله تعالى الملك إنه بعباده خبير بصير»[٣].

«الأفضل» وموقفه من القوى الزيدية

تعتبر القوى الزيدية من أعظم الأخطار التي واجهت الدولة الرسولية بصفة عامة والملك الأفضل بصفة خاصة، فقد كانت هذه القوى موجودة منذ تأسيس الدولة الرسولية، وقد كان لها دور في تشجيع عمر بن علي بن رسول في الاستقلال باليمن عن الدولة الأيوبية، إلاّ أنها كانت من وقت إلى آخر تنشط وتحاول توسيع نفوذها في المناطق الجبلية على حساب الدولة الرسولية مستغلةً

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٧، العسجد المسبوك، ص٤١٤ .
(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٧ .
(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للاضطرابات الداخلية التي كانت تواجه بني رسول في بعض الأحيان، ولكنها كانت تعود بسرعة إلى طاعة الرسوليين في عصر الحكام الأقوياء. وقد زاد نشاط الزيدية بشكل كبير منذ بداية عصر الملك المجاهد، مستغلةً للخلافات التي ظهرت بين أفراد الأسرة الرسولية من ناحية، واضطرابات الدولة داخلياً بفعل القوى القبلية الأخرى من ناحية ثانية، فعملت القوى الزيدية على تثبيت سيطرتها على المناطق الشمالية من صنعاء، وذلك من خلال الاستيلاء على بعض الحصون الهامة، كما ظلت هذه القوى تقدم دعمها لبعض القوى المعادية للدولة الرسولية، حتى تضمن استمرارية سيطرتها على ما تحت يدها من المناطق.

ويظهر الموقف الزيدي الداعم لبعض القوى الخارجة عن طاعة الحكام الرسوليين بشكل واضح في عصر الملك الأفضل؛ فقد كانت وراء الحملات التي قادها المظفر بن الملك المجاهد على حرض سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٦م، وحملته الثانية على الشحر سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م، كما أن القوى الزيدية استغلت خلاف والي الملك الأفضل مع الأشراف السليمانيين في حرض سنة ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م، فقامت بالاستيلاء على تلك المدينة[(١)] بل وتابعت هذه القوات زحفها جنوباً واستولت على مدينة المهجم والكدراء والقحمة وغيرها[(٢)] ثم تقدمت نحو مدينة زبيد وحاصرتها، ولكن دفاع أهلها منع دخول هذه القوات إليها[(٣)] وهكذا صمدت المدينة ولم تمكن القوات الزيدية من التغلب عليها[(٤)]. وقد قام الملك الأفضل العباس في هذه الظروف بإرسال

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧١ .
(٢) نفس المصادر ونفس الصفحات .
(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٣-١٢٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٢. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢١ .
(٤) نفس المصادر ونفس الصفحات .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حملة عسكرية بقيادة الطواشي أمين الدين أهيف، تمكنت هذه الحملة من تخليص المدينة من الحصار المضروب عليها ومن المفسدين الذين ثاروا بتشجيع القوى الزيدية[(١)]. كما سارع أمين الدين أهيف إلى تخليص المهجم وبقية المدن الأخرى من السيطرة الزيدية[(٢)] .

وفي سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧١م توفي الإمام الزيدي علي بن محمد الهدوي، وأقامت الزيدية ابنه الناصر صلاح الدين محمد بن علي ابن محمد، وتمت له البيعة سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م[(٣)]فواصل سياسة أبيه ضد الدولة الرسولية؛ ففي سنة ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م قاد حملةً أراد بها الاستيلاء على مدينة الجند، كما أرسل حملةً أخرى في سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م بهدف الاستيلاء على زبيد، ولكن حملاته هذه كان مصيرها الفشل ولم تستطع تحقيق أهدافها[(٤)] .

ومما تقدم فإن الملك الأفضل لم يتقاعس عن مواجهة تلك الأخطار وتلك القوى التي ظهرت بقوة منذ أواخر عصر والده الملك المجاهد مستغلة للظروف الحرجة التي مرت بها الدولة الرسولية في تلك الفترة، بل أرسل الحملات تلو الحملات للقضاء على تلك القوى المختلفة كما بينا ذلك، حتى هدأت البلاد واستقرت نسبياً عما كانت عليه في أواخر عصر والده، واستمرت الأوضاع على هذا النحو حتى وفاة الملك الأفضل العباس بمدينة زبيد في شعبان سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م وتم دفنه في مدرسته الأفضلية في مدينة تعز، وانتقلت مسؤولية الدولة من بعده لابنه الملك الأشرف إسماعيل ليكمل المشوار ضد القوى الزيدية التي ظلت موجودة بعد ذلك التاريخ .

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٥، ١٢٦. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٢ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٦، ١٢٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٣ .

(٣) يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٣ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣١، ١٣١. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٤. يحيى ابن الحسين، غاية الأماني، ص٥٢٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثالث

الحياة العلمية والفكرية والدينية في عصر المؤلف

أولًا
المدخل إلى عصر المؤلف

يُعَد عصر الدولة الرسولية من أخصب فترات التاريخ اليمني في التطور العلمي والفكري والديني، وذلك لعدة أسباب هي:

١- زيادة عدد المدارس والمساجد في عصر هذه الدولة .

٢- الاستقرار السياسي والاجتماعي .

٣- احترام الملوك للعلم والعلماء ومشاركتهم في طلب العلم .

٤- الاختلافات المذهبية والاتجاهات الفكرية .

٥- التنافس العلمي والفكري بين العلماء .

وقد أدت هذه الأسباب إلى ازدهار الحياة العلمية والفكرية والدينية في اليمن، وبالذات في مدينة تعز ومدينة الجند ومدينة زبيد ومدينة إب ومدينة عدن ومدينة صنعاء ومدينة لحج وأبين وحضرموت ووصاب وجبلة وجبأ، وكذلك بعض النواحي والقرى المحيطة بهذه المدن، والتي كانت تمثل المراكز والهجر العلمية والفكرية والدينية التي يَفِد إليها طلاب العلم من شتى مدن ونواحي وقرى اليمن، وبإمكان القارئ الرجوع إلى الخريطة المرفقة في نهاية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذا الفصل، وذلك للتعرف على مواقع هذه المراكز وهذه الهجر التي كان ولا يزال البعض منها يحتفظ بنفس الأهمية العلمية والفكرية حتى اليوم .

وذلك يرجع إلى انتشار المدارس العلمية والفكرية في مختلف جوانب الحياة، فضلاً عن التوسع في زيادة بناء المساجد التي بنيت خلال العهد الرسولي، والتي كان لها الفضل الأول في تقدم العلم والمعرفة لاسيما وأن هذه المساجد كان يوجد بها في الغالب مدرساً ومعيداً وإماماً ومؤذناً ومقرئاً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القراءة أو يقرؤون القرآن الكريم بالقراءات السبع المعروفة .

ومن الذين شاركوا في بناء هذه المدارس والمساجد العلماء والفقهاء والموالي والرؤساء وبعض النساء الخيرات، ويأتي في مقدمة هؤلاء ملوك الدولة الرسولية الذين كان لهم الدور الكبير في إنشاء هذه الأصرح العلمية، وقدموا الأوقاف الكافية التي تقوم باحتياجات الفقهاء والطلاب على حد سواء، بل إنهم شاركوا في تلقي العلم، ونزلوا إلى مستوى التلاميذ والطلاب تواضعاً وتورعاً منهم، كما بالغوا في احترامهم وتقديرهم للعلم والعلماء، وقد احتوى «كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» على كثير من هذه الحقائق لمن أراد الرجوع إليها .

ومن جرّاء اهتمام الملوك الرسوليين في هذه النهضة العلمية، كثر التأليف في كل فنون العلم والمعرفة، كما كثر اقتناء الكتب والعناية بها وضبطها وتصحيحها من الغلط والتصحيف والتحريف، وكانت خزائن الكتب في البيوت والمدارس والمساجد مبذولة أمام طلاب العلم للاستفادة منها .

ومن أوضح الأمثلة الدالة على اهتمام ملوك الدولة الرسولية بالعلم هو مشاركتهم في تأليف الكتب وخصوصاً تلك المؤلفات التي تساهم في تطوير المجتمع من الناحية الإنسانية والاجتماعية .

ويمكن أن نذكر هنا السلطان الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر الملك الثاني للدولة الرسولية وما قدم من مؤلفات علمية، وهي على النحو التالي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- كتاب «الأربعين حديثاً»(١) ويحتوي على عشرين حديثاً في الترغيب وعشرين حديثاً في الترهيب .

٢- كتاب «المخترع في فنون من الصنع»(٢) وهو من الكتب النادرة في الصناعة، وقد رتبه المؤلف على عشرة أبواب هي:

الباب الأول : في القلم.

الباب الثاني : في عمل أجناس المداد.

الباب الثالث : في عمل الليق وتلوين الصباغات.

الباب الرابع : في الكتابة بالذهب والفضة.

الباب الخامس : في وضع الأسرار في الكتب وما يمحو الدفاتر والرقوق.

الباب السادس : في غراء المجلدين وغراء السمك وإلصاق الذهب والفضة .

الباب السابع : في تجليد الكتب.

الباب الثامن : في معرفة ألوان الحرير على اختلافها.

الباب التاسع : في معرفة قلع الآثار والصبوغات من الثياب وعمل الصابون.

الباب العاشر : في تطييب النفط وعجن الُلك.

٣- كتاب «تيسير المطالب في تسيير الكواكب»(٣) في علم الفلك.

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٣٣، ٢٣٤ .

(٢) ومنه نسخة مخطوطة سنة ١١٤٨هـ في ٤٨ ورقة بمكتبة الأمبروزيانا برقم ٢٢ (G)، ونسخة أخرى كتبت سنة ٧٢٧هـ في ١٧٩ ورقة بدار الكتب المصرية برقم ٦٠٧ (ل). الحبشي. عبدالله محمد، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٣ .

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج١، ص٥١٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- كتاب «البيان في كشف علم الطب للعيان»[١] .

٥- كتاب «المعتمد في الأدوية المفردة»[٢] .

وأما الملك الأشرف عمر بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن علي الرسولي، فقد اشتهر بفنون كثيرة من فنون العلم كالطب والصيدلة وعلم الفلك، وعلم الأنساب، والزراعة، والبيطرة، وله في ذلك مؤلفات وهي:

١- كتاب «شفاء العليل في الطب»[٣] .

٢- كتاب «الابدال لما علم في الحال في الأدوية والعقاقير»[٤] .

٣- كتاب «الجامع في الطب»[٥] .

٤- كتاب «طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب»[٦] .

٥- كتاب «جواهر التيجان في الأنساب»[٧] .

٦- كتاب «تحفة الآداب في التواريخ والأنساب»[٨] .

---

(١) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٤ .

(٢) مطبوع، بتصحيح مصطفى السقا، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، وقد ذكره الحبشي من مؤلفات الأشرف .

(٣) ذكره الملك الأفضل العباس في العطايا السنية في حرف العين، رقم ٦٥٢ .

(٤) منه نسخة مخطوط في ٢٣ ورقة بمكتبة آل الكاف بمدينة تريم برقم ٩٧ ضمن مجموعة. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٦ .

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٣٤ .

(٦) مطبوع، بتحقيق ك.و. سترستين، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

(٧) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٦ .

(٨) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج١، ص٣٦٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- كتاب «الاسطرلاب في الفلك»[١] .

٨- كتاب «التبصرة في علم النجوم»[٢] .

٩- كتاب «التفاحة في علم الفلاحة»[٣] .

١٠- كتاب «ملح الملاحة في معرفة الفلاحة»[٤] .

١١- كتاب «المغني في البيطرة»[٥] .

وكذلك نذكر الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر الرسولي، الذي كانت له مشاركة في كثير من العلوم المختلفة، طالع الكتب المبسوطة في كل فن، وسمع الحديث النبوي من الشيوخ الموثوق بهم[٦]. وكان محباً لجمع الكتب والتحف، جمع من مصنفات العالم على اختلافها وتباينها ما ينيف على مائة ألف مجلد، كما حملت إليه الكتب من كل جهة، وكان عنده مع ذلك زيادة على عشرة نسَّاخ ينسخون الكتب وترفع إلى خزانته بعد مقابلتها وتحريرها[٧]، وكان يحفظ بعض الكتب غيباً، وله من المؤلفات ما يلي:

---

(١) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٦ .

(٢) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص ٥٥٦.

(٣) ذكره الأكوع. محمد بن علي، في كتابه اليمن الخضراء، ط١ ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مطبعة دار السعادة، القاهرة، ص٧٤ .

(٤) هذا الكتاب مطبوع ، بتحقيق عبدالله محمد علي المجاهد، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق .

(٥) منه نسخة مخطوط سنة ١٠٨٩هـ بمكتبة الأمبروزيانا رقم ٣٣ (B) ، وأخرى مخطوط سنة ١١٠٦هـ بنفس المكتبة في ٤٩ ورقة رقم ١٥ ، ونسخة ثالثة في مكتبة الجامع الكبير مخطوط سنة ١١١٩هـ في ٧٠ ورقة. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٥٧ .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص٣٥٩ . ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، ص٩٥، وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٠ .

(٧) ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص١٢٨. ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٥ ، ص١٠٩٠. الجرافي، المقتطف، ص١٣٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- كتاب «الجمهرة في البيزرة»[1].

٢- «شرح طردية أبي فراس الحمداني»[2] بالإضافة إلى نقولات من أشعار الجاهلية والمخضرمين والمولدين[3].

ومما تقدم تبين لنا الاهتمام الكبير الذي قدمه ملوك الدولة الرسولية في المجال العلمي والفكري والديني في الفترة السابقة لعصر المؤلف، وذلك من خلال مشاركتهم العلمية الواضحة في مجال التأليف واحترامهم الكبير للعلم والعلماء، الأمر الذي أدى إلى تقدم اليمن علمياً وفكرياً ودينياً في شتى المجالات، وسوف يتضح لنا هذا التقدم بصورة أكبر من خلال الدراسة التفصيلية لعصر المؤلف على النحو التالي:

ثانياً: عصر الملك المجاهد
(٧٢١-٧٦٤هـ/ ١٣٢١-١٣٦٣م)

يشكل عصر الملك المجاهد امتداداً طبيعياً للحياة العلمية والفكرية والدينية لعصر المؤلف الملك الأفضل العباس الرسولي ٧٦٤-٧٧٨هـ، وذلك لارتباط عصر الملك المجاهد بالحياة الأولى للملك الأفضل العباس ابن الملك المجاهد، ولذلك فقد كان مبتدأ حديثنا عن الحياة العلمية والفكرية والدينية في عصر المؤلف منذ عهد الملك المجاهد الذي سلك نفس الطريق التي سلكها أسلافه من ملوك الدولة الرسولية في الاهتمام بالجانب العلمي والفكري حتى ظهرت الدولة الرسولية في هذا العصر في أزهى تقدمها وتطورها في جميع المجالات العلمية، ولا نبالغ إذا قلنا أن عصر الملك الأفضل العباس الرسولي ووالده الملك المجاهد كان يمثل العصر الذهبي في هذا الجانب رغم

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٣٥٩ .

(٢) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .

(٣) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاضطرابات السياسية التي حدثت فيه .

وقد ضرب الملك المجاهد أروع الأمثلة في الجود والسخاء مع بعض العلماء في عصره، الذي بلغت فيه النهضة العلمية أرقى مستوياتها في اليمن في تاريخ الدولة الرسولية، فهذا الإمام جمال الدين الريمي (ت٧٩٢هـ)[١] الذي قال: إن الملك المجاهد وهب له في أول يوم دخل فيه عليه أربعة شُخوص من الذهب، وزن كل شُخص منها مائتا مثقال، مكتوب على وجه كل شُخص منها بيتين من شعره، هما:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طراً قبل أن تتفلت
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ... ولا الشح يبقيها إذا هي ولَّت[٢] .

ولم يتوقف اهتمام الملك المجاهد بالعلم والعلماء عند هذا الحد، بل تكللت اهتماماته بالكثير من الأعمال العمرانية العلمية والفكرية والدينية خدمةً للعلم ورجاله طوال فترة بقائه على عرش الدولة الرسولية .

وقد كانت أهم هذه الأعمال العمرانية التي أُخصبت بها الحياة العلمية في اليمن في ذلك العصر، تتمثل بتلك المدارس والمساجد التي أصبحت تشكل الأصرح العلمية والفكرية والدينية، والتي شجعت الرحلة العلمية إليها من كل نواحي اليمن بصفة خاصة، والرحلة العلمية من بقية الأقطار العربية والإسلامية بصفة عامة، وتلك المدارس هي:

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم٨٦٣. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨٣. البريهي، عبدالوهاب بن عبدالرحمن (ت بعد ٩٠٤هـ)، طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، تصدير مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ص١٩٥ .

(٢) العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدرسة المجاهدية في تعز(١)

وتقع هذه المدرسة في رأس راحة الشريف في حبيل المجلية شرق مدينة تعز، أنشأها الملك المجاهد سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م، وقد جعلها مدرسةً وجامعاً، ورتب فيها إماماً وخطيباً ومؤذناً وقيّماً ومدرساً وطلبة يقرؤون الفقه، وطلبة يقرؤون الحديث، ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، وشيخاً ونقيباً وفقراء، وطعاماً للواردين، ووقف عليها وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع، واختصها لتدريس القرآن والحديث والفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، وكان أول من دَرَّسَ بها الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن محمد الأنصاري الخزرجي (ت٧٣٥هـ)(٢) ودَرَّسَ بها الحديث الفقيه المحدث نفي الدين عمر بن عبدالله المكي (ت٧٦٨هـ)(٣) وغيرهم كثيرون من العلماء والفقهاء الذين درّسوا بها بعد ذلك.

مدرسة دار العدل(٤)

وتقع هذه المدرسة في سوق الأحد في حي ذي عدينة من مدينة تعز، بجوار دار العدل ودار الضيف، ورتب فيها الملك المجاهد إماماً ومؤذناً وشيخاً

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٧، ١٠٦. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨، وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٤. الأكوع، إسماعيل بن علي، المدارس الإسلامية في اليمن، طبعة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الفكر بدمشق، منشورات جامعة صنعاء، ص١٧٣.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٤٠٥. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦١.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم٦٤٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٨.

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٧. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٤، ١٧٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ونقياً للفقراء، ووقف عليها وقفاً جيداً في وادي زبيد وتعز من محاسن أملاكه ورباعاً وضياعاً.

المدرسة المجاهدية في مكة[(١)]

أنشأها الملك المجاهد سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م في مكة المشرفة، ووقف عليها وقفاً جيداً يقوم بكفاية الجميع، وجعل وقفها في ثلاثة مواضع من وادي زبيد، موضعاً في أعلاه، وموضعاً في أسفله، وموضعاً في وسطه.

جامع ثعبات[(٢)]

ويقع في ثعبات من مدينة تعز، وقد رتب فيه الملك المجاهد إماماً ومؤذناً وخطيباً وشيخاً للحديث ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن.

جامع النويدرة[(٣)]

ويقع على باب زبيد، ورتب فيه الملك المجاهد إماماً وخطيباً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، ومدرساً للفقه وطلبته، كما رتب فيه نزاحاً للماء .

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٤.

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٦-١٠٧. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٤.

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨. وبغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٩٥. والفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، ص٩٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مسجد الراحة بزبيد[1]

ويقع في بستان الراحة، ورتب فيه الملك المجاهد إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن .

كما ابتنى الملك المجاهد جامع المحاريب[2] والزيادة الغربية في جامع عدينة بتعز[3] وجامع المحالب في وادي مور[4]، ووقف الملك المجاهد على هذه الجوامع الأوقاف الكافية .

وقد كان لنساء القصور دور هام في النهضة العلمية والفكرية والدينية خلال هذا العصر، فهذه الآدر الكريمة جهة الطواشي شهاب الدين صلاح بن عبدالله المؤيدي، والدة الملك المجاهد ، واسمها آمنة ابنة الشيخ إسماعيل بن عبدالله الحلبي المعروف بالنقاش (ت٧٦٢هـ)[5] التي بادرت في بناء المدارس، فابتنت المدرسة الصلاحية[6] المعروفة بمدرسة أم المجاهد في مدينة زبيد سنة ٧٣٠هـ، والمدرسة الصلاحية[7] في قرية المسلب من ضواحي مدينة زبيد،

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩ .

(٢) الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٤ .

(٣) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٧. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٦٨. وبغية المستفيد، ص٩٤ .

(٤) الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٤ .

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٠-١٠١. كحالة. عمر رضا، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مج١، ملحق ج١، طبعة المطبعة الهاشمية بدمشق، ص٤١٧. الحبشي. عبدالله محمد، معجم النساء اليمنيات، ط١، ١٤٠٩هـ، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ص١٨-١٩ .

(٦) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠١. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٦٦ .

(٧) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠١. ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٤. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمدرسة الصلاحية[١] في قرية السلامة في وادي نخلة شرق مدينة حيس، وهي المدرسة التي تُدعى أحياناً «بمدرسة السلامة». وكذلك ابتنت المدرسة الصلاحية[٢] في قرية التُّربية، ورتبت في كل مدرسة من هذه المدارس إماماً ومؤذناً وقيماً ومدرساً ومعيداً وطلبة وأيتاماً يتعلمون القرآن والحديث والفقه وغير ذلك، وأوقفت على مدارسها الأوقاف الكافية.

كما ابتنت جهة فاتن ماء السماء ابنة السلطان الملك المؤيد (ت٧٦٨هـ)[٣] وهي أخت السلطان الملك المجاهد عدة مساجد هي: مسجد في زبيد[٤] جنوبي باب سهام، ورتبت فيه إماماً ومؤذناً وقيّماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، ومسجد الربد[٥] في طريق النخل من وادي زبيد، ومسجد بين باب الشبارق والمرباع في زبيد[٦] ورتبت في كل مسجد إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، كما أوقفت على الجميع أوقافاً كافية.

كما كان للجواري دور بارز في النهضة العلمية في ذلك العصر، ونذكر هنا ثلاث جواري من جواري أم السلطان الملك المجاهد، إحداهن الحاجَّة سمح التي ابتنت مسجداً عند سوق الشباك بزبيد[٧]، والثانية الحاجَّة قنديل التي ابتنت مسجداً شمالي باب القرتب بزبيد[٨]، وكانت الثالثة الحاجَّة غصون التي

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٠١. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٢ .

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٠١. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧٢ .

(٣) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٥-٩٦. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩-١٠٠. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص١٧٣-١٧٤ .

(٤) ذكره الأكوع في المدارس الإسلامية في اليمن، ص ١٧٨ بأنه «مدرسة».

(٥) ابن الديبع، بغية المستفيد، ٩٥. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩-١٠٠ .

(٦) ابن الديبع، بغية المستفيد، ٩٦. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص١٠٠ .

(٧) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٤-٩٥. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص١١٦ .

(٨) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٥، الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص١٦٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابتنت مسجداً جنوبي دار السلطان(١)، وقد قَدَّمْنَ الأوقاف الجيدة التي تفي بحاجة القائمين على هذه المساجد.

كما ابتنى الطواشي صفي الدين جوهر بن عبدالله الرضواني المجاهدي (ت٧٥٥هـ)(٢) مسجداً في حافة الملح من مغربة تعز(٣)، وقد رتب فيه إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، ومدرساً ودَرَسَةً، وأوقف عليه كتباً جليلة، وله مسجد(٤) في زبيد.

ثالثاً: عهد الملك الأفضل العباس (٧٦٤-٧٧٨هـ/ ١٣٦٣-١٣٧٧م)

تولى الملك الأفضل العباس عرش الدولة الرسولية بعد وفاة والده الملك المجاهد سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م، وكانت اليمن خلال هذه الفترة قد بلغت الذروة من الاضطراب السياسي، ورغم ذلك فقد استمرت النهضة العلمية والفكرية والدينية تشق طريقها نحو التقدم والرقي، وهاهو الملك الأفضل العباس، بعد تغلبه على الخصوم يعمل على إقامة المدارس، ويشارك العلماء والفقهاء والأدباء في كثير من العلوم المختلفة، ومن المدارس التي ابتناها الملك الأفضل:

---

(١) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٥. والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٩٩. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص١٤٧ .

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الجيم، رقم٢١٨. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٨.

(٣) ذكره الأكوع في المدارس الإسلامية، ص١٨٠ بأنه «مدرسة».

(٤) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٥. وذكره الأكوع في المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٨٢ بأنه «مدرسة».

المدرسة الأفضلية(١)

وتقع في حَبيل المجَلْية شرق مدينة تعز، بجوار المدرسة المجاهدية، وقد أنشأها الملك الأفضل العباس يوم الجمعة ١٤ شهر رجب سنة ٧٦٥هـ/ ١٣٦٤م، وكانت من أجمل المدارس، وقد وصفها ابن الديبع في بغية المستفيد بقوله: «ليس لها نظير في البلاد». وقال الخزرجي : «إن الملك الأفضل أمر فيها بعمارة منارة لم يكن في البلاد مثلها، وذلك أنها على ثلاث طبقات؛ فالطبقة الأولى مربعة الشكل صحيحة الأركان، والطبقة الثانية مثلثة الأركان قائمة الحروف، والطبقة الثالثة مسدسة الشكل عجيبة المنظر».

وقد أوقف عليها الملك الأفضل أراضي جليلة في وادي ظُبا والأجناد، ونخلاً في موزع، وكانت المدرسة عامرة حتى قدوم بعثة كارستن نيبور الرحالة المشهور إلى اليمن سنة ١٧٦١م، فقد وضع خريطة يدوية لمدينة تعز وضواحيها وجبل صبر، وذكر المدرسة الأفضلية وحدد مكانها في الخريطة.

ورتب عليها الملك الأفضل إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، ومدرساً في الشرع الشريف، ومعيداً وعشرة من الطلبة، ومحدثاً وشيخاً صوفياً ونقيباً وفقراء، وطعاماً للفقراء الواردين.

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٥، ١٣٦. ابن الديبع، قرة العيون، ص٣٧٦. وبغية المستفيد، ص٩٧. و الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص١٠٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص ٥٢٦. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٣٦. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٨٣-١٨٦. الصائدي. أحمد قائد، المادة التاريخية في كتابات نيبور عن اليمن، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر بدمشق، سورية، ص٢٧٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدرسة الأفضلية في مكة[1]

تقع في المسعى قبال باب الكعبة المعظمة، وقد رتب فيها الملك الأفضل مدرساً ومعيداً وعشرةً من الطلبة، وإماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن، وأوقف عليها وقفاً جيداً .

وقد مارست هذه المدارس والمساجد في ذلك العصر نشاطاً تعليمياً متنوعاً في شتى جوانب الحياة الإنسانية العلمية والفكرية والدينية، حتى أصبح من الصعب على الإنسان التفريق بين مهام المدرسة ومهام المسجد في هذا الدور، إلى حد يمكن معه اعتبار كل مدرسة مسجداً وكل مسجد مدرسةً أيضاً، وهذا سيؤدي بدون شك إلى ظهور نهضة علمية وفكرية ودينية منقطعة النظير عما قبل، الأمر الذي أدى إلى زيادة التأليف في مختلف مجالات العلوم التالية:

علم القرآن الكريم :

كان الاعتناء بعلم القرآن الكريم عند أهل اليمن نابعاً من عقيدة دينية خالصة، لأن القرآن الكريم هو جوهر الإسلام المنزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وأصحابه أجمعين. وقد أسهم في دراسة القرآن الكريم في هذا العصر (الذي نقوم بدراسته) اثنان من العلماء، كان الأول الفقيه محمد بن أبي بكر أبي حربة (ت٧٢٤هـ)[2] الذي وضع كتاباً سمّاه «دعاء ختم القرآن»[3]

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٦. الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ج٥، ص٩٥ . ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد، ص١٠٢. وقرة العيون، ص٣٧٦. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٣٦ .

(٢) الشرجي. أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبداللطيف (ت٨٩٣هـ)، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ودار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص٢٧٤ .

(٣) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٩ .

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

علي اليافعي (ت٧٦٨هـ)[١] وقد وضع كتابين في علم القرآن الكريم هما: كتاب «الأنوار اللائحة في أسرار سورة الفاتحة»[٢]، و كتاب «الدر النظيم في خواص القرآن الكريم»[٣].

وهو من الكتب المشهورة في اليمن، وأما الثاني فهو الفقيه عبدالله بن أسعد بن

علم الحديث:

وقد كان لعلماء اليمن الإسهامات الأولى في جمع الحديث النبوي الشريف في العالم الإسلامي منذ وقت مبكر، وقد شهر من علماء اليمن في هذا العصر عدد من الفقهاء المحدثين، ومنهم الفقيه المجتهد أبو عبدالله محمد ابن عبدالرحمن بن عمر ابن أبي بكر بن إسماعيل البريهي (ت٧٤٨هـ)[٤]، وهو الذي انتهت إليه رئاسة الفتوى في عصره في مدينة الجند ونواحيها، وله في الحديث «مختصر صحيح مسلم»[٥]، وكذلك الفقيه الأديب تاج الدين عبدالباقي ابن عبدالمجيد اليماني (ت٧٤٤هـ)[٦] مؤلف كتاب «مختصر الصحاح»[٧]، كما

---

(١) الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ج٥، ص١٠٤. الشرجي، طبقات الخواص، ص١٧٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٠٩ .

(٢) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٩ .

(٣) طبع في القاهرة عدة طبعات بتحقيق علي محمد الضبع. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٩ .

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم٨٢٨. الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ص٢٣٨-٢٣٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٥. البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ص١٣٦ .

(٥) ذكره الملك الأفضل في العطايا السنية، في حرف الميم، رقم ٨٢٥. والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٥ .

(٦) الفاسي، العقد الثمين، ج٥، ص٣٢١. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٦، ص١٣٨. الحبشي. عبدالله محمد، مقامات من الأدب اليمني، ط١، دار اليمن الكبرى، صنعاء، ص١٥ .

(٧) ذكره الفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص٣٢١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أن منهم أيضاً أبو بكر أحمد ابن دعسين (ت٧٥٢هـ)[١] صاحب «شرح سنن أبي داود»[٢] الذي جعله في أربعة مجلدات، وكذلك الفقيه إبراهيم بن محمد بن مطير (ت٧٧٣هـ)[٣] صاحب «مختصر كتاب الأذكار للنووي»[٤]، وأخيراً الفقيه المحدث محمد بن عبدالرحمن الأشعري السدوسي (ت٧٧٣هـ)[٥] صاحب كتاب «شرح تخريج أحاديث مختصر القدوري في الفقه»[٦].

الفقه وأصوله:

أسهم علماء اليمن منذ التاريخ المبكر للإسلام في الدراسات الفقهية، وظهر منهم علماء شهد لهم التاريخ فيما قدموا من أعمال كانت تشكل مصادر اعتماد كثير من الدَّرَسَة والمتفقهين حتى عصرنا هذا الذي نقوم بدراسته، والذي ظهر فيه عدد من العلماء الذين كان لهم شرف المشاركة في التأليف في هذا العلم، ونذكر منهم الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن عبدالله العامري (ت٧٢١هـ)[٧] صاحب كتاب «هداية المبتدي وغاية المنتهي»[٨] في شرح

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم٨٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨١-٨٢.

(٢) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٤.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم٢٦. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٩.

(٤) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٥.

(٥) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٠.

(٦) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٥.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم١٥٥. الجندي، السلوك، ، ج٢ ، ص٣٣٠. البغدادي. إسماعيل باشا بن محمد أمين البابان (ت١٣٣٩هـ)، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية باستانبول سنة ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، ص١٠٥.

(٨) ذكره الأفضل في العطايا السنية، في الترجمة رقم ١٥٥، والجندي في السلوك، ج٢، ص٣٣٠ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

«التنبيه»، وله أيضاً «شرح الوسيط»[١]. وكذلك الفقيه محمد بن سعد بن محمد ابن علي سالم أبا شكيل الأنصاري الخزرجي (ت٧٢٩هـ)[٢] مؤلف «شرح كتاب الوسيط للواحدي في الفقه»[٣]. ومنهم أيضاً الفقيه محمد بن علي الزيلعي (ت٧٣٠هـ)[٤] الذي ألف كتاب «شرح اللمع[٥] والفقيه علي ابن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن الناشري (ت٧٣٩هـ)[٦] صاحب كتاب «غنية التمييز فيما شذ من الوسيط عن الوجيز»[٧]، والفقيه أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي المعروف بالبصال (ت٧٤٥هـ)[٨] مؤلف كتاب «شرح التنبيه»[٩]. ومنهم أيضاً الفقيه أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عمر ابن أبي بكر ابن إسماعيل البريهي، صاحب كتاب «فتاوى فقهية»[١٠] والفقيه عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي، مؤلف كتاب «الدرة المستحسنة في تكرير العمرة في السنة»[١١]، وأخيراً الفقيه أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي (ت٧٦٩هـ)[١٢] الذي ألف كتاب «درر

---

(١) ذكره الأفضل في العطايا السنية، في نفس الترجمة السابقة .

(٢) الجندي، السلوك، ج٢، ص٤٣٨ .

(٣) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٣٨. والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٥ .

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم ، رقم٨٤٨. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٥ .

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٥ .

(٦) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٥-١٨٦ .

(٧) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ١٨٦ .

(٨) أبو مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ١٩٨ .

(٩) ذكره أبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩٨. والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٦ .

(١٠) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٤٣ .

(١١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج١، ص٧٥ .

(١٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٠. السيوطي. جلال الدين عبدالرحمن (ت٩١١هـ)، بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، الناشر دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص٢٠٥. البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٢٣٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المهتدي وذخر المقتدي»[1] وهي منظومة في الفقه على مذهب الحنفية.

التصوف:

عُرف التصوف في ذلك العصر بجانبه الزهدي، ومن هنا كانت الكتب المصنفة فيه تدور حول الزهد وتصفية النفس من بواطن الآثام، وقد كان أول من اشتغل في هذا الجانب في ذلك العصر الفقيه عبدالله بن عمر بن عثمان بن يحيى بن إسحاق العياني السكسكي (ت٧٢٥هـ)[2] مؤلف كتاب «أنس الواصلين وقيام القاصدين»[3]، والفقيه المتصوف أبو عبدالله محمد بن أحمد بن جامع المباركي عُرف بابن العجمي (ت٧٢٧هـ)[4] وهو صاحب «كتاب في الرقائق»[5]، والفقيه عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي، الذي يعتبر من كبار صوفية اليمن، وقد انتشرت كتبه في جميع الأقطار الإسلامية، ومن كتبه في التصوف «الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز»[6] وكتاب «روض الرياحين في حكايات الصالحين»[7] وكتاب «نشر المحاسن الغالية في فضل مشائخ الصوفية أولي المقامات العالية»[8] وكتاب «الرسالة الملكية في طريق السادة الصوفية»[9] وكتاب «تحفة الراغبين وتذكرة

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٠. والبغدادي في هدية العارفين، ج١، ص٢٣٥.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٤٠٣.

(٣) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٥.

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٦-٤٧.

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٤٧.

(٦) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٩٠٩م. الحبشي، مصادر الفكر العربي في اليمن، ص٢٧٦.

(٧) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣١٠هـ. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص ٢٧٦.

(٨) طبع هذا الكتاب بتحقيق إبراهيم عطوة، مطبعة الحلبي. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٦.

(٩) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السالكين»[1] وكتاب «كفاية المعتقد ونكاية المنتقد»[2] وكتاب «نزهة العيون والنواظر»[3]، والفقيه المتصوف أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الحبيشي الوصابي (٧٦٩هـ)[4] مؤلف كتاب «رياضة النفوس الزكية في فضل الجوع وترك اللذات الشهية»[5] وكتاب «تحفة الطالبين وتذكرة السالكين»[6].

الأدب:

يرجع تاريخ الأدب في اليمن إلى ما قبل الإسلام، لكنه نشط ونبغ فيه جماعة من فطاحل الشعراء في العصر الرسولي، وفي هذا العصر عرفنا فن المقامة لأول مرة في تاريخ اليمن، ومن الأدباء الذين ظهروا في عصرنا هذا الأديب منصور ابن عيسى بن سحيان (ت٧٢٥هـ)[7] والأديب أبو الحسن علي ابن أبي بكر بن محمد الزيلعي العقيلي (ت٧٢٩هـ)[8] صاحب ديوان شعر يسمى «الجواهر البهية في مدح خير البرية»[9]، والأديب أحمد بن محمد بن علي بن

(١) توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة تريم بحضرموت. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٦.
(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج٢، ص١٥٠١.
(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج٢، ص١٩٤٤.
(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم١٧٦. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٩-١٢٠.
(٥) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص ٢٧٦.
(٦) يوجد منه نسخة مخطوط في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء رقم ٦٥ مجاميع. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٦.
(٧) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم٩٠٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤١-٤٢، وقد أورد له الحبشي ثلاث قصائد من شعره في كتابه: حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، طبعة دار الشهباء للصحافة والنشر، لندن، ص١٠٦-١٠٧.
(٨) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٣-٥٤. الشرجي، طبقات الخواص، ص٢٠٥.
(٩) يوجد منه نسخة مخطوط بمكتبة المتحف البريطاني. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أحمد بن فليتة (ت٧٣١هـ)[١] وله «ديوان شعر»[٢] يقع في مجلدين، الأول خصصه للشعر الفصيح، والثاني خصصه للشعر الحميني، وله أيضاً «تحفة المطالع وبغية المخالع»[٣] جمع فيه سبعة أنواع من شعره، وضمن كل نوع عشر قصائد، وجعل آخر كل منها قصيدة كفارة واعتذار في الدعاء والاستغفار، وكذلك الأديب الكبير تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني، صاحب «رسالة فن التطفيل»[٤]، والأديب علي بن محمد الحنديري ويقال له الحندودي (ت٧٤٧هـ)[٥] وكذلك الأديب الكبير عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي، صاحب «ديوان شعر كبير الحجم»[٦]، وأخيراً الأديب أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الحبيشي الوصابي، صاحب «ديوان شعر»[٧].

النحو:

ازدهرت العلوم اللغوية والنحوية في هذا العصر، ونبغ فيها اثنان من العلماء، أحدهم الفقيه اللغوي أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن بصيبص (ت٧٦٨هـ) الذي كان شيخ النحو في مدينة زبيد، وإليه انتهت رئاسته، وهو من

---

(١) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٣، حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، ص١٣٢-١٣٧.

(٢) يوجد منه نسخة مبتورة بالجامع الكبير رقم ٣٥ أدب، ومصورة بدار الكتب المصرية. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٣ .

(٣) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٣ .

(٤) ذكرها محقق كتاب «بهجة الزمن في تاريخ اليمن»، ص١٥٣. الحبشي في حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، ص١١٢ .

(٥) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٣ .

(٦) ذكره الفاسي في العقد الثمين، ج٥، ص١٠٤، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٤ .

(٧) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٠، و الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شيوخ المؤلف الملك الأفضل العباس في النحو، وهو صاحب «شرح المقدمة المحسنية في النحو لابن باشاذ»[١] وصاحب «منظومة في العروض»[٢] وله أيضاً «بغية الطلاب»[٣]، وكان النحوي الثاني أبو زيد محمد بن عبدالرحمن بن أبي السراج بن عثمان الأشعري السدوسي (ت٧٧٣هـ)[٤] صاحب «مختصر الخوارزمي»[٥].

التاريخ:

تعود نشأة التاريخ في اليمن إلى القرن الأول الإسلامي[٦]، وفي القرن الرابع الهجري عرف أهل اليمن ظاهرة التخصص في التاريخ[٧]. وقد تطور هذا العلم في العصر الرسولي، ولا سيما في هذا العصر الذي نحن في صدد دراسته، والذي ظهر فيه عددٌ من المؤرخين الكبار، أخذ كل واحد منهم بجانب من جوانب هذا العلم الواسع، وكان من الذين تخصصوا في كتابة الطبقات والتراجم مؤرخ اليمن الكبير العلامة بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي (ت٧٣٢هـ)، ولعل كتابه «السلوك في طبقات العلماء والملوك»

---

(١) ذكرها الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٨، و السيوطي في بغية الوعاه، ص١٤٥.

(٢) ذكرها الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٨، والسيوطي في بغية الوعاه، ص١٤٥.

(٣) هو مختصر تهذيب الأسماء واللغات للنووي، ويوجد منه نسخة مخطوط بالمتحف البريطاني برقم ٣٨٣١، وتنسب إلى محمد بن عبدالله بصيص الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٧٥ .

(٤) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٠ .

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٠ .

(٦) حسين نصار، نشأة التدوين التاريخي عند العرب، ط٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، منشورات إقرأ، بيروت، لبنان، ص١٤-٣٨. شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج١، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص١٣٥-١٤٨ .

(٧) شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج٢، ص٣٠٥-٣٦١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أوسع كتب الطبقات والتراجم عند أهل اليمن، ويأتي من بعده المؤرخ الأديب تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني مؤلف كتاب «إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين»[١]، ثم المؤرخ عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي في كتابه «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» وقد رتبه المؤلف بحسب الوفاة، ثم بعد ذلك يأتي الملك الأفضل العباس في كتابه «العطايا السنية» هذا الذي بين أيدينا، وكتابه الآخر «نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون» الذي جعله ذيلاً لكتابه الأول.

وأما المؤرخون الذين تخصصوا في علم الأنساب في هذا العصر، فإن أولهم المؤرخ أبو بكر بن أحمد بن دعسين؛ فقد ألف كتابين في هذا العلم: كتاب «العقد الفريد في أنساب بني خالد بن أسيد»[٢] وكتاب «الكامل في الأنساب»[٣]، ثم يأتي بعده الملك الأفضل العباس بن الملك المجاهد علي الرسولي، صاحب كتاب «بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم».

وقد ألف المؤرخ الأديب تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني كتاباً في التاريخ العام لليمن سماه «بهجة الزمن في تاريخ اليمن»[٤] ورتب المؤلف حوادثه العامة بحسب الدول منذ عهد الخلفاء الراشدين حتى عصره.

كما ألف المؤرخ عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي أيضاً كتابين في

---

(١) يوجد منه نسخة مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ١٦١٢. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤١٤ .

(٢) ذكر المؤلف في هذا الكتاب أنساب بطون بني حسن ورزام بن يحيى بن زكريا بن خالد بن أسيد القادم إلى اليمن في عهد بني امية. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١١٥١ .

(٣) جمع فيه المؤلف سيرة جده زكريا بن خالد الأموي القادم إلى اليمن، وذكر عقبه وعقب الذين قدموا معه إلى اليمن حتى زمنه. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٣٨١ .

(٤) الكتاب مطبوع بتحقيق مصطفى حجازي، ط٢، ١٩٨٥م، وهو من مصادرنا في تحقيق الكتاب .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المناقب، كان الأول «خلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلاني»[(١)] بينما كان الثاني «مناقب الشافعي»[(٢)] .

علم الفلك:

كان علم الفلك من العلوم التي اشتغل فيها العلماء المسلمون لارتباطه بالحياة الإسلامية بشكل مباشر، وذلك لمعرفة الشهور وتحديد أيامها، وكذلك تحديد مواقيت الصلاة ومواسم الحج ومواسم نزول الأمطار، وقد كان لعلماء اليمن مساهمات متواضعة في هذا العلم، وبالذات تلك المساهمات التي ظهرت لدى ملوك الدولة الرسولية كالملك المظفر يوسف وولده الملك الأشرف عمر. وفي هذا العصر ألف الفقيه العلامة المجتهد عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي كتاباً في هذا العلم سماه «سراج التوحيد الباهج النور في تمجيد صانع الوجود ومقلب الدهور في معرفة أدلة القبلة والأوقات المستهلات على الصلاة والصيام والفطور»[(٣)] كما ألف في ذلك «أرجوزة في معرفة الشهور الرومية»[(٤)].

علم الحساب:

اهتم علماء المسلمين بهذا العلم لارتباطه بعلم الفلك وبالحياة اليومية للإنسان، وقد برع في هذا العلم في العصر الذي ندرسه العالم المتصوف أحمد

---

(١) ويسمى هذا الكتاب أيضاً «أطراق عجائب روض البراهين»، ويوجد منه نسخة مخطوط بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم ١٣٣ مجاميع. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٧١٩. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤١٤ .

(٢) يوجد منه نسخة مخطوط بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم٢/ ١٨٨٥. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤١٤ .

(٣) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٨٤ .

(٤) يوجد منه نسخة مخطوط بمكتبة الأمبروزيانا برقم ١١٩(G). الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٨٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن عبدالرحمن الحبيشي الذي ألف كتاب «الإرشاد إلى سباعيات الأعداد»[1] وكذلك الفقيه أبو بكر بن علي الهاملي، صاحب كتاب «مفيد الطلاب في معرفة الحساب»[2].

علم الطب:

أولى العلماء المسلمون هذا العلم اهتماماً كبيراً، وكان لملوك الدولة الرسولية اهتمام خاص بهذا العلم، ويأتي الملك المظفر يوسف وولده الملك الأشرف عمر، على رأس المؤلفين في هذا الجانب. وفي هذا العصر لم يظهر من ملوك هذه الدولة من ألف كتاباً فيه، لأنهم صرفوا اهتمامهم إلى مجالات العلوم الأخرى، إلاّ أنه برز في هذا العلم أحد علماء هذا العصر، وهو العالم الأديب أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن فليتة مؤلف كتاب «إرشاد اللبيب إلى معاشرة الحبيب»[3].

علم الزراعة:

يعتبر علم الزراعة من العلوم التي عني بها ملوك الدولة الرسولية، وكانت لهم مشاركة في التأليف فيه، وقد كان للملك المجاهد علي ابن الملك المؤيد داود خبرة في معرفة التربة ونوع النباتات التي تزرع فيها، ولذلك فقد ألف في هذا العلم كتاباً سماه «الإرشاد في علم الفلاحة»[4]، ثم يأتي من بعده ولده الملك الأفضل العباس الذي ألف كتاباً سماه «بُغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين» وقد تضمن ذكر الأراضي ومعرفة جيدها من رديئها، والمياه

---

(١) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٠ .

(٢) يوجد منه نسخة مخطوط في مكتبة برلين برقم ٥٩٧٧. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٩٢ .

(٣) يوجد منه نسخة مخطوط سنة ٨٧٠ في دار الكتب المصرية برقم ٥٦٦، وأخرى بمكتبة جستربيتي برقم ٣٠٨٨. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٩٥ .

(٤) ذكره محمد بن علي الأكوع في كتابه اليمن الخضراء مهد الحضارة، ص٧٤ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والزراعة وأوقاتها، وغرس الأشجار وتركيبها، ومعرفة الآفات الزراعية وكيفية دفنها، وادخار الحبوب وطرق حفظها.

علم البيطرة:

عني ملوك الدولة الرسولية بعلم البيطرة، هذا العلم الذي يهتم بطرق المعاملة مع الحيوانات ومعرفة أنواعها وأصولها وفضائلها، وممن ألف في هذا العلم في هذا العصر الملك المجاهد علي صاحب كتاب «الأقوال الكافية والفصول الشافية»[1] وقد قسمه المؤلف على ستة فصول[2]، كما ألف أيضاً كتاباً في الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها»[3].

ومما تقدم يدرك القارئ بحق عظمة الازدهار العلمي والفكري والديني في عصر الدولة الرسولية بشكل عام وفي عصر المؤلف الملك الأفضل العباس بشكل خاص، وذلك من خلال ما قدمته هذه الدولة بواسطة القائمين عليها من ملوك وأمراء ورؤساء وعلماء ونساء وموالي وعبيد على واقع الأرض اليمنية في شتى المناطق المعمورة، وما على القارئ إلاّ أن يتصفح بإمعان «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية».

هذا الذي بين أيدينا، وكذلك بقية المؤلفات الأخرى التي عنيت بدراسة تاريخ هذه الدولة، ليتعرف عن كثب إلى هذه الخدمات العلمية والفكرية والدينية وإلى هذه المؤلفات المستلهمة من وحي الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه الإسلامية السمحة، حتى يرى هذه النهضة العلمية وهذا السبق العلمي لما هو موجود في العالم المتحضر اليوم.

---

(1) يوجد منه نسخة مخطوط في ١٢٨ ورقة بمكتبة المتحف البريطاني برقم ٣٨٣٠. جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية، ج٣، ص٢١٩ .

(2) الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٢ .

(3) يوجد منه نسخة مخطوط في ١٠٠ ورقة بمكتبة الجامع الكبير «من الكتب المصادرة» ومصور بدار الكتب المصرية برقم ١٠٧. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٢ .

خريطة المراكز الفكرية (١)

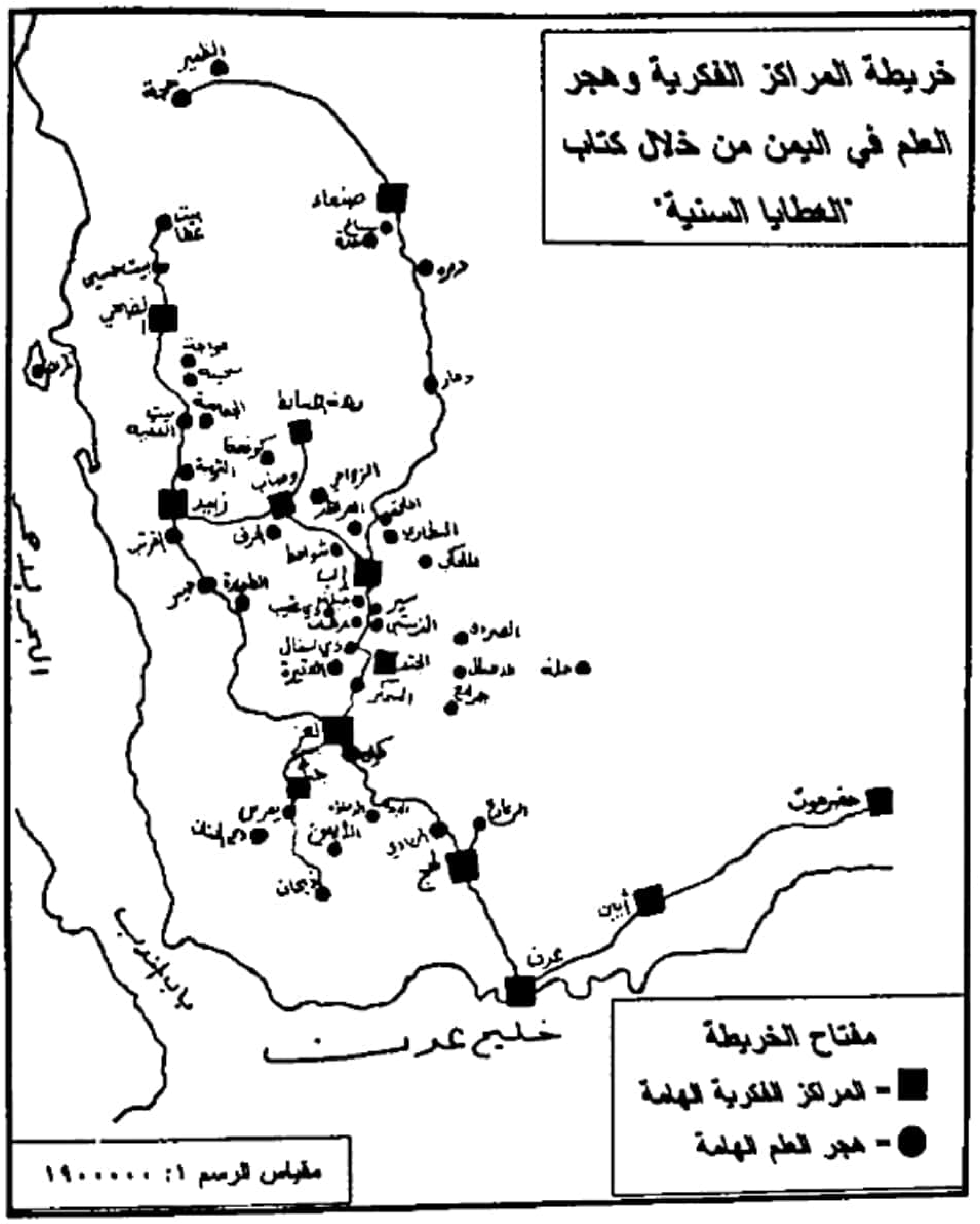

(١) أنظر الموسوعة اليمنية، ج١، ج٢، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، الجمهورية اليمنية، الخريطة المرفقة في مقدمة الموسوعة. الأكوع. إسماعيل بن علي الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، الخريطة المرفقة بالجزء الخاص بالفهارس العامة. السروري. محمد عبده محمد، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن في عهد الدويلات المستقلة، خريطة مواقع الأعلام الجغرافية والتاريخية في اليمن. الحبيشي. حسين علي، اليمن والبحر الأحمر «الموضع والموقع»، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص٤٠٠ .

الباب الثاني

التعريف بالمخطوط وقيمته العلمية
ومنهجنا في التحقيق

الفصل الأول

التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه

الفصل الثاني

التعريف بنسخ المخطوط ونماذج منه

الفصل الثالث

القيمة العلمية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول

التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه

١- إسم المخطوط ونسبته

إنه من الضروري أن يجهد الباحث نفسه في سبيل ضبط ومعرفة اسم المخطوط واسم مؤلِّفه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وأن لا يكتفي بما يجده مكتوباً على النسخة المخطوط، لأن ذلك قد لا يكون دقيقاً، وقد يكون من صنع الناسخ أو القارئ، ولذلك فالأحرى بالباحث أن يرى المخطوط عن كثب، وإذا لم يكن ذلك ممكناً فينبغي له أن لا يعطي رأيه فيه على شاكلة توقع الباحث في غموض وإبهام وحيرة .

وأما بما يتعلق بالمخطوط الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه، فقد اتفقت جميع المصادر في إسمه ونسبته إلى المؤلف، إلاً أنه يوجد بعض الاختلافات والاضطرابات في طريقة كتابة بعض المصادر للجزء الأوسط والجزء الأخير من اسم المخطوط؛ فالبعض من المصادر تذكر اسم المخطوط مختصراً، ولا تذكر الجزء الأوسط منه، والبعض الآخر من هذه المصادر تذكر اسم المخطوط مع استبدال الجزء الأوسط والجزء الأخير بعبارة أخرى ملخصة من مضمون المخطوط نفسه، مع العلم أن جميع هذه المصادر تذكر الجزء الأول من اسم المخطوط صحيحاً دون إحداث أي خلل فيه، كما أن جميعها تنسب المخطوط للمؤلف الملك الأفضل العباس بدون شك أو تردد في ذلك .

وقد اهتمت المراجع المتأخرة بذكر اسم المخطوط كاملاً كما جاء ذلك في نسخ المخطوط على النحو الآتي: «العطايا السنية والمواهب الهنية في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المناقب اليمنية» ويبدو أن ذلك الخلل الذي ظهر واضحاً عند قدماء المؤرخين اليمنيين والمسلمين، كان سببه اعتماد هؤلاء المؤرخين على ذاكرتهم التي قد تخونهم أحياناً أو اعتمادهم على سماعهم في جمع المعلومات، فتنبه المؤرخون المتأخرون لذلك الخلل وحاولوا إصلاحه بالرجوع إلى نسخ المخطوط، وفيما يلي سنقوم باستعراض اسم المخطوط ونسبته للمؤلف كما ورد في المصادر والمراجع.

إتفق المؤرخ اليمني الخزرجي وبعض المؤرخين اليمنيين وغير اليمنيين على ذكر اسم المخطوط على النحو التالي «العطايا السنية في المناقب اليمنية»[1] وكما يلاحظ من ذلك أن الجزء الأوسط من اسم المخطوط قد اختفى، إلاّ أنه لايضر ذلك في إسم المخطوط ونسبته للمؤلف في شيء، لأن الخزرجي وغيره من هؤلاء المؤرخين أثبتوا ذلك في سياق ترجمتهم للمؤلف، ومن ثم فإن هذا الاختصار يعود إلى ما ذهبنا إليه سابقاً، وهو اعتماد بعض المؤرخين على ذاكرتهم عند تدوين بعض المعلومات أو سماعهم لها من غيرهم، فدونوها كما سمعوها.

وقد اتفق المؤرخ ابن الديبع مع الخزرجي في كتابه قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، لكنه يختلف معه في كتابه «الفضل المزيد»، ويذكر اسم المخطوط فيه كما يلي: «العطايا السنية في معرفة طبقات فقهاء اليمن وأعيانها»[2] ويذكره في «بغية المستفيد» كما جاء في «الفضل المزيد» مع حذف كلمة «طبقات» [3]، وهذا الاتفاق والاختلاف أحياناً والزيادة والنقصان أحياناً أخرى يؤكد لنا أكثر اعتماد كثير من المؤرخين على حافظتهم التي قد تخونهم من وقت إلى آخر.

---

(١) الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٥. ابن الديبع، قرة العيون، ص ٣٧٥. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص ٥٢٧. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٦. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٣٦ .

(٢) ابن الديبع، الفضل المزيد على بغية المستفيد ، ص١٠٢ .

(٣) ابن الديبع، بغية المستفيد، ص٩٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بينما يتفق حاجي خليفة مع ابن الديبع ويذكر اسم المخطوط «العطايا السنية في طبقات فقهاء اليمن وأعيانها»[1] ذكره الفاسي باسم « العطايا السنية في ذكر أعيان اليمن»[2] ويتفق ابن تغري بردي مع الفاسي في تغيير كلمة اليمن إلى «اليمنية».[3] هذا ما جاء عند المؤرخين القدماء يمنيين وغير يمنيين.

أما المؤرخون المتأخرون، فقد تجاوزوا هذه الاختلافات والاضطرابات، التي ظهرت بشكل جلي في الجزء الأوسط والجزء الأخير في إسم المخطوط، وعادوا إلى نُسخ المخطوط، وأثبتوا الاسم كما أراد أن يكون عليه المؤلف «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية»[4].

ويلاحظ مما تقدم بأن المؤرخين قدماء ومعاصرين، قد أجمعوا على إسم المخطوط، وما تلك الاختلالات غير المقصودة والتي ظهرت واضحة في الجزء الوسط والجزء الأخير من اسم المخطوط عند المؤرخين، ما هي إلاَّ أمور بسيطة وقع فيها المؤرخون القدماء للأسباب التي ذكرناها، فضلاً عن أن المؤرخين المتأخرين والمعاصرين قد عالجوا تلك الاختلالات التي وقع فيها المؤرخون القدماء، ودونوا في كتبهم الاسم الصحيح من واقع النسخ الأصلية والفرعية للمخطوط، كما أن الجميع قد نسبوا المخطوط إلى المؤلف الملك الأفضل، ولم يخرج عن ذلك أحد منهم على الإطلاق، وعلى ذلك فإن اسم المخطوط كما هو مرجح هو «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية».

---

(1) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١١٤٢ .

(2) الفاسي، العقد الثمين، ج٥، ص٩٥ .

(3) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١١، ص١٤٥ .

(4) جرجي زيدان، أدب اللغة العربية ، ج٣، ص٢١٩. بروكلمان، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية، ص١٨٦. أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، ص١٤٨. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٥٧٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- موضوعه

إحتوى مخطوط «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» على تراجم أهل اليمن من الملوك والعلماء والفقهاء والأدباء والمؤرخين والقضاة والأمراء ورجال الصوفية والكُتَّاب والحُجَّاب والرؤساء والوزراء والمدرسين والتجار والموالي، بالإضافة إلى من دخل اليمن من الصحابة رضي الله عنهم، ومن جاء بعدهم من أصناف الناس ذوي الرتبة العالية والمكانة السامية خلال ثمانية قرون من الزمن، منذ ظهور الإسلام حتى عصر المؤلف سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م.

وقد ذُكرت معظم هذه التراجم بالاسم والكنية واللقب والنسبة والوظيفة، وربما يذكر أيضاً شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه وأولاده ومصنفاته إذا كانت له مصنفات، وكذلك المكان الذي توفي أو دفن فيه، ثم تاريخ الولادة وتاريخ الوفاة، بالإضافة إلى جانب من سيرة صاحب الترجمة التي تتضمن أحياناً بعض الأخبار الهامة، وكذلك الحوادث التاريخية المرتبطة به.

وقد قدم لنا المخطوط ٩٧٢ ترجمة، تخللها الكثير من التعليقات والتصحيحات والاستدراكات عن تاريخ اليمن خلال الفترة المذكورة سابقاً، كما تخللها أيضاً بعض الأخبار التاريخية التي توضح علاقة اليمن الخارجية مع بعض البلدان العربية والإسلامية الأخرى.

٣- سبب تأليفه

إن المتتبع لسيرة الملك الأفضل العباس بصورة عامة، والمطلع على كتابه «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» بصورة خاصة، يتضح له السبب القوي والحافز الملح الذي أدى بالملك الأفضل إلى تأليف كتابه هذا، وهو حبه الكبير المتحكم في طباعه وعلمه لوطنه اليمن، وكذلك افتخاره بفضائله وفضائل علمائه من الشافعية والمالكية والحنبلية، وقد نوه إلى هذا السبب في مقدمة كتابه هذا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية» وبقوله: «إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن»

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد كان الملك الأفضل العباس حريصاً بالاقتداء بأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع آثاره، ولذلك قام بتأليف هذا الكتاب عن اليمن وأهله.

٤- تاريخ تأليفه

بدأ الملك الأفضل العباس تأليف كتابه هذا في مستهل ربيع الأول سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٩م، وكان تاريخ الانتهاء من كتابته يوم الاثنين ٢٣ ربيع الآخر سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م .

٥- توثيقه

لم يصرح الملك الأفضل العباس عن مصادر كتابه هذا الذي بين أيدينا والذي نقوم بدراسته وتحقيقه، مما كلفنا ذلك كثيراً من العناء والمشقة في البحث عن هذه المصادر بعد أن قارنا ما احتوى من تراجم ببعض المصادر الأخرى التي افترضنا أنه نقل عنها دون شك، وبالذات للقرون الأولى السابقة لعصره، والتي تبدأ بالقرن الأول الهجري وحتى نهاية الربع الأول من القرن الثامن الهجري، وأما بعد هذا التاريخ فقد تكون مصادره أصيلة تعتمد على المشاهدة والرحلة والمراسلة التي يقوم بها المؤلف.

وقد عرفنا فيما مضى أن المؤلف الملك الأفضل العباس من أسرة مالكة محبة للعلم وأهله، بل إن أجداده من بني رسول كان لهم مشاركة بالعلم ولهم مؤلفات في مجالات علمية مختلفة، وقد جمع جده الملك المؤيد في خزائنه أكثر من مائة ألف كتاب، وكان لديه أكثر من عشرة نساخ، ومن ثم ربما كان الملك الأفضل قد ورث شيئاً كثيراً منها، وقد ظهر ذلك من خلال المصادر التي استخدمها في كتابه «نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون» الذي قال في مقدمته أنه جمعه من نيف وثلاثين كتاباً[1] . ومع أنه لم يصرح عن عدد مصادره

(١) راجع: مقدمة نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون، الورقة ١: ١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في مقدمة كتابه هذا، إلا أنه قد استخدم عدداً كبيراً من المصادر، لأننا قد حاولنا أن نجمع ذلك من خلال إشاراته إلى الكثير منها في متن كتابه[1] وكذلك من خلال ذكره لبعض وفيات التراجم التي أوردها باختلاف أراء المؤرخين حولها[2] فوجدنا أن عددها حوالي (٤٤) كتاباً، وهذا الكم الكبير من المصادر يجعل «العطايا» في مصاف المؤلفات الحديثة.

ولذلك فقد رأينا ضرورة توثيق تراجم «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» ببعض المصادر السابقة التي يفترض أن الملك الأفضل العباس قد نقل عنها، وكذلك المصادر المتأخرة التي يفترض وجود نقولات فيها عن «العطايا»، وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى إلى ذلك، وتعرفنا على بعض من هذه المصادر التي اعتبرناها بمثابة نُسخ لكتابنا « العطايا» لغرض المقابلة والتوثيق وضبط التراجم، وبالذات لما ظهر من تطابق وتشابه بين تراجم هذه المصادر وبين تراجم «العطايا»، وهذه المصادر بحسب أهميتها هي:

١- الجندي: أبو عبدالله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب (ت٧٣٢هـ)، السلوك في طبقات العلماء والملوك. لقد أكثر الملك الأفضل النقل عن الجندي من كتابه «السلوك»، وأشرنا في تعليقاتنا إلى مواضع التطابق والتشابه والاختلاف بين «العطايا» وبين «السلوك»، مع الأخذ بعين الاعتبار أسلوب ومنهج المؤلف في اختصار التراجم، ولهذا التطابق والتشابه بين الكتابين فقد اعتبرنا «السلوك» نسخة ثالثة «للعطايا»، ومع هذا فقد أهمل الملك الأفضل ترجمة الجندي، واكتفى بالإشارة إليه وإلى كتابه فقط[3].

---

(١) راجع أرقام التراجم التالية : ١، ٣٧، ١١٥، ١١٨، ٢٠٣، ٢١١، ٢٢٠، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٥٠٣، ٦٠٣، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٥، ٧١٠، ٧٢٩، ٧٥١، ٧٥٣، ٨٧٥، ٨٨٢، ٨٨٣، ٩١٠، ٩١١، ٩٢٦ .

(٢) راجع أرقام التراجم التالية : ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١١، ٣١٨، ٦٩٠، ٩٢٣ .

(٣) راجع أرقام التراجم التالية :٧٥٣، ٩١٠، ٩١١، ٩٢٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- **ابن سمرة**: عمر بن علي الجعدي (ت ٥٨٦هـ)[1]، طبقات فقهاء اليمن، وقد اعتمد الملك الأفضل على طبقات فقهاء اليمن في نقل كثير من التراجم، ولعل هذا النقل وهذا التشابه بين «طبقات فقهاء اليمن» وبين «العطايا» يرجع إلى أن الملك الأفضل قد اعتمد على هذا الكتاب بشكل مباشر أو أن الجندي هو الذي كان قد اعتمد على هذا الكتاب كما يوضح ذلك الأكوع في مقدمة «السلوك»، فجاء نقل الأفضل بشكل غير مباشر عن طريق كتاب «السلوك»، ومن ثم فإن «طبقات فقهاء اليمن» يمثل أصلاً هاماً «للسلوك» وكذلك «للعطايا»، ولذلك فقد اعتبرناه نسخة رابعة «للعطايا»، ورغم هذا التشابه بين «العطايا» وبين «طبقات فقهاء اليمن» إلاَّ أن الأفضل قصر في ترجمة ابن سمرة، وذكره بشكل مختصر، واكتفى بالإشارة إلى كتابه فقط[2] كما سبق وفعل ذلك مع الجندي وكتابه «السلوك»، ولعل المؤلف أراد من ذلك أن لا يظهر نقله من هذين الكتابين، بدليل أنه كان يقدم بعض الكلمات والعبارات أو يؤخرها، وربما يستبدل مكانها بكلمات أو عبارات أخرى مناسبة أحياناً، إلاَّ أن هذا كان نادراً ما يحدث.

٣- **الخزرجي**: علي بن الحسن (ت ٨١٢هـ)، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، وقد اعتمد الخزرجي في كتابه هذا على كثير من التراجم التي أثبتها الملك الأفضل في كتابه «العطايا»، ويؤكد ذلك التطابق والتشابه بين التراجم التي وردت في الكتابين، وهذا يؤكد النقل الحرفي الذي قام به الخزرجي في كتابه «العقود» من «العطايا» ولهذه النقولات فقد اعتبرنا «العقود اللؤلؤية» نسخة خامسة «للعطايا» لغرض توثيق تراجمها، وبالذات تلك التراجم المتأخرة التي عاصرت المؤلف.

---

(١) راجع ترجمته في المتن، في حرف العين، رقم ٦٠٥ .

(٢) راجع أرقام التراجم التالية : ٦٨٩، ٧٥١، ٧٥٣، ٩١١، ٩٢٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما قمنا بمقابلة تراجم «العطايا السنية» بعدد كبير من المصادر التي ساعدت في عملية ضبطها وتوثيقها وتخريجها، والتي يمكن أن تكون من مصادر الملك الأفضل المباشرة أو الثانوية، وليس هذا المكان مناسباً لحصرها جميعها، وإنما سنكتفي بذكر الأهم منها، وهي كالتالي:

١- الرازي: أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الصنعاني (ت ٤٦٠هـ)(١) تاريخ مدينة صنعاء، وقد اعتمد عليه الملك الأفضل في تراجم أهل صنعاء للقرون الثلاثة الأولى من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها عليه أفضل الصلاة والتسليم، وقد ترجم له المؤلف ترجمة مختصرة في كتابه هذا.

٢- ابن جرير: إسحاق بن يحيى الطبري الصنعاني (ت٤٥٠هـ)، تاريخ صنعاء، وقد نقل عنه المؤلف الأفضل بعض التراجم، ولم يترجم له في «العطايا».

٣- عمارة: نجم الدين عمارة بن علي اليمني (ت٥٦٩هـ)، تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، وقد أهمل المؤلف في إفراد ترجمة مستقلة لعمارة، واكتفى بذكره باسم «عمارة»، وقد نقل عنه المؤلف بعض النقولات لبعض التراجم.

٤- ابن الجوزي: جمال الدين عبدالرحمن بن علي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) صفة الصفوة، نقل عنه المؤلف بعض النقولات لبعض التراجم ولا سيما تلك التراجم التي ظهرت في القرون الثلاثة الأولى من الهجرة.

هذه بعض المصادر التي تم من خلالها ضبط وتوثيق تراجم «العطايا السنية» والتي افترضنا في البداية أن تكون كمصادر اعتمد عليها الملك الأفضل في كتابه هذا، ونترك للقارئ فرصة التعرف على بقية مصادر ومراجع التحقيق من خلال الهوامش والفهارس الخاصة بذلك.

---

(١) راجع ترجمته في المتن، في حرف الألف، رقم ٩٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- منهج المؤلف فيه

كتاب «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» كتاب ضخم، أورد به المؤلف ٩٧٢ ترجمة لمختلف أصناف الناس، كما بينا ذلك في فقرة موضوع الكتاب، وقد بدأ المؤلف كتابه هذا بمقدمة مختصرة، ثم رتب تراجمه بحسب حروف المعجم، وسار به حسب نظام الحوليات في تسلسل السنين الهجرية، كما حرص المؤلف على ذكر تراجم الكتاب مختصرة وموجزة، وقد أكد ذلك في أكثر من موضع[(١)] وربما يضيف إلى هذه التراجم بعض الأخبار والأحداث التاريخية التي تبين لنا أنه كان يعتبرها مهمة.

غير أن هذا ليس عاماً في جميع تراجم الكتاب، لأن الأمر يتوقف في هذا الجانب على مدى توفر مصادر الترجمة نفسها، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتراجم السابقة لعصر المؤلف، لأنه بدون شك نقل هذه التراجم من غيره.

وعلى العموم فالمؤلف كان لا يفتأ أن يحيل القارئ إلى ما سبق ذكره أو إلى ما سيأتي لاحقاً، وكثيراً ما كان يستعمل عبارة «وسأذكره في حرف كذا أو في مكانه»[(٢)] ولذلك فقد امتاز الكتاب بالترابط وبدقة المعلومات الخاصة بالتراجم؛ ففي حالات كثيرة وربما كانت غالبية التراجم يذكر المؤلف تاريخ وفياتها باليوم والشهر والسنة، وقد يورد أيضاً عدداً من التواريخ اختلف فيها المؤرخون في تحديد وفاة ترجمة من تراجم الكتاب، لكنه كان لا بد أن يرجح تاريخاً منها، بل إنه ذكر بعض تواريخ الميلاد أو الوفاة بتحديد الفترة الزمنية على مستوى اليوم الواحد سواء كان ذلك صباحاً أو ظهراً أو عصراً أو ليلاً.

والواقع أن المؤلف ذكر تراجم كتابه بشكل منفرد بصورة عامة، غير أنه في حالات نادرة قد يذكر ترجمتين وربما ثلاث في ترجمة واحدة[(٣)]. وقد

---

(١) راجع مواضع وأرقام التراجم التالية : المقدمة ،١ ، ٢٠٩ .

(٢) راجع أرقام التراجم التالية : ٣٢٥، ٧٠١، ٧١٢، ٧٦٤، ٨٥٦، ٩٣٣ .

(٣) راجع أرقام التراجم التالية : ٣٥٩، ٣٨٧، ٥٠٧، ٥٦٧، ٦٥٧، ٧٢٧ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رسم المؤلف لنفسه منهجاً يتضمن ذكر تراجم أهل اليمن من الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية، ولكنه اهتم بتراجم شافعية اليمن بشكل خاص، ودخول مذهبهم إلى اليمن، وما هي الكتب التي كانت تدرس على هذا المذهب، وكيفية انتشاره في نواحي اليمن ومدنها[١] معتمداً على ما حصل عليه من أخبار ومعلومات من كتب التاريخ والفقه والحديث، حتى إذا ما وصل إلى الحديث عن معاصريه كانت المعلومات والأخبار والأحداث التاريخية غنية ودقيقة وذات أهمية كبيرة، وقد اعتُبرت أساساً عند المؤرخين الذين جاؤوا من بعده.

وبما أن المؤلف قد رسم لنفسه هذا المنهج الخاص في تراجم وأخبار إقليم اليمن، فإن هذا لا يعني عدم وجود تراجم وأخبار وأحداث تاريخية عن بقية أقاليم العالم الإسلامي؛ فقد ذكر المؤلف تراجم وأخبار من أقاليم العالم الإسلامي لارتباطها بتراجم وأخبار الإقليم اليمني.

كما أن المؤلف قد تعامل مع مادة كتابه بمنهجية وعلمية، ولم يظهر أي نوع من التعصب عند إثبات التراجم وإيراد المعلومات والأخبار التاريخية المرتبطة بها، حتى فيما يتعلق بتراجم وأخبار معاصريه، والدليل على ذلك أن تراجم أفراد أسرته من بني رسول[٢] أوردها المؤلف بتواضع شديد، وقد أظهر اتزانه وموضوعيته وأمانته وعدم تأثير صلة القرابة عليه بما أورده عن مقتل الملك المنصور نور الدين عمر بن علي ابن رسول[٣] على أيدي بعض مماليكه دون تعليق كما جاء في المصادر الأخرى، ولذلك فقد جاءت معلومات دقيقة رغم أنه كان من الممكن أن يضيف إليها بحيث يظهر بها وجهة نظره على الأقل، غير أن هذا لم يحصل إلا في حالات نادرة وفي مواضع أخرى.

ولذلك فإن المؤلف سار بكتابه كما سار غيره من المؤرخين المنصفين

---

(١) راجع ذلك من خلال أرقام التراجم التالية : ٢٤٣، ٦٦٩ .

(٢) راجع ذلك من خلال أرقام التراجم التالية : ٢٨، ١٧٧، ٢٠٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٤٢٢، ٤٩٩، ٥٧٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٦٣، ٩٢٣، ٩٤٨، ٩٧٢ .

(٣) راجع ترجمته في المتن، في حرف العين ، رقم ٦٥١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في التعامل مع التراجم والمعلومات والأخبار التاريخية المرتبطة بها، متبعاً المنهج الحولي بحسب السنين الهجرية والترتيب الأبجدي بحسب حروف المعجم، ولم يشذ عن ذلك إلا في بعض الحالات القليلة، كما حدث في تراجم الخلفاء الراشدين أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فقد جعل أبا بكر الصديق في مقدمة حرف الألف، وجعل علي بن أبي طالب في مقدمة حرف العين، كذلك اتبع نفس الأسلوب مع ترجمة معاذ بن جبل رضي الله عنه، فجعله في مقدمة حرف الميم، بالإضافة إلى عدد من فقهاء الصوفية، وقد قدم هؤلاء عن مواضعهم في التسلسل الأبجدي للحروف تورعاً وتبركاً فيهم حسب قوله في مقدمة هذه التراجم، وربما أن المؤلف يؤخر بعض التراجم عن مواضعها المخصصة لها فعلاً ويثبتها في نهاية الحرف الذي وردت فيه الترجمة، وذلك تورعاً وتبركاً بها أيضاً، ونذكر مثل هذه الظاهرة تأخيره لترجمة أويس القرني إلى نهاية حرف الألف، وكذلك تأخيره لترجمة الملك المظفر إلى نهاية حرف الياء.

وبما أن المؤلف يُترجم لفترة زمنية تقدر بثمانية قرون تقريباً، لذلك كان من الطبيعي أن يعتمد على أسلوب الاختصار والإيجاز، وهو المنهج الذي سار عليه عدد كثير من المؤرخين قبل وبعد المؤلف نفسه، ومن ثم فقد حاول المؤلف ذكر كل ما يتعلق بجوهر الترجمة بشكل مباشر كما أشرنا إلى ذلك في موضوع الكتاب سابقاً، وكذلك كان اعتماده على اللغة العربية الفصحى كوسيلة تعبير وكتابة فيما قدمه في كتابه، ومع ذلك فقد ظهر في الكتاب بعض الألفاظ والأمثال العامية السائدة في المجتمع اليمني خلال تلك الفترة من التاريخ. وربما كانت معانيها متغيرة ومختلفة من مكان إلى آخر داخل اليمن نفسها بحكم محليتها وارتباطها باللهجة الدارجة، ولعل سبب ظهورها في الكتاب يرجع في الغالب إلى النساخ، لمعرفتنا بمكانة المؤلف العلمية والثقافية والاجتماعية التي تؤهله إلى تجنب مثل هذه الأمور، وأخيراً فإن المؤلف حرص على عدم استخدام الألفاظ والمصطلحات المعقدة في كتابه، إلا ما استوجب إلى ذلك ودعت إليه الضرورة، ولهذا كله فقد جاء الكتاب ضخماً وعظيماً فيما احتوى، وسهلاً وبسيطاً يفهمه الإنسان العادي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني

التعريف بنُسَخ المخطوط ونماذج منه

١- عدد نُسَخ المخطوط

لقد بنينا عملنا لتحقيق «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» على ثلاث نسخ مخطوطة؛ الأولى هي نسخة دار الكتب المصرية، والثانية هي نسخة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية، والثالثة هي نسخة القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، إلاَّ أن نسخة دار الكتب ونسخة معهد المخطوطات تمثلان نسختين لأصل واحد، لأن نسخة المعهد أخذت عن نسخة الدار كما سنبين ذلك بالتفصيل في الفقرة اللاحقة عند التعريف بهذه النسخ، وبعد الدراسة والبحث الدقيق وجدنا أن هذه النسخ يمكن أن تكمل بعضها البعض، وبالتالي هي كل ما أراد تدوينه المؤلف، وفيما يلي تعريف. بهذه النسخ الثلاث، على النحو التالي :

٢- التعريف بالنُّسَخ

١. نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم ٣٥١ تاريخ ، وهي نسخة مصورة بالفوتستات، وكان تاريخ نسخها سنة ٩٠٤هـ [١] بخط رفيع يمني معتاد، وتقع في «٥٨» ورقة من القطع الكبيرة ذات الوجهين، وبعد أن ألغينا منها ورقة التكرار أصبح عدد أوراقها «٥٧» [٢] وكتابتها في الغالب منقوطة،

(١) راجع النموذج رقم ١ [٥٧ - ظ (أ)] والملحق في نهاية هذا الفصل .

(٢) راجع التفاصيل في منهج المحقق، في نهاية الفصل الثالث من هذا الباب .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعدد أسطر الصفحة الواحدة بين ٤٠ إلى ٤٢ سطراً بمعدل ١٥ كلمة في السطر الواحد تقريباً.

والمرجح أن هذه النسخة نسخت عن الأصل لأننا وجدنا بعض المواضع بياض فيها، وبالذات في المكان المخصص لتاريخ الوفاة، أو أنها نسخت على نسخة أخرى كان نسخها على نسخة الأصل.

وقد كُتب على الوجه من الورقة الأولى من هذه النسخة «كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، تأليف الملك السلطان الأفضل العباس بن الملك المجاهد علي، كما ظهرت على نفس الوجه من هذه الورقة بعض من العلامات والأختام بلغ عددها ثمانية أختام تقريباً، وربما كانت هذه الأختام والعلامات عبارة عن شهادات أو إجازات أو تزكيات من أهل العلم والسلطان في تلك الفترة، كما ظهر عليه أيضاً بعض التقيدات والتمليكات التي لا يقرأ منها إلا بعض الأحرف أو أنصاف الكلمات والتي لا يتوصل من خلالها القارئ إلى أي مفهوم، وذلك بسبب ما أصاب هذا الوجه من هذه الورقة من طموسات ظاهرة وخروم بائنة في جهات عدة[١].

أما في الوجه الثاني من هذه الورقة، تظهر في الأول البسملة ثم الديباجة فالمقدمة المختصرة، إلا أن مقدار ثمانية أسطر من أول هذه المقدمة تعرضت بعض أحرفها وكلماتها إلى الكشط الواضح، لم نتمكن من قراءتها وإخراجها إلا بصعوبة بالغة[٢].

ويتضح أن الناسخ استعمل الحبر الأسود في كتابة النسخة، إلا أنه عندما كان يبدأ بحرف جديد يكتبه بالحبر الداكن الغليظ بحيث يميزه قليلاً عن الخط الرفيع الذي كتبت به النسخة كاملة، وربما كتب هذا الحرف بخط أحمر أيضاً،

---

(١) راجع النموذج رقم ١ [١-و (أ)] والملحق في نهاية هذا الفصل .

(٢) راجع النموذج رقم ١ [١-ظ (أ)] والملحق في نهاية هذا الفصل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولكن لا نستطيع الجزم بهذا الرأي، لأن النسخة التي أمامنا هي صورة وتبدو لنا كلها سواداً، ولهذا فقد قلت ربما، لأن من عادة النساخ في الغالب أن يكتبوا العناوين البارزة باللون الأحمر.

وقد كُتب على حاشية هذه النسخة بعض التعليقات، تَبَيَّنَ أن خطها قريب من خط النسخة، ولذلك ربما تكون من عمل الناسخ، الذي قد يستعمل أحياناً علامة «ط» وسط المتن المقابل للتعليق كدليل على أن هناك كلمة أو عبارة سقطت أثناء النسخ، كما وجد أيضاً بعض التعليقات الأخرى التي يختلف خطها عن خط النسخة، والتي من المؤكد أنها من صنع بعض القراء وهي تمثل وجهة نظر معينة، وهو بذلك يؤيد تارة ويتحمس وينتقد تارة أخرى، وقد يشطب أحياناً، ولكن على كل حال فهي تمثل وجهة نظر، ولا نستطيع تمييز وقت كتابتها، ويحتمل أن تكون حديثة العهد أيضاً.

وانتهت هذه النسخة بذكر حرف الياء، وكانت آخر ترجمة منها هي ترجمة أبو المنصور يوسف بن الملك عمر بن علي بن رسول، الملقب بالملك المظفر، وفي الوجه الثاني من الورقة الأخيرة للنسخة ورد قول الناسخ: «وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم العشرين من شهر المحرم الحرام أول سنة أربع وتسعمائة» [1] ولم يذكر اسم الناسخ، وقد كان الفضل في الحصول على صورة من هذه النسخة لأستاذي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالواحد الشجاع، ولكي نتجنب الإرباك وابتغاء للسهولة في الإحالة وعدم التكرار سوف نعطي هذه النسخة اعتباراً من الآن الرمز(أ).

٢. نسخة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية ذات الرقم ٣٣٢ تاريخ ميكروفيلم، وهذه النسخة مأخوذة بالأساس عن النسخة الأولى، نسخة دار الكتب المصرية، وكان الفضل في الحصول عليها إلى أستاذي الأستاذ الدكتور محمد عبده محمد السروري المشرف على الرسالة، وعلى

(١) راجع النموذج رقم ١ [٥٧-ظ (أ)] والملحق في نهاية هذا الفصل .

العموم فقد اعتمدت عليها كثيراً في توضيح ما لم استطع معرفته من خلال النسخة الأولى لسوء التصوير الذي نتج عنه حذف بعض الأحرف وبعض الكلمات، كما أزالت كثيراً من الغموض حول بعض الكلمات في أماكن متفرقة من النسخة الأولى، وذلك بفضل توضيح وتكبير هذه الكلمات من خلال جهاز الميكروفيلم، وأما وصفها ورمزها فهو نفس وصف ورمز نسخة دار الكتب لأنهما أصل واحد.

٣. نسخة القاضي إسماعيل الأكوع، وقد حصلت على نسخة مصورة منها، وقد كتب على الوجه الأول من الورقة الأولى منها أنها بقلم المؤلف، وقد كتبها سنة ٧٢١هـ [١] وهذا غير صحيح، لأن المؤلف في هذا التاريخ المذكور لم يكن قد ولد كما بينا ذلك في الباب الأول، كما أن المؤلف بدأ تأليف كتابه هذا في سنة ٧٧٠هـ، وانتهى من كتابته في نفس هذا العام، بالإضافة إلى أن الخط الذي كتبت به هذه النسخة هو خط نسخي حديث، وليس خطاً قديماً كما ظهر لنا ذلك من خلال المقارنة بخطوط يمنية قديمة أخرى، وما يؤكد هذا كله هو أن الخط الذي كتب فيه هذا الوجه من هذه الورقة والذي يقدر بأربعة عشر سطراً هو خط مخالف لخط النسخة نفسها، كما تباين هذا القول أيضاً مع ما جاء في الوجه الأول من الورقة الأخيرة من هذه النسخة[٢] بينما يتفق مع ما جاء في خاتمة الناسخ في الوجه الثاني من الورقة الأخيرة لنفس النسخة [٣] بخط عبدالله محمد بن أحمد بن قاسم بن علي الحميلي، وكذلك ذكر أنها من رسم ركن الإسلام والمسلمين جمال الدنيا والدين محمد ابن الفقيه وجيه

---

(١) راجع النموذج رقم ٢ [١–و (ب)]، والملحق في نهاية هذا الفصل .

(٢) راجع النموذج رقم ٢ [١٥٩ - و(ب)]=[١٥٨ - و(ب)] والملحق في نهاية هذا الفصل.

(٣) راجع النموذج رقم ٢ [١٥٩ - ظ (ب)] = [١٥٨ - ظ (ب)] والملحق في نهاية هذا الفصل.

الدين عبدالرحمن بن محمد النظاري[1] ولم نعثر على ترجمات لهذين الرجلين حتى نتحقق من هذا الخبر، وقد وجدنا في العقود اللؤلؤية أن أحد وزراء الملك الأشرف بن الأفضل كان اسمه وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد النظاري سنة ٧٨٤هـ[2]، ولو اعتبرنا أن الذي رسم هذه النسخة هو ابن هذا الوزير فإن ذلك سيكون متأخراً عن التاريخ المذكور في هذه النسخة، ولذلك كله فالمرجح أن النسخة كتبت في وقت متأخر، وأن ما جاء في هذه النسخة ليس صحيحاً، مما يؤكد هذا ما ذهبنا إليه سابقاً من أن هذه النسخة قد نسخت عن نسخة دار الكتب المصرية أو أن نسخة دار الكتب المصرية وهذه النسخة نسختان من أصل واحد، وأما ما كتب عليها من تواريخ لإثبات أقدميتها ما هي إلاَّ أوهام وقع فيها الناسخ الذي نسخ هذه النسخة لسبب أو لآخر. وتقع هذه النسخة في «١٥٩» ورقة، وبعد أن ألغينا منها ورقة أصبح عدد أوراقها «١٥٨»[3] وهي منقوطة في الغالب، وقد بلغ عدد الأسطر في كل صفحة ٢٣ سطراً في الأعم الأغلب، كما أن عدد كلماتها في السطر الواحد يتراوح بين ٨-١٢ كلمة.

وقد ظهر على هذه النسخة بعض التذييلات لتاريخ وفيات بعض التراجم التي كانت معاصرة للمؤلف والتي ذكرها في كتابه هذا بدون تاريخ وفاة أو ترك مكانها بياضاً، وهذا دليل يضاف إلى الأدلة السابقة من أن النسخة هذه كُتبت بعد وفاة المؤلف وليست في حياته كما جاء فيها، مما يؤكد هذا أيضاً عدم صحة ما ورد فيها من أنها نُسخت بقلم المؤلف نفسه، أو أنها كتبت سنة ٧٢١هـ.

---

(١) راجع النموذج رقم ٢ [١٥٩-ظ (ب)] = [١٥٨-ظ (ب)] والملحق في نهاية هذا الفصل.

(٢) الخزرجي، العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص١٤٨ .

(٣) راجع التفاصيل في منهج المحقق، في نهاية الفصل الثالث من هذا الباب .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما الوجه الثاني من الورقة الأولى لهذه النسخة ، فقد بدأ ناقصاً من الأول مقدار ثمانية أسطر مقارنةً بنسخة الأصل[1] ولم يظهر فيها نتيجة هذا النقص الجزء الأول من المقدمة، وهو الجزء الذي تخلله كثير من الغموض نتيجة الطمس والكشط في نسخة دار الكتب المصرية، مما أدى هذا بالناسخ إلى ترك هذا الجزء من وجه هذه الورقة، وابتدأ نسخته هذه بذكر «وكانوا على ما قال الله تعالى ﴿ورفع بعضكم فوق بعض درجات﴾ ويستمر الناسخ بعد هذا بكتابة نسخته بما يتطابق مع نسخة دار الكتب المصرية، وهذا يؤكد احتمالنا من أن الناسخ نسخ هذه النسخة معتمداً على نسخة دار الكتب المصرية.

وقد جاءت هذه النسخة غير مرقمة، فعملنا على ترقيمها بوضع رقم واحد لكل ورقة مصورة تتكون من وجهين حتى نهاية ورق النسخة، بالإضافة إلى ذلك أن هذه النسخة لم تظهر عليها أي علامات أو أختام أو تمليكات كما هو معروف عادة على النسخ القديمة إذا قارناها بذلك، وهذا دليل يؤكد أن النسخة حديثة النسخ وليس قديمة أو أنها بقلم المؤلف، وأما بالنسبة إلى تراجمها فقد وردت على شاكلة نسخة دار الكتب المصرية، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الزيادات أو النقصان بين النسختين في بعض الأحيان.

ويظهر أن الناسخ قد استعمل الحبر الأسود في كتابة هذه النسخة، إلا أنه استعمل الحبر الأسود الداكن والخط العريض عند كتابة العناوين البارزة المتمثلة في بداية الحروف، ولا يستبعد أنه قد استعمل الحبر الأحمر في كتابة ذلك، إلا أننا لا نستطيع تمييز ذلك بدقة، لأن النسخة التي بين أيدينا هي صورة من أصل صورة أيضاً.

وقد ظهرت بعض التعليقات والإستدراكات على حواشي هذه النسخة، ولكن الذي اتضح أن معظمها من صنع الناسخ نفسه، وذلك لوجود تشابه بين خط المتن وخط الحاشية، والقليل منها بخطوط متباينة، ولعلها من صنع بعض

(١) راجع النموذج رقم ٢ [١-ظ (ب)] مع النموذج رقم ١ [١-ظ (أ)] والملحقات في نهاية هذا الفصل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القراء. وأهم ما يميز هذه النسخة هو وضوحها وسلامتها من الخروم والطمس والكشط، إلا ما ندر منها.

وانتهت هذه النسخة عند حرف الياء، وكانت آخر ترجمة فيها هي نفس الترجمة التي انتهت عندها نسخة دار الكتب المصرية، وهي ترجمة أبو المنصور يوسف بن الملك عمر بن علي بن رسول، الملقب بالملك المظفر، وفي الوجه الأول من الورقة الأخيرة[1] يذكر الناسخ على لسان الملك الأفضل العباس بعد الحمد لله رب العالمين قوله: «وكان ابتداء تأليفنا لكتابنا هذا مستهل ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة، وخاتمة كلامنا فيه يوم الاثنين وهو الثالث والعشرون من ربيع الآخر سنة سبعين وسبعمائة في السنة المذكورة» وهذا يتناقض مع ما جاء في الوجه الثاني من الورقة الأخيرة[2] من أن الناسخ فرغ من نسخته هذه يوم السبت آخر النهار خامس عشر شهر صفر سنة ٧٢١هـ، كما يتناقض أيضاً مع ما جاء في الوجه الأول من الورقة الأولى من أن النسخة هذه نسخت بقلم المؤلف في سنة ٧٢١هـ، وهذا الأخير يتناقض مع ما ذكر في الوجه الثاني من حاشية الورقة الأخيرة من أنها بخط عبدالله بن محمد بن أحمد ابن قاسم بن علي الحميلي، وعلى العموم فإن كل التناقضات هذه تؤكد بأن تاريخ نسخ المخطوط حديث.

وقد أنهى الملك الأفضل كتابه هذا من خلال هذه النسخة بقوله: «ولما كمل هذا الكتاب شرعنا في تصنيف كتاب مبسوط في التاريخ وعجائب وغرائب وجعلناه تذييلاً لهذا الكتاب وسميناه بكتاب نزهة العيون وتاريخ طوائف القرون» وبعد الحمد لله رب العالمين يذكر الناسخ تاريخ انتهائه من نسخ هذه النسخة بقوله «وكان الفراغ من نسخه يوم السبت آخر النهار خامس عشر شهر صفر من شهور سنة إحدى وعشرين وسبعمائة»، وقد رمزنا لهذه النسخة من الآن(ب).

---

(١) راجع النموذج رقم ٢ [١٥٩-و (ب)] = [١٥٨-و(ب)] والملحق في نهاية هذا الفصل.

(٢) راجع النموذج رقم ٢ [١٥٩-ظ (ب)] = [١٥٨-ظ (ب)] والملحق في نهاية هذا الفصل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- النسخة الأصلية وسبب اختيارها

إن النسخة الأصلية التي اعتمدناها أصلاً لتحقيق «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» هي نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم ٣٥١، وكذلك نسخة معهد المخطوطات التابعة للجامعة العربية ذات الرقم ٣٣٢، لأن نسخة معهد المخطوطات أخذت عن نسخة دار الكتب، ولهذا فإن النسختين تمثلان أصلاً واحداً، كما بينا ذلك عند التعريف بالنسخ.

وأما السبب الذي أدى بنا إلى اختيار هذا الأصل ليكون معتمدنا في تحقيق «العطايا» يبرز في جودة الخط الرفيع أو الرقيق الذي كتبت به هذه النسخة رغم ما أصابه من طمس وكشط في عدة أوراق من أوراق النسخة، وكذلك التثبت من قدمها بعد إخضاعها للدراسة والفحص والتدقيق وفقاً للمنهج العلمي المتبع في التحقيق.

ويمكن أن يرجع القارئ للتأكد من صدق اختيارنا إلى الفصل الخاص بالتعريف بهذه النسخ أو إلى هوامش التحقيق أو إلى النسخ نفسها، وذلك حتى يعلم هذا القارئ أو ذاك من أنه قد تم اختيار أفضل وأقدم نسخة وفقاً لما تقتضيه المنهجية العلمية القائمة على أساس الأمانة والأخلاق مع تراثنا اليمني الإسلامي.

٤- نماذج من المخطوط

وقد عملنا على أن تضم هذه الدراسة نموذجين من المخطوط، النموذج رقم واحد وهو الخاص بالنسخة الأصل(أ) ويحتوي على الورقة الأولى والتي تضم صورة مستقلة للوجه الأول منها والذي رمزنا إليه بالرمز(و) وكذلك صورة مستقلة للوجه الثاني منها والذي رمزنا إليه بالرمز(ظ) كما احتوى هذا النموذج أيضاً على الورقة الأخيرة والتي تضم صورة مستقلة للوجه الأول منها، وكذلك صورة مستقلة للوجه الثاني منها أيضاً .

بينما النموذج رقم اثنين خاص بالنسخة الفرع (ب) ويحتوي على الورقة الأولى والورقة الأخيرة منها، باستخدام نفس الأسلوب السابق مع مراعاة أوجه الاختلاف بينهما، وهذه النماذج هي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النموذج رقم (١)

[١ - و (أ)]

النموذج رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله واسع الكرم، وباسط النعم، وخالق الأمم ...

[١ - ظ (أ)]

النموذج رقم (١)

بكتب الادب خاتمه والمتقدم محمد بن ابي بنج صاحب الزرابه المشهور في المقامات اخذ عنه شيئا
من كتب الادب ومما اخذ عنه هذا الشيباني ابرهيم به محمل بقدم الذكر مقدمه من بانشاد شرحاه

[٥٧ – و (أ)]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النموذج رقم (١)

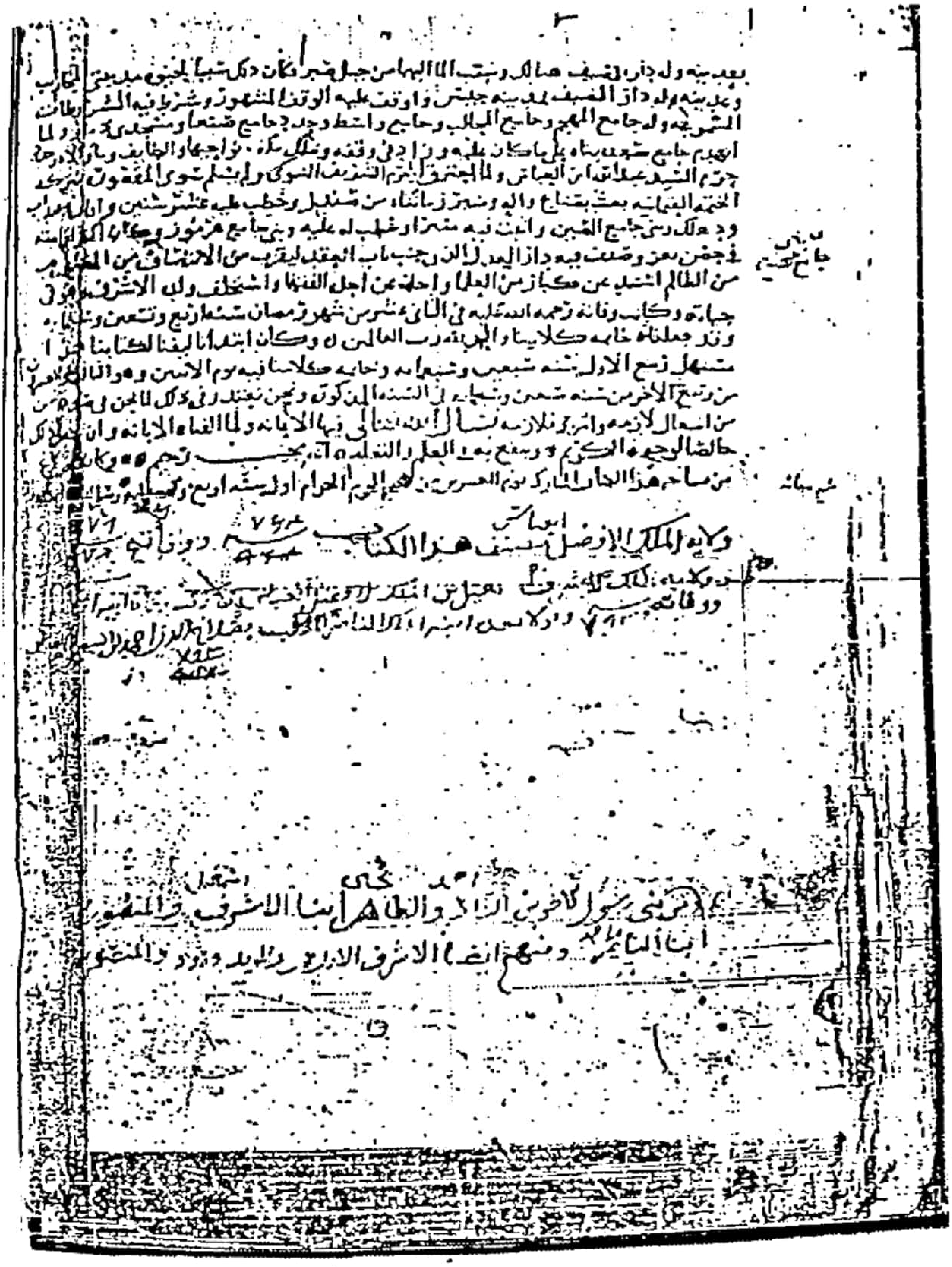

[٥٧ – ط (أ)]

النموذج رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وآله وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وبعد فهذا كتاب
العطايا السنية والمواهب الهنية
في المناقب اليمنية تأليف الملك الافضل
عباس بن علي المؤيد داود الغساني
رضي الله تعالى عنه تاريخ المؤلف والمؤلف
في سنة سبع مائة وواحد وعشرين وقد ذكر
٧٢١
في الهامش أن هذا الكتاب بقلم مؤلفه
رحمه الله مشتملا على ذكر الصلحاء العلماء
وأهل المصنفات والاولياء المشهورين
بالطاعات والكرامات ولنذكر الاسبق
فما ظهر منهم من المدخرات وقد

[١ - و (ب)]

النموذج رقم (٢)

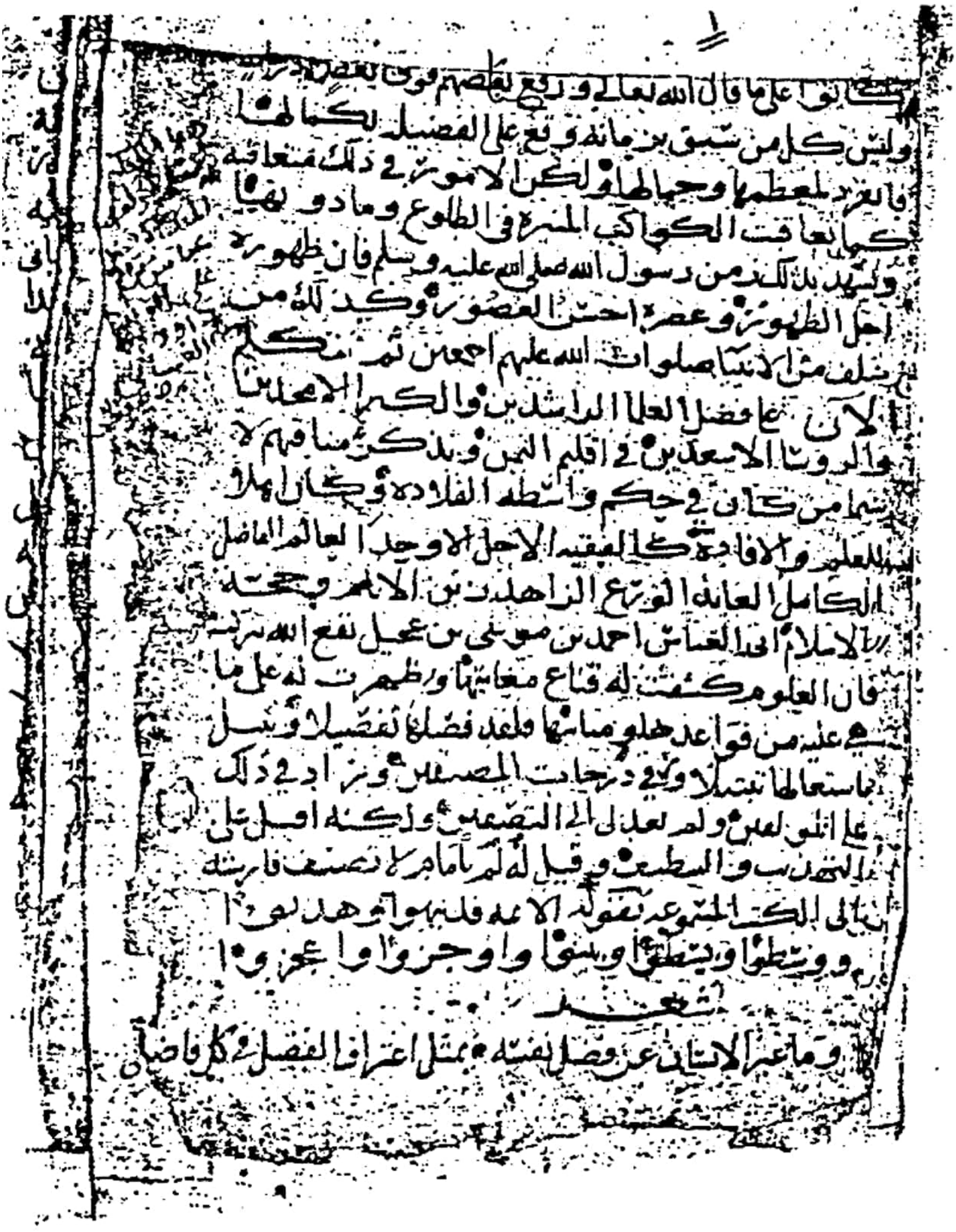

درجات على ما قال الله تعالى ورفع بعضهم فوق بعض درجات
وليس كل من سبق بزمانه وقع على الفضيلة بكمالها
بالغرر لعظمها وجمالها لكن الأمور في ذلك متفاوتة
كما تفاوتت الكواكب المنيرة في الطلوع وما دونها
ويشهد بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن ظهوره
أجل الظهور وعصره أحسن العصور وكذلك من
سلف من أنبيائنا صلوات الله عليهم أجمعين ثم من كان
الآن من أفضل العلماء الراشدين والكبراء الأمجدين
والرؤساء الأسعدين في إقليم اليمن ونذكر منا فيهم لا
سيما من كان في حكم واسطة القلادة وكان أهلا
للعلوم والإفادة كالفقيه الأجل الأوحد العالم الفاضل
الكامل العلامة الورع الزاهد بن الإمام وحجة
الإسلام أبي العباس أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله ببركته
فإن العلوم كشف له قناع معانيها وظهرت له على ما
هي عليه من قواعد عللها ومبانيها فلقد فصلها تفصيلا وسهل
استعمالها تسهيلا وبين درجات المصنفين وزاد في ذلك
على أهل اليمن ولم يعدل إلى التصنيف ولكنه أقبل على
التهذيب والتصحيح وقيل له لم يأمر لا تصنف فأرشد
إلى الكتب المتقدم بقوله الأئمة فلينبهوا واهتدوا
وبسطوا وبينوا وأوجزوا وأعجزوا

شعر

وما عبر الإنسان عن فضل نفسه ... بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل

[١ – ظ (ب)]

النموذج رقم (٢)

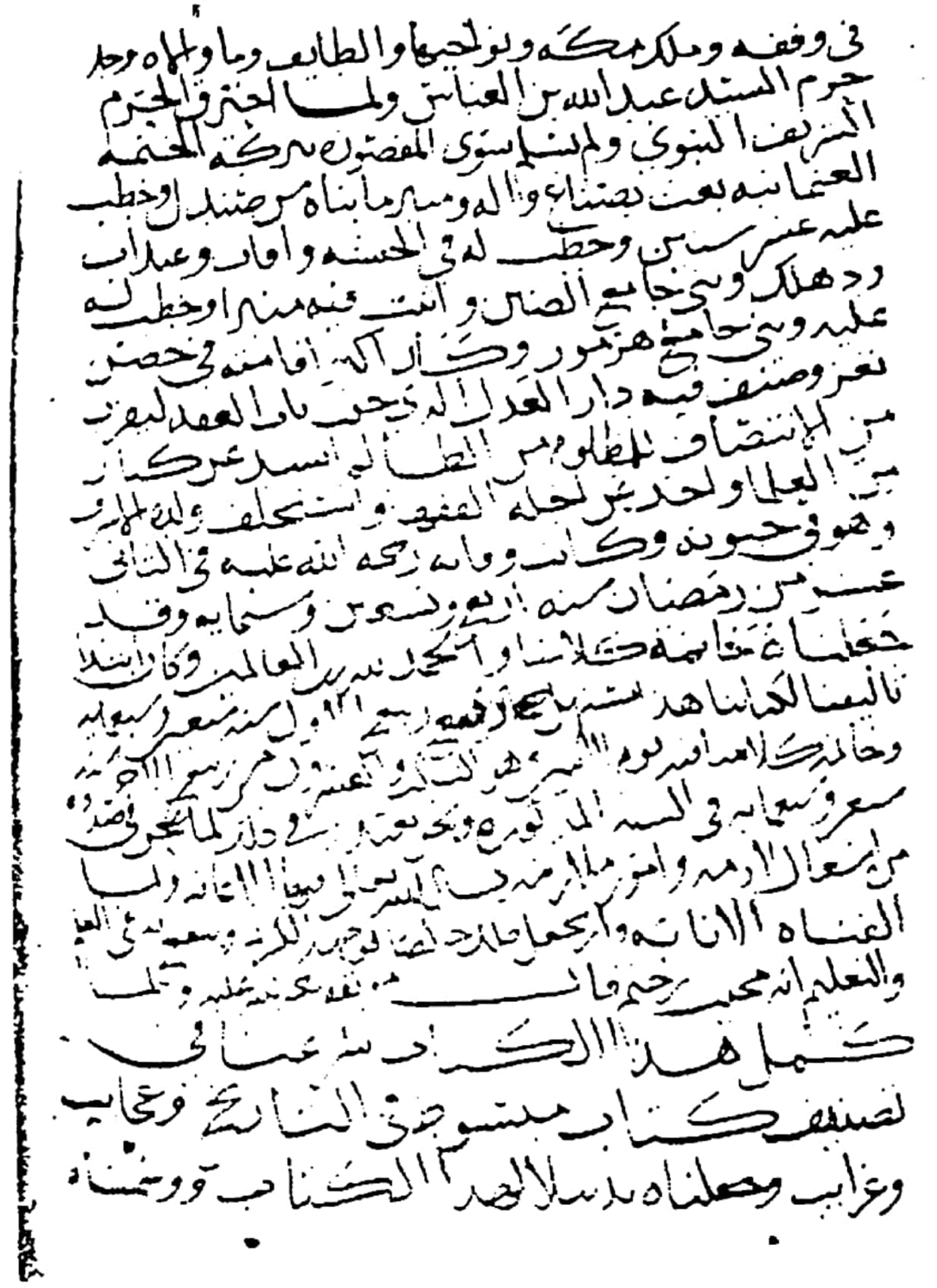
في وقفه وملكه مكة وتولجيها والطايف وما والاه وجدد
حرم السيد عبد الله بن العباس ولما الحجر والحرم
الشريف النبوي ولم يسلم سوى المقصورة بركة الحضرة
العثمانية بعث بصناع وآله ومسير ما بناه من صندل او خطب
عليه عشر سنين وحصل له في الحسنة واوان وعداب
رد هلك وبني جامع الصالح وانشا فيه منبرا وخطب له
عليه وبني جامع هرمز وكان [illegible] اقامته في حصن
تعز وصنف فيه دار العدل الذي حسب باب العقد لبعض
من الانتصاف للمظلوم من الظالم ليسد عن كثير
من العلما والحديث لحله المفيد واستخلف ولده الامير
وهو في حيوته وكانت وفاته رحمه الله عليه في الثاني
عشر من رمضان سنة اثنين وتسعين وثمانمايه وفيه
حصلنا على نهاية [illegible] والحمد لله رب العالمين وكان ابتدا
تاليف الكتاب هذا [illegible] ربيع ٩٢١ [illegible] سنة [illegible]
وختامه [illegible] يوم [illegible] العشرين من ربيع الاخر
سنة [illegible] في السنة المذكورة [illegible] دار [illegible]
من [illegible] الازمة واموالها [illegible] الثانية ولما
[illegible] الثانية [illegible] في العلم
والتعليم انه محمد رحيم [illegible] عليه وسلم
كمل هذا الكتاب [illegible]
لمصنفه كتاب مسوجز في التاريخ وعجايب
وغرايب وصلناه [illegible] الكتاب [illegible]

«قبل الحذف» [١٥٩-و(ب)] = [١٥٨-و(ب)] «بعد الحذف»

النموذج رقم (٢)

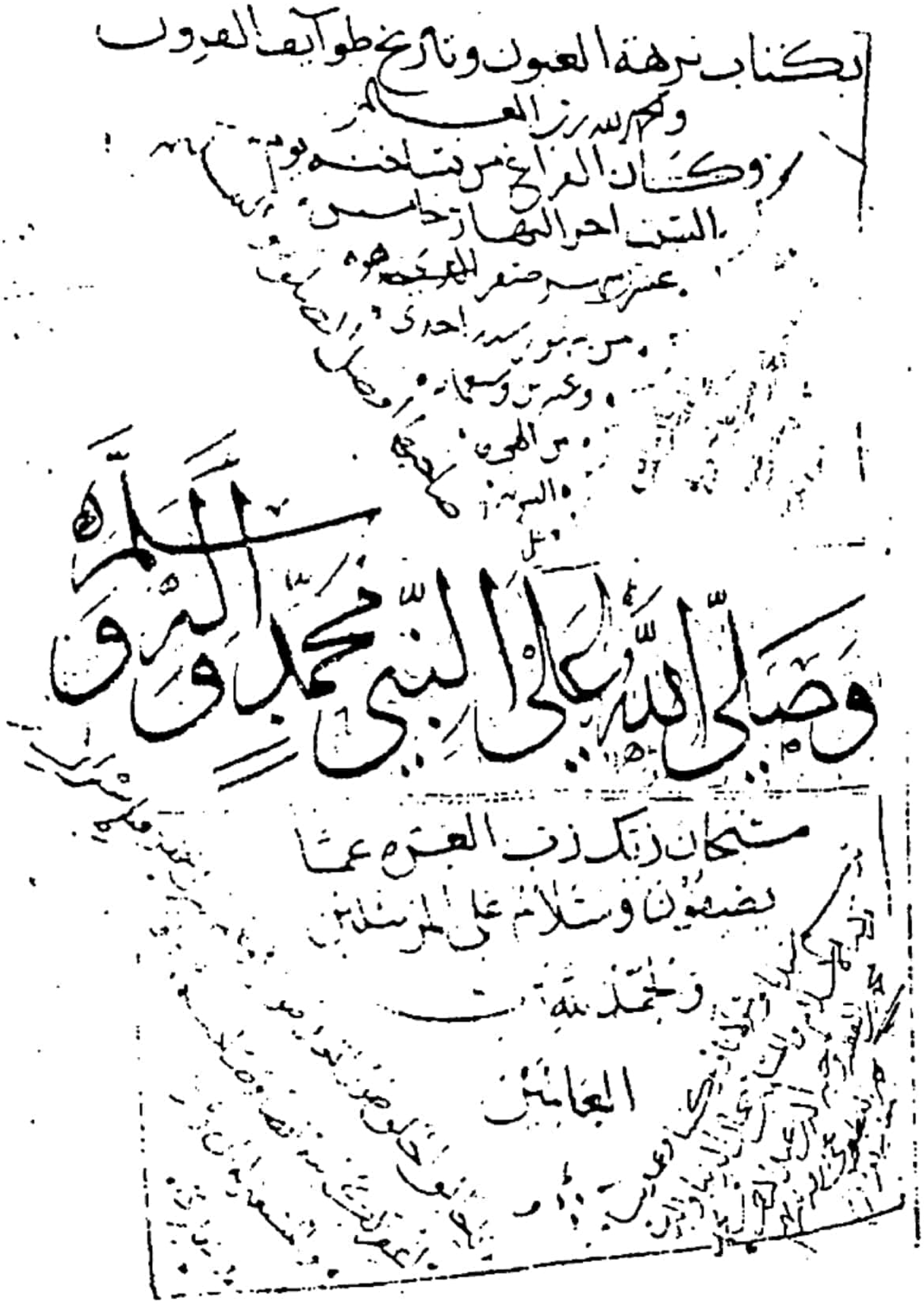
تم كتاب نزهة العيون وتاريخ طوائف القرون

وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

«قبل الحذف» [١٥٩- ظ(ب)] = [١٥٨- ظ(ب)] «بعد الحذف»

الفصل الثالث

القيمة العلمية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق

أولًا
القيمة العلمية للمخطوط

إن قيمة «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» تتجلى في أنها موسوعة علمية وفكرية ودينية واجتماعية وجغرافية هامة للتاريخ الإسلامي في اليمن من جهة، وكذلك للتاريخ العربي والإسلامي من جهة ثانية، كما أنها تعتبر المعلم والأستاذ لعدد كبير من العلماء والمؤرخين الذي جاؤوا من بعده؛ فقد جمع هذا الكتاب القيّم بين التراجم والأخبار العلمية والفكرية والدينية والاجتماعية المرتبطة بها وبين المعالم والأماكن الجغرافية بشكل دقيق ومحكم بحيث لم يأت أحد بمثله من بعده، إلاَّ من أخذ عنه أو نقل منه.

فقد قدم لنا الكتاب مجموعة من التراجم التي تضمنت كثيراً من الأخبار العلمية والفكرية والدينية داخل اليمن، وذلك من خلال ذكر عدد غير قليل من المساجد والمدارس والأربطة التي ظهرت في الفترة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، وهي الفترة الممتدة منذ ظهور الدعوة الإسلامية وحتى عصر المؤلف. وقد سبق وقدرناها بثمانية قرون من الزمن تقريباً، تلك المساجد والمدارس التي كانت تمثل المنابر العلمية والفكرية في تاريخ اليمن خلال هذه الفترة التاريخية، إلاَّ أن المدارس العلمية والفكرية المتخصصة قد ظهرت لأول مرة في الكتاب منذ قيام الدولة الرسولية سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م، وذلك يعود إلى جهود هذه الأسرة في بناء هذه الأصرح العلمية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثالث

القيمة العلمية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق

أولًا
القيمة العلمية للمخطوط

إن قيمة «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» تتجلى في أنها موسوعة علمية وفكرية ودينية واجتماعية وجغرافية هامة للتاريخ الإسلامي في اليمن من جهة، وكذلك للتاريخ العربي والإسلامي من جهة ثانية، كما أنها تعتبر المعلم والأستاذ لعدد كبير من العلماء والمؤرخين الذي جاؤوا من بعده؛ فقد جمع هذا الكتاب القيّم بين التراجم والأخبار العلمية والفكرية والدينية والاجتماعية المرتبطة بها وبين المعالم والأماكن الجغرافية بشكل دقيق ومحكم بحيث لم يأت أحد بمثله من بعده، إلاَّ من أخذ عنه أو نقل منه.

فقد قدم لنا الكتاب مجموعة من التراجم التي تضمنت كثيراً من الأخبار العلمية والفكرية والدينية داخل اليمن، وذلك من خلال ذكر عدد غير قليل من المساجد والمدارس والأربطة التي ظهرت في الفترة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، وهي الفترة الممتدة منذ ظهور الدعوة الإسلامية وحتى عصر المؤلف، وقد سبق وقدرناها بثمانية قرون من الزمن تقريباً، تلك المساجد والمدارس، التي كانت تمثل المنابر العلمية والفكرية في تاريخ اليمن خلال هذه الفترة التاريخية، إلاَّ أن المدارس العلمية والفكرية المتخصصة قد ظهرت لأول مرة في الكتاب منذ قيام الدولة الرسولية سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م، وذلك يعود إلى جهود هذه الأسرة في بناء هذه الأصرح العلمية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما تضمنت هذه التراجم أيضاً أخباراً علمية وفكرية وسياسية توضح علاقة اليمن الخارجية مع بعض الأقطار العربية والإسلامية، ونقصد بالذات تلك العلاقة العلمية والفكرية بين مراكز العلم في كل من مصر والشام والعراق وكذلك شرق القارة الأفريقية وجنوب آسيا وبين المراكز العلمية في اليمن، والتي تميزت بعلاقة التأثير والتأثر، حيث أن الرحلات العلمية التي كان يقوم بها العلماء والفقهاء والأدباء من أهل اليمن إلى تلك المراكز في تلك البلدان، لتمثل أكبر دليل على ذلك النشاط العلمي والفكري بين اليمن وتلك البلدان في تلك الفترة من الزمن.

ومما تقدم يتبين أن الكتاب غني بمعلوماته وأخباره في الجانب العلمي والفكري على مستوى اليمن وخارجها، ومن ثم فإن قيمة الكتاب تظهر كبيرة في هذا الجانب.

أما فيما يتعلق بالصراعات الفكرية والمذهبية في اليمن[١]، فإن الكتاب قد ذكر لنا بعض المناظرات التي كانت تحدث من وقت إلى آخر بين علماء السنة من ناحية وعلماء الزيدية من ناحية ثانية أو علماء الإسماعيلية «الباطنية» من ناحية ثالثة، كما أن الكتاب ذكر أيضاً بعضاً من الكتب والرسائل التي كانت تمثل الوجه الآخر للصراعات الفكرية والمذهبية في اليمن.

وكذلك اهتم الكتاب في ذكر كثير من الأخبار والحوادث السياسية داخل اليمن وخارجها، والتي يمكن أن يتعرف عليها القارئ، من خلال الرجوع إلى تراجم الملوك والأمراء والوزراء والقادة والسفراء الذين ترجم لهم الكتاب، وربما كانت هذه الأخبار تشكل أهمية كبيرة في التاريخ بحكم أنه لم يظهر إلى الآن كما ينبغي أن يكون، ولأن مصادره لم يزل الكثير منها مخطوطاً ولم يحقق حتى اليوم.

كما أن الكتاب اهتم بذكر كثير من المعلومات السياسية والحربية التي

---

(١) راجع أرقام التراجم التالية: ٥٤٢، ٧٧٥، ٧٩٨، ٩٠٦ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تحدد نوع العلاقة اليمنية ببعض الدول العربية والإسلامية، سواء كانت هذه العلاقة سياسية وثقافية بواسطة البعثات والسفارات المختلفة، أو كانت علاقة حربية وقتالية بين اليمن وبعض الدول الأخرى. ويمكن أن نذكر مثالاً على ذلك علاقة اليمن مع مصر والتي تميزت بالسلم تارة وبالحرب تارة أخرى، وبوجه خاص في عصر الدولة الأيوبية ومن جاء بعدهم حتى عصر المؤلف[1].

أما في المجال الجغرافي فقد قدم لنا الكتاب عدداً كبيراً من القرى والعزل والنواحي والمدن والجبال والوديان والحصون والجزر وغير ذلك من المعالم التاريخية والجغرافية الموجودة في اليمن، وقد ذكر معظمها مضبوط بالشكل، وهذه ميزة تميز بها هذا الكتاب، كما ذكر الكتاب شيئاً من ذلك لبعض الدول العربية والإسلامية كالعراق وبعض مدنها، ومصر وبعض مدنه، وكذلك الشام والسودان، كما ذكر أيضاً شيئاً عن بلاد الهند وفارس والأندلس وغيرها من الأماكن المشهورة.

ولا يظن الظان بأن الكتاب قد خلا من ذكر بعض الأعلام في العالم العربي والإسلامي، واقتصر فقط على ذكر التراجم اليمنية أو من دخل اليمن خلال الفترة الزمنية التي يؤرخ لها، ولذلك فإننا نؤكد من أن الكتاب قد احتوى على عدد كبير من أعلام الأقطار العربية والإسلامية كالخلفاء والملوك والأمراء والعلماء والفقهاء والقضاة وغيرهم، وقد جاء ذكرهم في سياق تراجم الكتاب بشكل مختصر للأهمية التاريخية التي تربطهما معاً، وهذا يؤكد أيضاً مدى الارتباط والاتصال بين شعوب الأمة العربية والإسلامية في تلك الفترة من التاريخ.

ولهذا فقد جاءت تراجم الكتاب تمثل عدداً ضخماً، حرص الكتاب على ذكر مذهب كل صاحب ترجمة على حدة بقوله: «الشافعي، الحنبلي، الحنفي، المالكي»، ولا يخفى ما لهذا من أهمية وقيمة بالنسبة للكتاب والمؤلف،

---

(١) راجع أرقام التراجم التالية: ١٧٩، ٢١٨، ٢٤٨، ٤٩٩، ٥٥٥، ٣٧٥، ٥٧٩، ٦٥١، ٨٢٠، ٨٦٧، ٨٦٩، ٩١٦، ٩٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبالذات إذا ما عرفنا أن معظم تراجم الكتاب من الشافعية، كما حرص الكتاب أيضاً على ذكر ما كان قد اشتهر به صاحب الترجمة مثل «المدرس، الفقيه، القاضي، المحدث، الأمير، الأديب، النحوي، الحاجب» وما إلى ذلك، وقد بالغ الكتاب في الحرص على ذكر تاريخ وفاة صاحب الترجمة، فقد كان يذكر أحياناً باليوم والشهر والسنة، بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك أحياناً أخرى بذكر الفترة على مستوى الأوقات من اليوم والليلة فيقول «وقت الظهر يوم كذا، وقت العصر يوم كذا، وقت العشاء يوم كذا، نصف ليلة كذا، آخر ليلة كذا» وغير ذلك، ولشدة حرصه على تاريخ الوفاة، فقد كان يترك مكان هذا التاريخ بياضاً في بعض الحالات على أمل منه أنه سيحصل عليه فيما بعد أو سيأتي من سيحصل عليه في المستقبل، وقد يذكر هذا التاريخ في بعض التراجم بالتقريب فيقول مثلاً «رأس السنة كذا، أواخر السنة كذا، نهاية السنة كذا، بداية السنة كذا» وليس من شك من أن ذكر تاريخ الوفاة له قيمة تاريخية كبيرة، وهذا ما سعى إليه كتابنا هذا.

ولم يهمل الكتاب أيضاً العلاقات الاجتماعية التي كانت تربط العلماء والفقهاء والقضاة وغيرهم بالملوك والأمراء وخصوصاً في العهد الرسولي، فقد بالغ ملوك الدولة الرسولية في احترامهم للعلماء وامتثالهم لأقوالهم، كما بالغوا في بذل الأموال والهبات عليهم، بل ويمكن أن يسامحوهم عن خراج أراضيهم، وقد تظل هذه المسامحة إلى أولادهم.

ومما يزيد من قيمة الكتاب أيضاً هو تأكيده على تحقيق الوحدة اليمنية، وبالخصوص تلك الوحدة التي تحققت في عهد الدولة الرسولية في عصر الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وفي عصر ابنه الملك يوسف بن الملك المنصور عمر، فقد وصلت حدود اليمن في عهدهما إلى عيذاب[1] في صعيد

---

(١) «عيذاب» ميناء تجاري هام في مصر في العصرين الفاطمي والأيوبي، ويقع على ساحل البحر الأحمر. السيد عبد العزيز سالم، البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي، طبعة ١٩٩٣م، مؤسسة شباب الجامعة، ص٣٩، ١١٠، ١٢١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصر ثم مدينة الطائف ونواحيها بما فيها المدينة المنورة ومكة المشرفة، كما امتدت جذور اليمن غرباً إلى الساحل الأفريقي الشرقي، وقد خطب لهما في الحبشة، وبهذا فإن الجزر البحرية الواقعة بين هذه الحدود كانت من أملاك اليمن، بل إن البحر الأحمر يكاد يكون بحيرة يمنية خلال هذه الفترة من التاريخ اليمني[(١)].

كما اهتم الكتاب بذكر بعض المصطلحات الإدارية التي ظهرت في اليمن في العهد الرسولي مثل «ديوان الخاص، ديوان الاستيفاء، قضاء الأقضياء، ناظر الوقف، ناظر الخزائن، ولاية القضاء الأكبر، زمام الباب»[(٢)] وغيرها من المصطلحات الإدارية الأخرى.

كما اهتم بذكر كثير من الحكايات الغريبة والتي قد يصفها الإنسان بأنها أسطورية أحياناً، والواضح أن هذه الحكايات كانت مألوفة في تلك الفترة من التاريخ، ويمكن الرجوع إلى مثل هذه الحكايات[(٣)] من خلال تراجم الكتاب.

كما اهتم الكتاب بذكر معلومات هامة تتضمن كيفية دخول المذهب الشافعي إلى اليمن، وما هي الكتب الشافعية التي تفقه بها أهل اليمن، وكذلك معلومات عن المذهب المالكي[(٤)].

وبما أن مؤلف الكتاب من ملوك بني رسول، فقد عمل على أن يتضمن كتابه هذا على عدد كبير من تراجم ملوك وأمراء هذه الأسرة[(٥)] ذاكراً في ثنايا ذلك أحداثاً وأخباراً تاريخية هامة كان لها ارتباط كبير في سيرهم، والتي لا

---

(١) راجع أرقام التراجم التالية : ٢٨، ٢٦٩، ٦٥١، ٩٧٢ .

(٢) راجع أرقام التراجم التالية : ١٧٩، ٣٢٨، ٣٧٩، ٦٦٨، ٧٦٢، ٧٧٢، ٨٢٥، ٨٥٥، ٨٦٢ .

(٣) راجع أرقام التراجم التالية : ٥٥، ٥٦، ١٥٤، ١٥٥، ٢١٩، ٢٦٧، ٢٩٢، ١٩٥، ٣٠٠، ٣٢٥، ٣٨١، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥١٥، ٥٤٢، ٥٥٠، ٦٠٦ .

(٤) راجع أرقام التراجم التالية : ٢٤٣، ٥٠٢ .

(٥) راجع أرقام التراجم التالية : ٢٨، ١٧٧، ٢٠٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ١٦٩، ٢٧٠، ٤٢٢، ٤٩٩، ٥٧٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٦٣، ٩٢٣، ٩٤٨، ٩٧٢ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يمكن أن يجدها القارئ في كتاب آخر، وهذه ميزة أعطت للكتاب قيمة تاريخية كبيرة ليس على مستوى التاريخ اليمني فحسب بل على مستوى التاريخ العربي والإسلامي أيضاً .

ومما تقدم يتبين لنا أن كتاب «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» من الكتب التي لها قيمة تاريخية وعلمية وفكرية ودينية، وذلك لشمولية مادته العلمية وتنوعها في التاريخ اليمني والتاريخ العربي والإسلامي على حد سواء، ومن ثم فالكتاب يمكن أن نقول عنه «خاص عام في نفس الوقت»، لأنه اهتم بشكل كبير باليمن وأهله، كما اهتم أيضاً بعلاقات اليمن السياسية والفكرية، مع بقية شعوب الأمة العربية والإسلامية، وليس كما ظنه كثير من الناس بأنه خاص بإقليم اليمن وتاريخه المحلي، ولا يشتمل على معلومات خارجة عنه.

ثانياً
منهجنا في تحقيق المخطوط

لقد دوّن كثير من المحققين والباحثين وجهات نظرهم عن الطريقة المثلى التي ينبغي اتباعها عند تحقيق كتب التراث؛ فهناك من يرى أنه يجب إخراج النصوص صحيحة ومجردة من التعليقات والهوامش والتمهيدات، وقد لقيت هذه الطريقة نقداً شديداً من عدد كبير من المهتمين بهذا النوع من الفن العلمي، وهناك من يرى وضع التعليقات والتراجم الخاصة بالتحقيق في نهاية النصوص المحققة بشكل منفصل عن المخطوط، في حين أنهم يثبتون مع نصوص المخطوط المحقق الفوارق والزيادات والنقصان فيما بين النسخ فقط، إلا أن هذه الطريقة قل من عمل بها، وهناك رأي ثالث يرى وجوب وضع التعليقات والهوامش والتمهيدات، وقد لاقت هذه الطريقة ترحيباً كبيراً من المهتمين بهذا العلم، إلاً أنهم اختلفوا حولها في الكم اللازم وضعه من هذه التعليقات والهوامش والتمهيدات، فمنهم من يقول بضرورة الاختصار، ومنهم من يقول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بضرورة التفصيل فيها، ومنهم من يرى السير خطاً وسطاً بين هاتين الطريقتين.

ونحن حاولنا أن نسير مع الطريقة الأخيرة ونسلك سلوكاً وسطاً في تحقيق هذا المخطوط، لأنها أكثر جدوى من غيرها رغم ما فيها من صعوبات، بحكم أنها تتطلب من الباحث جهداً فكرياً كبيراً حتى يستطيع تقديم معلومات وافية بعبارة موجزة للقارئ، كما تتطلب أيضاً القدرة على انتقاء المعلومات والتعامل مع وفرة مصادرها، وإلا فما أسهل نقل نصوص كبيرة من مصدر واحد أو اثنين وتثبيتها في الهامش، وبالتالي فإن هذا العمل الدقيق سيوجه اهتمام القارئ إلى التعليقات والاستدراكات فيقبل على قراءتها .

ولكن الذي يجب أن نضعه بعين الاعتبار هو أنه ليس كل المخطوطات على شاكلة واحدة؛ فالمخطوطات الخاصة بالتراجم تكون كثيرة الأعلام ولا بد من التعريف بها سواء كانت أعلاماً بلدانية أو أشخاصاً أو مكانية أو مصطلحات حضارية أو تعابير أدبية أو أمثالاً أو ألفاظاً وتعابير محلية أو فرقاً إسلامية أو مذاهب دينية أو ألقاباً قبلية ومهنية، وغير ذلك من الأمور التي قد يتوقف عندها المحقق ويذكرها في الهامش متجاوزاً أحياناً ما قد رسم لنفسه من حدود.

وعلى ضوء ما تقدم فإن أول عمل قمنا به بعد الحصول على المخطوط، قراءة المخطوط عدة مرات بهدف معرفة إمكانية تحقيقها أم لا، وفي ثنايا ذلك وقفت أمامنا مجموعة من الصعوبات، كان أولها الخط الرفيع الذي تعرض للكشط فأخذ منا ذلك جهداً كبيراً حتى تمكنا منه، وكانت الصعوبة الثانية تكمن في وجود كثير من الطمس لبعض الأحرف والكلمات وربما عبارات أحياناً، والى جانب ذلك وجود بعض الخروم في ورقات المخطوط التي تسببت أيضاً في فقدان كثير من الأحرف وبعض الكلمات والعبارات، مما سبب لي إرباكاً كبيراً كاد يوقفني عن العمل والإقدام نحو الخطوات الأخيرة، لولا هداية الله سبحانه وتعالى الذي وجهني إلى الكشف عن المصادر الأولى والتي افترضنا أن المؤلف قد نقل منها، وفعلاً كشفت لي هذه المصادر عن كثير من المعلومات والتراجم التي يمكن من خلالها سد هذا الفراغ الموجود في المخطوط، فعاد لي الأمل والنية في السير نحو معرفة بقية خطوات تحقيق المخطوط. وكانت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصعوبة الثالثة التي واجهتني في المرحلة الأولى أيضاً، عدم استخدام الناسخ لأسلوب الفصل بين ترجمة وأخرى ، ولكننا تجاوزنا هذه الصعوبة بمضاعفة الجهد حتى توصلنا إلى الحل المناسب كما سنبين ذلك بعد قليل من هذه الفقرة، وفي هذه الظروف أكرمنا الخالق سبحانه وتعالى بالنسخة المخطوط الثانية بعد عناء كبير ورحلات داخلية في المدن اليمنية التي كنت أتوسم العثور فيها على شيء يفيدني ومتعلق بموضوعي هذا، فزادني هذا الأمر دافعاً كبيراً لاستكمال بقية الخطوات اللازمة للتحقيق.

وكان العمل الثاني الذي قمنا به هو نسخ المخطوط من واقع النسخة الأصلية التي رمزنا لها بالرمز (أ) ثم بعد ذلك عملنا على مقابلة المنسوخ بالنسخة الفرع التي رمزنا لها بالرمز (ب) وفي أثناء هذا العمل واجهتنا كثيراً من الصعوبات التي قمنا بوضع الحلول المناسبة لها، بغرض إخراج التراجم بالصورة السليمة القريبة إلى ما كان يريدها أو يتصورها المؤلف، وربما كنت أصل في بعض الحالات إلى مرحلة اليأس، ولولا عون الله سبحانه وتعالى أولاً، وعون أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عبده محمد السروري المشرف على الرسالة ثانياً؛ فهو الذي قابل معي ما نسخناه من الأصل بالنسخة الثانية الفرع، كما كان لي عوناً في توضيح ما غمض من الكلمات، ووضع الحلول المناسبة لها، كما مهد لي الكثير من الصعوبات التي كانت تعترضني من وقت إلى آخر أثناء عملي في تحقيق ودراسة هذا الكتاب حتى وصلنا إلى الغاية التي رجوناها من المولى عز وجل، وهي إخراج المخطوط إخراجاً علمياً دقيقاً كما ينبغي أن يكون عليه، ويجدر بنا أن نشير إلى مجمل ما قمنا به لمواجهة الصعوبات والاشكالات التي كانت تواجهنا أثناء العمل طبقاً للمنهج العلمي التاريخي الذي سلكناه في دراسة تحقيق هذا الكتاب.

فقد كان أول ما قمنا به بعد النسخ والمقابلة مع النسخة الثانية (ب) وبعد تحديد الزيادة والنقصان وما شابه ذلك بمقابلة تراجم الكتاب مع بعض المصادر التي يفترض النقل عنها والتي شملت نفس الفترة الزمنية الواقعة بين ظهور الإسلام وحتى سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٩م، مشيرين إلى بعض الاختلافات الهامة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتي قد تحدث بلقب أو كنية أو تاريخ ولادة أو وفاة أو فيما يتعلق بضبط بعض الكلمات المشتبه بأمرها أو توضيح كلمة غير منقوطة أحياناً أو سد فراغ وجد «بياض» مكانه في الأصل والفرع، وقد أشرنا إلى ذلك في الهامش.

أما فيما يتعلق بالأعلام الذين ورد ذكرهم عرضاً في الكتاب، فقد حاولنا التعريف بهم وذكر ما هو مهم في سيرتهم، وقد اقتصر تعريفنا لمثل هذا على أول مرة يرد فيها الاسم في الكتاب الذي نقوم بتحقيقه وأحلنا إلى بعض مصادرهم.

وأما بالنسبة للأعلام البلدانية والمكانية، وهي كثيرة جداً، فقد أوجزنا التعريف بها قدر الإمكان، معتمدين على مجموعة من المصادر البلدانية والجغرافية وكتب الرحلات، وقد أشرنا لها في الهامش عند استخدامها. وأما الأعلام البلدانية والمكانية التي لا نجد لها مصدراً أساسياً يعرف بها، فقد كنا نرجع للبحث عن تعريف لها إلى كتب التاريخ أو كتب التراجم الأخرى، فكانت مهمتنا صعبة في هذا المجال، إذ كان علينا أن نقرأ الكثير لننتزع تعريفاً واحداً.

كما ورد في الكتاب بعض الآيات القرآنية الكريمة في سياق التراجم، وقمنا بضبطها ومقارنتها بالمصحف الشريف، وأشرنا في الهامش إلى السورة ورقم الآية، كما ورد أيضاً بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي قمنا بتخريجها على بعض كتب الحديث النبوي الصحيح مثل «صحيح البخاري - صحيح مسلم - مسند أحمد - وغيرهم».

كما تضمن الكتاب أيضاً بعض الفرق الإسلامية والمذاهب الدينية، وقد عملنا على تعريف كلٍ منها على حده تعريفاً مقتضباً جداً وأحلنا إلى المصادر والمراجع الخاصة بها.

وفيما يتعلق بالألفاظ اليمنية العامية أو المحلية، وبالذات تلك الألفاظ التي قد تحمل نوعاً من الغموض أو قد تكون ألفاظاً مغمورة وغير مذكورة، فقد كنا نقوم بالتعريف بها في هامش الكتاب حتى يسهل للقارئ معرفتها واستيعاب ما يراد بها، وقد كلفنا ذلك مشقة كبيرة في البحث عن تعريفها،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لعدم وجود معاجم متخصصة لذلك.

وفي سياق هذا العمل المضني والمجهد، فقد كنا حريصين أشد الحرص على ذكر المصادر والمراجع التي أخذنا عنها ليرجع من أراد التأكد أو الاستزادة أو الاستقصاء حول ما نبهنا عليه من مشكلات البحث. ولقد اهتمينا بذكر المصدر أو المرجع بالتفصيل عند اعتمادنا عليه لأول مرة، وبعد ذلك اختصرناه بأقصى ما نستطيع من الاختصار، وسوف يجد القارئ كل التفاصيل عن المصادر والمراجع في القائمة الخاصة بها في نهاية الكتاب.

وأما بخصوص تعليقاتنا الواردة في هامش الكتاب، فربما تبدو لأول وهلة كبيرة إلا أنها مختصرة ومنتقاة في الغالب، وخصوصاً إذا ما ربطنا ذلك بمقدار المصادر والمراجع التي استقينا منها.

أما بالنسبة للناسخ فقد استخدم الأسلوب القديم في الكتابة آنذاك، فقد كان لا يستخدم الهمزات في الكلمات والألفاظ المهموزة، فمثلاً قد يكتب «جات» ويقصد «جاءت» أو «القرات» ويقصد «القراءات»، وأحياناً قد يستعمل بدل الهمزة ياء كقوله مثلاً «ماية، ستماية، أربعماية، طايفة، الرسايل، الرياسة، نفايس، نايب» كما أنه لم يكتب الهمزات التي تأتي في آخر الكلمات كقوله مثلاً « الخطبا، الشعرا، الفقرا، الخلفا» وما شابه ذلك، ولكننا لم نتقيد بطريقة الناسخ المذكورة آنفاً، وكتبنا هذه الألفاظ مهموزة دون أن نشير إلى ذلك في الهوامش لكثرتها أولاً، ولكي لا نثقل على الهوامش بأشياء ليست من الأهمية بمكان ثانياً، فضلاً عن أن هذه الطريقة كانت مألوفة في حينها.

كما أن الناسخ كتب بعض الأسماء وبعض الألفاظ بدون ألف كقوله «القسم» ويعني «القاسم» ، «اسمعيل» ويعني «إسماعيل»، «اسحق» ويعني «إسحاق» ، «ثلثة» ويعني «ثلاثة»، «ثلثين» ويعني «ثلاثين» ، «الصلوة» ويعني «الصلاة»، «القيمة» ويعني «القيامة»، وقد عملنا على توحيد الخط على الطريقة المتطورة المعروفة في الوقت الحاضر دون الإشارة في الهامش لنفس الأسباب التي تقدم ذكرها.

وقد لاحظنا أيضاً أن الناسخ كان يكتب النقاط أحياناً إلى الأعلى بدل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كتابتها في الأسفل مثل «يكون» يكتبها «تكون»، «يسمع» يكتبها «تسمع»، «يقول» يكتبها «تقول» ، «يقرأ» يكتبها «تقرأ» وهكذا، بينما كانت النقاط في النسخة الفرع (ب) على مثل هذه الكلمات صحيحة في الغالب.

وتبعاً للأسلوب المألوف القديم في الكتابة العربية، فقد وردت بعض الكلمات وبعض العبارات أحياناً بما لا تنسجم مع تطور الكتابة العربية اليوم، والتي يحكم كثير من الناس على مثل ذلك بأنها أخطاء إملائية أو نحوية وقع بها الناسخ، وقد عملنا نحن على إصلاح ما يمكن إصلاحه دون الإشارة إلى ذلك في الهامش ونبهنا إليه هنا حرصاً منا على عدم إثقال الهامش.

أما فيما يخص التعليقات والاستدراكات الواردة في حواشي المخطوطات، فهي إما من الناسخ الذي وضع علامة في النص تدل عليها، وإما تعليقات على النص وقد تكون من صنع القراء، وقد جاءت بشكل عناوين جانبية أحياناً، ونحن قد أدخلنا في المتن القليل منها والتي تبين لنا أنه تعليق أو استدراك هام أو أنه سقط حدث رغماً عن الناسخ، وقد حصرنا ذلك بين حاصرتين مشيرين إلى ذلك في الهامش، أما بقية التعليقات والاستدراكات الأخرى فقد صرفنا النظر عنها لعدم أهميتها، وكذا لعدم احتياج الترجمة لها.

كما ينبغي أن أشير إلى أننا قد قسمنا أوراق المخطوط الأصل (أ) إلى وجهين، ورمزنا إلى كل وجه برمز على هذا النحو [و،ظ (أ)]، وعلى هذا تصبح الورقة الأولى من المخطوط ذات الرقم واحد تحمل الرمز [١ - و(أ)]، ويقصد الوجه الأول للورقة رقم واحد، ويكون الوجه الثاني لنفس الورقة هو [١ - ظ (أ)]، وهكذا يتكرر هذا الرمز مع بقية أرقام أوراق المخطوط حتى النهاية، وسوف نستخدم هذه الرموز على جانبي متن التراجم المطبوعة، بوضعها بين المعقوفتين.

كما سنسلك نفس الطريقة هذه مع المخطوط الفرع (ب) مع استخدام نفس الرموز على هذا النحو [١ - و (ب)]، ويقصد الوجه الأول للورقة رقم واحد، ويكون الوجه الثاني لنفس الورقة هو [١ - ظ (ب)] ، وسوف تتكرر هذه الرموز أيضاً مع بقية أوراق المخطوط بإثباتها في بعض الأماكن الضرورية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحسب الحاجة إليها، وذلك حتى لا نثقل حاشية المتن بمثل هذه المصطلحات، واكتفينا بإثبات مصطلحات الأصل فقط في الحاشية.

ولا ننسى أن ننبه أننا قد قمنا بوضع أرقام لتراجم الكتاب منذ البداية حتى النهاية، وسوف نثبت هذه الأرقام في بداية كل ترجمة، وقد ضم الكتاب مجموعة كبيرة من التراجم ضبطناها بـ «٩٧٢» ترجمة، وقد اتبعنا أسلوب الترقيم بهدف تسهيل مهمة الباحث أثناء الرجوع إليها، وبالتالي فهي وسيلة جديدة ومجدية في عملية الفهرسة.

وقد قمنا بإلغاء ورقة كاملة من النسخة الأصل التي رمزنا لها بالرمز (أ) وهي الورقة التي كانت تحمل الرقم «٩» بترقيم دار الكتب المصرية، وذلك بسبب أن الوجه الأول منها هو نفس الوجه في الورقة التالية لها مباشرةً والتي تحمل نفس الرقم «٩» بترقيم دار الكتب المصرية أيضاً، بينما كان الوجه الثاني من الورقة الملغية هو نفس الوجه في الورقة السابقة لها مباشرةً التي تحمل رقم «٨» بترقيم دار الكتب المصرية، ولا ندري هل هذا الخلل الذي جاء في هذه الورقة مصدره نسخة الأصل التي تم التصوير منها لأول مرة في دار الكتب أم أن مصدره خلل فني من قبل المصور الذي قام بهذا العمل، والأرجح لدينا أنه خلل فني ناتج من قبل المصور، والدليل على ذلك أن وجهي الورقة الملغية هما نفس الوجهين في الورقة السابقة والورقة التالية لها دون وجود أي تغيير في المادة العلمية المنسوخة، فضلاً عن أن هذا الخلل قد تكرر في نسخة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية.

وعلى العموم فقد تنبه القائمون على هذا العمل في دار الكتب المصرية وعملوا على إصلاحه بوضع رقم «٩» للورقة التي ظهر عليها الخلل وكرروا نفس الرقم للورقة الصحيحة التالية لها مباشرةً من حيث الترتيب[1].

كما قمنا بإلغاء ورقة كاملة في النسخة الفرع التي رمزنا لها بالرمز (ب)

---

(١) راجع هذا التكرار من خلال نسخة معهد المخطوطات العربية التابع للجامعة العربية.

وهي الورقة التي كانت تحمل رقم «١٥٧» بترقيمنا، لأن هذه النسخة كانت غير مرقمة من مصدرها، وتحول هذا الرقم بعد الإلغاء إلى الورقة التي كانت تليها مباشرةً من حيث الترتيب والتي كانت تحمل الرقم «١٥٨» فأصبح رقمها الجديد بعد الإلغاء للورقة التي قبلها «١٥٧» ، وقد كانت الورقة الأخيرة من هذه النسخة تحمل الرقم «١٥٩» فتحول رقمها إلى «١٥٨» بعد الإلغاء، إلا أننا سنشير إليها في صور نماذج المخطوط بالرقمين معاً قبل الإلغاء وبعد الإلغاء على النحو التالي: [١٥٩- و (ب)] = [١٥٨- و(ب)].

أما بالنسبة لما يتعلق بسبب إلغاء هذه الورقة، فإنه يرتبط بتكرار الورقة الملغية للورقة التي سبقتها، بالإضافة إلى وجود نقص في وجهها الأول بمقدار سطرين، بينما الورقة التي أبقينا عليها وهي السابقة لها كانت سليمة ولم يظهر عليها أي نقص.

وفي النهاية أقول أننا قد تحرينا الحقيقة، واعتمدنا الموضوعية سلوكاً وأسلوباً في منهجنا التاريخي العلمي لإخراج هذا العمل المتواضع، والذي من السذاجة أن يصرح الباحث العلمي بأن عمله متكامل، فالكمال لله سبحانه وتعالى، وأن هذا أمر يقدره ذوو العلم والأمانة والخبرة والاختصاص، وجلَّ الله الذي هو وحده لا يزل ولا يخطئ ولا ينسى، هو مولانا ونعم المولى ونعم النصير.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القسم الثاني

التحقيق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[١- ظ(أ)]

بسم الله الرحمن الرحيم /

وبالله أستعين(١)

((٢)الحمد لله واسع الكرم، وباسط النعم، وخالق الأمم، ورادّهم إلى العدم، وباعثهم كما [بعث](٣) الرِمَم(٤) انفرد بالربوبية [و](٥) القدم، وتوحد

(١) ليست في (ب) .
(٢) بداية المقدمة التي ليست في (ب) .
(٣) ما بين المعقوفتين من المحقق لاستقامة العبارة، غير مقروءة في (أ) .
(٤) «الرِمَم» في اللغة جمع رِمّة ، والمقصود العظام البالية. الرازي. محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت بعد ٦٦٠هـ)، مختار الصحاح، طبعة ١٣٩٠هـ ، المكتبة الأموية، بيروت، ومكتبة الغزالي، حماه. ص٢٥٧. ابن منظور . جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب المحيط، مج١ ، قدم له الشيخ عبدالله العلايلي، إعداد يوسف خياط، ص١٢٢٩.
(٥) ما بين المعقوفتين من المحقق لاستقامة العبارة، غير مقروءة في (أ) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالإلهية والحكم، نحمده على ما وهب من سنى[1] القِسَم[2]، وأبد[ع][3] من ثبوت العدم، حمداً يستولي على المحامد استيلاء القلم، وصلى الله على سيد العرب والعجم محمد الموصوف بكرم الشيم، والمستعلي على الوَرَى[4] بشرف الهمم، صلاةً دائمةً ما اتصل الضياء بالظُلم، وبعد فإن الله تعالى أيّد دين الإسلام بأئمة كانوا خلفاً عن سلف، صعدوا إلى المعالي شرفاً عن شرف، أيدهم الله بالزُهد والصلاح، ورفَعَهم لطُرُق الفلاح والنجاح، فرقَوا درجات الهمم، وتقبلوا الإصلاح، وهم أئمة للشام واليمن، من تولي الخلفاء الراشدين إلى هذا الزمن، اتفقوا في مذاهب التوحيد، واختلفوا في الدرجات ومراتب التمجيد، إذ وُرُد الكل منهم على بحر واحد زاخر وأمر عظيم وافر، وذلك ما (. . . .)[5] اختصه الله بالنبوة والرسالة، وفضّله على كل البشر لا محالة فكل أمرِ منهم قد حمل من ذلك علم وافر ظاهر، والسؤل منه على وسع فاقته، فمنهم قومٌ كالشموس في ضحاها، وبعض كالبدور في دجاها، وقومٌ كالكواكب المنيرة وما تلاها، وذلك بتقدير الذي خلق النفوس فسواها، حازوا ما حازوه من البركات)[6] وكانوا على ما قال تعالى ﴿ورفع بعضكم فوق بعضٍ درجات﴾[7] وليس كل [من][8] سبق بزمانه وقع على الفضيلة بكمالها، وانفرد بعظمتها وجمالها، ولكن الأمور في ذلك متعاقبة كما تعاقبت الكواكب المنيرة

---

(١) «السّنى» يقصد به الرفيع، «وأسناه» يعني رفعه، «وسناه تسنية» يعني فتحه وسهله. الرازي، مختار الصحاح، ص٣١٧-٣١٨. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص٢٢١-٢٢٧.

(٢) «القِسَم» يقصد به النصيب والحظ من الخير. الرازي، مختار الصحاح، ص٥٣٥. ابن منظور، لسان العرب، مج٣، ص٨٧ .

(٣) [ ] من المحقق لتكملة الكلمة .

(٤) «الوَرَى» المقصود الخَلْق. الرازي، مختار الصحاح، ص٧١٨. ابن منظور، لسان العرب، مج٣، ص٩١٦-٩١٧ .

(٥) ما بين القوسين ليست في (ب) في (أ) ثقوب .

(٦) نهاية المقدمة التي ليست في (ب) .

(٧) سورة الأنعام، آية ١٦٥ .

(٨) الزيادة من (ب) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الطلوع [وما دونها][(١)] ويشهد لذلك زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن ظهوره أجلّ الظهور، وعصره أحسن العصور، وكذلك من سلف من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين.

ثم نتكلم الآن على فضل العلماء الراشدين، والكبراء الأمجدين، والرؤساء الأسعدين، في إقليم اليمن، ونذكر مناقبهم، ولاسيما من كان في حكم [واسطة القلادة][(٢)] وكان أهلاً للعلم والإفادة، كالفقيه الأجل الأوحد العالم الفاضل الكامل العابد الورع [الزاهد][(٣)] زين الأنام وبركة الإسلام[(٤)] أبي العباس أحمد بن موسى بن عجيل[(٥)] نفع الله ببركته، فإن العلوم كشفت له [قناع][(٦)] معانيها، وظهرت له على ماهي عليه من قواعدها ومبانيها، فلقد فضّلها تفصيلاً، وتبتل باشتغالها تبتيلاً، ورقّى درجات المصنفين، وزاد في ذلك على المؤلفين، ولم يعدل إلى التصنيف ولكنه أقبل على [التهذيب][(٧)] والتنقيب[(٨)] وقيل له: يا إمام لم لا تصنف؟ فأرشد إلى الكتب المسموعة بقوله: الأئمة قد نبهوا وهذبوا ووسطوا وبسطوا وبينوا وأوجزوا وأعجزوا الشعر، وما غير الإنسان عن فضل نفسه بمثل اعتراف الفضل [في][(٩)] كل فاضل، والمراد من كلامنا هذا معرفة طبقات أهل اليمن، ومراتبهم وفضائلهم ومناقبهم، وذكر جواهر العلماء والوزراء والرؤساء، وذكر مواليدهم[(١٠)] ومنتهى

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .
(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ)
(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .
(٤) في (ب) زين الأنام وحجة الإسلام .
(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١١٠ .
(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس .
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس .
(٨) «ثاقب» أي مُضيء، والقصد هنا أضاء أو نور أو علم، وقد تكررت عدة مرات في المتن. راجع الترجمة رقم (٢٠٦). الرازي، مختار الصحاح، ص٨٤ .
(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس .
(١٠) في (ب) وذكر مواليهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعمارهم، كما فعل المؤرخون، ونذكر من دخل اليمن[١] من الصحابة رضي الله عنهم، كأبي بكر الصديق[٢] رضي الله عنه، ودخوله صنعاء[٣] وما روي بالسند من وصول علي[٤] كرم الله وجهه إلى الجَنَد[٥] وكذلك

---

(١) «اليمن» بلاد معروف تقع في الركن الجنوبي الغربي من قارة آسيا، يحدها من الشرق الخليج العربي، ومن الشمال نجد والحجاز، ومن الغرب البحر الأحمر «القلزم» ومن الجنوب بحر العرب. الهمداني. الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت٣٥٠ أو ٣٦٩هـ) صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ص٩٠. البكري. أبي عبيد، جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك، تحقيق عبدالله يوسف العنيم، ط١، ١٣٩٧هـ، مكتبة ذات السلاسل للطباعة والنشر، ص٢٩. ياقوت الحموي. شهاب الدين أبي عبدالله (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، طبعة دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ص٤٢٥-٤٣١. المروني. محمد عبدالملك، الثناء الحسن على أهل اليمن، ط٢، ١٤١١هـ، دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص٣٩-٤٠. الويسي. حسين بن علي، اليمن الكبرى، ج١، ط٢، ١٤١٢هـ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ص٢١٤-٢١٦. السروري، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن، ط١، ١٩٩٧م، ص٤١٧-٤٢٢ .

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١ .

(٣) «صنعاء» هي أم اليمن ومن أقدم مدن الجزيرة العربية، وقد وصفتها كتب التاريخ وكتب البلدان، وقد عرفت بحضارتها وتاريخ علمائها، وتقع في حقل صنعاء الذي يرتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي ٢١٠٠ متر. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٠٢. الصنعاني، تاريخ صنعاء. الرازي ، تاريخ مدينة صنعاء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٤٢٥-٤٣١. ابن بطوطة. محمد بن عبدالله اللواتي (٧٧٠هـ أو ٧٧٩هـ)، تحفة النظار في الغرائب والأمصار وعجائب الأشعار، تحقيق علي المنتصر الكتاني، ج١، ص٢٧٥-٢٧٦. الحجري. القاضي محمد بن أحمد (قُتِل سنة ١٣٩٧هـ) ، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ج٣، تحقيق إسماعيل الأكوع، ص٤٨٣-٥٤٧ .

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٣٧ .

(٥) «الجند» هي من أشهر البلدان اليمنية، ومن أهم أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، وأول مدينة أسس فيها مسجد على التقوى في اليمن على يد الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه. وتقع الجند في الاتجاه الجنوبي من مدينة صنعاء على بُعد سبع مراحل، كما تبعد عن مدينة تعز حوالي (٢٢ أو ٣٠كم) في الاتجاه الشمالي الشرقي منها، وينسب إلى الجند عدد كثير من العلماء. الهمداني، صفة جزيرة العرب ، ص٩٩. ياقوت الحموي،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبو عبيدة[(١)] ومعاذ بن جبل[(٢)] فالكل منهم [قد][(٣)] دخل اليمن [ونزل به][(٤)] ونذكر من بعدهم في الطبقات، كابن عبدويه ومن ماثله ومن ألَيه[(٥)] وإنما ذكرناهم لأجل روايات [وأسباب][(٦)] وعبارات، فلا يتوهم الناظر في كتابنا أن ذلك خروج عن القاعدة، فإنما أوردناه زيادة في الفائدة [ومن كان][(٧)] من وجوه أهل اليمن، وقد ذكره ابن خلكان[(٨)] كأبي عبدالرحمن

= معجم البلدان، مج٢، ص١٦٩. ابن المجاور. جمال الدين يوسف بن يعقوب بن محمد، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، تصحيح أوسكر لوفقرين ، ط٢، ١٤٠٧هـ، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ص١٦١. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٩٤. المقحفي إبراهيم بن أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص١٣٠-١٣١. السروري، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن، ص٧٧٤.

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٣٨ .

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٦٨٢ .

(٣) الزيادة من (ب) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ) .

(٥) في (ب) « ومن ماثله ومواليه» ، «ومن ألَيه » يعني ومن قصر عنه، أو من قاربه . الرازي، مختار الصحاح، ص٢٣، ٧٣٦ .

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٨) هو شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي، ولد بإربيل سنة ٦٠٨هـ، وكان فاضلاً بارعاً بالمذهب، حسن الفتاوى. جيد القريحة بصيراً بالعربية علامة في الأدب والشعر وأيام العرب، كثير الاطلاع والمذاكرة، فيه رئاسة كبيرة، وله كتاب «وفيات الأعيان»، وله مجاميع أدبية كثيرة، توفي سنة ٦٨١هـ. ابن خلكان ، وفيات الأعيان، ج١ ، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار صادر، مقدمة الكتاب . الصفدي . صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات، ج١ ، طبعة دار صادر، ١٣٨٩هـ، باعتناء إحسان عباس، يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن، ص٣٠٨. اليافعي. عفيف الدين عبدالله بن أسعد (ت٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبر اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ج٤، تحقيق عبدالله الجبوري، ط١، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص١٩٣-١٩٤. السبكي. أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، ج٥، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبدالفتاح محمد الحلو، ط١، ١٣٨٦هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ص١٤. ابن تغري =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طاووس(١) والقاضي يحيى بن أكثم(٢) ومن [ماثلهم وألغينا](٣) ذكرهم لِذِكْرنا لهم في مختصرنا الذي وضعناه، وهو «كتاب الدُر والعِقْيان»(٤) وأثبتنا رواياته [وأرّخناه وجعلناه](٥) في مدرستنا بتعز(٦) ووقفناه فلْيُطلب هنالك، ولأهل اليمن فضيلة فضَّلَهم بها الحديث النبوي بقوله «الإيمان يمان، والكعبة يمانية، والحكمة يمانية»(٧) وبقوله «أني لأجد ريح الرحمن من قِبَل

= بردي، النجوم الزاهرة، ج٧، ص٣٥٣. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٥، ص٣٧١-٣٧٢. كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج٦، نقله للعربية السيد يعقوب بكر، مراجعة رمضان عبدالتواب، طبعة دار المعارف ١٩٧٧م، القاهرة، ص٤٩-٤٨. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص٢٠١٧. كحالة. عمر رضا، معجم المؤلفين، ج٢، ص٥٩-٦٠.

(١) هو أبو عبدالرحمن طاووس بن كيسان اليماني (ت١٠٦هـ) ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٥٦ .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي (عاصر المأمون). الجندي، السلوك، ج١، ص٣١٥-٣١٧ .

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٤) «الدُر والعِقْيان» الدر يعني اللؤلؤ، والعِقْيان يعني الذهب، وقد كان المؤلفون القدماء يختارون لمؤلفاتهم تسميات مثل هذه التسميات. ابن منظور، لسان العرب، مج١، ص٨٤٩، ٩٦٦، ٩٦٧. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٨٥ .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٦) هي مدينة من المدن المشهورة في اليمن، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة صنعاء بمسافة (٢٥٠كم تقريباً). وهي مقابلة لمدينة الجند من جهة الجنوب الغربي بمسافة (٢٢أو ٣٠كم تقريباً) وموقع مدينة تعز عند أقدام جبل صبر من الجهة الشمالية، وتتميز المدينة بكثرة الثمار والأزهار والأنهار والمنتزهات، وكانت عاصمة الدولة الرسولية، وفيها الكثير من الآثار الرسولية أيضاً، كما أن تعز كانت عاصمة لليمن في عهد الإمام أحمد حميد الدين. ابن بطوطة، تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ج١، ص٢٧٤-٢٧٥. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج١، ج١، ص١٤٥-١٥٥. الويسي، اليمن الكبرى، ج١، ص٤٧-٥٩. المجاهد. محمد بن محمد، مدينة تعز غصن نضير في دوحة التاريخ العربي، ط١. الشجاع. عبدالرحمن عبدالواحد، اليمن في عيون الرحالة، ، ط١، ١٤١٣هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا، ص١٤٦ .

(٧) جاء الحديث النبوي الشريف هذا بروايات وأسانيد وعنعنات مختلفة عند أئمة الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم؛ ففي رواية عن أبي مسعود قال: أشار النبي ﷺ نحو =

البمن»[1] وناهيك [شرفاً، فإن أول][2] علم وفضيله هو الرتبة الناشية من

= اليمن فقال: « ألا إن الإيمان هاهنا، وأن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر» وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «جاء أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية». وفي رواية ثانية عن أبي هريرة قال : قال الرسول صلى الله عليه وسلم» أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوباً وأرق أفئدة، الفقه يمان، والحكمة يمانية». وفي رواية ثالثة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الإيمان يمان والكُفر قِبَل المشرق، والسكينة في أهل الغَنَم ، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر». وفي رواية رابعة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «الفخر والخُيلاء في الفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم» وعن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم، الإيمان يمان، والحكمة يمانية» وعن الأعمش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً، وأرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية». وعن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق، الإيمان في أهل الحجاز» . البخاري. أبي عبدالله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) صحيح البخاري، مج٢، ج٤، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان، «باب المناقب» ، ص٢٥٧، ص٢٩-٣٥. الترمذي . أبي عيسى محمد بن عيسى (ت٢٩٧هـ) الجامع الصحيح، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، ج٥، ط١، ١٣٨٥ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر. «باب فضل اليمن» رقم الحديث ٣٩٣٥، ص٧٢٦. الهيثمي . نور الدين علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحرير العراقي وابن حجر، مج٩-١٠، ج١٠، طبعة مؤسسة المعارف ، بيروت، لبنان، «باب ما جاء في أهل اليمن» ، ص٥٧-٦٠.

(1) هو حديث نبوي شريف، أورده الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ضمن حديث الإيمان، برواية أحمد ورجاله رجال الصحيح غير شبيب وهو ثقة، وهو أن رجلاً أتى أبا هريرة فقال: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكر الحديث قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم «ألا أن الإيمان يمان، والحكمة يمانية، وأجد نَفَس ربكم من قِبل اليمن» ويُعتبر هذا الحديث والحديث السابق له من الأحاديث التي يعتز بها اليمنيون كثيراً، فقد دوّن المؤلفون اليمنيون هذه الأحاديث في مقدمات كتاباتهم، بل أن البعض منهم جعلها عناوين لمؤلفاتهم، فقد استوحى العلامة الأهدل هذا الحديث عنواناً لكتابه «النفس اليماني» . الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مج٩-١٠، ج١٠، ص٥٩. الأهدل. عبدالرحمن بن سليمان (ت١٢٥٠هـ) النَفَس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ص٥-٢١ .

(2) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإيمان، وكيف وفيهم من فَضَّلَه الله تعالى بالعلم والعمل [واجتباه كما اجتبى قوماً في القرون][(١)] الأولى، فمنهم الإمام بن ملامس[(٢)] أحد شُرّاح «مختصر المزني»[(٣)] كان معاصراً [للشيخ أبي حامد الأسفراني][(٤)] ومنهم صاحب البيان[(٥)] وصاحب الكافي في الفرائض[(٦)] وصاحب المعين[(٧)] وصاحب الدرر[(٨)] وصاحب العون[(٩)] وصاحب المفتاح[(١٠)] وأصحاب شروح اللمع[(١١)] كالأصابي[(١٢)] وأبي الرداد، والوزير طاهر[(١٣)] بن يحيى ولد صاحب البيان، والقاضي مسعود بن مقبل

---

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناها كما هي من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٢٧.

(٣) «مختصر المزني» أحد كتب الشافعية المشهورة في الفروع للشيخ الإمام إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المتوفى سنة ٢٦٤هـ. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٨٣. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٦٣٥.

(٤) هو الشيخ أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني، ولد سنة ٣٤٤هـ، وكانت وفاته في سنة ٤٠٤هـ. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٣، ص٢٤.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الياء رقم ٩٣١.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٨٢.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٥٠.

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٢٨.

(٩) كذا في (ب) غير مقروءة في (أ) وكتاب العون هذا لم نجد له ذكر في كتب التاريخ والتراجم، ولعل الصحيح «المعونة» وهو مختصر في الفقه لمؤلفه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عجيل. له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٧.

(١٠) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٣٢.

(١١) «كتاب اللمع» هو كتاب في أصول الفقه، لمؤلفه الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي المتوفى سنة ٤٧٧ أو ٤٨٠هـ. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٦-١٣٣. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٩. هيتو. محمد حسن، الإمام الشيرازي حياته وآراؤه الأصولية، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠هـ، المقدمة.

(١٢) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨٩.

(١٣) له ترجمة في المتن، في حرف الطاء، رقم ٣٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدثني[1] وأصحاب شروح اللمع [و][2] المهذب[3] ممن لا يخفى فضلهم، ولا يُجْهَل قولهم وفعلهم، وقد بلغنا من مناقبهم وحُسن سيرهم ومذاهبهم ما يهذب الأخلاق ويعطر الآفاق][4] فهي لآلئ إلا أنها منثورة [وأخبار][5] / صحيحة [٢- و(ا)] مشهورة، وقد تعرض لجمع ذلك بعض المؤرخين [وما أكمله][6] ثم تركه وأهمله، فلا ندري هل ذلك لعدم [الاستثبات][7] أو لطريان[8] الموانع[9] والفوات[10] وقد أردنا أن نجعل لذلك نظاماً وصورةً وتماماً، وليكون

---

(١) كذا في (ب) غير مقروءة في(أ) والصحيح كما حققنا ذلك هو مسعود بن علي بن مسعود بن أبي جعفر المقري العنسي، واسم كتابه «الأمثال في شرح اللمع» وهو كتاب مشهور. له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨١ .

(٢) الزيادة من المحقق لاستقامة المعنى.

(٣) «كتاب المهذب» هو أيضاً من مؤلفات الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، وقد دخل اليمن في آخر المائة الخامسة تقريباً. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٦-١٣٣. السبكي، طبقات الشافعية، ج٤، ص٢١٥-٢٣٦. هيتو، الإمام الشيرازي وحياته وآراؤه الأصولية، ص١٦٣-١٦٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين نص من (ب) غير مقروء في (أ) .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس، واللفظ اللغوي من الألفاظ العامية المحلية في اليمن، والمقصود به «لم يكمله».

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(٨) المعنى اللغوي لهذا اللفظ ومشتقاته هو: طرأ على القوم - يطرأ- طرءاً- وطروءاً، أي أتاهم مكان أو خرج عليهم من مكان بعيد فجأة أو أتاهم من غير أن يعلموا «والمعنى هنا وجود الموانع التي أدت إلى عدم نجاح الشيء المراد تحقيقه». ابن منظور، لسان العرب المحيط، مج١، ص٥٧٦ .

(٩) «الموانع» جمع منع، ويعني أن يحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريده. ابن منظور، لسان العرب المحيط، مج١، ص٥٣٤ .

(١٠) «الفوات» جمع فائت ، ويعني أن كل ما حدث دون الرجل من شيء فقد فات عنه. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص١١٤١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[للمقتفين][1] محجةً وإماماً، ونأتي به على حروف المعجم، ليكون كالأمر المحكم، ويقرب فهمه للناظر فيه، ويجد ما يعجبه ويشفيه، وسميناه: «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» والله تعالى ولي الإعانة، والهادي إلى الإبانة، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(١) مابين المعقوفتين من (ب) في (أ) «للمتقين»، «والمقتفين» والمقصود بهم الذين سيأتوا فيما بعد، وسيقتفون هذا الأثر العلمي، أي سيتبعونه وسيعملون بما جاء به. الرازي، مختار الصحاح، ص٥٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حـرف الألـف

١- أبو بكر الصديق[(١)]

واسمه عبدالله، ولكن كنيته بأبي بكر اشتهرت فغلبت على اسمه، فأثبتناه في باب الهمزة، وهو عبدالله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر[(٢)] بن كنانة، وقيل اسمه عتيق[(٣)] والصحيح الأول، وأمه سلمى[(٤)] وهي أم الخير بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

---

(١) ترجم له أبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب بن الزبير (ت٢٣٦هـ) في كتاب نسب قريش، تعليق إزليفي برُوفنسال، ط٢، دار المعارف بمصر، ص٢٧٥-٢٩٠. والإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) في كتاب الكنى والأسماء، صورة من النسخة المخطوط بخزانة المكتبة الظاهرية بدمشق، تقديم مطاع الطرابيشي، ط١، ١٤٠٤هـ، دار الفكر، دمشق، سورية، ص٨٦. وأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر في كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب، القسم٣، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة مكتبة نهضة مصر، ص٩٦٣-٩٧٨. وعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ) في كتابه أسد الغابة في معرفة الصحابة، مج٣، تحقيق محمد ابراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، ومحمد عبدالوهاب، طبعة دار إحياء التراث العربي، ص٣٠٩-٣٣٥ .

(٢) في (ب) «ابن النظر».

(٣) في (ب) «وقيل أن اسمه عتيق».

(٤) ترجم لها أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ) في كتابه مروج الذهب في أخبار من ذهب، ج١، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة ١٣٨٧هـ، ص٥١٦. ومحمد حسين هيكل في كتابه الصديق أبو بكر، ط٧، دار المعارف بمصر، ص٢٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بسنتين وأربعة أشهر، وكان أكثر الصحابة قدراً، وأكثرهم فخراً ، أول من أسلم من الرجال، وبذل نفسه في الإسلام، وأنفق ماله، وسُمّي عتيقاً لقوله ﷺ «من سرّه أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر إلى أبي بكر»[(١)] وقيل لجماله[(٢)] وقيل لقِدمه في الإسلام، وقيل كانت أمه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت الحرام، وقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت فهبه لي، فسمي لذلك عتيقاً[(٣)] قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمره أن يصلي بالناس أيام مرضه، ولذلك احتج عمر[(٤)] رضي الله عنه على الأنصار يوم السقيفة[(٥)] فقال: «رضيه رسول الله

---

(١) ذكر هذا الحديث برواياته المختلفة الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج٩، ص٤٣-٤٥ «باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

(٢) في (ب) وفي طبقات فقهاء اليمن، ص٣٤ «لجمال وجهه».

(٣) هذا القول ذكره المسعودي في مروج الذهب، ج١، ص٥١٥، مختصراً، ويذكر محمد حسنين هيكل في كتابه الصديق أبو بكر، ص٢٨ قول يقترب إلى ما أورده الملك الأفضل، ولكن الأرجح هو ماجاء في الحديث النبوي الشريف، كما أكد ذلك المسعودي.

(٤) هو الخليفة الثاني للرسول صلى الله عليه وسلم، وأول من لقب «بأمير المؤمنين» الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي سنة ٢٣هـ . الدينوري، المعارف، ص٧٩. اليعقوبي. أحمد ابن يعقوب ابن واضح (ت نحو ٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي، ج٢، تحقيق عبدالأمير مهنا، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، ص٢٦-٥٥. الطبري. أبي جعفر محمد (ت٣١٠هـ). تاريخ الطبري. المعروف بتاريخ الأمم والملوك، ج٤، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ، ص١٩٠-٢١٨. ابن أعثم. أبي محمد الكوفي(ت٣١٤هـ)، كتاب الفتوح، ج١، تحقيق علي شيري، ط١، دار الأضواء للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، ص٢٣٢-٣٢٩. المسعودي، مروج الذهب، ص٥٢١. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٣٨-٣٩. ابن الجوزي. أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ) مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق زينب إبراهيم القاروط، ط١، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان. ابن الأثير. أسد الغابة، ج٤، ص١٤٥. الذهبي . دول الإسلام، ص٩-١١. العامري. يحيى بن أبي بكر الحرضي اليمني (ت٨٩٣هـ)، غربال الزمان في وفيات الأعيان، تصحيح محمد ناجي زعبي العمر، طبعة ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، دار الخير للنشر والتوزيع، دمشق، ص٢٧-٢٨.

(٥) «السقيفة» هي سقيفة بني ساعدة بن كعب، من الخزرج، وكانت من الأمكنة التي اعتاد أهل المدينة الاجتماع فيها. ابن كثير. أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، البداية =

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

الله عليه وسلم لديننا، أفلا نرضاه لدنيانا، وأيكم تطيب نفسه أن يزيله عن مقام أقامه فيه رسول الله ﷺ، فانقادوا له وبايعوه»(1) وكان يفتي بحضرة النبي ﷺ(2) [ولا](3) يُقدم في ذلك إلا من [أهله](4) هاجر نحو اليمن، فدخل صنعاء(5) فلقيه ابن الدُغُنَة(6) أخو بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وهو يومئذ سيد القارة فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال: أخرجني قومي، فأريد

= والنهاية، ج٥، تحقيق مكتب التراث، ط١، ١٤١٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص٢٦٥-٢٦٧. بخيت. عبدالحميد، عصر الخلفاء الراشدين، ط٢، دار المعارف مصر، ص٣٢.

(1) وحدثت هذه البيعة بعد معركة خطابية بين المهاجرين والأنصار في السقيفة، وتسمى بيعة السقيفة البيعة الصغرى، وكانت البيعة الكبرى في اليوم التالي من البيعة الصغرى في السقيفة، وحدثت البيعة الكبرى هذه في المسجد، فكانت من عامة الناس. ابن كثير. البداية والنهاية. ج٥، ص٢٦٥-٢٦٨. بخيت، عصر الخلفاء الراشدين، ص٣٧.

(2) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص٧٩ «وكان يفتي بحضرة الرسول ﷺ».

(3) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٧٩، في (أ) طمس.

(4) [ ] من حاشية (ب) في (أ) طمس، وفي السلوك، ج١، ص٧٩، «إلا الموثوق بعلمه»، والنفظ اللغوي من كلمة «أهله» يعود إلى أهله الرسول صلى الله عليه وسلم، أي هذبه وعلمه لعمل الخير، وقد أورد الرازي ما يؤكد هذا الخبر بالقول «وأهله الله للخير تأهيلاً». الرازي، مختار الصحاح، ص٣١.

(5) تحدث عددٌ كثير من المؤرخين اليمنيين عن هجرة أبي بكر الصديق إلى اليمن ودخوله صنعاء، ومن هؤلاء المؤرخين الرازي في تاريخ صنعاء، ص١٦٧. والجندي في السلوك، ج١، ص٧٤. والأهدل في تحفة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، ط١، ١٤٠٧هـ، دار التنوير للطباعة، بيروت، لبنان، ص٤١. بينما يذكر ابن هشام في السيرة النبوية، مج١، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ص١٦٧، نص طويل عن عائشة رضي الله عنها مفاده أن أبي بكر الصديق رضي الله عنه خرج من مكة مهاجراً بدينه قاصداً أرض الحبشة، حتى إذا سار من مكة يوماً أو يومين لقيه ابن الدُغُنَة فأجاره وعاد إلى مكة، واستبعد دخوله صنعاء، لأن المهاجر إليها من مكة يحتاج إلى فترة أطول من يومين.

(6) كذا عند ابن هشام في السيرة، مج١، ص٣٧٢، وعند الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص١٦٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أسيح في الأرض وأعبد ربي، فقال: إن مثلك لا يخرج، لأنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتعين على النوائب أهلها، فارجع واعبد ربك في بيتك وبلدك وأنا جار لك، فعاد وأقام مكرماً لايخاف، قال ابن هشام: وذلك حين ضاقت عليه مكة، وأصابه فيها الأذى ورأى من مكر[١] قريش على رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه ما رأى، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة، فأذن له، وسيرته رضي الله عنه أَجَلْ من أن يحصر فضلها أو يحاط (بمناقب شملها، وسلوكنا الاختصار على ما قدمناه)[٢] توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكانت خلافته سنتين وأشهراً، صلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم [في حجرة عائشة][٣] رضي الله عنها، وقد أثبتنا اسمه رضي الله عنه في صدر كتابنا هذا ومقدمة مؤلفنا سُنَّةً [وتبرُّكاً][٤] وافتخاراً لدخوله صنعاء اليمن.

ثم نرجع إلى مقصودنا من الترتيب، كما ذهبنا إليه في مختصرنا [لوفيات][٥] الأعيان .

٢- أبو إسحاق إبراهيم[٦]

ابن أحمد الرعرعي اللحجي، منسوب إلى قرية تُعرف بالرعارع[٧] -

---

(١) في (ب) «ورأى من تظاهر عليه».

(٢) ما بين القوسين في حاشية (ب) .

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٤٦.

(٧) «الرعارع» هي بلد من بلدان لحج المشهورة، وقد كانت حتى أواخر القرن الثامن الهجري عاصمة مخلاف لحج، وهي اليوم أطلال وخرائب. الهمداني، صفة جزيرة العرب، =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بفتح الراء [بعد][1] ألف ولام، ثم فتح العين المهملة، ثم ألف، ثم راء مخفوظة، ثم عين مهملة - وهي إحدى قرى لحج[2] ولحج بلد مباركة، خرج منها جماعة من الفضلاء، يأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى، كان إبراهيم ترِيباً[3] لأبي قرة المشهور، لكنه دونه في الشهرة (ويأتي ذكر أبي قرة إن شاء الله تعالى، وكان هذا وولده معدودين في التعظيم في مخلافهما، ولهما الشهرة)[4] في الصلاح والورع والرئاسة، [لم يجد][5] لأحدهما نَشْوَة ولا شُهِرَتْ لهما كبوة، كان متقناً متفنناً جامعاً لخصال الخير، عالماً كاملاً، ارتحل إليه العلماء، وحضر [مجلسه][6] الفضلاء، توفي في شهر رمضان لبعض ومائتين سنة.

٣- أبو إسحاق إبراهيم[7]

ابن الفقيه أبي عمران موسى بن عمران المعافري الخداشي، وسيأتي ذكر

= ص١٤٥. عمارة نجم الدين عمارة بن علي اليمني (ت٥٦٩هـ) تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط٢، ١٣٩٦هـ، هامش ص١٧٩ .

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٢) «الحج» هو صقع واسع في اليمن، يقع إلى الشمال الغربي من مدينة عدن بمسافة (٢٥-٣٠كم تقريباً) ظهر في هذا الصقع عدد كبير من العلماء، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى لحج بن وائل بن قطن بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ. الجندي، السلوك، ج١، ص١٤٦. ابن الديبع، قرة العيون، هامش ص١٣٨. العبدلي. أحمد فضل بن علي محسن، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، ط٢، ١٤٠٠هـ، دار العوده، بيروت، لبنان، ص٤-١٠ .

(٣) «التريب» يعني المساوي في السن، وتريباً يعني تربّيا معاً. الجندي، السلوك، ج١، ص١٤٦ .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (ب) .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب، وفي السلوك، ج١، ص١٤٦ «لم يكد يعرف».

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٩ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبيه إن شاء الله تعالى في باب الميم، وهو أحد من نشر [مذهب الشافعي][1] رضي الله عنه، سكن في إبّ[2] ثم تدير المَلْحَمَة[3] وهي قرية بوادي السحول[4] تحت الحصن المسمى شواحط[5] -بشين مهملة مضمومة، وواو مفتوحة، وألف ساكنة، وحاء مهملة مكسورة [وطاء مهملة - ولم يزل بالقرية المذكورة حتى توفي، كان فقيهاً عالماً فاضلاً][6] كبيراً، وله عقب لم يزل / [٢- ظ(أ)] فيهم الفقهاء والأخيار، نحن نأتي بذكر المستحق منهم إن شاء الله تعالى، توفي

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب .

(٢) «إبّ» بكسر أوله وتشديد الباء الموحدة، مدينة تقع إلى الجنوب من مدينة صنعاء بمسافة (١٩٠كم تقريباً) على السفح الغربي من جبل ريمان، وهي مركز لمحافظة إبّ التي تقسم إلى مجموعة من النواحي والعُزَل، وظهر بهذه المدينة عدد كبير من العلماء، وتشتهر المدينة بوفرة الزراعة وكثرة الأمطار والأنهار الموسمية. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص٣١. المقحفي. معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٥.

(٣) «الملحمة» كما ضبطها المؤلف، قريبة من قرى عزلة السحول، وتتبع ناحية المخادر من أعمال إبّ، وقد بلغ سكانها ١٠٩نسمة تقريباً. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٣٩. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧١٩. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٦٢٨ .

(٤) «السحول» بفتح السين وضم الحاء وسكون الواو ثم لام، هو مخلاف يقع بين مدينة إب من جهة الجنوب، ويمتد حتى قفر يريم شمالاً، وينسب إلى السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف، وينسبه الأهلون اليوم إلى سحول بن ناجي بن أسعد التباعي الحميري، فيقال «سحول بن ناجي» وهي أرض خصبة كثيرة الخيرات، وينسب إليه كثير من العلماء. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢١٤. الجرافي، المقتطف من تاريخ اليمن، ص٤٤. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٣٠٧-٣٠٨ .

(٥) في (ب) «تحت الحصن يسمى شواحط» و«شواحط» حصن مشهور في اليمن، ويوجد في مخلاف السحول، فوق وادي الجنات، وتقع في سفحه الشمالي الشرقي قرية الملحمة، ويبعد هذا الحصن عن مدينة إبّ في الاتجاه الشمالي الشرقي منها بحوالي (١٠كم). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٦٩-٣٧٠. الأكوع . إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص١١٣٧-١١٣٨.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[سنة خمسين وأربعمائة][1].

٤- أبو إسحاق إبراهيم[2]

ابن محمد بن أبي عباد النحوي، المشهور باليمن، كان فاضلاً عارفاً متقناً متفنناً، غلب عليه النحو، صنف فيه مختصراً[3] مفيداً للطالبين، ارتحل إليه الفقهاء، وأخذ عنه النحويون، وعن عمه الحسن بن أبي عباد، وسنذكره في باب الحاء إن شاء الله تعالى، توفي ثاني شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٥- أبو إسحاق إبراهيم[4]

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق[5] ابن إسحاق الجُشيبي ثم السكسكي (الأجشوبي)[6] نسبةً إلى قوم يقال لهم الأجشوب[7] - بجيم ساكنة بعد ألف ولام، ثم شين معجمة مضمومة، ثم واو ثم باء موحدة - (بطن)[8] من السكاسك، خرج إبراهيم هذا من بلده مع ثلاثة من إخوته، فسكن أكمة

---

(١) الزيادة من طبقات فقهاء اليمن، ص٩٨ في (أ) و (ب) بياض.

(٢) ترجم له ياقوت الحموي في معجم الأدباء، ج١، طبعة دار المستشرق، بيروت، لبنان، ص١٦٤. والسيوطي، بغية الوعاه في طبقات اللغويين والنحاة، ص١٨٦ .

(٣) يُعرف هذا المختصر «بمختصر إبراهيم» وقد اختصر فيه المؤلف «كتاب سيبويه» كما أن للمؤلف أيضاً مختصراً في النحو اسمه «تلقين المتعلم» الجندي، السلوك، ج١، ص٢٤٨. والسيوطي، بغية الوعاه، ص١٨٦ .

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٨ .

(٥) في (ب) «حذيفة».

(٦) ما بين القوسين ليست في (ب) .

(٧) «الأجشوب» كما ضبطها المؤلف هي عزلة من ناحية شرعب الواقعة، غربي مدينة ـ ز، ولها بقية في السكاسك كما يقول محمد بن علي الأكوع. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٨٨، المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص١٤ .

(٨) ما بين القوسين ليست في (ب) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَوْدَة(1) بادية الجند، فأدرك الفقيه سليمان(2) فأخذ عنه، وطلع ذي أشرق(3) فأخذ عن الفقيه علي بن أبي بكر من بني الإمام(4) وأخذ عن القاضي مسعود(5)ثم صار إلى جبا(6) وانتهت إليه رئاسة الفتوى والفقه، تفقه به أبو بكر بن يحيى بن إسحاق(7) والإمام بطال بن أحمد

---

(١) «أكمة سَوْدَة» هي قرية من قرى نواحي الجند على ثلاث مراحل منه، وسَوْدَة بفتح السين وسكون الواو وفتح الدال المهملة وآخرها هاء تأنيث، ظهر منها جماعة من الفقهاء، وكانت من المراكز العلمية الهامة في اليمن. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٣٤-٤٣٥. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٣٣٣ .

(٢) له ترجمة في المتن ، في حرف السين ، رقم ٣٠٥ .

(٣) «ذي أشرق» هي بلدة أثرية في اليمن، تقع في سفح جبل التعكر، وتبعد من مدينة إب نحو الجنوب الغربي بحوالي (٢٠-٣٠كم). وهي بلدة جميلة ، نسب إليها عددٌ كبير من العلماء ومنهم قاضي اليمن مسعود بن علي بن المسعود الأشرقي المتوفى سنة ٥٩٠هـ، وكان بين هذا القاضي والإمام عبدالله بن حمزة مراسلات في مسائل تتعلق بأصول الدين. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص٨١-٨٢. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٣٢ .

(٤) هو الفقيه الزاهد الورع علي بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله المتوفى سنة ٥٧٤، ويعتبر من كبار فقهاء عصره. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٩١-١٩٢. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٥٢ .

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨٢ .

(٦) «مدينة جَبَأ» بفتح الجيم والباء ثم همزة على الألف، وهي مدينة تاريخية وأثرية هامة في اليمن، تقع هذه المدينة إلى الجنوب الغربي من مدينة تعز، ويفصل بين المدينتين جبل صبر الشامخ، وقد جاء ذكر مدينة جبأ في النقوش الأثرية القديمة باسم «جباو». وتعتبر جبأ إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ اليمني القديم، ونسب إليها الملوك الجبائيون، وقد خرج من هذه المدينة في التاريخ الإسلامي جمع كثير من الفقهاء والقراء والعلماء مثل شعيب الجبائي التابعي المشهور، وهو من أقران طاوس بن كيسان، وممن روى عنه سلمة بن وهران، ومحمد بن إسحاق وغيرهم، كما كان لمدينة جبأ شهرة تجارية هامة، وقد تغنى بها عدد كثير من الشعراء. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٩٠. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٩٦-٩٧. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٧٢. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٣٨ .

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٣٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الركبي[1] وحضر السماع على سيف السنة[2] بمسجد الجند[3] وتوفي بقرية الحصاة[4] من أعمال جبأ، وخلفه ابن له اسمه أسعد، مولده ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة[5] تفقه بفقيه كان بمطران[6] من وادي الأسعوف اسمه أحمد ابن محمد بن عيسى الحجوري[7] .

٦- أبو إسحاق إبراهيم[8]

ابن محمد بن زكريا المشهور، ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة، تفقه بأبيه ثم بالطويري[9] شيخ أبيه، وكان فقيهاً كبير القدر، شهير الذكر، يُثنى عليه مع وجود أبيه، وربما فُضل عليه، وكان الأحنف[10] يقول: إبراهيم أفقه من أبيه، وسيأتي ذكر أبيه في باب الميم إن شاء الله تعالى، وإبراهيم هذا هو الذي إليه طريق الإجادات المشهورة[11] وبه تفقه جمعٌ كثير

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٣ .

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم٩٧ .

(٣) هو المسجد الذي أسسه الصحابي المعروف معاذ بن جبل الأنصاري، عندما بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن في ٨هـ. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٩٤. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص١٣٠ .

(٤) في (ب) «قرية الحصة» ، «وقرية الحصاة» هي من أعمال جبأ، ولم نجد لها تعريفاً الآن .

(٥) في السلوك، ج١، ص٣٨٨ «سنة سبعين وخمسمائة».

(٦) «مطران» حصن وقرية من جبل قدس من المعافر، وتقع جنوب مدينة تعز بمسافة (٤٠-٤٥كم تقريباً) وهي من القرى العامرة إلى يومنا هذا بينما الحصن أصبح أطلالاً. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص١٧٧ ، ٢٣٥. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٦٠٤ .

(٧) كذا ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٨ .

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٥-٢٤٦ ، والجندي في السلوك، ج١، ص١٠-٤١١.

(٩) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٩٠٢ .

(١٠) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٠٧ .

(١١) «الإجادات المشهورة» تعني الاجتهادات المشهورة. ابن منطور، لسان العرب المحيط، مج١، ص٤١٣ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالتهائم[1] والجبال[2] وهو من أكثر الفقهاء المتأخرين أصحاباً، ونُقل عن الفقيه إسماعيل الحضرمي[3] أنه قال لبني زكريا[4] على غالب فقهاء اليمن منه، يريد بذلك أهل تهامة، فإن غالب طريقتهم عليه[5] ولهذا انتشر عنه الفقه انتشاراً متسعاً، وأخذ عنه البعيد والقريب، فمن أعيان تلامذته موسى بن عجيل[6] الآتي ذكره، وعبدالله بن جعمان[7] وعلي بن قاسم الحكمي[8] وابن عمه محمد بن [يوسف][9] الشويري[10]. توفي سنة تسع وستمائة.

٧- أبو إسحاق إبراهيم[11]

ابن الفقيه علي بن عمر بن عجيل المشهور، صاحب الطبقة العالية، الحائز للرتبة السامية، ارتحل إلى الجبال، وقدم [إلى جبأ][12] وأخذ عن الفقيه

---

(١) «التهائم» جمع تهامة، والمقصود هنا ما انخفض من الأرض الطبيعية لليمن على طول ساحل البحر الأحمر كما حددها الهمداني في صفة جزيرة العرب، ص٨٢-٩٠، ٩٣-١٠٢.

(٢) «الجبال» جمع جبل، والمقصود هنا ما ارتفع من الأرض الطبيعية لليمن عن مستوى سطح البحر، وتظهر في المناطق الداخلية، ويبلغ أعلى ارتفاع لها في سلسلة المرتفعات الغربية والوسطى. الويسي. اليمن الكبرى .

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٨٤ .

(٤) هم فقهاء يسكنون قرية الشويري من قرى وادي سهام. الجندي، السلوك، ج١، ص٤١٠.

(٥) في السلوك، ج١، ص٤١٠ «عليهم».

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٩٩ .

(٧) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٤١٠ .

(٨) له ترجمة في المتن ، في حرف العين، رقم ٥٢٨ .

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(١٠) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٧٤٠ .

(١١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٢٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٤، ١٣٢، ٢٢١، والشرجي في طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، ص٤٥-٤٦، والبغدادي. هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مج١، ص١١، والحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ، ص٣٧٢.

(١٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبي بكر بن يحيى بن إسحاق[1] وعن محمد بن أبي بكر المعلم[2] ثم طلع المخلاف، فأخذ عن القاضي مسعود ثم صار إلى قرية المخادر[3] بالسحول، فأخذ عن ابن سحارة ثم صار إلى جبلة، فأخذ عن القاضي الأشرف، ثم ارتحل إلى جوف[4] من البلاد العليا، فأخذ فيه المستصفى للغزالي[5] على بعض أئمة الزيدية[6] ثم ارتحل إلى صنعاء، فأخذ فيها النحو واللغة وما يتفرع

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٣٨.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٦ .

(٣) «المخادر» هي قرية من قرى السحول المشهورة، وتتبع قضاء ومحافظة إبّ، ينسب إليها مجموعة من العلماء المشهورين، منهم عمر بن حمير التباعي السحولي، كانت وفاته آخر المائة السادسة. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢،ج١، ص٦٩٧ .

(٤) «جوف» مدينة معروفة في اليمن، تقع في الشمال الشرقي من مدينة صنعاء، وتبعد عنها بمسافة أربع مراحل (٢٢٠ كم تقريباً)، وهي محصورة بين جبلين على وادي الجوف الذي يعتبر من أغنى المناطق اليمنية بالآثار، ومن مناطق الجوف الأثرية معين وبراقش والسود وكمنا والخربة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٥٤-١٦٢. ابن المجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز، ص٢٠٠. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٩٥-٢٠١. المروني، الثناء الحسن على أهل اليمن، ص٧٤-٧٥. يوسف محمد عبدالله ، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره - بحوث ومقالات، ط٢، ١٤١١هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان. ودار الفكر ، دمشق، سورية، ص٢١٢-٢١٦ .

(٥) هو حجة الإسلام الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، له عدة كتب ومنها إحياء علوم الدين، وكتاب المستصفى، وغيرها من الكتب والرسائل الأخرى. الغزالي، إحياء علوم الدين، ج١، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. مقدمة الكتاب، وكتاب المستصفى من علم الأصول، تحقيق محمد مصطفى أبو العلا، طبعة شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر، مقدمة الكتاب، وكتاب الاقتصاد في الاعتقاد، تعليق علي أبو ملحم، ط١، ١٩٩٣م، دار مكتبة الهلال، بيروت، مقدمة الكتاب .

(٦) «الزيدية» هو مذهب ديني وتيار فكري معروف، يقول بإمامة الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي قاد ثورة ضد الأمويين في الكوفة، وقد سميت الزيدية بهذا الاسم نسبة إلى هذا الإمام، وقد ظهر المذهب الزيدي في اليمن على يد الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرَّسّي، الذي أسس دولة الأئمة الزيدية في اليمن سنة ٢٨٤هـ العلوي . علي بن محمد بن عبيدالله العباسي (ت آخر القرن ٣هـ)، سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام، تحقيق سهيل زكار، ط٢، =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على ذلك عن جماعة من أئمة الزيدية، ثم أصابه مرض الفالج، ثم عاد إلى بلده، فأخذ عن أخيه موسى علم الفرائض والحساب، وكان أوحد أهل زمانه، وأفضل أهل أوانه تحقيقاً ومعرفةً بالفقه والحديث (والنحو واللغة والفرائض)[1] والحساب، وكان مسكنه بيت العجيل[2] قرية تنسب إلى جده في بلد المعازبة[3] ويقال إنه انتقل من القرية إلى الكثيب المعروف بكثيب الشوكة[4] وابتنى فيه بيتاً ومسجداً، واجتمع عنده جمع من [الطلبة][5] فأخذوا عنه، فسمي ذلك المكان المدرسة، ثم انتقل عنه إلى قرية تعرف بمحل الأعوض، فلبث فيها مدة [ثم عاد][6] إلى المدرسة، فلم يزل بها حتى توفي على حال الكمال،

= ١٤٠١هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. الأصفهاني. أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي الأموي (ت٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق السيد أحمدج صقر، ط٢، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ص١٢٤-١٣٩. خليل الزين، تاريخ الفرق الإسلامية، ص١٦٥-١٨١. عبدالفتاح شائف نعمان، الإمام الهادي والياً وفقيهاً ومجاهداً، ط١، ١٤١٠هـ، ص٢٠-٢٧. الشامي. أحمد بن محمد، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي، ج١، ط١، ١٤٠٧هـ، دار النفائس ببيروت، ص ١٠٧-١١٩ .

(١) ما بين القوسين ليست في (ب) .

(٢) هي بيت له شهرة بغزارة العلم والورع والشرف والرئاسة، وقومهم الذين ينتسبون إلى ذوال هم فخذ يقال لهم شيت لكونهم أيضاً بيت علم ورئاسة. الجندي، السلوك، ج١، ص٤١٤.

(٣) «المعازبة» هي قبيلة في بطن تهامة من أعمال زبيد، كما أن بيت العجيل السابقة الذكر هي قرية من هذه القبيلة. الجندي، السلوك، ج١، هامش، ص٣٤٤ .

(٤) موضع بساحل البحر الأحمر عند الحديدة، يمتد بشكل رأس أو لسان إلى داخل البحر، ويقع إلى الشمال الغربي من الحديدة بمسافة (١٤كم تقريباً) وكان الميناء الطبيعي للحديدة في أواخر القرن ١٩ الميلادي وقد كان الكثيب مركزاً علمياً في تلك الفترة التي ظهر بها ابن عجيل. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٤٤. الموسوعة اليمنية، ج١، ص٧٨٤ .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤١٥، في (أ) طمس .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعد أن صنف عدة مصنفات، منها مختصر في الفقه يعرف [بالمعونة][1] وشرح «نظام الغريب»[2] ويقال: إن شيخه محمد بن المعلم الجبائي[3] مات قبل تمام شرحه للمقامات»[4] فأتممه هذا الفقيه [وله أيضاً][5] «مقدمة في النحو» مفيدة جداً [وبه تفقه][6] جماعة من أهله وغيرهم، منهم ابن أخيه الإمام أحمد [بن موسى][7] ابن عجيل. [وكانت][8] وفاته بالمدرسة المذكورة لبضع وأربعين وستمائة.

٨- أبو إسحاق إبراهيم[9]

ابن الفقيه الإمام أحمد بن [موسى][10] بن عجيل، أكبر أولاد الإمام أحمد بن موسى، كان ذا فقه بارع ودين صادق وورع صُلْب[11] بحيث أنه كان

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤١٥، في (أ) طمس.

(٢) «نظام الغريب» من الكتب الهامة في علم اللغة، اقتصر فيه المؤلف على المستعمل من غريب اللغة وما جاء في كلام العرب وأشعارهم، وكان هذا الكتاب معتمد الطلبة والمتأدبين في علم اللغة، والكتاب مطبوع بتحقيق بولس برونلي الألماني، وأعاد محمد بن علي الأكوع رحمة الله عليه تحقيقه وطبعه من جديد. الربعي. عيسى بن إبراهيم بن عبدالله الوحاظي الحميري (ت٤٨٠هـ) نظام الغريب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٠٠هـ، دار المأمون للتراث، مقدمة الكتاب.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٦.

(٤) «المقامات» لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري (ت٥١٦هـ) والشرح هذا يُعرف باليمن «بشرح الجبائي». بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج٥، ص١٤٤.

(٥) في (ب) «وصنف أيضاً».

(٦) في (ب) «وتفقه به».

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤١٥.

(٩) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٦.

(١٠) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١١) في (ب) «صليب» وكليهما صحيح. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص٤٥٩-٤٦١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في العزلة، وقل من يجتمع به من الواصلين إليه، أخذ الفقه عن أبيه [والنحو][(1)] عن الفقيه عمر بن الشيخ، من أهل شريح [المهجم][(2)]. توفي بالعشرين من شوال سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

٩- أبو إسحاق [إبراهيم][(3)]

ابن علي بن الفقيه إبراهيم بن][(4)] الفقيه علي بن عمر بن عجيل، كان موصوفاً بجودة الفقه وصفاء [الذهن، مقدماً على غيره في العبادة والزهد، أخذ][(5)] الفقه عن ابن عمه أبي بكر بن الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل. توفي [سنة سبع وعشرين وسبعمائة][(6)] .

[٣-ب]

١٠- أبو إسحاق إبراهيم[(7)] /

ابن عثمان بن آدم، عُرف بالجبرتي، نسبةً إلى جَبْرة[(8)] - بفتح الجيم، وسكون الباء الموحدة تحت ثم راء مهملة ثم هاء - صقع من بلاد الحبش[(9)] وإليه ينسب المسجد المعروف بمسجد الجبرتي بزبيد. كان ذا مسموعات وإجازات، أخذها عن أبي الخير الشماحي[(10)] وغيره، وكان غالب دهره بالمسجد المذكور، وكان ورعاً زاهداً. توفي ليلة الأحد ثالث شهر شعبان سنة أربع وسبعمائة.

---

(1) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(2) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(3) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٣ .

(4) [ ] من (ب) في (أ) طمس .

(5) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٢٣، في (أ) طمس .

(6) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢١، في (أ) و (ب) بياض .

(7) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٠ .

(8) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٠ «جبرت».

(9) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٠ «الجبش».

(10) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٢٠١ .

١١- أبو إسحاق إبراهيم[١]

ابن مهنا بن محمد بن مهنا، ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، وكان فقيه المذهب الحنفي[٢] ذا مروءة وحسن خَلق وخُلق، وهو أورع أصحابه وأفقههم، درّس بالدعاسية[٣] بزبيد، وهو صاحب نسك مشهور وفقه مذكور، توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

١٢- (أبو إسحاق إبراهيم[٤]

ابن علي بن محمد بن منصور بن عواض الأصبحي، عرف بابن المبردع، كان فقيهاً نحوياً لغوياً إماماً عارفاً بالحساب،له كتاب يسمى «اليواقيت في علم المواقيت»[٥] يدل على جودة معرفته وفضله، وهو كتاب جليل متداول بين أهل اليمن، وهو تربية الفقهاء بني فاضل[٦]. توفي لبضع وستين وستمائة)[٧].

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠ .

(٢) «المذهب الحنفي» هو أحد المذاهب السُّنية الأربعة، وسمي بذلك نسبةً إلى الإمام أبي حنيفة النعمان المتوفى سنة ١٥٠هـ، وقد كان هذا المذهب سائداً في اليمن في المائة الثالثة، ولم يقدر له الاستمرار والانتشار بعد ذلك، لأن المذهب الشافعي حل مكانه. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٧٤، ٧٩. أيمن فؤاد سيد، تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن، ص٥٨ .

(٣) «الدعاسية» هي المدرسة الواقعة بين سوق المِنْجارة والسوق الكبير في زبيد، ابتناها الفقيه سراج الدين أبو بكر بن عمر بن دعاس الفارسي. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١١٥ .

(٤) ترجم له البغدادي في هدية العارفين، ج١، ص١٢ .

(٥) يوجد نسخة منه مخطوط سنة ٧٤٦هـ في الجامع الكبير بصنعاء، ٣٤ فلك، وأخرى بمكتبة الأوقاف ببغداد. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٨٣ .

(٦) ينسبون إلى قبائل العَوْد في ناحية النادرة. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٦٣١ .

(٧) الترجمة ما بين القوسين ليست في (ب) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣- أبو إسحاق إبراهيم(١)

ابن أحمد بن أسعد الأصبحي، وهو أخو الإمام علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي، ولد تاسع ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وستمائة، تفقه في بدايته بأخيه علي بن أحمد، ثم ارتحل إلى أبين(٢) فقرأ على ابن الأديب، وتفقه به في أبين وعدن(٣) ولحج، وكان يتردد بينها، وانتفع بالقراءة عليه انتفاعاً كلياً. أخذ عنه «التنبيه»(٤) «والمهذب»، و«الوسيط»(٥) و«اللمع»، وعاد إلى بلده،

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٤٩، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١.

(٢) «أبْيَن» مخلاف مشهور باليمن، وتقع على ساحل اليمن الجنوبي المطل على خليج عدن والبحر العربي، وهو يوجد إلى الشرق من مدينة عدن، وسمي بهذا الاسم نسبةً إلى أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وإليه ينسب «عدن أبين» للفرق بينها وبين «عدن لاعة». الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص٥٥-٥٦. لقمان. حمزة علي، تاريخ القبائل اليمنية، ج١، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكلمة، صنعاء، ص٢٢٥-٢٤١.

(٣) «عدن» من أهم المدن والأسواق التجارية في اليمن عبر التاريخ اليمني حتى اليوم، وذلك بفضل موقعها الاستراتيجي والجغرافي الهامين؛ فقد كان اليمنيون يتحكمون بالطرق التجارية البحرية والبرية لموقع اليمن بصفة عامة وموقع هذه المدينة بصفة خاصة، ولهذه الأهمية فقد حاول الإغريق والرومان السيطرة على اليمن، وعدن سميت بهذا الاسم نسبةً إلى عدن بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ويقال أيضاً إنها سميت برجل عَدَنَ بها. ولأهمية عدن الجغرافية فقد تعرضت لهجمات البرتغاليين ثم الهولنديين ثم الإنجليز، وق ظهر بها عدد كبير من العلماء. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٩١-٩٤. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن. الحجري. مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٥٨٢-٥٩٥. الواسعي، تاريخ اليمن، ص٧٣-٨٢. نقولا زيادة، الجغرافية والرحلات عند العرب، طبعة مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص٢١٨. حسن صالح شهاب، عدن فرضة اليمن، ط١، ١٤١٠هـ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

(٤) «كتاب التنبيه» من المختصرات الفقهية الهامة في المذهب الشافعي، وهو للشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي (ت٤٧٧ أو ٤٨٠هـ). ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٦-١٣٣. هيتو، الإمام الشيرازي وآراؤه الأصولية، ص١٦٨.

(٥) «كتاب الوسيط» من الكتب الفقهية الهامة، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣- أبو إسحاق إبراهيم(١)

ابن أحمد بن أسعد الأصبحي، وهو أخو الإمام علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي، ولد تاسع ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وستمائة، تفقه في بدايته بأخيه علي بن أحمد، ثم ارتحل إلى أبين(٢) فقرأ على ابن الأديب، وتفقه به في أبين وعدن(٣) ولحج، وكان يتردد بينها، وانتفع بالقراءة عليه انتفاعاً كلياً. أخذ عنه «التنبيه»(٤) «والمهذب»، و«الوسيط»(٥) و«اللمع»، وعاد إلى بلده،

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٤٩، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١.

(٢) «أبْيَن» مخلاف مشهور باليمن، وتقع على ساحل اليمن الجنوبي المطل على خليج عدن والبحر العربي، وهو يوجد إلى الشرق من مدينة عدن، وسمي بهذا الاسم نسبةً إلى أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وإليه ينسب «عدن أبين» للفرق بينها وبين «عدن لاعة». الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص٥٥-٥٦. لقمان. حمزة علي، تاريخ القبائل اليمنية، ج١، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكلمة، صنعاء، ص٢٢٥-٢٤١.

(٣) «عدن» من أهم المدن والأسواق التجارية في اليمن عبر التاريخ اليمني حتى اليوم، وذلك بفضل موقعها الاستراتيجي والجغرافي الهامين؛ فقد كان اليمنيون يتحكمون بالطرق التجارية البحرية والبرية لموقع اليمن بصفة عامة وموقع هذه المدينة بصفة خاصة، ولهذه الأهمية فقد حاول الإغريق والرومان السيطرة على اليمن، وعدن سميت بهذا الاسم نسبةً إلى عدن بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ويقال أيضاً إنها سميت برجل عَدَنَ بها. ولأهمية عدن الجغرافية فقد تعرضت لهجمات البرتغاليين ثم الهولنديين ثم الإنجليز، وقد ظهر بها عدد كبير من العلماء. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٩١-٩٤. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن. الحجري. مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٥٨٢-٥٩٥. الواسعي، تاريخ اليمن، ص٧٣-٨٢. نقولا زيادة، الجغرافية والرحلات عند العرب، طبعة مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص٢١٨. حسن صالح شهاب، عدن فرضة اليمن، ط١، ١٤١٠هـ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

(٤) «كتاب التنبيه» من المختصرات الفقهية الهامة في المذهب الشافعي، وهو للشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي (ت٤٧٧ أو ٤٨٠هـ). ابن سمرة: طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٦-١٣٣. هيتو، الإمام الشيرازي وآراؤه الأصولية، ص١٦٨.

(٥) «كتاب الوسيط» من الكتب الفقهية الهامة، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ودَرَّسَ بمسجدها مدة، وانتقل إلى مدينة تعز، ودَرَّسَ بها بعدة من مدارسها، وكان آخر تدريسه بالمدرسة الجديدة بالحمراء[١] إلى أن توفي ، وكان تقياً متمسكاً، له دين صلب[٢] لم تُعرف له صَبْوة[٣] معروفاً بحسن الصحبة ووفاء المحبة، معدوداً[٤] في أهل المروءات، توفي في السابع وعشرين شهر رمضان سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

١٤- أبو إسحاق إبراهيم[٥]

ابن سليمان بن محمد بن عجلان، تفقه بعلي بن أبي القاسم السرددي[٦] ويوسف بن أبي بكر اليحيوي[٧] عن الجبائي، والرواوي وغيرهم، وكان فقيهاً متعبداً صالحاً متورعاً متزهداً، دَرَّسَ الفقه في أيام شبيبته، ثم آخر عمره[٨] تعانى[٩] درس القرآن الكريم، وقراءة كتب الحديث وإقرائها، وعنه أخذ جماعة من مدرسي تعز، كالفقيه ابن الصفي[١٠] وعثمان الشرعبي[١١] وابن النحوي[١٢] وغيرهم، وكانت له ضيعة ورثها يقتات ما يأتي منها، فلما دنت وفاته وقفها ووقف كتبه على طلبة العلم، ولا عقب له من الرجال، وتوفي بعد أن بلغ عمره نيفاً وثمانين سنة.

---

(١) في (ب) «بالمدرسة الجديدة بالجهراء».
(٢) في (ب) «صليب» والاثنين صحيح ، لأن «صليب مرادف صلب».
(٣) «صبوة» أي اللهو والفتنة، ويقال «صَبَا إلى اللهو صَبْاً» وفي النص «لم تعرف له صَبْوة» أي لم يقع باللهو أو الفتنة. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص٤٨٠.
(٤) في (ب) معروفاً.
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٥.
(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٥.
(٧) له ترجمة في المتن ، في حرف الياء، رقم ٩٥٧.
(٨) في السلوك، ج٢، ص١١٥، «أيامه»
(٩) «تعانى» يعني اهتم. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص٩١٢-٩١٣.
(١٠) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٦٢.
(١١) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٤٩٣.
(١٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٧٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٥- أبو إسحاق إبراهيم(١)

ابن أبي بكر عمر، عرف بابن الأحنف، تفقه بأخيه أحمد الآتي ذكره، وكان ذا معرفة شافية، وفضل نافع، وكان إماماً بالمدرسة الشْرَفيّة(٢) بذي جبلة(٣) موصوفاً بالزهد والورع والدين. توفي لخمس(٤) بقين من شهر رجب سنة عشرين وسبعمائة .

١٦- أبو إسحاق إبراهيم(٥)

ابن الفقيه يحيى بن سالم، كان فقيهاً حبراً، غلبت عليه العبادة، ودَرَّسَ بعد أخيه محمد بن عبدالرحمن(٦) بالعَوْمانِيَّة(٧). توفي يوم السبت رابع

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٤.

(٢) «الشْرَفيّة» هي مدرسة بذي جبلة، بنتها الدار النجمي بنت علي بن رسول، وسمتها بهذا الاسم نسبة إلى أخيها الأمير شرف الدين موسى بن علي بن رسول، ولحق بهذه المدرسة مسجد صغير لتدريس البخاري ومسلم، ودرس بها عددٌ كبير من الفقهاء المشهورين. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٦٢.

(٣) «ذي جبلة» من المدن المشهورة باليمن، اختطها عبدالله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨هـ، وهو أيضاً الذي سماها بهذا الاسم نسبةً إلى يهودي كان يبيع الفخار فيها قبل عمارتها، وانتقل إليها المكرم أحمد بن علي بن محمد الصليحي وزوجته الملكة أروى بنت أحمد، وأصبحت جبلة عاصمة للدولة الصليحية بعد ذلك، وقد تغنى بوصفها عددٌ من الشعراء. تبعد عن مدينة إبّ حوالي (٧كم) وتضم مجموعة من العُزل والقرى المحيطة بها. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص١٠٦-١٠٧. ابن المجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز، ص١٦٨-١٦٩. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ص١٧٨ الصائدي، المادة التاريخية في كتابات نيبور عن اليمن، ص٢٢٤.

(٤) في السلوك، ج٢، ص١٧٨، «العشر».

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٢٠.

(٧) «العَوْمانِيَّة» ويقال لها «مدرسة عَوْمان» وتقع هذه المدرسة في الشمال الغربي من مدينة جبلة، وكان بجوار هذه المدرسة قصر يسمى « قصر عَوْمان»، ولم يبقَ لهذه المدرسة أثر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شوال[1] سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

١٧- أبو إسحاق إبراهيم[2]

ابن أحمد بن سالم بن عمران الشهابي المنبهي[3] ولد سنة ثلاث وسبعين[4] وستمائة، تفقه بأخيه وأبيه، وكان أحد أعيان زمانه بالزهد والورع والعلم [والعمل، أخذ بطرفي الأمرين][5] واشتهر بفضل الذكر[6] حُكي أنه نسخ المهذب وخَتَم على كل [جزء منه عشر خَتمات][7] مع نَسْخِهِ له، فبلغ أربعين خَتْمةً على أربعة مجلدات، وأن هذا لغريب الفعل حسن الذكر، كون [الناسخ][8] لا يستطيع عمل شيء معه[9] وفي هذا دليل على الكرامة الواضحة. توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة.

١٨- أبو إسحاق إبراهيم[10]

ابن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد، كانت له قراءات وسماعات وإجازات. اشتغل بالعبادة فغلبت عليه، وكان ذاكراً [بفقه

= الآن، وكان أمر التدريس بها لفقهاء «بني الشهابي». الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٥٦-٥٨.

(١) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨ «توفي في شهر رمضان».

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٩.

(٣) في (ب) «السهلي المنتهي».

(٤) في (ب) «ولد سنة ثلاث وتسعين»

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٦) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٩، «الذكرين».

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٩، «لا يستطيع عمل شيء آخر مع النساخة».

(١٠) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٣-٢٤٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدين خاصةً][1] من الصلاة والصيام [والزكاة][2] والحج، ارتحل [إلى تهامة][3] فأخذ بها عن الفقيه إسماعيل الحضرمي[4] وكان كثير الخشوع [سريع الدمعة، ومتى سئل الدعاء مدّ كفيه][5] ودعا وهو يبكي ، وإليه انتهت رئاسة ذي عقيب[6] وكان [على حال مُرضٍ إلى أن توفي يوم الجمعة ثالث عشر شهر][7] ربيع الأول[8] سنة خمس وتسعين [وستمائة][9] فلما بلغ [علمه إلى الإمام أبي الحسن الأصبحي][10] طلع إلى ذي عقيب وحضر القبران، ولبث يوماً أو يومين يريد القراءة ثلاثاً [فبلغه][11] وفاة القاضي البهاء[12] فسار من هنالك إلى المصنعة[13] فعزا وقرأ بعض أيام القراءة، ثم عاد.

---

(1) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(2) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٤٣، في (أ) طمس.

(3) مابين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(4) له ترجمة في المتن، في حرف الألف رقم ١٨٤.

(5) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٤٣، غير مقروءة في(أ) .

(6) «ذي عُقَيْب» بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الباء، قرية من قرى ناحية جبلة من أعمال إبّ، وتقع في الجنوب الغربي من إب، وتشتهر هذه القرية بينابيعها العذبة ومزارعها الخصبة. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٦٠٧. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٤٥٥.

(7) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(8) في السلوك، ج٢، ص٢٤٣، «ربيع الآخر».

(9) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(10) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(11) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(12) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٤٤.

(13) «المصنعة» هي مصنعة كَنَفي، قرية خاربة في العدين، وموقعها حصين لوجودها في قمة جبل، ويتخذها سكان المناطق المجاورة من بني الخولي مخزناً للحبوب والأدوات وخاصة أيام الحروب والخوف. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٠٩. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٦٠٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٩- [أبو إسحاق إبراهيم(١)](٢)

ابن الفقيه محمد بن عبدالله المأربي، ولد سنة خمس عشرة [وستمائة](٣)/ تفقه بالفقيه الصالح عمر بن سعيد(٤) وهو أكثر من أن تروى [٣- ظ(أ)] كراماته، وَدرَّسَ بعد الفقيه أبي السعود غالباً في حياة شيخه، حصل على هذا الفقيه حمى انقطع بسببها عن الوصول إلى شيخه الفقيه عمر بن سعيد، فأتاه الفقيه يزوره، وقال: يا إبراهيم أكتب لك عزيمة تعلقها عليك بشرط أن لا تفتحها ولا تنظر فيها، قال : نعم، فاستدعى بدواة وبياضاً، وكتب سطراً لم يُدرى ما هو؟ ثم طوى الرقعة وناوله إياها وأمره بتعليقها على عضده، ففعل فلم يكد يتم تعليقها حتى انقطعت عنه الحمى، فعجب من ذلك وقال: في هذه اسم عظيم، ففتحها، فإذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم، فعجب من ذلك فعاودته الحمى، فسأله الفقيه هل فتحها؟ قال: نعم، قال : أكتب لك غيرها ولا تفتحها، ففعل وزالت الحمى، وفتح العزيمة، ولم يجد إلاَّ بسم الله الرحمن الرحيم، وعاودته الحمى، وسأله هل فتحتها؟ قال: نعم، قال أكتب لك غيرها بشرط أن لا تفتحها، قال: نعم، ولم يفتحها إلاَّ بعد سنين كثيرة، وإذا هو بسم الله الرحمن الرحمن، وهذا كما يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مَرَّ بمصروع(٥) فوقف عليه وقال :﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٦٨-٢٦٩.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) له ترجمة في المتن ، في حرف العين، رقم ٦٠٦.

(٥) هذه الطريقة من العلاج سائدة في كثير من البلدان العربية والإسلامية، وقد انتشرت في هذه الأيام بشكل كبير جداً، وقد أصبح لها أماكن مخصصة تسمى بمراكز العلاج بالقرآن الكريم، وأما ما أورده المؤلف في هذه الترجمة بالنسبة لما يتعلق بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقصته مع المصروع، فلا نجد مثل هذه القصة في الكتب الأخرى التي أرخت لعمر، وقد اتبع المؤلف فيما يتعلق بأمر هذه القصة الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تَفۡتَرُونَ ﴿٥٩﴾[1] فولى الجني هارباً يقول: لا والله لا والله، فمرَّ رجل بعد ذلك على مصروع، وقد سمع عمر رضي الله عنه يقول ذلك، فقال مثله، فناداه الجني الآية الآية ولكن عمر ليس كعمر. تولى القضاء بجبلة، فلبث يسيراً، وتوفي في شهر رمضان سنة ثماني وتسعين وستمائة، رآه بعض أصحابه بعد موته، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: وما عسى أن يفعل بي، ولم [يقتسم][2] ورثتي بعدي درهماً، وحُمل على أعناق الرجال إلى ذي عقيب وقبر إلى جنب أبيه.

٢٠- أبو إسحاق إبراهيم[3]

ابن محمد، من بني إدريس[4] من ملحان[5]. تفقه بأحمد بن الحسين الخلي[6] كان صاحب كرامات مع جودة العلم، وكان أهل بلده لا يورِّثون النساء[7] فأجبرهم على توريثهن فورثوهن، فلما توفي عادوا إلى حالهم الأول، وله ولدان عبدالله وعلي، ويذكر عبدالله [مع الفقه][8] بالجودة والإنسانية[9].

(١) سورة يونس، آية ٥٩.

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٠.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٥٧.

(٤) في (ب) «ابن إدريس».

(٥) «مِلْحَان» بكسر الميم وسكون اللام، هي ناحية من نواحي المحويت، وهو جبل منيع حصين يشرف على المهجم من تهامة، كما يواجه جبل «حُفَاش» من ناحية الغرب، وسميت ملحان بهذا الاسم نسبةً إلى مِلْحان بن عوف بن مالك بن حمير الأصغر. الشرجي، طبقات الخواص، ص٥٧. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٦٢٨.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٣٧.

(٧) أهل هذه البلد، وقوم صاحب الترجمة، كانوا يتظاهرون بشرب الخمر، فنهاهم هذا الفقيه عن ذلك فلم ينتهوا، فدعا عليهم فسلط الله عليهم الجذام ثم الفناء، وكانوا أيضاً لا يورثون النساء، والظاهر أن الجهل كان مسيطراً على أهل هذه البلدة. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٢٦.

(٨) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٣٢٦.

(٩) كذا وردت عند الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توفي (. . . .)[1].

٢١- أبو إسحاق إبراهيم[2]

ابن صالح بن علي بن أحمد من المهجم، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بارعاً، قدم إبراهيم الحضرمي في أيامه، وهو أول من ولي القضاء الأكبر بتهامة، ولم يحضرنا تاريخه.

٢٢- أبو إسحاق إبراهيم

ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن أبي الخل، أحد المشهورين بالصلاح البارع والزهد الكامل ، وكان ذا كرامات شهيرة وبراهين مذكورة، وقصته مع المملوك الذي كان والياً في المهجم مشهورة. توفي (. . . . . .)[3].

٢٣- أبو إسحاق إبراهيم

ابن عبدالله بن محمد، من جَرَانع[4] تفقه بالفقيه صالح بن عمر[5] وأخيه محمد ابن عبدالرحمن[6] ثم ارتحل إلى جبأ، فأخذ عن الفقيه عثمان، ثم عاد إلى بلاده، وتوفي بها.

---

(١) ما بين القوسين «بياض» في (أ) و(ب) ولم نعثر على هذا التاريخ عند الجندي وعند الشرجي.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك ، ج٢، ص٣٢٧.

(٣) ما بين القوسين «بياض» في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٤) «جَرَانع» بفتح الجيم والراء ثم ألف ثم نون مخفوضة ثم عين مهملة، وفيها حصن قديم من الحصون المشهورة باليمن يسمى «الشُذِف» بفتح السين المعجمة بعد ألف ولام ثم ذال معجمة مخفوضة ثم فاء، وهذه البلدة والحصن وأهلها عرب من نواحٍ شتى يقومون بخدمة السلطان، ولذلك يسمون «الديوان» أي الدفتر الذي فيه أسماء جيش السلطان. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٧٨-٢٧٩.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الصاد، رقم ٣٢٥.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٤- أبو إسحاق إبراهيم[١]

ابن عمر بن علي العلوي، مسكنه زبيد، حنفي المذهب، وإليه انتهت الرئاسة في علم الحديث. وكان فقيهاً عارفاً نقالاً محققاً، أخذ عن كبار العلماء، كابن أبي الخير [الشماحي][٢] والإمام إبراهيم [بن محمد][٣] بن إبراهيم الطبري وغيرهما، وعنه أخذ أكثر فقهاء العصر، وإليه وقعت الرحلة من الآفاق، وحضر مجلسه أجلّة العلماء. جمع بين فضيلتي العلم والعمل، كان متواضعاً موصوفاً بسهولة الأخلاق وعذوبة الطبع وحسن السياسة، مسموع الكلمة. [توفي في][٤] يوم السبت (عشرين)[٥] ضحى من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٢٥- أبو الحسن[٦] إبراهيم

[ابن محمد][٧] الوزيري، نسبةً إلى الوزيرة[٨] أحد نواحي الجبال بجنب الأجبال المصاقبة لتهامة، - بفتح الواو [بعد ألف ولام][٩] وكسر الزاي وياء

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨١، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٤.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٥) ما بين القوسين ليست في (ب). والأصوب: ضحى يوم السبت عشرين من ذي الحجة...
(٦) في (ب) «أبو إسحاق».
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٨) «الوَزِيرَة» بواو مفتوحة بعد ألف ولام ثم زاي مخفوضة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء مفتوحة ثم هاء، وهي صقع يبعد نصف مرحلة من تعز من الجهة القبلية، ولازالت الوزيرة تحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا، وهي من بلاد العدين الكلاع، وكان فيها المدرسة الوزيرية إلا أنها اندثرت. الجندي، السلوك، ج٢، ص١١٥. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٦٧.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مفتوحة ثم هاء - أفضل علماء زمانه ، انتهت إليه الرئاسة [في كل فن من العلوم][1] وغلب عليه علم الحديث، أجرأ كان فاضلاً صالحاً ماهراً، وعنه أخذ [المحدثون وبه استفاد][2] المتفقهون. حضر مجلسه جماعة من العلماء، وله تصانيف في الحديث مفيدة، موصوفاً بكثرة التواضع وإجادة النفيع، قلَّ في زمانه نظيره. توفي لثلاث وخمسين وسبعمائة.

٢٦- أبو إسحاق إبراهيم [3]

ابن محمد بن عيسى بن مطير، أحد فقهاء زمانه، وإليه انتهت الرئاسة والفتوى ببلده [أبيات][4] حسين[5] ولم [يبلغنا][6] عنه إلا حُسْن طريقته وحمد شيمته، ولد سنة سبع وسبعمائة[7] وهو باقٍ إلى الآن[8].

٢٧- أبو إسحاق إبراهيم [9]

ابن أحمد بن أبي القاسم بن أبي الخل، ولد لبضع عشرة وسبعمائة، وهو باقٍ إلى الآن، مذكور عنه حسن التفقه والحال.

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة من (أ)

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة من (أ)

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٩-١٣٠.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) والعقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٩، غير مقروءة في (أ)

(٥) «أبيات حسين» هي مدينة خربة من أعمال وادي سُرْدُد، وكانت من أهم المراكز العلمية في التهائم، وقد تدعى أحياناً «بيت حسين» وتقع إلى الغرب من مدينة الزيدية بمسافة (٣كم تقريباً) بالقرب من مدينة «الزُهرة». الأكوع. محمد بن علي، اليمن الخضراء مهد الحضارة، ص٩١. الأكوع. إسماعيل بن علي، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٣٤.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٧) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٩-١٣٠ ، ميلاده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

(٨) توفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٧٣هـ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٩.

(٩) ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص١٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٨ – أبو إسحاق إبراهيم[١] الملقب

[بالواثق][٢] بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول، ولد (. . . .)[٣]/ وكان ذا نفس عالية وهمة شريفة، موصوفاً عنه كرم الطبع وسهولة الأخلاق، ولما استخلف المظفر ولده الأشرف في سنة ثلاث وتسعين وستمائة، جعل إليه ملك ظفار الحبوضي[٤] وأختص بها بانفراد الخطبة والسكة من غير إضافة، ولم يزل بها على الطريقة المرضية والسيرة المحمودة، واستوزر جمال الدين محمد بن عمر بن سعيد النحوي التعزي[٥]. توفي [في سنة إحدى عشرة وسبعمائة][٦].

٢٩– أبو إسحاق أبو بكر[٧]

ابن الإمام جعفر بن عبدالرحيم المحابي، الآتي ذكره، كان فقيهاً جليل

---

(١) ترجم له ابن عبدالمجيد في بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص٩٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٦–٣٢٧، وابن الديبع في قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، ص٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ومؤلف مجهول في تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٤٦، ٤٧، ٦٧، ويحيى بن الحسين في غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٤٦٨، ٤٧٢.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) ما بين القوسين 'بياض' في (أ) و (ب) ، ولم نعثر على هذا التاريخ في المصادر التي ترجمت له.

(٤) 'ظفار الحَبُوضي' هي مدينة على ساحل حضرموت، وتقع بين حضرموت وعُمان، اختط هذه المدينة أحمد بن محمد الحبوضي المتوفى سنة ٦٠٠هـ، فنسبت إليه. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٦. مجهول، تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، ص٦٧. الكندي. سالم بن محمد بن سالم(ت١٣١٠هـ) تاريخ حضرموت المسمى بالعُدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة، ج١، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، ط١، ١٤١١هـ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ص١١٩.

(٥) هو أبو عبدالله محمد بن عمر بن سعيد (ت٧٠٩هـ). الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٢.

(٦) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٥، ٣٢٦، وفي (أ) و (ب) بياض.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القدر شهير الذكر محققاً مستجرحاً للنكت مدققاً، إليه انتهت رئاسة العلم في اليمن، تفقه بأبيه[1] ويقال إنه حاز رتبة القاسم المشهور[2] شيخ أبيه في سعة العلم ونشره وصفاء الذهن، وعنه أخذ الفقيه زيد بن عبدالله اليفاعي[3] في بدايته، وزيد بن الحسن الفائشي[4] وجمع كثير لا يكاد الحصر بذكرهم، وكان ذاكراً لكتب المذهب[5] نقالاً لها، حفظ «المجموع» تصنيف أبيه[6] «ومجموع المحاملي»[7] وكانت له في كل سنة رحلة إلى زبيد، يناظر بها الحنفية، ورأسهم يومئذ القاضي محمد بن أبي عوف، أحد مصنفيهم، وله كتاب «القاضي»[8] المشهور عندهم. وسكن التُّرَيْبَة[9] من بادية زبيد[10] فكان هذا

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الجيم، رقم ٢١٦.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف القاف، رقم ٦٦٩.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الزاي، رقم ٢٧٩.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الزاي، رقم ٢٨٠.

(٥) المذهب المقصود مذهب الإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ، والكتب التي قصدها المؤلف هنا هي كتب المذهب الشافعي بصفة عامة كالمهذب والرسالة والتنبيه والتبصرة، وغيرها من الكتب المشهورة. الشافعي. محمد بن إدريس (ت٢٠٤) الرسالة، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مقدمة الرسالة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٦-١٣٣.

(٦) ويسمى أيضاً «الجامع في الخلاف». ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٩٤-٩٥.

(٧) ذكره ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٤.

(٨) ذكره ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٣، وهو في أصول الفقه، وله شهرة عند الحنفية في اليمن والعراق والشام.

(٩) «التُّرَيْبَة» بلفظ التصغير، وهي بلدة عامرة، تقع إلى الشرق من مدينة زبيد بمسافة (١٠كم تقريباً) نزل بها المكرم الصليحي ودخل مسجدها المعروف بمسجد التريبة الصغير قبل حربه ضد الحبشة «بني نجاح» للأخذ بثأر أبيه وأمه. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٤٣. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٦٩.

(١٠) «زبيد» هي من المدن اليمنية الإسلامية المشهورة، اختطها محمد بن زياد مؤسس الدولة الزيادية في اليمن سنة ٢٠٤هـ، واتخذها عاصمةً لدولته، وكان لهذه المدينة دوراً سياسياً وعلمياً بارزاً عبر التاريخ اليمني حتى الآن، فقد تعاقبت بها الدول وقامت فيها المدارس العلمية والمذهبية، وتنافس فيها العلماء، فكانت بذلك مركزاً علمياً ذاع صيته ليس في اليمن =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفقيه يقطعه[1] مراراً، ويستظهر عليه بقوة حفظه وسعة نقله، وحكى الشيخ يحيى بن أبي الخير أنه سمع جماعةً من شيوخه يثنون عليه، ويقولون كان حافظاً مستنبطاً للأحكام، وكان رئيساً في الدين والدنيا، يصحب الملوك ويقبل جوائزهم كجياش بن نجاح[2] صاحب زبيد وغيره، وكان غالب سكناه مدينة الجند، وتدريسه بجامعها المبارك، وكان متى وصله طالب سأله عن حسبه ونسبه، فإن وجده ذا أصل جيد وحسب أقرأه وأمره بالاجتهاد، وإن لم يكن ذا أصل صرفه عن الطلب، وكانت حلقته تجمع نحواً من خمسين [أو][3] ستين طالباً لهذا السبب. توفي [بها][4] سنة خمسمائة.

٣٠ – أبو العتيق أبو بكر [5]

ابن الفقيه أحمد بن عبدالله الصعبي السهفني، كان رفيق القاسم في سفر مكة[6] تفقه بأبيه في بدايته، وربما أنه أخذ عن القاسم، ولم يحضرنا تاريخه.

= فقط وإنما على مستوى العالم العربي والإسلامي. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص١٣١-١٣٢. ابن الديبع، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٣٣-٤٣، والفضل المزيد على بغية المستفيد، ص٤٧-٥٤. الدجيلي. محمد رضا حسن، الحياة الفكرية في اليمن في القرن السادس الهجري، طبعة ١٤٠٥هـ، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ص٥٥-٦٠. السروري. محمد عبده، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن ص٧٧٤-٧٧٥.

(١) المقصود فيه «يقاطعه».

(٢) هو أبو الطامي ظهير الدين الملك المكين العادل جياش بن نجاح (ت٤٩٨هـ) وهو من ملوك الدولة النجاحية، وكان شجاعاً أديباً عارفاً بالتاريخ وله مؤلف فيه اسمه المفيد في تاريخ زبيد. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٢٠٧-٢٠٨ الجندي، السلوك، ج٢، ص٥٠٦. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٤٣-٤٧. الزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٤٧. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص١٧٢.

(٣) الزيادة من السلوك، ج١، ص٢٤٥.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب، والبلد المقصود «الجند».

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٣.

(٦) «مكة» يرتبط تاريخ هذه المدينة بحرم الله الآمن، وبتاريخ الأنبياء والرسل بداية بآدم عليه السلام، ونهاية بخاتم الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم، وإلى يوم الدين، ولها =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣١ ـ (أبو العتيق أبو بكر[١]

ابن عبدالله بن صبيح الأصبحي، سكنه قرية الذنبتين[٢] كان فاضلاً عالماً، وهو ممن أخذ عن أبي ميسرة[٣] سنن أبي قرة[٤] بمسجد الجند سنة ست وسبعين وأربعمائة)[٥]

٣٢- أبو العتيق أبو بكر[٦]

ابن الفقيه أبي عبدالله بن إبراهيم اليافعي نسباً، الجندي بلداً، ولد سنة تسعين وأربعمائة، قاضي قضاة اليمن المنوطة به أحكام صنعاء وعدن [وزير][٧] الدولتين الزريعية والوليدية، تفقه باليفاعي، وأخذ علم الأدب [عن][٨]

= تسميات كثيرة وشهرتها غنية عن التعريف. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٨، ص١٣٤. ابن المجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز، ص٢-١١. حمد الجاسر، المعجم الجغرافي، القسم الثاني، من منشورات دار اليمامة. الرياض، ص١٢٢٦. جمال عبدالهادي محمد مسعود، وفاء محمد رفعت جمعة، أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ «جزيرة العرب»، ج٢، ص٩٧-١٠٥.

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧١، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٨.

(٢) «الذنبتين» هي قرية عامرة ومشهورة في بادية مدينة الجند، وتقع في الشمال الغربي من الجند على بُعد (١٥كم تقريباً) وكانت من القرى التي تمثل مراكز علمية هامة في اليمن، وقد قصدها طلاب العلم من نواحٍ شتى لكثرة علمائها، وقد تعرضت لهجمات قوات ابن مهدي سنة ٥٥٨هـ، وقتل جمعاً من علمائها وأهلها. الأكوع: هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٧١٤-٧١٦. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٢٥٢.

(٣) له ترجمة في المتن في حرف العين، رقم ٤٦٢.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٩٣.

(٥) نهاية الترجمة التي ليست في (ب).

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٦.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٠٦، في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النعمان[1] وكان مزاملاً للإمام يحيى بن أبي الخير في قراءته، وكان يقول: بلغت عشرين سنة وأنا لا أكاد أقلد أحداً بمسألة، وكان مسدداً في أحكامه، سخي النفس، حسن الأخلاق، موالفاً للأصحاب باذلاً بجاهه وماله في منافع الإسلام، عالي الهمة [استوهب][2] خراج أراضي الفقهاء بالأجناد خاصة، ثم سأل التخفيف عن الأراضي التي حول المدينة، فجعل ذلك إلى حيث يُسمع الأذان[3] وكان من فضلاء الإسلام وأعيان الأنام، وله «المفتاح في النحو»[4] وكان فصيحاً شاعراً، وله قصائد عجيبة مستحسنة ليس هذا موضع ذكرها، وله القصيدة[5] المشهورة التي يتوسل بها إلى الله تعالى بجميع سور القرآن، وذكر جميعها سورة سورة، ما قرأها ذو كرب إلاّ فرج الله عنه، أولها:

لك الشكر يا من جلَّ عن غاية الشكر ولو أنه أربى على الرمل والقطر

وعددها ثلاث وثمانون بيتاً[6]. وكانت له مكارم على أبناء جنسه وأصحابه، يقوم بحوائج من قصده، ذا حمية وعصبية للمذهب، طريقته تشبه طريقة القاضي يحيى بن أكثم المشهور، وهذا الإمام يزيد عليه بإتقان الأدب واشتهاره واتساعه بفنونه. توفي بمدينة الجند مبطوناً، وقد عدَّ النبي ﷺ المبطون شهيداً، وذلك لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ولما نُعي إلى الإمام يحيى[7] وهو بذي أشرق، استرجع ثم قال: ماتت المروءة الآن، ثم نزل الجند وحضر قبرانه في جمع من أصحابه .

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٥٣.

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٠٦.

(٣) في (ب) «فجعل ذلك حيث لا يسمع الأذان».

(٤) هو من الكتب المفيدة التي استفاد منها أهل اليمن. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٠٦.

(٥) من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣١١، في (أ) القصائد.

(٦) ذكر الجندي القصيدة كاملة في السلوك، ج١، ص٣١١-٣١٤.

(٧) المقصود به يحيى بن أبي الخير.

٣٣- أبو العتيق أبو بكر[١]

يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن علي التباعي، تفقه بأخيه موسى الآتي ذكره في باب الميم، وكان فقيهاً مقرئاً نحوياً لغوياً، توفي سنة ثماني عشرة وستمائة.

٣٤ - أبو العتيق أبو بكر[٢]

ابن الفقيه عبد الله بن عبد الرزاق، ولد سنة [اثنتين][٣] وقيل ثلاث وعشرين وخمسمائة[٤] تفقه بالإمام يحيى، وبأبي بكر بن سالم[٥] وكان [صالحاً زاهداً ورعاً][٦] فقيهاً محققاً مدققاً، رويت له منزلة في الجنة. توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٣٥- أبو العتيق أبو بكر[٧]

ابن الفقيه سالم الأصغر، ولد في شهر شعبان سنة تسع [وسبعين وأربعمائة][٨]. تفقه بأبيه في بدايته، وبمقبل بن محمد الدثيني[٩] من عرج[١٠]

---

(١) ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٢٥.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٩.

(٣) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٢٠٢، ومن السلوك، ج١، ص٣٤٩، في (أ) تقوب.

(٤) كذا عند ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٢، وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٩.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٣٥.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.

(٨) مابين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٩) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨٧.

(١٠) «عرج» قرية عامرة من عزلة شواحط ناحية ذي السفال من أعمال إبّ، ظهر بها عدد من العلماء. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣١. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤١٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبعبد الله بن عبد الرزاق[١] وأخذ المهذب عن الإمام يحيى، وهو أحد أشياخ بن سمرة[٢] كان شائع الذكر بالخيرات / ورعاً زاهداً ، قدم السلطان توران [٤-ظ(أ)] شاه[٣] إلى ذي أشرق زائراً له إذ بلغه صلاحه ، فتبرك به واستسعد بالنظر إليه، وسأله الدعاء فدعا له بالصلاح. توفي لعشر بقين من شهر القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، وقبره بالعدينة مع قبور أهله[٤] شرقي ذي أشرق.

٣٦ - [أبو العتيق][٥] أبو بكر[٦]

ابن محمد العبسي الوعلي، والعبسي منسوب إلى فخذ من مذحج، يقال لهم العبس - بفتح العين المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة - والوعلي منسوب إلى قرية من بلد[٧] صُهْبَان[٨] تعرف بوَعِل[٩] - بفتح الواو وكسر العين المهملة، ثم لام - كان خَتَناً[١٠] للفقيه عبدالله بن يحيى الصعبي، وتفقه به،

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٤٨.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٠٥.

(٣) هو السلطان الملك توران شاه أخو صلاح الدين الأيوبي، قائد الحملة الأيوبية الأولى إلى اليمن سنة ٥٦٩هـ، ومؤسس الدولة الأيوبية في اليمن التي استمرت حتى سنة ٦٢٦هـ. ابن عبد المجيد، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص٧٦-٧٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٣٢١-٣٢٢. الكبسي، اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، ص٥٤-٥٥. الفقيه. عصام الدين عبدالرؤوف، اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول، ص٢٠٨-٢٠٩.

(٤) في (ب) «مع قبور أصحابه».

(٥) [ ] من (ب) في (أ) خروم.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٥-٢٠٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٣-٣٥٥.

(٧) في (ب) «والوعلي منسوب إلى قرية ببلد».

(٨) «صهبان» مخلاف مشهور باليمن من أعمال ذي السفال، وصهبان يسمى أحياناً نَعيمَة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٢٠٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥٤.

(٩) «وَعِل» قرية عامرة إلى اليوم. الأكوع ، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٣٦.

(١٠) «جنباً» ومعناها في اللغة «صاحبه» وما يذكره ابن سمرة في نفس الموضع في الطبقات، ص٢٠٥ هو «خَتَن» ومعناها في اللغة «زوج ابْنَته» والمعنيان قريبان من بعض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومسكنه القرية المذكورة، وله بها ذرية، وكان فاضلاً متأدباً، وله اجتهاد مرضي في جميع الفنون من الفقه والحديث والنحو واللغة والأصول، وكان ينكر على الفقهاء مسألتين هما [عدم](١) بطلان [طلاق](٢) التنافي وصحته، ثم الحيلة في الزيادة على ما يأخذه المقترض، كما يفعل بعض أهل العصر(٣) وكان يقول في إيقاع الطلاق على المحتبس هو حيلة على رفع الطلاق بعد وقوعه، وفي الزيادة في البيع هي حيلة على استحلال محضور(٤) الرِّبا، وله في المسألتين قصيدتان مشهورتان(٥). ولما بلغ شعره إلى الإمام يحيى، وإلى جنبه المذكور أولاً، شق عليهما وغاظهما كلامه الخارج عن ميدان الفقه، فأمر الإمام يحيى ابنه طاهر أن يرد عليه كلامه، فرد عليه بكتاب صنفه وسماه «الاحتياج الشافي في الرد على المعاند في طلاق التنافي»(٦) وسافر هذا الفقيه [إلى](٧) مكة سنة ست وستين وخمسمائة، وعاد وتوفي بقريته بوعل سنة سبع وستين وخمسمائة.

٣٧ - [أبو العتيق](٨) أبو بكر(٩)

ابن أحمد العندي نسباً، والأبيني بلداً، أثنى عليه عمارة(١٠) ثناءً مرضياً،

---

(١) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٥٣.

(٢) الزيادة من السلوك، ج١، ص٣٥٣، لاستقامة العبارة.

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٥٣، «كما يقول أهل القرض».

(٤) في السلوك، ج١، ص٣٥٣، «استحلال محض».

(٥) أورد ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٦-٢٠٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٣-٣٥٤ بعض الأبيات من هذه القصائد.

(٦) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٧٥.

(٧) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٥٥.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٠، في (أ) ثقوب.

(٩) ترجم له عمارة في المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٣٢٦-٣٣٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٠-٣٧١.

(١٠) هو نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبي الحسن بن علي بن زيدان الحدقي الحكمي اليمني، ولد سنة ٥١٥هـ تقريباً، وهو من أشهر المؤرخين اليمنيين، له كتب هامة في التاريخ ومنها المفيد أحد مصادرنا في التحقيق، وقد عمل عمارة بالتجارة ، وشهرت له رحلات =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأثنى عليه ابن سمرة، فقال: الأديب الشاعر الفاضل الكامل، وكان ذا دين حصين وعدل رصين وسؤدد عريض وكرم مستفيض وتواضع لا يُغبن[1] مولده أبين، وكان أبوه من أعيانها المعدودين في أهل الرأي من أهلها، ينتهي الناس فيها إلى رأيه، وكان ابنه هذا موفقاً في صغره، مسدداً في كبره، يفضله معلمه على بقية أترابه[2] ويدعو له، ويقول: والله ليخرجنّ [هذا][3] سيداً رئيساً، وكان يفسح للصبيان ويقعد هو لا يفارق معلمه، وعمره حينئذ عشر سنين. دخل مدينة عدن، وقرأ فيها علم الأدب والحساب، ومَهَرَ في جميع ذلك، ونظم ونثر وحاز فضلاً واسعاً وعلماً نافعاً، وبلغ من الجاه الكامل مالم يبلغه [أحد][4] غيره عند ولاة الأمر، وكان تاركاً للتظاهر بالجاه والمنصب ، قال عمارة: لو لم يكن للفقيه غير هذه الخصلة لكانت كافية شافية مغنية عما سواها، إذ فيها قهر النفس، كيف وله مناقب غيرها، وله أشعار هي أرق من النسيم وأحلى من التسنيم، يكتبه أعيان الناس في دورهم وقصورهم في الغالب، وامتحن في آخر عمره بانكفاف بصره، ولما كف

= تجارية وعلمية داخل اليمن وخارجها، أُعدم في سنة ٥٦٩هـ في مصر في بداية قيام الدولة الأيوبية. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣٧٦. المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١، القسم١، ص٥٣. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٦، ص٧٠. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٤، ص٢٣٤. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ، ج٧، ص٢٦٨-٢٦٩. ذو النون المصري، عمارة اليمني، رسالة ماجستير، ملتزم الطبع مكتبة النهضة المصرية، ودار الاتحاد العربي للطباعة. الحبشي. عبدالله محمد، الرحالة اليمنيون - رحلاتهم شرقاً وغرباً، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الإرشاد - صنعاء، ص١٠-١٨.

(١) في المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لعمارة، ص٣٢٦، «وتواضع لا يُصنع» وفي السلوك للجندي، ج١، ص٣٧٠، «وتواضع لا يفيض».

(٢) «أترابه» جمع ترب، ويقصد هنا «الأقران أو اللِّدَة أو أصحابه المتساوين معه بالعمر». الرازي ، مختار الصحاح، ص٧٦.

(٣) الزيادة من المفيد لعمارة، ص٣٢٧، ومن السلوك، ج١، ص٣٧٠.

(٤) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بصره اجتباه[1] الله ثمر الخير الذي كان يغرسه، وحرسه باطن[2] الإحسان الذي كان يرعاه ويحرسه، وتضاعفت عند أهل الدولة وجاهته، وتزايدت رفعته ونباهته، وأراد الزمان يحقره فرفعه[3] وأن يضره فنفعه. توفي عنالهم بعد سنة ثمانين وخمسمائة، ومن آثاره بعدن المسجد الذي يعرف بمسجد العندي، وكان غريب الوجود معجب البناء.

٣٨- [أبو العتيق] [4] أبو بكر [5]

ابن الشيخ يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العُياني ثم السكسكي، نسبةً إلى قوم يعرفون بالأعيون، قبيلة في اليمن مشهورة، وكان فقيهاً إماماً محققاً مدققاً، ذا صلاح مشهور وعلم مذكور، انتفع به القاصدون، وارتحل إليه الوافدون من نواحي اليمن وأقطارها رغبةً في علمه وإنسانيته. والمنتفعون به لا يحصرون، فمنهم ابنه يحيى[6] وأخوه محمد[7] وغيرهما، وجمع من قرابته وقومه، ومن المُشَيْرق[8] أحمد بن محمد بن منصور الجنيد[9] وعثمان بن

---

(١) وردت عند عمارة في المفيد، ص٣٣٣، «فاجناه» ، وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٣، «وأجباه».

(٢) في المفيد لعمارة، ص٣٣٣، «ناظر».

(٣) في (ب) وفي المفيد، ص٣٣٣، وفي السلوك ج١، ص٣٧٣، «وأراد الزمان يخفضه فرفعه».

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٨٦، وفي (أ) ثقوب.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٣٣٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٦-٣٨٧.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٣٤.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٤.

(٨) «المُشَيْرق» بضم الميم وفتح الشين وسكون الياء، تصغير مشرق، وهي عزلة من ناحية حُبيش وأعمال إبّ، وتعتبر مركزاً علمياً هاماً في اليمن. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٠٩. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٥٩٩.

(٩) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أسعد الشعبي، وغيرهما من أهل الجبال، ومن تهامة إبراهيم بن عجيل[١] وعلي بن قاسم الحكمي ، وعلي بن مسعود الكتبي من المخلافة[٢] وهو أكثر فقهاء الجبال المتأخرين إصحاباً ، روينا أنه حج سنة ولم يستطع الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم، فقلق باطنه من ذلك، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له: يا أبا بكر لم تزرنا فزرناك، فقال: يا رسول الله بكرمك فعلت ذلك فادع الله لي فدعا له ، فقال: ولأخواني وأولادي وأولاد أولادي حتى [سبعة بطون][٣] وحُكي بسند صحيح، أنه رؤي هذا الفقيه وهو يطوف بالكعبة راكباً على بغلة، وحوله نحو ثلاثمائة فقيه يمشون بمشيه ويطوفون بطوافه، وكان غالب أخذه عن الفقيه إبراهيم بن حديق[٤] المشهور، وعن الإمام سيف السنة، وهو ممن حضر سماع صحيح مسلم عليه، وعلى الفقيه عباس بن محمد. توفي بقرية بجبا/ سنة ثماني وعشرين وستمائة. [٥ - و(أ)]

٣٩ - [أبو العتيق][٥] أبو بكر[٦]

ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران، الملقب بالصوفي[٧] لقب من ألقاب الكتب، وهو آخر محققي هذا البيت. تفقه بابن عمه محمد بن مضمون[٨] وكان صالحاً زاهداً ورعاً [متقناً][٩] متفنناً، دَرَّسَ ببلده ثم دَرَّسَ ببلد صهبان، ولم يزل بها حتى دنت وفاته، فعاد إلى بلده،

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٨.

(٢) «المخلافة» بلدة مشهورة في اليمن، تقع قبالة حجة، ومنها قرية قراضة. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٦٩.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٨٧، غير مقروءة في (أ).

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم٥.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٠١، في (أ) ثقوب.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠١.

(٧) في السلوك، ج١، ص٤٠١، «الصفواني».

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٧.

(٩) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توفي بها سنة ستين وستمائة، ودفن بين أهله[1].

٤٠ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن محمد بن زكريا، هو أحد أجواد زمانه بشرف النفس وعلو الهمة، وكان ذا محفوظات حسنة وروايات مستحسنة[3] وكان مبتلى بالفقر، وامتحن[4] في آخر عمره بالعمى. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٤١ - أبو العتيق أبو بكر[5]

ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن يحيى بن زكريا، تفقه بعلي بن إبراهيم البجلي[6] ثم كان يكنى بابن الأحمر[7] وكان نقالاً للمذهب، مشهور بالفضل.

٤٢ - أبو العتيق أبو بكر[8]

ابن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل، تفقه بخاله علي بن أحمد الصريدح الآتي ذكره، وكان أجود إخوته فقهاً وورعاً وعلماً وعملاً. توفي على رأس الثلاثين وسبعمائة.

---

(١) في السلوك، ج١، ص٤٠١، «وقبر بين أهله».
(٢) ترجم له الجندي، في السلوك، ج١، ص٤١١-٤١٢.
(٣) في السلوك، ج١، ص٤١٢، «وروايات موفقة».
(٤) في (ب) «وابتلي».
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١٢.
(٦) هو الإمام أبو الحسن علي بن الفقيه إبراهيم بن محمد بن حسين البجلي المتوفى سنة ٧١٥هـ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤٠.
(٧) في السلوك، ج١، ص٤١٢، «ثم كان كماله بابن الأحمر».
(٨) ترجم له الجندي في السلوك ، ج١، ص٤٢٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٣ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبدالله بن محمد ابن موسى بن عمران العمراني، كان أحد الحفاظ المشهورين والنقلة المذكورين، وأهل المعرفة المعتبرين. حفظ «المهذب» غيباً، وكان يثني عليه الملك المسعود(٢) ثناءً جيداً مرضياً. ولما طَرَدَ الملك المسعود القاضي معافى(٣) عن قضاء الأقضية لبدعته واعتزاله، استدعى هذا أبا بكر، فلما حضر ولاّهُ قضاء الأقضية، فلم يزل عليه حتى توفي آخر الدولة المنصورية(٤) وحكى الثقة أنه نزل تهامة يفتقد أحوال أهلها، فلقيه فقهاء زبيد، ولم يُقبل النوري إلاّ ومعه جمع كثير من أعيان الفقهاء، فسلموا عليه وأقبلوا يسألونه بسؤالات قد أعدّوها من مشكلات الفقه، وكان يجيبهم غير مكترث ولا متلعثم، فأتاه بعض أصحابه، فقال(٥) له يا سيدي ألا أصرفهم عنك، قال(٦) دعهم فإني والله أحفظ «المهذب» كما أحفظ الفاتحة، ولم يزالوا يسألونه، وهو يجيبهم بأوضح جواب وأكمل مقال حتى نفذ سؤالهم، ثم أقبل على كل واحد بسؤال(٧) فتركه متحيراً

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك ، ج١، ص٤٢٤.

(٢) هو أقسيس بن السلطان الكامل بن السلطان الملك العادل كابن أيوب، الذي أرسله أبو إلى اليمن سنة ٦١١هـ، واستمر يحكم اليمن حتى توفي سنة ٦٢٦هـ. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٢. الخزرجي، العسجد المسبوك، ص١٨٠، ١٨٩. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة، ج٦، ص٢٣٤. المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١، ص٢٣٧. محمد عبدالعال، الأيوبيون في اليمن، ص٢٢٥، ٢٧٣.

(٣) هو القاضي الذي قدم إلى اليمن بصحبة الملك المسعود سنة ٦١٢هـ الجندي. السلوك ج١، ص٤٢٤.

(٤) هي دولة الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول التي استمرت من سنة ٦٢٦هـ حتى سنة ٦٤٧هـ ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٣-٨٧.

(٥) في (ب) «وقال».

(٦) في السلوك، ج١، ص٤٢٥، «فقال».

(٧) في (ب) «يسأله».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتلعثم ويتلجلج. وهو أول من ولي قضاء الأقضية من بني عمران، فاستمر على القضاء إلى أن توفي، وكان أروع من قعد فيه، وحكم بأحكام الشرع، وله من الآثار الحسنة ما لا يحصر، وجدد جامع مرعيت على طريق السائر من تعز إلى عدن، وكان حسن الهمة جيد السيرة.

٤٤ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي، ولد لليلتين بقيتا من جمادي الآخرة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وتفقه بأبيه وغيره، وفتح له بالعلم فهم جيد، وارتقى درجة سامية حتى حاز(٢) منه نصيباً وافراً وذكراً شاهراً، حتى كان الفقيه عمر بن سعيد العقيبي نفعنا الله به يقول:لو سئل ابن يحيى(٣) عن علم الروح لأفتى فيه. توفي ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة خمس وأربعين وستمائة.

٤٥ - أبو العتيق أبو بكر(٤)

ابن علي بن عبدالله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر بن أسعد ابن الفقيه الهيثم، تفقه بأخيه يوسف(٥) ثم بالفقيه صالح بن عمر السفالي(٦) ثم بالفقيه الإمام عبد الصمد بن سعيد(٧) ثم بأهل المصنعة، وكان حاكماً في بلده. وولي قضاء زبيد من قبل جمال الدين محمد بن الفقيه أبي بكر(٨)بعد انفصال القاضي أبي شكيل الشحري. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١ ، ص٤٣٢.

(٢) في السلوك، ج١ ، ص٤٣٢ ، «أدرك».

(٣) في السلوك، ج١ ، ص٤٣٢ ، «أبو بكر».

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١ ، ص٤٣١.

(٥) له ترجمة في المتن ، في حرف الياء، رقم ٩٥٤.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٢٥.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤٦٧.

(٨) هو جمال الدين محمد بن أبي بكر التعزي. الجندي، السلوك، ج١ ، ص٤٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٦ ـ أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن أحمد بن مقبل الدثني، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وكان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً. ولي خطابة زبيد سنين. ثم توفي بها سنة اثنين وأربعين وستمائة.

٤٧ – أبو العتيق أبو بكر(٢)

أبو كدر(٣) حاكم تَرِيم(٤) وهي مدينة قديمة بحضرموت بفتح التاء المثناة من فوق، وكسر الراء، ثم ياء مثناة من تحت، ثم ميم - كان فقيهاً مقرياً، وله أخ [يذكر](٥) بالخير(٦) قُتِلا جميعاً سنة خمس وتسعين وخمسمائة. حُكي أنه لما أُمِرَ بقتلهما قال القاضي [أبو بكر](٧) لأخيه [لما](٨) أُقدم للقتل اسبقني إلى الجنة لابأس عليك وإلى مثلها يكون السباق، وهما يزاران ويستسقون بهما إذا أجدبت بلادهما(٩).

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٤٨.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٢.

(٣) في (ب) «أبو أكدر».

(٤) «تَرِيم» كما ضبطها المؤلف، مدينة تاريخية قديمة في حضرموت، تنسب إلى تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغر. الهمداني. أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت نحو ٣٥٠هـ) الإكليل، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، طبعة مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٦٨هـ، ص٣٦٩.

(٥) [ ] من (ب) والسلوك، ج١، ص٤٦٢، في (أ) طمس.

(٦) في السلوك، ج١، ص٤٦٢، «بالفضل».

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) في السلوك، ج١، ص٤٦٢، «ومتى عطش أهل حضرموت واشتد بهم الجهد، وصلوا قبرهما واستسقوا بهما، فما يلبثون أن يُسقوا».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٨ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن علي بن محمد الحكمي، كان [رجلاً](٢) مباركاً ذا مروءة وفضل وغزارة علم ومعرفة. توفي آخر المائة السابعة، وامتُحن بالعمى في آخر عمره.

٤٩ - أبو العتيق أبو بكر(٣)

ابن علي بن أبي بكر [بن محمد بن محمد](٤) مدرس المدرسة المُعِزِّيَّة(٥) بزبيد [المعروفة بالمِيلَيْن](٦). له مروءة وحسن خلق [ودَرَّسْ بها بعد عمه](٧) الغالب عليه وعلى أهل بيته الخير والدين [والصلاح](٨).

٥٠ - أبو العتيق / أبو بكر(٩) [٥ - ظ (ا)]

ابن عبدالله عُرف بالريمي، من ذرحان، صقع من ريمة الأشابط، وذرحان - بذال معجمة ثم راء وحاء مهملتين ثم ألف بعدها نون - تفقه بعلي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٥.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٧٥، في (أ) طمس.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٥.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) «المُعِزِّيَّة» أو مدرسة الميلين، وتنسب هذه المدرسة إلى الملك المعز فتح الدين أبو الفداء إسماعيل الذي تولى ملك اليمن سنة ٥٩٣هـ، وجدد بناء هذه المدرسة الملك المسعود بن السلطان الكامل، ودرّس بهذه المدرسة عدداً من فقهاء بني الحكمي. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٠-٨١. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٨-١٩.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢، والخزرجي في العقود واللؤلؤية، ج١، ص١٩١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن قاسم الحكمي، وعنه أخذ جماعة كثيرون، كأحمد بن سليمان وعمه عيسى[1] وغيرهما، توفي سنة ثمانين وستمائة تقريباً.

٥١ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن محمد بن راشد ، كان صالحاً غلبت عليه العبادة والزهد، كان قدومه زبيد قبل الفقهاء الحضارم، رغبةً في صحبة الشيخ ابن مرتضى. توفي سنة أربع وستين وستمائة.

٥٢ - أبو العتيق أبو بكر[3]

ابن عيسى بن عثمان اليقرمي ثم الأشعري، عرف بابن حنكاس اليقرمي، نسبةً إلى بطن من الأشاعر يقال لهم : اليَقَارم - بفتح الياء المثناة من تحت، وفتح القاف ثم راء ثم ميم مكسورتان ثم ياء نسبة - مولده سنة تسعين وخمسمائة. تفقه بالشريف عثمان بن عتيق الحسيني[4] وكان من صدور الفقهاء الحنفية بزبيد، يقرئ أهل المذهبين، ولما بنى المنصور[5] مدرسته[6] التي خص بها الشافعية، وقف له هذا الفقيه في بعض الطرق، وقال له: يا عمر ما فعل بك أبو حنيفة، إذ لم تَبْن لأصحابه مدرسة، فبنى مدرسة[7] وجعل فيها مكانين، لأصحاب أبي حنيفة مكاناً، ولأصحاب الحديث مكاناً. وكان أوحد

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٦١.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٢.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٠.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٤٨٥.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٥١.

(٦) هذه المدرسة هي المنصورية العليا، بناها السلطان الملك المنصور لأصحاب الإمام الشافعي. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤٧.

(٧) وهذه المدرسة هي المدرسة التي عرفت بالمدرسة المنصورية السفلى، ووقف على المنصوريتين العليا والسفلى الأوقاف التي تفي بحاجة القائمين عليهما. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤٧، ٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عصره اجتهاداً في نشر المذهب وإقراء العلم، وقيل: لو لم يوجد هذا الفقيه لمات مذهب أبي حنيفة في اليمن، وطالع «كتاب الخلاصة في الأصول» ثلاثمائة، شرف الرئاسة لأهل مذهبه، وأجمع على صلاحه المؤالف والمخالف، يروى عن الثقة أنه منذ دَرَّسَ ما رُؤي نائماً في رمضان لا ليلاً ولا نهاراً، بل نهاره يقرئ العلم، وليله قائم يصلي وتالياً وذاكراً، وأصله من قرية سفل وادي زبيد تسمى العنبرة - بفتح العين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة والراء، وسكون الهاء- ومنها خرج ابن مهدي[1] المشهور وسكن هذا الفقيه زبيد، ودَرَّسَ بها إلى أن مات، ومسجده فيها مشهور، وأخذ عنه جماعة من الفقهاء الحنفية، منهم محمد بن علي الصريفي[2] وابن أبي سوادة، وعلي بن معمر، وعمر بن علي العلوي[3] وهو ابن بنته، وعمه محمد بن عمر[4] يعرف بالأبح، توفي على الطريق المرضي بزبيد، وكان آخر كلمة قالها: لا إله إلا الله، ولم يكد أحد من أهل زبيد يتأخر عن قبرانه، ورأى بعض أهل زبيد بعض قرابته[5] توفي منذ زمان، رآه بعد قبران الفقيه، فقال له: ما فعل الله بك؟، فقال: منذ مُت حبست أنا وجماعة، فلما توفي الفقيه بن حنكاس شفع فينا، فأطلقنا وغُفر لجميع من في المقابر ببركة قدومه، وكان له ابن اسمه محمد مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة، تفقه وغلب عليه الشعر، وسكن مكة،

---

(١) هو الملك علي بن محمد الحميري الرعيني، يعرف بابن مهدي، وهو مؤسس الدولة المهدية التي ظهرت في زبيد سنة ٥٥٤هـ، واستمرت حوالي ١٥ سنة تقريباً، وكانت وفاة ابن مهدي سنة ٥٥٤هـ، وانتهت دولته سنة ٥٦٩هـ على يد توران شاه قائد الحملة الأيوبية الأولى إلى اليمن. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٢٣٣. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص٧٢. ابن الديبع، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، ص٦٥-٦٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٣١٢-٣١٣. العرشي، بلوغ المرام في شرح مسك الختام، ص٤٠.

(٢) له ترجمة في المتن ، في حرف الميم، رقم ٨٤٣.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٢٧.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٤١.

(٥) في السلوك، ج٢، ص٥٢ ، «ورأى بعض أهل زبيد شخصاً من أهله».

إذ نال من الشريف أبي نمي[1] حظوة.

٥٣ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن محمد بن معطي ، كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً، وله ذرية يعرفون به، وكان لا يتعلق بالدنيا ولا بأهلها، عَلَقَهُ دين عظيم، خرج بسببه إلى الجبال إلى القضاة بني عمران، فبجله وأكرمه بعضهم، واعتذر إليه من شيء جرى بينه وبين قرابته، يسير بسبب المعتقد، بعد مجادلة جرت بينهما، وقضى جميع ديونه وزيادة. توفي بزبيد في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة[3] وقد بلغ عمره ثمانون سنة.

٥٤ - أبو العتيق أبو بكر[4]

ابن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفاسي نسباً، الحنفي مذهباً، تفقه بابن حنكاس[5] وكان أديباً فاضلاً فقيهاً ، ذا معرفة بارعة في مذهبه، نال حظوةً من الملك المظفر[6] رحمه الله، وابتنى مدرسة[7] بزبيد خص بها أهل مذهبه، لم تكد تخلو عن مدرس ذي دين، وله ديوان شعر[8]. توفي بزبيد مهجوراً من السلطان سنة سبع وستين وستمائة.

---

(١) هوالشريف الكبير أمير مكة ، أبو نمي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني (ت٧٠١هـ) وكان هذا الشريف من المحبين للأدب وله الإجازات للشعراء الوافدين عليه. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٩.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٢.

(٣) في السلوك، ج١، ص٥٢، «سنة خمس وثمانين وستمائة».

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٥٥.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٥٢.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٧٢.

(٧) المقصود بها المدرسة الدعاسية.

(٨) ذكره عبدالله محمد الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣١٩-٣٢٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٥ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن يوسف، عرف بالمكي، نسبه في نزار، حنفي المذهب، كان جليل القدر، فقيهاً شهير الذكر، حسن الورع، راضياً من الدنيا بالكفاف مصاحباً منها بالعفاف، شريف النفس، عالي الهمة، فقيهاً لغوياً نحوياً [محدّثاً](٢) (مفسراً)(٣) متأدباً مترسلاً عارفاً بالطب، شيخه في ذلك ابن أبي سوادة، وكان يقرئ أهل المذهبين كما كان شيخه، أخبر الثقة من أصحابه أنه قال له يوماً على قرب من وفاته: رأيت كأن القيامة قامت، وأحضر الأربعة أئمة الشافعي ومالك وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل(٤) فقال الله لهم: إني أمرت إليكم رسولاً [واحداً](٥) بشريعة واحدة، فجعلتموها أربعاً، رددها عليهم ثلاثاً، فلم يجب أحدٌ، فقال له أحمد بن حنبل: يارب [أنت قُلت](٦) وقولك الحق [المبين](٧) ﴿لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝٣٨﴾(٨) فقال: تكلم، [قال](٩) يا رب من شهودك علينا، قال: الملائكة، قال: يارب لنا فيهم بالقدح، وذلك [أنك](١٠) قلت وقولك الحق ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٩.

(٢) [ ] من (ب)، في (أ) طمس.

(٣) ليست في السلوك، ج١، ص٥٣.

(٤) هو الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، حَمَلَت به أمه بمرو، وولد في بغداد سنة ١٦٤هـ، اجتمع بالإمام الشافعي رضي الله عنه وأخذ كل منهما عن الآخر، وكان عالماً فقيهاً ورعاً زاهداً، توفي رضي الله عنه في بغداد يوم الجمعة سنة ٢٤١هـ. أحمد بن حنبل، كتاب الزهد. طبعة دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان، ١٣٩٨هـ. مقدمة الكتاب.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٥٣، في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٣، في (أ) طمس.

(٧) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٣.

(٨) سورة النبأ، آية ٣٨.

(٩) [ ] من (ب) والسلوك، ج٢، ص٥٣، في (أ) طمس.

(١٠) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٥٣، لاستقامة العبارة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴿٣٠﴾[(١)] فشهدوا علينا قبل وجودنا، فقال الله [جلودكم، فقال:][(٢)] يارب كانت الجلود لا تنطق في الدنيا، وهي [اليوم تنطق، فهي مغصوبة، وشهادة][(٣)] المغصوب لا تصح، فقال الله: أنا أشهد عليكم، فقال أحمد: حاكم وشاهد، فقال الله تعالى: اذهبوا [فقد غفرت لكم، ثم جاء يوم خامس عشر من شهر ربيع سنة تسع وتسعين وستمائة، ورأى بعض خيار زبيد أن منارة مسجد الأشاعر سارت من مكانها حتى خرجت إلى المقابر فتغيبت فيها، فلما توفي هذا الفقيه وخرج الناس لقبرانه، رأى الرائي أن الفقيه دفن بالموضع الذي تغيبت فيه المنارة، فعلم أنها عبارة عن الفقيه][(٤)] [توفي في السنة المذكورة بالرؤيا][(٥)].

٥٦ - [(٦)]أبو العتيق أبو بكر[(٧)]

ابن محمد بن ناصر بن الحسين الحميري نسباً، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة[(٨)]. تفقه بحسن بن راشد[(٩)] وأخيه عبدالله، وأخذ عن ابن حديج، ومحمد بن أسعد بن طاهر ابن الإمام يحيى[(١٠)] وغيرهم، وكان فقيهاً ورعاً زاهداً، جمع بين فضيلتي العلم، وأخذ بطرفي العبادة والورع، ومن ورعه أنه كان لا يلبس إلا ما غزله حريمه من عطب تهامة، ويكره عطب أبين، ويقول:

---

(١) سورة البقرة، آية ٣٠.

(٢) [ ] من (ب) والسلوك، ج٢، ص٥٣، وفي (أ) طمس.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٣، غير مقروءة في (أ).

(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٤، من العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٠.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) بداية التراجم الزائدة من (ب) عن (أ) وعددها ١٢ ترجمة.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٧٨.

(٨) في السلوك، ج٢، ص٦٨، «ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة».

(٩) له ترجمة في المتن، في حرف الحاء، رقم ٢٣٤.

(١٠) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بلغني أنه اغتصبها بعض الملوك، ثم متى كمل الغزل أعطاه حائكاً يتحقق أمانته كيلا يخلطه بغيره، ثم كان له حول[1] واحد لا يأكل إلاّ من غَلَّته[2] إذ كان ميراثاً له من أهله، ولقد حُكي أنه كان إذا أقبل على المسجد بالذنبتين، أنار المسجد حتى أن المطالع في الكتاب يجد النور على كتابه، فيرفع رأسه ليرى سبب ذلك فلا يرى إلاّ ظهور الفقيه على المسجد، ومحاسنه أكثر من أن تُحصى، وبه تفقه جماعة، كعبيد بن أحمد الهشامي[3] وعلي بن عبدالله أحد ذرية الهيثم[4] ومنصور بن محمد الأصبحي[5] عم الفقيه محمد الأصبحي[6] وغيرهم، وحكى الثقة أنه أصبح يوماً في حلقة تدريسه، فجاءه بعض أصحابه، وقال له: رأيت في المنام أن فوق بيتك حماماً كثيراً مجتمعات وبينهن طائر له عليهن تمييز بالخلقة والصورة، فبينما أنا أعجب منه ومنهن، إذ به قد غاب وظني أنه نزل في الأرض، فحين فقدته الحمام، أخذت التفرق، فقال الفقيه: أنا الطائر والحمام أصحابي، ثم أخذ بالاستعداد للموت والوصية، ومات عقيب ذلك، يوم الخميس عاشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وستمائة، وقبره يمين القرية، أعني الذنبتين، يزار ويطلب عنده قضاء الحوائج، وهو من الترب المقصودة والمآثر المعدودة.

٥٧ - أبو العتيق أبو بكر[7]

ولي قضاء الذنبتين، وكان فقيهاً محققاً، أخذ عنه الفقيه محمد بن أبي

---

(١) «حَول» بفتح الحاء وسكون الواو، لهجة يمنية دارجة، والمقصود بها قطعة الأرض الزراعية الجيدة، وهذا غير «الحول» المعروف باللغة والذي يعني التحول والانقلاب أو «حال عليه الحول» . الرازي، مختار الصحاح، ص١٦٣.

(٢) «غلّته» يعني في اللغة المغنم، وهنا يعني ما أنتجه الحول المذكور من الحبوب. الرازي، مختار الصحاح. ص٤٧٩.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٦٩، «الحساني».

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٢٤.

(٥) هو منصور بن محمد بن منصور الأصبحي (ت٦٩١) . الجندي، السلوك، ج٢، ص٧٢.

(٦) له ترجمة في المتن ، في حرف الميم، رقم ٧٠٩.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بكر الأصبحي في بدايته «التنبيه» فلما فرغ منه سأله أن يجيزه ويكتب له، فقال: بشرط أنك لا تأخذ قضاء الذنبتين، فغضب الفقيه وحلف أن لا يأخذ منه إجازة ولا تولى القضاء[1] توفي سنة(بب)[2] وكان له ابن يقال له أحمد فاضلاً عارفاً سيداً في النحو .

٥٨ - أبو العتيق أبو بكر[3]

ابن آدم بن إبراهيم الجبرتي بلداً ، الزيلعي لقباً، تفقه بالإمام إسماعيل الحضرمي، وكان أحد محققي الفقه وصدور المفتين في مدينة تعز، والمعدودين لحل المشكلات وإيضاح المعضلات، وإليه انتهت الرئاسة في الفتوى بتعز، وقصته مع إجماع الفقهاء معه على ابن البانة والمقدسي مشهورة[4] وكان من كبار الفضلاء، الأئمة النبلاء المشهورين بالورع والصلاح. توفي بقرية القحقح[5] أحد جهات موزع، أحد شهور سنة ست وسبعين وستمائة.

٥٩ - أبو العتيق أبو بكر[6]

ابن محمد بن سعيد بن علي الحفصي، ثم الأزدي، فالحفصي نسبةً إلى القارئ المشهور حفص[7] والأزدي إلى القبيلة

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٧٤، «فغضب الفقيه وحلف لا يأخذ منه إجازة ولا تولي القضاء».

(٢) ما بين القوسين «بياض» في (ب) وليست في (أ) ، ولم نعثر على تاريخ وفاته في المصادر التي بين أيدينا.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١١.

(٤) راجع القصة كاملة في ترجمة الجبرتي عند الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢١٥٣-٢١٥٤ .

(٥) «القحقح» بقافين مهملتين بينهما حاء مهملة ساكنة وتتلو الثانية حاء مهملة أيضاً ساكنة، تقع عند رأس وادي موزع، ولا زالت عامرة حتى الآن. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٨٩، ٣٩٠.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٨-١١٩.

(٧) هو القاري أبي عمرو حفص المعروف بالدوري، وهو أحد من قرأ على الإمام أبي عمرو بن العلاء. الخزرجي، العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٢١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المشهورة[1] ويعرف بابن العراف. مولده ومنشأه قرية ذي السفال، وبها تفقه على محمد بن مسعود، وكان فقيهاً نقالاً محققاً للفقه عارفاً به، دَرَّسَ بذي جبلة في المدرسة الزَّاتِيَّه[2] وانتقل إلى تعز، فدرس بالوزيرية[3]. ولّي القضاء أياماً ثم اعتذر عن الحكم، فعزل بابن النحوي، وتفقه به جماعة، منهم ابن النحوي، وابن زريق، وابن الصفي، وعبدالله الريمي[4] وغيرهم. توفي يوم عرفة بعد صلاة الصبح، سنة تسع وثمانين وستمائة، وعمره ثمانية وأربعون سنة.

٦٠ - أبو العتيق أبو بكر[5]

ابن علي بن أسعد، أصله من الصِفَه، وهي عزلة من جبل عَنَّة، والصفة - بكسر الصاد المهملة بعد ألف ولام، وفتح الفاء ثم هاء ساكنة - وعنة - بفتح العين المهملة، وتشديد النون المفتوحة ثم هاء ساكنة - وهو وادٍ من أودية

---

(١) هي قبيلة «الأزد» المشهورة باليمن، وهم من ولد الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن يشجب بن قحطان، وبطونها كثيرة، وكانت منازلهم في ناحية مأرب، وبعد خراب السد تفرقوا في البلدان. ابن حزم. أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ) جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، ط٣، دار المعارف بمصر، ١٣٩١هـ، ص٣٣٢، ٤٧٠-٤٧٣. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب. ج١، طبعة دار صادر، ص٤٦. الهلالي. هادي عطية مطر، دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية، ط١، ١٤٠٨هـ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ص٩٩.

(٢) «الزّاتيّه» وتسمى أيضاً «مدرسة الزات» ابتنتها زات دارها إحدى وصيفات الدار النجمي، نسميت المدرسة باسمها ، ومازال هذه المدرسة عامرة، وتوجد في جبلة بحارة المحكمة. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٦٤.

(٣) «المدرسة الوزيرية» هي المدرسة الموجودة في مغربة تعز بأسفل حارة الملح بالقرب من حصن تعز، ابتناها السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول، وسميت بهذا الاسم نسبةً إلى الإمام أحمد بن عبدالله الوزيري لطول تدريسه بها. الأكوع ، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤٣.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٤٠٧.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جبال اليمن المتسعة، خرج به جماعة من الفقهاء والعُبّاد. ولد لعشر بقين من شوال سنة تسع وثمانين وستمائة، تفقه بابن العراف الكبير، وابن البانة، وأخذ النحو عن المقدسي، ودَرَّسَ في النظامية[1] وكان فقيهاً عالماً مفتي أهل زمانه. توفي على الحال المرضي ليلة الجمعة لأربع خلون من شهر الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة.

٦١ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن أحمد ابن الفقيه علي بن أبي بكر التباعي، كان فقيهاً صالحاً مستظهراً «للتنبيه» خيراً قائلاً بالحق آمراً بالمعروف مذكوراً بالدين الصادق، تفقه بأحمد ابن حديل بسهفنة، توفي يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

٦٢ - أبو العتيق أبو بكر[3]

ابن محمد ابن الفقيه أحمد، الملقب بالقاضي ابن الجنيد، تفقه في بدايته بعمه، ثم صحب الفقيه الصالح عمر بن سعيد العقيبي وأخذ عنه، ثم امتُحن بقضاء جبلة فسار السيرة المرضية، ثم امتُحِن في قضاء عدن، وكان فيها الزاهد المعروف والعادل الموصوف. أجمع أهل عدن على عدالته ونزاهته وصيانة عرضه وزهده وورعه، بحيث يغلب على سامع ذكره أنه لم يدخل عدن له

---

(١) «المدرسة النظامية» هي المدرسة المعروفة بمدرسة ذي هُزَيْم، وتقع على وادي هزيم إلى الجنوب الغربي من مدينة تعز، بناها نظام الدين مُخْتَص بن عبدالله المظفري من والي غازي بن جبريل، ثم أصبح أحد خدام السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول، فجعله السلطان مربي لولده المظفر، فأحسن تربيته. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٧٧، وهجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٦٨٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٥.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٤، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٨.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

نظير، وأخذ بعدن «الوسيط للغزالي» عن الفقيه عبدالرحمن الأبيني، واستفاض ورعه عند الملوك والأمراء في اليمن وغيرها، ولما دخل بعد القاضي العنسي، وكان له على الكُتَّاب والوكلاء وظيفة يصلونه بها، فوصل الكاتب إلى ابن الجنيد بشيء جمعه له حسن، فقال له: من أين لك هذا؟ فأخبره بالعادة الجارية مع العنسي، فقال: لاحاجة لي بشيء من ذلك، وأحذرك أن تأخذ أنت أو أحد من أصحابك شيئاً يزيد عن الواجب من الأجرة، فإن فعلتم أخرجكم [من البلد][1] صاغرين، ومتى عدتم لي بمثل ذلك نكلت بكم، وأعلم أصحابك بذلك، فاتقوا الله تعالى بنفوسكم وبالناس. ودخل المظفر عدن، فأثنى التجار على القاضي ثناءً مرضياً حسناً، بعد سؤاله عنه، ثم حدثت قصة[2] أوجبت حضور القاضي عند المظفر، فأمر المظفر من يطلبه، فوصل إليه الرسول وعليه ثياب البدلة وثيابه مع الغسال[3] فعاد الرسول وأعلم المظفر، فازداد عنده نبلاً ومكانةً، وقال: قد أجزْنا لهذا الحاكم مدة، وهو لا يملك إلاّ بدلة واحدة، إن هذا أمر عظيم، ثم حضر القاضي البهاء[4] فقال: يا قاضي بهاء الدين، بلغنا أن القاضي فقير، ويجب أن نزيد في رزقه[5] كم ترى نزيده، قال: عشرة دنانير، فجعله أربعين بعد أن كان ثلاثين، وعتب التجار على بهاء الدين حيث لم يجعل الزيادة أكثر. وله مع المظفر وغيرهم من الواردين ما يطول شرحه من حسن السيرة، وعدل الأحكام، وكانت وصيفته متى صلى الصبح ذكر الله تعالى ساعة، ثم يقدم إلى زيارة ترب الصالحين، ثم يصلي الضحى، ثم يأتي مجلس الحكم فيقعد يقضي فيه ما شاء الله، ثم يدخل منزله يقيل[6] ساعة، هذا دأبه حتى توفي، وكان ممن لا يأخذه في الله لومة لائم، منكراً للمنكر،

---

(١) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٢٤، لاستقامة العبارة.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٢٢٤ «ثم حدث أمر».

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٢٤، «وثيابه مع المصبن».

(٤) له ترجمة، في حرف الميم، رقم ٧٤٥.

(٥) في السلوك، ج٢، ص٢٢٥، «جامكيته».

(٦) «يقيل» بمعنى «القَيْلولة» وهي النوم في وقت الظهيرة. الرازي، مختار الصحاح، ص٥٥٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولم يزل ممتحناً في القضاء إلى أن توفي ليلة الخميس سادس رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة[1] وقبر بالقطيع عند القاضي محمد بن أسعد العنسي.

٦٣ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن أسعد بن حسين، كان فقيهاً مقرئاً صالحاً حسن الصوت[3] بقراءة القرآن، بلغ المنصور خبره فاستدعاه في شهر رمضان ليشفع فيه، فشفع به ليلتين أو ثلاث[4] ثم حصل به مرض، فعاد إلى بلده، فتوفي هناك سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٦٤ - أبو العتيق أبو بكر[5]

ابن سعيد بن أبي السعود بن أسعد بن أحمد الهمداني، ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وقيل سنة ستمائة، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً حاذقاً، حتى كان يقال له: الشافعي الأصغر، وكان إذا ذُكِر عند أخيه الفقيه عمر بن سعيد، يقول: نحن ببركة أبي بكر. توفي يوم الإثنين بنصف شوال سنة أربع وعشرين وستمائة.

٦٥ - أبو العتيق أبو بكر

ابن علي بن إبراهيم، من قرية السَّرائم - بتشديد السين المهملة بعد ألف ولام، ثم فتح الراء ثم ألف ساكنة، وياء مثناة من تحت همزة مكسورة بعد

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٢٢٥، «سنة ثماني وستين وستمائة».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٩.

(٣) في السلوك، ج١، ص٢٢٩ «اللهجة».

(٤) كذا أيضاً في السلوك، ج٢، ص٢٢٩، والتشفيع في صلاة التراويح أن يصلي ركعتين ركعتين.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ألف، ثم ميم ساكنة - ولد بشهر رجب سنة اثنتين وثمانين وستمائة، تفقه بأبي بكر بن أبي الرجاء[1] وأخذ عن غيره، وكان ذاكراً للفقه مذاكراً به، ووالده وأخوه محمد رجلان خيران يقرءان القرآن ويكثران العبادة، وبهم صبر على إطعام الطعام. توفي بإحدى جمادين سنة ثمانية عشرة وسبعمائة.

٦٦ - أبو العتيق أبو بكر

ابن محمد بن أحمد المهدوي، نسبةً إلى جد له اسمه مهدي، تفقه ببني فتح، وأخذ عن موسى بن أحمد «شرحه اللمع» وإليه وصل الفقيه عمر بن سعيد العقيبي، فأخذ عنه «شرح اللمع» كما أُخذ عن مصنفه، وأخذ عنه «وسيط الواحدي»[2] وكان ذا دين ودنيا، يقوت من انقطع عنده للعلم، وابتنى مدرسةً ووقف عليها وقفاً جزيلاً، وهي باقية إلى الآن.

٦٧ - أبو العتيق أبو بكر

ابن عبدالله بن كحيل، كان ذا مسموعات وإجازات، شغلته العبادة والعزلة عما سواها، وكان يعتكف بمقصورة في مسجد السُّنة. زاره المنصور لما علم من صلاحه وورعه إلى مسجد السنة، وسأله الدعاء، وأخذ عنه جماعة كثيرة من جبلة وغيرها. وأبوه عبدالله كان من أعيان المشائخ، وهو جد من يُعرف بجبلة ببني كحيل، كان فيهم جماعة أهل مروءة وخير، ومن أخيرهم عبدالله المذكور. زوّج ابنته بالفقيه أبي القبائل مع الثروة وفقر، كان فيها مقرباً صالحاً عالماً. تفقه بأخيه موسى، وهو جد الفقيه الغيثي، توفي سنة ثاني عشرة وستمائة][3].

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف رقم ٨٠.
(٢) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٢٠.
(٣) نهاية الترجمات الزائدة من (ب) عن (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[٦- و(أ)]

٦٨ - / أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن أحمد من بني دزُوب من ريمة الأشابط، تفقه بعمر بن المقري(٢) في بلد ريمة الأشابط، وأخذ الحديث عن عثمان الذيابي بسفل وصاب(٣) والذيابي - بذال معجمة وياء مثناه [من](٤) تحت وألف وباء موحدة، وياء مثناة من تحت - توفي في شهر ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة.

٦٩ - أبو العتيق أبو بكر(٥)

عيسى بن عمر، عرف بالسراج الحنفي، ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، كان فقيهاً كثير القدر سليم الصدر، يغلب عليه البداوة(٦) إذ هو من بادية زبيد، من قرية يقال لها الهَزِمة(٧) وكان قابلاً بالحق، آمراً بالمعروفة ناهياً عن المنكر، لا يحاشم في ذلك صغيراً ولا كبيراً، توفي سنة ثلاث وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٩، والبريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٣٤.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦١٥.

(٣) «سُفل وصاب» المقصود بها «وصاب السّافل» وفي اليمن اليوم وصابين، العالي والسّافل، وقد أفرد مؤرخ اليمن الكبير ابن الديبع باباً كاملاً في ذكر وصاب ومن فيه من القبائل والعلماء والصالحين، ولذلك فقد كانت وصاب من المراكز العلمية الكبرى في اليمن. ابن الديبع. وجيه الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٩٤٤هـ) ، نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية، تحقيق أحمد راتب حموش، ط١ ، ١٤١٣هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص٢٠٣-٢٤٩.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٤.

(٦) البداوة عكس الحضر، والفرد البدوي عكس الفرد المتحضر.

(٧) «الهَزِمَة» هي بلدة خِرْبة، كانت تقع في أسفل وادي زبيد، سكنها بنو الطويري من حمير، وبنو أيمن القضاة، وبنو السُّني الذين عرفوا فيما بعد بآل المزجاجي نسبةً إلى قرية المزجاجة. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٢٦. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٦٧٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٠ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن أحمد بن عبدالرحمن ، عرف بابن الصائغ، حنفي المذهب، يسكن مدينة زبيد ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، فاضل بالفقه والدين، تفقه بابن حنكاس ، وتأدب بابن دعاس، وكان فاضلاً ورعاً، توفي بزبيد سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٧١ - أبو العتيق أبو بكر(٢)

ابن أبي القاسم الشعبي، أشعوب ذبحان(٣) وكان رجلاً صالحاً كثير العبادة، وكان مشائخ الأعروق(٤) يجلون هذا الفقيه ويقدرونه ويحترمون جانبه، توفي سنة أربع وسبعمائة.

٧٢ - أبو العتيق أبو بكر(٥)

ابن محمد ابن القاضي عمر الهزاز، ولد بشهر رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة، تفقه بأبيه غالباً وبغيره كابن البانة، وربما أخذ عن المقدسي، وصحب الأكابر من الصوفية(٦) كأبي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٧.

(٣) «أشعوب ذبحان» هي التي تسمى اليوم «الشُّعُوبَة» التي تقع إلى الشمال من ذبحان، وهي من أعمال ذبحان أيضاً. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٩٧.

(٤) «الأعروق» هي عزلة كبيرة عامرة من ناحية حيفان التابعة لأعمال الحجرية «المعافر»، ينسب إليها عبدالله بن زيد بن مهدي العريقي المتوفى سنة ٦٤٠هـ، مؤلف «المهذب في الفقه». المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٣٨.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٩-١٢٠.

(٦) «الصوفية» تيار من التيارات الإسلامية، له خصائص وطرق وأهداف وقواعد وأسس، اعترف به البعض وأنكره البعض الآخر، وذلك مثل أي مذهب من المذاهب الإسلامية أو مثل أي تيار ديني أو فكر آخر، وللصوفية أعلامها ورجالها منذ ظهور الإسلام حتى اليوم. ابن القيسراني. محمد بن طاهر بن أحمد المقدسي (ت٥٠٧هـ) ، صفوة التصوف، تحقيق =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السرور[1] وغيره. حج مكة ولقي فيها جمعاً من الأكابر صحبهم وانتسخ كتباً من كلام ابن العربي[2] الصوفي، ثم عاد إلى اليمن، فأقبل عليه غالب أعيان الأمراء والملوك والخواتين[3] وصار لهم به معتقد عظيم، وحصل بينه وبين المؤيد[4] ائتلاف وصحبة قبل مصير المُلك إليه. وكان مدة إقامته في تعز آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مبطلاً لشرب الخمر[5] وما شابهه، وعاقب[6] من أظهر سيئاً منه من ذلك، والمؤيد مقبلاً عليه مجيباً له لما سأل، وكان كثير الإحسان إلى جماعة فقهاء بتعز، وله في التصوف كتب مستحسنة وفضل مشهور، وأحواله مع المؤيد يطول شرحها. توفي بزبيد ليلة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة، وقبر [في مقابر][7] باب سهام إلى جنب قبر الشيخ علي بن أفلح، وقيل ما نزل المؤيد زبيد إلاّ وزاره، وقد يترك ذوي الحاجات ورقهم عند قبره، فيأتيه المؤيد ليلاً فيزوره، ثم يقف على الورق فيجيب عنها بما [يريد][8] الله، وذلك إكراماً للفقيه، ووجوباً لحقه عليه حياً وميتاً.

= غادة المقدم عدرة، ط١، ١٤١٩هـ، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ص١٣-٤٠. ابن العربي. محيي الدين أبي عبدالله محمد بن علي (ت٦٣٨هـ)، رسائل ابن العربي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. درنيقة. محمد أحمد، الطريقة الشاذلية وأعلامها، ط١، ١٤١٠هـ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان. بدوي. عبدالرحمن، تاريخ التصوف الإسلامي منذ البداية حتى نهاية القرن الثاني، طبعة وكالة المطبوعات، الكويت.

(١) هو الشيخ أبوالسرور بن إبراهيم (ت٦٧٨هـ). الشرجي، طبقات الخواص، ص٤٠٤.

(٢) هو محيي الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي المرسي الصوفي (ت٦٣٨هـ)، وهو القائل بوحدة الوجود، له من المؤلفات ما يزيد عن ٤٠٠ كتاب ورسالة، وله ديوان شعر مطبوع، وهو من الشعر الصوفي. ابن العربي، رسائل ابن العربي. العامري، غربال الزمان في وفيات الأعيان، ص٥١٧.

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص١٢٠، «الخواتين» هم التجار.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الدال، رقم ٢٦٨.

(٥) في السلوك، ج٢، ص١٢١، «وإبطال الخمر».

(٦) في السلوك، ج٢، ص١٢١، «وعقاب».

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١١٢، في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٢٢، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٣ - أبو العتيق أبو بكر(١)

ابن عمر بن سعيد، عرف بابن النحوي، ولد بشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، تفقه بابن آدم وابن العراف الأكبر(٢) وبالوزيري صاحب «شرح اللمع» «وكتاب النظائر» وبعبد الله بن محمد الحضرمي من أهل زبيد، وكان مبارك التدريس، قيل ما قرأ عليه أحد إلاَّ انتفع به، وكان مشهوراً بشرف النفس وعلو الهمة، دَرَّسَ بالغُرَابِيَّة(٣) وتفقه به جماعة منهم أبو بكر بن عمر بن أبي بكر العراف(٤) وغيره. توفي في منتصف شهر شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٧٤ - أبو العتيق أبو بكر(٥)

ابن عبدالله بن عبيد بن محمد بن سليمان، عرف بابن زريق، أصله من جبلة، تفقه بابن العراف، وابن الصفي، وابن عياش، وكان فيه خير ومروءة وحسن مؤالفة للأصحاب، دَرَّسَ بالوزيرية، توفي مستهل جمادى آخر سنة ثلاث وسبعمائة.

٧٥ - أبو إسحاق(٦) أبو بكر(٧)

ابن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبي، عرف بابن المقري، ولد ليلة الجمعة من رجب سنة خمس وسبعين وستمائة، تفقه بجماعة من أهل تعز،

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٧.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٥٩.

(٣) «الغُرابيَّة» هي المدرسة التي تقع في مغربة تعز، وأنشأها السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول، وقد سميت بهذا الاسم نسبةً إلى عبدالله غراب مؤذن المدرسة. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤١.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٣٤.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٩.

(٦) في (ب) أبو بكر.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم ارتحل إلى الذنبتين فأكمل تفقهه على الإمام أبي الحسن الأصبحي، ثم عاد إلى بلده، وكان فاضلاً بالفقه والنحو والفرائض والحساب، دَرَّسَ بالأشرفية[(١)] بعد ابن الصفي، توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٧٦ - أبو العتيق أبو بكر[(٢)]

ابن جبريل بن أوسام العَدَلي، نسبةً إلى قبيلة في السودان يُعرفون بالعدل - بفتح العين والدال المهملتين ثم لام ساكنة - فقيه صالح من أخيَر الفقهاء الموجودين في زمنه، وأشرفهم نفساً وأعلاهم وأحسنهم عصبية في [الله][(٣)] تعالى، وشفقة على أبناء الجنس، وأهله في الحبشة أهل دين وخير كثير، وله أخ من أعيان [مشائخ][(٤)] الصوفية وصالحيهم. تفقه بجماعة كثيرين، منهم جمال الدين «شارح التنبيه» وموفق الدين علي بن أحمد الصريدح من ذوال [وآخرهم][(٥)] الإمام أبي الحسن الأصبحي. ولما توفي الإمام أبو الحسن الأصبحي، انتقل إلى تعز ودَرَّسَ/ بالأتابكية[(٦)] ودَرَّسَ بالشَّمْسية[(٧)] وهو فقيه [٦- ظ(أ)] إمام ذاكر للفقه سليم الصدر، صبور على وفاء الصحبة والقيام بواجبها، وكان

---

(١) «الأشرفية» هي المدرسة التي أنشأها الملك الأشرف بن الملك المظفر المتوفى سنة ٦٩٦هـ، ودَرَّسَ بها عددٌ كبير من الفقهاء، كان منهم صاحب الترجمة. ابن عبدالمجيد. بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص٩٩-١٠٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٥.

(٣) مابين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٣٢، غير مقروءة في (أ)

(٤) مابين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٣٢، غير مقروءة في (أ)

(٥) مابين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٣٣، غير مقروءة في (أ)

(٦) «الأتابكية» هي المدرسة التي كانت موجودة في قرية ذي هُزَيْم في الجنوب الغربي من مدينة تعز، ولم يبقَ منها إلاّ آثارها، ابتناها الأمير الأتابك سيف الدين سنقر بن عبدالله الأيوبي المتوفى سنة ٦٠٨هـ. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٨٠-٨١. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٢٤.

(٧) «الشمسية» مدرسة تقع في ذي عُدينة من مدينة تعز، وكانت تقع بالقرب من جامع المظفر، وبنتها الدار الشمسي ابنة الملك عمر بن علي بن رسول، شقيقة الملك المظفر، توفيت في سنة ٦٩٥هـ الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١١٧-١١٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مبارك التدريس حَصَلَ عليه دَيْن كثير، انتقل بسببه إلى مدينة زبيد ، فدرَّسَ بمدرسة أم المجاهد. توفي في شهر رجب سابع وعشرين منه سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن بتربة باب سهام بزبيد.

٧٧ - أبو العتيق أبو بكر[١]

ابن مدافع بن عمر ابن الشيخ مدافع المشهور ابن أحمد بن محمد المعتبي، كان من أخير أولاد مشائخ الصوفية، له اشتغال بالعلم، وفيه مكارم أخلاق وأُنس للأصحاب، وكان كريم النفس عالي الهمة، فيه أدب ومروءة وحسن خُلق. توفي بقرية الوَحيْز[٢] سلخ صفر سنة ثماني وعشرين وسبعمائة.

٧٨ - أبو العتيق أبو بكر[٣]

ابن موسى الزيلعي، فقيه فاضل عالم، دَرَّسَ بالنجاحية[٤] ثم انتقل إلى المُظَفَّرِيَة[٥] بالمحاريب، وله يد جيدة بالفقه، وعليه سيماء الصلاح. كان مبارك التدريس، وله مروءة وشرف نفس وصلاح، مولده قريب من سبعين وستمائة[٦].

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤١.

(٢) «الوحيز» بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وسكون الياء، قرية تقع إلى الغرب من مدينة تعز. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٦٣. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٣٧.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٥٠.

(٤) «المدرسة النجاحية» وتُعرف بمدرسة ابن نجاح، وتقع في مغربة تعز الشرقية، بناها الأمير محمد بن نجاح أحد أمراء الدولة المظفرية، وكان صاحب خير ومشاركة في الفقه، وكانت وفاته سنة ٦٨١هـ. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٣٣.

(٥) «المدرسة المظفرية» وهي المدرسة الواقعة في المحاريب حي من مدينة تعز في الطرف الغربي من المدينة، بناها الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤هـ، ودفن في مدرسته هذه. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٩٨. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٦١.

(٦) كذا في السلوك، ج٢، ص١٥٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٩ - أبو العتيق أبو بكر[١]

ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن مصباح، ولد سنة [اثنتين وستين وستمائة][٢] [وكان ذا معرفة جيدة وفقه نظيف وعلم بارع. توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة][٣].

٨٠ - أبو العتيق أبو بكر

ابن الفقيه محمد بن يحيى بن أبي الرجاء، ولد سنة سبع وستين وستمائة، تفقه بأبيه، وكان هو المشار إليه بجودة الفتوى بجبلة ونواحيها، وكان مع ذلك مشهوراً بالدين والورع. توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [بقرية الظهابي[٤]][٥].

٨١ - أبو العتيق أبو بكر[٦]

ابن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي، ولد ثامن القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة، تفقه بالفقيه صالح بن عمر، وارتحل إلى جبأ، فتفقه بالفقيه عثمان، وكان يحفظ «كتاب التنبيه» و «المنهاج للنووي»[٧] غيباً، وكان

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٨.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٨، في (أ)، «عشرة وسبعمائة».

(٣) الزيادة من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٨.

(٤) «الظهابي» هي قرية كبيرة من عزلة المكتب، تقع إلى الجنوب من ذي جبلة بمسافة (٢. ٣كم تقريباً) وبعض قراها تطل على جبلة. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٤١٥.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧١.

(٧) هو أبو بكر زكريا يحيى بن الشيخ الزاهد الورع ولي الله أبي يحيى شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي، توفي سنة ٦٧٦هـ، وله مؤلفات كثيرة منها «كتاب المنهاج» وهو في الفقه، وشرح صحيح مسلم، والمبهمات، ورياض "

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذا معرفة شافية بالفرائض، وله في الفروع يَدٌ جيدة، وصلاحه مشهور، وكان قلبه سليماً عن الأحقاد الطارية، وحُكي أنه لما قُبر رحمة الله عليه وقُعد بعد[موته][1] مدة يسيرة، دفن إلى جنبه أحد أولاده، فالتمسوه في القبر، فلم يوجد فيه. توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٨٢ - أبو العتيق أبو بكر[2]

ابن مسعود، سكن قرية العراهد[3]، فقيه فاضل زاهد مستجاب الدعوة، تفقه بأبي القاسم الزيلعي وبغيره، توفي سنة إحدى وسبعمائة.

٨٣ - أبو العتيق أبو بكر[4]

ابن محمد بن أَسْحَمْ - بفتح الهمزة وسكون السين المهملة، وفتح الحاء المهملة ثم ميم ساكنة - تفقه بالفقيه علي بن الحسين، وكان ذا علم وفطنة، لم يحضرنا تاريخه.

= الصالحين، والأذكار، ومنهاج التحرير في ألفاظ التنبيه، وإرشاد طلاب الحقائق وغيرها كثير. النووي، تحرير التنبيه . معجم لغوي، تحقيق فائز الدّاية، ومحمد رضوان الدّاية، ط١، ١٤١٠هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت،. لبنان، ص٥-١٥، وكتاب إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم، تحقيق نور الدين عتر، ط٢، ١٤١١هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ص٧-٤٥. ابن العطار. علاء الدين أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن داود (ت٧٢٤هـ) ، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي، تحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد ، ط١، ١٤١١هـ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

(١) الزيادة من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٩٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٠.

(٣) «العراهد» هي قرية عامرة في السحول شرق سوق السبت أو سوق السويق الذي يقع في منتصف الطريق بين إب والمخادر، خرج من هذه القرية جماعة من العلماء. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤١٥. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٤٣٦.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١١.

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٤ - أبو العتيق أبو بكر

ابن منصر ، تفقه بالإمام أبي الحسن الأصبحي، وكان فقيهاً عارفاً، توفي بربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة .

٨٥ - أبو العتيق أبو بكر[١]

ابن يزيد بن سعيد، وهو ابن أخي الفقيهين عبد الرحمن[٢] وعبد الصمد[٣]، ولد لخمس بقين[٤] من شوال سنة سبع وسبعين وستمائة، تفقه بعمران بن عقبة من جبلة، وبعمه عبدالصمد، وبمحمد بن إبراهيم، وارتحل إلى وصاب، فأخذ بها عن الفقيه المقري الغيثي، وكان لديه ورع وعفاف وقناعة، نقالاً للفقه ذاكراً له، كثير المطالعة للكتب، وامتُحِن بمرض طويل، توفي منه ثامن عشر جمادى آخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٨٦ - أبو العتيق أبو بكر[٥]

ابن الفقيه أحمد الماربي، ولد يوم الجمعة ثالث صفر سنة سبع وستين وستمائة، تفقه بفقهاء جبلة، وأخذ الفرائض عن المُزيحفي في بادية زبيد، نسبة[٦] إلى قرية المزيحفة[٧]. لما توفي عمه إبراهيم جُعل مكانه على قضاء

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٦.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين رقم ٤٣٩.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين رقم ٤٦٧.

(٤) في السلوك، جح٢، ص٢٤٦، «ولد لخمس مضين».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤١.

(٦) في (ب) «ينسب»

(٧) «المُزَيْحفة» بضم الميم بعد ألف ولام وفتح الزاي وسكون الياء المثناة من تحت وخفض الحاء المهملة وفتح الفاء ثم هاء ساكنة، وهي بلدة خاربة في وادي زبيد. الجندي السلوك، ج٢، ص٣٨١. المقحفي، معجم بلدان اليمن وقبائلها، ص٥٨٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جبلة، فلبث عدة سنين. توفي ليلة الأربعاء خامس عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٨٧ - أبو العتيق أبو بكر[١]

ابن محمد العماري، أصله من حضرموت، وكان يسمى العودري، إذ كان قدومه من بلد العوادر[٢]. أخذ عن عبدالله بن علي، وبه تفقه عبدالله بن أسعد الحذيفي[٣]، وكان يسكن قرية الماجل[٤] وبها توفي، لم يحضرنا تاريخه.

٨٨ - أبو العتيق أبو بكر[٥]

ابن الزبير بن أبي الخير بن مسعود السيفي، عرف بالليث، كان في ابتدائه[٦] قوالاً يتعاطى الرباب[٧] ثم عطف الله عليه وتاب وحفظ «الكتاب العزيز». ارتحل إلى مصنعة سير ، وأخذ بها عن الفقيه محمد بن أبي بكر الأصبحي، وكان معدوداً من كبار أصحابه ، وأخذ أيضاً عن الإمام أبي الحسن الأصبحي، وتأهل بامرأة في لحج وسكن بها، وانتفع به جماعه كثيرون، وكان

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٧.

(٢) «العوادر» هي بلد توجد شرقي مدينة الجند، وهي قبيلة من السكاسك . الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ج٣، ص٦١٦. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٤٧١.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤١٠.

(٤) «قرية الماجل» هي قرية عرفت بهذا الإسم لوجود ماجل كبير من الماء فيها، فتسمت به، وتقع شمال شرق المذيخرة في عزلة حليان من الكلاع. الجندي، السلوك، ج٢، هامش، ص٢٥٧.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٧٨.

(٦) في السلوك، ج٢، ص٢٧٨، «أول أمره».

(٧) كذا في السلوك، ج٢، ص٢٧٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كثير الصيام وقيام الليل، ورعاً تقياً نقياً لم يزل على حالة مرضية من العبادة وتدريس القرآن والعلم إلى أن توفي بلحج في رمضان سنة ثلاث وسبعمائة [وقبره][١] / هنالك.

[٧- و(أ)]

٨٩ - أبو العتيق أبو بكر[٢]

عرف بدعسين [المشهور][٣]، جمع بين فضل العلم والعمل، وسلك طريقة الزهد والورع، حتى أنه كان يشرف على قِلَّةِ الحاجة، ويعرض عليه شيء من الدنيا فلا يرغب إليه، وكان متواضعاً حسن المقابلة مؤنساً للأصحاب، وعليه انتفع جماعة كثيرون من أهل الجبال والتهائم، وكان علمه شائعاً. توفي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٩٠ - أبو العتيق أبو بكر

ابن علي الناشري، أحد فقهاء العصر، والمشار إليه بالتدريس والفتوى، مذكور عنه سلوك الطريقة المرضية، وهو باقٍ إلى الآن مدرساً في المدرسة المعروفة بالسلامة[٤].

٩١ - أبو العتيق أبو بكر

ابن إبراهيم المعروف بالنويسي، أحد أعيان مملكتنا ومحيي دولتنا، علمنا

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٨١، والشرجي في طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، ص٣٩٠.

(٣) الزيادة من(ب).

(٤) «مدرسة السلامة» هي المدرسة التي ابتنتها جهة مُرشد سلامة وقيل بنتها جهة الطواشي مُرشد المجاهدي، وتقع في مغربة تعز، وتسمى أيضاً «المدرسة المؤيدية»، وكان بناء هذه المدرسة في أوائل الدولة الأفضلية. الأكوع، المدارس الإسلامية، ص١٩٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منه صدق النصيحة[1] فأنشأناه [واستخلصناه][2] لحوائجنا، وهو باقٍ إلى الآن على ما يرضاه من حسن السيرة وصلاح السريرة. ولد سنة إحدى وسبعمائة، وله في معرفة الأسفار وولوج[3] الأقطار معرفة عجيبة، قل من أدركها من الغرباء غيره، مولده في صالحية دمشق[4] ويعود نسبهم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٩٢ - أبو العباس أحمد[5]

ابن عبدالله الصعبي، كان إماماً كبيراً، تفقه بالمراغي[6] وأخذ عنه، وهو من أخدان[7] القاسم بن محمد بن عبدالله الجمحي[8]. توفي بقرية سهفنة تقريباً على رأس الأربعمائة[9].

٩٣ - أبو العباس أحمد[10]

ابن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي السُّلالي ثم الكناني [و][11] كان من أتراب الفقيه محمد بن قاسم[12] وتفقه بأبي الفتوح بن

---

(١) في (ب) «علمنا منه صدق الصحبة».

(٢) [ ] من (ب)، في (أ) طمس.

(٣) في (أ) «ولولوج» وما أثبتناه من (ب).

(٤) «صالحية دمشق» هي قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق، وفيها قبور جماعة من الصالحين. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٣٩٠.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩١، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٠.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الحاء، رقم ٢٢٣.

(٧) «الخِدْن» هو الصديق. الرازي، مختار الصحاح، ص١٧١.

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف القاف، رقم ٦٦٩.

(٩) كذا في السلوك، ج١، ص٢٣٠.

(١٠) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٣.

(١١) الزيادة من (ب).

(١٢) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٠٢، «محمد بن سالم».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملامس، وبلغ درجةً في الفقه[1] ومرقاه في العلم. لم يحضرنا تاريخه.

٩٤ - [أبو العباس أحمد [2]

ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه عمران، تفقه بأبيه، مسكنه السحول بوادي الملحمة، وكان أحد المعدودين المشار إليه في زمانه، من بيت علم وصلاح، لم يحضرنا تاريخه][3] .

٩٥ - أبو العباس أحمد [4]

ابن عبدالله بن الرازي ، صاحب «التاريخ»[5] وهو من أهل الطبقة العالية، ومولده صنعاء، وكان فقيهاً كبيراً عالماً عارفاً بالفقه والحديث، ووضعه في التاريخ[6] يدل على كمال معرفته بذلك، وكان وجود الرازي في المائة الخامسة[7].

٩٦ - أبو العباس أحمد[8]

ابن عبدالله بن عمر ابن الفقيه أحمد، ولد سنة ثلاث وسبعين

(١) في (ب) «وبلغ درجة الفقه».
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٥١.
(٣) الزيادة ترجمة من (ب) عن (أ).
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٢.
(٥) هو تاريخ مدينة صنعاء، وهو مطبوع بتحقيق حسين بن عبدالله العمري.
(٦) في (ب) «وموضعه في التاريخ».
(٧) كانت وفاته سنة ٤٦٠هـ الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، مقدمة الكتاب. البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٧٨-٧٩. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٣١٠.
(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٩٢.
(٩) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٠، وفي السلوك، ج١، ص٢٩٢، «ثلاث وستين وأربعمائة».

وأربعمائة[1] تفقه باليفاعي، وبأبي بكر المخائي، وبابن عبدويه، وكان عالماً فاضلاً كاملاً مدققاً محققاً لفنون[2] شتى، توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٩٧ - أبو العباس أحمد[3]

ابن محمد بن عبدالله بن مسعود بن سلمة البريهي، الملقب سيف السنة، زين الحنبلية، جمع بين الزهد والورع والفقه والحديث، سكن إباً، وأفضت إليه الرئاسة من أصحاب الشيخ يحيى بن أبي الخير، ولم يكن بعده للفقهاء صدراً غيره، إليه يرجعون وعليه في النوازل يُعَوِّلُون[4] قصده الطلبة من مواضع شتى وانتفعوا[5] به، وكان عارفاً مع الفقه والحديث بالنحو واللغة والأصول، وله كتب شتى في الأصول يرد بها على المعتزلة[6]

---

(١) في (ب) «بفنون».

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣١٨، وبعكر. عبدالرحمن، كواكب يمنية في سماء الإسلام، ط١، ١٤١٠هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، ص٥٣٤.

(٣) كذا وردت العبارة في السلوك، ج١، ص٣١٨.

(٤) في (ب) «فانتفعوا».

(٥) «المعتزلة» ظهرت في العراق مركز العلم في عصر الخلافة العباسية، وتسمى المعتزلة أيضاً «بالقدرية» لأنهم يقولون بحرية إرادة الإنسان، وتتكون عقيدتهم من خمسة أصول هي، «التوحيد - العدل - الوعيد - القول بالمنزلة بين المنزلتين - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وقد بدأت المعتزلة بدايةً دينية ثم مالبثت حتى خاضت غمار السياسة، وقد دخل الفكر المعتزلي إلى اليمن بظهور الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين سنة ٢٨٤هـ. البغدادي. أبي منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي (ت٤٢٩هـ)، كتاب الملل والنحل، تحقيق البير نصري نادر، طبعة ١٩٨٦، دار المشرق، بيروت، لبنان، ص٨٢. الزين. محمد خليل، تاريخ الفرق الإسلامية، ط٢، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ص١٣٠-١٤٩. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج٢، ط٧، ١٩٦٤م، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة، ص٥-٦. أيمن فؤاد سيد، تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري، ص٢٠٩-٢١٠. علي محمد زيد، تيارات معتزلة اليمن في القرن السادس الهجري، ص١٥-٢٢.

والأشعرية[1] وكان كبير القدر شهير الذكر صاحب كرامات عديدة وكتب مفيدة، وهو ممن أخذ عن الإمام زيد اليفاعي، وعن الشيخ يحيى بن أبي الخير، وعن الحافظ العرشاني «البخاري» وكانت كتبه مضبوطة [صحيحة][2] محققة. حج سنة ثمانين وخمسمائة، فقرأ كتاب «صحيح مسلم»[3] على الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي الهروي، إمام الحنابلة بالحرم الشريف، وعظمه الهروي، وكتب في إجازته، سمع عليَّ الشيخ الإمام السيد الزاهد العابد سيف السنة محيي الدين أبو العباس أحمد بن محمد، وكفى بهذا ثناء الهروي وتعظيمه له، ثم أيضاً الشيخ عبدالله بن عمر بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق، أجازه فقال: أجزت الشيخ الإمام الأجل السيد الفقيه ناصر السنة أبا العباس أحمد بن محمد، وكفى بهذا أيضاً ثناء الوراق عليه وتعظيمه، ثم عاد إلى بلده ونزل الجند، فلازمه جمع من الفقهاء، أنهم يقرأون[4] عليه «صحيح مسلم» فأجابهم وقعد لذلك، فاجتمع إليه خلق كثير وسمعوا عليه، من أعيانهم إبراهيم بن حديق[5] ومحمد بن أحمد بن عمر بن إسماعيل الخولاني، وأحمد ومنصور ابنا محمد بن موسى العمرانيان، ومحمد بن كليب البحري الخولاني[6] وعبدالله بن سعيد بن محمد بن أحمد، وعبدالله بن محمد ابن

---

(١) «الأشعرية» تنسب إلى واضع قواعدها علي بن إسماعيل الأشعري، ثم جاء بعده أبو الحسن الأشعري (ت٥٢٤هـ) في بغداد ، وقد انتشرت الأشعرية في القرنين الخامس والسادس الهجريين ، وحلت محل المعتزلة. الزين، تاريخ الفرق الإسلامية، ص١٥٠-١٦٤. أيمن فؤاد سيد، تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري، ص٧٣-٧٩. أحمد عبدالله عارف، مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية والسياسية في اليمن فيما بين القرن الثالث والخامس الهجري، ص٤٧-٥١.

(٢) الزيادة من (ب) .

(٣) من أهم الكتب المعروفة والصحيحة في الحديث النبوي الشريف.

(٤) في (ب) «يرزون».

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٥.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علي بن مروان الأموي، وعبدالله بن زيد العريقي، ومحمد بن علي بن سعيد المخائي[1] وأحمد بن مقبل الدثني، وأبو بكر بن يحيى بن إسحاق الجبائي، واسعد بن عمر الأصبحي، والمسلم بن علي بن أسعد بن المسلم العنسي ثم الصعبي، وابن عمه محمد بن موسى بن عبدالله، وابنه اسماعيل، ويحيى بن علي بن أبي بكر بن سالم، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سالم الشعبيان[2] ومحمد بن أسعد بن أبي الخير اليافعي ، ومحمد بن عمر بن جعفر الكلاعي، والأديب سليمان بن علي بن إسماعيل الجندياني[3] وكتب لهم إجازة وذلك سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. وكان الإمام سيف السنة من عظماء علماء المسلمين، وأصحابه أكثر من نشر الفقه بناحية المخلاف، وكانوا أعياناً منهم محمد بن مضمون، ويحيى بن فضل[4] وأحمد بن مقبل، وأبو بكر بن يحيى بن إسحاق، وعبدالله بن محمد / بن حميد ، وعبدالله بن زيد، ومحمد بن يعيش، ومحمد بن عمربن فليح، وابن عم سيف السنة محمد بن موسى، وعبدالله بن محمدمن ذي الباري[5] وبالجملة أصحابه كثيرون ، لا يذكرهم الحصر، وكان زاهداً ورعاً صاحب كرامات، وإن من أعجب ما ذكر من ورعه وصدق دينه، أن الشيخ علي بن المعلم، كان ملتزماً للمخلاف في أيام سيف الإسلام[6] فأراد أن يشتري شيئاً من أموالهم مصادرة، ووافقوه على ذلك اتقاء سطرته. [٧ -

---

(١) في السلوك، ج١، ص٣١٩، «المحابي».

(٢) في السلوك، ج١، ص٣١٩، «الشعبانيان».

(٣) في السلوك ، ج١، ص٣١٩، «سلمان بن علي بن إسماعيل الجنديان».

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٣٧.

(٥) «ذي الباري» هي بلدة عامرة في عزلة حدبة من عداد عتة من الكلاع « العدين» . الجندي، السلوك ، ح١،ص٣٢٠. المقحفي ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ص٥٨.

(٦) هو طغتكين بن أيوب بن شادي، صاحب اليمن، توفي سنة ٥٩٣هـ. إبن عبد المجيد، بهجة الزمن في تأريخ اليمن، ص٧٨. الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص٢٤٤. العامري، غربال الزمن، ص٤٧٨. أبي مخرمة ، تأريخ ثغر عدن ، ج٢،ص١٠١. يحيى بن الحسين ، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٣٣٩. عبد العال أحمد، الأيوبيين في اليمن ، ص١١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فاستدعى الفقهاء إلى داره بذي جبلة، وصنع لهم طعاماً فأكلوا، وكان الفقيه من جملتهم، فلما حضروا للبيع ، امتنع الفقيه من حضور بيعهم، فقال له بعض الفقهاء: متى خرجت بغير النظام؟[١] فوقف على كره، فلما سألوه أن يكتب خطه[٢] على الوثيقة امتنع، فقيل[٣] له: كيف أكلت الطعام ولم تشهد؟ قال: ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل أطعمة الكفرة ، وكذلك أصحابه، وسئل عن الشهادة ، فأشار إلى الشمس وقال: عليّ مثلها فاشهد[٤]، ثم خرج فقال ابن المعلم: من هذا الفقيه؟ فقيل له: سيف السنة ، فقال: صدق من سَمَّاه بذلك، وكفى بذلك فضلاً. وكان كثير الإشتغال بالتدريس، ومع ذلك ينسخ[٥] الكتب، حتى أنه كان ينسخ في كل عام نسخة «بيان» ونسخة «مهذب» ونسخة «كافي الصردفي»[٦] «وتنبيه»[٧]، وكانت وفاته ببلده في الثُلث الأخير من ليلة الجمعة لعشر باقين من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة، وقبر بركن مسجده من خارجه، ولأهل البلد وغيرهم بقبره معتقد عظيم.

٩٨ - أبو الخطاب أحمد[٨]

ابن الإمام أبي عبدالله محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبدالله

---

(١) في السلوك ، ج١، ص٣٢١، «متى خرجت تغير النظام».

(٢) في السلوك ، ج١، ص٣٢١، «شهادته».

(٣) في (ب) «وقيل».

(٤) كذا في السلوك ، ج١، ص٣٢١.

(٥) في (ب) «نسخ».

(٦) «كافي الصردفي» يعتبر من الكتب الهامة في علم المواريث والحساب، تفقه به أهل اليمن من بعد موت مؤلفه، ويوجد منه نسخة مخطوط في المكتبة الغربية بالجامع الكبير برقم ٣٨ فرائض. ابن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن، ص ١٠٧. الجندي، السلوك ، ج١، ص٢٤٥، ٢٤٦. الحبشي ، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٥٩.

(٧) في السلوك ، ج١، ص٣٢١، «وربما التنبيه أيضاً».

(٨) ترجم له إبن سمرة في الطبقات ، ص١٨٦ ، ٢٣٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٦، ٣٣٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابن محمد بن موسى العمراني، ولد سنة أربع وستين[1] وخمسمائة، تفقه بأبيه، وكان أحد المعدودين بالفضل المشهودين بعدالة النقل، وإليه انتهت رئاسة الفتوى بدلال في صقع يجمع قرى كثيرة[2] معظمها قرية تيثد، قرية خرج منها جماعة من الفضلاء النبلاء العلماء الصلحاء، ودلال ـ بفتح الدال المهملة واللام ألف ثم لام ـ وتيثد ـ بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت مع همزة وكسر الثاء المثلثة ثم دال مهملة ـ وهذه الناحية تنسب إلى جبل بعدان، ولم يحضرنا تاريخه.

٩٩- أبو العباس أحمد[3]

إبن الفقيه عمرو ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم، ولد ليلة الأحد لسبع باقين من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وكان فقيهاً حافظاً عارفاً مبيّناً محققاً، توفي شهر المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة.

١٠٠- أبو الخطاب أحمد[4]

إبن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن علي التباعي، وهو والد الشيخ الإمام موسى[5] مؤلف شرح اللمع [و][6] كان فقيهاً إماماً زاهداً ورعاً صالحاً ، أخذ عن الفقيه محمد بن موسى، وعبدالله الصعبي، والإمام يحيى ابن أبي الخير [و][7] وفاته بعد الستمائة، وقيل قبل ذلك.

---

(١) في (ب) وفي طبقات فقهاء اليمن، ص١٨٦ ، «سنة أربع وثلاثين».
(٢) في (ب) « في صقع هي تجمع قرى كثيرة».
(٣) ترجم له إبن سمرة في الطبقات ، ص١٩٥.
(٤) ترجم له إبن سمرة في الطبقات، ص١٨٦ ، ١٩٨ ، والجندي في السلوك ، ج١، ص٣٤٤.
(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٩٢.
(٦) الزيادة من (ب).
(٧) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠١- أبو الحسن أحمد[١]

ابن عبدالله بن إبراهيم بن عليان بن موسى بن يحيى بن محمد الربيعي ثم المليكي ثم الرعيني ثم الحميري، يعرف بالأكنيتي نسبةً إلى عزله من بلاد الأشعوب[٢] المضافة لمخلاف ريمة الحدباء[٣] تعرف بأكْنِيْت - بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر النون وسكون الياء المثنّاة من تحت وبعدها تاء مثناه من فوق - وهي على مرحلة من الجند، وهذا هو المنتشر عنه سماع «البيان» بطريقة الفقيه عبدالله بن يحيى[٤] إذ أخذه عنه وعلم به في صدر الدولة المظفرية، فاستدعاه المظفر وسمعه عليه، وكان موجوداً إلى نحو عشرين وستمائة، وقرأ عليه الفقيه عبدالله [سنة][٥] ست عشرة وستمائة، وشهرة الفقيه الإكنيتي تُغني عن ذكر مناقبه، وقد أخذ «البيان» على هذا الفقيه أحمد[٦] جماعة منهم ابنه سبأ، وابن أخيه فضل بن عبدالرزاق بن عبدالله، لكن طريق الفقيه الإمام عبدالله بن يحيى طبقت اليمن انتشاراً ، ولم يصح عندنا تأريخ وفاته، ولكن لم يعش بعد ست عشرة وستمائة عشرين سنة[٧].

---

(١) ترجم له إبن سمرة في الطبقات ، ص٢٠٠، والجندي في السلوك ، ج١، ص٣٤٨.

(٢) «الأشعوب» هي بلدة تعرف بهذا الإسم من جبال العدين شمال مدينة تعز، ومنها ينسب أبوالحسن على بن عمر الشعبي المتوفى سنة ٦٩٥هـ ، وهو من قبيلة يقال لها «بنو الشاعر» ومن بطن يقال لهم «بنو أحمد» يسكن بعضهم في إكنيت والبعض الآخر في صامع. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٦. الويسي ، اليمن الكبرى، ص١٨٨.

(٣) «ريمة الحدباء» هي عزلة من الكلاع « العدين» إلى الشرق منها بمسافة (٤ - ٥ كم تقريباً) وهي حدبتين: الحدبة العليا، والحدبة السفلى، وتقع إلى الغرب من مدينة إبّ، وإلى الشمال من مدينة تعز. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ص١٦٠.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٥٥.

(٥) الزيادة من السلوك، ج١،ص٣٤٨، لاستقامة العبارة.

(٦) في (ب) « وقد أخذ البيان عن هذا الفقيه أحمد».

(٧) في السلوك ، ج١، ص٣٤٨، «لكن لم يعش بعد ست عشرة ما يجاوز العشرين سنة بعد الستمائة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠٢- أبو العباس أحمد[١]

ابن أسعد الكلالي ثم الحميري، قيل الكلالي نسبة إلى ذي كلال [أحد أذوال حمير][٢]. تفقه بعبدالله بن يحيى الصعبي غالباً، وبعلي بن عبدالله الهرمي[٣]، وكان فاضلاً بالفقه والأصول، وعنه أخذها القاضي مسعود العنسي[٤] كان له أخَوَان عبدالله وعلي ، أظنهما تفقها به، وسكنه قرية كمران[٥] بالشعبانية من أعمال مدينة تعز.

١٠٣ - أبو العباس أحمد[٦]

ابن الفقيه عبدالله بن علي الحربي، كان فقيهاً كاملاً ذكياً بارعاً، لم يحضرنا تاريخه.

١٠٤ - أبو العباس أحمد[٧]

ابن الفقيه عمر بن علي السُّلالي، كان أحد أصحاب ابن عبدويه صاحب المرباه، ولد على رأس أربعين وخمسمائة[٨]، تفقه بشيوخ ذي أشرق، توفي على رأس خمسمائة.

---

(١) ترجم له إبن سمرة في الطبقات ، ص٢١٦.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) في (أ) « أجداد».

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٥١١.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨١.

(٥) «كمران» هي قرية تتبع الآن عزلة الأجعود من ناحية التعزية. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٥٤١.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٠.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٧.

(٨) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢١٧ ، «ولد نحو الأربعين وخمسمائة تقريباً».

١٠٥ - أبو العباس أحمد[1]

ابن الإمام الحافظ علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن محمد ابن عبدالعليم الهمداني العرشاني، تفقه بأبيه غالباً، وكان فقيهاً حاذقاً خطيباً مصقعاً فاضلاً. ولي القضاء [والخطابة بذي][2] جبلة، وحضر مجلس سيف الإسلام، وقرأ عليه «مُوَطَّأ مالك»[3] وإجازة سيف الإسلام [للقاضي موجودة][4] / في بعض كتبه، ثم ولي بعد ذلك قضاء الأقضية من سيف [٨-و(أ)] الإسلام، وله مختصر جمع فيه من قدم اليمن من الفضلاء. توفي بذي جبلة يوم الإثنين لعشر خلون من صفر سنة سبع وستمائة[5].

١٠٦ - أبو العباس أحمد[6]

ابن علوان الصوفي ، صاحب يَفْرس[7] قرية من نواحي جبأ، نشأ بقرية

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٣٣٦.

(٢) [ ] من (ب) ، في (أ) طمس.

(٣) «المُوَطَّأ» لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، والكتاب برواية محمد ابن الحسن الشيباني، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، طبعة دار القلم، بيروت. لبنان.

(٤) [ ] من (ب) ، في (أ) طمس.

(٥) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص٣٣٦.

(٦) أحمد بن علوان (ت٦٦٥هـ) ، التوحيد الأعظم المبلغ من لا يعلم إلى رتبة من يعلم، تحقيق عبدالعزيز سلطان المنصوب، ط٢، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، سلسلة الصفاء، ص١٥-٥٦. وترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٥-١٤٧، والشرجي في طبقات الخواص، ص٦٩، وبعكر في كواكب يمنية في سماء الإسلام، ص٤١٨، وعبدالكريم قاسم سعيد، قضايا وإشكاليات التصوف عند أحمد بن علوان، ط١، ١٩٩٧م، مكتبة مراد صنعاء. وتُرجم له في مجلة دراسات يمنية، مجلة فصلية تصدر عن مركز البحوث اليمني، العدد٤١، ١٤١١هـ، ص١١-٢٦.

(٧) «يَفْرُس» بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الفاء وضم الراء ثم سين مهملة، وهي مدينة أو ناحية من نواحي مدينة جبأ، وتقع في المعافر «الحجرية» إلى الناحية الجنوبية الغربية من =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعرف بذي الجنان[١] من جبل ذخر، وولد بقرية بجبل صبر يقال لها عُقَاقة[٢] قرية مشهورة باقية إلى عصرنا، ولم يزل على ترفه ورعونه على ما جرت عادة أولاد الكُتَّاب، لأن والده كان كاتباً[٣] وشَبَّ شباباً حسناً، قارئاً كاتباً فاضلاً بعلم الكتابة والنحو واللغة، وشعره وكلامه في التصوف يدلان على ذلك. وذكر بعض نقلة آثاره أنه دعته نفسه وهو شاب إلى قصد باب السلطان والتعرض للخدمة، فخرج من ذي الجنان، وسار قاصداً لذلك، فلما صار بشيء من الطريق إذ بطائر أخضر قد وقع على كتفه، ومدَّ منقاره إلى فيه، ففتح الشيخ فاه[٤] فَضَبَّ الطائر إليه شيئاً ابتلعه الشيخ، ثم عاد من فوره إلى بلده، فلزم الخلوة أربعين يوماً، ثم يوم الحادي والأربعين خرج من المتعبد[٥] وقعد على صخرة يتعبد، فانفلقت[٦] الصخرة عن كف، وقيل له: صافح الكف، فقال: ومن أنت؟ قال: أبو بكر فصافحه، وقال: لقد نصبتك شيخاً، ثم ألقى له الحُبّ في قلوب الناس والوجاهة، وظهرت له كرامات كثيرة، وتحكم له جمع كثير، وله كتب في المواعظ نحا بها منحى ابن الجوزي[٧] وكان يقال له:

= مدينة تعز، وتبعد عن تعز حوالي (١٥-٢٠كم) وتتبع الآن جبل حبشي «جبل ذُخر» وترجع شهرة هذه المدينة إلى وجود ضريح الشيخ المذكور. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٨٥. المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٧١٥.

(١) «ذي الجنان» قرية عامرة إلى اليوم، وتتبع ناحية المسراخ من أعمال صبر.

(٢) «عُقَاقَة» بضم العين المهملة وفتح القاف وألف بين قافين وآخر الإسم هاء، قرية من قرى جبل صبر، من أعمال جبأ. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٦.المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص٤٥٣.

(٣) في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٤٦ ، «لأن والده كان كاتباً للملك المسعود بن الملك الكامل».

(٤) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٦، «ففتح الشيخ فيه».

(٥) في العقود اللؤلؤية، ص١٤٦، «المعبد».

(٦) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٦ ، «فانقلبت».

(٧) هو أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي ابن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧. ابن الجوزي، مقدمة كتاب =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجوزي ، صفوة الصفوة، صفوة اليمن، وبينه وبين الشيخ أبو الغيث مكاتبات ومراجعات يطول شرحها، وله في التصوف فصول كثيرة، يتكلم بها على لغات شتى. قيل لبعض العارفين، من أين كان الشيخ يعرف تلك اللغات، وهو عربي، ولم يُعرف له خروج عن بلده؟ فقال كانت روح الشيخ أحمد مهبطاً لأولياء الله ، ولهم لغات كثيرة يتكلمون بها على لسان الشيخ، فنطق[(١)] بها كما يقولون، وكان الشيخ أشوق إلى كلامه من سامعيه، ثم في آخر الأمر تأهل بامرأة من يفرس فسكن معها، ورفض ذا الجنان، ولم يزل بها حتى توفي، وكانت له كرامات شهيرة يطول تعداد بعضها، وكان كثيراً ما يرد[(٢)] إلى السَّمْكر[(٣)] أحد قرى الجند، وله فيها أصحاب كثيرون. توفي ليلة السبت العشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة، بقرية يفرس، ودفن بها على باب مسجد لطيف[(٤)] وهو القبر الملتصق بالمسجد على يسار الداخل إليه، وكان له ولد اسمه محمد[(٥)] يسكن ذا الجنان، وكان على طريق مرضٍ إلى أن توفي مستهل شوال سنة خمس [وسبعمائة][(٦)].

= مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ص٥-٦، ومقدمة كتاب صفة الصفوة، ج١، تحقيق محمود فاخوري، ط١، ١٣٨٩هـ، دار الوعي بحلب، ص١٠٨. الذهبي. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء، ج٢١، تحقيق بشار عواد معروف، ومحيي الدين هلال السرحان، ط١١، ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ص٣٦٥.

(١) في (ب) «ينطق».

(٢) في (ب) «يتردد».

(٣) «السَّمْكَر» وتدعى أحياناً «ذو السَّمْكَر» أو «ذات السمكر» وهي لازالت عامرة حتى الآن. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٤٣٢. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٩٥٢. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢١٢-٢١٣.

(٤) هذا المسجد لم يزل عامراً حتى الآن، ولم يزل القبر ملتصقاً به، ويزار قبر أحمد بن علوان من عدد كثير من الناس من مناطق مختلفة من اليمن، بل ومن خارج اليمن أحياناً، ويطلب عند قبره بعض الحوائج اعتقاداً وتبركاً به لتحقيقها، والمسجد يقع في مدينة يفرس على طريق السيارات المؤدية إلى مدينة التربة، يمين القادم من تعز، ويسار القادم من التربة.

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٧.

(٦) مابين المعقوفتين من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٧، في (أ) «ستمائة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠٧ - أبو العباس أحمد[(١)]

ابن يحيى ابن الفقيه محمد بن مضمون، كانت له مشاركة بالعلم، لكن اشتغاله بأمور الدنيا والترؤس وخلطة الأمراء كعلي بن يحيى[(٢)] وغيره أكثر من ذلك، وكان أخذه للعلم عن الصوفي[(٣)] وكان مشهوراً بالكرم وإطعام الطعام، حتى أفنى جملة من ماله في ذلك، وله مع الأمير علي بن يحيى كلام كثير لما نهاه عن التفريط بماله وألزمه إمساك ماله، واستخار الله تعالى الفقيه في ذلك، ورأى في المنام ما يحثه، على دوام الإنفاق وهجر الشح[(٤)] واعتذر[(٥)] إلى الأمير، وقال: لابد لي من الإنفاق ما وجدت له سبيلاً، وأخبره بالرؤيا بعد ملازمة الأمير له، فبكى الأمير وقال: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾[(٦)] توفي بقريته سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

١٠٨ - أبو العباس أحمد[(٧)]

ابن عبدالله بن أحمد الصريدح، غلبت عليه العبادة، كان رجلاً مباركاً، قليل المثل في أبناء جنسه وأهل عصره، نقَّالاً للفقه، مقصود التبرك، مؤالفاً[(٨)]

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٦٦.

(٢) هو الأمير أبو الحسن علي بن يحيى العنسي، المتوفى سنة ٦٨١هـ. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٠٢.

(٣) في السلوك، ج١، ص٤٠١، «الصفوي».

(٤) في (ب) «الشيخ».

(٥) في (ب) «فاعتذر».

(٦) سورة الانفطار، آية ٨.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩-٤١٠.

(٨) في (ب) «موالياً».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للأصحاب، مؤانساً للواصل[1]. توفي لنيف وعشرين وستمائة.

١٠٩ - أبو العباس أحمد[2]

ابن أبي المعالي التباعي، كان فقيهاً مرضياً، إماماً عالماً محققاً مدققاً متقناً متفنناً بأنواع العلوم، توفي على رأس المائة الخامسة.

١١٠ - أبو العباس أحمد[3]

ابن الإمام موسى بن علي بن عمر بن عجيل، إمام أئمة المسلمين وعمدة المفتين[4] وقدوة الورعين والمتزهدين. لم يكن من الفقهاء المتأخرين من هو أدق [منه][5] نظراً في الفقه، ولا أعرف به منه، غواصاً على الدقائق[6] موضحاً للطرائق والدقائق، معدوداً تاج العلماء وختام[7] أهل الحقائق، أجمع على تفضيله المُخالف والمُوالف، ولم يمتر في صلاحه وفضله جاهل ولا عارف. كان مبارك التدريس، تفقه به جمع كثير من نواحٍ شتى، وحواشيه على «المهذب، والتنبيه» وغيرهما من كتب الفقه دالة على معناه[8]. ولقد جمع بين الرئاستين، وقرن بين الفضيلتين علماً وعملاً، وله الكرامات المشهورة والمآثر المذكورة، كانت الملوك تصله وتزوره وتتبرك به وتقبل شفاعته وتُعَظِّمُهُ

---

(١) في (ب) «للوصل».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١٢.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١٥-٤١٩، و الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٨-٢١٩، والشرجي في طبقات الخواص، ص٥٧-٦٤، والعامري في غربال الزمان، ص٥٦٦، والبريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٣١٥.

(٤) في السلوك، ج١، ص٤١٧، «وعمدة المتقين».

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) في السلوك، ج١، ص٤١٧، «غواصاً على دقائقه».

(٧) في (ب) «تاج العلماء وحام»

(٨) في السلوك، ج١، ص٤١٧، «دالة على ذلك».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويريدون / مسامحته فيما يزرعه[١] فيمتنع ولا يقبل شيئاً منهم قط لنفسه ولا [٨- ظ(أ)] لغيره، وكان أشد الناس كتماناً لكراماته، وأحواله أكثر من أن تحصر، وفضائله أعظم من أن تنشر[٢]، وله في طريق مكة مع العرب ما يطول شرحه لولا خشية الإطالة لذكرناه، وقد حُكي أنه كان متى دخل مكة اشتغل الناس بالسلام عليه عن[٣] كل شيء، ومتى صار في المطاف أو الحرم أقبل الناس على تقبيل يده والتبرك بمصافحته، فيقول: يا هؤلاء أنتم في بيت الله وحَرَمِه، وأنا مثلكم مخلوق ولا يزدادون بذلك إلاّ إقبالاً عليه، ولقد أخبر الثقة أنه سمع خبيراً من [أهل مكة من][٤] ذوي الصلاح والعلم والدين والصدق يقول: لي في العمر كذا كذا سنة، مدة قَلَّ من يعيشها، ثم لم يزل العلماء يدخلون مكة، وفيهم من يقف ومن يرجع إلى بلده، فما رأيت منهم أحداً إلا ونور الكعبة وعظمتها يزيدان عليه، إلاّ ما كان من ابن عجيل، فإنه كان متى دخل الحرم زادت عظمته ونوره على نور الكعبة، بحيث لا يبقى للناس تعلُّق بغيره، ولا منظور سواه، حتى أن كبار الصوفية كانوا إذا رأوا حاله، قالوا هذه علامة[٥] القطب. ولد لسبع بقين من رمضان في سنة ثماني وستمائة، ولم يزل على قدم الطريقة ومنهاج الحقيقة إلى أن توفي يوم الثلاثاء بين صلاتي الظهر والعصر لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسعين وستمائة، وكان الملك الواثق في قشال[٦] يومئذ وهي إقطاعه من أبيه، فلما سمع بموته، ركب في موكبه، وحضر غسل

---

(١) كذا في السلوك، ج١، ص٤١٧.

(٢) كذا في السلوك، ج١، ص٤١٩.

(٣) في (ب) «من».

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤١٩، في (أ) طمس.

(٥) في السلوك، ج١، ص٤١٩، «قالوا هذه أمارة».

(٦) «قشال» هي مدينة من مدن تهامة، أقطعها الملك المظفر لابنه الواثق نور الدين إبراهيم، وتبعد قشال عن بيت الفقيه بنصف مرحلة تقريباً. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٢١. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٠. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٢٢١-٢٢٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفقيه وحمل جنازته، وتولى إنزاله مع من تولى ذلك، غبطه على ذلك كثير من أعيان زمانه وأبناء جنسه وإخوانه[١]، وذكر أنه لم يطق أحد حصر ممن حضر جنازته، نفعنا الله به.

١١١ - أبو العباس أحمد[٢]

ابن يوسف بن أحمد ابن الفقيه عمر، تفقه بمحمد بن مضمون بن أبي عمران، وأخذ عن ابن سحارة. توفي ببلده أحد[٣] أيام التشريق سنة تسع وثمانين وستمائة.

١١٢ - أبو العباس أحمد[٤]

ابن محمد بن سالم، كان فقيهاً حبراً فاضلاً، غلب عليه الشعر، وكان له شعر حسن ينحو به مسلك أبي الطيب المتنبي[٥]، يرحل[٦] إلى أقيال[٧] اليمن،

---

(١) في (ب) «وأعوانه».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ، ج١، ص٤٣٢.

(٣) في السلوك، ج١، ص٤٣٢، «توفي ببلده آخر».

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ، ج١، ص٤٣٥.

(٥) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الجعفي الكندي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ، والمتنبي هو لقبه الذي غلب على اسمه فعُرِف به. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص١٩٩. العامري، غربال الزمان، ص٣٠٦. ابن تغري بردي، شذرات الذهب، ج٣، ص١٣-١٥. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج٢، ص٨١.

(٦) في (ب) «ويرتحل».

(٧) «الأقيال» جمع قيل، ويعني سيد، وهم العنصر المميز في المجتمع الحميري، لأنهم ينتمون إلى الأعيان الأصليين القدماء، إلى عساكر الجيوش الملكية، وكانت عشائر الأقيال تمثل الفئة الحاكمة في المجتمع اليمني، واستمر حكم الأقيال في اليمن منذ القرن الثالث الميلادي تقريباً وحتى العصر الإسلامي. ميخائيل بيوتروفسكي، اليمن قبل الإسلام، تعريب محمد الشعيبي، ط١، دار العودة، بيروت، لبنان، ص٢١٠-٢٣٤. فضل أحمد أبو غانم، القبيلة والدولة في اليمن، ط١، ١٤١٠هـ، دار المنار، القاهرة، ص٦٦-٦٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويمتدحهم، وله أحاديث عجيبة، أعرضنا عن ذكرها خشية الإطالة[١]، وله القصة المشهورة في خطبته بجبلة، ولَعَنَ باغض الشيخين على صفة عجيبة[٢] ولم يحضرنا تاريخ وفاته[٣].

١١٣ - أبو العباس أحمد[٤]

ابن أبي الربيع سليمان، الملقب بالجنيد بن محمد بن أسعد بن أبي النهى، كان متعبداً صالحاً ورعاً زاهداً، وكان يحب العزلة. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

١١٤ - أبو العباس أحمد[٥]

ابن الفقيه مقبل الدثني[٦]، ولد سنة خمسين وخمسمائة[٧] بذي أشرق، ثم انتقل إلى موضع يسمى عرجاً - بفتح العين والراء المهملتين وبعدها جيم - وهو أول من ابتنى قريته. تفقه بالإمام سيف السنة، وزيد بن عبدالله الزبراني وغيرهما، وكان حافظاً محققاً فقيهاً مدققاً، وتصنيفه لكتاب «الجامع» أربع مجلدات[٨] يدل على ذلك[٩]، وله في ذلك أصول الفقه كتاب يسمى

---

(١) راجع ترجمته في السلوك، ج١، ص٤٣٦-٤٣٨، فقد أورد له الجندي أشعاراً وأحاديث لم يذكرها الأفضل.

(٢) ذكر الجندي هذه القصة كاملة في السلوك، ج١، ص٤٣٦-٤٣٧.

(٣) كذا في السلوك، ج١، ص٤٣٨.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ٤٤٥.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣١٩-٣٥١، ٣٥٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٨، وابي مخرمة في ثغر عدن، ج٢، ص١٥.

(٦) يذكر الجندي في السلوك، ج١، ص٣١٩،٣٥١، ٣٥٢، ٣٣١، ٣٦٤، اللقب تارة الدثيني، وتارة أخرى الدثني.

(٧) في السلوك، ج١، ص٤٤٨، «ست وخمسين وخمسمائة».

(٨) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٨، فقال: كتاب الجامع في أربعة مجلدات كبار يزيد حجمه على كتاب المهذب.

(٩) في (ب) «تدل على فضله».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإيضاح، وله «شرح المشكل من كتاب اللمع». وهو أحد الفقهاء الذين كثرت ذراريهم، وانتفع الناس به، وعنه أخذ جماعة ، منهم عمر بن الحداد[(١)] والشكيل، وابناه محمد وأبو بكر، وامتُحن بقضاء عدن، وعاد إلى بلده، فتوفي فيها بشعبان سنة ثلاث وستمائة.

١١٥ - أبو العباس أحمد[(٢)]

ابن عبدالله بن سالم القُرَيْظي، كان فقيهاً فاضلاً إماماً كاملاً في الحديث والنحو واللغة. ولي قضاء عدن، وأخذ بها عن القاضي الجندي، والمقيبعي وغيرهما، وعنه أخذ جماعة كثيرون، منهم ابن سمرة[(٣)] صاحب التاريخ، والفقيه بطال بن أحمد الركبي، ومحمد بن قاسم[(٤)] وغيرهم، وامتحن بالقضاء أربعين سنة، وانفصل عنه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وتوفي بعدن سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

١١٦ - أبو العباس أحمد

ابن علي بن قاسم المشهور، كان فقيهاً حافظاً عالماً، ترأس ودَرَّسَ إلى أن توفي يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة.

١١٧ - أبو العباس أحمد[(٥)]

ابن أبي بكر، عرف بابن سرور، نسبةً إلى عبدالقادر سرور[(٦)] أحد وزراء

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦١٣.
(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٦.
(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٠٥.
(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٦.
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ، ج٢، ص٣٣.
(٦) في السلوك، ج٢، ص٣٣، «أبي عبدالله القائد سرور».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحبشة[1]. كان زميلاً لأحمد بن سليمان الحكمي، وهو الذي رغبه بسكن زبيد، إذ أصله [من][2] القحمة[3]. وكان فقيهاً فاضلاً، أثنى عليه ابن دعاس بمقام المظفر، فرتبه بالمنصورية. توفي لبضع وثمانين وستمائة.

١١٨ - أبو الفضائل أحمد[4]

ابن أبي الخير، الملقب بالصياد، مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وقد شرح سيرته تلميذه الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الصوفي[5] وأمعن في ذكر فضائله في مجلد لطيف[6] وذكر فيه أنه / أقام ثلاث سنين لا يأكل [٩- و(أ)] طعاماً ولا يشرب شراباً[7] وكان متى حضر مجالس الفقهاء تحدث معهم بما يشق عليهم، فيقولون غلبتنا[8] عامياً وفقيهاً، وشيخه في الطريقة الشيخ علي [بن][9] الحداد، والفقيه إبراهيم الفشلي، وسيرته مشهورة وأحواله مذكورة. توفي في شهر شوال سنة تسع وسبعين[10] وخمسمائة، وهو ابن أربعين سنة لم يزد عليها ولم ينقص.

---

(١) المقصود الدولة النجاحية بزبيد.

(٢) الزيادة من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٣٣، «إذ أصل بلده القحمة».

(٤) ترجم له الشرجي في طبقات الخواص، ص٦٤-٩٦.

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن بشار بن يعقوب العدني. الشرجي، طبقات الخواص، ص٥٦.

(٦) ذكره الشرجي في طبقات الخواص، ص٦٨.

(٧) هذه حكاية من الحكايات الأسطورية التي ينسبها بعض الناس إلى بعض الصالحين وغيرهم، وقد يصدقها البعض ويكذبها البعض الآخر، وعلى العموم فإن مثل هذه القصص والحكايات لا تنطبق على الواقع ولا يصدقها عقل.

(٨) في (ب) «غلبنا».

(٩) الزيادة من (ب).

(١٠) في (ب) «تسع وتسعين» والصحيح ما أثبتناه من (أ) ومن طبقات الخواص، ص٦٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١١٩ - أبو العباس أحمد(١)

ابن موسى بن عيسى الحُرازي، أخذ عن السلعاني(٢) بعدن في غالب قراءاته، وكان يغلب عليه طريق التصوف، وأخذ منه جماعة من أهل تعز وزبيد. توفي سنة تسع وثمانين وستمائة.

١٢٠ - أبو العباس أحمد(٣)

ابن أبي بكر بن أحمد بن أبي القاسم الفائشي، أصله من قرية اليهاقر(٤) وكان فقيهاً فاضلاً ، غلب عليه علم الأدب، وعنه أخذ ابن الصارم. توفي سنة إحدى وتسعين وستمائة.

١٢١ - أبو العباس أحمد(٥)

ابن أسعد الأصبحي، خطيب الذنبتين، وكان ذا دين وصلاح وورع، توفي ليلة الجمعة لست باقين من ربيع الأول سنة تسع وسبعين(٦) وستمائة.

١٢٢ - أبو العباس أحمد(٧)

ابن حمزة بن علي بن حسن الهرمي، ثم السكسكي، كان فقيهاً فاضلاً

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٠٣.
(٢) في السلوك، ج٢، ص٤٠٣، «الصغاني».
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٤ ، ٧٦.
(٤) «اليهاقر» هي قرية عامرة من قرى الجند، تابع عزلة الاعمور ناحية التعزية، وتقع إلى الغرب من الجند على حافة الطريق التي تربط مدينة تعز بمدينة صنعاء. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٨٠٧. الأكوع. هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٧٩.
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٤.
(٦) في السلوك، ج٢، ص٧٤، «سنة تسع وتسعين».
(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

متأدباً، وربما قال شيئاً من الشعر ، وله قصيدة مشهورة، [و][1] التي رحل بها إلى مكة من قريته،وهي معروفة تزيد على سبعين بيتاً. توفي بقريته الذَّاكِرَة[2] بشهر [صفر][3] من سنة أربع وتسعين[4] وستمائة، وخلف جماعة أولاد أهل دين [وصلاح][5] وحفظ لكتاب الله تعالى وتلاوة واجتهاد، يتعانون الزراعة[6].

١٢٣ - أبو العباس أحمد[7]

ابن علي بن محمد بن سالم الأصغر اليزيدي ، ثم الشعبي نسباً والأشرقي بلداً. تفقه بالإمام إسماعيل الحضرمي، وكان يعرف بصحبته، وله فيه روايات كثيرة، وبه تفقه محمد بن عباس، وجماعة من أهل تعز. كان مدرساً بالأشرفية، توفي لبضع وتسعين وستمائة.

١٢٤ - أبو العباس أحمد[8]

ابن عبدالله بن أسعد بن إبراهيم الوزيري بلداً الأوسي ثم الأنصاري نسباً، والبلد تعرف بالوزيرة، وقد تقدم ضبطها. تفقه بأبيه عبدالله، دَرَّسَ

---

(١) الزيادة من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٢) «الذاكِرَة» هي قرية عامرة من قرى الجند، كانت تقع على طريق القوافل التي تتجه من تعز إلى صنعاء، وتقع الآن إلى الغرب من طريق السيارات التي تصل بين صنعاء وتعز. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٨٥.

(٣) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٨٦، لاستقامة العبارة.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٨٦، «سنة أربع وثمانين».

(٥) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج٢، ص٨٦.

(٦) كذا في السلوك، ج٢، ص٨٦.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٠٩.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٥٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٣.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بالمدرسة الوزيرية بعد ابن مضمون ، عالماً وبه سميت إلى عصرنا لطول إقامته فيها. سكن زبيد ودَرَّسَ بالمنصورية[(١)]، توفي بها بشهر رجب سنة اثنتين وستين وستمائة، ودفن بباب القُرْتُب[(٢)].

١٢٥ - أبو العباس أحمد[(٣)]

ابن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن إسماعيل الوزيري، ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، ولم يشتغل بالعلم حتى بلغ عمره أربعين سنة، وكان إذا وصل إلى ابن عمه لم يكد يصافحه ولا يتركه يدنو منه، ويطوي عنه حَضَرَ الطهارة[(٤)] فداخله من ذلك أمر عظيم[(٥)] فلحق بعبدالله بن محمد الجبائي، فتفقه به، ثم عاد إلى ابن عمه، فأكمل عليه التفقه، وأخذ عنه جماعة كثيرون، منهم ابن النحوي ، وابن البانة من تعز، وحسن بن علي من إبّ، وغيرهم. توفي سلخ شهر ذي القعدة من سنة إحدى وستين وستمائة.

١٢٦ - أبو العباس أحمد[(٦)]

ابن الفقيه علي السرددي ، كان فقيهاً محدثاً [في مدينة تعز المحروس][(٧)]

---

(١) في العقود اللؤلؤية، ، ج٢، ص١٣٣، «المنصورية العليا».

(٢) «باب القُرْتُب» هو الباب اليماني والجنوبي لمدينة زبيد، نسبةً إلى قرية غير عامرة الآن إلا من مسجدها، وكانت تسمى القُرْتُب وتقع إلى الجنوب من مدينة زبيد. الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش ص١٣١. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٦٤٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٢٧.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٧.

(٤) كذا في السلوك، ج٢، ص١١٧، «طوى» يعني أعرض أو الشيء المثني، «حَضَرَ» يعني منع أو حبس، «الطهارة» الثياب الطاهرة، ولعل المؤلف قصد هنا «منع عنه الجلوس على الثياب الطاهرة». الرازي، مختار الصحاح، ص١٣٩، ١٤٠، ٣٩٨.

(٥) في السلوك، ج٢، ص١١٧، «غيظ عظيم».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ، ج١، ص٢٤٦.

(٧) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

غلب عليه فن الحديث، أدرك الشيوخ الأكابر من تهامة والجبال، والواردين إليها من غيرهما، فمن تهامة محمد بن إبراهيم الفشلي[(١)] والإمام إسماعيل الحضرمي[(٢)] وعمرو بن حمير التباعي[(٣)] ومحمد بن مصباح[(٤)] وغيرهم، وأما القادمون فجماعة، منهم العماد الإسكندراني[(٥)] [والقطب][(٦)] القسطلاني[(٧)] وابن حشيش[(٨)] وإسحاق الطبري[(٩)] وعنه أخذ فقهاء تعز كتب المسموعات [أجمع][(١٠)]. توفي سنة خمس وتسعين وستمائة.

١٢٧ - أبو العباس أحمد[(١١)]

ابن الفقيه يحيى بن زكريا، ولد صبح الثلاثاء ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة سبع وأربعين وستمائة، تفقه بابن آدم، وكان فقيهاً عالماً ذا مروءة وحمية

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٥٩.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٨٤.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٩٨.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٨٤.

(٥) لعل هو عبدالله بن عمر بن أبي زيد الإسكندراني. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١١٧.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١١٩، في (أ) طمس.

(٧) هو قطب الدين القسطلاني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المكي ثم المصري، توفي سنة ٦٨٦هـ. الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص٢٨٦. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٧، ص٣٧٣.

(٨) في السلوك، ج٢، ص١١٩، «ابن وحيش» وما أثبتناه من (أ) و (ب)، وهو محمد بن عبدالكريم بن حشيش البغدادي. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٤، ص٥.

(٩) هو أحمد بن عبدالله الطبري المكي الشافعي، توفي سنة ٦٩٤هـ، وكان شيخ الحرم وحافظ الحجاز، وله تصانيف كثيرة وشهيرة ، وكان له حظ عظيم عند الملك المظفر بن عمر بن رسول. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٣٥. وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٨، ص٧٧. العامري، غربال الزمان، ص٥٧١-٥٧٢.

(١٠) [ ] من (ب) ، في (أ) طمس.

(١١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٦.

على الأصحاب، مشهور بجودة الفقه وعلو الهمة وحسن الصحبة، خَلَفَ شيخه سنة إحدى وتسعين وستمائة، وخَلَّفَ أولاداً تفقه منهم جماعة.

١٢٨ - أبو العباس أحمد[١]

ابن محمد بن عبدالله الصبري بلداً، النزاري نسباً، تفقه برجل فاضل عالم وصله إلى جبل صبر، ثم بالإمام أبي الحسن الأصبحي. ولي قضاء جبل صبر، وكان حسن السيرة مرضي القضاء، له شرف نفس وعلو همة، كثير الأنس بالأصحاب، زاهداً ورعاً. توفي بجبل صبر سنة [ست وعشرين وستمائة تقريباً][٢] .

١٢٩ - أبو العباس / أحمد[٣]

[٩-ظ(أ)]

ابن محمد بن منصور، تفقه بجبأ على الفقيه أبي بكر بن يحيى، وأخذ كتب الحديث عن الشريف أبي الحديد، وكان فقيهاً فاضلاً ذا دين وورع، أقام بعرشان بإشادة الفقيه علي بن أحمد العرشاني[٤] ليقرئ ولده عبدالله بن علي الفقيه، ويقرأ هو بنفسه الحديث على العرشاني، فأجاب إلى ذلك ، وأقام هناك مدة. توفي سنة(. . . .)[٥] .

١٣٠ - أبو العباس أحمد[٦]

ابن محمد بن عبدالله، تفقه بأهله، وأخذ كتب الحديث عن محمد بن

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٥.
(٢) الزيادة من السلوك، ج٢، ص١٣٥، في (أ) و (ب) بياض.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١١.
(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٥٢٠.
(٥) في (أ) و(ب) بياض، ولم نعثر على هذا التاريخ في المصادر الأخرى.
(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصباح، وكان فقيهاً عارفاً، وربما قال شيئاً من الشعر، وله ذكاء وفطنة، ولم يحضرنا تاريخه.

١٣١ - أبو العباس أحمد[١]

ابن الحسين بن أبي السعود الهمداني، الفراوي، ولد يوم الأحد تاسع ذي الحجة، سنة إحدى وستين وستمائة، وكان فقيهاً مجتهداً محصلاً ورعاً زاهداً. تفقه بالفقيه محمد بن أبي بكر الأصبحي[٢] وكان كثير التردد إلى الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الأصبحي، يراجعه فيما يشكل عليه، ومن ورعه وزهده أنه لم يأخذ من الوقف الذي على الرباط شيئاً. توفي ليلة الثلاثاء ثالث عشرة ليلة بقيت من القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة، ودفن إلى جنب الأديب سعيد[٣] المذكور في حرف السين.

١٣٢ - أبو العباس أحمد[٤]

ابن مسعود [بن عبدالله بن مسعود بن عليان][٥] بن هشام التُرْخُمي، كان فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً، مسكنه السهولة[٦] - بفتح السين المهملة ثم هاء ثم واو ثم لام مفتوحة ثم هاء ساكنة - توفي سنة خمس عشرة وستمائة تقريباً.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ، ج١، ص١٥٩.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٧٣.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف السين، رقم ٢٩٧.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٢.

(٥) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٢.

(٦) «السُّهولة» هي قرية عامرة في عزلة بني مُحَرّم من مخلاف الشّوافي وأعمال إب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٩٨٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣٣ - أبو العباس أحمد[١]

ابن محمد الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي، ولد سنة ثماني وخمسين وخمسمائة، تفقه بأحمد بن مقبل ثم بحسن بن راشد[٢] من العَماقي ثم بأحمد الصراري[٣] ونسخ بيده عدة كتب، واشترى كذلك، ووقفها على طلبة العلم ببلده من ذريته وغيرهم[٤] وكان فقيهاً عارفاً صالحاً مستجاب الدعوة، يسكن عزلة رَيْدَة[٥] تحت الحصن[٦] بحرانة[٧] وريدة - بفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة وفتح الدال المهملة وسكون الهاء - توفي بصفر سنة أربع وخمسين وستمائة، وقبره مشهور مقصود للزيارة وطلب الحوائج[٨] يُسمع ليلة الجمعة في الغالب من يقرأ القرآن في قبره.

١٣٤ - أبو العباس أحمد

ابن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد، تفقه بابن ناصر وعمر الحداد وغيرهما، وكان صاحب كرامات ومقامات وآثار مشهورات، ومع

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٤، والشرجي في طبقات الخواص، ص٨١.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الحاء، رقم ٢٣٥.

(٣) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٤، «الصواري».

(٤) كذا في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٤.

(٥) «رَيْدَة» كما ضبطها المؤلف عزلة من الجعاشن من أعمال مدينة ذي السفال، وتقع إلى الغرب من ذي السفال. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٢٧. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج٢، ص٣٧٤.

(٦) لعل هذا الحصن هو حصن شيبة بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة آخرها هاء، ويقع في عزلة ريدة المذكورة. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٢٣.

(٧) «حرانة» لعلها منطقة من مناطق ذي السفال، وتقع بها عزلة ريدة. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٢٣.

(٨) الاعتقاد ببعض القبور لازال موجوداً حتى اليوم في كثير من مناطق اليمن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذلك كان رصيناً في دينه وعاقلاً لا يأخذ العلم إلاّ ممن عرف دينه وأمانته وصلاحه، وتفقه به جماعة، منهم محمد بن أسعد الجعميم وأبو بكر بن محمد التباعي، وكان قليل الكلام إلاّ في مذاكرة العلم أو ذكر الله تعالى ، وكان شديد الورع عظيم الزهد، ولما تحقق المظفر جاء عنده وزاره بسهفنة، ودخل بينه وسأله أن يطعمه شيئاً، فدخل الفقيه موضعاً من بيته، وأخرج له وللقاضي البهاء خبزاً من بُرّ ولم يكن يُعهد مع الفقيه شيء، فأكل المظفر والبهاء، ثم أخذ شيئاً ليتبرك به ثم خرجا، فخرج الفقيه لوداعهما إلى الباب، ووجدت امرأته بقية الخبز في المائدة، فتعجبت من ذلك إذ لم تعهد معهم شيئاً. وكان إذا مشى أطرق إلى الأرض فلا يلتفت يميناً ولا شمالاً ، ولا يرفع رأسه. توفي ليلة الجمعة أول وقت العشاء بشهر شعبان سنة سبع[١] وستين وستمائة ، ودُفن عند قبر والده بالمقبرة الغربية من سهفنة، وقبورهما تزار ويتبرك بها، يذكر أهل القرية لقبورهم آثاراً وأن متى نزل حادث لاذوا بها، فيكشف الله عنهم.

١٣٥ - أبو العباس أحمد[٢]

ابن الفقيه محمد بن عبدالله الماربي، تفقه بالفقيه الصالح عمر بن سعيد، وكان فروعياً أصولياً، كان الإمام الأصبحي يثني عليه كثيراً على معرفته بالفروع والأصول. توفي منتصف شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

١٣٦ - أبو العباس أحمد[٣]

ابن عبدالرحمن ابن الفقيه عبدالله بن علي، كان ذا مسموعات وإجازات، وكان أخذه لذلك عن جده عبدالله، وكان عابداً زاهداً ورعاً. توفي على الطريق المرضي، آخر المائة السادسة.

---

(١) في (ب) «تسع».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٩.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٥٧.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

١٣٧ - أبو العباس أحمد [١]

ابن علي الخلي، والد الخلي إسماعيل، تفقه بتهامة على الفقيه إسماعيل الحضرمي، وبه سمى ابنه إسماعيل، وذكر أن ببركة دعائه حصل لإسماعيل ما حصل. توفي بألخ[٢] بمصنعة بني قيس سنة ثلاث وستين وستمائة.

١٣٨ - أبو العباس أحمد [٣]

ابن علي بن يحيى بن عبدالرحمن بن مقبل بن أسعد بن أبي الهيثم[٤] الأرني[٥] نسبة إلى عرب يقال لهم الأرنون[٦] سيأتي ضبطه وضبط ولده في [١٠ - ب] حرف العين ، تفقه بابن جبريل، ولد يوم الأربعاء / لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثماني وعشرين وستمائة[٧].

١٣٩ - أبو العباس أحمد

ابن عبدالله ابن الفقيه محمد بن حميد، يلقب هذا الفقيه أبو حامد. تفقه بأحمد بن مقبل الدثني، وتزوج بابنته. وُلّيَ قضاء صنعاء، ثم وُلّيَ قضاء تعز، وهو أحد المعدودين. توفي بذي الملبد[٨] بقياض[٩] .

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٦٥.

(٢) «ألخ» هي قرية خربة من عزلة مصنعة بني قيس من ناحية خُبان، وتقع شرقي الذاري. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٦٠. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص١١٧.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٦٥.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٦٥، «ابن أبي الهيصم».

(٥) في السلوك، ج٢، ص٢٦٥، «اليزني».

(٦) في السلوك ، ج٢، ص٢٦٥ ، «الأيزون».

(٧) في السلوك، ج٢، ص٢٦٥ «مولده لعشر مضين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة».

(٨) في (ب) «الملية» ، «والملبد» قرية خربة في العدين. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، طبعة دار الكلمة، صنعاء، ١٩٨٥م، ص٤٠٧.

(٩) «قياض» منطقة تقع في الشمال الشرقي من مدينة تعز، وهي عامرة بالسكان إلى اليوم، ويقع بها مركز عزلة قياض التابعة إدارياً الآن لناحية التعزية، وذي الملبد قرية من قرى قياض في الماضي، لأنها أصبحت الآن خربة. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٣٩ ، ٤٠٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤٠ - أبو العباس أحمد

ابن عبدالرحمن بن موسى ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي، كان فقيهاً فيه دين وخير وورع وصلاح، ويعرف بالقاضي، كأنه تولى بعض قضاء ناحية بلده.

١٤١ - أبو العباس أحمد

ابن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي، المذكور آنفاً، كان مقرئاً صالحاً شريف النفس، يقوم بكفاية من جاءه من الطلبة، وكان مع ذلك متعبداً، صلى الصبح بوضوء العشاء أربع عشرة سنة.

١٤٢ - أبو العباس أحمد

ابن محمد بن علي الشعيبي، ينسب إلى جد له اسمه شعيب، تَسْمِيَةً بالنبي المشهور، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً كثير المطالعة للكتب، توفي سنة (.....)(١).

١٤٣ - أبو العباس أحمد(٢)

ابن عمر العياشي، نسبةً إلى جد له اسمه عياش - بفتح العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت، ثم شين معجمة - كان فقيهاً محققاً فاضلاً عارفاً، امتحن في آخر عمره بالعمى، وكان المنصور يحبه ويصحبه أيام ولايته لحصن الشرف(٣) الذي قِبله. توفي في أوائل المائة السابعة(٤).

---

(١) ما بين القوسين «بياض» في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٠.

(٣) «حصن الشرف» هو حصن منيع، وذلك لوعورة مسالكه المختلفة، فالماشي إليه لابد له من أن يمشي في ممر ضيق بين جبلين يوم كامل وبعض اليوم الآخر، ثم يحتاج إلى نصف يوم حتى يطلع النقيل الذي يقع الحصن في قمته، ويقع هذا الحصن في وصاب من بلاد حمير. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٢٣١.

(٤) في (أ) و (ب) «المائة السادسة» ، والتصحيح من السلوك، ج٢، ص٢٩١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤٤ - أبو العباس أحمد[١]

ابن علي بن فتح ، كان فقيهاً فاضلاً معروفاً بشرف النفس والأُنس بالأصحاب وأبناء الجنس، تفقه بمدينة إبّ على الفقيه محمد بن موسى البريهي، وعلى الفقيه محمد بن مضمون بالملحمة، وبه تفقه أبو بكر الجناحي[٢]. توفي سنة(...)[٣].

١٤٥ - أبو العباس أحمد

ابن الفقيه محمد بن عمر، تفقّه بابن عمه عثمان، وهو أحد شيوخ الفقيه المقري الغيثي، توفي سنة سبع وتسعين وستمائة.

١٤٦ - أبو العباس أحمد[٤]

ابن علي بن أحمد بن سليمان بن محمد الجحيفي، من ريمة الأشابط، تفقه بأبيه وبابن الصريدح، وكان [فقيهاً][٥] جيد الفقه حسن المراجعة، ذا سيرة حسنة وأخلاق طيبة، توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

١٤٧ - أبو العباس أحمد [٦]

ابن أسعد البراري ثم المعزبي، نسبةً إلى قرية من صعفان من أعمال[٧] حراز، تسمى المعازب تعرف بهم إلى اليوم[٨] .

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٥، ٢٩٦، والوصابي في تاريخ وصاب. الاعبار في التواريخ والآثار، ص١٨٦.

(٢) في (ب) «الخياطي» والصحيح ما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٦.

(٣) ما بين القوسين «بياض» في (أ) و(ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته في المصادر التي بين أيدينا.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٢.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٢.

(٧) في (أ) «نسبة إلى قرية من صعفان من قرية».

(٨) في السلوك، ج٢، ص٣٠٢ «من قوم هنالك يعرفون بالمعازبة ويسكنون جبلاً من أعمال حراز يعرف بهم فيقال جبل المعازبة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٤٨ - أبو العباس أحمد(١)

ابن محمد بن أبي بكر، عرف باليماني من حراز، كان صالحاً عارفاً أديباً، له كرم مشهور بإطعام الطعام وإكرام الوارد، والمشي في حوائج الناس أجمع إلى الأماكن المبتعدة، مقبول القول عند كل من قصده ، توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة.

١٤٩ - أبو العباس أحمد(٢)

[ابن](٣) البنا أصله من ظفار الأشراف(٤) تفقه في بدايته بمذهب الزيدية، ثم اتسع علمه فصار مجتهداً لا يقلد إماماً ولا غيره في مسألة ، وكان كثير العزلة عظيم الورع. توفي على ذلك سنة خمس أو ست وتسعين وستمائة.

١٥٠ - أبو العباس أحمد(٥)

ابن محمد بن علي بن عبد الحميد المنتابي، نسبةً إلى قوم يُعرفون ببني المنتاب(٦) وشُهِر بابن الحميدي، نسبةً إلى جده عبدالحميد، وهو من قوم يعرفون ببني المحلي زيدية إلى عصرنا، وكان في بدايته إسماعيلياً(٧) ثم انتقل

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٣.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٣.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) «ظفار الأشراف» هي منطقة واقعة في بلاد حاشد. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٣٠٣.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٤.

(٦) «بنو المنتاب» هم قوم من بني المحلي. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٠٧-١١٩.

(٧) «الإسماعيلية» هي فرقة من الفرق الشيعية المنتسبة إلى إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق، وتدعو هذه الفرقة إلى إمامة إسماعيل بعد أبيه، وقد ظهرت الإسماعيلية في اليمن بفضل رجلين هما ابن حوشب (ت٣٠٢هـ) وعلي بن الفضل (ت٣٠٣هـ) وتطورت في عهد الدولة الصليحية منذ ٤٣٩-٥٣٢هـ. خليل الزين، تاريخ الفرق الإسلامية، ص١٨٢-١٩٦. مصطفى غالب، تاريخ الدعوة الإسماعيلية، ط٢، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مقدمة الكتاب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى مذهب الشافعي، وتفقه بابن جبر، وبالقاضي عمر بن سعيد في الفقه والحديث، وأخذ الأصول عن رجل غريب يُعرف بالأربلي[١] والنحو عن الوشاح، وإليه انتهت رئاسة الفتوى على مذهب الشافعي بصنعاء. توفي بشهر شوال سنة اثنتين وسبعمائة، بعد أن بلغ عمره نيفاً وسبعين سنة.

١٥١ - أبو العباس أحمد[٢]

ابن إبراهيم المصبري[٣] سكن بيت ابن أبي الخل من نواحي المهجم، فأخذ[٤] عنه جماعة، منهم أحمد المدرس وغيره، وانتفعوا به، وكان يحفظ «وسيط الغزالي» غيباً، وله فتاوى مشهورة متداولة تدل على صفاء ذهنه وجودة فقهه. تفقه بالإمام إبراهيم بن زكريا الشويري[٥] وأدركه الفقيه إسماعيل الحضرمي أول طلبه، فأعجب به ، فقال: يكون إسماعيل فقيهاً إن اشتغل، فلما قيل للفقيه إسماعيل ذلك، أعجبه[٦] واجتهد في الطلب والقراءة، وكان المصبري هذا زاهداً ورعاً متنقلاً[٧] مجتهداً في إتقان الدين[٨] بحيث أنه ما دخل عليه وقت صلاة إلاّ وقد صار في المسجد متطهراً. توفي على ذلك مع بني أبي الخل، ودفن في المقبرة التي يدفنون بها، ولم يحضرنا تاريخه.

١٥٢ - [أبو العباس] [٩] أحمد[١٠]

ابن محمد الدُباعي - بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ألف ثم

(١) كذا في السلوك، ج٢، ص٢٠٤، ولعله ينسب إلى «أربل من بلاد الشام».
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١١.
(٣) في (ب) «المصري» والصحيح ما أثبتناه من (أ) والسلوك، ج٢، ص٣١١.
(٤) في (ب) «وأخذ».
(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف رقم ٦.
(٦) في (ب) «فأعجبه».
(٧) في السلوك، ج٢، ص٣١١، «متقالاً»
(٨) كذا في السلوك، ج٢، ص٣١١.
(٩) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج٢، ص٣١١.
(١٠) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢ ، ص ٣١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عين مهملة ثم ياء مثناة من تحت - يذكر بمكارم الأخلاق وإطعام الطعام .

١٥٣ - [أبو العباس] [١] أحمد [٢]

ابن هلال الواسطي [٣] تفقه بالإمام أحمد بن موسى، وكان مشهوراً [عند] [٤]/ أهل بلده بالذكاء ومعرفة الوسيط [٥] . [١٠- ظ(أ)]

١٥٤ - أبو الفضل أحمد [٦]

ابن عمر، عرف بالزيلعي الجبرتي، شهر بصاحب المحمول، نسبة إلى مسجد على ساحل المحالب [٧] . كان فقيهاً كبير القدر شهير الذكر، معروفاً بالعلم والعمل، صاحب كرامات ومكاشفات، أخبر الفقيه أبو بكر بن أحمد بن عبدالله بن محمد الخلي قال: قدمت عليه زائراً، فبينما أنا عنده إذ أتاه جماعة ومعهم دراهم له فتحاً [٨] فوضعوها بين يديه، فجعل يقلبها بسواك بيده، فأخرج

---

(١) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج٢، ص٣١١.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١١.

(٣) «الواسطي» نسبةً إلى بلد واسط من وادي سردد، وهي تعتبر من ملحقات زبيد. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣١٤.

(٤) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٣١٤، لاستقامة العبارة.

(٥) يقصد به وسط الغزالي في الفقه.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١٧ - ٣١٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠١-٣٠٢.

(٧) «المحالب» هي قرية تقع بالقرب من أبيات حسين ومدينة الزهرة جنوب وادي مور، وهي الآن خربة لا وجود لها. الحجري، مجموع بلدات اليمن، مج٢، ج٤، ص٦٨٩. الأكوع، اليمن مهد الحضارة، ص٩١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٦٤.

(٨) «الفُتْح» بضم الفاء وسكون التاء المثناة من فوق، يقال لها «الفُتْحة» باللهجة اليمنية العامية، وهي الهدية التي يقدمه الزائر للقادم إلى زيارته، وعادةً في اليمن تقدم هذه الفتحة للصالحين من الناس، والذين يعتقد بهم خيراً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منها ثلاثة دراهم ردها على شخص منهم، وستة عشر درهماً ردها على شخص آخر، ثم أمر الخادم بقبض الباقي، فسألت صاحب الثلاثة الدراهم عن سبب رد الفقيه لها، قال: ليست الثلاثة مني، بل أعطتنيها عجوز تحت يديها أيتام، ولم يمنعها من الوصول [إليه][1] بها إلا خشية أن يعرفها فيردها، فخالطتها على دراهمي، فردها الفقيه بأعيانها كأنه قد عرفها حين أعطتنيها، وأما الستة عشر الدرهم، فسأل عنها صاحبها، فأتيت إليه، فسألته، فقال: ليست من دراهمي، إنما هي دراهم شيخ من الصميين، مرض له فرس، ونذر للفقيه ستة عشر درهماً، فلما شُفي، وعلم أني واصل إلى الفقيه أمر بها معي، لعلمه أنه لو وصل بها لم يقبلها الفقيه، فخلطناها بين الدراهم الفُتح الجميع، فأعادها الفقيه بأعيانها إليّ كما رأيت، وكان هذا الفقيه يخرج في الثلث الأخير من الليل إلى المسجد، فلا يزال مصلياً تالياً للقرآن حتى يطلع الفجر، فيركع ثم يصلي الفجر[2] ثم يجزم بالذكر حين[3] تطلع الشمس ثم يركع الضحى ثم يقبل على أصحابه، فيعظهم ويتكلم معهم بالحكمة حتى يرتفع النهار، ثم يقوم إلى البيت فيدعو الناس للغدا[4] فلا يزالون يتغدون فوجاً بعد فوج حتى ينقطعوا عند الزوال، ثم يتوضأ فيخرج إلى المسجد فيصلي التحية، فإذا ثبت عنده الزوال صلى الظهر بعد الإتيان بالسنن، ولايزال مشتغلاً بالتلاوة والذكر حتى يدخل وقت العصر، فإذا صلى العصر أقبل على الناس ووعظهم[5] كما فعل بعد صلاة الضحى، ثم يذهب إلى البيت ويستدعي[6] الناس يُعَشيهم حتى تصفر الشمس، ثم يذهب إلى المسجد ويصلي المغرب، ولا يزال فيه حتى يكون ثلث الليل، ولم يزل ذلك دأبه حتى توفي في المائة السابعة على ساحل

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) في السلوك، ج٢، ص٣١٨، «ثم يصلي الفرض».

(٣) في السلوك، ج٢، ص٣١٨، «بالذكر حتى».

(٤) في (ب) « إلى الغدا».

(٥) في السلوك، ج٢، ص٣١٨، «يعظهم».

(٦) في (ب) «فيستدعي»

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المحالب، بقرية تُعرف باللُّحيَّة[1] - بلامين إحداهما مضمومة مشدَّدة وفتح الحاء المهملة والياء المثناة من تحت مع التشديد وهاء ساكنة.

١٥٥ - أبو العباس أحمد[2]

ابن علي بن عبدالله العامري، الملقب جمال الدين، ويُعرف بالمدرس، لطول إقامته بالتدريس، ولد سنة أربعين وستمائة، تفقه بخاله الفقيه إسماعيل الحضرمي، وأخذ عن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل، وهو أبرك فقهاء تهامة تدريساً، وأكثرهم نشراً للفقه. أخذ عنه جمع كثير، وصنف عدة مصنفات، منها «شرح التنبيه شرحاً مفيداً» أثنى عليه غالب الفقهاء، سماه «هداية المبتدي وتذكرة المنتهي»[3] وله «شرح الوسيط»[4] وذكر أنه أقام على التدريس بالمهجم نحواً من خمسين سنة، ولذلك كثر أصحابه وانتشر عنه الفقه، وامتحن بقضاء المهجم وعزل نفسه، وكان سهل الأخلاق لين الجانب سليم الصدر مشهوراً بالبركة. توفي مستهل صفر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، أخبر الثقة أنه رأى بعض لفقهاء من الخضارم ليلة موته النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر ومحمد بن إسماعيل وأبيه إسماعيل الحضرميين، فقال الرائي لجده محمد يا جد: من هؤلاء معك؟ فقال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه

---

(١) «اللُّحَيَّه» كما ضبطها المؤلف، هي أحد أهم ثغور اليمن على البحر الأحمر، وتقع عند مصب وادي مور في ساحل المحالب بين مدينة الحديدة جنوباً ومدينة ميدي شمالاً، ولازالت اللحية عامرة بالسكان إلى الآن، ويستخرج من سواحلها البحرية اللؤلؤ والمرجان. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢،ج٤، ص٦٧٩. الأكوع، اليمن الخضراء، ص٩٠. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٥٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٣٠، والشرجي في طبقات الخواص، ص٨١-٨٢.

(٣) في (ب) «غاية المبتدي وتذكرة المنتهي» والصحيح ما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٣٣٠.

(٤) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٣٠، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبو بكر وعمر جئنا جميعاً في طلب الفقيه جمال الدين، فاستيقظ الرائي من نومه وإذ به يسمع قائلاً يقول: مات الفقيه جمال الدين نفعنا الله به.

١٥٦ - أبو العباس أحمد(١)

ابن أحمد بن يوسف بن أحمد بن الفقيه عمر بن الهيثم المشهور، كان ذا فضل ودين ومعرفة بالفقه، وامتُحن بالعمى، وقتله أهل الفساد في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

١٥٧ - أبو العباس أحمد(٢)

ابن أبي الخير منصور بن أبي الخير الشماخي، السعدي نسباً، ولد يوم الأربعاء، تاسع عشر [من](٣) صفر سنة [سبع و](٤) خمسين وستمائة، وهو شيخ الشيوخ في الحديث، وأخذ عنه أعيان الرواة بالنقل والضبط الصادق، وعنه انتشر علم الحديث في التهائم والجبال، سمع عليه المؤيد «سنن أبي داود» سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، توفي يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الأول/ [١١٠ و(أ)] سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

١٥٨ - أبو العباس أحمد(٥)

ابن سليمان الحكمي، ولد سنة خمس وأربعين وستمائة، تفقه بالفقيه

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٥.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٢، والشرجي في طبقات الخواص، ص٨٣-٨٤.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صالح بن علي الحضرمي[1] وبالريمي[2] وكان مشهوراً بالذكاء، وإليه انتهت رئاسة الفتوى بزبيد، وبه تفقه جماعة كثيرون، وجرت له الحكاية المشهورة مع الأشرف، والمؤيد، في أمر الوصية للدار الشمسي[3] فعزل عن التدريس ولزم بيته، وكان يقري تارة في بيته وتارةً في الجامع إلى أن توفي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة ثلاث وسبعمائة.

١٥٩ - أبو العباس أحمد[4]

ابن إبراهيم بن بيلية[5] عرف بابن الصارم، تولى أمانة الجامع بالجند، وأخذ الفقه عن مفضل[6] والنحو عن أحمد الفائشي[7] وكان فقيهاً مباركاً. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

١٦٠ - أبو الخير أحمد[8]

ابن عبدالله الجبرتي، قدم سير فتفقه بها على أبي عبدالله محمد بن أبي

(١) هو صالح بن علي بن إسماعيل الحضرمي (ت٦٦٦هـ). الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٥٢.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٥٠.

(٣) هي ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول، وهي أخت الملك المظفر، وقد كان لها دور كبير في أمر تولي الملك المظفر عرش الدولة الرسولية بعد وفاة والده الملك المنصور، ولها من المآثر الدينية والعلمية الكثير من الأعمال في نواحٍ مختلفة من اليمن، وكانت وفاتها سنة ٦٩٥هجرية، وقبل وفاتها أوصت بكل أملاكها لابنِ أخيها الملك المؤيد خَرَمْتُ أخيها الفائز، وقد كان هذا الفقيه هو المتصدر لبطلان هذه الوصية، وقد ذكر الجندي هذه الوصية كاملةً في ترجمة هذا الفقيه. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٤. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص٧٢-٧٣.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٦٥.

(٥) في السلوك، ج٢، ص٦٥ «بن بلسة».

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٨٥.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٢٠.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٨٣-٨٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بكر الأصبحي، ثم على أبي الحسن الأصبحي، وكان إماماً في مسجد سير. كان فقيهاً فاضلاً، ورعاً، توفي بقرية الذنبتين سنة تسع وسبعمائة، ودفن عند الإمام أبي الحسن الأصبحي.

١٦١ - [أبو الحسين] (١) أحمد (٢)

ابن الفقيه علي الجنيد ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه محمد بن منصور بن الجنيد، ولد شهر صفر سنة تسع وخمسين وستمائة، وكان فقيهاً حافظاً حاذقاً عارفاً، تولى إعادة الأسدية(٣) بعد أن كان أبوه بها مدرساً. وكان الفقيه أبو بكر التعزي حسن النظر بحاله هو وإخوته مراعاةً لصحبته أبيهم ، ولما صار المؤيد قريباً منهم دعته نفسه إلى القراءة بالعلم، فسأل عن فقيه صالح، فأرشد إلى الفقيه محمد بن عباس الشعبي(٤) فسأله أن يقرأ عليه، فاعتذر وقال: إن لم أترك خرجت من اليمن(٥) وأشار بهذا ابن الجنيد، فاستدعاه المؤيد وعرفه بغرضه، فقال: استنور والدي، يعني الفقيه أبا بكر بن محمد التعزي، فقال: ألم تذكر لنا أن والدك توفي، فأخبره بمن يعني، واستشار الفقيه، فأشار عليه، فقرأ المؤيد عليه، وحصل بينهما أُلفة ومحبة وأُنس، بحيث صار يركب بركوب السلطان، وطلع معه إلى صنعاء راكباً لبغلة ذات زنار(٦) كما يركب الوزراء،

---

(١) [ ] من (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٩١ «أبو الحسن» في (أ) طمس.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٩١.

(٣) «المدرسة الأسدية» هي المدرسة التي ابتنتها ابنة الأمير أسد الدسن محمد بن الحسن بن علي بن رسول، زوج الملك المظفر، وتقع في حافة المِيْهَال من مغربة تعز، وتُعرف هذه المدرسة «بمدرسة دار الأسد» ودرَّس بهذه المدرسة والد صاحب الترجمة. الجندي، السلوك، ج٢، ص٩١. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٠٦-١٠٩

(٤) في السلوك، ج٢، ص٩١، «الفقيه محمد بن عباس التبعي».

(٥) كذا في السلوك، ج٢، ص٩١.

(٦) «البغلة ذات زنار» هي البغلة الخاصة بذوي الأقدار كالوزراء والقضاة، وكانت تحمل آلة تحلى بها ولذلك فقد سميت بذات الزنار. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٩٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان الناس بصنعاء يصلون[1] إلى بابه يُصَبِّحُون عليه، كما يفعلون مع الوزراء، ولم يزل معه حتى سافر المؤيد الشحر سنة أربع وتسعين[2] وستمائة، ولما حصل ما حصل بين المؤيد والأشرف، ولُزِم المؤيد تفرق أصحابه، ولحق هذا الفقيه بشجينة[3] بلد الفقهاء [بني][4] البجلي، فلما صار الملك إلى المؤيد، وصل إليه الفقيه، وعاد كحاله الأول وزيادة من ركوب البغلة ذات الزنار[5] والاختلاف عليه والصباح عليه، إذ غلب على ظنهم أنه الوزير، ولم يزل هذا على شفقة من المؤيد ورزق يطلق عليه، ووهب له السلطان أرضاً جيدة بالجبي مسكن الفقيه أعجبته وابتنى بها مسكناً واشترى أملاكاً كثيرة جزيلة بالأجناد والمخلاف وغير ذلك، وكان فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً، له في الشعر يد حسنة، وله في التصوف كلام مرضٍ وشعر مستحسن رقيق، ولأهل السمكر فيه اعتقاد حسن، وكان كثير المؤالفة للإمام أبي الحسن الأصبحي. توفي يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى من سنة سبع عشرة[6] وسبعمائة.

١٦٢ - أبو العباس أحمد[7]

ابن عبد الدائم بن علي، عرف والده بالصفي الميموني، ولد سنة أربعين وستمائة، تفقه في بدايته بفقهاء تعز، كابن البانة، وابن العراف، ودَرَّسَ بذي

---

(١) في (ب) «يقبلون».

(٢) في (ب) «أربع وستين» والصحيح ما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٩٢.

(٣) «شجينة» هي قرية عامرة من قرى الزَّامية العُليا من وادي سهام في تهامة، تقع في الاتجاه الشمالي من السُّخْنة، وقد سميت بهذا الاسم نسبةً إلى شجينة زوج محمد بن حسين البجلي التي انتقلت من عواجة إلى كثيب يمني وابتنت لها داراً سكن فيه ولدها إبراهيم بن الفقيه محمد البجلي، ومنذ ذلك الحين عرف الموضع باسمها. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٦٦. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ص٤٤٦.

(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٩٢.

(٥) في (ب) «وعاد كحاله الأول من الجاه وما أنه وزيادة من ركوب البغلة ذات الزنار»

(٦) في (ب) «تسع وعشرين» وفي السلوك، ج٢، ص٩٢ «سبع وعشرين».

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جبلة، وانتقل إلى تعز، ودَرَّسَ بالرشيدية بعدينة[١] وعَلَّمَ الملك العادل[٢] بن الأشرف تعليماً جيداً، وكان[٣] مباركاً. ولما ابتنى الأشرف مدرسته بالمغربة، جعله مدرساً فيها، فلم يزل حتى توفي الأشرف، وكان الرزق منها قليلاً، فقيل له ينتقل إلى مدرسة هي أكثر رزقاً منها، فقال: لا أغير صحبة الأشرف حياً ولا ميتاً، وأخذ [كتب][٤] الحديث عن الفقيه أحمد السرددي، وإسحاق الطبري، وإبراهيم بن عجلان[٥] وإليه انتهت رئاسة الفتوى بتعز، ونال من الأشرف مكانةً جيدة. توفي فجأة[٦] ليلة الخميس لثمان باقين من صفر سنة سبع وسبعمائة.

١٦٣ - أبو العباس أحمد[٧]

ابن سليمان بن أحمد بن صبرة الحميري، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة، تفقه بأبي القاسم غالباً، وأخذ عن الإمام محمد بن أبي بكر الأصبحي، وقرأ الفرائض على طاهر، وولي قضاء البلد مدة، ونازعه [ورثة][٨] القاضي علي بن عمر، وكان إماماً لجامع إب، ومدرساً ببعض مدارسها، فلما

---

(١) «المدرسة الرشيدية» هي المدرسة التي أنشأها الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الأخميمي في ذي عدينة أحد أحياء مدينة تعز، وقد أوقف عليها كتباً كثيرة مشتملة على كثير من العلوم. الأكوع المدارس الإسلامية في اليمن، ص٣٣-٣٥.

(٢) هو الملك العادل صلاح الدين أبو بكر بن الملك الأشرف ممهد الدين عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن في تاريخ اليمن، ص١٠٣. الخزرجي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٣.

(٣) في (ب) «فكان».

(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٢٤.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم١٤.

(٦) كذا في السلوك، ج٢، ص١٢٤، «والفجأة» تعني الموت المفاجئ، وتعرف اليوم بالسكتة القلبية.

(٧) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ٥٣.

(٨) الزيادة من (ب) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طلع المجاهد التعكر[1]/ سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وعلم أنه لا يصلح [١١- ظ(أ)] لقضاء إبّ غيره فأعاده فامتنع فقال له: استنيب من يصلح ، فاستناب الفقيه أحمد بن قيصر. توفي بشهر شوال لنيف وثلاثين وسبعمائة.

١٦٤ - أبو العباس أحمد[2]

ابن يحيى بن أبي بكر بن محمد الكندي، تفقه بأحمد بن سليمان[3] ولديه جِذق وفضل وبحث في الفقه مرضي، وكان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً، دَرَّسَ بالمؤيدية بمغربة تعز، ولما توفي حُمل إلى مدينة إبّ، وقبره عند سيف السنة. توفي لبضع وأربعين وسبعمائة.

١٦٥ - أبو العباس أحمد[4]

ابن أبي بكر بن عمر، عرف بالأحنف، ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة، ويسمى بذلك لحنف بوالده. تفقه بعباس بن منصور[5] وغيره من فقهاء جبلة، وله مصنفات مفيدة في التفسير واللغة والحديث، وكان عارفاً حافظاً نقّالاً للمذهب، ودَرَّسَ بالأشرفية، ثم انتقل إلى المؤيدية بتعز، فدرَّس بها، وانتفع به جماعة، ثم عاد إلى بلده جبلة، وتوفي بها لعشر بقين من

---

(١) «التَّعْكَر» بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف، وهو جبل مطل على مدينة جبلة في أرض ذي الكلاع من مخلاف جعفر، تحده من جهة الشمال مدينة إبّ، ومن جهة الجنوب الجند وذي السفال، وهو من الجبال المشهورة المحصنة في اليمن، وكان حصناً منيعاً معموراً بالقصور والعمارات، وهو اليوم خراب وأطلال . الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٥٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٧٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٦٤.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٥٨.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٧٧ - ١٧٨.

(٥) له ترجمة في المتن ، في حرف العين، رقم ٤٦٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة[١] .

١٦٦ - [أبو الحسن] [٢] أحمد[٣]

ابن سالم بن عمران بن أحمد بن عبدالله بن جبران - بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفتح الراء ثم ألف ثم نون - المنبهي، نسبةً إلى منبه بن خولان[٤]. ولد سنة خمس وخمسين وستمائة، وهو صاحب دين وعبادة، وفيه خير وأُنس للواصل، كثير العبادة والتلاوة والعزلة عن الناس، وله في شهر رمضان اعتقاد بالعزلة، بحيث أنه لا يكلم أحداً في أمر الدنيا، بل صائماً تالياً لكتاب الله تعالى، قلَّ في زمانه من هو على منواله. توفي سلخ القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

١٦٧ - أبو العباس أحمد[٥]

ابن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني، الفراوي، ولد ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة، تفقه بالفقيه صالح بن عمر[٦] ورزق بصيرة في العلم وتوفيقاً في الدين وزهداً، وإليه إشارة أهل بلده بل أهل وقته في الدين والصلاح، ويذكرون له كرامات لا تحصى تدل على خيره وفضله، وله مؤانسة جيدة لمن وصله وأُنساً يُعجب. حسن الخلق والمقابلة، وغالب اشتغاله بالفقه مع كمال العبادة. زاره العلماء والفضلاء وأرباب الدولة في زمانه وتبركوا به، وكان كثير الورع والإطعام حتى توفي على

---

(١) في السلوك، ج٢، ص١٧٨، «توفي لخمس بقين من رجب سنة عشرين وسبعمائة».

(٢) الزيادة من (ب) وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤، «أبو العباس».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٨٧ - ١٨٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤، والشرجي في طبقات الخواص، ص٨٤.

(٤) كذا في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٥.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الصاد، رقم ٣٢٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطريقة المرضية خامس شهر شوال سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

١٦٨- أبو العباس أحمد

ابن محمد، عرف بالرعاوي، كان ظاهر المروءة والدين، وُلّيَ قضاء الجند شهرين، ثم مرض فعاد إلى بلده مريضاً، فلبث أياماً وتوفي على ذلك لأربع بقين من شهر شوال سنة أربع عشر وسبعمائة.

١٦٩ - أبو الفضل أحمد(١)

ابن علي بن أبي بكر بن أسعد بن زريع بن أسعد، تفقه بالفقيه صالح بن عمر بذي السفال تفقهاً جيداً، وكان عارفاً جيداً ذا عفة وصيانة وعبادة، دَرَّسَ بسهفنة على حياة شيخه، توفي لسبع باقين من ربيع آخر سنة خمس عشرة وسبعمائة.

١٧٠ - أبو العباس أحمد

ابن على الحميري، تفقه بأبيه، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ورعاً ذا عبادة، وامتحن آخر عمره بالعمى، توفي برجب سنة تسع عشرة وسبعمائة.

١٧١ - أبو الخير أحمد(٢)

إبن إبراهيم ابن سالم بن مقبل، قرأ على ابن المقري(٣) بعدن وعلى غيره بلحج، وكانت فيه عصبية لأبناء الجنس وحمية. توفي أول سنة ثلاث وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤١.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٦٦.
(٣) له ترجمه في المتن، في حرف الألف، رقم ٧٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٧٢ - أبو الفضل أحمد[(١)]

ابن سفيان بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن سليمان بن جابر، كان فقيهاً صالحاً، تفقه بعبد الرحمن العقيبي، وبعلي بن العسيل[(٢)]. توفي بقائمة بني حبيش[(٣)] أواخر سبعمائة تقريباً.

١٧٣ - أبو العباس أحمد[(٤)]

ابن موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن ميسرة بن جعف[(٥)] يأتي ضبطه في باب العين إن شاء الله تعالى، كان شيخاً صوفياً فقيهاً عارفاً، توفي سلخ شعبان اثنتين وعشرين وسبعمائة، دفن عند والده وابن عمه صوفي بن يحيى برباط أَثْعَب[(٦)] - بفتح الهمزة وسكون الثاء وفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة.

١٧٤ - أبو العباس أحمد [(٧)]

ابن أبي بكر، المعروف بابن الزنبول[(٨)] أحد أفراد عصره وأعيان دهره

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٨.

(٢) له ترجمه في المتن، في حرف العين، رقم٥٦٠.

(٣) «قائمة بني حُبَيْش» وهي قرية عامرة بالسكان إلى الآن في حبيش من أعمال مدينة إب. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٢٢.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٠.

(٥) في (ب) «ابن جعفر» وما اثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦٨.

(٦) في (ب) «برباط الغيث» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص ٢٧٠، والعقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٠، «ورباط أثعب» كما ضبطها المؤلف مازال يحتفظ باسمه إلى اليوم في بلاد الحميقاني في البيضاء. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٧١.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٤٥٤-٤٥٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣١، والأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٦٠.

(٨) في السلوك، ج٢، ص٤٥٤، وفي العقود اللؤلؤية، ، ج٢، ص٣١ « الرسول».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علماً وعملاً وزهداً وورعاً. أخذ عن الفقيه الإمام أبي النداء إسماعيل الحضرمي، واشتهر بصحبته، وصفه ببركته، وإليه الإشارة والارتحال، وفيه وجدت علامات الكمال، وكان له أولاد على طريقة مرضية وسبيل محمود، وله كرامات مذكورة ومصنفات مشهورة / وبه انتفع كافة أهل بلده بلحج، وإليه [١٢- و(ا)] سند رواياته. توفي سنة [تسع وسبعين[1] وستمائة][2].

١٧٥ - أبو العباس أحمد[3]

ابن عثمان بن أبي بكر بُصَيْبِص - بباء موحدة مضمومة وصاد مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة مكسورة وصاد مهملة - الزُبيدي نسباً - بضم الزاي - والزَبيدي بلداً - بفتح الزاي - إمام الحُفّاظ وشرف النُحاة وختام الأدباء، وإليه انتهت رئاسة الأدب، وارتحل إليه أهل الجبال والتهائم، وكان ذا نقل بارع ومعرفة صادقة، له في النحو تصانيف حسنة وأشعار جيدة، «وشرح مقدمة» [طاهر بن أحمد][4] بابشاذ ولم يكملها لسبق القضاء عليه، وهو شرح غريب المثال بديع الصفة، انتحل فيه السؤالات الدقيقة وأجاب عنها بالأجوبة الحقيقية، وهذب مباحثها ونشر مقاصدها. له المنظومة المشهورة في العروض، وهو أحد شيوخنا في النحو، وكان أخذنا عنه في مبتدأ سنة سبع وستين وسبعمائة، ولم يزل على الطريق الحميدة حتى توفي في شهر شعبان يوم الأحد حادي عشر منه سنة ثمان وستين وسبعمائة.

١٧٦ - أبو العباس أحمد[5]

ابن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الحبيشي الوصابي، ولد سنة

---

(١) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٣١ «تسع وتسعين».
(٢) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٤٥٥، في (أ) و (ب) بياض.
(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٨.
(٤) الزيادة من (ب).
(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٩-١٢٠، والبريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اثنتين وعشرين وسبعمائة، وكان ذا[1] شهرة طائلة وشيمة فاضلة، وله النقل الشافي والمعرفة الواضحة بطريقة الأدب، وله تصانيف مفيدة منها «كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد»[2] وهو مصنف عجيب[3] وله ديوان شعر[4] وشعره حسن عديم النظير بزمانه. أخذ عن أبيه وعن الفقيه [ابن][5] جبريل وعن قاضي القضاة عبدالأكبر[6] وجماعة من القدماء، وبه انتفع جماعة كثيرون. توفي سلخ المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة.

١٧٧ - أبو الحسن أحمد[7]

الملقب بالناصر ابن الملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، كان وجيهاً محبوباً، له تعلق «بكتاب الله تعالى». أرسله والده إلى مصر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ولقيه صاحب مصر[8] وعظَّم وصوله

---

(١) كذا في (ب).

(٢) هو كتاب كبير في الوعظ، ومنه مخطوط في الجامع الكبير بصنعاء في المكتبة الغربية برقم١٤ معارف عامة.

(٣) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٢٠، والبريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٣٠.

(٤) ذكره البريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٣٠، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢٤.

(٥) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٧٢، ١٢٠.

(٦) هو الفقيه البارع عفيف الدين عبدالأكبر بن الفقيه أحمد الجنيد، المتوفى سنة ٧٥٤هـ الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٨٧.

(٧) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٩٨.

(٨) هو الملك الصالح صالح بن الملك الناصر محمد بن قلاوون، توفي سنة ٧٦١هـ، حكم مصر بين (٧٥٠-٧٥٥هـ)، ومصر هي أرض الفراعنة، وتسمى باليونانية «مقدونية»، وسميت مصر بهذا الاسم نسبةً إلى مصر بن أينم بن حام بن نوح، فتحها عمرو بن العاص سنة ١٩هـ، واختط بها مدينته المشهورة «الفسطاط» ببابليون، وفيها يجري وادي النيل. ابن الفقيه. أبي بكر أحمد بن محمد الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، طبع في مدينة ليدن، مطبع بريل، ١٣٠٢هـ، ص٥٦-٧٨. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٧، ص٢٨٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأكرم نزوله، وعاد إلى اليمن فَقَرّتْ به عين والده، وأقطعه وجعل له طبل خانة[1]. توفي في زمن والده يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

١٧٨ - أبو العباس أحمد[2]

ابن علي بن إسماعيل الحلبي النقاش، كان ذا همة سامية ورفعة عالية، مسموع المقال عند ملك زمانه، أقطعه المجاهد طرفاً من بلاده، وكان ذا عبادة ونُسُك، توفي ليلة الاثنين سادس شهر ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

١٧٩ - أبو العباس أحمد[3]

ابن علي بن قبيب، كان أحد أعيان دولة المجاهد، ولّي نظر الخاص[4] والاستيفاء الأكبر[5] مراراً، وكان سفيراً إلى مصر، وله همة عالية ومعرفة للدواوين شافية، كان حافظاً «للكتاب العزيز» كثير التلاوة قَلَّ أن يوجد إلاَّ وهو يتلو، أقدمه المجاهد في مواضع كثيرة، واشتهرت له زعامات حسنة، توجه نحو المهجم ، فَقُتِل في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

---

(١) «طبل خانة» هي الآلة الموسيقية المكونة من النقار والبوق والرباب والنفير والطبل والذين يضربون عليها لزف ملك أو أمير أو سلطان في المناسبات الهامة. الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٨٠.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٧٥.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٠٠.

(٤) «نظر الخاص» هي من الوظائف الديوانية، وصاحب هذه الوظيفة يتحدث عن كل ما هو خاص بالسلطان، كما يقوم بتدبير جملة من الأمور العامة وتعيين المباشرين، ويقوم بهذه الأمور تحت إشراف وأوامر الملك، ولا يستقل بأمر منها. القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص٢٨، ٢٩ ، ٣٠.

(٥) «الاستيفاء الأكبر» هي وظيفة كبيرة ورئيسية في المملكة، ومتولي هذه الوظيفة يقوم بإدارة أمور الدولة في الضبط والتحرير ومعرفة أصول الأموال ووجوه مصاريفها، وعادة يكون للدولة مستوفيان أو أكثر، وهذا أكبرهم. القلقشندي، صبح الأعشى، ج٤، ص٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٨٠ - أبو العباس أحمد

ابن عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن الخطاب القرشي المخزومي [نسباً](١) نشأ في الدولة المجاهدية، وتولى نظر الثغر المحروس(٢) سنة اثنتين [وستين](٣) وسبعمائة، فلما توفي المجاهد جعلنا إليه أمر أبين، فأقام فيها قياماً رضيناه منه، ثم أضفنا إليه شد الخاص، فوقف مدة ثم وليناه أمر أبين ثانية ثم بعد ذلك أمر لحج، وهو باقٍ على ذلك إلى الآن.

١٨١ - أبو محمد إسحاق(٤)

ابن محمد العَشاري المعافري، فقيه المعافر وعالمها، وإنما سمي بذلك لأنه كان يحقق(٥) عشرة علوم، وهو معدود في أصحاب القاسم المشهور(٦) الآتي ذكره، وإليه انتهت رئاسة الفتوى والفقه، وعنه أخذ العلماء بزمانه.

١٨٢ - أبو محمد إسحاق(٧)

ابن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالصمد الصردفي، نسبةً إلى القرية(٨) وأصله من المعافر، فكان فقيهاً فاضلاً محققاً ذا

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) المقصود بالثغر المحروس «عدن».

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٥.

(٥) في (ب) «يتحقق» وفي طبقات فقهاء اليمن «يحفظ» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٥.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف القاف، رقم ٦٦٩.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٥، واليافعي في مرآة الجنان، ج٣، ص١٦٧.

(٨) القرية هي «الصُّرْدَف» بفتح الصاد المهملة المشدودة وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم فاء موحدة، وتقع تحت الجبل المعروف بسَوْرق، قرية عامرة إلى يومنا هذا، وتقع شمال مدينة الجند، الجندي، السلوك، ج١، ص٢١٨. الأكوع ، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١١٦٣-١١٦٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٤٧.

فنون[1] غلب عليه منها علم المواريث والحساب، وكتابه الذي وضعه يدل على سعة علمه، واعترف لمصنفه بالفضل كل عارف، وأجمع على زهده المؤالف والمخالف، وكان يقيم في سير كثيراً من الأيام، ويقال: بها صنّف كتابه «الكافي» الذي هو كإسمه. تفقّه بجعفر بن عبدالرحيم المحابي[2] وبإسحاق بن محمد العشاري[3]. توفي بالقرية التي ينسب إليها، على رأس خمسمائة، وقبره مشهور هنالك، ينتابه الناس للزيارة من البعيد وتطلب عنده الحوائج.

١٨٣ - أبو الظاهر إسماعيل[4]

ابن عبدالملك بن مسعود الدينوري البغدادي، كان فقيهاً/ عالماً محدثاً، [١٢- ظ(أ)]
غلب عليه فن الحديث، وأخذ عنه جماعة، منهم القاضي أحمد القريظي[5] وغيره، وكان عابداً شهرت له كرامات كثيرة، وصحبه الخضر عليه السلام، وحدث المقري يوسف الصدائي[6] وكان إماماً بمسجد هذا الفقيه أنه قال له يوماً: أتحب أن أريك آية من آيات الله المحجوبة، قال: نعم، فمسح بيده على وجهه وقال: إرفع بصرك إلى السماء، فرفع [بصره إلى السماء][7] فرأى آية الكرسي مكتوبة [بنور][8] يكاد يخطف البصر[9] أولها بالمشرق ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢٥٥﴾﴾[10] وآخرها بالمغرب ﴿العلي العظيم﴾ وفي هذا كفاية على فضله. توفي لبضع عشرة وخمسمائة.

---

(١) كذا في السلوك، ج١، ص٢٤٥.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الجيم، رقم ٢١٦.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٨١.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٢٤-٣٢٦.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١١٤.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٥٢.

(٧) الزيادة من (ب).

(٨) الزيادة من (ب)، ومن السلوك، ج١، ص٣٢٤.

(٩) في السلوك، ج١، ص٣٢٤، «يكاد يخطف الأبصار».

(١٠) سورة البقرة، آية ٢٥٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٨٤ - أبو الفداء إسماعيل(١)

إسماعيل بن إسماعيل بن أحمد بن ابن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحضرمي، ويقال اليزني الحميري، نسبةً إلى ذي يزن(٢)، ولد تاسع ذي الحجة سنة إحدى وستمائة، تفقه بأبيه وعمه، وأخذ عن جماعة من الكبار كيونس بن يحيى، وغيره مثل البرهان الحضرمي(٣)، له مصنفات مفيدة منها «شرح المهذب»(٤) وغيره، دخل زبيد لغرض الزيادة في العلم، وتزوج بها، واجتمع به المظفر غير مرة، وسمع عليه «البخاري»(٥)، وُلِّيَ القضاء الأكبر في تهامة ونواحيها، فلبث مدة واستخلف في القضاء من وثق بدينه وورعه وأمانته، حتى أنه دخل بيت قاضي زبيد، وكان من خواص أصحابه وزوج أخته، فلقى في بيته ثياباً من الخز(٦) وكان لا يعرف معه شيئاً(٧) فقال له: من أين لك هذه؟ قال: من بركتك يا أبا الذبيح، فقال: ذبحني الله إن لم أعزلك، ثم عزله، وفي عقب ذلك عزل نفسه، وكان مبارك التدريس، انتفع به جمع كثير من مدرسي(٨) اليمن، وروى الفقيه محمد بن معطي(٩) [الحنفي](١٠) أنه رأى

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١٧٦-١٧٧، والشرجي في طبقات الخواص، ص٩٥-١٠١، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٢-٢٣.

(٢) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٧٦ «نسبةً إلى ذي يزن الملك المشهور».

(٣) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٧٦ «البربان الحصري».

(٤) ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٠.

(٥) المقصود صحيح البخاري في الحديث للشيخ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، والكتاب مطبوع، وهو من مصادرنا في تحقيق الكتاب.

(٦) هو نوع من أنواع الثياب الفاخر. الرازي، مختار الصحاح، ص١٧٤.

(٧) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٧٧ «وكان لا يعرف شيئاً من ذلك».

(٨) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٧ «من فقهاء».

(٩) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٧٧ «ابن معطن» وما أثبتناه من (أ) وطبقات الخواص، ص٩٧..

(١٠) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في المنام قائلاً يقول له: إذهب إلى الفقيه إسماعيل واقرأ عليه النحو، فعجب من ذلك، إلاّ أنه يشتهر عن الفقيه المعرفة الطويلة في النحو[1] فذهب إلى الفقيه فوجده في حلقة التدريس، فهش له حين رآه ثم قال له: أجزتك بجميع كتب النحو، فرجع الفقيه محمد إلى بلده، فما طالع شيئاً من كتب النحو إلاّ عرفه ببركة الفقيه، وروي عن الفقيه إسماعيل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: يا رسول الله من أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون ، قال: هم الدرسة، ورآه الليلة المقبلة فقال: يا رسول الله أيّ الدرسة، قال: هم دَرَسة الفقه «التنبيه والمهذب» قال: يا رسول الله، ودرسة القرآن، قال: أولئك أصفياء الله. وكانت له كرامات ظاهرة لا يحتمل تأويلها هذا الموضع. توفي ببلدة الضحي[2] تاسع شهر ذي الحجة سنة ست وسبعين وستمائة، وقبره هنالك مشهور، يُزار ويُتبرك به.

١٨٥ - أبو الطاهر إسحاق[3]

ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه يحيى بن زكريا، ولد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وستمائة، تفقه بأخيه محمد[4] وداود[5]

(١) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٧٧، وفي طبقات الخواص، ص٩٧، كما يلي: «فعجب من ذلك لأنه لم يشتهر بمعرفة تامة في النحو» ، كذا وردت العبارة بالنفي، ولعل هذا هو الصحيح.

(٢) «الضُحي» بفتح الضاد المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها ياء نسب، وهي بلدة عامرة حتى يومنا هذا، كانت قديماً تتبع أعمال المهجم، وأصبحت اليوم من أعمال مدينة الزيدية، وتقع على وادي سردد شمال مدينة الحديدة بمسافة (٣٠كم تقريباً) وكانت من المراكز العلمية الهامة باليمن، وقد ظهر بها عددٌ كثير من العلماء. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٥٥٢. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١١٩٠. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥٩.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٨٩.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٣٤.

(٥) كذا ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٨٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وغيرهما، دَرَّسَ بالأتابكية بذي هزيم مدة، ثم المؤيدية، وهو أحد من يُعد فقيهاً محققاً. كان نقالاً للفقه، لا تدور الفتوى في تعز إلاّ عليه[1] وعلى بن جبريل، كان شريف النفس عالي الهمة، توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة.

١٨٦ - أبو علي إسماعيل[2]

ابن علي الدِّيْدَارِي من وصاب - بفتح الدال المهملة بعد ألف ولام وفتح الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة مفتوحة ثم ألف ثم راء مكسورة ثم ياء مثناة من تحت - تفقه بالفقيه علي بن عبدالله الكردي[3] من ريمة الأشابط، وكان والده علي فقيهاً، تفقه بسليمان بن فتح[4] أحد أصحاب صاحب «البيان» وبأحمد ابن يوسف [و][5]الد موسى «شارح اللمع». دَرَّسَ مدة بجامع الشُّغْبِيِّيْن[6] ثم استناب أخاً له اسمه عمر[7]. توفي سلخ ذي الحجة سنة سبعين وستمائة.

١٨٧ - أبو إسحاق إسماعيل[8]

ابن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن أبي سالم القُرَيظي، خطيب عدن، كان فاضلاً معدوداً من العلماء، توفي على رأس الستمائة.

---

(١) في (ب) «لا تدور الفتوى في تعز إلا إليه» وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٩ كما أثبتناه.

(٢) ترجم له الحبيشي في تاريخ وصاب، ص١٩٣.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٥٤٦.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف السين، رقم٣٠٣.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) «الشُّغْبِيِّيْن» هي بلدة من وصاب السافل، بها حصن يسمى «الشرف» ومن قراها قرية حيزان، وهذا الجامع كان موجوداً بهذه البلدة التي لا تزال عامرة حتى يومنا هذا. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٧٦٥.

(٧) هو عمر بن علي، جد الفقهاء أهل ظهر الشعبيين، وهو من الفقهاء المجتهدين والمدرسين المجيدين، توفي سنة ٦٧٠هـ. الحبيشي، تاريخ وصاب، ص١٩٣-١٩٤.

(٨) ترجم له أبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٨٨ - أبو إسحاق إسماعيل[(١)]

ابن علي بن أحمد، عرف بابن ثمامة من مدينة زبيد، جده الفقيه إسماعيل الحضرمي من قبل أمه، كانت له مكارم أخلاق وشرف نفس، موصوف بالفقه الفاضل. توفي بجمادى أول سنة تسع وسبعمائة.

١٨٩- أبو الظاهر إسماعيل[(٢)]

ابن أحمد بن دنيال ، عرف بالقلهاتي[(٣)]، أصل بلده هرموز[(٤)]، ولد سنة ست وثمانين وستمائة، تفقه بِهَا على رجل من أصحاب البيضاوي[(٥)] وعلى غيره من الواردين إليها. جمع في هرموز وقلهات بين رئاستي الدين والدنيا، خرج من هرموز قاصداً مقدشوة[(٦)] فعصفت به الريح إلى عدن سنة ثماني عشرة وسبعمائة، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً يقرئ المذهبين، مذهب/ الشافعي وهو [١٣- و(أ)] مذهبه، ومذهب أبي حنيفة، رحل[(٧)] إلى زبيد بعد أن طلب له المؤيد، ولبث معه سنين على إحسان منه وافتقاد ورزق في كل شهر، وقرأ عليه جماعة من

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٧.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك ، ج٢ ، ص١٤٩.

(٣) «القلهاتي» نسبة إلى «قَلْهات» بفتح القاف وسكون اللام ثم هاء وألف وتاء مثناة من فوق، وهي مدينة بعُمان على ساحل الخليج العربي، أهلها من الخوارج الأباضية. الجندي ، السلوك ، ج٢ ، هامش ص١٤٩.

(٤) «هُرْموز» بضم أوله وسكون ثانيه وآخره زاي، وهي مدينة بَرّ فارس وإحدى مدن كرمان ، وهي لا تزال عامرة حتى اليوم. ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان ، ص٣٠٥-٣٠٦. الجندي ، السلوك ، ج٢، هامش ص١٤٩.

(٥) لعله أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البيضاوي (ت٤٢٤هـ). السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص٦٣.

(٦) «مقدشوه» هي مدينة كبيرة، وأهلها لهم جمال وأغنام كثيرة، وهي عاصمة الصومال الآن. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة ، ج١، ص٢٧٩.

(٧) في (أ) والسلوك ، ج٢، ص١٤٩، «دخل» وما أثبتناه من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهل زبيد وتعز في المذهبين، وأخذوا عنه المنطق والأصول، واعترفوا بفضله وجودة فقهه[١]، ولم يزل مع المؤيد حتى توفي المؤيد[٢] ثم بقي مع المجاهد، واستأذنه في الرجوع إلى بلده، فأذن له.

١٩٠- أبو محمد[٣] إسماعيل[٤]

إبن أحمد بن علي بن سليمان المسلي نسباً، والخلي بلداً، نسبة إلى قرية بحَجْر تعرف بخَلَة[٥] - بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وفتحها ثم هاء ساكنة - تفقه أولاً بعمه، ثم بالفقيه محمد بن أبي بكر الأصبحي، ثم بالإمام أبي الحسن الأصبحي، ثم بابن الزنبول[٦] وأخذ عن الفقيه صالح بن عمر وغيره، وليس في تلك البلد الشريفة مفتي يشتهر بالفقه والتحقيق غيره، وكان فقيهاً عالماً عاملاً صالحاً فاضلاً ورعاً زاهداً. توفي لعشر باقين من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

١٩١- أبو الفتح أسعد[٧]

كان من أهل الدين والمودة[٨] شهد له بالخير أعيان زمانه، ذكر الفقيه

---

(١) في (ب) وجودة فهمه وما أثبتناه من (أ) والسلوك ، ج٢، ص١٤٩.

(٢) في (ب) «ولم يزل مع المؤيد إلى أن توفي المؤيد».

(٣) في (ب) «أبو إسحاق».

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣٠.

(٥) «خَلَة» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة في بلاد المِفْلِحي، تقع إلى الشرق من الضالع بمسافة (٩كم تقريباً) وتوجد على ظهر حبيل، إلا أن أكثر أهلها قد نزحوا عنها فبنوا لهم بيوتاً في الوادي نحو الجانب الشمالي منها، وهي قريبة من عدن أبين، وظهر بها جمع من العلماء . الحجري ، مجموع بلدان اليمن ، مج٢، ص٣٠٩-٣١٠. المقحفي ، معجم المدن والقبائل اليمنية ، ص١٤٤. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن ، ج١، ص٥٧٤-٥٧٦.

(٦) له ترجمة في المتن ، في حرف الألف ، رقم ١٧٤.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٣ ، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٥.

(٨) في (ب) «كان له من الدين والمودة».

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

عيد السهولي[1] أنه اجتمع مع رجلي زمانه أبي الخطاب عمر بن سعيد العقيبي، وسليمان الجنيد ببيت القاضي المذكور، فباتا في صلاة وقيام وبات القاضي نائماً، فنازع النفس في الصلاة أو النوم، فأخف[2] الفقيه الجنيد في الصلاة، ثم قال له: صاحبك هذا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ولا يعلمه بذلك إشارة إلى القاضي أسعد، وولي القضاء الأكبر، وله أولاد، وتوفي على أكمل طريق وأحسن منهاج يوم الأربعاء لعشرين من صفر سنة أربع وسبعين وستمائة بمصنعة سير، وقبره هنالك مع جماعة أهالي القضاة بني عمران.

١٩٢- أبو إبراهيم إسماعيل[3]

ابن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل، كان فقيهاً مرضياً (فرائضياً)[4] إماماً بارعاً، تفقه بأبيه، توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة[5].

١٩٣- أبو الفتح أسعد[6]

ابن عبد الله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني، كان فقيهاً فاضلاً مصقعاً لبيباً، وكان ينوب أباه في خطابة الجند وقضائها، توفي سلخ ذي القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة.

١٩٤- أبو الفتح أسعد[7]

ابن يوسف بن أحمد بن أحمد ابن الفقيه عمر، وهو أول من تَدَيَّر

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤٧١.
(٢) في (ب) «وأخف».
(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢١.
(٤) ما بين القوسين ليست في (ب).
(٥) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢١ «توفي في سادس شعبان سنة عشرين وسبعمائة».
(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٥، ٤٣٠.
(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣١.

الزَّوَاحي[1] وانتقل إلى الحُجْفَة[2] وفقهائها ذريته، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً مجتهداً، ولم يحضرنا تاريخه.

١٩٥- أبو عمرو أسعد[3]

ابن سليمان بن سلمان بن أسعد بن محمد الحدني، مسكنه ومنشأه قرية سَوْدَة[4] وكان فاضلاً صالحاً يتعانى استخدام الجن واستحضارهم، قَلَّ ما يعيش له ولد، واصطلاح كثير من الناس أن من يتعانى ذلك لا يعيش له ولد، كانت وفاته على رأس الخمسمائة.

١٩٦- أبو عمرو أسعد[5]

[ابن يعفر][6] (سليمان بن سلمان يعفر)[7] بن سالم بن عيسى العريقي،

---

(١) «الزَّوَاحِي» بتشديد الزاي بعد ألف ولام ثم فتح الواو ثم ألف ثم حاء مهملة ثم ياء مثناة من تحت، وهي قرية عامرة في عزلة كومان من ناحية حُبَيْش أسفل مصنعة خدد المشهورة إلى الشمال الغربي من قرية ظَلْمة، خرج من هذه القرية جماعة من العلماء والفضلاء، وبها مسجد عامر إلى اليوم، وبنى هذا المسجد السلطان القاسم بن حمير الوائلي الحميري. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣١. الحجري، مجموع بلدان اليمن ، مج١، ج٢، ص٣٩٦. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن ، ج٢، ص٩٣٠.

(٢) «الحُجْفَة» بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وفتح الفاء ثم هاء ساكنة، هي قرية من عزلة وادي المعقاب، تقع إلى الغرب من جبل حبيش. الجندي ، السلوك، ج١، ص٢٣٢.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك ، ج١، ص٣٥٩.

(٤) في (ب) «سردة»، «سودة» بفتح السين المهملة وسكون الواو وفتح الدال المهملة ثم هاء ساكنة، وهي قرية من قرى صقع يعرف بالنجاد، وهي أيضاً من أعمال الجند، وتقع الى الجهة الغربية منه. الجندي ، السلوك، ج١، ص٣٥٨. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٣٤.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٤.

(٦) الزيادة من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٢١٧، والسلوك، ج١، ص٣٦٤.

(٧) ما بين القوسين ليست في (ب) وليست في طبقات فقهاء اليمن، والسلوك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تفقه بالحاشدي، وحضر السماع على الحافظ العرشاني بذي أشرق، توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع[1] وستين وخمسمائة، وقد بلغ عمره خمساً وستين سنة.

١٩٧- ابو عمرو أسعد

ابن عبد الله، مولده ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة، فقيهاً فاضلاً، توفي لنيف وستمائة.

١٩٨- ابو الفتح أسعد[2]

ابن الفقيه الهيثم، تفقه بإبراهيم بن أبي عمران[3] وأخذ عن خير بن يحيى[4] هو وولداه زيد[5] وعمر[6] «كتاب البخاري» وعنه أخذ زيد الفائشي، وكان وحيد عصره ودهره والمشار إليه. ولد يوم الاثنين لخمس خلون من صفر سنة ثلاث وأربعمائة، وكانت وفاته يوم الثلاثاء[7] بعد العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثماني وتسعين وأربعمائة.

١٩٩- ابو الفتح أسعد[8]

ابن الفقيه خير ابن الإمام يحيى بن ملامس، تفقه بأبيه، وهو أحد أشياخ

---

(١) في (ب) «سنة تسع».

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٤.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٣.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الخاء، رقم ٢٦٢.

(٥) هو زيد بن أسعد بن الفقيه الهيثم. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٥٠.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٩١.

(٧) في السلوك، ج١، ص٢٥٠ «يوم الاثنين».

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٩-٢٥٠.

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحافظ العرشاني، وكان إماماً كبيراً شهيراً عالماً، توفي بمنزله بالقُرانات[1] من مُشَيْرق أُحاظة بجمادى آخر سنة ست عشرة وخمسمائة، وقيل سبع عشرة، وقيل ثماني عشرة.

٢٠٠- أبو الفتح أسعد[2]

ابن أبي بكر بن بلاوة[3] الجعدي، تفقه بعبد الله الزبراني، وكان يحضر حلقة[4] الإمام اليفاعي، بمدينة الجند، ومسكنه السمكر إحدى قرى الجند المشهورة، وكان هو وابن عمه[5] هنالك يفقهان بشيوخ الجند، ولم أجد لهما تاريخاً[6] وذريتهما إلى الآن موجودون.

٢٠١- ذو الفضائل أبو الخير[7]

ابن منصور ابن أبي الخير الشماخي، السعدي نسباً، والحضرمي بلداً، أدرك جماعة من الأكابر، وأخذ عن أصحاب السلفي في مكة كابن الحميري[8]

---

(١) «القُرانات» قرية عامرة إلى اليوم، كانت تعد من قرى مشيرق أحاظة التي سبق الترجمة لها، وتتبع اليوم عزلة أَرْبع ظَلْمَة‍خ مركز ناحية حبيش من أعمال محافظة إبّ. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٣٠. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٦٨٢.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٠.

(٣) في (ب) «ابن بلادة».

(٤) في (ب) «يحضر خلفه».

(٥) عمر بن أحمد بن بلاوة الجعدي. ابن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٣. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣٠.

(٦) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٣، وفي السلوك، ج١، ص٣٣٠.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك ، ج٢، ص٣٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٠.

(٨) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٠ «الجُمَيْزي» وضبطها بجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة وياء مثناة من تحتها وبعدها زاي ثم ياء النسب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وغيره، وقدم أحور[١] وأخذ بها عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عراف[٢] وعن الإمام بطال، وكانت له الدرجة العالية في الفقه واللغة والنحو والحديث والفرائض والتفسير والحساب، وصنف / كتباً في ذلك تدل على جودة معرفته[١٣- ظ(أ)] وطول فضيلته، ولم يكن له في آخر عمره نظير في جودة العلم وضبط الكتب. توفي بزبيد لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة، بعد أن بلغ عمره سبعين سنة، وذُكر أنه اجتمع بخزانته من الكتب ما لم تجمعه خزانة غيره ممن هو نظير له، قيل فوق الخمسة آلاف [كتاب][٣].

٢٠٢- أبو يعقوب إسحاق[٤]

ابن إبراهيم بن عباد بن سمعان الدبري، نسبة إلى قرية على نصف مرحلة من صنعاء تعرف بدبرة[٥] - بفتح الدال المهملة والباء الموحدة والراء ثم هاء

---

(١) «أحور» مخلاف واسع في اليمن، يقع في الجهة الشرقية من أبين، فيه قرى كثيرة منها الجُثوة التي لا تزال عامرة إلى اليوم، وأحور في الفترة الأخيرة كانت إمارة للعوالق السفلى، وهي أرض منبسطة تطل على ساحل البحر العربي وخليج عدن، ويتخلل أحور وادي مشهور من أودية اليمن هو وادي أحور إلى يومنا هذا، وظهر بها عدد من العلماء المقصودين لطلب العلم من نواحي مختلفة من اليمن. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٧٩. الحجري ، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص٦١. حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية ، ص٢٧٣-٢٧٩.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص١٩٠، ج٢، ص٣٣٣.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٢٢٠-٢٢١، والسمعاني . أبي سعيد عبد الكريم بن محمد منصور التميمي(ت٥٦٢هـ) في الأنساب ج٢، تعليق عبد الله عمر البارودي ، ط١، ١٤٠٨هـ، دار الجنان ودار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٤٥٣، وابن الأثير، في اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٤٨٩، والذهبي، في سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٤١٦، وابن العماد، في شذرات الذهب ، مج١، ج٢، ص١٩٠.

(٥) «دبرة» كما ضبطها المؤلف، قرية قديمة، خربة الآن، تقع في وادي الفروات من مخلاف سنحان على مقربة من قرية «ظَبر خيرة» شرق الطريق العام المؤدي إلى تعز، وتقع أيضاً شرق مدينة صنعاء، ابن جرير الطبري، تاريخ صنعاء، ص٤٠. السمعاني ، الأنساب، ج٢، =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ساكنة، مولده بالقرية هذه سنة خمس وقيل سنة ست وتسعين ومائة، سكن صنعاء، وارتحل إليه الأصحاب، واشتهر بفضيلة الأدب، ومعظم أخذه عن عبد الرزاق(١) وعُمّر طويلاً، وكان بعض الفقهاء يقولون(٢) وهو الذي عناه الشافعي بقوله: كنا نقرأ الحديث على شيخ في اليمن، فدخل عليه خمسة كهول، الخبر المشهور هكذا ذُكر، قلت والذي صح عندنا، إلا أنه لا يتصور أن يكون الشيخ الذي روى عنه الشافعي، إذ علمنا أن مولد الدبري سنة خمس أو ست وتسعين ومائة، ودخول الشافعي متقدم على ذلك آخر أيام الرشيد(٣) والله أعلم.

٢٠٣- أبو حنيفة (٤)

ابن الفقيه أبي المظفر سماك بن الفضل الخولاني، كان من أعيان الفقهاء وأحد صدور الفضلاء، روى عنه الشافعي عدة أخبار منها ما أورده الشافعي رضي الله عنه في «كتاب الرسالة»(٥) أحبينا وضعه [المعنى](٦) فيه عجيب، وهو

= ص٤٥٣. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٤٨٩. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٦١٥-٦١٧.

(١) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني (ت٢١١هـ) وهو عالم حافظ مشهور، إمام ثبت في الحديث، له تصانيف منها المصنف الضخم في علم الحديث الذي طبع في إحدى عشر مجلداً بتحقيق الشيخ عبد الرحمن الأعظمي. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٦٨. الذهبي، دول الإسلام، ص١١٦، وسير أعلام النبلاء، ج٩، ص٥٦٣، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣٠٣.

(٢) في (أ) «يقول».

(٣) هو الخليفة العباسي هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٢٨٠، الإعلام بوفيات الأعلام، ص٨٧. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٣٣٧.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٤٤، والشافعي في الرسالة، ص٤٥٠-٤٥١.

(٥) هو أول كتاب ألف في أصول الفقه وأصول الحديث أيضاً، وضع فيه الإمام الشافعي رضي الله عنه قانوناً يتم الرجوع إليه في معرفة مراتب أدلة الشرع، والكتاب مطبوع بتحقيق أحمد محمد شاكر.

(٦) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما قال: أخبرنا أبو حنيفة بن سماك بن الفضل الشهابي[١] قال: حدثنا بن أبي ذيب[٢] عن المقرئ عن ابن شريح الكعبي[٣] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح (من قُتِل لَهُ قَتِيل فهو بِخَيْر النَّظَرَيْن، إن أَحَبَّ فله العَقْل[٤] وإن أحَبَّ فله القَوَدُ)[٥] قال أبو حنيفة: فقلت: لابن أبي ذيب أتأخذ به[٦] يا أبا الحارث؟ فضرب على صدري وصاح عليَّ صياحاً كثيراً ونال مني، ثم قال: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقول لي آخذ به[٧] نعم آخذ به، وذلك الفرض عليَّ وعلى من سمعه مني، إن الله تبارك وتعالى اختار محمداً من الناس، فهداهم به وعلى يديه، واختار لهم ما اختار له، وعلى لسانه، وقال ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣﴾[٨] فعلى الخلق أن يتبعوه طائعين وداخرين[٩].

٢٠٤- أبو السعود[١٠]

ابن خيران، ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة، بقرية الملحمة، أخذ عن

---

(١) في (ب) «ابن الفضل النبهاني».

(٢) هو الإمام أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب القرشي المدني (ت ١٥٩هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٣٩. العامري، غربال الزمان، ص١٤٩.

(٣) هو خويلد بن عمرو بن صخر الخزاعي الكعبي، من بني كعب من خزاعة، وكان يحمل أحد ألويتهم يوم فتح مكة، وهو صحابي معروف، توفي سنة ٦٨هـ الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص٤٤. العامري، غربال الزمان، ص٦٢.

(٤) عند الشافعي في الرسالة، ص٤٥٢ «إن أحب أخذ العقل» وباقي الحديث ورد كما جاء في المتن، وفي السلوك، ج١، ص١٤٤.

(٥) جاء هذا الحديث النبوي الشريف في الرسالة، ص٤٥٢، وفي السلوك، ج١، ص١٤٤.

(٦) في (ب) «أنا أخذ به».

(٧) عند الشافعي في الرسالة، ص٤٥٢ «وتقول لي تأخذ به».

(٨) سورة النجم، آية٣.

(٩) في الرسالة للشافعي، ص٤٥٢، وفي السلوك، ج١، ص١٤٤، «طايعين أو داخرين». «داخرين» يعني أذلاء صاغرين.

(١٠) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإمام يحيى، وتفقه بعبد الله بن يحيى الصعبي عن الإمام البندنيجي «بمعتمده»(١) «وغريب أبي عبيد»(٢) «ومختصر العين للخوافي»(٣) وكان فقيهاً متفنناً، وله اليد الطولى في القراءات والفقه والنحو واللغة، وهو أحد شيوخ ابن سمرة. توفي على رأس الخمسمائة وقيل بضع وثمانين وأربعمائة(٤).

٢٠٥- أبو السعود(٥)

ابن محمد، كان فقيهاً فاضلاً عابداً ورعاً زاهداً، وكان موجوداً في آخر المائة السادسة(٦)، توفي لبضع وستمائة(٧).

٢٠٦ - أبو الغيث(٨)

ابن جميل، الملقب بشمس الشموس، وهذا لقب على مُلقب

---

(١) هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي (ت٤٩٥هـ) وكتابه المذكور من أهم الكتب في الخلاف. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١١٩.

(٢) قيل في إسمه القاسم بن سلام بن عبدالله، وقيل أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، وهو أول من صنف في غريب الحديث، وله مصنف بهذا العلم اسمه «غريب الحديث» ويوجد منه نسخة مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٢٣٢٢٩ب، وأخرى في مكتبة الأزهر بالقاهرة رقم ٩٢٦ حديث، مكتوبة سنة ٣١١هـ. ابن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن، ص١٦٤. الذهبي سير أعلام النبلاء ، ج١٠، ص٤٩٠. العامري ، غربال الزمان، ص٣٩٥.

(٣) هو أبو المظفر الخوافي، عالم طوس، وسمي بالخوافي نسبة إلى خواف من نواحي نيسابور، كان هو والإمام الغزالي رفيقين، كانت وفاته سنة ٥٠٠هـ. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٢. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣٩. العامري ، غربال الزمان، ص٣٩٥.

(٤) كذا في (أ) و (ب)، ولم نعثر على هذه العبارة في المصادر التي بين أيدينا، واستناداً إلى تاريخ ولادته، لعل المؤلف قصد أن تكون العبارة «توفي على رأس الستمائة وقيل بضع وثمانين وخمسمائة».

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٤١٣.

(٦) في السلوك، ج١، ص٤١٣، «كان موجوداً سنة تسع وتسعين وخمسمائة».

(٧) كذا في (أ) و (ب)، ولم نعثر على هذه العبارة في المصادر التي بين أيدينا.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٢-٣٣٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٠٢-١٠٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٤٠٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مستحقاق. وكان في بدايته قاطع طريق، فذكروا أن سبب توبته أنه صعد شجرة يريد أن ينظر السفر، بينا هو بأعلى الشجرة[1] إذ سمع قائلاً يقول له: يا صاحب العين عليك عين، فنزل من الشجرة مستكين القلب، ونفسه تنازعه في التوبة[2] فلم يجد لذلك غير الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالملك بن عمر[3] بريد، فوصله وعرض أمره عليه، وسأله أن يأخذ عليه اليد، فأخذها عنه وألزمه خدمة الزاوية. فأقام يخدمها في الحطب والماء في بيت الخلاء دهراً. وكان الشيخ يرى منه مخائل النجابة، وله معه حديث طويل، ثم تقدم إلى الشيخ الأهدل[4] فأقام عنده أياماً هذَّبه بها تهذيباً مرضياً، وكان يقول: خرجت من بيت أفتح لؤلؤة عجماء فثقبني[5] الأهدل وظهرت له أحوال خارقة حتى هابه الرؤساء والعامة. وصحب جمعاً من الفقهاء، ولما قوي الزيدية[6] بنواحي تلك البلاد نفيه عبدالله بن حمزة[7] وغيره من أئمتهم، نزل الشيخ إلى تهامة، ونزل معه الفقيه علي بن مسعود[8] فسكن الشيخ مع الفقيه [أحمد][9] بيت

---

(١) كذا عند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٢.

(٢) كذا في السلوك، ج١، ص٣٣٢، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٠٢.

(٣) ترجمه الشرجي في طبقات الخواص، ص٢٠٨-٢٠٩.

(٤) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الأهدل المتوفى لنيف وستمائة. الشرجي، طبقات الخواص، ص١٩٥-١٩٨.

(٥) في السلوك، ج١، ص٣٣٣ «فثقفني» . والصحيح ما أثبتناه من (أ) و (ب)، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٠٣، ومن طبقات الخواص، ص١٩٦.

(٦) في السلوك، ج١، ص٣٣٣ «ولما قويت الزيدية».

(٧) هو الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة، توفي سنة ٦١٤هـ، وهو الذي وقعت بينه وبين السلطان الملك سيف الإسلام طغتكين بن أيوب بعض المعارك منذ ٥٧٩هـ وحتى ٥٩٣هـ. وللإمام عبدالله بن حمزة عدد من المؤلفات. يحيى بن الحسين، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٤٠٦. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٣. الكبسي، اللطائف السنية، ص٥٧. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢١٣. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٦، ص٥٠. الوجيه، عبدالسلام بن عباس، أعلام المؤلفين الزيدية، ط١، ١٤٢٠هـ، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ص٥٧٨.

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٤٨.

(٩) الزيادة من السلوك، ج١، ص٣٣٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عطاء(١) ومن عجيب ما بلغ من خبره أن الشريف أحمد بن الحسين القاسمي(٢) لما قام بأيامه أهل مذهبه(٣) وأطاعه غالب البلاد، وبلغه أن الشيخ مسموع القول مقبول الإشارة، كتب إليه طمعاً في ميله وميل أهل تهامة كتاباً صدره ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴿٦٤﴾﴾(٤) الآية إلى آخرها، ثم قال: القصد يا شيخ الإجماع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والسلام، فلما وصل الكتاب مع بعض الشيعة، قال الشيخ لبعض أصحابه: اقرأ كتاب الشريف، فقرأهُ، فلما فرغ قال له: أكتب ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴿١٦٠﴾﴾(٥) الآية إلى آخرها، الحمد لله فالق الإصباح، ومرسل نسيم [١٤ - و٥]
الأرواح إلى فسحة بيد أعلم(٦) الأشباح، والصلاة والسلام على سيد الأنام ومصباح الظلام وعلى آله وأصحابه السادة الكرام، أما بعد فقد وصلنا كتاب الشريف يدعونا لإجابته، ولعمري إنها طريق سلكه الأولون، وأقبل عليها الأكثرون، غير أنا نُقِرُّ متى سمعنا قوله تعالى ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ﴿١٤﴾﴾(٧) لم يبق فينا متسع لإجابة الخلق، فليس لأحد منا أن يشهر سيفه على غير نفسه ولا أن

---

(١) «بيت عطاء» هي قرية عامرة مشهورة من بلاد صُلَيل ومن أعمال وادي سردد، تقع في الشمال الشرقي من مدينة الزَّبيديّة على مسافة (٧كم تقريباً) وسميت بهذا الاسم نسبةً إلى الفقيه عطاء من قوم يُعرَفون ببني عُبَيْدة من قبائل عَك. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٢١٩.

(٢) هو الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسين، المكنى بأبي طير، والمتوفى سنة ٦٥٦هـ، وهو الذي دخل معارك عديدة ضد الرسوليين، واستولى على صعدة، ووصلت جيوشه حتى صنعاء. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٣، ١٠٦، ١١٦، ١١٧. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٤٤-٤٤٧. العرشي، بلوغ المرام، ص٤٨-٤٩. الزركلي، الأعلام، ج١٨، ص١١٤. الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ص٩٦-٩٨.

(٣) القصد به المذهب الزيدي.

(٤) سورة آل عمران، آية ٦٤.

(٥) سورة آل عمران، آية ١٦٠.

(٦) في السلوك، ج١، ص٣٣٤، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٠٣.

(٧) سورة الرعد، آية ١٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يفرط في يومه بعد أمسه، فليعلم الشريف[1] قلة فراغنا لما رام[2] وليبسط العذر والسلام، فذكروا أن رسول الشريف وقف مع الشيخ وبعث بكتاب الإمام رسولاً، وكان الشيخ كبير قدر شهير ذكر، قَلَّ وجود مثله [بل][3] لم يكد يوجد نظيره، وفضائله يعز إحصاؤها ويندر استقصاؤها[4] وله[5] كلام ورسالات ، ومن كلامه لما سئل عن المستحق لاسم الصوفية قال: هو من صَفا من الكَدَر وامتلأ قلبه من العِبَر وانقطع إلى الله من البشر واستوى عنده الذهب والمدر، وسئل مرة [أخرى][6] فقال: من كان بعهد الله موفي، فهو صوفي. توفي على الحال المرضي عازفاً عن السماع، بكف كان أو بغيره منذ مدة، يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد أن جاوز المائة، وله تربة مشهورة، ابتنى عليها التاجر المعروف بابن خطباء[7] قبة وصندوقاً، ولم يمت حتى استخلف صاحبه الشيخ فيروز[8] أحد تلامذة الشيخ محمد بن أبي بكر[9] صاحب عُوَاجة[10].

---

(1) في السلوك، ج١، ص٣٣٤، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٠٣، «فليعلم السيد».

(2) كذا في السلوك، ج١، ص٣٣٤، والعقود اللؤلؤية، ج١، ص١٠٣.

(3) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٣٤.

(4) كذا في السلوك، ج١، ص٣٣٤.

(5) في (ب) «فله».

(6) الزيادة من السلوك، ج١، ص٣٣٥، لاستقامة العبارة.

(7) في السلوك، ج١، ص٣٣٥ «الخلطبا».

(8) له ترجمة في المتن، في حرف الفاء، رقم٦٦٦.

(9) هو أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الحكمي، توفي سنة ٦١٧هـ، وهو من كبار شيوخ الصوفية في اليمن. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٥٢. الشرجي، طبقات الخواص، ص٢٦٤-٢٦٧.

(10) «عُوَاجة» هي قرية عامرة من عزلة الزّامية العليا ناحية المنصورية من تهامة، وتقع في الاتجاه الجنوبي الشرقي من مدينة الحديدة على وادي سهام بالقرب من المراوعة، وهي تعتبر مركزاً علمياً هاماً لظهور عدد كبير من العلماء بها، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ١٠٦٠نسمة. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٦١٥.، ص٦١٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٩٩. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ص١٤٨٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠٧ - أبو الخير أيوب[١]

ابن محمد بن كديس - بضم الكاف وفتح الدال المهملة ثم ياء مثناة من تحت وسكونها ثم سين مهملة - مسكنه قرية ظُبا[٢] - بظاء قائمة معجمة مضمومة وباء بعدها موحدة ثم ألف - وهي بين ذي السفال وسهفنة، سمع من أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي الحافظ[٣] فأخذ عنه كثيراً من مسموعاته ومحفوظاته، وكان ذلك بمكة سنة سبع وأربعمائة، وكان مشهوراً بإقراء العلم وإطعام الطعام، كثير البركة في الانتفاع عليه، وكان ينادى له في الموسم[٤] من أراد (الوَرَق)[٥] والوَرِيق والسماع العالي، فعليه بأيوب بن محمد ابن كُديس إلى قرية ظُبا من أرض اليمن. توفي على رأس عشر وأربعمائة.

٢٠٨ - أبو الفتح أيوب[٦]

وقيل أسعد، وهو الأصح بن خلاد مسكنه بذي أشرق، تفقه بالقاسم المشهور، وروى عنه «معاني القرآن للصفار»[٧] وكان فقيهاً محققاً زاهداً ورعاً، توفي بعد الأربعين والأربعمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٧.

(٢) «ظُبا» كما ضبطها المؤلف، تغير اسمها اليوم، فأصبحت تعرف بقرية «دار الجامع» وتقع في وادي ظُبا الذي تسمت باسمه في الماضي أو تسمى الوادي بها، وهي بين ذي السفال وسهفنة. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٢٩. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٢٧٩.

(٣) هو الإمام الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غُفَيْر المعروف بابن سماك الأنصاري المالكي، شيخ الحرم، وتوفي سنة ٤٣٤هـ. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص٩٧. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٥٥٤.

(٤) المقصود بالموسم هنا هو موسم الحج. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٩٧.

(٥) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ج٩٩-١٠٠.

(٧) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٠٠-٢٠٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠٩ - أبو سليمان أيوب[١]

الملقب بالمنصور بن يوسف المظفر بن عمر بن رسول، ولد(. . .)[٢] كان ذا رئاسة كاملة معظماً مقيماً على طاعة أخيه داود الملك المؤيد، لم يخالفه في أمر ولا ناوأه في قضية، وكان المؤيد يحترس جنابه ويمجد ناموسه، فلما صارت الخلافة إلى المجاهد مشى معه على الطاعة سالكاً طريق الزهد في حب الرئاسة لازماً لطاعة أخيه مع ولده، حتى حمله المماليك على الخروج عن طاعته وأن يدعو لنفسه، وكان ذلك منه عن غير رضى، ووقف متحمل الأعباء للدولة خمسة أشهر، ثم عادت الخلافة إلى المجاهد في شهر رمضان من السنة الثانية، ولزم المنصور وسُجن، وكان مذكوراً عنه كثرة التعبد والنسك وملازمة التلاوة، توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٢١٠ - أبو العلاء أقباي[٣]

ابن عبدالله، الحاجب في دولة الملك المجاهد، وكان ذا ديانة ونسك، له مقامات ظاهرة، روى عنه أحد الثقات [ما يؤيد][٤] ذلك، أعرضنا عن ذكره خشية الإطالة، وكان مع ذلك على سلوك مرتضى [في][٥] أمر سلطانه، قلّ نظيره في مثل حالته، ونال من المجاهد شفقة طائلة. توفي يوم الأحد سابع عشر صفر سنة ست وخمسين وسبعمائة.

وقد أحببنا أن نختتم حرف الألف بمن انتشرت في الآفاق بركته، ورقم

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٣، وفي العسجد المسبوك، ص ص ٣٤٣-٣٤٤.

(٢) ما بين القوسين «بياض» في (أ) و (ب)، ولم نعثر على تاريخ ولادته في المصادر التي بين أيدينا.

(٣) في (ب) «أبو العلاء أمبابي» وترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٩.

(٤) الزيادة من (ب) .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على جبين الزمان [فضيلته][(١)] وأمر النبي صلى الله [عليه][(٢)] وسلم بالتماس الدعاء منه، وفي هذا كفاية للشهادة له بعلو البرهان وشرف [المكان][(٣)] فلذلك أخرناه عن مركزه وختمنا به كما افتتحنا بأبي بكر [الصديق][(٤)] رضي الله عنه، طلباً للتبرك به، نفعنا الله [بالعلم وأهله][(٥)] وهو:

٢١١ - أبو المكارم أويس[(٦)]

ابن عمر بن حي بن مالك بن عمر بن سعيد بن عمر بن عمر بن حوران بن رضوان ابن قرن بن ردمان بن وائل بن غوث بن جيدان بن قطب بن غريب بن زهير [بن أيمن بن الهميسع][(٧)] بن حمير، قال علقمة: وقد يقال فيه: أويس ابن أنيس، وقيل: أويس بن الخليص، وقيل: ابن عامر، والأصح عند أهل اليمن ما ذكرنا أولاً، القرني من بني قرن - بفتح القاف والراء - بطن من مراد[(٨)] رأس بمعرفة الله تعالى[(٩)] وكان يقصده الصحابة وغيرهم طلباً للتبرك به وبدعائه، وقد روى عن كثير من الصحابة، لكنه كان يكره الشهرة، وقد أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل وجوده[(١٠)] ولم/ يمنعه من المهاجرة إليه غير [١٤-ظ(أ)]

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) ترجم له ابن الجوزي في صفة الصفوة، ج٣، ص٤٣-٥٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٨٨-٩٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٩-٣٣.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٨٨، في (أ) طمس.

(٨) كما تبين لنا من الاسم أن صاحب الترجمة من حمير، ولكن دخلوا في ناجية بن مراد، فنسبوا إليها، وقد ذكر ذلك الهمداني بالتفصيل في كتابه الإكليل، ج٢، ص٤١-٤٣.

(٩) كذا في السلوك، ج١، ص٨٩، والمقصود من العبارة أنه عالم بالعلوم الشرعية والربانية.

(١٠) راجع عن هذا صحيح مسلم بشرح النووي، ج١٦، «باب فضائل أويس القرني رضي الله عنه، ص٩٤ ـ ٩٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

برّه بوالدته، فكره فراقها خشية العقوق[1]، وقد ثبت أن عمر رضي الله عنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم «يطلبه الدعاء»[2] والحديث مشهور. قال النووي في شرح مسلم: وهذه منقبة ظاهرة لأويس، وفيه معنى استحباب طلب الدعاء والاستغفار من أهل الصلاح[3] وقد اختلف في وفاته رضي الله عنه، فقيل: قتل في الشهادة بصفين[4] مع علي رضي الله عنه سنة سبع[5] وثلاثين، وقيل: إنه توفي في زمن عمر رضي الله عنه، والأول أصح، وقد أورد ابن الجوزي في كتاب «صفة الصفوة»[6] ما يدل على صحة ذلك[7] أعرضنا عن ذكره خشية التطويل، والله أعلم.

---

(١) في (ب) «خشية التفرق».

(٢) ورد هذا الحديث مطولاً بعنعنات مختلفة في صحيح مسلم، ج١٦، «باب فضائل أويس القرني رضي الله عنه» ص٩٤-٩٥.

(٣) كذا وردت هذه العبارة في صحيح مسلم بشرح النووي «باب فضائل أويس القرني رضي الله عنه» ص٩٥.

(٤) «صفين» هو موضع بين العراق والشام بالقرب من الرقة على شط نهر الفرات، وهي اليوم خراب، وحدث في هذا الموضع الحرب بين الخليفة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وبين معاوية بن أبي سفيان، وسميت المعركة التي حدثت بين الطرفين «بمعركة صفين» نسبة لهذا الموضع.

(٥) في (ب) «سنة تسع».

(٦) هو من الكتب الهامة في دراسة التراث العربي الإسلامي.

(٧) راجع صفة الصفوة، ج٣، ص٤٣-٥٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الباء[1]

٢١٢ - أبو شجاع بدر[2]

ابن عبدالله الملقب تاج الدين المظفري، كان أحد أعيان الدولة المظفرية، وله سيرة حسنة وأحاديث مستحسنة، سجن بزبيد في أيام الملك المنصور، فلما توفي المنصور خرج قهراً على السجان وانضم إلى ولده المظفر وجهة دار الشمسي وأولاده، وجمع الرجال واستخدم الجُند وحفظ زبيد وردَّ المماليك عنها إلى أن دخلها المظفر، ولم تحفظ إلا بهمته وحُسن سياسته، وكان ذا همة عالية وزعامة سامية، له فيها مآثر كثيرة، فأحسن إليه المظفر ورقّاه إلى الإمارة العالية وجعل له طبل خانة وإقطاعاً وقدمه في مواضع كثيرة، وكان مع ذلك محباً لفعل الخيرات، بنى مدرسة بزبيد تُعرف بمدرسة القُرَّاء[3] وله فيها أيضاً مدرسة للحديث وعليها وقف جليل، والمدرسة المعروفة اليوم بمدرسة المبردعين[4]

---

(١) في (ب) «باب حرف الباء».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٤٥ ـ ٤٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ج١، ص ١١٣.

(٣) «مدرسة القُرَّاء» وتُعرف أيضاً بمدرسة الحديث، بناها صاحب الترجمة وأوقف عليها وقفاً عظيماً، وقد جعلها مدرستين، إحداهما للقراءة والأخرى للحديث. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١١٣. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص ١٣٧ ـ ١٤٠.

(٤) «مدرسة المبردعين» بضم الميم وفتح الباء وسكون الراء، وتُعرف أيضاً بالمدرسة التاجية في زبيد، وسميت بالمبردعين نسبةً إلى المبردعين الذين كانوا يعملون البرادع بجوارها، وبناها صاحب الترجمة وخصها بتدريس الفقه، وقد رتب بها مدرساً على مذهب الإمام الشافعي ومعيداً وعشرة من الطلبة ومؤذناً وقيماً، وأوقف عيها وقفاً يكفل الجميع. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١١٣. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص ١٣٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ودار الضيف[١] وله في الجبل مدرسة بقرية الوحيز. توفي بتعز بشهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وستمائة[٢] .

٢١٣ - أبو نصر بارع[٣]

ابن عبدالله المجاهدي، كان ذا شجاعة ورئاسة وكرم نفس، مقبول الصورة عند المجاهد، حسن الأخلاق، طيب النفس، سليم الصدر، وقُتِل بمدينة تعز للتهمة المشهورة مع الوزير موفق الدين عبدالله بن علي اليحيوي[٤] في أمر المملكة بشهر المحرم أول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٢١٤ - أبو الفوارس بهادر[٥]

ابن عبدالله ، عرف بالسنبلي، أحد أعيان الأمراء في زمن المجاهد ونال منه شفقةً عالية[٦] وهو الذي أنشأهُ ورفع[٧] له طبل خانة، وأقطعه في مواضع عدة من نواحي مملكته، وكان ذا شهرة بالفراسة والشجاعة وله معارك مذكورة، فلما صار الأمر إلينا رفعنا درجته وأبقينا شفقته، ولم يزل على معهود ذلك حتى توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثماني وستين وسبعمائة .

ثم إلى الآن ، لم يقع إلينا على حرف التاء والثاء شيء فنبينه .

---

(١) «دار الضيف» هو المكان الذي يتم فيه استقبال الواردين، ابتناه صاحب الترجمة، ورتب به شيخاً ونقيباً وقَيِّماً وإماماً ومؤذناً، وأوقف عليه وقفاً يقوم بكفاية الجميع. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١١٣.

(٢) في (ب) «سنة أربع وستمائة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص ٤٦، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص ٨٧، ١١٣.

(٣) ترجم له مختصراً الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٧٩.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤٢٣.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١٨.

(٦) في (ب) «شفقة عظيمة» وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١٨، «ونال من الملك المجاهد شفقةً تامة».

(٧) في (ب) «وجعل» وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ١١٨، «وحمل له أربعة أحمال من الطبل خانة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الجيم[1]

٢١٥- أبو عبدالله جرير[2]

ابن عبدالله البجلي بن السليك بن مالك بن حزم الأحمسي، أحد الرواة للحديث، وصاحب الدعوة، حين ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم، عدم ثبوته على الخيل، فضرب بيده على صدره، وقال «اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً»[3] قال: فما وقعت عن فرس بعد، قال: وكان ذو الخلصة بيتاً في اليمن بخَثْعَم، وبجيلة فيه صنم يُعبد يقال له الكعبة[4]، فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من الأحمس فحرقتها وكسرتها وبعثُ من يبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك «فَبُرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات»[5]

---

(١) في (ب) «باب حرف الجيم».

(٢) ترجم له الذهبي في سير أعلام النُبلاء، ج٢، ص ٥٣٧، ودول الإسلام، ص ٢٢، ويحيى بن أبي بكر العامري (ت٨٩٣هـ) في الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، أشرف على تحقيقه عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، وعبد التواب هيكل، طبعة مطابع الدوحة الحديثة، ص ٤٧ ـ ٤٩. ونزار عبدالله الحديثي، أهل اليمن في صدر الإسلام دورهم واستقرارهم في الأمصار، طبعة المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، ص ١٠٥.

(٣) ورد هذا الحديث النبوي الشريف في صحيح مسلم بشرح النووي، ج ١٦، «باب فضائل جرير بن عبدالله رضي الله عنه» ص ٣٤ ـ ٣٦، وفي الرياض المستطابة للعامري، ص ٤٨.

(٤) يذكر الإمام النووي أن العرب فرقت بين ذي الخلصة الكعبة اليمانية، والكعبة الكريمة التي بمكة «بالتسمية» فسموا ذا الخلصة بالكعبة اليمانية، والكعبة الكريمة التي بمكة بالكعبة الشامية، وذلك للتميز بينهما. صحيح مسلم بشرح النووي، ج ١٦، «باب فضائل جرير بن عبدالله رضي الله عنه» ص ٣٥.

(٥) كذا نص الحديث عند البخاري والهيثمي. صحيح البخاري بشرح العيني، ج٧، ص ١١٢، ج٨، ص ٣٩٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بتحرير العراقي وابن حجر، ج ١٠، ص ٥١ـ٥٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أورده البخاري، وهو من كرام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فاق الناس جمالاً، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم «على وجهه مِسْحة ملك»[١] قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، في رمضان وأسلم، سكن الكوفة إلى خلافة علي[٢] بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم سكن قَرْقِيسِيَا[٣] ومات بها سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة أربع، وقيل سنة ست وخمسين، وهو الذي روى حديث الرؤية[٤].

٢١٦ - أبو عبدالله جعفر[٥]

ابن عبدالرحيم المحابي، وقيل جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم المحابي ثم الكلاعي - ضبطه بميم ثم ألف ولام ثم حاء مهملة ثم ألف مهموزة مكسورة وياء بعدها مثناة تحت - وهو الإمام الزاهد، الحبر العابد، تفقه بجماعة منهم القاسم المشهور، ثم بابن ملامس الآتي ذكره، وكان فقيهاً عارفاً نقالاً مدققاً مترجماً[٦] للنصوص ولها محققاً، مسكنه قرية الظُرافة[٧] -

---

(١) أورد هذا الحديث البخاري في صحيحه، ج٨، ص ٣٢.

(٢) في (ب) «الكوفة في خلافة».

(٣) في (ب) «قرقيسا»، «قرقيشيا» هي مدينة من مدن أرض الجزيرة التابعة لأعمال الفرات، تقع على الفرات وعلى الرُّحبة، وسميت بهذا الاسم نسبةً إلى قرقيشيا ابن فارس، وهو الذي كان مقطعاً لهذه المدينة من قبل أبيه ملك فارس، وفتحت هذه المدينة في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد القائد عياض بن غنم. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص ١٣٢، ١٣٣، ١٩٥، ١٩٦.

(٤) أورد هذا الحديث البخاري في صحيحه، ج٨، ص ٣٢.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٩٤ ـ ٩٥، والجندي في السلوك، ج١، ص ٢٣٣ ـ ٢٣٥، والشرجي في طبقات الخواص، ص ١١٩ ـ ١٢٠.

(٦) في (ب) «مدققاً مبرهناً».

(٧) «الظُرَافة» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة آهلة بالسكان إلى يومنا هذا، وتقع بالقرب من مدينة الجند، في وادي نخلان بين قريتي ذي أشرق من الشرق وسهفنة من الغرب، وكانت من المراكز العلمية لطلب العلم، وامتدحها عدد من الشعراء. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص ٥٦٣. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص ٢٦٧. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص ١٢٨٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بظاء قائمة معجمة مضمومة وفتح الراء ثم ألف وفاء مفتوحة ثم هاء - كان مع سعة علمه عابداً ورعاً زاهداً، وكان كثير التردد من بلده إلى مدينة الجند رغبةً في زيارة مسجدها وزيارة علمائها للمراجعة، والجند يومئذ بيد الكرنديين[1]، ولما دخل الصليحي الجند سأله أن يلي القضاء فأبى عليه، فأعرض عنه الصليحي مغضباً، ثم / افتقده في مجلسه فلم يجده، بل قد [١٥ - و(أ)] خرج ، فتبعه خمسة عشر رجلاً، فأدركوه طالعاً عقبة الظُرافَة، فاستلوا سيوفهم وضربوه، فلم تقطع شيئاً، فكرروا عليه الضرب إلى أن تألمت أيديهم ويبست على قوائم سيوفهم، ثم انصرفوا عنه وهو مغشي عليه، فلما عادوا إلى الصليحي وأخبروه، أمرهم بكتمان ذلك، وعلم صلاحه[2] وفضله، فكانت حوائجه مقضية منه، وجاهه مستقيماً، يصون له أصحابه ويشفِّعه فيهم، وأسقط الخراج عن أراضيهم، وله «كتاب مصنف في الخلاف»[3] ومسموعاته ومحفوظاته لا تنحصر، وكانت وفاته تقريباً على رأس ستين وأربعمائة.

٢١٧ - أبو الدُّرّ جوهر[4]

ابن عبدالله المعظمي، كان أستاذاً حبشياً معدوداً من أهل الرئاسة

---

(١) «الكرنديين» هم ملوك المعافر «الحجرية اليوم»، كان لهم سلطان ظاهر، ولهم إمارة متسعة الأرجاء، ولم يزالوا محتفظين بملكهم حتى ظهر الغز «الأيوبيون» في القرن السادس الهجري، وبقي لهم بقية يذكرون بالعلم حتى القرن العاشر، وبعد هذا التاريخ لم يُعرف منهم أحد. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص ٣٤٧.

(٢) في (ب) «وعلم صلاح أمره».

(٣) يسمى هذا الكتاب «الجامع» وهو من الكتب الهامة والمعدودة في الخلاف. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص ٩٥. الجندي، السلوك، ج١، ص ٢٣٥.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٨٣، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ٤١ ـ ٤٣، والعمري. حسين بن عبدالله، الأمراء العبيد والمماليك في اليمن، ط١، ١٤٠٩هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص ٣٧ ـ ٣٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفُضلائهم، وأصله من موالي الزريعيين[1] ونسبته المعظمي، إلى الداعي محمد بن سبأ[2] الذي كان يلقَّب بالمعظم، ولاّه حصن الدملؤة ، ولما توفي المعظَّم، وخلفه ابنه عمران الملقب بالمكرم، أبقى جوهر على ولايته، ثم لما دنت وفاته جعله وصيَّه على أولاده، وكانوا يومئذ صغاراً، فنقلهم من عدن إلى الدملؤة، وأكرمهم وقام بكفايتهم أحسن قيام، وعَضَده[3] في ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير المحمدي[4] إذ كان وزيراً لعمران[5] ومديراً لدولته، وكان جوهر مع كمال رئاسته مشتغلاً بالعلم ، مباركاً في الفضل[6] أجمع فقهاء عصره على تسميته بالحافظ، كان نقالاً عارفاً قَلَّ أن يحفظ شيئاً فينساه، وله مصنَّفات كثيرة ومنقولات غزيرة شهيرة في [علم][7] القرآن والحديث والوعظ، وسلمه الله تعالى من مذهب مواليه، واعتمد السنة، وله كتاب سماه «تذكرة الأخيار»[8] «وكتاب الرسائل»[9] و «كتاب

(١) «الزريعيون» هم حكام عدن بعد بني معن. وكان أول من تولى منهم أمر عدن هو أبو السعود بن زريع، وظلوا يتوارثون الحكم حتى دخول الأيوبيون. ابن عبد المجيد، بهجة الزمن، ص ٦٢ ـ ٦٤ الجندي، السلوك، ج١، ص ٣٨٣.

(٢) استطاع هذا الداعي السيطرة على معظم البلاد بعد وفاة السيدة الحرة أروى بنت أحمد سنة ٥٣٢هـ، واستمر في حكم البلاد حتى توفي سنة ٥٦٠هـ. ابن عبد المجيد، بهجة الزمن، ص ٦٣ ـ ٦٤.

(٣) «عَضَدَه» القصد فيه نصره وأعانه. الرازي، مختار الصحاح، ص ٤٣٨.

(٤) هو ياسر بن بلال بن جرير المحمدي، المتوفى سنة ٥٧١هـ، وقد كان وزيراً للداعي محمد بن سبأ وأولاده من بعده، وقد كان أبيه مولى ووزيراً للسلطان محمد بن سبأ أيضاً. الجندي، السلوك، ج١، ص ٣٧١، ٣٧٣. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ١٥٦.

(٥) هو الداعي المكرم عمران بن محمد بن سبأ، توفي سنة ٥٦٠هـ. ابن سمرة، طبقات فقها اليمن، ص ١٦٩.

(٦) في (ب) «بالفضل».

(٧) الزيادة من السلوك، ج١، ص ٣٨٣.

(٨) في (ب) «تذكرة الأخبار» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١ ، ص ٣٨٣، ومن تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ٤٣ ، والكتاب من أهم كتب المواعظ كما يذكر ذلك الجندي.

(٩) في السلوك، ج١، ص ٣٨٣ «الرسائل وشريف الوسائل» وفي تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ٤٣ «الرسائل وشريف الوسائل».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

«اللؤلؤيات»، ولم يزل قائماً بكفالة أولاد سيده، وحافظاً لحصن الدملؤة حفظاً مرضياً، وأمره نافذاً بعدن ونواحيها، وهو مُصالح لبني مهدي بمال يحمله إليهم كل عام، حتى قدم توران[2] عدن هو والغز، ولزم[3] ياسر بن بلال وعبدالسدوسي[4] فوسطهما وقيل شنقهما بذي عدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ثم عاد إلى مصر، وجوهر باقٍ على حاله حزماً وعزماً[5] حتى ملك[6] توران، وقدم سيف الإسلام، فباع منه الحصن حين رآه قد غلب على قطر اليمن، وعلم أن لا طاقة له به، وكان ذلك سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولما باعه اشترط أن لا ينزل عن الحصن ولا يطلع لهم نائب حتى يكون جميع عيال سيده ومالهم قد جاوز البحر، وأنهم يركبون من المخا[7] ونحوه، فأجابه سيف الإسلام إلى ذلك لما علمه من صعوبة الحصن، فحين توثق وسلم له المال، جهز أولاد سيده من البنين والبنات إلى ساحل المخا، وتجهز معهم بزي امرأة منهم، وأخذ نفيس أمواله[8] حتى جاء الساحل، فركب البحر، وهناك سفن له[9] معدة، وسار إلى أرض

---

(1) «اللؤلؤيات» هو كتاب جعله مؤلفه فصولاً في المواعظ، واستفتح كل فصل بحديث أسنده إلى النبي ﷺ. الجندي، السلوك، ج١، ص ٣٨٣، ٣٨٤. وأبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ٤٣.

(2) المقصود به توران شاه بن أيوب.

(3) «لزم» يعني ألقي القبض عليه. الرازي، مختار الصحاح، ص ٥٩٧.

(4) هو عبد السدوسي مفتاح، قتل مع ياسر بن بلال بن جرير المحمدي سنة ٥٧١هـ، من قبل السلطان توارن شاه بن أيوب. الجندي، السلوك، ج١، ص ٣٧١، ٣٨٣، ٣٨٤.

(5) عند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٤ «على الحزم والعزم».

(6) في (ب) «حتى مات» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٨٣.

(7) «المخا» من الموانىء الهامة باليمن، تقع على البحر الأحمر جنوب مدينة زبيد، وتبعد عن مدينة تعز حوالي ٩٤كم تقريباً في الاتجاه الغربي منها. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص ٣٦٧.

(8) في (ب) «أموالهم» وفي السلوك، ج١، ص٣٨٤، «مصونهم».

(9) في (ب) «وهناك سفن لهم».

الحبش[1] وقد ترك كاتباً [له][2] في الحصن على أنه هو يكتب ما يحتاج ويجهز ما يليق، ويوجد الغز أن الطواشي باقٍ[3] وكان قد كتب عدة أوراق عليها علامته وتركها عند كاتبه، وكان الغز قد أضمروا الغدر بالطواشي وأنه متى نزل عن[4] الحصن لزموه، فلما فرغ ما في الحصن من قماش وغيره نزل الكاتب، وقد صار الطواشي وما معه من وراء البحر، فسئل الكاتب عنه، فقال: هو من أول من نزل، فتعجب سيف الإسلام منه، وقال: كان ينبغي بقاؤه واستخلافه في الحصن، فقل وجود مثله في دينه وحزمه، ولم يزل بالحبشة حتى هلك [هنالك][5] بجزيرة العرب وله من الآثار العجيبة والسير الغريبة ما تركناها للاختصار[6]. توفي لبضع وخمسين وخمسمائة.

٢١٨- أبو الدُّرّ جوهر[7]

ابن عبدالله المجاهدي ، المعروف بالرضواني [نسبةً إلى ابن رضوان][8] أحد حُزْفا المؤيد[9] كان هذا جوهر معدوداً في أهل الرئاسة، معروفاً بكرم

(١) في السلوك، ج١، ص٣٨٤ «أرض الحبشة».
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) كذا في السلوك، ج١، ص٣٨٤، وقد علق الأكوع على هذه العبارة في هامش نفس الصفحة بقوله «لعل المعنى هو: يوهم الغز أن الطواشي باق» وربما كان هذا الافتراض صحيحاً.
(٤) في (ب) «نزل من».
(٥) الزيادة من السلوك، ج١، ص٣٨٤، لتوضيح معنى العبارة.
(٦) كذا في (أ) و(ب) في السلوك، ج١، ص٣٨٤، «وله في جزيرة العرب من الآثار المبقية للذكر مع السيرة المرضية عدة مآثر» ومما جاء في السلوك يتضح أن الناسخ في (أ) و(ب) قد أحدث تقديماً وتأخيراً لبعض كلمات هذه العبارة دون قصد منه، ولعل أنه أراد كتابتها بالشكل التالي: «وله بجزيرة العرب من الآثار العجيبة والسير الغريبة ما تركناها للاختصار».
(٧) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٨.
(٨) الزيادة من (ب).
(٩) «حُزفا» يعني الرشاد، «حَزفا» يعني طرف الشيء، وربما يُقصد بهذه العبارة أن صاحب الترجمة يعتبر «أحد عُقلاء المؤيد». الرازي، مختار الصحاح، ص١٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النفس وعلوّ الهمة وعذوبة الأخلاق، خدم مع الدار جهة صلاح والدة المجاهد، وجعلته زمام بابها، وأضافت إليه أمر دارها، وارتفع شأنه، وعظم جاهه، وظهرت له سيرة حسنة، ورئاسة مستحسنة، حتى نال بذلك شفقة المجاهد عليه، وعَوَّلَ في أكثر حوائجه إليه، وكان محباً لفعل الخير، ابتنى مسجداً في مغربة تعز، وأوقف به كتباً جليلة، وفي مدرسة زبيد، وجعل فيها مدرساً ودرسة، وكان مغرماً بالمجاورة ببيت الله تعالى، سكن مكة مدةً طويلة، وابتنى بها داراً، ثم عاد إلى اليمن، فندبه المجاهد سفيراً إلى مصر، لما هلك حصين[1] بمدينة قوص[2] فمضى عوضاً عنه في النظر بأمر الهدية، فضبطها وقام بما يناط فيه قياماً حسناً، وعاد على أحسن حال، ثم ندبه مرة ثانية سنة خمس وخمسين وسبعمائة، فمضى فيها إلى أن دخل / البحر فعصفت بهم [١٥ - ظ(أ)] الريح فهلك هنالك في السنة المذكورة، وهلك معه جماعة من أعيان السفر، كابن أبي السعود وغيره .

---

(١) هو الطواشي نظام الدين حصين، وقيل خضير (ت٧٥٣هـ). له ترجمة في المتن، في حرف الخاء، رقم ٢٦٥. الخزرجي. العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٨.

(٢) «قوص» هي مدينة كبيرة في البلاد المصرية، تقع في الجهة الشرقية من النيل، وهي مدينة تجارية فيها أسواق كثيرة، والمسافرون إليها كُثُر، وهو من المدن القديمة وفيها آثار كثيرة. الحميري، الروض المعطار، ص ٤٨٤-٤٨٥. السيد عبد العزيز سالم، البحر الأحمر في التاريخ الإسلامي، ص٢٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الحاء

٢١٩- أبو الوليد حجر[١]

ابن قيس المدري، نسبةً إلى قرية مدرات[٢] - بفتح الميم والدال المهملة ثم الراء المهملة ثم ألف ثم تاء مثناة من فوق - وهي على نصف مرحلة من الجند من جهة قبلتها. كان أحد أصحاب علي رضي الله عنه، وله عنه روايات، وكان من أجلّ[٣] الفقهاء، وكان طاووس يراجعه في المسائل التي يتشكك بها، وهو الذي قال له علي رضي الله عنه: كيف بك يا حجر إذا أمِرتَ بلَعْني؟ قال: أو كائن ذلك[٤] قال: نعم، قال: كيف أصنع؟ قال: إلعنّي ولا تبرأ مني، فلما كان ولاية محمد بن يوسف الثقفي[٥] لمخلافي الجند وصنعاء، وحجر إذ ذاك بإحدى البلدين خطيباً، فصعد المنبر، فلما فرغ من خطبته، ومحمد بن يوسف حاضر ناداه يا حجر لا تنزل حتى تلعن علياً،

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٠-٦١، الجندي في السلوك، ج١، ص١١٠-١١٢.

(٢) «مدرات» كما ضبطها المؤلف لم تزل عامرة، وهي من أعمال مدينة ذي السفال، تقع إلى الجنوب الغربي منها بمسافة ساعتين على طريق وادي شظة «حبير اليوم» ويوجد فيها قبر فيه قبة يزار من كثير من الناس. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص١١٠.

(٣) في (ب) «أجلاء».

(٤) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص ٦٠، وفي السلوك، ج١، ص ١١٠.

(٥) هو محمد بن يوسف الثقفي، تولى أمر صنعاء في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وبعد موت عبد الملك بن مروان، تم ضم مخلاف الجند إليه. الجندي، السلوك، ج١، ص١٧٧.

(٦) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص١١٠ «فبكى».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فتلكأ[١] لحظةً ثم ذكر قول علي له، فرفع صوته وقال: أن الأمير محمد بن يوسف أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله [فنفر أهل المسجد][٢] وقد اختلف أين كان ذلك؛ على منبر صنعاء أم الجند، والصحيح أنه في صنعاء، ولم يتحقق له تاريخاً، بل نعلم أنه كان في زمن محمد بن يوسف الثقفي [لعنه الله][٣].

٢٢٠- أبو رشد حنش[٤]

ابن عبدالله الصنعاني بلداً - وضبط بحاء مهملة ثم نون بعدها مفتوحة ثم شين معجمة - ويقال إن أصله من بكر بن وائل، وأمه من الأبناء ولذلك وهم فيه من وهم أنه أبناوي، وليس كنية، وعده مسلم في تابعي الجند، وعده البخاري في أصل[٥] صنعاء، وتابعه على ذلك عبدالغني[٦] فقال: الصنعاني المصري، لأنه صار إلى مصر في آخر عمره لنيابته لابن الزبير[٧] على صنعاء، فلما أفضى الأمر إلى عبدالملك[٨] أسره الحجاج[٩] وأتى به مكة مقيداً، ووجه به إلى عبدالملك، فلما وصله أطلقه فانتجع إلى مصر، فلم يزل بها حتى

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ترجم له ابن سعد. محمد (ت٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى، ج٥، تصحيح سترستين، ص٣١٩، وابن سمرة في الطبقات، ص ٥٧-٥٨.

(٤) في (ب) «في أهل».

(٥) هو الإمام الحافظ عبد الغني بن يوسف بن سعيد بن بشر مروان الأزدي المصري، المولود في سنة ٣٢هـ، والمتوفى سنة ٤٠٩هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٢٨٦. العامري، غربال الزمان، ص٣٤٤.

(٦) هو عبدالله بن الزبير بن العوام، قُتل سنة ٧٣هـ. الزبيري، كتاب نسب قريش، ج٧، ص٢٣٦. ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٧٦٤. العامري، غربال الزمان، ص٦٥-٦٦.

(٧) هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، توفي سنة ٨٦هـ. ابن قنفد القسنطيني. أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت٨٠٩هـ)، كتاب الوفيات، تحقيق عادل نويهض، ط٢، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ص٩٥.

(٨) هو أمير العراق الحجاج بن يوسف بن عقيل الثقفي، توفي سنة ٩٥هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٣٤٣. العامري، غربال الزمان، ص٨٥. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص١٠٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توفي، قاله الواقدي(١) وقيل إنه انتقل من مصر إلى الأندلس(٢) ونزل بها مدينة سرقسطة وابتنى جامعها ومات بها وقُبِر عند بابها الغربي، عُرف بباب اليهود، هذا قول البلخي(٣) صحب علياً وابن عباس(٤) وأقام مع علي في الكوفة، ثم ولاّه ابن الزبير صنعاء، فأقام بها والياً أربعة أشهر، فلما قُتِل ابن الزبير، وبعث الحجاج نوّابه(٥) إلى صنعاء، كان منهم إليه ما قدمنا، توفي لبضع وسبعين، وقيل ثمانين.

٢٢١- أبو زيد حنظلة(٦)

ابن أبي سفيان، أحد المشهورين، تفقه بطاووس ولم يتحقق له تاريخ(٧).

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، قيل وفاته سنة ٢٠٦هـ وقيل ٢٠٧ هـ وقيل ٢٠٩هـ. الواقدي، كتاب المغازي، ج١، تحقيق مارسدن جونس، مقدمة الكتاب، ص ٥ ـ ٩. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، تصحيح برونويسر، ص ٧٧. العامري، غربال الزمان، ص ١٩٦.

(٢) «الأندلس» هي شبه الجزيرة الإيبيرية قبل الفتح الإسلامي، وأطلق عليها المسلمون اسم الأندلس، وتقع في الركن الجنوبي الغربي من القارة الأوروبية، وكانت تمثل مركزاً فكرياً هاماً في التاريخ الإسلامي. الحميري. أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تعليق إ. لآفي بروفَنصال، ط٢، ١٤٠٨هـ، دار الجيل، بيروت، لبنان. أحمد بدر، دراسات في تاريخ الأندلس وحضارتها من الفتح حتى سقوط الخلافة، ج١، ط٢، ص ٥ ـ ٦. السيد عبد العزيز سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، طبعة دار النهضة العربية للطباعة، ١٤٠٨هـ، ص٦٦، ٩١، وكتابه المساجد والقصور في الأندلس، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية. روجيه غارودي، الإسلام في الغرب. قرطبة عاصمة العالم والفكر، ترجمة ذوقان قرقوط، ط١، دار دمشق للنشر والتوزيع، ص ١١ ـ ١٧.

(٣) في طبقات ابن سمرة، ص ٥٨، «الباجي الأندلسي».

(٤) هو عبدالله بن العباس بن عبد المطلب. ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص ٧٤٦ ـ ٧٥٥.

(٥) في (ب) «وبعث الحجاج قواته».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ١٢٠.

(٧) يذكر محمد بن علي الأكوع رحمة الله عليه أنه توفي سنة ١٥١هـ. الجندي، السلوك، ج١ هامش ص ١٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٢٢- أبو مروان الحكم[١]

ابن أبان بن عفان بن الحكم بن عثمان العدني[٢]، أدرك ابن طاووس في الجند، فأخذ عنه، وأهل اليمن يقولون: كان الحَكَم سيد أهل اليمن، وكان إذا غلبه النوم ألقى نفسه في البحر، وقال: أسبِّح الله مع الحيتان، وكان مشهوراً بالكرم، متفرداً بالرئاسة، وامتُحِن بقضاء عدن، ومسجده الذي كان يقف فيه من عدن هو مسجد أبيه الذي كان يعرف عند أهل عدن بمسجد أبان، وهو أحد مساجد عدن المشهورة بالبركة واستجابة الدعاء في نجاح الحوائج. توفي لبضع وثمانين ومائة.

٢٢٣- أبو عبدالله الحسين[٣]

ابن جعفر بن محمد المراغي، سكن سهفنة، وسمع محمد بن مظفّر بن موسى الحافظ[٤] عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي[٥] ابن أخت المزني بذي القعدة سنة عشرين وثلاثمائة ، وله تصنيف في علم الكلام ينسب إليه سماه «الحروف السبعة في الرد على أهل البدعة»[٦] وله طريق في «مختصر المزني» قُري عليه في سهفنة عن الحسن بن هارون البردعي الفقيه[٧]

---

(١) ترجم له أبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص ٦٤.

(٢) في (ب) «ابن عثمان الحكمي».

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٨٣ ـ ٨٤، والجندي في السلوك، ج١، ص ٢٣٢.

(٤) هو الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، وهو محدث العراق، توفي سنة ٣٧٩هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص ٣٧٠.

(٥) ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص ٢٧.

(٦) يقول الجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٢، إن هذا الكتاب ضمنه مؤلفه الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل البدع، وقد ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ج١، ص٦٦٠.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٨٣.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

عن الإمام الحافظ النيسابوري[1] ببغداد عن المزني ويقال: إن المراغي كانت له ذرية عامة، وتوفي بإحدى القريتين السُرة[2] أو الفِهْنَة[3] [قريب من الوادي، ولم يتحقق له تاريخ وفاة، بل هو موجود من زمان القاسم، وابن ملامس، والهيثم][4] فإنهم تلامذته فافهمه[5].

٢٢٤- أبو علي الحسين[6]

ابن علي بن سلامة، هو بيت علم وصلاح ، وكان فاضلاً كاملاً، موجوداً في آخر المائة الثالثة، وصدر المائة الرابعة، إذ لم يحضرنا تاريخه.

٢٢٥- أبو محمد الحسن[7]

ابن أبي عباد، إمام النحو في بلاد اليمن ، ووحيد عصره في ذلك الزمن، كان أهل النحو يرتحلون إليه من كل قاصٍ ودانٍ، وله «مختصر مشهور في النحو»[8] وبركته مشهورة، وذلك أن غالب فقهاء اليمن ونحاتها قَلَّ منهم من يستفتح الاشتغال بصناعة النحو إلاّ به، فنجد له بركة، وله ابن أخ اسمه

---

(١) هو فقيه الشافعية الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري، توفي سنة ٣٢٤هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص٦٥. العامري، غربال الزمان، ص٢٨٥.

(٢) «السُرة» بضم السين، هي قرية عامرة إلى اليوم، تقع أعلى وادي الحاجب بالقرب من قرية الزواقر. الجندي، السلوك ، ج١، هامش ص ٢٣٣.

(٣) «الفِهْنَة» بكسر الفاء وسكون الهاء وفتح النون وآخرها هاء، قرية أعلى وادي الحاجب بالقرب من قرية الزواقر، وهي اليوم خراب. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٣٣.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) في السلوك، ج١، ص٢٣٣، «فإنهم تلاميذه فاعلم ذلك».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١ ، ص٢٣٣.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٨.

(٨) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٨، بقوله: إن المؤلف ألَّفَه في الحرم تجاه الكعبة، فكان كلما فرغ من باب منه طاف أسبوعاً ودعا لقارئه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إبراهيم[١] مضى ذكره في باب الألف، وعن الحسن هذا أخذ عمر بن إسماعيل ابن علقمة[٢] «مختصره»، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى، ولم يحضرنا تاريخه[٣].

٢٢٦- أبو محمد الحسن[٤]

ابن محمد بن أبي عقامة بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن هارون/الواصل بالقضاء من بغداد صحبة ابن زياد[٥] وكان إماماً في أنواع [١٦ - ر(أ)] العلم، شهير الذكر، وإليه تُنسب الخطب العقامية، وله الترسل الفائق والشعر الرائق، وقد صنف كتباً كثيرة حسنة، وأكثرها في علم الفرائض والحساب، وامتُحن بالقضاء الأكبر في أيام الصليحيين[٦] ثم مع آل نجاح[٧] وكان أسعد بن شهاب الصليحي[٨] يثني عليه ويقول: قام عني بأمور الشريعة قياماً مرضياً، فإذا

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٤.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٥٩٣.

(٣) في السلوك، ج١، ص٢٤٨، «وكان وجودهما في آخر المائة الرابعة وفي أول الخامسة غالباً».

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤١، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٥٢.

(٥) هو محمد بن عبدالله بن زياد، توفي سنة ٢٤٥، تقلد أعمال تهامة من قبل الخليفة العباسي المأمون سنة ٢٠٣هـ، وهو الذي اختط مدينة زبيد في سنة ٢٠٤هـ، وبعد استقرار الأمور له أسس دولته التي عُرفت بالدولة الزيادية ٢٠٥-٤٠٣هـ. عمارة المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٤٥. ابن عبدالمجيد، بهجة الزمن، ص٣٠-٣٢. ابن الديبع، قرة العيون، ص١١٠. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص١٥٨. الفقي، اليمن في ظل الإسلام، ص٨٧.

(٦) هم بنو الصليحي الهمدانيين، الذين حكموا اليمن خلال الفترة الممتدة من سنة ٤٣٩هـ وحتى سنة ٥٣٢هـ الجرافي، المقتطف، ص١١٧.

(٧) هم بنو نجاح، من الأمراء العبيد للدولة الزيادية، أسسوا دولةً عُرفت بالدولة النجاحية في زبيد، استمرت من سنة ٤٠٣هـ وحتى سنة ٥٥٥هـ الجرافي، المقتطف، ص١١٥.

(٨) هو الذي تولى أعمال تهامة من قِبل علي بن محمد الصليحي في سنة ٤٥٦هـ، وكان صاحب الترجمة متولي القضاء له فيها. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص١٢١-١٢٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كان ثناء المباين لطريق المذهب فكيف سواه؟ قتله جياش ظلماً وعدواناً لبضع وثمانين وأربعمائة، ولم يكد يقم جياش بعده إلاّ يسيراً وصنف «المفيد»[١] وقَدَحَ[٢] في آل بني عقامة، ولذلك بالغوا في إعدامه، والسبب في قتله مشهور.

٢٢٧- أبو عبدالله الحسين[٣]

ابن علي بن محمد بن (ميمون)[٤] ابن القم[٥]، كان أبوه صاحب ديوان الخراج بتهامة، وهذا حسين معدود في فضلاء اليمن الأكبرين، ورؤساء شعرائها المقلين، وكانت له حظوة ومنزلة عند الملوك لفضله وشعره، بحيث يُقَدَّم لأجلها على من سواه في اليمن خاصةً، وربما في الشام[٦] فإنه قد حُكي عن عمارة عن الفقيه أبي السعود بن علي الحنفي عن ابن أبي الصباح أنه قال: دخلت العراق[٧] وحضرت مجلس الوزير يومئذ وعنده جماعة يتذاكرون الشعر،

(١) يُعرف بمفيد جياش، وذلك للاحتراز عن مفيد عمارة، وهو كتاب متسع الإفادة إلاّ أنه عزيز الوجود، بل هو من زمن مفقود، وقد اختلف في سبب عدمه فقيل لأنه كشف فيه أنساب عدة من الناس كانوا يعتزون إلى العرب، فحكى عنهم غير ذلك، فبالغوا في إعدامه من أيدي الناس. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٤٧.

(٢) «قَدَحَ» المقصود فيه لغةً «طعن» وقدح الشيء أي طعن فيه. الرازي، مختار الصحاح، ص٥٢٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١ ، ص٢٥٨.

(٤) ما بين القوسين ليست في (ب) وفي (أ) «ممونة» وما أثبتناه في المتن من السلوك، ج١، ص٢٥٨.

(٥) ترجم له عماره في مفيده، ص٢٤٠-٢٥٠، والجندي في السلوك ، ج١، ص٢٥٨-٢٦٠.

(٦) «الشام» سميت بهذا الاسم لأنها شامة الكعبة، وقيل سميت بهذا الاسم لشامات بها حمر وسود، وحدود الشام من الكوفة إلى الرملة ومن بالس إلى أيلة، والشام من الأرض المقدسة المباركة. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٩١-٩٣. الحميري، الروض المعطار، ص٣٣٥.

(٧) «العراق» قيل إن العراق سمي بهذا الاسم لأنه سَفَل عن نجد ودنا من البحر، وقيل إن من ولي العراق ولي البصرة والكوفة والأهواز وفارس وكرمان والهند والسند وسجستان وطبرستان وجرجان. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص١٦١-١٦٢. الحميري، الروض المعطار، ص٤١٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فقال: لي هل تحفظ شيئاً لأهل اليمن؟ فأنشدته قصيدة ابن القم التي يقول في أولها:

الـلـيـل يـعـلـم أنـي لـسـت أرقـده ولا يـغـرنّـك مـن قـلـبـي تـجـلُّـدُه[1]

وكان الوزير متكئاً، فاستوى جالساً واستعادها مراراً ثم بعثني في الموسم إلى مكة، فاشتريت له الديون، فلما جئته به، كان من أقوى الذرائع إلى صحبته والانقطاع إلى جملته، ومناقبه في معنى الأدب وحُسن البديع كثير، وكفى شاهداً على ذلك ما أوردناه، وله الرسالة المشهورة مع أهل اليمن، ولم يقع إلينا تحقيق تاريخه.

٢٢٨- أبو عمارة الحسين[2]

ابن علي بن أسعد بن عبدالله السلالي، تفقه بأخيه عمر[3] المشهور الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، وكان فقيهاً فاضلاً، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٢٢٩- أبو عبدالرحمن الحسين[4]

ابن خلف بن الحسين المُقَيْبِعِي، كان فقيهاً كبيراً وحبراً فاضلاً، دخل عدن، وأخذ عنه جماعة فقهاء، منهم القاضي أحمد القريظي وعلي بن عبدالله المليكي وغيرهما، وسافر بلد السودان، وعاد إلى عدن في مركب عصفته الريح، فمات غريقاً، وقبره ساحل أَنحا - بفتح الهمزة وسكون النون وفتح

---

(١) أورد عماره والجندي أربعة أبيات من هذه القصيدة. المفيد، ص٢٤١. السلوك، ج١، ص٢٦٠.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٦٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٨٨.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٥٩٢.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٣-٢٤٤، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٧-٣٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحاء المهملة ثم ألف – وكانت وفاته منتصف شوال سنة ستين وخمسمائة.

٢٣٠- أبو محمد الحسن[١]

ابن أبي بكر الشيباني، مولده أول شهور سنة إحدى أو اثنتين وخمسمائة، تفقه بالطويري[٢] ثم بالهرمي[٣] وأخذ من ابن عبدويه من أول التنبيه[٤] إلى النكاح، وهو آخر من سمعنا به، أخذ عن ابن عبدويه، وكان فاضلاً بالفقه والحديث، وصنف «المشكل على المهذب»[٥] وهو أكبر دليل على فضله ، وكان يتردد ما بين بلده وعدن وزبيد، وعرض عليه قضاء زبيد فامتنع، وذلك أيام توران شاه، ثم عرض عليه القضاء أيضاً أيام سيف الإسلام فامتنع، فقال له: إن لم تفعل فدلنا على من يصلح لذلك. وكان يصحب الجن ويقرأون عليه ، ولهم معه أخبار عجيبة، وله المصنفات المفيدة والروايات السديدة. توفي لبضع وسبعين وخمسمائة.

٢٣١- أبو الفضل حسان[٦]

ابن الفقيه أبي عبدالله محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبدالله ابن محمد بن موسى بن عمران، ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، تفقه بأبيه وإليه انتهت الرئاسة في الجند، وأفتى ودرَّس ، وكان إماماً حبراً ذا وجاهة ورئاسة، ولي قضاء الجند، وكانت وفاته لبضع وسبعين وخمسمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٨-٣٢٩.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٩٠٢.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٥٨.

(٤) في (ب) «السنة».

(٥) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٩.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٨٦، ٢٠٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٣٢- أبو محمد الحسين(١)

ابن علي بن جسمر - بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم ثم راء ساكنة - من دَمْت(٢) - بفتح الدال المهملة وسكون الميم ثم تاء مثناة من فوق - وهي صقع متسع يحتوي على قُرى كثيرة قبلي مدينة تعز على نصف مرحلة منها تقريباً. كان الإمام يحيى يثني عليه بالمعرفة وجودة الحفظ، وهو أحد أشياخ إبراهيم بن أسعد الوزيري، وكان إماماً حافظاً ذي مروءة ظاهرة وحسن خُلُق شاهر. توفي يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر سنة ثماني وخمسين وخمسمائة.

٢٣٣- أبو عبدالله الحسين

ابن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن أحمد الزُبيدي نسباً إلى القبيلة المشهورة، والعديني بلداً نسبةً إلى ذي عدينة في مدينة تعز. كان فقيهاً، وكان تاجراً، سكن جبلة، فكان له بها الذكر الجميل، وبورك له في دنياه، سمع المسموعات على فقهاء عدة في أماكن متفرقة في عدن وغيرها، انتقل إلى سهفنة/ ثم إلى الذنبتين إلى أن توفي بها على طريقة حسنة يطعم ١٢٦-أ
الطعام ويكرم الضيف. أخذ عنه جماعة من المعتبرين، منهم بن مصباح والفقيه عمر بن سعيد العقيبي وغيرهما. توفي لنيف وثلاثين وستمائة، ودُفن بمقبرة الذنبتين الشرقية.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٩٥-١٩٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤١-٣٤٢.

(٢) «دَمْت» كما ضبطها المؤلف، تتكون من دمت العليا ودمت السفلى، وقد اختفى هذا الاسم في الوقت الحاضر، ولا يُعرف أين مكانه، والغالب على الظن أنه يقع في عزلة الأفيوش من ناحية المذيخرة. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٦٣٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٣٤- أبو محمد الحسن[١]

ابن راشد بن حسن، كان فقيهاً كبيراً وإماماً جليلاً، تفقه بمحمد بن أحمد ابن جديل[٢] بسهفنة، ودَرَّسَ بالمصنعة مدة، فتفقه به خلق كثير، منهم القاضي البهاء واخوته وابن عمهم قاضي القُضاة محمد بن أبي بكر، وعنه أخذ الخطيب علي بن عمر العبيدي[٣] وأبو بكر بن ناصر، توفي سلخ جمادى أول سنة ثماني وثلاثين وستمائة، ودفن بالمقبرة الشرقية بالعماقي، وقبره من القبور المزورة المشهورة، زاره المظفر والقاضي البهاء من الجَنَد، وتبرَّكا به نفعنا الله به.

٢٣٥- أبو عبدالله الحسن[٤]

ابن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري، ولد لسبع خلون من ربيع الآخر، سنة إحدى عشرة وستمائة، تفقه بعبدالله بن علي العرشاني، وبأبي السعود بن الحسين، وبعلي السرددي، وأخذ «البيان» عن الفقيه سليمان الجنيد، ونزل تهامة، فأخذ عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، وأحمد بن عبدالله بن أبي القاسم بن كنانة، وأحمد بن عبدالله الوزيري، وكان شديد الاجتهاد في طلب العلم ومطالعة الكتب، حتى ذكر [الثقة][٥] أنه صلى الصبح بوضوء العشاء سنة، ولم يكن يسأل عن طعام ولا شراب حتى يؤتى به، ولا يشتغل بأهل ولا ولد، ولقد أُخبِر عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه في جماعة، فيهم الشافعي رضي الله عنه، فاستحى وقال: يا رسول الله بِمَ استحققتُ هذه الزيارة ، قال له: باجتهادك في طلب العلم، وتتبعك للأسانيد العالية. وكان فقيهاً مباركاً، رحّالاً في طلب العلم، بينه وبين ابن

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص٦٧.

(٢) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص٧٨.

(٣) كذا ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص٦٧.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص١٥٤.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) في (أ) الفقيه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يونس شارح «التنبيه» رجل واحد، ارتحل إلى ابن الهرمل لمّا بلغه أن له سنداً قريباً، وأخذها عنه، ثم قال له ابن الهرمل: نحب أن نسمع عليك «البيان» فأجابه، وكان في وقت سماع «البيان» عليه قد يرفع رأسه إلى سقف الموضع فيجد حنشاً مخرجاً رأسه كأنه يسمع، وهذا دأبه حتى تنقضي القراءة، ثم لا يراه إلى وقت القراءة، فلما طال عليه ذلك، أخبر به الفقيه بن الهرمل، فقال: هذا رجل من فقهاء الجن قرأ عليَّ «التنبيه» و«المهذب» وهو الذي سألني أن أسالك إسماعنا «البيان». وله مصنفات في الحديث، توفي بربيع الأول سنة سبع وستين وستمائة.

٢٣٦- أبو محمد الحسن(١)

ابن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري، ولد لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وستمائة، تفقه تفقهاً جيداً، ثم غلبت عليه العبادة والزهد بالدنيا، وكان يكثر زيارة القبور. ذكر الثقة أنه وجده يوماً عند قبر أبيه وهو مغشي عليه، فدعا جماعة واحتملوه على حاله إلى بيته، فلما أفاق سئل عن سبب غشيانه فقال: كنت أقرأ على والدي فغلطت، فسمعته يرد عليَّ من القبر، فلم أتمالك أن غشي عليَّ. توفي يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة ثمانين وستمائة.

٢٣٧- أبو عبدالله الحسين(٢)

ابن محمد بن أحمد بن مصباح بن عبد الرحيم الأحولي، كانت له نفس شريفة وحسن مقابلة وكرم وزهد وورع، توفي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦١-١٦٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٣٨- أبو محمد الحسن[١]

ابن محمد بن سبأ بن حسن بن أبي السعد، ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة، وتفقه في بدايته بمحمد بن مصباح، ثم بالإمام إسماعيل الحضرمي، وأخذ عن إسحاق الطبري، وغلبت عليه العبادة والاشتغال بكتب الحديث والرقائق، توفي على الحال المرضي لنيف وتسعين وستمائة.

٢٣٩- أبو علي الحسن

ابن علي بن مرزوق بن حسن بن علي العامري ، تفقه بالفقيه علي بن القاسم[٢] وغيره، وأخذ عنه جماعة من ذرية الهيثم، وغيرهم من أهل زبيد، توفي سنة ثماني وثلاثين وستمائة.

٢٤٠- أبو سليمان الحسين

ابن محمد بن الحسين بن إبراهيم، كان فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً مشهوراً باستجابة الدعاء، توفي على رأس الستمائة، وقبره بقرية العَرَاهِد[٣] بالسحول مشهور، يزار، ويتبرك به، ويرجى عنده استجابة الدعاء.

٢٤١- أبو سعد الحسين[٤]

ابن أبي السعود بن الحسن بن مسلم بن علي الهمداني، ولد سنة خمس

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٥.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٥٢٨.

(٣) «العراهد» بفتح العين بعد ألف ولام وفتح الراء ثم ألف ثم خفض الهاء ثم دال مهملة، وهي قرية عامرة في السحول، تقع إلى الشرق من سوق السبت أو سوق السُوَيْق» الواقع في منتصف الطريق بين مدينة إبّ والمخادر. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣٩. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤١.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١ ، ص١٥٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعشرين وستمائة، سلك طريق العبادة، وكان له ذكر بالصلاح والورع والكرامات الظاهرة، حتى توفي [على][1] ذلك بالثامن والعشرين من شعبان سنة تسع وستين وستمائة، فحضر قبرانه جمع كثير، عدد القراء فيهم سبعمائة، نفعنا الله به.

٢٤٢- أبو محمد الحسين

ابن علي نعبش، تفقه بالإمام/ سيف السنة وحذا حذوه مثالاً وفعالاً، [١٧ - ظ] وكذلك غالب أصحاب سيف السنة متى رأيت خطوطهم لم تشك بأنها خط سيف السنة، وكان فقيهاً صالحاً ورعاً، يسكن في منزل شرقي ذي السفال يعرف إلى عصرنا بمنزل بني نعبش. سُمع في بعض مجامع الحجيج قائل يقول: يا أهل اليمن أبشروا فإن الله قد غفر لكم ببركة حسين بن نعبش، وكان له ولد اسمه أبو بكر فقيهاً أيضاً، أخذ عن ابن مضمون من قرية الملحمة وغيره، وعنه أخذ محمد ابن مسعود في بدايته، ولم يحضرنا لأحد منهم تاريخاً.

٢٤٣- أبو عمارة حمزة[2]

ابن مقبل بن سلمة، روى عن أبي القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالصمد في مسجد المَحَلَّة، وهو موضع مشهور بالسحول، في شهر صفر سنة ثمانين وأربعمائة أحاديث، وكان أهل اليمن في المائة الخامسة يتفقهون «بكتاب المزني» وبأصول الفقه «برسالة الشافعي» وبمصنفات القاضي أبي الطيب والشيخ أبي حامد وكتب أبي علي الطبري وكتب بن القطان[3] وتصنيف الحاملي وشروح

---

(١) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٥٩، لاستقامة العبارة.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٨.

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شاكر البصري، المعروف بابن القطان، مؤلف كتاب «فضائل الشافعي»، توفي سنة ٤٠٧هـ الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص١٧١. العامري، غربال الزمان، ص٣٤٢.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المزني المشهورة، لأن «المهذب» لم يصل إلى اليمن إلاّ في آخر المائة الخامسة.

٢٤٤- أبو محمد الحسن(١)

ابن محمد بن علي بن شُبَيْل، نسبه في همدان، وسكن ريمة الأشابط، وشبيل - بضم الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم لام - كان فقيهاً صالحاً عارفاً بالفقه. [توفي](٢) في سنة ثلاث وسبعمائة.

٢٤٥- أبو القاسم حسان(٣)

ابن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني، وزير الملك الأشرف، كان أحد أعيان زمانه فضلاً وكمالاً وسياسةً. [وقصة](٤) ما جرى عليه مشهورة بما نابه من هتك الحال، حتى شفعت به جهة الدار الأسدي أخت الواثق عند قدومها من ظفار وقالت للمؤيد: اجعلهم ضيافتي فأُطلقوا، فلما توفي المؤيد رحمه الله أعادهم المجاهد إلى مساكنهم وأجرى عليهم جرايات حسنة ونفقات مستحسنة. توفي هذا الفقيه في الحادي عشر من صفر، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٢٤٦- أبو محمد الحسن(٥)

ابن علي ابن الفقيه يحيى ابن الفقيه فضل، مسكنه النظاري(٦) كان

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج ٢، ص٢٩٠.
(٢) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٩٠، لاستقامة العبارة.
(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٦.
(٤) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٦، لاستقامة العبارة.
(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤٨-٣٤٩.
(٦) «النظاري» قرية من عزلة الحرث، ناحية بعدان. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٣٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشهوراً بالنسك والعبادة والزهد والورع، وكان صاحب دنيا متسعة، توفي سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٢٤٧- أبو علي الحسن [١]

ابن محمد بن عمر العماكري، ولد بجمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة، تفقه في بدايته بالإمام أبي الحسن الأصبحي، ولما توفي الفقيه الأصبحي أكمل قراءته على الفقيه صالح بن عمر، ولي خطابة الجند، وهو المشار إليه بمعرفة العلم وحُسن السيرة، ودَرَّسَ مدة بذي أشرق. توفي ضحوة يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٢٤٨- أبو محمد الحسن [٢]

ابن أحمد بن نصر بن علي، عرف بمختار الدولة، وزير أحد العبيديين خلفاء مصر. قدم تعز آخر أيام المؤيد، فلم يَصْفُ له معه حال، وهو من أعيان الفضلاء الواصلين من مصر، عارفاً بالنحو واللغة والأصول وعلم الفلك والحساب والفرائض والجبر والمقابلة، وعليه حقق الفقيه أبو عبدالله محمد بن يوسف الصبري هذه العلوم جميعها، ولبث بتعز مدة، فلم يستقم له أيضاً من المجاهد حال، وطال تعبه فسافر في النصف الأخير من المحرم أول سنة أربع وعشرين وسبعمائة إلى تهامة، ثم عاد منها إلى تعز، ونزل مع المجاهد إلى عدن، فَطَلَع المجاهد على قوة معرفته وفضله، فجعله من جملة خواصه، وتولى أموراً [باجتهاد][٣] وأمانة، وتوسط معه لأهل الفضل [بالخير][٤] وقبل منه ذلك، ولبث على ذلك مستقيم الحال إلى أن توفي في الحادي والعشرين من رمضان، سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٠.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٣.

(٣) مابين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٤) مابين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٤٩- أبو منصور الحسين

ابن علي بن أبي بكر الوليد، عرف بابن أبي [الدهس][1] العَريقي - بفتح العين المهملة بعد ألف ولام، وكسر الراء، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم قاف، ثم ياء نسب - تفقه بابن سلام وغيره من أهل جبلة، ودرس بالراتبة، وعنه أخذ التركماني صاحب التاريخ، وكان ذا معرفة بالنحو، توفي [في سنة][2] تسع وعشرين وسبعمائة.

٢٥٠- أبو الفضل الحسن[3]

ابن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي، ولد مستهل شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة، تفقه بالفقيه صالح بن عمر، وارتحل إلى جبأ، فأخذ عن الفقيه عثمان الجبائي، ونقل «التنبيه» غيباً، وكان أوحد أهل زمانه بالعلم والعمل والفضل والورع، مشهوراً بالصلاح واستجابة الدعاء، بلغ درجةً في الوصف عالية، تناقلها الناس عنه. توفي آخر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

٢٥١- أبو محمد الحسين[4]

ابن محمد بن أُسيد/ بضم الهمزة وفتح السين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم دال مهملة - بن أسحم المقدم ذكره في باب الألف، وكان فقيهاً حبراً عابداً عالماً، توفي بمكة سنة سبع عشرة وسبعمائة. [١٧ - ظ(أ)]

٢٥٢- أبو عبدالله الحسين[5]

ابن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي، ولد يوم الاثنين

---

(١) مابين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٧.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤٦.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خامس وعشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، تفقه بأخيه، وكان لديه معرفة جيدة وصلاح وزهد وورع، توفي سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

٢٥٣- أبو علي الحسن(١)

ابن عمر بن علي ابن الفقيه عثمان بن حسين، تفقه، وكان عارفاً فطناً متورعاً، توفي برمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٢٥٤- أبو محمد الحسن

ابن علي بن فتح، كان فقيهاً صالحاً متورعاً، له معرفة في النحو جيدة، قصده الوافدون، وقرب منه المبتعدون، توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

٢٥٥- أبو السعود الحسين(٢)

ابن أبي بكر بن الحسين، من بني سَود(٣)، تفقه على سليمان بن الأمير(٤) ثم غلبت عليه العبادة والورع وسلوك طريق الزهد والصلاح، وشهرت له كرامات كثيرة، وكان معظماً عند الناس، وكان يُنكِر على الفقراء السماع والرقص، توفي لنيف وسبعمائة، وله ولد كان كثير التلاوة «لكتاب الله تعالى» يُذكر بالزهد والعبادة.

٢٥٦- أبو عبدالله الحسن

ابن الفقيه علي بن محمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه صالح بن علي، تفقه بعلي بن محمد الخلي، ثم ارتحل إلى لحج، فأخذ عن ابن الأديب، وبا

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣١.
(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٢.
(٣) «سَود» بفتح السين. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٢.
(٤) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٢، «سليمان بن الزبير».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تَمَلَّ تفقهه، تولى القضاء في الكدرا، وتأهل بامرأة من محل الدارية، كان فيها دين وصلاح، وعزل نفسه عن القضاء، ثم دَرَّسَ بزبيد بالمدرسة العاصمية[١] وهو من أحسن الفقهاء خَلْقاً وخُلُقاً ومروءةً وحمية على الأصحاب. توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٢٥٧- أبو المنصور الملقب بالمظفر حسن[٢]

ابن الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني، نشأ على طاعة والده وشفقته، وكان كثير الورع ومجالسة الصالحين والعلماء. لم يُعلم [له صبوة][٣] وكان حسن المقابلة، مهيباً تهابه الطاعة، حتى أن والده كان يهابه ويكرمه، وأقطعه من بلاده جزءاً وافراً، وكانت سراويله إذا وضعت على من تعسرت بحملها وضعت لفوره. توفي في السادس من شهر ذي القعدة، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

٢٥٨- أبو علي الحسن[٤]

الملقب بالصالح ابن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، نشأ على طاعة أبيه وشفقته عليه، حج معه الحجة الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، ولحق بمخلاف جعفر، وهو هنالك إلى الآن (ثم

---

(١) «المدرسة العاصمية» هي المدرسة التي بناها الأمير سيف الدين الأتابك سنقر في زبيد، وتقع إلى الجنوب الغربي من الدار الناصري، وبناها الأتابك للفقيه عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن عيسى التَّغْلبي، فنسبت إليه، وكانت خاصة بتدريس فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٣١.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٠.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٩، ٨٢، ٩٠، ١٠٢، ومؤلف مجهول، تاريخ الدولة الرسولية، ص٦٢.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

نزل إلى حيس على حالة رضية في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة) [١]، وتوفي فيها في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة[٢].

٢٥٩- أبو سليمان الملقب بالعادل

ابن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول[٣] نشأ على الطاعة لوالده وشفقته عليه، وحج معه الحجة الأخرى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ثم عاد إلى اليمن، وخرج مع أخيه الصالح بالتاريخ المذكور، وتوفي بمدينة ذمار[٤] سنة ست وستين وسبعمائة.

٢٦٠- أبو محمد الحسن

ابن الأمير غياث الدين محمد بن الحسن الغساني، له همة عالية ومعرفة بالنحو شافية ومشاركة في العلوم، وهو موجود للآن.

---

(١) ما بين القوسين ليست في (ب) وهي أيضاً ليست من المؤلف، بل هي تذييل من الناسخ، لأن الملك الأفضل انتهى من كتابه سنة ٧٧٠هـ، وكانت وفاته سنة ٧٧٨هـ، بينما ما ورد بين القوسين يمتد إلى ما بعد هذين التاريخين، وهذا دليل على أنه من الناسخ.

(٢) هذا التاريخ تذييل من الناسخ، وما جاء في (ب) في هذا الموضع تاريخ خطأ كما يظهر من الترجمة وهو «توفي في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة»

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٢.

(٤) «ذمار» هي مدينة كبيرة في اليمن، تقع جنوب مدينة صنعاء بمسافة ٩٩ كم تقريباً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٦٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الخاء

٢٦١- أبو خليفة(١)

القارئ، أخذ القرآن عن علي رضي الله عنه، وأسند عنه أخبار منها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف»(٢)، وعنه أخذ جماعة من أهل صنعاء القرآن منهم عبدالله بن وهب بن منبه(٣) ومنهم هاني البربري(٤) مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وله عنه رواية، ولم يحضرنا تحقيق تاريخه(٥).

٢٦٢- أبو أسعد خير(٦)

ابن الفقيه الإمام يحيى بن ملامس، الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، خير- بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم راء - تفقه بأبيه، وحج مكة فوجد بها جمعاً من العلماء منهم الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي(٧)، وأبا بكر بن محمد بن منصور السُهْرَوَردي(٨) شارح «المختصر»

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٦٦، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٧.
(٢) رواه الإمام مسلم عن عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم، ج٢، ص٤٣٣.
(٣) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٤٩.
(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦١، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٧.
(٥) يقال وفاته بعد المائة من الهجرة. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٥٩٢.
(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٠١، و الجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٣.
(٧) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٠١ «الحافظ أبي ذر عَبْد بن أحمد الهروي».
(٨) كذا ضبطه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٠١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فأخذ عن أبي ذر «البخاري» وعن السهروردي شيئاً في الفقه و «سنن أبي داود»، ولقي أيضاً أحمد بن محمد البزار المكي[١] فأخذ عنه كتاب «الشريعة للآجرّي» عن الآجرّي[٢] وعاد إلى بلده فأخذها عنه بها جمع كثير، منهم ولده أسعد، ثم زيد بن الحسن، ثم أسعد بن الهيثم وولداه زيد وعمر الآتي ذكرهما إن شاء الله تعالى، وكانت وفاته ببلده عزلة القُرانات من مشيرق أحاظة سنة ثمانين وأربعمائة.

٢٦٣- أبو البركات خير[٣]

ابن عمرو بن عبدالرحمن، [تفقه][٤] بابن عبدويه، وعنه أخذ جماعة من العلماء والفُضلاء، وكان ذا معرفة/ شافية مبارك التدريس، توفي على رأس [١٨ - و(أ)] الخمسمائة والعشرين.

٢٦٤- أبو العباس الخضر[٥]

ابن محمد بن مسعود بن سلامة، أصل بلده وصاب، وكان فقيهاً عابداً ورعاً، دَرَّسَ بمسجد عكايد[٦] وكان كثير الزيارة للصالحين والعلماء، نفع الله بهم، توفي سنة سبعمائة[٧].

---

(١) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٠١ باسم «أحمد بن محمد البزار»، وذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٣، كما ذكره الأفضل في المتن.

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري، المتوفى بمكة سنة ٣٦٠هـ، وكتابه المذكور من الكتب الهامة. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٤٨٨.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٦.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣١٠.

(٦) في (ب) «مسجد عكار».

(٧) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣١٠ «توفي سنة ست وسبعمائة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٦٥- أبو اليُمن خضير[١]

ابن عبدالله المجاهد، أحد خدام المجاهد، وكان ذا رئاسة وحسن سياسة نال بها من المجاهد شفقة ورتبة سنية مع تمكنه، لم يزل شافعاً بالخير، يتوسل به ذوو الحاجات لعرض أوراقهم على المجاهد، وكان عديله في سفره ووكيله في حضره، ندبه سفيراً إلى مصر، فوصل قوص[٢] ، توفي هنالك سنة [ثلاث وخمسين وسبعمائة][٣] .

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٣.

(٢) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٣، «فوصل عيذاب».

(٣) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج٢، ص ٨٣، في (أ) و (ب) بياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الدال

٢٦٦- أبو سليمان دعاس(١)

ابن يزيد بن إسماعيل بن أبي الخير الأصبحي، أحد الفقهاء المعدودين والصلحاء المشهورين ، جمع بين العلم والعمل والزهد والورع ، توفي على رأس الخمسمائة ، وقيل غير ذلك.

٢٦٧ - أبو علي داود(٢)

ابن إبراهيم الجبرتي بلداً والزيلعي لقباً، دَرَّسَ بالمدرسة الشمسية بعد ابن زكريا، وتفقه بفقهاء جبلة ونواحيها، وكان جليل القدر ، آخذاً بالأثر ، يصور المسائل بأحسن تصوير وأكمل عبارة ، وكان لا يناصف إلاَّ من يستحق المناصفة لعلمه أو دينه، وإذا وصله أهل الدنيا لم يحفل بهم بحيث أنه يكون منضجعاً(٣) لا يقوم لأحد منهم ، وكان محمياً من الله تعالى من الشبهات، وقصته مع الفقيه العرشاني والكبش الذي أتى به الراعي مشهورة، وكان مبارك التدريس، ما قرأ عليه أحد إلاَّ أنتفع، وكان صلاحه مشهوداً ، مستجاب الدعوة، وله محبة جيدة للأصحاب. توفي على الحال المرضي في شهر صفر سنة تسع وسبعمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات ، ص٢١٧ ، والجندي في السلوك ، ج١، ص٣٦٤.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك ، ج٢، ص١٢٦ ـ ١٢٧.

(٣) في السلوك، ج٢، ص١٢٦ «متمدداً».

٢٦٨- أبو المظفر داود

الملقب بالمؤيد بن المظفر يوسف بن المنصور بن عمر بن علي بن رسول الغساني، وقد سردنا النسب عند ذكرنا علي بن رسول رحمه الله تعالى، أخذ الخلافة عن أخيه الملك الأشرف رابع وعشرين شهر المحرم سنة ست وتسعين وستمائة، استولى في مملكته على سائر أقطار اليمن كافة، دانت الجبابرة لصولته وانقادت لطاعته، واستمر في ملكه على أحسن حال وأنعم بال. قال العارفون بالسِّيَر: ما أشبه أبا المظفر داود بأبي المأمون هارون الرشيد. بنى المدرسة المؤيدية سنة اثنتين وسبعمائة، وأوقف عليها وقفاً جزيلاً، واستمر بها المدرسون والدرسة ، تفقه بها جمع كثير، وارتُحِل إليها من الآفاق، ولم يعانده أحد من الأشراف إلاَّ انتصر عليه وظفر بجمع كثير منهم وعفا عنهم وأكرمهم وعمهم بالعطاء حتى أنه ليعطي النفر الواحد منهم ثماني مائة درهم، وأخذهم تارة بالعطاء وتارة بالقنا(١) حتى خمدت شوكتهم وطفيت نيرانهم. أمر بإجراء ماء الخشبة من جبل صبر إلى مدينة مغربة تعز فعظم نفعه، وكان قبل ذلك يسيل في الأزقة، ولا ينتفع به، فصار نافعاً بعد أن كان ضائعاً. توفي ليلة الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ذي الحجة آخر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

٢٦٩ - أبو علي داود(٢)

ابن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، المنعوت بالمؤيد، خرج عن طاعة والده في سنة أربع وأربعين وسبعمائة، ثم لزمه وسجنه(٣) في محروسة ثعبات حتى توفي بالتاريخ الذي خرج فيه، مولده سنة

---

(١) «القنا» جمع قناة وهي الرمح، والرمح وسيلة من وسائل القتال. الرازي، مختار الصحاح، ص٥٥٤.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠.

(٣) في (ب) «ثم لزمه وحبسه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إحدى وعشرين وسبعمائة[1].

٢٧٠- [[2]أبو سليمان داود

ابن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول المنعوت بالمؤيد الصغير، ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، ومن العجيب ولد هذا الآخر في السنة التي هلك فيها الأول وموافقة الاسم واللقب.

٢٧١- أبو سليمان داود

ابن علي بن محمد بن عمر اليحيوي، كان ذا فضل ومروءة وحسن أخلاق، توفي يوم الأحد ثامن وعشرين شهر رجب، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

٢٧٢- أبو علي داود[3]

ابن إبراهيم الدمرداشي، كان أميراً في زمن المجاهد متمكناً ذا رئاسة وسيرة مرضية، توفي سلخ صفر سنة ستين وسبعمائة.

٢٧٣- أبو سليمان داود

ابن موسى بن حياجر، كان أحد أعيان الأمراء في عهد المجاهد، ولاه

(١) في (ب) ورد تذييل في نهاية هذه الترجمة نصه «ثم بعثاه إلى إرباب بكسر الهمزة والراء المهملة، فلم تزل تقتل عسكره، فاجتاز إلى مدينة جبأ، فحصل عليه الحيف وأسر، ثم مات في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة» وهذا التذييل غير صحيح، وربما أن ناسخ (ب) خلط بين هذه الترجمة وترجمة أخرى غيرها.

(٢) بداية التراجم الزائدة من (ب) عن(أ) وعددها ٤ تراجم.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢ ، ص٩٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حصن تعز، وكانت له سيرة حسنة وخِلّة مستحسنة، ثم وليناه الشحر[1] فقام بما وليناه به قياماً رضيناه منه، وهو مستمر إلى الآن، ولم يقع لنا إلى الآن على حرف الذال شيء فنبينه][2].

(1) الشحر: ميناء من موانئ اليمن الهامة، تقع في محافظة حضرموت، وينسب إليها اللبان الشحري المعروف. الويسي، اليمن الكبرى، ص١٨٧.
(2) نهاية التراجم الزائدة من (ب) عن (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الراء

٢٧٤- أبو سعيد راشد(١)

ابن داود الصنعاني، هو أحد الأربعة الذين قال الحاكم(٢) فيهم في التابعين من أهل اليمن جماعة يتبرك بحديثهم، وكان أحد الفضلاء/ النبلاء، ولم يحضرنا تاريخه.

٢٧٥- أبو سعيد رباح(٣)

ابن زيد، كان ذا فضل ودين ومعرفة للقرآن(٤) وتواضع وزهد، وكان قد شخص بصره آخر عمره، فكان لا يزال واضعاً رأسه على ركبتيه، وإذا دخل عليه أحد وسلم رفع رأسه إليه وفتح عينيه ورد عليه، ثم أعاد رأسه إلى ركبتيه، وكانت سيرته محمودة إلى أن توفي رحمه الله.

---

(١) ترجم له إبن سمرة في الطبقات، ص٦٢.

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ) ، وهو إمام أهل الحديث في عصره، ويشهر بالحاكم النيسابوري، وله مؤلفات كثيرة، ومنها «تاريخ نيسابور»، والمستدرك على الصحيحين، ومعرفة علوم الحديث». ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٥، ص٢٣٢ - ٢٣٤. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٤، ص١٥٥ - ١٧١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٦.

(٤) في السلوك، ج١، ص١٢٦، « للقراءة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٧٦- أبو الفضل ربيع [١]

ابن سليمان الجندي، كان عالماً فاضلاً، إليه ارتحل الفقهاء وحضر مجلسه الفضلاء.

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الزاي

٢٧٧- أبو محمد زياد[١]

ابن جيل، أدرك ابن الزبير، قال وسمعت ابن الزبير قرأ فاتحة الكتاب فقال ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ٧﴾[٢] وهي قراءته وزيادة، هذا هو الذي ذكر خبر أصيل المنقول[٣] وهو عجيب، وكان ذلك في زمن عمر رضي الله عنه، بولاية صنعاء، توفي لبضع وعشرين سنة.

٢٧٨- أبو اليُمن زيد[٤]

ابن المبارك الصنعاني ، وهو تلميذ سلام بن وهب[٥]، لم يحضرنا تاريخه.

٢٧٩- أبو أسامه زيد[٦]

ابن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم اليَفَاعي بلداً، وهي قرية بالمعافر تسمى

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤٨٦ ، والجندي في السلوك ، ج١ ، ص١١٨.

(٢) كذا في تاريخ صنعاء، ص٤٨٧ ، وفي السلوك، ج١ ، ص١١٨ ، والسورة هي الفاتحة: آية ٦ ، ٧، والقراءة الصحيحة في الكتاب الشريف «صراط الذين أنعمت عليهم».

(٣) في السلوك، ج١ ، ص١١٨ ، «هذا الذي ذكر أصيل القتيل».

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٤ ، والجندي في السلوك ، ج١ ، ص١٢٢.

(٥) الجندي في السلوك، ج١ ، ص١٢٢.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٩-١٢٢ ، والجندي في السلوك، ج١ ، ص٢٦٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يفاعة - بفتح الياء المثناه من تحت والفاء، ثم ألف، وفتح العين المهملة، ثم هاء بعدها ـ وهو أحد أعيان فضلاء اليمن المنفردين برئاسة الزمن، أستاذ الأستاذين، وشيخ المصنفين، وناصر الملّة، وعاضد الدين ، ومن انتفع به عامة المسلمين، جمع بين فضيلتي العملين العلم والعمل، وشاع ذكره في السهل والجبل. تفقه في بدايته بأبي بكر بن جعفر المخائي مقدم الذكر، وبصهره الشيخ الإمام إسحاق الصُّردفي، وارتحل إلى مكة، فأخذ بها عن الشيخين الإمامين الحسن بن علي الطبري الشاشي، وأبي [نصر](1) البندنيجي مصنفات الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ثم مصنفاتهما، ثم عاد إلى الجند، فاجتمع الناس إليه من نواحي شتى ، فقرأوا عليه مع وجود شيخه في الجند يُدَرس ويفتي، وأخذ عنه العلم، وكثر أصحابه، وارتحل الناس إليه، وقصده أهل الجبل والتهائم حتى بلغ أصحابه فوق الثلاثمائة، في غالب الأيام يقوم بحالهم قوتاً وكسوة [كانوا](2) يملأون ما بين الباب والمنبر في مسجد الجند، إذا كان اقراؤه يمين المنبر وربما اتكأ وقت التدريس على المنبر. ولما عزم الإمام على الارتحال إلى مكة خوف الفتنة والمشقة التي جرت من جهة المفضل(3) وهي مشهورة، فشق ذلك على القريب والبعيد من أصحابه ، وكاتبه القاصي والداني في التبسط، فلم يكن إلاّ ما قضاه الله ، وهي الرحلة في سنة خمسمائة، ولبث هنالك اثنتي عشرة سنة، ومات في أثنائها شيخاه الإمامان الطبري والبندنيجي، فتعينت الفتوى عليه، وحق التدريس لديه ، إذ لم يكن بعدهما أكثر علماً منه ، ولقد نقل عنه أهل مكة وغيرهم أنه كان يحفظ ثلاثمائة مسألة في الخلاف بادلتها وعللها وشواهدها، ولم يزل بمكة حتى حصلت فتنة بين مقدمي مكة وبين الطبري بسبب القضاء والفتوى، فخرج عن مكة خوف الفتنة، فقدم بلده سنة اثنتي عشرة ، وقيل ثلاث عشرة

---

(1) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٦٢.

(2) ما بين المعقوفتين من (ب) في (أ) «كان».

(3) هو المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢٠. ابن عبد المجيد، بهجة الزمن، ص٦٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخمسمائة، وكان المفضل قد توفي، ولولا ذلك لم يرغب الفقيه عودة الجند، ولما تسامع الناس بمصير الإمام زيد في الجند وصلوه من جميع نواحي اليمن ، واشتغلوا بالقراءة عليه، وكان الفقيه أبو بكر بن جعفر قد توفي أيضاً، فلم يبقَ في اليمن من يُقصد للمعضلات وحل المشكلات غير هذا الفقيه ، فارتحل الناس إليه من عدن وأبين ولحج ونواحيها، ثم من تهامة وحضرموت والجبال ومن سائر المخاليف، فلا بلد من هذه البلاد إلاّ وله فيه أصحاب عرفوا بالأخذ عنه، وأخذ عنه الإمام أبو الحسين يحيى بن أبي الخير «النكت في الخلاف» للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، مع سماعه «المنهاج القاضي أبي الطيب الطبري» واجتمع المؤالف والمخالف على تفضيل الفقيه، وكان بعد عوده من مكة لا يصلي في الجامع إلاّ الجمعة في آخر المسجد ، والسلطان حينئذٍ أسعد بن أبي الفتوح ابن العلاء بن الوليد الحميري[1] فعظم حال الفقيه وحُمِّل أمره وشاع ذكره وفخر فضله[2] وصلاحه ونمت بركته واشتهرت كراماته. توفي في الجند في شهر ربيع سنة أربع عشرة، وقيل خمس عشرة وخمسمائة، ودفن في المقبرة الغربية من مدينة الجند، وتربته هنالك مشهورة ولا يكاد أحد يجد تربته تخلو من زائر متى وصلها، وقَلَّ ما قصدها ذو حاجة إلاّ قضى الله حاجته.

٢٨٠- أبو أحمد زيد[3]

ابن / الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون بن عبدالله بن

---

(١) ذكر إبن الربيع في قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، ص١٩٦، أن أسعد بن أبي الفتوح ابن العلاء بن الوليد الحمير قتل غدراً عل يد رجلين من أصحابه في حصن تعز سنة ٥١٤ هجرية.

(٢) في (ب) «وخيل فضله».

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات ، ص١٥٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٥.

عبد الحميد ابن أبي أيوب الفائشي ثم الحميري، فالفائشي نسبة إلى ذي فائش - وهو بالفاء المفتوحة، ثم همزة مكسورة، ثم شين معجمة، ثم يا مثناة - ومنهم القبيلة التي تُعرف باليمن بالأفيوش، وهم جمع كثير أهل عز ومنعة، وكان رجلاً عالماً بفنون شتى منها القراءات إلى أبي مَعْشَر[1] أخذها عنه بمكة، وأخذ من البندنيجي «التبصرة في علم الكلام» وكان يقريها في مدرسته، وكذلك الإمام زيد اليفاعي كان يقريها أيضاً، وأخذ عن ابن عبدويه وغيره، وكان يرتحل إلى العلماء في أماكنهم فيأخذ عنهم، وكان عارفاً بدور الحساب والأصول وعلم الكلام، كثير الحج، وربما جاور، وأخذ بمكة والمدينة عمن لقيه فيهما، فمن شيوخه البندنيجي، وأبو مخلد الطبري، وإمام المقام عبد الملك ابن أبي مُسلم النهاوندي[2] وشيوخه في اليمن أسعد بن الهيثمي[3] وخير ابن يحيى المشيرقيان، والصردفي بقرية سير، وأبو بكر بن جعفر الظرافي، ويعقوب بن أحمد البعداني، وفي اللغة عيسى بن إبراهيم الربعي[4] مؤلف «نظام الغريب» ومقبل بن محمد بن زهير، وإسماعيل بن المبلول، وأخذ النحو عن إبراهيم بن أبي عباد ـ وكان جوالاً في نواحي اليمن، ولذلك كثر علمه واتسع فضله وشاع ذكره وعلا قدره وجمعت خزانته من كتب الفقه ما يزيد على خمسمائة كتاب، وكان صواماً قواماً يصلي كل ليلة بسبع القرآن، وله كتاب في الفقه سماه «التهذيب»[5] نقل عنه الإمام أبو الحسن الأصبحي في «معينه» عدة تصحيح، وتفقه به جمع كثير منهم عمر بن

---

(١) هو عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري القطان المقري (ت٤٧٨). الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص١٩٧.

(٢) هو إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام (ت ٥١٩هـ). إبن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص١٥٧.

(٣) في طبقات فقهاء اليمن ، ص١٥٦، وفي السلوك ، ج١، ص٢٨٦ « أسعد بن الهيثم».

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٦٥٩.

(٥) ذكر الجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٦، أنه رأى نسخةً من هذا الكتاب في المشيرق مع ذرية الفقيه الهيثم بمجلدين لطيفين حسب قوله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علقمة، والشيخ يحيى بن أبي الخير، مع جمع لا يكاد يحصرهم العدد، كان حسن الخلق كريم الطبع ذا صلاح باهر وورع ظاهر، وكان يُدَرِّسُ بجامع الجعامي[1] قرية أحاظة - بفتح الجيم بعد ألف ولام وعين مهملة، ثم ألف، ثم ميم، ثم ياء مثناة من تحت - وهي قرية كبيرة من معشار حصن يَفُوز[2] - بفتح الياء المثناة من تحت، وضم الفاء، ثم واو، ثم زاي - وله مع كمال العلم والفضل أشعار مستحسنة، وكان مولده ليلة الجمعة منتصف شهر شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، ووفاته رحمة الله عليه في رجب سنة ثمان وعشرين، وقيل سبع وعشرين وخمسمائة، وهو ابن سبعين سنة.

٢٨١ - أبو أُسامة زيد[3]

ابن الفقيه عبدالله بن أحمد (الصعبي)[4] [الزبراني، ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، تفقه به جماعة، منهم عمر بن سمرة، ومحمد الصعبي][5] وأحمد ابن مقبل الدثني، سلك طريقة أبيه من الحلم والعلم والفضل، وكان متقناً متفنناً لم يحضرنا تاريخ وفاته.

٢٨٢- أبو عبدالله زريع[6]

ابن محمد، ويُعرف بالحداد، أصله من جبل بعدان من قرية النظاري،

---

(١) «الجعامي» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة في عزلة يَرِيس من ناحية حُبَيْش وأعمال إبّ، وقد أُلحقت عزلة يريس من مدة قصيرة بناحية الحزم التي كانت من قضاء العدين. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٣٨٨.

(٢) «يفوز» كما ضبطه المؤلف، حصن ويسمى اليوم القفلة، ولا تزال فيه قصور عامرة حتى اليوم. الجندي في السلوك، ج١، هامش ص٢٨٦. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٧٦.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٠٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.

(٤) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كان رجلاً صالحاً عابداً متورعاً، كثيراً ما يصحب الصالحين، كان في بدايته شاباً معجباً بنفسه، خطر له بامرأة من أهل الستر بالقرية، فبعث لها بشيء [على أن تواصله][1] فكرهت ذلك، ثم اشتدت بها الحاجة، فوافقت أن يبعث إليها، وهي على تلك الحال، فقبضت من رسوله ما جاء به ووعدته أن يأتيها في وقت، فوافاها، فلما خلا بها، وجدها ترتعد[2] كالسعفة[3] في الريح، ثم قالت هذا أمر لم أكن أعرفه ولا أحد من أهلي، فأحلها مما معها ثم خرج فقالت: زحزحتني عن النار زحزحك الله عنها، فكان به من الخير كثير، وكان يمسك القطعة الحديد وهي نار تشتعل فلا يضره، ولزم صحبة الفقيه محمد بن مضمون، والفقيه سعيد بن منصور، وغيرهما من صلحاء وفقهاء.

٢٨٣- أبو علي زُنَيْج

- بضم الزاي، وفتح النون، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم جيم - كان فقيهاً كبيراً مشهوراً، وله ذرية ينسبون إليه ويتسمون بالفقه، وفيهم خير وبركة.

٢٨٤- أبو أُسامة زيد[4]

ابن أبي السعود، كان رجلاً فاضلاً، ورسالته التي كتبها إلى الشريف يحيى بن حمزة[5] حين كتب إلى أهل حراز يدعوهم إلى نصرته والدخول في

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) «ترتعد» هي كلمة باللهجة العامية اليمنية، والمقصود بها الارتعاش من الخوف.

(٣) «السعفة» هي كلمة باللهجة العامية اليمنية، والمقصود بها جريدة النخل التي إذا هبت الريح تحركت واهتزت بشكل عشوائي، وقد شبه المؤلف خوف المرأة بجريدة النخل التي تتحرك بشكل عشوائي نتيجة هبوب الرياح.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٠٢.

(٥) هو المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن علي بن جعفر الزكي بن علي التقي بن علي الرضي (ت٧٤٧هـ). يحيى =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مذهبه[1] تدل على فضله وعلوّ قدره.

٢٨٥- أبو محمد زياد[2]

ابن أسعد بن علي الخولاني، كان فقيهاً فاضلاً، مسكنه وادي شقب[3] - بشين معجمة، ثم قاف، ثم باء موحدة - استنابه القاضي عبدالجبار الحنفي[4] متولي القضاء لبني مهدي على قضاء الجند، وله تصنيف اختصره من «كتاب البيان» سماه «التخصيص». توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٢٨٦- أبو الفتح زياد[5]

ابن أحمد الكاملي المجاهد، أحد أعيان الدولة المجاهدية، له همة ونجدة وفروسية، ندبناه لحرب بن ميكائيل، فظفر بجمعه وشرده عما كان احتوى عليه، ثم أقطعناه إقطاعاً وجعلنا له طبل خانة، وإلى الآن فهو قائم فيما هو بصدده قياماً شكرنا سعيه فيه وحمدنا نهوضه له. [توفي سنة][6] [خمس وسبعين وسبعمائة][7].

= بن حمزة، المعالم الدينية في العقائد الإلهية، تحقيق سيد مختار محمد أحمد حشاد، ط١، ١٤٠٨هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان. الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية ص١١٢٤-١١٣٢.

(١) المقصود هو المذهب الزيدي.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٣.

(٣) «شقب» كما ضبطها المؤلف، قرية من قرى عنس، وتقع على جبل زُبَيْد من أعمال ذمار. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ج٣، ص٤٥٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٣٦.

(٤) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢١٧ «عبد الجبار بن محمد الجند».

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١.

(٦) الزيادة من (ب).

(٧) الزيادة من العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣١، في (أ) و (ب) بياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حـرف السيـن

٢٨٧- أبو عمرو سالم[١]

ابن عبدالله بن يزيد الشعبي، كان فقيهاً فاضلاً، ولد يوم الإثنين السادس والعشرين من شهر / ربيع الأول سنة ستين وثلاثمائة، وتوفي يوم الخميس أول يوم من شهر المحرم سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٢٨٨- أبو عمرو سالم[٢]

ابن عبدالله بن محمد بن سالم، ولد في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وعنه أخذ جماعة من العلماء، منهم الفقيه عمر بن إسماعيل وغيره، وكان فاضل زمانه، تفقه بأبيه. توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[٣] وهو عند أهله يعرف بسالم الأصغر، وقبره بذي أشرق.

٢٨٩- سالم[٤]

ابن حسن الزوقري، من قوم الفقيه محمد بن حميد الآتي ذكره، تفقه بابن عبدويه، وعنه يروي الفقيه علي بن أحمد اليهاقري[٥] «كتاب المهذب» لم يحضرنا تاريخه.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٠.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٦.

(٣) في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٦، (سنة٥٣٢هـ).

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٣.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٥٠٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٩٠- أبو محمد سالم(١)

ابن مهدي ابن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضري، مسكنه في ذي عدينه، تفقه بأهل تهامة، وأخذ «المهذب» عن راجح بن كهلان(٢) وابن عبدويه، وهو أحد شيوخ ابن سمرة، وكان فقيهاً فاضلاً محققاً [كاملاً](٣) توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٢٩١- أبو علي سالم

ابن أحمد بن محمد بن مبارك بن محمد البوقاني، [كان](٤) فقيهاً جليل القدر، مشهور الذكر، مرحولاً إليه من الآفاق رغبة في علمه وفضله وورعه، توفي [سنة](٥) (...)(٦).

٢٩٢ - أبو الخير سنان

ابن سليمان، تفقه، وغلبت عليه العبادة، وله غرائب وعجائب [منها](٧) رؤياه التي رآها في حديث الشيخ عبد الوهاب، وأهل سير، وهي مشهورة، ومنها أنه [كان](٨) عليه شيء من مظالم الديوان، فوصل الجابي بيت الفقيه لطلبها فلم يجده، فأخذ بقرة الفقيه [فلما وصل](٩) الفقيه وجد أولاده في أشد

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٣.

(٢) هو راجح بن كهلان، كان من أصحاب ابن عبدويه. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٤. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٢٧.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر له على تاريخ وفاته.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ضيق، والصغار يبكون، فقال الفقيه: لأقرأنَّ الليلة القرآن [وأدعو][1] على الجابي والسلطان، فلما جَنَّ الليل أقبل على التلاوة، ثم غلبته عيناه فنام، وإذ بقائل يقول [له يا سنان][2] تريد أن نغير نظام العالم في حق بقرتك، أو كما قال فاستيقظ واستغفر الله، وعاد عما [كان][3] عليه، وعزم على الصبر.

٢٩٣- أبو الحسن سري[4]

ابن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن معاذ بن مبارك [بن تبع][5] بن يوسف ابن فضيل العرشاني، يجتمع مع الحافظ في تبع بن يوسف، كان فقيهاً حافظاً فا[ضلاً][6] وحبراً كاملاً، وله في الأصول اليد المذكورة والتصانيف المشهورة، ولي قضاء صنعاء وفي [أيامه][7] بنيت الجبانة بصنعاء وأصلح الجامع وبنى المطاهير والبركة فيه ولم يكونا قبل ذلك، وكان بناؤه لذلك في سنة ست وستمائة، وهو أحد عدول القضاة، نقل «تاريخ الرازي»[8] توفي بصنعاء [سنة][9] ست وستمائة[10].

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٧.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) هو تاريخ مدينة صنعاء، لمؤلفه أحمد بن عبد الله الرازي (ت ٤٦٠هـ)، والكتاب مطبوع بتحقيق حسين العمري.

(٩) الزيادة من السلوك، ج١، ص٣٦٧، في (أ) طمس، وليست في (ب).

(١٠) في (ب) العبارة على النحو التالي: «سكن بصنعاء سنة ست وعشرين وستمائة» وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٧، «وكانت وفاته على القضاء بصنعاء سنة ست وعشرين وستمائة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٩٤- أبو المعالي سعيد(١)

ابن أسعد بن علي الحرازي النسب، أصل بلده المِشراح(٢) برأس وادي نخلان، قرأ القرآن بذي أشرق، وتعلم الخط، وكان حسن الصوت جيد القراءة، فاستدعاه الدار النجمي(٣) إلى ذي جبلة، فصار معلماً معهم، وكان المظفر قد اختلف إليهم، فحصلت بينه وبينهم معرفة، فلما صارت الخلافة إليه سأل من عمته الدار النجمي أن تؤثره به، ففعلت، فجعله معلماً [لولده](٤) الأشرف، فلم يزل معه وصار معه نصيباً وافراً من دنياه، وكان كثيراً ما يصده عن أمور غير لائقة، وكان الغالب عليه الخير، صحبه الفقيه إسماعيل الحضرمي وأمثاله، ومحاضره عند الأشرف جيدة صالحة، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. توفي بشهر شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٢٩٥- أبو المعالي سعيد(٥)

ابن الفقيه منصور بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الخير ابن الحسين بن مسكين، تفقه بمحمد بن مضمون العمراني، وكان هذا الفقيه في نهاية من الزهد والورع والدين والعبادة مع الإشتغال بالعلم. دَرَّسَ بالمدرسة النجمية بجبله، وكان بينه وبين الفقيه عمر بن سعيد العقيبي صحبة ومؤاخاة ومعاقدة أن من مات منهما قبل صاحبه، حضره الآخر، وتولى غسله والصلاة

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٩ ، ٩٠.

(٢) «المشراح» بكسر الميم وسكون الشين، قرية عامرة إلى اليوم برأس وادي نخلان من عزلة السحول وأعمال المخادر، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠ نسمة. الجندي، السلوك، ج٢، ص٩٠. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٨٨.

(٣) هو نجم الدين بن أبي زكريا، زوج ابنه علي بن رسول. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص٧٤.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليه، فقدر أن مات الفقيه سعيد ببلده دلال بعد أن زهد بالمدرسة النجمية، وأوصى عند وفاته أن يبعث إلى الفقيه عمر بن سعيد رسولاً، فبعث إلى الفقيه، فلم يصل الرسول نصف الطريق حتى وافى الفقيه مقبلاً، فحين رآه قال: مات الفقيه، قال: نعم، فترحم عليه، ومن كراماته أن زريع الحداد المقدم ذكره دخل عليه عقب عيد عرفة فقال: يا سيدي رأيت ما كان أحلى الحج هذه السنة؟ فنظره بازوراء ففهم زريع كراهة الفقيه لذلك فسكت واستحى، فلما خرج الحاضرون قال بعض أصحابه له: يا سيدي لو أشركتمونا في هذا النصيب الوافر فنحن من أصحابكم ونحبكم، فأراد الإعراض عنه، فلم يقبل منه وقال له: سألتك بالله إلاَّ ما [أخبرتني][1] هل ذلك شيء يمكن تكشفه أم ما هو ذاك؟ فقال الفقيه: هو قدرة الله يختص بها من يشاء من عباده. [توفي سنة][2] ستين وستمائة، بعد أن بلغ عمره ثمانين سنة تقريباً، وله كرامات بعد موته يطول شرحها/ منها أنه رآه بعض شيوخ بلده، وكان قد أذى أصحاب الفقيه وجيرانه كأنَّ الفقيه أمسكه وأضجعه وذبحه، وكان الرائي حينئذ بتعز، فلم يصل جبلة إلاَّ محمولاً على الأعناق، وقد اعتُقل لسانه، وتوفي بجبل بعدان قبل أن يصل إلى بلده.

٢٩٦- أبو المعالي سعيد[3]

ابن قيس بن أبي بكر بن حمزة، كان فقيهاً نحوياً، ثم اشتغل بالمنطق، لم يحضرنا تاريخه.

٢٩٧- الأديب الصالح سعيد[4]

كان عابداً صالحاً مشهوراً ذا كرامات باهرة وآثار شاهرة، له بعض اشتغال

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٠٢.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣١-١٣٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالكتب، ولم يزل على طريق العبادة والزهادة إلى أن توفي سلخ ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة، وحضر قبرانه كثير لا يكادون يحصرون، منهم الفقيه عمر بن سعيد صاحب ذي عقيب، والشيخ علي بن عبد الله صاحب المقداحة، وهذا الأديب سعيد أول من ظهر بقرية الفَراوي[1] - بفتح الفاء والراء بعد ألف ولام، ثم ألف، ثم واو، وياء نسب.

٢٩٨- أبو زيد سعيد[2]

ابن أحمد بن إسماعيل المسكيني، صاحب حصن شواحط، كان فقيهاً فاضلاً، قرأ عليه ابن سمرة «كتاب النجم»[3] بروايته عن مصنفه، كان هذا الفقيه مالكاً لحصن شواحط فلما قدم سيف الإسلام اليمن سلمه إليه، وأقام ببعض الجهات حتى توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بذي القعدة.

٢٩٩- أبو الفضل سعيد[4]

ابن منصور بن محمد بن أحمد الجيشي - بفتح الجيم، وسكون الياء المثناه من تحت، ثم شين معجمة، وياء نسب - أصل بلده مصنعة سير، وكان فقيهاً محققاً دَرَّسَ بعد شيخه الإمام أبي الخطاب عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى بمدرسة هزيم إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة، ودفن بعد شيخه.

---

(١) «الفَزاوي» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة في عزلة الصُذر من ناحية حُبيش وأعمال إب، وكانت من قبل من معشار خدد من ناحية المشيرق، وكانت من القرى المقصودة لطلب العلم إلى عهد قريب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٦١٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٢-٣٥٣.

(٣) هو «كتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم» تأليف أبي العباس أحمد بن معد بن عيسى التجيبي، المعروف بالإقليشي، المتوفى سنة ٥٥٠هـ السيوطي، بغية الوعاة، ص١٧١.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٢.

٣٠٠- أبو محمد سعيد[(١)]

ابن عبد الله مولى فاتن المعزي، كان له اجتهاد في طلب العلم، تفقه بالفقيه عمر بن سعيد، وملك عدة كتب، فلما بيعت تركته بعد وفاته، بيع منها «الوجيز» بعشرة دنانير، فرآه بعض أصحابه يقول له: يباع وجيزي على فلان بعشرة دنانير، أُعطيت به ما أعطيت ما بعته، لم يحضرنا تاريخ وفاته.

٣٠١- أبو عبد الله سعيد[(٢)]

ابن عبد الله بن عاقل، المعروف بالأعرج، كان معيناً ليعلي[(٣)] بإمارته على صنعاء ومخلاف الجند، بإشارة عمر رضي الله عنه، وقد شهرت عنه السيرة المحمودة، توفي لبضع وستين سنة، حُكي أنه قدم على عمر رضي الله عنه، فلما سلم عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد الغزو[(٤)] قال: إرجع إلى صاحبك فإن عملاً صالحاً لَحَقٌّ الجهاد، فقبل من عمر ورجع.

٣٠٢- أبو الخير سليمان[(٥)]

ابن داود بن قيس، أخذ العلم عن [القاسم][(٦)] ابن عبد الواحد المكي[(٧)] وطلحة بن عمرو[(٨)] وهو أحد أشياخ الفقيه عبد الرزاق الآتي ذكره، وكان هذا

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٠.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١١٧.
(٣) هو يعلي بن أمية بن أبي عبيده بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٢٢، ٣٧.
(٤) في السلوك، ج١، ص١١٧، «العراق».
(٥) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٤٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١٢٢.
(٦) الزيادة من السلوك، ج١، ص١٢٢.
(٧) هو القاسم بن عبد الواحد بن أيمن القرشي. الجندي، السلوك، ج١، ص١٢٢.
(٨) هو طلحة بن عمرو الحضرمي المكي (ت١٥٢). الجندي، السلوك، ج١، ص١٢٢، وهامش نفس الصفحة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعرف الناس بالقراءة على وهب، وهو عند أهل صنعاء بمنزلة وهب، كذا قاله الرازي، ولم يتحقق له تاريخاً.

٣٠٣- أبو أيوب سليمان[١]

ابن فتح بن مفتاح الصليحي، كان أبوه من خواص الملكة السيدة بنت أحمد[٢] ولَّته حصن التعكر، ولد سليمان لنيف وعشرين وخمسمائة، تفقه بالإمام يحيى، ولما فرغ من قراءة كتب المسموعات، قرأ عليه «مختصر العين»[٣] «وغريب الحديث» فقال له: يا سليمان لقد أخذت من الفقه[٤] ما ينفع قلب عارفه. سكن الشوافي[٥] ودَرَّسَ بها بمدرسة أحدثها حسين بن علي بن أبي النهي[٦] وكان في أيام شيخه، وتفقه به جماعة من نواح شتى، منهم علي ابن عمر[٧] والدبراري، وأبو بكر بن يحيى ابن فضل[٨] ومحمد بن أحمد الصعبي من سهفنة.

٣٠٤- أبو عبد الله سليمان[٩]

ابن أسعد بن محمد الجدني، ثم الحميري، وهو في السماية إلى سلمان

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٤-١٩٥، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤١.

(٢) هي السيدة أروى بنت أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص١٣٧. الأشرف، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، ص١١٩. عمر رضا كحالة، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، مج١، ج١، ص٤٢٠.

(٣) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٦٤، ونسبه إلى الخَرَافي.

(٤) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٥ «اللغة».

(٥) «الشوافي» مخلاف كبير، يقع في الشمال الغربي من مدينة إب، ويبعد عنها بمسافة تقدر (٢ميل). الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٥٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٣٩.

(٦) كذا ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤١.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥١٥.

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٤٤.

(٩) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٨-٣٥٩، باسم «سلمان».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفارسي[1] لا إلى النبي سليمان صلى الله على نبينا وعليه، وحققنا ذلك لأنا وجدنا كثيراً من الناس يخطئون فيه، ينسب قومه إلى ذي جدن أحد أذواء حمير[2] فسكن هذا الفقيه قرية سَوْدَة من أعمال الجند على ثلث مرحلة منها - ضبطها بفتح السين المهملة، وسكون الواو، وفتح الدال المهملة، ثم هاء ساكنة - تفقه هذا الفقيه بعلي بن أحمد اليهاقري. توفي عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

٣٠٥- أبو عمر سليمان[3]

ابن عبد الله بن سليمان السري، المشهور بالفضل، وكان هذا الفقيه زاهداً ورعاً متقناً متفنناً مقرياً، مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وهو من أئمة المناخي[4] وهو أخو الفقيه عمرو بن عبد الله[5].

٣٠٦- أبو محمد سليمان[6]

ابن أحمد بن أسعد، القاضي المشهور، وكان ورعاً زاهداً فقيهاً فاضلاً، توفي لبضع وسبعين وخمسمائة.

---

(١) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص٣٥٨، «سلمان الفارسي».

(٢) في (ب) «أجداد حمير» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٥٨.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٢.

(٤) «المناخي» بضم الميم، ويقصد ريمة المناخي، وهو جبل كبير يطل على المذيخرة من جهة الغرب، وينسب إلى ذي مُناخ «قوم من حِمْيَر» وكان مقر إمارة بني جعفر المناخي، وقضى عليهم علي بن الفضل القرمطي، الذي أخربها وجعل المذيخرة مقراً للإمارة بدلاً عنها، وكانت تسمى قديماً «ريمة الأشاعر». الجندي، السلوك، ج١، ص٣٤٢. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٨٨.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٩٩.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٤١٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٠٧- أبو علي سليمان[١]

ابن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الأصغر[٢] دَرَّسَ بذي هزيم[٣] بعد أخيه أحمد، وكان عارفاً «الكتاب البيان» نقالاً ذاكراً للمسائل / توفي لبضع عشرة وستمائة.

٣٠٨- أبو الربيع سليمان[٤]

الملقب بالجنيد بن محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النهي، مولده سنة إثنين وستمائة، بقرية العَدَن[٥] من بلد صُهْبان، أخذ عن أبيه، وكان فقيهاً نبيلاً وإماماً جليلاً، وكانت له كرامات وإشارات يطول ذكرها. أُمتحن بقضاء عدن وزبيد، ثم عوفي من الجميع، وإنما امتحن بذلك لأنه غاب بعض حكام زمانه في شيء مما هو به، فقيل له سنذيقك ما ذاق، ثم عزل نفسه وعاد بلده، ثم انتقل إلى ذي أشرق، وكان فيها الإمام المشهور والزاهد المذكور، مقصود للزيارة والتبرك، مرحولاً إليه للإفادة والتعلم، وكان الفقيه أبو حفص عمر بن سعيد العقيبي كثيراً ما يزوره ويأمر الناس بزيارته. توفي يوم الأربعاء وقت الظهر منتصف صفر سنة أربع وستين وستمائة، ودفن بالعدينة شرقي القرية.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٨.

(٢) في السلوك، ج١، ص٤٣٨، «الأصعى».

(٣) «ذي هزيم» قرية عامرة تسمى المدرسة، لمدارس قديمة كانت بها، وتقع في الضاحية الجنوبية الغربية من مدينة تعز على رأس ربوة. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ج٤، ص٧٥١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٤٩.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٠.

(٥) «العدَن» قرية عامرة في عزلة الأشلوح من مخلاف صُهْبان من ناحية السيّاني وأعمال إب، وتسمى «عدن الأشلوح» «وعدن المناصب» وتقع فوق وادي نخلان من جهة الشرق. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٣٩٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٠٩- أبو عبد الله سليمان

ابن الفضل، شيخ اللغة وإمام الأدب وصدر الشريعة، تولى القضاء الأكبر في اليمن، وكان أوحد فقهاء زمانه، توفي سنة (...)[١].

٣١٠- أبو منصور سليمان[٢]

ابن موسى بن سليمان بن علي بن [الجون][٣] الأشعري نسباً، تفقه بابن حنكاس وغيره، وكان فقيهاً فاضلاً كبيراً عالماً بالفقه والنحو [واللغة][٤] وعلم الأدب، وشرح «الخمرطاشية»[٥] شرحاً جيداً سماه «الرياض الأدبية»[٦] صنفه وهو ابن ثماني [عشرة][٧] سنة، وكان مجتهداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولما ظهر بزبيد ما ظهر من [السبوت][٨] هاجر إلى أرض الحبشة، فأقام بها إلى أن توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

(١) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٢) ترجم له الشرجي في طبقات الخواص، ص١٥٠، والسيوطي في بغية الوعاة، ص٢٦٤.

(٣) [ ] من طبقات الخواص، ص١٥٠، وفي (ب) «الجوفي» وفي (أ) طمس.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) هي قصيدة في تاريخ اليمن القديم، أحاط فيها صاحبها أبو العباس أحمد بن خمرطاش، المتوفى سنة ٥٥٠هـ بتاريخ اليمن القديم بما في ذلك أساطيره، وقد نقل عنها الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ولها شروح كثيرة، كما أن البعض أقاموا على أساسها كتباً إما في التاريخ وإما في الأدب. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧- شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج٢، ص٣٤٥-٣٤٦. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٢٧٢.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣١٨.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من طبقات الخواص، ص١٥٠، وبغية الوعاة، ص٢٦٤، وفي (ب) «السيوف» في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣١١- سليمان[١]

ابن النعمان، كان فقيهاً عابداً ذا كرامات وإفادات غلبت عليه العبادة والزهد في الدنيا، توفي با [لجند وقبره][٢] هنالك مقصود التبرك.

٣١٢- أبو عبد الله سليمان[٣]

ابن الفقيه أحمد بن عبد الله بن أسعد بن [إبراهيم][٤] المراي[٥] الوزيري، سكن مخلاف شرعب[٦] وكان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً متعبداً، تفقه في [بدايته][٧] بابيه، ثم بالإمام إسماعيل الحضرمي وأخذ عن أبي الخير، وعن السلطان علاء السمكري، وكان [يقول][٨] الشعر مع حسن فقهه وغزارة علمه، وشعره في النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من أن يحصر، [وله][٩] ثلاثة إخوة تفقهوا أيضاً. توفي على رأس الستمائة.

٣١٣- أبو الفضائل سليمان[١٠]

ابن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشي، إلى جد له اسمه جيش -

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦١.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٦.
(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٥) في (ب) «المراري» وفي السلوك، ج٢، ص١١٥ «المري».
(٦) «مخلاف شرعب» هو مخلاف معروف، يقع في الشمال الغربي من مدينة تعز. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١١٦. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٥٠.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(١٠) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالجيم والياء المثناه من تحت، ثم سين معجمة - ثم الشاوري نسبةً إلى جد له اسمه شاور. تفقه بعلي بن مسعود، وأخذ عنه القراءات[1] والنحو واللغة نقلبا [عليه][2] وأخذ الأدب خاصة على الفقيه إبراهيم بن عجيل، وكان كبير القدر شهير الذكر، إليه انتهت رئاسة التدريس بناحية بلده، وكانت مدرسته جامع المخلافة[3] وعنه أخذ جماعة منهم محمد بن عمر وعلي بن عطيه الشغدري وغيرهما، وعُمر طويلاً حتى قيل إنه عُمر مائة سنة وخمس سنين[4] ولم يزل على الطريق المرضي من الجمعة والجماعة ومواظبة العلم قراءة وإقراء حتى كَمُلَ له من العمر مائة فلزم بيته عجزاً، ولم يقدر على الخروج إلى الجامع بل دَرَّسَ ببيته ونسخ لنفسه عدة كتب في فنون كثيرة، وكان حسن الضبط جيد الخط، توفي لنيف وتسعين وستمائة تقريباً.

٣١٤- سليمان[5]

ابن علي بن سليمان، ولد سلخ شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، فقيه فاضل، تفقه بتهامة غالباً وبغيرها، ويُذكر بالفقه والمودة للأصحاب والقيام بحالهم.

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٣٢١، «القرآن»

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) «المخلافة"هي بلدة غير معروفة اليوم بنفس هذا الإسم، وأغلب الظن أنها «الشغادرة» لأن كتب التاريخ ذكرت أن حصون المخلافة هي «الموقر، وقراضة، والعكاد، وكحلان، والغرانيق» وبعض هذه الحصون لا تزال معروفة إلى اليوم، والشغادرة بلدة في ناحية نجرة من أعمال حجة، إلى الجنوب منها. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٧٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٦٩.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٣٢١، «مائة سنة وخمس وستين سنة».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٦-٢٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣١٥- سليمان

ابن محمد المشوري نسبة إلى قرية تعرف بمَشْوَرة[(١)] - بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وفتح الواو، ثم راء بعدها، ثم هاء ساكنة - كان فقيهاً صالحاً، تفقه بالفقيه عمر بن سعيد الأبيني، وبالفقيه عمر بن سعيد العقيبي، وبأبي بكر الجناحي، وكان فقيهاً فاضلاً محققاً، نقالاً للفقه، سافر ديار مصر وقعد ولم يظهر علمه.

٣١٦- أبو المظفر سماك[(٢)]

ابن الفضل الخولاني، وقيل الشهابي، وكان فقيهاً بارعاً مقدماً في الفُتيا، وهو الذي تصدر في الجواب لفُتيا الوليد بن يزيد بن عبد الملك[(٣)] حين وردت [اليمن][(٤)] في أخت زوجته ابنة خالد ابن أُسيد، حين أعجبه حسن زوجته، وقالت له: أختي أحسن مني، فطلب يراها، فقالت: أخشاك عليها، فحلف بطلاقها، فلما رآها شغف بها، فخطبها إلى أبيها، فلم يرغب بعد أن طلق زوجته، فلما صارت الخلافة إليه رغب خالد بن أسيد بزواجته، فكتب الوليد إلى عامله باليمن، وهو مروان بن محمد[(٥)] وأمره باستفتاء الفقهاء باليمن،

---

(١) «مشورة» كما ضبطها المؤلف، جبل يقع إلى الجنوب من جبل حُبيش، ويطل على العدين من جهة الشرق. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٨٩.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٠-١٢١.

(٣) هو الذي تولى الخلافة بعد هشام بن عبد الملك سنة ١٢٥هـ، وكان يدعى خليع بني مروان، توفي سنة ١٢٦هـ. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٦١. المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص١٦٩، الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٧، ص٢٠٩. الكتبي. محمد ابن شاكر (ت٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات والذيل عليها، مج٤، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الثقافة، بيروت.-لبنان، ص٢٥٦.

(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك ، ج١، ص١٢٠.

(٥) هو مروان بن محمد بن يوسف إبن أخ الحجاج، وهو خال الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٢١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فجمعهم، فكان هذا سماك هو المتصدر في الفُتيا، واستعمله على قضاء اليمن، ولم يبلغنا تحقيق تاريخه، بل إنه كان في زمن الوليد، وهو ما بين خمس وعشرين إلى ست وعشرين ومائة، إذ كانت ولايته سنة وشهرين.

٣١٧- أبو الفضل سنان

ابن عبد الله العدني / ولي قضاء الثغر[١] سنين، وكانت سيرته مشهورة الصلاح، وتوفي هنالك.

(١) في (ب) «قضاء التعزية».

حرف الشين

٣١٨- أبو الأشعث شراحيل[١]

ابن كليب بن أُدّاه الأبناوي، نزل في آخر عمره دمشق ومات بها، وعده الحاكم في تابعي اليمن من نَقَلة الآثار، من ذي الدرجات الرفيعة، حُمِل عنه الفقه، وانتشر عنه الحديث.

٣١٩- أبو عبد الله شهاب[٢]

ابن عبد الله الخولاني، من أعيان التابعين في اليمن، انتفع به القاصدون، وقَرَّبَ للأخذ عنه المبتعدون، ولم يحضرنا تاريخه.

٣٢٠- أبو راشد شيبان[٣]

ابن عبد الله، قاضي عَدَن، حُمِل عنه الفقه والحديث في نيِّف وأربعين وثلاثمائة.

(١) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٣٩، وابن سمرة في الطبقات، ص٦١.

(٢) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٦٢.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٤، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٩٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الصاد

٣٢١- أبو العلاء صالح(١)

ابن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحميري، ابن عم الفقيه إسماعيل الحضرمي المشهور، تفقه به جماعة، منهم أحمد بن سليمان(٢) ومحمد ابن إبراهيم الشكير، ويوسف التركماني، وغيرهم، وكان عابداً ورعاً زاهداً، توفي سلخ شعبان سنة ست وستين وستمائة.

٣٢٢- أبو محمد صالح (٣)

ابن إبراهيم بن صالح بن علي بن أحمد، كان فقيهاً صالحاً ورعاً، عاصر الحضرمي، وكان من أهل الدين والدنيا، وممن يأخذها من وجهها ويضعها في مستحقها(٤) من طريق البِرّ والمعروف ومكارم الأخلاق، حتى كان يضرب به المثل في الكمال. وُلِّيَ قضاء تهامة أجمع، وكان قضاؤه مرضياً، وعلى يده كانت عَمَرَتُ المظفر للجامع بالمهجم، وجعل فيه مدرساً ودرسة، ووقف وقفاً جاملاً، وكانت له مؤاساة وكرم للأيتام والمستضعفين، ولم يزل على الحال المرضي حتى توفي بشهر جمادي الأولى سنة خمس وستين وستمائة، ومن أحسن ما حُكي [عنه](٥) أنه كان ذات ليلة نائماً على قرب من امرأته، فسمعته

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٥٢.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٦٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٧ - ٣٢٨.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٣٢٧ «ويمنحها في مستحقها»

(٥) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٣٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهو يقول في منامه: أنا أسبق؟ أنا أسبق؟ فلما استيقظ سألته امرأته موجب قوله وألحَّت عليه، فقال: رأيت أنني أنا والشيخ عيسى بن حجاج[1] والفقيه نستبق إلى الجنة، فقلت: أنا أسبق وسبقتهما، ثم أنه لم يقم الثلاثة بعد ذلك غير شهرين وتوفوا جميعاً في ثلاثة أيام[2].

٣٢٣- أبو محمد صالح[3]

ابن علي بن أحمد العثري، نسبة إلى جزيرة في البحر يقال لها عثر[4] وكان مسكنه جدة. وحصل بينه وبين صاحب مكة وحشة، فنفر إلى فارس، ولبث فيها مدة، ولم يطب له فعاد إلى اليمن، وسكن الجزيرة المقدم ذكرها، وهو من أهل بيت كبير شهير الذكر يسمون القضاة بنو صالح، والمذكور فيه فقيه كبير الحال، يحفظ «الوجيز للغزالي» وتولى قضاء المهجم، وهو جد المذكور آنفاً، ولم يحضرنا تاريخه.

٣٢٤- أبو علي صالح[5]

ابن محمد بن عمر بن حسن بن أحمد السوادي، ثم الخولاني، تفقه بالفقيه علي بن أحمد الصريدح، ودَرَّسَ بموضعهم ذي حَمُد[6] - بفتح الحاء المهملة، وضم الميم، ثم دال مهملة - قرية تحت حصن الشرف.

---

(١) هو الشيخ عيسى بن حجاج العامري (ت٤٦٦هـ). الشرجي، طبقات الخواص، ص٢٥٢.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٣٢٨، «في وعد واحد».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٧.

(٤) «عثر» سوق عظيم، وقد تثقّله العرب فيقولون «عثّر» وينسب إليها الأسْود التي يقال لها أسود عثر، وهو موضع بتهامة، ويقال إنها مدينة خربة على ساحل البحر الأحمر، وأن أمامها جزيرة تحمل اسمها، ولعل هذه الجزيرة هي التي قصدها الملك الأفضل. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٩٨. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٢٧. الويسي، اليمن الكبرى، ص١٩٤.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩١.

(٦) في السلوك، ج٢، ص٢٩٠ «حَمَل» وهي ما تزال تحتفظ باسمها حتى الآن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٢٥- أبو الفضائل صالح [١]

ابن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي، ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة، تفقه بالفقيه محمد بن مسعود الآتي ذكره في حرف الميم، وإليه انتهت الفتوى بعد شيخه بذي السفال، وارتحل هو والفقيه أبو الحسن الأصبحي، فأخذ عن ابن الزنبول[٢] وكان فقيهاً مرضياً فرضياً عارفاً بالجبر والمقابلة، وله تصانيف[٣] في الفرائض جيد مفيد، قصد به «شرح الفرائض للصردفي» وعنه أخذ الأصبحي «نظام الغريب». وكان من أكبر الناس في علو الهمة، وأصبرهم على إطعام الطعام وإكرام الأنام، وتفقه به جماعة شهر ذكرهم وانتشر فقههم، وكان لطيف الفقه، مجانباً لمن يتهم بدينه أو معتقده، وكان فقيه عصره وأوحد مصره، وممن أخذ عنه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن، وكان يود أن يعمر ثمانين سنة، توفي قبل ذلك ليلة الجمعة ثالث عشر شوال، سنة أربع عشرة وسبعمائة، ودفن يمين القرية، أخبر الثقة أنه يُرَى على قبره في كل ليلة نور صاعد إلى السماء، يظن من زاره أن ثمة ناراً توقد، شوهد ذلك مراراً.

٣٢٦- أبو الحكم صفوان [٤]

ابن يعلَى بن عبيدة، يعرف أبوه بيعلي بن أميه أحد ولاة صنعاء صدر الإسلام، وممن أقام فيها دهراً طويلاً، وله ولأبيه روايات وحديث في الصحيحين وغيرهما، أسند عن أبيه وعن غيره، وأخذ عنه عطاء بن أبي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٧.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٢٣٧، «الرسول».

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٣٧، «تصنيف».

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٥٨، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رباح[1] ولم يقع لنا تاريخه إلى الآن.

٣٢٧- أبو راشد صواب [2]

ابن عبد الله الصبري المجاهدي، كان زمام المجاهد، وتولى أعمال بعض جهات بلد المجاهد، وكانت سيرته مرضية، وأفعاله حسنة، وكان مقبول الصورة، توفي يوم الأربعاء مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

٣٢٨- [[3] أبو السعود صلاح [4]

ابن عبد الله المؤيدي، كان زمام المؤيد، وكان ذا رئاسة حسنة وكرم نفس، وإليه ينسب والدة المجاهد جهة صلاح، توفي في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة][5].

---

(١) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح، من مولدي الجند، نشأ في مكة وتصدر الفتوى فيها بعد ابن عباس (ت١١٤ وقيل ١١٧هـ). إبن خياط. أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ)، كتاب الطبقات، رواية أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، القسم٢، ج٤، تحقيق سهيل زكار، طبعة مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٦٦م، ص٧٠٢. ابن قنفد، كتاب الوفيات، ص١١٢.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٣.

(٣) بداية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٦.

(٥) نهاية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الضاد

٣٢٩. أبو السرور / الضحاك[١] [٢١ - ظ(أ)]

ابن فيروز الديلمي، أول من تولى لمعاوية[٢] اليمن، وكان مجتهداً بالنسك والعبادة والقراءة محباً للطاعة، معدوداً في فضلاء الجماعة، فيما حُكي عن مؤذنه راشد بن أبي الحُريش[٣] قال : ما أتيت الضحاك أؤذنه في الصلاة بالناس إلاّ وجدته مستعداً، أسند عن أبي هريرة[٤] وغيره، قدم على النبي صلى الله عليه وسلّم وحسن إسلامه، وإنما ذكرناه لدخوله اليمن. ولم يقع لنا ذكر غيره على حرف الضاد إلى الآن، فإن وقع ألحقناه إن شاء الله تعالى.

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٣٣٤، ٤٦٨، وابن سمرة في الطبقات، ص٥١، ٥٢، ٥٨، والجندي في السلوك ، ج١، ص١١٧.

(٢) هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي، مؤسس الدولة الأموية في دمشق (ت ٦٠هـ) . الزبيري ، كتاب نسب قريش، ص١٢١ - ١٢٧. إبن العمراني. محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ) ، الإنباء في تأريخ الخلفاء ، تحقيق قاسم السّامرائي ، طبعة المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية، القاهرة، ١٩٧٣م ، ص٤٩. ابن الأثير. عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التأريخ، ج٢، تحقيق مكتب التراث، ط١، ١٤٠٨هـ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان ، ص٤٤٥. ابن قنفد، كتاب الوفيات ، ص٧٢ ـ ٧٣.

(٣) في تاريخ مدينة صنعاء « راشد بن أبي الجريش» وما أثبتناه من (أ) و(ب) ومن السلوك، ج١، ص١١٧.

(٤) هو عبد الرحمن بن صخر الدّوسي، صحابي جليل ، ولي أمر المدينة ، وكان أحفظ الصحابة وأكثرهم رواية للحديث (ت ٥٧ وقيل ٥٨هـ). العامري ، غربال الزمان ، ص٥٢. ابن العماد، شذرات الذهب ، مج١، ج١، ص٦٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٣٠ - أبو الطيب طا

ابن الإمام أبي الحس
ابن محمد بن موسى بن
وتفقه بأبيه، وكان يثني ع
المشكلات وأفتى بحل
[مكة](٢) وجاور فيها بـ
واستحلاله قتل العلماء،
الحرم الشريف كالشيخ أ
المجيد](٥) الميانشي(٦
إبراهيم بن أبي مشيرح

---

(١) ترجم له ابن سمرة في
٩٧، ٣٣٧.

(٢) [ ] من (ب) في (أ

(٣) [ ] من (ب) في (أ

(٤) هو الإمام أبي علي ا
اليمن، ص١٨٧.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) هو أبو حفص عمر
العماد، شذرات الذ

حرف الطاء

٣٣٠ - أبو الطيب طاهر[١]

ابن الإمام أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبدالله ابن محمد بن موسى بن عمران العمراني، ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة، ونفقه بأبيه، وكان يثني عليه ثناءً كلياً، وخلفه في حلقته ومجلسه، فأجاب عن المشكلات وأفتى بحل المعضلات، جالس العلماء وأخذ عنهم، هاجر إلى [مكة][٢] وجاور فيها بكافة عائلته لعموم فتنة بن مهدي بمخاليف اليمن، واستحلاله قتل العلماء، فأقام [بمكة][٣] سنتين، وروى عن كبار المحدثين في الحرم الشريف كالشيخ أبي علي بن الحسن الأنصاري[٤] والشيخ [عمر بن عبد المجيد][٥] الميانشي[٦] والعسقلاني، ومقرئ الحرمين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي، وهو شيخه في القراءات، ووصلت إليه

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات ، ص١٨٧ ـ ١٨٩ ، والجندي في السلوك، ج١، ص٩٦ ـ ٩٧، ٣٣٧.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) هو الإمام أبي علي الحسين بن علي بن الحسن الأنصاري. إبن سمرة ، طبقات فقهاء اليمن، ص١٨٧.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) هو أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي، شيخ الحرم المكي، توفي سنة ٥٨١هـ، ابن العماد ، شذرات الذهب ، مج٢، ج٤، ص٢٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إجازات مباركة من كبار العلماء المقرئين في الموصل(١) كالشيخ يحيى بن سعدون القرطبي، والأزدي(٢) وخطيب الموصل بجميع مسموعاتهم ومتناولاتهم كما هو موجود في كتبه، ثم جرى بينه وبين سلطان مكة فتنة أعجزه(٣) [الوقوف](٤) هنالك، فعاد إلى اليمن، فظفر به ابن المهدي قبل دخوله زبيد، فأحضره إلى مجلسه وأحضر [القاضي](٥) محمد بن أبي بكر المدحدح(٦) فقطعه القاضي طاهر، وسأله أن يخطب على منبر زبيد، وكان هذا يوم [الجمعة](٧) فنظم الخطبة على المنبر وخطبها، ثم ولاه ابن مهدي قضاء إب وذي جبلة في سنة سبع وستين وخمسمائة، وله المصنفات الحسنة المشهورة والمؤلفات المفيدة منها «مقاصد اللمع»(٨) وكتاب «جلاء الفكر في الرد على أهل القدر»(٩) وكتاب «مناقب الإمام الشافعي»(١٠) وكتاب «معونة

---

(١) «الموصل» سميت بهذا الإسم لأنها وصلت بين الجزيرة وبلاد الشام، كما وصلت بين الفرات ودجلة، وبنى مدينة الموصل محمد بن مروان ، وأول من سكنها العرب. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص١٢٨ ـ ١٢٩.

(٢) هو أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي المقري النحوي نزيل الموصل وشيخها (ت ٥٦٧هـ). ابن العماد ، شذرات الذهب ، مج٢، ج٤، ص٢٢٥.

(٣) في (ب) «ثم جرى بين سلطان مكة وبين أخيه فتنة أعجزه»، وكذا عند ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، هامش ص١٨٨.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) في (ب) «المدحرج» والصحيح ما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٩.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) ذكره صاحب كشف الظنون، ج٢، ص١٧٨١ ، لكنه نسبه إلى والد صاحب الترجمة يحيى بن أبي الخير العمراني.

(٩) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٩٩.

(١٠) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، ص١٨٨ ، باسم «مناقب الإمامين أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن حنبل».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطلاب»[1] وغير ذلك، ولقد جمع بين علوم كثيرة وآداب غزيرة، وكان يقول: أنا ابن ثمانية عشر (علماً)[2] وكان والده يقول: لو يقدر لولدي طاهر الخروج إلى البلاد التي يُنشر بها العلم لتعلق [في][3] درجة الإمامة، لكن أجمل ذكره عدم الخروج. توفي ليلة الأربعاء من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وخمسمائة، رحمه الله ونفعنا بالعلم وأهله.

٣٣١- أبو الطيب طاهر

ابن عمر بن [محمد][4] بن عبدالملك، كان فقيهاً ذاكراً عالماً أديباً لبيباً، توفي سنة أربع وثمانين وستمائة.

٣٣٢- طاهر[5]

ابن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عيسى بن مهدي، أصله من قرية المَلْحُكي[6]، ولّي القضاء في الجبال مدة، تفقه بعبدالله بن علي العرشاني[7]

---

(١) في (ب) «معونة الطلاب في شرح الشهاب» وذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٨٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨، بهذا الاسم «معونة الطلاب في فقه معاني كلام الشهاب».

(٢) ما بين القوسين من السلوك، ج١، ص٣٣٧، وليست في (ب)، في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٩٨-١٩٩.

(٦) «المَلْحُكي» هي قرية عامرة في عزلة الاملوك من ناحية الشِعر وأعمال إب، تقع إلى الشرق من مدينة إب على بعد (٥٠كم تقريباً) ويفصل بينهما ناحية بعدان، وكانت مركزاً علمياً هاماً لظهور عدد من العلماء والفقهاء بها، وعدد سكان القرية الآن حوالي ٥٣٩ نسمة. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢١٢٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٠٨.

(٧) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٩٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان جيد الشعر حسن الفقه، توفي برمضان [سنة][1] خمس وسبعمائة.

٣٣٣- أبو محمد طاهر[2]

ابن علي بن فتح، كان فقيهاً صالحاً ديِّناً ورعاً مشهوراً بذلك، معروفاً بشرافة النفس والأنس للأصحاب، توفي (. . . .)[3].

٣٣٤- أبو الطيب طاهر[4]

ابن عبدالله بن منصور بن أحمد المغلسي، كان فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً محدثاً، جمع بين أنواع العلوم، طُلب قاضياً لعدن فامتنع، وكان سليم الصدر شريف النفس مبارك التدريس، انتفع به جمع كثير من أهل بلده، منهم ابن أخيه القاضي عبيد الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، دَرَّسَ بقرية شنين[5] - بفتح الشين المعجمة، ونون مكسورة، وسكون الياء المثناة من تحت، ونون ساكنة - من أرض السحول لضرورة الدَّيْن، وكان يقتات من بيته وما ارتزقه من المدرسة[6] صرفه في قضاء الدَّين، وكان لا يحب التعلُّق بسبب بل كان يُدَرِّسُ في بيته وحيث اتفق. توفي لبضع عشرة وسبعمائة[7].

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٦، والوصابي في تاريخ وصاب، ص١٨٥.

(٣) مابين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نجد تاريخ وفاته في مصادر ترجمته.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٩، والشرجي في طبقات الخواص، ص١٦١.

(٥) «شنين» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة تحمل هذا الاسم إلى اليوم، وتقع في بطن عزلة السحول جنوب المخادر ومن أعمالها. الجندي في السلوك، ج٢ ، هامش ص١٨٩. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٤٤. المقحفي ، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٣٩.

(٦) «مدرسة شنين» هي مدرسة سميت بهذا الاسم نسبةً إلى قرية شنين في عزلة السحول جنوب المخادر. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن ، ص١٤٤.

(٧) في (ب) «وتسعمائة»، والصحيح ما أثبتناه من (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٣٥- أبو علي طغي

ابن عبدالله الخرساني المجاهدي، أحد أعيان الأمراء في دولة المجاهد، وهو ممن ابتلى معه في الحصار بلاءً حسناً، فرفع ذكره[١] وسند ذكره وأشفق عليه شفقةً نال بها رتبةً ساميةً ومكانةً عالية وأقطعه إقطاعات جمة وجعل له طبل خانة، وأقررناه على ما نَعْهَدُهُ من الوجاهة والمكانة وزدناهُ ما قرَّت به عينه وانشرح به صدره، وكثيراً ما يتسمى بعبدالله.

٣٣٦- أبو الفتح طغي[٢]

ابن عبدالله، أحد أعيان دولتنا، ذو اجتهاد في نصيحتنا، أقطعناه إقطاعاً، وجعلنا له طبل خانة [وكان قائماً فيما وليناه قياماً رضيناه منه][٣] قُتل في حرب الأشراف في وادي القحمة، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة. وإلى الآن لم يقع لنا على حرف الظاء شيء فنبينه، فإن وقع بعد ذلك ألحقناه، وما توفيقي إلا بالله / عليه توكلت وإليه أُنيب. [٢٢ ـ و(أ)]

---

(١) في (ب) «فرفع قدره».

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٧، ١٢٢.

(٣) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد رأ

والخليفة مر

الريحانتين الح

٣٣٧ - أبو

ابن أبو

---

(١) ترجم ل
ص٥٧،
ج٢، ص
ج١، ص

(٢) ترجم ل
ص٨٤،
الوفيات،

(٣) ترجم ل
مارسدن
ص٧٩،
الأصحا
٣٣٥، و
معرفة ا
شمس ا
تحقيق
شذرات

حـرف العيـن

وقد رأينا أن نصدر حرف العين في مؤلفنا هذا بذكر الإمام بلا خلاف والخليفة من بني عبد مناف أمير المؤمنين ورابع الخُلَفاء الراشدين أبي الريحانتين الحسن(1) والحسين(2) علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٣٣٧ - أبو الحسن علي(3)

ابن أبي طالب، كرّم الله وجهه، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد

(١) ترجم له الدينوري في المعارف، ص٩٢، وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين، ص٥٧، وابن العمراني في الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٤٨، وابن الأثير في أسد الغابة، ج٢، ص١٠، وابن قنفذ في كتاب الوفيات، ص٤٨، وابن العماد في شذرات الذهب، ج١، ص٦٦-٩٦.

(٢) ترجم له الدينوري في المعارف، ص٩٣، وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين، ص٨٤، وابن العمراني في الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٥٣، وابن قنفذ في كتاب الوفيات، ص٧٤.

(٣) ترجم له الواقدي. محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ) في كتاب المغازي، ج٣، تحقيق مارسدن جونس، ط٢، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، ص١٠٧٩، والدينوري في المعارف، ص٨٨، وابن عبدالبر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٣، ص١٠٨٩-١١٣٣، وابن الجوزي في صفة الصفوة، ج١، ص٣٠٨-٣٣٥، وأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت٦٩٣هـ) في كشف الغُمة في معرفة الأئمة، ج١، ط٢، ١٤٠٥هـ، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ص٦٠، والذهبي. شمس الدين أبي عبدالله (ت٧٤٨هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١، تحقيق محمد سيد جاد الحق، ط١، مطبعة دار التأليف، ص٣٠-٣٢، وابن العماد في شذرات الذهب، ج١، ص٤٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المطلب بن هاشم بن مناف ابن عم رسول الله ﷺ لَحًا، وقسيمه حُبًّا، وصاحبه حقاً، ومعينه صدقاً، ختم الله به الخلافة كما ختم بمحمد صلى الله عليه وسلم النبوة، بعثه ﷺ إلى اليمن قبل حجة الوداع، ومعه بريدة الأسلمي(١) والبراء بن عازب(٢) فوصل إلى صنعاء، ودخل عدن أبين، وخطب فيها الخطبة البليغة، وقال بعضهم إنما هي عدن لاعة، وكان سبب خروجه إلى اليمن، أن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «اللهم اهد قلبه»(٣) قال: فما شككت في قضاء بين اثنين، واكتفينا بعنوان فضيلته ما قاله صلى الله عليه وسلم «أنا مدينة العلم، وعلي بابها»(٤) وقال عمر رضي الله عنه «أُعطي عليٌّ تسعة أعشار العلم وأنه لأعلمهم بالعُشر الباقي»(٥). ولم يزل على نهج السواء حتى قُتل رضي الله

---

(١) هو: بريدة بن الحُصَيْب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي، أبو عبدالله وقيل أبو سهيل وقيل أبو الخصيب وقيل أبو ساسان، أسلم حين مرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً، وقدم المدينة قبل الخندق ثم نزل البصرة ثم مرو التي توفي بها سنة ٦٢هـ. ابن الأثير، أُسد الغابة، ج١، ص٢١٠. الذهبي. شمس الدين أبي عبدالله (ت٧٤٨هـ) تجريد أسماء الصحابة، مج١، ج١، نشر دار المعرفة. بيروت. لبنان، ص٤٧. العامري، غربال الزمان، ص٥٧. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٧٠.

(٢) هو: البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي الخزرجي الأوسي، يكنى أبو عمارة وقيل أبو الطفيل، والأشهر أبو عمارة، شهد مع علي رضي الله عنه معركة الجمل وصفين والنهروان، وتوفي سنة ٧٢هـ ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج١، ص١٥٥. الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٤٦. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٧٧-٨٧.

(٣) ورد هذا الحديث عند ابن عبدالبر في الاستيعاب، ج٣، ص١١٠٠، ونصه «اللهم اهد قلبه وسدد لسانه» وعند ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٦ «انطلق فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك» وعند ابن الأثير في أسد الغابة، ص٩٩ «اللهم ثبت لسانه واهد قلبه».

(٤) ورد هذا الحديث عند الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج٩، ص١٧، والحديث عن ابن عباس رضي الله عنه، ورواه الطبراني.

(٥) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٦، ينسب هذا الحديث إلى ابن عباس رضي الله عنه، وما ينسب عن عمر رضي الله عنه هو قوله «عليّ أقضانا».

عنه بالكوفة[١] صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثلاث وستين، وقيل ابن ثمان وخمسين، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً، قتله عبدالرحمن بن ملجم[٢] لعنه الله، ودُفن في قصر الإمارة عند المسجد، وقيل في قبره خلاف طويل ليس هذا المختصر موضع ذكره.

قُلت وقد روينا في حديث قاتله عبدالرحمن الملعون حكاية طريفة أحببنا وضعها، وهو ما حكى ابن الأصبع قال: قدم علينا شيخ كبير كثير البياض يشبه بياضه بياض البرص يقال له المثنى: فذكر أنه كان نصرانياً سنين، وأنه كان يتعبد في صومعة له، فبينما هو ذات يوم في صومعته إذ جاءه طائرٌ كالنسر أو كالكركي وقف عند الصومعة فلقيا[٣] بضع لحم، ثم نقرها فالتأمت إنساناً رجلاً، ثم نقره، فعاد بضعاً، ثم ابتلعه وطار، ثم جاء في اليوم الثاني ففعل مثل ذلك، ثم جاء في اليوم الثالث فالتأم، فلما التأم قلت له: سألتك بالله من أنت؟ قال: عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وَكُلَ الله بي هذا الطائر يفعل ما تراه في كل يوم، ولذلك أمثل مما أعدَّ الله له من عذابه في الآخرة[٤] والله أعلم.

---

(١) «الكوفة» قيل إنها سميت بهذا الاسم لتَكَوُّف رملها أي ركب بعضه بعضاً، والكوفان يعني الاستدارة، اختط الكوفة السائب بن الأقرع وأبو الهيَّاج الأسدي، وهي أرض سفلت عن الشام وارتفعت عن البصرة، وأول من نزل بها من الخلفاء والأئمة علي بن أبي طالب وابنه الحسن رضي الله عنهم أجمعين، وأول من نزل بها من الملوك والخلفاء معاوية وعبدالملك وأبو العباس وأبو جعفر المنصور والمهدي وهارون الرشيد. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص١٦٢-١٦٧. الحميري، الروض المعطار، ص٥٠١-٥٠٢.

(٢) هو عبدالرحمن بن ملجم المرادي، ويقال إن سبب قتله علياً رضي الله عنه أن ابن ملجم خَطَبَ امرأة من الخوارج ممن قتل علي عليه السلام أهلها يوم النهروان، فاقترحت عليه قتل علي كرم الله وجهه، وقيل إنه اجتمع رأي الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، وكان من ابن ملجم ماكان بعد أن انتدب لقتل علي رضي الله عنه، ويقال إن مصير ابن ملجم بعد ذلك القتل ثم أُحرق. العامري، غربال الزمان، ص٤٠.

(٣) في (ب) «فتقيا».

(٤) هذه الحكاية، لم نجد لها ذكراً في المصادر التي رجعنا لها، بقصد التحقيق في صحتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ونعود إلى ما قيدناه من الترتيب وإنما بدأنا به رضي الله عنه تبركاً وإلاَّ فموضع علي بأني بعد إن شاء الله تعالى.

٣٣٨- أبو عبيدة عامر[(١)]

ابن الجراح بن هلال بن أهيب بن منبه بن الحارث بن فهر، وأمه من بني الحارث بن فهر، يجتمع في الشجرة بفهر، بعثه صلى الله عليه وسلم إلى نجران[(٢)] إذ سأله أهل نجران أن يبعث معهم من يحكم بينهم فقال صلى الله عليه وسلم «لأبعثن معكم أميناً مأموناً»[(٣)] فاستبشر لذلك أكابر الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه: ما أحببت الإمارة إلاَّ يومئذ، ثم قال صلى الله عليه وسلم «قم يا أبا عبيدة»[(٤)] وكفى بذلك شاهداً لفخره ودليلاً لفضله. وكان من عظماء الصحابة، شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة، توفي في طاعون عمواس بالشام[(٥)] سنة ثماني عشرة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ولا عقب له.

---

(١) ترجم له القشيري النيسابوري في كتاب الكنى والأسماء، ص٧٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج١، ص٥-٢٣، وابن العماد في شذرات الذهب، ج١، ص٢٩.

(٢) «نجران» هو مخلاف من مخاليف اليمن، وسمي بهذا الاسم نسبةً إلى نجران بن زيدان بن سبأ، وهو اليوم تحت السيطرة السعودية، يبعد مسافة ثماني مراحل من مدينة صنعاء، أي حوالي (٤٥٠ كم تقريباً) في الاتجاه الشمالي، تسكنه قبائل يام من همدان ثم من حاشد، وتُعرف قبائل نجران في الوقت الحاضر بمواجد وجسم ومذكر. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٦٤، ٨١. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٤، ص٧٣٤-٧٣٨.

(٣) ورد هذا الحديث في صحيح مسلم، ج١٥ «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح، ص-١٩٢»، ونصه: «فأخذ بيدي أبي عبيدة، فقال: هذا أمين هذه الأمة».

(٤) راجع نص الحديث السابق الذكر في نفس الباب ونفس الصفحة.

(٥) «عمواس» هي بلدة في فلسطين، تقع بين الرملة وبيت المقدس، وأول ما بدأ الطاعون بدأ فيها. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص١٠٣. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٨١.

٣٣٩- أبو موسى عبدالله[١]

ابن قيس بن سليمان الأشعري، من أهل وادي رمع[٢] وهو أحد أصحاب السفينة الذي [قال][٣] فيها النبي صلى الله عليه وسلم: «لكم أنتم أهل السفينة هجرتان»[٤]. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، بعد أن قذفتهم السفينة إلى الحبشة، ولم يلحقوا فتح خيبر، فقسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرهم، وأمه طفية الكعبية[٥] وقيل طعية بالعين المهملة، وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم «لقد أُعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود»[٦] حين سمعه يقرأ، فقال: لو علمتُ أنه يسمعني لحبّرته

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٨، ١٧، ٤٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٨٨، والذهبي في الإعلام بوفيات الأعلام، وفي كتابه معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص٣٧، والعامري في غربال الزمان، ص٤٥، وابن العماد في شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٥٣.

(٢) «وادي رِمَع» بكسر الراء وفتح الميم، وادٍ مشهور من أودية اليمن، يقع بين وادي زبيد ووادي سهام، وهو إلى زبيد أقرب، ينسب إلى رمع بن عمرو بن الحارث ذو أصبح، يقول الويسي في اليمن الكبرى إن هذا الوادي يأتي من ضوران آنس ومن حمّام علي وشمال جبال عتمة وشمال وصاب ومن جنوب ريمة، ويشق طريقه بين جبال وصاب وريمة ويتجه نحو مصبه في البحر الأحمر، وهو من الأودية الموسمية في اليمن. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج٢، ص٣٧٠-٣٧١. الويسي، اليمن الكبرى، ص٣٩، الموسوعة اليمنية، ج١، ص١٤١.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) ورد هذا الحديث في صحيح مسلم «باب فضائل جعفر وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم»، ج١٦، ص٦٥.

(٥) إختلف المؤرخون في إسمها، والمشهور طفية بنت وهب، توفيت في المدينة بعد إسلامها، ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٨. الذهبي، الإصابة، ج٤، ص٣٥٥. الحبشي، معجم النساء اليمنيات، ص١٣٧.

(٦) ورد الحديث النبوي الشريف عند الترمذي في الجامع الصحيح «باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه» رقم الحديث ٣٨٥٥، ص٦٩٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تحبيراً. توفي سنة ست وخمسين[1] ودفن بالكوفة، سُئل عنه علي رضي الله عنه، فقال: [صنع لي في العلم صِنْعة][2] ولم يذكر ابن خلكان غير أخيه أبي بردة عامر[3].

٣٤٠- أبو محمد عبدالله [4]

ابن الفقيه طاووس المشهور، وكان إماماً كثير الشهرة والمشار إليه بالرحلة، وقال عبدالرزاق: لم أرَ فقيهاً كابن طاووس، قيل: ولا هشام بن عروة[5] قال: لم يكن مثله. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل ست وثلاثين ومائة، والصحيح هو الأول، وكان له ابنان فقيهان هما طاووس ومحمد[6] ولم يشتهرا بالفقه كأبيهما، غير أنهما يذكران به.

٣٤١- أبو محمد عبدالله [7]

ابن عيسى، كان فقيهاً صالحاً / عده الحافظ من أهل الجند، وقال: [٢٢ - ظ(أ)]. روى عنه عبدالرزاق، ولم يحقق تاريخه.

---

(١) في مصادر ترجمته «سنة اثنتين وخمسين».

(٢) في (ب) «صبغ لي في العلم صِبْغة»، وفي طبقات فقهاء اليمن، ص٤٥، «صبغ في العلم صِبْغة».

(٣) هو عامر بن قيس الأشعري، كنيته أبو بردة غلبت على اسمه. ابن عبدالبر، الاستيعاب، ج٢، ص٧٩٨. الذهبي، تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٢٨٥.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٥٦، والجندي في السلوك، ج١، ص١٢٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٠٣، والعامري في غربال الزمان، ص١٢٧.

(٥) هو أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ت١٤٦هـ). ابن قنفذ، كتاب الوفيات، ص١٢٦.

(٦) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص٥٦، وفي السلوك، ج١، ص١٢٠.

(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٦٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٤٢- أبو موسى عبدالله[1]

ابن بحير بن سنان، وكان أبوه والياً في اليمن، ولم يحضرنا تاريخه.

٣٤٣- أبو شريق عبدالله[2]

ابن مرثد بن بردة الصنعاني، كان عابداً محققاً في الزهد مدققاً في العلم، وكان معاصراً لوهب بن منبه، رأى ليلة القدر مرتين، وحُكي عنه رضي الله عنه أنه قال: سألت الله تعالى أن يزوجني من الحور العين، فكشف لي عنها فكلمتني وكلمتها، وقال الرازي: ورأى رجل من أهل صنعاء أن ملكين قد نزلا من السماء على صنعاء خاصةً فقال أحدهما للآخر: أريد أن أخسف بهذه البلد، فأجابه الآخر: وكيف نخسف بها وفيها أبو شريق، ووهب بن منبه؟ وكانت وفاته لبضع، وقيل فوق المائة.

٣٤٤- أبو صالح عبدالله[3]

ابن صالح بن أبي غسان الكوفي، سكن صنعاء إلى [أن][4] توفي بها، وكان أحد المعدودين من فضلائها، وكان مجتهداً بالقراءة بحرف حمزة[5] ليس [بينه][6] وبينه غير رجلين، وكان نسيج وحده عبادة وفضلاً وتعليماً للخير.

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٥٨.

(٢) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٣٨، ٣٤٦، ٣٤٧.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ١٣٥.

(٤) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.

(٥) هو حمزة بن حبيب بن عُمارة أبو عُمارة التيمي الزيات (ت١٥٦هـ) وهو قارئ الكوفة المشهور. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٩٠. العامري، غربال الزمان، ص١٤٥. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٢٤٠.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٣٥، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خرج من صنعاء إلى [سعوان][1] لبعض حوائجه، فرصده راصد، فإذا به لم يتوض في اليوم والليلة غير مرة واحدة وقت [الظهر][2] وكان هذا دأبه، وكان يقرئ الناس بمسجد صنعاء سنة أربع ومائتين. توفي لبضع ومائتين.

٣٤٥- أبو محمد عبدالله[3]

ابن الفقيه بن عمر بن المصوع، كان فقيهاً فاضلاً تفقه [بأبيه][4] وكان ذا دنيا واسعة[5] ومال وسبب[6]، وكان يواصل والي التعكر لكونه الحاكم على بلده ذي السفال، وهو إذ ذاك أخو المفضل بن أبي البركات، وكانت فيه سلامة صدر [وكان][7] الوالي يأتمنه ويأمر البوابين أن لا يمنعوه من الطلوع متى شاء ولا يحتجب عنه لما يعتقده [فيه][8] من الخير، فطوعت له نفسه أن يقتل الوالي استحلالاً لكونه على مذهب الرافضية، ولم يشاور بذلك أحداً، بل سوّلت له نفسه أنه متى وجد المرتبون [من][9] المال للجوامك[10] وطاوعه على ما يريد

---

(١) [ ] من السلوك، ج١، ص١٣٥، وفي (ب) «شعران» ، في (أ) ثقوب، «شعران»، «وسعوان» وادٍ مشهور في الشرق الشمالي من مدينة صنعاء بمسافة (٨كم) يطل عليه جبل نقم من الجهة الجنوبية، وهو منسوب إلى سعوان بن جشم بن عبد شمس ، ويشتهر بزراعة العنب الجيد، ويتبع ناحية بني جشَيْش، وقد اقتربت منه المباني، وربما يصبح بعد فترة ضمن مدينة صنعاء. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢،ج٣، ص٤٢١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٠٧.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك ، ج١، ص١٣٥، في (أ) ثقوب.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٢٠ ، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٨.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٨، في (ا) ثقوب.

(٥) في (ب) «متسعة».

(٦) في السلوك، ج١، ص٢٣٨ «ونشب».

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(١٠) «الجوامك» مفردها جامكية ، والمقصود بها المرتب الشهري للموظفين، السلوك، ج١، هامش ص٢٣٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[فعامل][1] سلاّطاً من عادته أن يطلع الحصن بالسليط ويبيعه على من فيه أن يطلع في بِطاطه[2] ذهباً وفضة مكان السليط، فلما صار الفقيه بالحصن والسلاط هنالك، خلا الفقيه بالأمير فقتله، ثم صاح من طاق بانزعاج، فارتاب أهل الحصن من ذلك، فوجدوا الأمير مقتولاً [فبادروا][3] إلى قتل الفقيه، وإعلام المكرم[4] بما جرى، فجعل مكانه أخاه المفضل، فغصبت أموال الفقيه [وسُبِيَ][5] بنوه[6] وخرج بعض الفقهاء عن ظُباء ونخلان بسبب تلك النوبة، وكان ذلك تقريباً على رأس الثمانين وأربعمائة.

٣٤٦- أبو محمد عبدالله [7]

ابن يزيد اللُّعْفِي نسباً، والحرازي بلداً، فلعف جده - بضم اللام، وسكون العين المهملة، ثم فاء وحراز صقع من بلاد اليمن خرج منه جماعة من [الفضلاء][8] لاسيما المقال[9]. وكان هذا عبدالله أحد من ارتدى برد الفضل وصحب[10] ذيل الكمال، وله [التصانيف][11] المشهورة والفضائل

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٩، في (أ) ثقوب.
(٢) «البِطاط» جمع بطة، وهو وعاء مصنوع من الجلد وفيه قساوة، وهو أنواع ولا زال معروفاً ومستعملاً. الجندي ، السلوك، ج١ ، هامش ص٢٣٩.
(٣) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.
(٤) هوالمكرم أحمد بن علي بن محمد الصليحي، المتوفى سنة ٤٨٤هـ، كان شجاعاً كريماً شاعراً فصيحاً، تولى الحكم بعد مقتل أبيه ، واتخذ حصنه المسمى «أشيح» في رأس بلاد آنس مقراً لملكه. الأشرف، طرفة الأصحاب، ص١١٩. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٢٧٤-٢٧٥.
(٥) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.
(٦) في (ب) «بيته».
(٧) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٢، و الجندي في السلوك، ج١، ص٢٥١.
(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٥١، في (أ) ثقوب.
(٩) في (ب) «المعار».
(١٠) في (ب) «وسحب».
(١١) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المأثورة، وكان جامعاً لمعرفة الفقه والأصول والقراءات، وله فيها تصانيف حسنة، وكان حظه حسناً، توفي على رأس الخمسمائة.

٣٤٧- أبو محمد عبدالله [١]

ابن محمد بن سالم، ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[٢]، وكان شيخاً زاهداً ورعاً محدثاً، أخذ عن أبيه محمد بن سالم، توفي بذي أشرق في ربيع الأول يوم الخميس لسنة سبع وتسعين وأربعمائة.

٣٤٨- أبو سعيد عبد الله[٣]

ابن عبدالرزاق بن حسن بن أزهر، سمع هو وسالم بن عبدالله المذكور في حرف السين من الشيخ الحافظ عبدالملك بن أبي ميسرة[٤]، وكان أحد المعدودين الفضلاء الكبراء، وعليه تدور الفتوى في زمانه، وبه تفقه أبو بكر بن سالم، وهو أخذ عن أبي بكر بن جعفر المخائي. توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو ابن ست وستين، وقبره بذي أشرق.

٣٤٩- أبو سعيد عبدالله[٥]

ابن زيد القَسِيمي، المعروف بالمِيتَمي، جد الفقيه محمد بن عيسى بن سالم لأمه، روى عن الفقيه المالكي كتاب «بدائع الحكم والآداب»[٦] في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الشيخ أبو الحسن نصر بن أحمد

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١١٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٨.
(٢) في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٠، وفي السلوك، ج١، ص٢٤٨ «سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة».
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٦.
(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين ، رقم ٤٦٢.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٧.
(٦) كذا ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفارسي مصنف الكتاب، وحُكي أنه رأى ليلة القدر، فسأل الله تعالى رزقاً حلالاً، فرزقه نخلاً وبارك له فيها. توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٣٥٠- أبو الفتوح عبد الله(١)

القاضي المشهور، ابن أبي عقامة التغلبي، وهو ابن أخي الحسن، كان أوحد عصره، وإمام دهره، غزير النقل واسع العلم والفضل، قام بالعلم قياماً كلياً وصنف فيه كتباً جليلة في الفقه خاصة، ولم يتفقه بمذهب الشافعي أحد من أهل زبيد وما حولها بعد وجوده إلا منها، فمنها «كتاب التحقيق»(٢) نقل عنه صاحب «البيان» عدة مسائل وكتاب «أحكام الخناثى»(٣) وكفى له بنقل صاحب «البيان» / عنه شاهداً، أخذ عن الإمام أبي الغنائم عن الشيخ أبي حامد[٢٣ - و(أ)] الأسفراييني. توفي سنة (...)(٤).

٣٥١- أبو محمد عبد الله(٥)

ابن أبي الأعز بن أبي القاسم بن (غوث)(٦) بن غياث(٧) اليحيوي اليافعي، تفقه ببعض بني علقمة، ولعله بعمر بن إسماعيل علقمة(٨)، ويقال إنه اعتقله صاحب التعكر مدةً، فألزم أهل السجن القراءة والصلاة حتى صار

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٨.

(٢) ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٧.

(٣) في (ب) «الخناثا» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٠.

(٤) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته في المصادر التي بين أيدينا.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٢٧٦-٢٧٧.

(٦) ما بين القوسين ليست في (ب)، وفي السلوك، ج١، ص٢٧٦ «عوف».

(٧) في السلوك، ج١، ص٢٧٦ «ابن عناق».

(٨) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٩٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السجن كأنه مدرسة لكثرة الاجتهاد بالقراءة والصلاة فيه، وتفقه به جماعة هنالك، فلما علم صاحب السجن بذلك تخشى منه فأطلقه، وله مصنف في الفروع أودعه جملة مستحسنة من الدرر، ومن ذريته الفقهاء اليحيويون، قد ذكرنا في كتابنا من استحق الذكر، وكانت وفاته يوم الجمعة لأربع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٣٥٢- أبو محمد عبد الله (١)

ابن محمد بن عبدويه المهروباني المشهور، الآتي ذكره، وكان هذا فقيهاً عالماً عاملاً عارفاً فاضلاً، حسن التصرف في الفقه والأصول، تفقه بأبيه، وكانت له مروءة ومؤاساة لذي الانقطاع، ومن يقصد الامتناح من سائر البقاع، وكان غالب أوقاته مديوناً حتى مات وعليه دين عظيم مبلغه ألف دينار، فقضاها عنه والده لأنه توفي في حياته، وله فيه المرثاة المشهورة تزيد على خمسين بيتاً(٢)، وكانت وفاته رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة في الجزيرة المعروفة بكمران، مسكن أبيه وقبره وقبر أبيه معاً هنالك بجانب المسجد، يزورهما الصالحون، ويتبركون بهما.

٣٥٣- أبو علي عبدالله (٣)

ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبدالله الهمداني نسباً، والزبراني بلداً، نسبةً إلى قرية من بادية الجند - بفتح الزاي والباء الموحدة والراء، ثم ألف، ثم نون - وهي على أكمة معروفة، وكان هذا أحد ألقاب الفقيه أعيان

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٤٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨١-٢٨٢.

(٢) أورد ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١٤٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٢ «أحد عشر بيتاً من هذه القصيدة».

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٥٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الزمان، والمشار إليه في ذلك الأوان، انتهت إليه رئاسة الفتوى والتصنيف، وعنه انتقل معرفة البحث والتحقيق. وكان شيخه الإمام زيد اليفاعي لما انتقل إلى مكة، ارتحل هو والفقيه عبيد بن يحيى السهفني إلى تهامة، فلحقا بابن عبدويه وقرأ عليه كتب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، ورويا عنه مصنفه «الإرشاد في أصول الفقه»[1] ثم عادا إلى بلدهما، فلما عاد الإمام زيد اليفاعي إلى الجند لزم أيضاً مجلسه ولم يفارقه حتى توفي، وقد كان أخذ في بدايته عن الإمام أبي جعفر المخائي مقدم الذكر حتى رضي عنه، فلما علم كماله وعدالته أذن له في الفتوى وإطلاق خطه على النوازل، وكان يفضله على كافة أصحابه [وهو أحد شيوخ صاحب «البيان» وله مصنف حسن في أصول الدين والجدل سماه «إصلاح الخلل»][2]، وكانت وفاته رحمه الله بقرية زبران سنة ثمان عشرة وخمسمائة بعد وفاة شيخه اليفاعي بأربع سنين رحمة الله عليهما، وقبره بقريته بزبران يتبرك به.

٣٥٤- أبو محمد عبدالله[3]

ابن عُمير العريقي، تفقه باليفاعي، ولما حج [أدرك][4] البندنيجي، فأخذ عنه مصنفه «المعتمد في الخلاف» وهو شيخ الشيخ يحيى بن أبي الخير، وكان مشهوراً بالورع.

٣٥٥- أبو محمد عبدالله [5]

ابن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع، ثم العنسي نسبةً إلى قبيلة،

---

(١) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٣.
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٥٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٤.
(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٨٤.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦١، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والسهفني نسبةً إلى القرية المعروفة، ويُعرف بعبيد(١) على طريق التصغير، وكان فقيهاً أوحداً وإماماً جليلاً، عُدَّ في أهل الطبقة العالية والدرجة السامية، وكفى له فخراً وفضلاً إثناء الشيخ يحيى بن أبي الخير عليه، وكان يقول: عبدالله بن يحيى شيخ الشيوخ. تفقه بمحمد بن مسلم(٢) الصعبي، ثم باليفاعي، ثم لما غاب اليفاعي بمكة، ارتحل هو والزبراني إلى ابن عبدويه، ثم عاد إلى بلده، فانتهت إليه رئاسة التدريس هنالك، وصنّف الكتب المشهورة التي له، وانتفع به وبمصنفاته سائر الطلبة، فمنها كتاب «التعريف في الفقه»، و«احتراز المهذب»، و«الإيضاح في أصول الدين»(٣) وله عقيدة مشهورة، وبه تفقه جماعة كأبي السعود بن خيران من الملحمة، ومحمد بن أحمد بن علقمة من ذي السفال، وسعد بن عبدالله النحوي وأحمد بن أسعد الكلالي من الشعبانية، وأحمد بن عبدالملك وعبدالله بن يعفر بن سالم العريقي، ومناقبه مشهورة وآثاره مذكورة. توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، بعد أن بلغ عمره ثمانياً وسبعين سنة، وقيل ثمانين، والصحيح الأول، وحضر جنازته الشيخ يحيى بن أبي الخير وجمع كثير من أصحابه، وقبره بالمقبرة القبلية من قريته، رحمه الله ونفع به.

٣٥٦ - أبو العباس عبدالله (٤)

ابن علي بن إبراهيم بن محمد الحرثي(٥)، مولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، أخذ عن ابن شبان بن وليد(٦). كان فقيهاً عالماً مجتهداً، شهير

---

(١) في السلوك ، ج١، ص٢٨٩، «ويُعرف بعبيد الله».
(٢) في السلوك ، ج١، ص٢٨٩، «وتفقه بمحمد بن المسلم».
(٣) ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٩، بالشكل التالي «إيضاح البيان ونور على مذهب السلف».
(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٤-١٦٥، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٢.
(٥) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٦٤، وفي السلوك، ج١، ص٣٠٢ «الحربي».
(٦) في السلوك ، ج١، ص٣٠٢ «ابن شيبان وابن الوليد».

الذكر، ارتحل إليه الفقهاء بإشارة الشيخ يحيى بن أبي الخير، وكان غالب سكناه الشُّعْبَانية[1] وله بها أرض جيدة، وربما أن غالب أحجار دار الضيف بني عدينة من دار كانت للفقيه، اشتراها المظفر قدس الله سيرته بعد إمعان الطلب عن مالك الدار، حتى عرفهم فاشترى الأحجار من الورثة. وله ذرية سكنوا بالمَوْسَكة[2] وبالقرب من / وادي زبيد، وله كتاب سماه «الشروط» من [٢٣ - ظ(أ)] أحسن كتاب وضع، يوجد في اليمن كثيراً، وله ذرية رغبوا في الحراثة منهم بقية إلى الآن، وكانت وفاته سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٣٥٧- أبو محمد عبد الله[3]

ابن أبي القاسم بن الحسن، عُرف بابن الآبار المشهور، إليه انتهت رئاسة التدريس والفتوى، وقبض بزمام الدرجة القصوى، وكان كبير القدر شهير الذكر، وبه تفقه جماعة من أهل زبيد وغيرها، وحج وأدرك البندنيجي فأخذ عنه، وله الأكثر عند الناس، وقد مدحه كثير من الشعراء، وكان لا يزال مجلسه غاصاً بالزحام من الطلبة والمستفتين، ولم يحقق تاريخه بل هو بعد الخمسمائة.

٣٥٨- أبو محمد عبد الله[4]

ابن عيسى بن أيمن الهرمي، نسبةً إلى قرية تُعرف بالهَرْمَة - بنصب الهاء، وسكون الراء المهملة، ثم ميم مفتوحة ثم هاء - ونسبته في نزار، وأهله

---

(١) «الشُّعْبَانية» بفتح الشين المعجمة مع تشديدها وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ألف وخفض النون وفتح الباء المثناة من تحت ثم هاء ساكنة، هو صقع كبير ينسب الآن إلى حصن تعز، وتحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا. الجندي في السلوك، ج١، ص٢١٩.

(٢) «المَوْسَكة» بفتح الميم وسكون الواو وفتح السين المهملة والكاف ثم هاء، وهي قرية عامرة من أعمال تعز، تقع إلى الشمال منه. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٩٣.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٤، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٦-٣٢٧.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٣-٢٤٦، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الغماني، إحدى قرى الجند، ومن نسبه جماعة يسكنون هذه القرية بوادي زبيد ينسبون إلى بني أمية، وكان عبدالله هذا فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً معروداً مشهوراً باستجابة الدعوة، أثنى عليه ابن سمرة ثناءً حسناً، وكان من أجلّ الفقهاء وكبار الفضلاء، تفقه بابن الأبار غالباً، وربما قيل بابن عبدويه، وكان تلميذه الأحنف، ويقال إن ابن مهدي قتله ظلماً، ولم يتحقق تاريخه.

٣٥٩- أبو محمد عبدالله(١)

ابن محمد ابن الفقيه يحيى بن عبد العليم بن [أحمد](٢)، كان فقيهاً زاهداً ورعاً، قتله أهل الفساد بقريته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٣٦٠- أبو [سعيد] (٣) عبدالله (٤)

ابن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي نسباً، البعداني بلداً، مولده سنة خمس وخمسمائة، تفقه بأخيه محمد(٥)، وإليه انتهى التدريس في قريته الملحمة، وعليه دارت الفتوى في وقته، وبه تفقه جماعة، منهم يحيى بن فضل، وكان زوج ابنته، وكانت من صالحي زمانها، وأولاده منها الذين يُعرفون بالفقهاء بني يحيى بن فضل. توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة(٦).

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٢.
(٢) [ ] من (ب) ، في(أ) ثقوب، وفي السلوك، ج١، ص٣٣٨ «أبو محمد»
(٣) [ ] من (ب) ، وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨ ، «محمد» ، في(ا) ثقوب.
(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٢، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨-٣٣٩.
(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٠٩.
(٦) في (ب) «سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٣٩.

٣٦١- أبو محمد عبد الله وأخوه محمد(١)

ابنا سعد(٢) بن أبي زيد التباعيان، تفقها بالإمام يحيى، ولم يحضرنا تاريخهما.

٣٦٢- أبو محمد عبد الله

ابن أبي السعد(٣) وعلي بن مسلم، وعلي بن مقبل(٤)، وهؤلاء يسكنون بَيْنُون(٥) - وهو بفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، وضم النون، وسكون الواو، ثم نون - وشاور(٦) صاحب المخلاف - بفتح الشين المعجمة، وألف بعدها، ثم واو مكسورة، وقيل مفتوحة، ثم راء مهملة - وهو جد قبيلة كبيرة يعرفون ببني شاور، خرج منهم جماعة من الأعيان في العلم وغيره، وقد أثبتنا في كتابنا هذا من استحق الإثبات.

---

(١) ترجم لهما ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٨، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٣.

(٢) في (ب) «سعيد» وفي طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٨، وفي السلوك، ج١، ص٣٤٣ «أسعد».

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٤٥، «ابن أبي السعود».

(٤) ترجم لهما ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٩، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٥.

(٥) «بَيْنُون» كما ضبطها المؤلف بلدة خربة من المخلافة في ناحية الشغادرة وأعمال حجة، وكانت تتبع مخلاف شاور من بلاد حجة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٩. الجندي ، السلوك، ج١، ص٣٤٥. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٢٤٧.

(٦) «شاور» كما ضبطها المؤلف بطن من حاشد الهمدانية من ولد شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عُريب بن جُشم بن حاشد، وإليهم تنسب هذه البلدة، وهي الآن تتبع ناحية الرُّجْم وأعمال الطويلة من محافظة المحويت، ويقدر عدد سكانها حوالي ٨٢١ نسمة. الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٨٥. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٩. الجندي ، السلوك، ج١، ص٣٤٥. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج٢، ج٣، ص٤٤١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٢٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٦٣- أبو محمد عبد الله(١)

ابن الفقيه يحيى بن محمد المذكور من أهل الملحمة وفي أصحاب اليفاعي، وصاحب الشعر الذي مدح به شيخه زيد اليفاعي، مولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتفقه بتلميذ أبيه محمد بن سالم الأصبحي، توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٣٦٤- أبو محمد عبد الله(٢)

ابن المفضل الصَّرحيّ، تفقه بالفقيه عمر بن عبدالله، وكان فاضلاً رئيساً كاملاً، ولي القضاء بريمة، توفي سنة ستين وخمسمائة.

٣٦٥- أبو سعيد عبدالله(٣)

ابن الفقيه محمد بن حميد الزوقري، أحد أصحاب اليفاعي، وتفقه بالإمام سيف السنة، وكان فقيهاً حاذقاً مباركاً، وهو أحد شيوخ الإمام بطال، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٣٦٦- أبو محمد عبد الله(٤)

ابن عبيد بن أبي بكر بن عبدالله البلغاني، نسبةً إلى بلغان، وأصلهم من حراز، ولد في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستمائة، وتفقه بعلي بن قاسم، وعمر بن مفلح من أبين، وبأحد الوزيرين، ودَرَّسَ في مغربة تعز في المدرسة النجاحية، وعنه أخذ جماعة من فقهاء تعز وغيرها، أثنى عليه الفقيه عثمان

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص٣٥٧.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢١٦.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٩٩، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٥.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشرعبي في «تعليقه» وكان جيد الضبط ذا هيئة حسنة، توفي بجبأ يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة.

٣٦٧- أبو محمد عبد الله [١]

ابن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان الخزرجي، كان فقيهاً صالحاً، تفقه بمحمد بن حسين الأصابي، وأخذ عنه «شرح اللمع» للشيخ موسى بن أحمد التباعي، كما أخذه عن مصنفه، وأخذ عن الشيخ بطال، وله ابن اسمه إبراهيم[٢]، وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة خمس وخمسين وستمائة.

٣٦٨- [أبو محمد] [٣] عبدالله[٤]

ابن أبي الفتح، وولده علي، وليا قضاء جبلة من جهة التقوي، توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وكان إماماً حافظاً.

٣٦٩- أبو العباس عبد الله[٥]

ابن عمر الدمشقي، قاضي قضاة اليمن من قبل توران شاه، وكان هذا القاضي كريم النفس، ذو مروءة، أقام في اليمن مدة، وتزوج بها ابنة السلطان/ [٢٤ - و(أ)] محمد ابن أبي الأعز الهيثمي، فولدت له ابناً سماه هبة الله اليماني، ثم لما عاد شمس الدولة[٦] ديار مصر عاد معه. قال ابن سمرة: بلغني أنه ذو جاه وحالة

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٣.
(٢) كذا ذكره الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٣.
(٣) الزيادة من (ب).
(٤) ترجم لهما الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٧.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤٢، و الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٨، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١١٧.
(٦) المقصود هو توران شاه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جليلة مع صلاح الدين[1] أخي شمس الدولة، ولم يقع إلينا تاريخ وفاته.

٣٧٠- أبو سعيد عبد الله[2]

ابن أحمد، يُعرف بالصُرَيْدِح[3] المالكي النسب، نسبةً إلى مالك[4] وهو أحد بطون المعازبة، تفقه بعبد الله الهرمي، وبه تفقه علي بن عمر بن عجيل، ولم يقع لنا تاريخه.

٣٧١- أبو سعيد عبد الله [5]

ابن محمد بن إبراهيم بن زكريا، تفقه بابن عم أبيه[6] محمد بن يوسف الشويري، وكان أحد المشارين إليه بالفضل والعلم والزهد، ودَرَّسَ بعد أخيه عبدالرحمن، ولم يعش بعد أخيه غير سنة. توفي سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

٣٧٢- ([7]أبو محمد عبدالله[8]

ابن عبد الرحمن بن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن محمد بن زكريا المذكور آنفاً، ولد سنة تسع عشرة وستمائة، وكان حافظاً للفقه عارفاً به نقالاً محققاً،

---

(١) هو صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي، أول ملوك بني أيوب في مصر والشام والعراق واليمن (ت٥٨٧هـ) . ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٢. العامري، غربال الزمان، ص٤٧٢-٤٧٥. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن ، ج٢، ص١١٧.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٥، و الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩.

(٣) كذا ضبطه الشرجي في طبقات الخواص، ص٨٢، في ترجمة ولد صاحب الترجمة.

(٤) هو مالك بن ذؤال، أبو قبيلة مشهورة من قبائل عك بن عدنان. الشرجي، طبقات الخواص، ص٨٢.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١١.

(٦) في (ب) «بابن عمّة أبيه» ، وفي السلوك، ج١، ص٤١١، « بابن عمه».

(٧) بداية التراجم التي ليست في (ب) وعددها ٦ تراجم.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تفقه بابن عمه محمد بن عمر، وأخذ عن صالح بن علي الحضرمي، وقدم تعز، أخذ عنه الإمام أبو بكر ابن النحوي[1] وفقهاء تعز المشهورون. توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة.

٣٧٣- أبو محمد عبدالله[2]

ابن محمد بن إسماعيل المأربي، كان فقيهاً صالحاً متعبداً ورعاً زاهداً متقللاً، رأى ليلة القدر مراراً واستفاض ذلك، فقال له ولده: يا أبي[3] إذا رأيت ليلة القدر فادْعُ الله أن يفتح علينا في الدنيا، [فقال له: أُفٍّ][4] لك يا بني رأيتها نيفاً وعشرين مرةً ما سألت الله شيئاً من أمور الآخرة كيف أسأله من أمور الدنيا، لقد كنت أعدُّك رجلاً، وكانت وفاته بذي أشرق على الطريق المرضي، ولم يقع [لنا][5] تاريخه.

٣٧٤- أبو محمد عبدالله[6]

ابن زيد بن مهدي العريقي، من أعروق أُيَامَهْ - بضم الهمزة، وفتح الياء المثناة من تحت، ثم ألف ثم فتح الميم ثم هاء ساكنة - وهي قرية قريبة من حصن الشذف[7] وبالقرية سد متغير لا يصلح أبداً، سبب ذلك أنه سقط إليه

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم٧٣.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٣-٤٤٤.

(٣) كذا في السلوك، ج١، ص٤٤٣.

(٤) [ ] من السلوك، ج١، ص٤٤٣، في (أ) ثقوب.

(٥) الزيادة من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢١٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٩.

(٧) «الشذف» بفتح الشين المعجمة بعد ألف ولام ثم ذال معجمة مخفوضة ثم فاء، وهو حصن قديم مشهور في اليمن، ويُنطق هذا الحصن اليوم بالدال المهملة، وهو خراب وفيه مآجل كثيرة وآثار قديمة، وقريته جرانع من القرى الكبرى الآهلة بالسكان، وهما يقعان شرق مدينة الجند. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٧٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أحد أولاد الفقيه ومات فدعا الفقيه عليه. تفقه على الإمام سيف السنة وأخذ عنه الحديث والنحو واللغة، وكان دقيق النظر ثاقب الفطنة معضلة في بعض المسائل ما لم يتضح لغيره، فلم يقلد فيها إمامه، فأنكر عليه علماء وقته بغير إنصاف، إذ لم يطيقوا الإنكار على غيره ممن يقول بقوله، كأحمد وداود، وأكثر ما فعلوا بالإنكار وعدم قبول قوله، وكانوا يعظمونه ويثنون عليه، وكان هذا الفقيه مشهوراً بالعلم والصلاح، والنظر في مصنفاته يدل على غزارة علمه وجودة نقله، وله عدة مصنفات في الفقه والأصول، وكان نظيف الفقه. توفي في عُشر وأربعين وستمائة[1] تقريباً في جامع الصردف معتكفاً، إذ كان كثير الاعتكاف به بعد خلو الصردف عن السكان.

٣٧٥- أبو سعيد عبد الله[2]

ابن أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه مقبل الدثني، تفقه بجده أحمد وزميله في القراءة[3] عمر بن الحداد[4]، وعرض عليه بنو عمران أن يتولى قضاء عدن حيث كان جده فَكَرِه [وامتنع][5] وكانت وفاته بقريته عَرج في رمضان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة[6]. وأدرك جده محمد وأخذ عنه، وكان فاضلاً بالفقه والتفسير والحديث، وكان جميل الخلق مديد القامة، وكان يحفظ «النقاش في التفسير» حفظاً جيداً، وكان يُنَعم من ملبسه ومطعمه ومشربه، وكان

---

(١) في السلوك، ج١، ص٤٤٩ «عشر الأربعين وستمائة»، «عُشر وأربعين وستمائة» يعني جزء من الأربعين والستمائة. الرازي، مختار الصحاح، ص٤٣٤.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٥.
(٣) في السلوك، ج١، ص٤٤٨، «زميله في الدرس».
(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٠٢.
(٥) الزيادة من السلوك، ج١، ص٤٤٨، لاستقامة العبارة.
(٦) في السلوك، ج١، ص٤٤٩، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٥، «سنة إحدى وثمانين وستمائة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كبيراً، وكان محبوباً عند أهل بلده، مسموع القول، مقبول الشفاعة، خطيب البلد، توفي لبضع وستين وستمائة، وحضر جنازته خلق لا يكادون يحصرون.

٣٧٦- أبو محمد عبد الله[١]

ابن منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد الفُرْسي، نسباً - بالفاء المضمومة، والراء الساكنة بعدها، وكسر السين المهملة، وياء مثناة من تحت - نسبة إلى الفرس، أصله من قرية بوادي زبيد تعرف البَرِيبة[٢] - بباء موحدة مفتوحة - وكان فقيهاً عالماً عاملاً حافظاً كاملاً، أحد أتراب الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، وكان من أعيان فقهاء زمانه، توفي لبضع وثمانين وستمائة.

٣٧٧- أبو محمد عبد الله[٣]

ابن صالح بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحميري، ابن عم الفقيه إسماعيل الحضرمي المشهور، كان فقيهاً مباركاً صالحاً ذا كرامات مشهورة، دَرَّسَ بذي عدينة بمدرسة تعز في المدرسة الشمسية، توفي في العشرين من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة)[٤].

٣٧٨- أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن عمر بن جعفر بن فليح، تفقه بفقهاء / الجند وكان رجلاً مباركاً، كان يزرع أرضاً يملكها بورك له فيها، وكانت وفاته بالمائة السادسة،[٢٤ - ظ(أ)]

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٨٢، والأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٢٥٣.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٣٨٢، «التربية».

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٦.

(٤) نهاية التراجم التي ليست في (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلف أرضاً بصبر تسمى صهلة، إشتراها المظفر من أولاده.

٣٧٩- أبو محمد عبد الله

ابن العباس بن علي بن المبارك الحجّاجي، الشاكري، ثم الهمداني، كان رجلاً من أعيان زمانه، ذا مشاركة بالعلم، لم يجمع أحد من نظرائه كتباً كما جمع [حتى][1] أن خزانته جمعت خمسة آلاف كتاب، وأخذ عن الحريري[2] المقامات وغيرها، وأخذ عن إسحاق الطبري، والعماد الإسكندري وغيرهم، وولي كتابة الجيش في أيام المسعود، وسفّره المظفر إلى مصر مراراً، وهو الذي وصله بالاستنابه من صاحب بغداد، وتولى جليل الأعمال، وابتنى مدرسة الجند[3] ولم يزل ذا مكانة عند المظفر، وولي ديوان النظر، وكانت وفاته في تعز لبضع وخمسين وستمائة، وحُمل إلى الجند وقبر تحت جبل صرب، وذكر الثقة أنه ما قُصدت تربته لحاجة إلاّ قُضيت، وخَلَّفَ ولدين أبا بكر وعمر.

٣٨٠- عبد الله[4]

ابن عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق، ولي حكم النَّجاد[5] ونواحيها، وكان ذلك على طريق التبعية للأدب.

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) ليس هذا هو الحريري صاحب المقامات المتوفى سنة ٥١٦هـ، ولعل المقصود في هذا الموضع هو أبو محمد علي بن أبي الحسن بن منصور بن الحريري (ت ٦٤٥هـ). الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص٢١٢، ٢٦٩.

(٣) «مدرسة الجند» هي المدرسة المعروفة بمدرسة عبد الله بن العباس الحجّاجي. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٣٢.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٥.

(٥) «النجاد» بخفض النون المشددة بعد ألف ولام وفتح الجيم ثم ألف ثم دال مهملة، وهو مخلاف من مخاليف الجند، يضم عدة قرى، ويقع يمين غرب مدينة الجند على ثلاث مرحلة منه. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٥٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٨١- أبو محمد عبد الله[1]

ابن حَشْرَكَة العُياني، نسبة إلى قرية ببلد مَقْمَح[2] يقال لها عُيَانة[3] - بضم العين المهملة، وفتح الياء المثناة من تحت، ثم ألف، ثم نون مفتوحة، ثم هاء- لهذا الفقيه أخبار جيدة ومآثر حسنة، منها أنه يأتيه الزائر في حال عزلته فيجد عنده طعاماً أو مائدة عليها طعام لا كطعام الآدميين، وفواكه في غير أوانها، ومسجده الذي اعتزل به معروف،وله ولد اسمه علي تفقه وحضر السماع «الصحيح مسلم» على الإمام سيف السنة، وعده كثير من جملة الفقهاء، وذريته الآن موجودون يَتَّسِمُون بالفقه ويشتهرون بالدين، يقال لهم أولاد أبي هريرة إذ كان فيهم رجل اسمه كذلك.

٣٨٢- أبو محمد عبد الله[4]

ابن محمد التاجري، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بتعبير الرؤيا، واختصر «كتاب القادري في التعبير» وله أشعار كثيرة، وله ولد تفقه، ولم تطل مدته بل توفي في صغره سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وأخذ عن ابن المبرذع «كتاب[5]

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٣، والجندي في السلوك، ج٢، ص٩٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص١٨٥.

(٢) «مَقْمَح» هو مخلاف الشُرمان من ناحية القَماعِرة التي كانت تعرف أحياناً بقضاء ماوية، نسبة إلى بلدة ماوية مركز الناحية، ويقال إنها تسمت باسم امرأة اسمها «ماوية». الجندي، السلوك، ج٢، ص٩٦. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٥٢٤.

(٣) «عُيَانة» كما ضبطها المؤلف، هي قرية من قرى «مقمح» الواقعان إلى الجنوب الشرقي من الجند. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٩٦. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٥٢٤.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٥.

(٥) في السلوك، ج٢، ص١٢٥ «كتابه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اليواقيت في [علم][1] المواقيت»[2] وتوفي بعد ولده بشهرين أو شهرين ونصفاً.

٣٨٣- أبو محمد عبد الله[3]

ابن الفقيه عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري، كان فقيهاً عالماً وإماماً مبرأ حاوياً لجميع أنواع العلوم، دَرَّسَ بمدرسة أبيه بذي هُزَيْم[4]، توفي سنة خمس وسبعين وستمائة.

٣٨٤- أبو محمد عبد الله[5]

ابن عمر بن سالم الفائشي، ولد سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وستمائة، كان فاضلاً بالفقه والقراءات والنحو وله فيه مصنف جيد سلك به نحو «المقدمة لابن بابشاذ»[6] سماه «اللوامع»[7]. كانت له اليد العليا في الأصول والحديث واللغة، ارتحل إلى أبين فأخذ بها عن محمد ابن إبراهيم، وعن ابن الزنبول[8]، ثم ارتحل إلى تهامة، فأخذ عن الإمام ابن العجيل، ثم قدم الجند فَدَرَّس بها، وكان أوحد زمانه بالدين والعلم. لما اشتد مرضه الذي توفي فيه، زاره بعض أصحابه فرآه غير مكترث لما نزل به، وهو يوصي بتقوى الله تعالى وصية من قد علم أنه مزول به، فقيل له في ذلك فقال: رأيت البارحة أن سقف

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٥.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٢.

(٤) المقصود بها المدرسة النظامية التي بناها نظام الدين مختص في ذي هزيم.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٧.

(٦) هو طاهر بن بابشاذ، صاحب المقدمة البابشاذية في النحو. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٧٨.

(٧) كذا ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٨.

(٨) في السلوك، ج١، ص١٧٨، «الرسول».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بيني هذا كُشف حتى رأيت السماء ونوديت منها بإسمي واسم أبي أقدم مرحباً بك، فعلمت أن أجلي قد دنا. توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة.

٣٨٥- أبو محمد عبد الله[١]

ابن علي بن ناجي بن عبد الحميد التباعي، مسكنه قرية تقرب من المخادر تعرف بالقُرَيعا ـ بضم القاف بعد ألف ولام، وفتح الراء، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم عين مهملة مفتوحة، وألف بعدها- تفقه بابن سحارة، وكان فقيهاً عارفاً، وعنه أخذ جماعة من الفضلاء، ولم يحضرنا تاريخه.

٣٨٦- أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن عبد الله بن عامر الهمداني، تفقه بعلي بن الحسن، وبعبد الله بن ناجي، وكان فقيهاً صالحاً مجتهداً مرابطاً، صحب الفقيه عمر بن سعيد العقيبي لم يحضرنا تاريخه.

٣٨٧- أبو محمد عبد الله[٢]

ابن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ليث الهمداني نسباً، والدلالي بلداً، ولد سنة تسعين وخمسمائة، أدرك أحمد بن إبراهيم الإكنيتي من أصحاب الشيخ يحيى بن أبي الخير، وهذا الفقيه الذي انتشر عنه سماع «البيان» بالسند العالي، ولم يبق أحد من أعيان الناس في الجبل خاصة إلا سمع عليه، واستدعاه المظفر فأخذ عنه «البيان» بحضرة القاضي البهاء / وكان صالحاً [٢٥ - و(١)] مشهوراً ذا كرامات مشهورة، وكان إذا مَرَّ برواية[٣] رقيقة بكى، ثم قال: كنت

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٤.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٠٤-٢٠٦.
(٣) في السلوك ، ج٢، ص٢٠٥، «بآية».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أيام طلبي للعلم كثيراً ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم، ولقد عرفت مرة أنني كنت سائراً إلى الشيخ الذي أنا أقرأ عليه فاشتقت إلى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم، فملت عن الطريق ونمت، فرأيته صلى الله عليه وسلم، ثم أنا الآن لا أجد ذلك، وكان يتأسف عليه. توفي بقرية مسورة[1] - بفتح الميم وسكون السين المهملة، وفتح الواو والراء، وسكون الهاء - وهي قرية تحت حصن بيت عز[2] لنيف وثماني وستمائة، ودفن بقرية ريان[3] على وزن فعلان، وهي أيضاً تحت عز.

٣٨٨- أبو محمد عبد الله[4]

ابن أحمد بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي، نسبة إلى عرب يعرفون ببني خطاب، يسكنون حارة القحمة بمدينة ذؤال من تهامة، مسكنه هُدَافَة[5] - بضم الهاء، وفتح الدال المهملة، ثم ألف، ثم فتح الفاء، ثم هاء ساكنة - تفقه بمحمد بن مضمون، وبمحمد بن جديل، وامتُحن بقضاء السحول والمشيرق وأحاظه، وسكن قرية الجعامي، موضع الشيخ زيد الفائشي، وتزوج من ذريته، [ثم انتقل][6] إلى هدافة وتزوج من ذرية الهيثم

---

(١) «مسورة» كما ضبطها المؤلف، قرية ما زالت تحتفظ باسمها حتى اليوم، وهي عامرة بالسكان، وتتبع عزلة العبس مخلاف الشعر. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٠٥.

(٢) «حصن بيت عز» هو حصن من عزلة العبس مخلاف الشعر، يحمل نفس هذا الإسم إلى الآن، وبجانبه قرية تحمل اسمه، وتقع تحت الحصن. السلوك، ج٢، ص٢٠٦، وهامش نفس الصفحة.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٠٥، «أزبان» بفتح الهمزة والراء والباء الموحدة ثم ألف ثم نون، وهي قرية آهلة بالسكان من عزلة دلال مخلاف بعدان. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٠٦.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٢.

(٥) «هدافة» كما ضبطها المؤلف قرية في عزلة «قِحْزة» من مخلاف بني شبيب من أعمال ناحية حبيش، ثم من أعمال قضاء إب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٢٢.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب، وفي السلوك، ج٢، ص٢١٢، «ثم صار».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهل الجهة[1]. توفي بقرية هدافة سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٣٨٩- أبو محمد عبد الله[2]

ابن محمد ووالده، كانا فقيهين فاضلين؛ فمحمد أخذ الفقه عن الفقيه الحافظ العرشاني، وعن الشيخ طاهر بن يحيى بن أبي الخير، وولده عبد الله المذكور تفقه بأبيه، وكان فقيهاً [فاضلاً][3] في الفقه والنحو واللغة والحديث، تولى الحكم ببلده من قبل أهل عرشان، عاش طويلاً ربما بلغ [ثمانين][4] سنة، لم يبلغنا تاريخه، وباع ورثته شيئاً من كتبه كيلاً بالسلة[5] بخداع من بعض فقهاء [جبلة][6] فقدر أنه لما مات المشتري بيعت كتبه قريباً من شراه.

٣٩٠- أبو العباس عبد الله[7]

ابن أحمد [بن محمد][8] الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي، ولد سنة [سبع][9] عشرة وستمائة، وأخذ في بدايته [عن][10] أبيه، ثم عن ابن ناصر بالذنبتين، ثم عن عبد الله بن عمران، وكان جميل الخلق حسن القامة [ذا لحية][11] حسنة، ولقد سُمع منه يقول: ما ذقت مُسكراً قط ولا فاتتني

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٢١٢، «أهل الحجفة».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٨.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) «السلة» هي وعاء مصنوع من شجر البراع والنخل. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٢٩.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣١.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١، في (أ) ثقوب.

(٩) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١.

(١٠) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١، في (أ) ثقوب.

(١١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١، في (أ) ثقوب.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

صلاة لوقتها [منذ][1] بلغت [ولا][2] أتيت كبيرة، وروي عن الفقيه صالح بن عمر البريهي[3] أنه رأى في منامه قائلاً يقول له: إذا أردت تنظر شيبة أبي بكر الصديق، فاخرج ضُحى ليلتك هذه إلى مكان كذا وكذا[4] تلقى الرجل يصلي الضحى لأول وقتها، فخرج نحو المكان الذي أشار إليه القائل، لم يلق ذا شيبة غير الفقيه عبد الله بن شكيل ماشياً ومعه صاحب له يحمل مشعله، فلم يشك أنه المعني، فسلم عليه وتبرك به. توفي ليلة الجمعة بعد المغرب مستهل القعدة من سنة ثمان وتسعين وستمائة، وله ذرية الغالب عليهم الدين والخير والصلاح، يسكن بعضهم قرية العَماقي.

٣٩١- أبو محمد عبد الله[5]

ابن عمر الخولاني، ولد سنة إحدى وستمائة، قرأ القرآن الكريم بقرية جَبَأ، والفقه والحديث على عشرين شيخاً، أكثر أخذاً عنه حسن بن راشد، وابن ناصر، وكان الغالب عليه المسموعات والإجازات، حج لثلاث سنين، ودَرَّسَ بمصنعة سَيْر وبالجند، وكان فقيهاً شيخاً عالي الهمة، توفي ليلة الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة.

٣٩٢- أبو محمد عبد الله[6]

ابن محمد، عرف بمكرم بن مسعود بن أحمد بن سالم العدوي نسباً، والمكرم لقباً. كان فقيهاً زاهداً ورعاً متمسكاً بالأثر، وكانت له معرفة بالنحو

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١، في (أ) ثقوب.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣١، في (أ) ثقوب.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الصاد، رقم ٣٢٥.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٣١، «إلى صلب ذي السفال».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج ٢، ص٢٥٨، و الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٧-٢٤٨.

(٦) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واللغة والفقه والحديث، وكانت سيرته مرضية مؤانساً[1] للأصحاب كثير الذكر، دخل عليه من يعوده، فجعل يستحل منه ومن الحاضرين، فقال له أصحابه: أنت في خير وعافية، فقال: لم يبق من عمري سوى خمسة أيام، وكان كذلك، فقيل له: بم عرفت هذا؟ قال: رأيت الحق سبحانه نهار أمس فهممت أن أعتلق[2] به فقيل لي بعد ست، فوقع بقلبي أنها ستة أيام وقد مضى لي يوم، ولما حضرته الوفاة أغمي عليه فلما أفاق قال لمن حوله: أين الثوب الذي أعطاني ربي؟ ولازم على ذلك فأعطوه ثوباً من ثيابهم فرده وقال: إن ثوب ربي لا يشبه ثياب الآدميين، وما كان لربي أن يتراجع في هبته، ثم عاد في غشيته، وكان آخر كلام سُمع منه لا إله إلا الله. توفي منتصف سنة ست وتسعين وستمائة.

٣٩٣- أبو سعيد عبد الله[3]

ابن أبي بكر بن محمد، كان فقيهاً ذاكراً تقياً صالحاً جامعاً بين رئاستي العلم والدنيا، توفي عائداً من الحج سنة ثمانين وستمائة.

٣٩٤- عبد الله[4]

ابن الفقيه محمد بن حميد، كان فقيهاً عارفاً الجمع بين العلم والعمل، ولم يحضرنا له تاريخ.

٣٩٥- أبو محمد عبد الله

ابن أحمد الهريمي/الشعيبي، نسبة إلى جد له اسمه شعيب، كان فقيهاً [٢٥ - ظ]

(١) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٧، «مؤاسياً».
(٢) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٥٧، «أن أتعلق»، «واعتلق» باللهجة اليمنية تعني التعلق.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٠.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨١.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

صالحاً ورعاً مشهوراً بالبركة، دخل على رجل كان بصحبه وقد أُقعد فقال له: يا فقيه ما تنفع الصحبة إلاّ في هذا الوقت، قال: طب نفساً ما أخرج إلاّ بك إن شاء الله، ثم جذبه جذبة فقام وخرج به إلى باب البيت، ثم استمر متعافياً حتى توفي، لم يحقق له تاريخ.

٣٩٦- أبو محمد عبد الله(١)

ابن الحسن بن عطية بن علي بن عطية الشغدري، ولد سنة إحدى وخمسين وستمائة، تفقه بعم أبيه أحمد(٢) الذي تفقه به علي بن عطية، ولي قضاء المخلافة، ثم ولي قضاء المهجم، وانفصل عنه، وولي قضاء بلده حتى توفي برجب سنة تسع عشرة وسبعمائة. ولد له ولد اسمه أحمد فقيه بارع، ولي قضاء المهجم وانفصل عنه.

٣٩٧- أبو محمد عبد الله(٣)

ابن مسعود، كان فقيهاً مجوداً، تفقه بالمليكي والسلالي، وأخذ عن الإمام جعفر(٤) وابنه أبي بكر، كان فقيهاً عارفاً حاذقاً ورعاً، وتفقه أيضاً بمحمد وعبد الله ابنَي سالم الأصبحي.

٣٩٨- أبو محمد عبد الله(٥)

ابن محمد ابن الفقيه سالم، وهو ابن بنت الإمام زيد اليفاعي، ولد بشهر

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٣.
(٢) هو أحمد بن علي بن عطية. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٣.
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.
(٤) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٠٥، «الإمام يحيى».
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صفر سنة اثنتين وخمسمائة، كان فقيهاً خيراً ذا صيانة وديانة واجتهاد، لم يحضرنا تاريخه[(١)].

٣٩٩- أبو سعيد عبد الله[(٢)]

يعرف بالقاضي عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر الحافظ العرشاني، مولده جمادي الآخرة ليلة الجمعة عند طلوع الفجر سنة خمس وتسعين وخمسمائة، تفقه بالفقيه أحمد بن محمد الجنيد، ثم أسعد المخزومي، وأخذ عن محمد ابن إسماعيل الحضرمي، وأخذ «البيان» عن الحسن بن راشد، و«اللمع» عن عمر بن عبد الله الحرازي، وكان فقيهاً فاضلاً ذاكراً سليم الصدر حسن الأخلاق، حج مكة مراراً وأخذ عن المقيمين بها والواردين إليها، وكان ذا مسموعات وإجازات من الشيوخ الأكابر، وكان صبوراً على الإقراء إلى أن توفي آخر جمعة من المحرم أول سنة ثلاث وسبعمائة[(٣)].

٤٠٠- أبو علي عبد الله[(٤)]

ابن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر، كان فقيهاً حبراً ذكياً حافظاً أخذ طريقة أبيه في حسن الخُلُق وكرم النفس وإطعام الطعام، توفي سنة عشر وسبعمائة.

---

(١) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢١٢، وفي السلوك، ج١، ص٣٥١، «ومات لسبع خلون من المحرم سنة ثماني وسبعين وخمسمائة».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٨.

(٣) في السلوك،ج١، ص٣٦٨، «وفاته يوم الاثنين لخمس عشرة ليلة خلت من الحجة سنة ست وسبعين وستمائة».

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٠١- أبو محمد عبد الله[1]

ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الفقيه الحافظ بن علي بن أبي بكر، ولد برجب سنة خمسين وستمائة، وتفقه بابن عمه عبد الله بن علي، وأخذ مسموعات كثيرة عن والده أحمد، وعن عبيد بن أحمد صاحب السهولة، وعن الإمام أبي عمر صالح بن عمر صاحب ذي السفال، وعن محمد بن أسعد الجعيم من سهفنة، وكانت له مرؤة مذكورة وآثار مشهورة. توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٤٠٢- أبو محمد عبد الله[2]

ابن محمد بن عبد الله ابن القاضي أبي الفتوح، ولي قضاء زبيد من قبل أثير الدين[3] قاضي قضاة اليمن صدر دولة سيف الإسلام، تفقه بالحسن الشهابي، وهو الذي أشار إليه بتوليه القضاء لما عرفه من فقهه ودينه، ولم يزل على حالة مرضية إلى أن توفي(...)[4].

٤٠٣- أبو محمد عبد الله[5]

ابن عمر بن عثمان، ولد شهر [رجب][6] سنة أربع وخمسين وستمائة، وارتحل إلى زبيد، فأخذ بها عن ابن ثمامة، وولي القضاء والتدريس بجبأ، وهو أحد المعدودين في أخيار فقهاء عصره، يؤنس الواصلين ويقوم بالقاصدين، وإليه انتهت الفتوى، وله تصنيف في الفقه مشهور، وخرج عن جبأ أيام الفتن

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٩.
(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات ، ص٢٤١.
(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٥٥.
(٤) ما بين القوسين بياض في (أ) و(ب).
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩١. ولم نعثر على تاريخ وفاته.
(٦) الزيادة من (ب)، وفي السلوك، ج١، ص٣٩١، «شعبان».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخرابها ثم عاد إليها، وتوفي هنالك سنة ست وعشرين وسبعمائة.

٤٠٤- أبو محمد عبد الله[١]

ابن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني، ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة، وكان خطيباً مصقعاً كاملاً، له كرامات وعبادات وله من شرف النفس وعلو الهمة ما هو مشهور عنه. وولي قضاء الأقضية بعد أبيه، حتى كان من عزله أيام المؤيد ما كان، ثم استعطف لهم المؤيد فرجع عما كان عليه وآنسهم كثيراً. توفي رابع [ذي][٢] الحجة سنة إحدى وسبعمائة، وحضر قبرانه جمع كثير لا يحصون من الجند وغيرها، منهم الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الأصبحي، فأخبر الثقة أنه كان على قرية سهفنة خاصة جراد عظيم وليس بخارجها شيء، فسئل الشيخ أبو الحسن الأصبحي عن ذلك وقال: (ما هو)[٣] بعيد أن يكون الجراد ملائكة في حق القاضي عبد الله لكثرة إطعامه وصدقته وأفعاله المحمودة، ولم يزل الجراد حول البيت وحول السرير[٤] إلى أن دفن، ثم لم يوجد منها شيء.

٤٠٥- أبو محمد عبد الله[٥]

ابن محمد بن علي الأحمر الخزرجي الأنصاري، كان فقيهاً عالماً عارفاً دَرَّسَ بزبيد مدة، وأخذ عنه بها جماعة، ونقله المجاهد إلى تعز للتدريس في مدرسته بالحبيل، وهو أول من دَرَّسَ فيها، ثم عُزل عنها وعاد / إلى زبيد ثم [٢٦ - ر ١] أُعيد إليها فأقام بها يدرس مدة، ثم توفي بتعز في سنة خمس وثلاثين

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٨.
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) ما بين القوسين ليست في (ب).
(٤) في السلوك، ج١، ص٤٢٨، «النعش».
(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦١.

وسبعمائة، ودفن بمقبرة الأجناد، وقبره هنالك يزار ويتبرك به.

٤٠٦- أبو محمد عبد الله[١]

ابن محمد بن جابر بن أسعد بن أبي الخير العودري، ثم السكسكي، عرف بالرُّباعي، إذ كان له أربع أصابع، تفقه بفقهاء الجند، كإبراهيم بن عيسى وغيره، وسمع كتب الحديث على عبد الله بن عمران الخولاني[٢]. وحصل بينه وبين أهل قريته وحشة، نَفَرَ[٣] منها إلى البلد العليا، فأَدَّبَ[٤] للشريف علي بن عبد الله[٥] ولديه إدريس[٦] وداود، وأحسن إليه الشريف إحساناً كلياً، وأقام معه مدة سنين وانتفع أولاد الشريف به في القرآن الكريم والنحو، وأُزيل الخراج عن أرضه، لم يزل على حالة مرضية إلى أن توفي في سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٤٠٧- أبو محمد عبد الله[٧]

ابن محمد بن سبأ الريمي العياشي - بفتح العين المهملة، والياء المثناة من تحت، ثم ألف، ثم شين معجمة، ثم ياء نسب - نسبة إلى جد له اسمه عياش، تفقه بمدينة إب على الفقيه يحيى بن إبراهيم، وتفقه في تعز بابن

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٧.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٣٩١.

(٣) في (ب) «نزل» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٧.

(٤) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٧ «فعلم».

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٣٦.

(٦) ترجم له الملك الأفضل في كتابه هذا ضمن ترجمة والده الشريف على رقم ٥٣٦، وترجم له الوجيه في أعلام المؤلفين الزيدية، ص٢١٧.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العراف الأكبر [وابن][1] الصفي وغيرهما من فقهاء تعز، وأقام معيداً في المظفرية بالمحاريب، وانتقل عنها إلى مدرسة بن نجاح[2] وكان من خيار الفقهاء وكبرائهم وأعيانهم والمشار إليه في وقته، توفي ثالث وعشرين وسبعمائة[3].

٤٠٨- أبو سعيد عبد الله[4]

ابن الفقيه محمد بن عبد الله المأربي، كان فقيهاً صالحاً عارفاً، تفقه بالفقيه عمر بن سعيد، وكان تقياً ورعاً، لما توفي ودفن، وقف شيخه على قبره ساعة، وهو يصغ إلى القبر وقال: يسرني والله يا تاج يسرني والله يا تاج، فسأله بعض خواصه عن موجب ذلك، فقال: لم أرَ من يسبق الملكين قبل أن يسألاه غير هذا، وكان الفقيه يلقبه بالتاج. توفي رابع رجب سنة سبع وأربعين وستمائة.

٤٠٩- أبو محمد عبد الله[5]

ابن عبد الوهاب، تفقه بذي السفال على الفقيه صالح بن عمر، وعلى ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن. وُلّيَ قضاء صعدة فلبث فيه مدة، وعاد إلى تعز وجعل له [رزقاً][6] في جامع المهجم، أقام به إلى سنة ثلاث وأربعين

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) «مدرسة بن نجاح» هي المدرسة التي أنشأها الأمير محمد بن نجاح، فعرفت باسمه، وتوجد في مدينة الجند. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٣٤.

(٣) في السلوك، ج٢، ص١٢٩، «ثالث وعشرين رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة».

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٨٠.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسبعمائة، وتوفي هنالك[1].

٤١٠- أبو محمد عبد الله[2]

ابن علي بن عبد الله بن عثمان بن أحمد الخطيب، كان فقيهاً محدثاً، أخذ عن عبد الله بن زيد، وكان مسكنه قرية البرحة[3] وبها توفي رحمة الله عليه.

٤١١- أبو محمد عبد الله[4]

ابن أسعد الحذيقي، نسبة إلى قوم يقال لهم الأحذوق، وكان فقيهاً فاضلاً، تفقه بالعماري، وسكن قرية الخصابين[5]، وكان صبوراً على إطعام الطعام وإكرام الأنام، عظيم العبادة شهير الذكر حسن المقابلة، توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

٤١٢- أبو محمد عبد الله[6]

ابن عمر بن سالم، تفقه بفقهاء جبأ، وكان فقيهاً عارفاً عالماً صالحاً، لما

---

(١) كانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٠، وهذا التاريخ يتناقض مع ما أورده الملك الأفضل في نهاية الترجمة.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٧.

(٣) «قرية البرحة» هي قرية خربة في أعلى جبل العقر إلى الغرب من قرية السياني «المشراح قديماً» من عزلة النقيلين في أعلى وادي نخلان، وكانت من مخلاف معشار التعكر الذي كان يشمل النقيلين والثوابي والربادي وعزلة المكتب من أعمال إب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص١٣٤.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٨ .

(٥) «الخصابين» هي بلدة كانت في ناحية الحُشا من أعمال تعز. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٤٧٦.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٨ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخرب المؤيد بلد خولان[١] سكن بقَدَس[٢] بقرية الذَّخف[٣] - بفتح الذال المعجمة بعد ألف ولام، ثم خاء معجمة، ثم فاء - توفي منتصف ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة[٤].

٤١٣- أبو الفضل عبد الله[٥]

ابن محمد بن أبي السعود بن القرين، كان فقيهاً صالحاً زاهداً ورعاً مشهوراً باستجابة الدعاء، تفقه بفقيه من أُلخ اسمه أحمد بن أبي بكر ابن المبارك، وألخ - بضم الهمزة، وسكون اللام، ثم خاء معجمة - قرية بعزلة بني قيس، توفي سنة (...)[٦].

٤١٤- أبو محمد عبد الله[٧]

ابن محمد، يلقب بالشافعي، من جرانع - بفتح الجيم والراء المهملة، ثم ألف، ثم نون مكسورة، ثم عين مهملة - وقومه يعرفون بالمعالمة جمع معلم، وهذا الفقيه كان رجلاً خيراً ذا مروءة لمعارفه وقاصديه، ذا دين رصين

---

(١) «بلد خولان» هي خولان مذيخرة، وتقع إلى الجنوب من مذيخرة، وتحمل هذا الإسم إلى الآن. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٥٨.

(٢) «قَدَس» مخلاف من بلاد المعافر، يقع إلى الجنوب من مدينة تعز، ويتبع ناحية المواسط. الحجري، مجموع بلدان اليمن، ج٤، ص٦٤٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٢٥.

(٣) «الذَّخف» كما ضبطها المؤلف، قرية من قرى قدس من بلاد المعافر، وتحمل الإسم إلى يومنا هذا. الجندي في السلوك، ج٢، هامش ص ٢٥٨.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٥٨ «سنة تسع وعشرين وسبعمائة».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٥٩-٢٦٠.

(٦) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٧٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يحكم بين أهل البلد على طريق الإصلاح، توفي في المحرم سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

٤١٥- عبد الله[١]

ابن أحمد ابن الفقيه مكثر[٢] كان فقيهاً فاضلاً، توفي بعد السبعمائة.

٤١٦- عبد الله[٣]

ابن علي، كان فقيهاً عارفاً مشهوراً بالصلاح والعلم، توفي بمصنعة سير، وكان تفقه فيها بحسن بن راشد.

٤١٧- السودي عبد الله[٤]

كان فقيهاً خيراً ذا عبادة وزهادة وورع، يسكن موضعاً من أعمال المهجم يعرف بالقناوص[٥] - بفتح القاف بعد ألف ولام، وفتح النون، ثم ألف، ثم كسر الواو، وسكون الصاد المهملة ـ وكان رجلاً مباركاً حسن الألفة عالي الهمة صبور على إطعام الطعام، قرأ الحديث على الفقيه أحمد بن أبي الخير بزبيد، ولم يزل على الطريق المرضي من الصيام والقيام حتى توفي.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٠.
(٢) في (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٢٩٠، «ابن الفقيه مكير».
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٦ .
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٦ .
(٥) «القناوص» بلدة عامرة إلى الآن، وتتبع قضاء الزيدية من أعمال محافظة الحديدة، وتقع إلى الشمال الشرقي من الزيدية بمسافة تقدر ٣٠كم. الأكوع، هجر العلم ومعاقلة في اليمن، ج٣، ص١٧٦٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤١٨- أبو محمد عبد الله(١)

ابن محمد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي بقرية ذي السفال، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً صالحاً صوفياً، جمع بين الطريقتين وحاز شرف المنزلتين، له مقامات وكرامات، وكان متقناً بأنواع العلوم من الحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة والتصوف، تحكم على يديه جماعة من الفضلاء /[٢٦- ظ(أ)] واستحسن سيرته كافة العلماء. حج البيت الحرام في خلق كثير وجم غفير عدة من السنين، وكان له مع العرب حكايات يطول شرحها، وكان موصوفاً بسهولة الأخلاق وعذوبة الشمائل، وله صبر عظيم على التدريس والإرشاد، وأخبر الثقة عنه أنه متى قرب من مكة أو المدينة(٢) خرج للقائه من فيهما من الفقهاء والفضلاء يتبركون به، وكذلك من حجهما من المصريين والشاميين وغيرهما، وله مناقب مشهورة وفضائل مذكورة(٣). توفي سنة أربع وستين وسبعمائة في شهر المحرم.

٤١٩- أبو عبد الرحمن عبد الله

ابن محمد المقري، كان ذا براعة في القراءات، أخذها عن ابن الحذاء، وعن رجل بمكة، وأبوه وأخوه امتُحنا بالعمى، وهم بيت حفظ للقرآن الكريم، حج هذا عبد الله قبل العمى وزار ضريح النبي صلى الله عليه وسلم واستجار به من العمى، فَكُفِي ذلك إلى أن توفي في شوال سنة ست وتسعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٣.

(٢) المقصود بها المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

(٣) في (ب) «وفضائل مأثورة».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٢٠- أبو محمد عبد الله(١)

ابن عبد الرحمن بن عمر بن سلمة الحبيشي الأصابي، مسكنه [غربي](٢) جُعُر(٣). ولد عاشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ونشأ نشوءاً صالحاً، ختم القرآن غيباً في [أقرب](٤) مدة، وتفقه على والده، وكان ذا فهم وفطنة ودراية في العلوم، ملازماً للقراءة، زاهداً عابداً كارهاً للدنيا رافضاً لها. توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

٤٢١- أبو محمد عبد الله(٥)

ابن صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي، مولده بذي السفال، نشأ نشأة صالحة، تفقه بأبيه وبابن عمه محمد بن عبد الرحمن، ورزقه الله ذكاءً وصلاحاً، قرأ عليه جماعة كثيرون، وهو مبارك التدريس في الأفضلية، متفق على صيانته وفضله، وهو إلى الآن باق(٦) مدرساً في مدرستنا التي أنشأناها في خمس وستين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٨٣.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٣) «جُعُر» بلد وحصن منيع من وصاب العالي، وهو من أعلى جبال وصاب وأحصنها وأحسنها، كما أنه مشرف على جبال وصاب كلها، ويرجع تاريخ بنائه إلى بداية القرن السادس الهجري، واسمه القديم «رُفُود». الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٨٩. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٩٠.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٣.

(٦) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٣ «توفي سنة ٧٦٤هـ»، وهذا غير صحيح لأن الملك الأفضل قال إن صاحب الترجمة كان أحد المدرسين في المدرسة الأفضلية التي أنشأها سنة ٧٦٥هـ، وهذا هو الأرجح بحكم معاصرة الأفضل له.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٢٢- أبو محمد الملقب بالظاهر(١)

ابن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، ولي الدملؤة على عهد أبيه، وقيل إنه أخذ ولايتها استشرافاً، وهو أن أباه ولاه منصورة الدملؤة، وكان في الدملؤة له والياً من أحد الخدام، فاتفق أن مات أحد الخزانين في الدملؤة فطلعها مشيعاً للجنازة واستولى عليها، فلما علم المنصور بذلك حدد له الولاية أنفاً للشرّ، فلما عادت الخلافة إلى المجاهد عنا عليه وأبى إلاّ الخروج عن الطاعة، وكان منه في خلافه على المجاهد ما هو مشهور عنه، وفرق الأموال بغير وجهها وحاصر المجاهد في حصن تعز أحد عشر شهراً ورماه بالمنجنيق(٢) وجلب عليه من كل جهة وقصده من كل ناحية وكان السابق [عليه](٣) يعلم لديه أن النصر عليه، فخذله عسكره وتفرقوا عنه فنهض إليه المجاهد بعسكره بعد أن استولى على ما كان غصبه عليه من الجهات والحصون وحصره في الدملؤة، فخرج منها هارباً نحو السَمَدَان(٤) فلم

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢،ص٥٨ - ٥٩.

(٢) «المنجنيق» آلة من آلات الحرب القديمة، تُقذف منها الأحجار أثناء المعركة.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) «السَمَدان» هو جبل منيع، وفيه حصن عرف باسمه، يصفه المؤرخ اليمني عمارة بقوله أنا معقل اليمن الذي ليس بعد التعكر وحب سواه، وبه يضرب المثل، وهو الحصن الذي ليس لمخلوق عليه اقتدار بماضيات الأقدار، ويوجد في المعافر «الحجرية اليوم» ويتبع ناحية الشمايتين قضاء التُربة من محافظة تعز، وحدوده من جهة الجنوب والجنوب الشرقي قرية الرجاعية وغبيرة الأيشور، ومن جهة الغرب والجنوب الغربي قرية السُوجية ودبع الخارج، ومن جهة الشمال والشمال الغربي الأخمور والأيفوع ثم دبع الداخل، ومن جهة الشرق مدينة التُربة، ويحتضن على سفحه الشمالي الغربي قريتين العارضة ودقم الغراب، وهو يقع على يمين طريق السيارات القادمة من مدينة تعز في اتجاه التربة أو على يسار القادم من مدينة التربة في اتجاه تعز، ويبعد عن مدينة تعز في اتجاه الجنوب حوالي ٣٥ كم تقريباً، ويقال عن حصن السمدان الكثير من العجائب والأخبار، وهو اليوم أطلال ولا يزال فيه الكثير من الآثار. عمارة، المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد، ص٢٣٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقف فيه غير قليل حتى ضيق عليه واستنزله وحبس بحبس تعز، وتوفي في السجن يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٤٢٣- أبو محمد عبد الله(١)

ابن علي بن محمد بن عمر اليحيوي، ولي القضاء الأكبر، ثم استوزره المجاهد مع القضاء، وكان ذا همة عالية وزعامة سامية، قريب الجانب، ليّن العريكة، حسن السياسة، بيّنَ الرئاسة، قتل في حصن تعز لتهمة اتهمه بها آمِر الخلافة ليلة السبت ثامن وعشرين المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٤٢٤- أبو سعيد عباس(٢)

ابن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي، أصل بلده جبل ذُخر - بفتح الذال المعجمة، وكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء المهملة - كان ذا مال جزيل وجاه طويل، أكثر ماله من التجارة، وكان من أكثر الناس صدقة ومعروفاً، وكان يتولى عدن تارة وزبيد أخرى، وله آثار حسنة ومناقب مستحسنة. توفي بزبيد سنة أربع وستين وستمائة.

٤٢٥- أبو سعيد عباس(٣)

ابن محمد بن عباس بن عبد الجليل، نشأ في صنعاء مع الأمير سنجر الشعبي(٤) أحد أخيار العزة، نال من المؤيد شفقة جيدة، وظهرت له شجاعات

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٢، ٦٣، ٧٨، والأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٣٩.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٩.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤١.

(٤) كذا في السلوك، ج١، ص٤٤١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في مخارج كثيرة بوقعات مشهورة، ولو لم يكن له إلاّ رَدّ الإمام بن مطهر من باب صنعاء وقد أشرف على أخذها هو وأكراد ذمار[1] لكفاه ذلك، ثم لم يقف بعد ذلك عشر سنين حتى رفع له المؤيد طبل خانه وأقطعه إقطاعاً جديداً، ثم امتُحن في مرض النقرس وطال به فاستحيا من أخذ الإقطاع وقلة النفع، فجعل يلازم المؤيد باستعادة طبل خانه والإقطاع، فتوقف مراراً لحرمه لحقه[2] ثم غلب عليه اليأس من عافيته، فاستعاد ذلك وأقطعه إقطاعاً لطيفاً يقوم بخمسين ألف درهم في السنة. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٤٢٦- أبو محمد عبد الله

ابن صلاح الدين محمد بن الخطباء القرشي المخزومي، كان حسن الحال لَيِّن المقال مقدماً لعساكر المجاهد، تقدم إلى [دهلك][3] / لعتوهم على المجاهد، فهرب زعيمهم من لقائه وظفر بأهل البلد واستولى على تلك الناحية بأمر المجاهد مدة، ثم عاد إلى تعز. توفي ليلة الأحد ثامن عشر شهر شعبان سنة خمسين وسبعمائة. [٢٧ - و(أ)]

---

(١) «ذمار» هي من المدن الكبيرة في اليمن، وتقع إلى الجنوب من مدينة صنعاء بمسافة (١٠٠كم تقريباً)، وترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي ٢٣٠٠ متر تقريباً، وعدد سكانها ٣٩٨٨٥ نسمة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٦٧.

(٢) في (ب) «الحرمه حقه».

(٣) الزيادة من (ب)، «ودهلك» من الجزر اليمنية في العصر الرسولي، وتقع في البحر الأحمر، وتربط بين اليمن والحبشة، وكان الفارون من بني أمية يلجأون إليها. أبي مخرمة، أبو محمد عبد الله الطيب (ت٩٤٧هـ)، البحر الأحمر والمحاولات البرتغالية الأولى للسيطرة عليه. نصوص جديدة مستخلصة من مشاهدات المؤرخ اليمني «بامخرمة» كما سجلها في مخطوط «قلادة النحر»، تحقيق محمد عبد العال أحمد، طبعة مطبعة الجيزة بالإسكندرية، والهيئة العامة المصرية للكتاب، ص٢٠٥، وهامش نفس الصفحة. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٦٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٢٧- أبو مسلم عبد الرحمن(١)

ابن بُزْرُج الصنعاني، كان كبير القدر شهير الذكر في أيام الجاهلية والإسلام، حُكي أنه كان يدخل في جماعة من فتيان صنعاء على ابنة باذان(٢) رئيس الفرس، وكلهم يسجد لها دونه، فكانت تضربه لذلك، هذا قبل ظهور الإسلام فلما ظهر الإسلام كان من أحسن الناس حالاً فيه وأقرأهم «لكتاب الله عز وجل» وأقومهم بحقوقه، حتى كان أهل صنعاء يَعجبون من اجتهاده، وأخته أم سعيد [بنت](٣) بُزْرُج(٤) التي كان ينزل عندها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدمون صنعاء، أسلم [وهو ابن](٥) ثلاثين سنة وأدرك عبد الملك بن مروان في خلافته.

٤٢٨- أبو مسلم عبد الرحمن(٦)

ابن يزيد [الصنعاني](٧) ويقال الأبناوي لأنه من أبناء فارس القادمين مع سيف ابن ذي يزن(٨). كان فاضلاً زاهداً مشهوراً، وعنه أخذ القاضي

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤٧٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٩٢.

(٢) ابنة باذان أو باذام، وهو عامل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء بعد إسلامه، وأما الحكاية المذكورة في المتن، فقد كانت قبل دخول الدعوة الإسلامية إلى اليمن. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٥٩. الجندي، السلوك، ج١، ص٩٢.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٤) في (ب) «بزوح» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٤٩، ومن السلوك، ج١، ص٩٢.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٦) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٥٨، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٤.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١١٤، في (أ) خروم.

(٨) هو الملك الحميري المشهور، قائد الثورة اليمنية ضد الأحباش، وقُتِل على يد نفر من الأحباش كان قد اتخذهم خدماً له. وهب بن منبه (ت ١١٠ أو ١١٤هـ)، كتاب التيجان في ملوك حمير، عن وهب بن منبه وروايته، ط١، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، ص٣١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هشام[1] وأهل صنعاء، ولم يتحقق له تاريخ.

٤٢٩- أبو محمد عبد الرحمن[2]

ابن عثمان بن أحمد بن الخطيب، ونسبه في الأعمور[3]. كان فقيهاً فاضلاً عارفاً كاملاً، أخذ عن اللعفي، وقدم عليه الحافظ العرشاني [فأخذ عنه][4] ومسكنه قرية شعبات[5] - بالشين المعجمة، والعين المهملة المنصوبة، والباء الموحدة [وألف ثم تاء مثناة من][6] فوق - كان بها عبد الله بن علي الحرازي، والقاضي أحمد بن أبي السعود [وأخوه عمران بن][7] موسى بن يوسف، أخذ عن بن عبدويه، وبه تفقه التستري، أخذ عنه «المهذب»، ولم يحضرنا تاريخه.

٤٣٠- أبو الفرج عبد الرحمن[8]

ابن المفضل بن عبد الملك الصَّرِجِيّ، انتهت إليه رئاسة الفقه بحرض، وتولى القضاء بها، وكان عالماً فاضلاً، توفي لبضع وخمسين وخمسمائة.

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الهاء، رقم ٩٢٢.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٥.

(٣) في (ب) «الأعمود» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٠٥.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) خروم.

(٥) «شعبات» قرية صغيرة متصلة بسوق الربوع من عزلة حمير وأعمال المذيخرة، وتقع إلى الجنوب من جبل «قرعِد» المطل على المذيخرة من الجنوب الشرقي بحوالي (٣ كم تقريباً). الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص١٠٤٧.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٧) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٦-٢١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٣١- أبو الفرج عبد الله[1]

ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زكريا المشهور، أخذ عن ابن عم أبيه محمد بن يوسف [الشويري][2] وإليه انتهى التدريس بعده، كان فاضلاً فقيهاً رئيساً كاملاً، توفي سنة إحدى وأربعين [وستمائة][3].

٤٣٢- أبو الفرج عبد الرحمن[4]

ابن عبد الله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني [كان مقرئاً مجيداً فاضلاً][5] بالقراءات مشهوراً بها محققاً، وله في الفقه فضل، توفي سلخ رمضان سنة [أربع وتسعين وستمائة][6].

٤٣٣- أبو الفرج عبد الرحمن[7]

ابن محمد بن أسعد، من ذي أشرق، مولده ثامن [عشر جمادي الآخرة سنة][8] سبع[9] وأربعين وستمائة، وكان ذا عبادة وزهادة واجتهاد في العلم وشهر بذلك، ولي قضاء عدن برهة سنين، وكذب عليه بعض تجارها إلى المظفر فكاده فعزله، ولم يفلح التاجر بعد ذلك، بل أسكنه الله بين الكفار في الهند وصار غلاماً لبعض ملوكهم، وكذب عليه بعض أهل وقته إلى القضاة أهل

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١١-٤١٢ .
(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).
(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٣٠.
(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).
(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).
(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٢ .
(٨) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٤٢، غير مقروءة في (أ).
(٩) في (ب) «تسع» وما أثبتاه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٤٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَيّر فتخوف منهم وظهر منهم الكراهة له فلاذ بالأشرف بن المظفر، فجعله وزير بابه وأحسن إليه، ولم يزل معه مجللاً حتى توفي آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٤٣٤- أبو الفرج عبد الرحمن[١]

ابن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق، ولد سنة تسعين وخمسمائة، تفقه بفقهاء الجند، وكان قائلاً بالحق عاملاً به، تناظر هو وابن ناصر مناظرة جيدة في جامع الجند، وحُكي أن المنصور بن علي بن رسول وجبت عليه كفارة في الجماع في شهر رمضان، فأمر بجمع الفقهاء وهذا الفقيه من جملتهم، فقعد لهم السلطان قعوداً خاصاً، فلما حضروه سألهم عن المسألة، فأجابوه بما يجاب به سائر الناس، وهذا الفقيه ساكت، فقيل له لم لا تنطق فقال: أريد أن أعرف صاحب هذه المسألة، فقيل [له][٢] هو السلطان، فقال: لا يجزيه إلاّ الصوم شهرين متتابعين، أما الإعتاق أو الإطعام فلا يجزيه، فأعجب السلطان جوابه ونازعه الفقهاء في ذلك، فقال: الغرض حسم المادة [توفي سنة أربع وخمسين وستمائة][٣].

٤٣٥- أبو الفرج عبد الرحمن[٤]

ابن منصور بن أبي القبائل بن علي، أصله من قبيلة تعرف[٥] ببني أبي النهي، تفقه بالفقيه محمد بن مضمون، وأخذ عن عبد الله بن سليمان «كتاب

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٣-١١٤.
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) الزيادة من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١١٤.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٦ .
(٥) في (ب) «أصله من قبيلة يعرفون».

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المصابيح» وكان لديه فقه وورع ودين، توفي في مسجد السنة في جبلة سنة تسع وستمائة.

٤٣٦- أبو مسلم عبد الرحمن(١)

ابن الفقيه يحيى بن سالم، كان فقيهاً خيراً سليم الصدر، إليه انتهت رئاسة الفتوى بذي جبلة، وكان غالب(٢) أمور الفقهاء لا تنتظم إلاّ برأيه وعلمه، وهو أول من دَرَّس بالمدرسة الشرفية، وكانت له نفس شريفة، ولا يطلع كافة الفقهاء والطلبة من صلاة العيد إلاّ إلى بيته، ولما توفي والده انتقل من تدريس الشرفية إلى العومانية، فلم يزل بها حتى توفي بجمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

٤٣٧- أبو القبائل عبد الرحمن(٣)

ابن حسن بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن أبي القاسم / [٢٧ - ظ(أ)] الحميري، كان من الرجال المعدودين في أهل الفقه والدين والزهد والورع، تفقه بأبيه وبالفقيه إسماعيل الحضرمي وبالقاضي عياش من جبلة، كان معيداً بالمظفرية(٤) ثم انتقل إلى ذي هزيم، ثم إلى النجاحية، ثم ترك الجميع ولزم بيته بمغربة تعز، وفي آخر عمره حصل به مرض طال وامتد، فطلب الطلوع إلى صنعاء لاعتدال هوائها، واكترى من رجل غريب، فلما صار بالطريق قتله، وأخذ ما معه وذلك نحو تسعين وستمائة، فجمع الله له من العزلة والقتل شهادتين.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٧٦.

(٢) في (ب) «عالم».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٠-١٦١ .

(٤) «المظفرية» هي المدرسة التي بناها نظام الدين مختص بن عبد الله المظفري، في ذي جبلة. الأكوع ، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٨٤.

٤٣٨- أبو محمد عبد الرحمن[(١)]

ابن عمران بن أحمد بن أبي [الهيثم][(٢)] تفقه بالفقيه يوسف بن علي[(٣)] ودَرَّسَ بقرية الزواحي[(٤)]. يذكر بالصلاح والزهد - وضبطها با[لزاي المفتوحة][(٥)] بعد ألف ولام، ثم واو مفتوحة، ثم ألف، ثم حاء مهملة، ثم ياء كنية النسب- ومسجدها [قديم بناه][(٦)] الشيخ قاسم بن حمير الوائلي.

٤٣٩- أبو الفرج عبد الرحمن

ابن عامر، من فقهاء رأس الشوافي، كان فقيهاً فاضلاً، وكان والده صالحاً، كثير إطعام الطعام، توفي عبد الرحمن [لبضع][(٧)] وتسعين وستمائة حاجاً.

٤٤٠- أبو الفرج عبد الرحمن[(٨)]

ابن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد [بن أحمد][(٩)] ويجمعه مع الفقيه عمر بن سعيد العقيبي أسعد، ولد سنة ست وثلاثين وستمائة، تفقه [بعمه ولزم][(١٠)] مجلسه بعده، وعكف عليه أصحابه، وكان كثير السفر إلى الحج

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢١٤.
(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢١٤، في (أ) ثقوب.
(٣) له ترجمة في المتن، في حرف الياء، رقم ٩٥٣.
(٤) «الزواحي» قرية عامرة إلى الآن في عزلة كومان من ناحية حُبَيش، تقع إلى الغرب من «ظَلمة» مركز الناحية. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٩٣٠.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٨) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٢.
(٩) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٢، في (أ) طمس.
(١٠) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٢، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والزيارة، وهو من [أدخل «العزيز]([1]) شرح الوجيز» إلى الجبال، ومنه أخذ الإمام أبو الحسن الأصبحي عن أبيه وصحح منه في «معينه» وتفقه به جماعة، توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم أول سنة تسعين وستمائة بعد أن لبث ثلاثاً وخمسين.

٤٤١- أبو القبائل عبد الرحمن[2]

ابن عمر بن مسلم الخولاني، قرأ القرآن الكريم لشيخين[3] وغاب غيبة منقطعة ولم يعرف له خبر، وكان فيه دين وصلاح.

٤٤٢- أبو عبد الله عبد الرحمن[4]

ابن علي بن يحيى بن عبد الرحمن بن مقبل بن أسعد بن علي بن أبي الهيصم اليزني، نسبة [إلى عرب][5] يقال لهم الأيزُون ـ بفتح الهمزة، وسكون الياء المثناة من تحت، وضم الزاي، ثم واو ونون ـ ولد [لعشر مضين من][6] شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة، مسكنه قرية من حَجْر[7] تعرف بذي [حُرَّان[8]] ـ بضم الحاء

---

(١) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٢، في (أ) طمس.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٣.

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص٢٥٨.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٥.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦٥، في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢،ص٢٦٥، في (أ) طمس.

(٧) «حَجْر» بفتح الحاء وسكون الجيم، قرية في الشرق من جبل جُحاف في جنوب قعطبة مدينة الضالع، وإليها ينسب بنو الحجري. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٠٨.

(٨) «ذي حران» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة إلى اليوم، وقد تنطق بكسر الحاء المهملة، وتقع قرب مدينة الضالع وأسفل جبل جُحاف. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٦٥، ٢٦٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المهملة](١) وفتح الراء مع التشديد، ثم ألف، ثم نون- وهي بآخر حَجْر، وأسفل جبل جُحاف، كان [فقيهاً مباركاً](٢) عالماً ورعاً، ولم يحضرنا تاريخه(٣).

٤٤٣- أبو الفرج عبد الرحمن(٤)

ابن موسى ابن الفقيه [أحمد بن يوسف](٥) التباعي، ولد سنة ست عشرة وستمائة، تفقه بأبي بكر الجناحي، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً، توفي لبضع وخمسين وستمائة.

٤٤٤- أبو الفرج عبد الرحمن(٦)

ابن الجنيد ابن الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا المشهور، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة، تفقه بعلي بن إبراهيم [من شجينة](٧) ودَرَّسَ مدة، ثم انتقل إلى قرية تعرف بمعونة، ولما أحس بالموت، أمر أن ينقل إلى الشويرا(٨) فنقل وتوفي بها برمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٣) يقول الجندي إنه وفد عليه آخر مرة سنة ٧١٣هـ الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٦٥.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٦) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥١.

(٧) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٨) «الشويرا» بشين معجمة مضمومة بعد ألف ولام وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وألف، وهي قرية خربة في وادي سهام من قرى الغُنَيمة. الأكوع ، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص١١٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٤٥- أبو الفرج عبد الرحمن(١)

ابن الفقيه إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل، كان فقيهاً كبيراً مدرساً، انتفع به خلق كثير من الطلبة، وكان أوحد أهل زمانه علماً وعملاً، وله أخ يقال له عبد الله، كان فقيهاً مجوداً، لم يحضرنا تاريخه، توفي الفقيه عبد الرحمن لنيف وستمائة.

٤٤٦- أبو الفرج عبد الرحمن(٢)

ابن محمد (بن عبد الرحمن)(٣) أبا حسان الحضرمي الشبامي(٤)، قدم زبيد وهو ابن أربعين سنة، ثم تفقه بأبيات حسين(٥) ثم سافر مكة وأدرك جماعة من الفضلاء، وأخذ عنهم، وله يد في التصوف، وقرأ النحو والحديث وصنف فيها، وكان عابداً ورعاً زاهداً، خَلَّفَ كتباً عدة. صحب الفقيه إسماعيل الحضرمي وجماعة من أصحاب أبي الغيث وابن العجيل، وتوفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٤٤٧- أبو الفهم عبد الرحمن

ابن أبي بكر الملقب بعمر محبول، دَرَّسَ بالعفيفية، وكان فقيهاً عارفاً، توفي بشهر شعبان سنة ثلاث وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٢٣ .

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢-٣٣ .

(٣) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٤) في (ب) «الشامي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٣٢.

(٥) «أبيات حسين» هي قرية خربة لم يبق منها إلاّ قبران، وقد كانت تسمى أحياناً «بيت حسين» وكان فيها حي يدعى «حي الشَّرجة» وكانت تقع في وادي سردد إلى الغرب من مدينة الزيدية بمسافة (٣ كم). الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٣٤. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٤٨- أبو علي عبد الرحمن(١)

ابن عبد الله بن علي الأثوري، نسبة إلى عرب يقال لهم الأثاور(٢) - بثاء مثلثة مفتوحة بعد ألف ولام، ثم واو مكسورة، ثم راء مهملة- كان فقيهاً صالحاً ذاكراً للفقه عارفاً بالفرائض والحساب، أخذ الفقه عن عمر بن مسعود الأبيني(٣). سكن العَدِنَة(٤) - بعين مهملة مفتوحة بعد ألف ولام، ودال مهملة مكسورة، ثم نون مفتوحة، ثم هاء - وكان ممن شُهد له بالعلم والصلاح، يقال: سأل المظفر فقهاء تعز عن مسألة هي: كيف جواب العلماء نفع الله بهم في مال لنا من الماء، أصله الماء لا يناله الماء؟ فلم يجب عليها غير هذا الفقيه، وقال: هو اللؤلؤ، فأعجب المظفر ذلك وصدقه. توفي آخر المائة السابعة تقريباً.

٤٤٩- أبو الفرج عبد الرحمن(٥)

ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود، ولد سنة ثلاث وستين / وستمائة، [٢٨ - و(أ)] أخذ الفقه عن أبيه وعن غيره، ولي قضاء زبيد فأقام به سنين عديدة وعُزل بأبي [شكيل الشحري](٦) سنة سبع وسبعمائة، وتدير زبيد ودَرَّسَ بالمدرسة التاجية

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٥٣-١٥٤.

(٢) «الأثاور» هي عزلة من عزل المعافر «الحجرية اليوم» تقع على طريق المفاليس. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٥٣.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم٦١٦.

(٤) «العدنة» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة بالسكان،تقع شرق حبيل الجحملية من مدينة تعز بمسافة (٣أميال تقريباً) وهي قرية كبيرة وبها سميت عزلة العدنة من مخلاف جبل صبر. الجندي، السلوك، هامش ص١٥٤.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

[المشهورة][1] المنسوبة إلى المبردعين [فلم يزل بها][2] حتى توفي بشهر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

٤٥٠- أبو الفرج عبد الرحمن[3]

[ابن محمد بن يحيى][4] بن أبي الرجاء، ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة[5] وكان فقيهاً عارفاً عالماً، دَرَّسَ بمدرسة [البرحة[6]، توفي على][7] الطريق المرضي نصف شهر شوال، سنة اثنين وعشرين وسبعمائة، والغالب عليه [وعلى أخوته][8] الخير وسلوك طريق الأخيار.

٤٥١- أبو الفرج عبد الرحمن[9]

ابن أبي بكر بن سبأ الشعبي، [تفقه][10] بالفقيه [محمد][11] ابن أبي بكر الأصبحي، وتزوج بابنته، وهو وصيه ومنصوبه على أولاده، ولي [قضاء بلده ثم انفصل عنه][12]. توفي بشعبان سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٦، في (أ) طمس.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٠-٢١ .

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٥) في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٢١، «ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة».

(٦) هي المدرسة التي ابتناها حاشية الدار النجمي في قرية البرحة من عزلة النقيلين. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٦٦.

(٧) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٠، في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٦.

(١٠) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٦، في (أ) طمس.

(١١) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٦، في (أ) طمس.

(١٢) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٦، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٥٢- أبو الفرج عبد الرحمن(١)

ابن [أبي السعود، كان زميلاً](٢) لابن الزنبول بالقراءة، وكان فقيهاً صالحاً عالماً، توفي سنة ثمان وعشرين [وسبعمائة](٣).

٤٥٣- أبو محمد عبد الرحمن(٤)

ابن أحمد بن عمر، عرف بالزيلعي، تفقه بأبيه وسلك طريقه، وكان مجتهداً [في العبادة، وقد](٥) ذكرنا مناقب أبيه في باب الألف. توفي سنة (...)(٦).

٤٥٤- أبو الفرج عبد الرحمن(٧)

[ابن محمد بن حمزة](٨) القرشي، تفقه بعلي بن محمد الحكمي، ومحمد بن إسماعيل الحضرمي، ولزم مجلس أبيه [فترأس فيه ودَرَّسَ، وسلك](٩) طريق أبيه في شرف النفس وعلو الهمة، حتى توفي لبضع عشرة وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥١.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١٩.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) ما بين القوسين بياض في (أ) و(ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١٩.

(٨) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٥٥- [أبو الفرج] (١) عبد الرحمن(٢)

ابن القاضي صالح ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه صالح أول من رتبه المظفر في [جامع المهجم](٣) مدرساً، وكان راغباً في ازدراع الأرض مشغولاً به، فكان لا يكاد يفرغ للتدريس، فكتب الطلبة [إلى المظفر](٤) يعلمونه بعدم فراغ الفقيه فرتب المظفر عوضه الفقيه الإمام جمال الدين أحمد بن علي [شارح «التنبيه»](٥) نفع الله به.

٤٥٦- أبو محمد عبد الرحمن(٦)

ابن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحُبيشي المذحجي الو[صابي، مسكنه قرية الحرف(٧) غربي](٨) بلد جَعُر، ولد يوم الخميس لخمس ليال خلت من ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة، قرأ القرآن [وأتقن قراءته](٩) وتفقه بجماعة منهم الفقيه عمربن علي الشعبي، والفقيه أحمد بن أبي الخير الشماحي. تولى القضاء [في بلد وصاب مدة](١٠) وطلبه المجاهد للتدريس

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٢٨.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس، ويعرف هذا الجامع أيضاً بجامع المظفري. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٢٨.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) ترجم له الشرجي في طبقات الخواص، ص١٦٩.

(٧) «قرية الحرف» هي اليوم قرية صغيرة تتكون من دار وبضعة بيوت صغيرة، وتقع في الغربي السافل من مخلاف جَعُر من وصاب العالي، كانت قرية كبيرة كما يظهر من كثرة العلماء الذين ظهروا بها من بنو الحبيشي الذين كان يقال لهم «فقهاء الحرف». الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٤٦٧-٤٦٨.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١٠) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالمؤيدية، فاستمر مدة [فاعتذر][1] وتشفع ورجع إلى [وطنه، وله خط مشهور][2] وجاه موقور لم يحاب والياً لمكانته ولا صاحباً [لصحبته، له][3] معرفة بفنون العلم، [صنف كتباً في الفقه][4] منظوماً على قافية واحدة تزيد على عشرة آلاف [وله «بلغة الأديب][5] إلى معرفة [الغريب» في اللغة، وله «صحيح][6] المعتقد»، وله في الشعر يد بالغة، جمع من شعره «ديوان حسن» وعنده من الدنيا [بُلْغَة كافية][7] يقوم بحال من وصله قراءة وقراء، وهو الآن ابن خمس [وثمانين][8] سنة، ممتعاً بالسمع [والبصر][9] والعقل، لم يختل عليه شيء من حواسه وقواه، نفع الله بالعلم وأهله.

٤٥٧- أبو علي عبد الرحمن[10]

ابن أبي بكر بن محمد الهدار اليحيوي، ولد سنة سبع وسبعمائة، وهو ذو فطنة ومعرفة وأنس للأصحاب، وحسن مقابلة، ولي إمارة الجند من المجاهد لبضع وخمسين وسبعمائة، ونال من المجاهد شفقة [وهو][11] محب للصوفية، وكان له عليهم نظر، ثم في دولتنا نَظر (الديون)[12] الوقف. توفي ليلة الاثنين لسبع ليال خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وسبعمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(١٠) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢١.
(١١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(١٢) ما بين القوسين في حاشية (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٥٨- عبد الملك(١)

ابن عبد الرحمن الأبناوي الذماري (نسبة إلى ذمار)(٢) وهي مدينة على مرحلتين من صنعاء - بفتح الذال المعجمة والميم، ثم ألف، ثم راء - تولى القضاء من قبل جعفر بن موسى الطالبي(٣) حين غلب على صنعاء، وكان صدر وقته ومربع [زمانه، فلما قدم](٤) ابن ماهان(٥) من قبل المأمون، نقل إليه أن هذا عبد الملك يكرهه ويميل إلى الطالبي، [فقتله يوم الجمعة](٦) في شهر رمضان سنة مائتين(٧) وألقاه قتيلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن، ثم دفن [بعد ذلك](٨)، وقد أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل.

٤٥٩- عبد الأعلى(٩)

ابن محمد بن عباد بن الحسن البَوْسي(١٠)، تفقه وأخذ عن الدَّبَري الماضي ذكره، لم يحضرنا له تاريخ.

---

(١) ترجم له ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٥٣١، والجندي في السلوك، ج١، ص١٣٨.

(٢) ما بين القوسين ليست في (ب) وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٣٨.

(٣) هو إبراهيم بن موسى بن جعفر الطالبي، الملقب بالجزار. أبي الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٤٢٣. يحيى بن الحسين، غاية الأماني، ص٤٨-١٤٩.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) هو محمد بن ماهان، نائب المأمون على اليمن لمدة سنتين وسبعة أشهر وستة أيام. ابن جرير الصنعاني، تاريخ صنعاء، ص٥٧، ٥٨، ٥٩. الجندي، السلوك، ج١، ص١٨٩.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) في (ب) «ثمانين ومائة» وما أثبتناه من (أ) ومن تاريخ صنعاء لابن جرير الصنعاني، ص٥٨، ومن السلوك، ج١، ص١٣٨.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥.

(١٠) في (ب) «النويسي» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٧٣، ومن السلوك، ج١، ص١٤٥، وينسبه ابن سمرة والجندي إلى «بيت بَوْس».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٦٠- أبو الخطاب عبد الوهاب[(١)]

ابن إبراهيم [بن محمد][(٢)] بن عنبسة العدني، ولي قضاء عدن، وكانت وفاته هنالك تقريباً نحو العشرين وأربعمائة.

٤٦١- أبو نصر عبد العزيز[(٣)]

ابن ربحي[(٤)] المعافري، من حُرَازَةَ[(٥)] قرية بالمعافر - بضم الحاء، وفتح الراء، ثم ألف وزاي [بعدها مفتوحة][(٦)] ثم هاء ساكنة - صحب أبا عمران المشهور، وتفقه به، وهو أول شيوخ القاسم الجمحي، أخذ [عنه «كتاب المنتقي»][(٧)] في سنة تسعين وثلاثمائة، وغالب الظن أن وفاته على رأس أربعمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٠، ٧٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢١٦.

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢١٦.

(٣) ترجم له أبن سمرة في الطبقات، ص٨١، ٨٩، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٢٨.

(٤) في طبقات فقهاء اليمن، ص٨١، «بن ريحي».

(٥) «حُرازة» كما ضبطها المؤلف، هي قرية تقع في عزلة الأيفوع من المعافر «الحجرية» عامرة بالسكان إلى يومنا هذا، وتتبع ناحية المواسط التابعة لقضاء التربة من محافظة تعز، وحدودها من ناحية الغرب الأخمور، ومن ناحية الشرق بني حماد، ومن ناحية الشمال الأخمور ثم الشعوبة، ومن ناحية الجنوب منخفض وادي أسس الأخمور، واشتهرت هذه القرية قديماً بصناعة الأطباق الحُرَازية وثياب التجاوز التي تسمى «الشريحة» والتي تطرز بألوان من الصباغات وعلى شكل فريد من الزينة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٩٥، الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٢٨.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٢٨، في (أ) طمس.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٢٨، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٦٢- أبو الوليد [عبد الملك (١)

ابن محمد](٢) ابن أبي ميسرة اليافعي، سكن جبل الصلو(٣) - بالصاد المهملة المكسورة المشددة [بعد ألف ولام](٤) ثم لام [ثم واو](٥) - كان إماماً في الفقه والحديث، شافي النقل عارفاً للطريقة، حج مكة سنة [إحدى وخمسين وأربعمائة](٦) / أدرك [الشيخ](٧) سعد الزنجاني(٨) فأخذ عنه وعن أبي عبد الله[٢٨ - ظ(أ)] محمد بن الوليد المالكي العكي(٩) وروى عن الفقيه [أبي بكر أحمد بن](١٠)

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٠، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٢٦.

(٢) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٩٨، والسلوك،ج١، ص٢٤٠، وتاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٢٦، في (أ) طمس.

(٣) «جبل الصلو» كما ضبطه المؤلف، هو جبل مشهور من بلاد المعافر «الحجرية» ويعرف بجبل أبي المغلس، وهو اليوم يشكل ناحية من أعمالها المشجب والحريبة والعكيشة وسائلة قراضة والأشعوب والضبة، وفي هذا الجبل توجد «قلعة الدملؤة» الشهيرة، ويتميز جبل الصلو بالتربة الخصبة والينابيع المائية الكثيرة مما ساعد على قيام الزراعة على مدرجاته الجبلية. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٤٢. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٨١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥٠.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) هو أبو القاسم سعيد وقيل سعد بن علي بن حمد بن علي بن الحسين الزنجاني، وقيل الريحاني وقيل الريحباني (ت ٤٧١هـ) كان شيخ الحرم في عصره. ابن سمرة طبقات فقهاء اليمن،ص٧١. الجندي، السلوك، ج١،ص٢٤٠. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٣٨٥. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص٣٣٩.

(٩) في (ب) «أبي عبد الله محمد بن الوليد المالكي» وعند ابن سمرة «محمد بن الوليد بن عقيل المالقي العكي، وعند أبي مخرمة «محمد بن الوليد والمالكي والعكي». نفس المصادر السابقة ونفس الصفحات.

(١٠) الزيادة من طبقات فقهاء اليمن، ص٩٩.

محمد اليزدي(١) بعدن «مختصر المزني»، «وكتاب الرسالة للشافعي»، وروى عن أيوب(٢) ابن محمد [بن كُديس](٣) «الرقاق»(٤) لابن المبارك(٥) وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن أبي الزَعْفَراني(٦) [العدني بعدن سنة ثلاث](٧) وأربعين وأربعمائة، ارتحل إليه الطلبة، وقصده المتعلمون، وعنه أخذ الفقهاء المبرزون، [وكانت وفاته سنة](٨) ثلاث وتسعين وأربعمائة، ويزار قبره من نواح شتى ويتبرك به، ويشم ريح المسك [عنده](٩).

٤٦٣- [أبو محمد](١٠) عبد الرزاق(١١)

ابن محمد الجبرتي الزيلعي، نسبة إلى البلد، ويذكر أنه شريف النسب

---

(١) في (ب) «إسماعيل أحمد بن محمد اليزدي» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٧١، ومن تاريخ ثغر عدن ، ج٢، ص٢٧.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ٢٠٧.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٤) وفي السلوك، ج١، ص٢٤٠ «الرقائق»، ويوجد من هذا الكتاب صورة في مكتبة الجامعة العربية. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص٩٩.

(٥) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي (ت١٨١هـ) أفنى عمره في الأسفار حاجاً ومجاهداً وتاجراً، ويقال إنه كان ينفق على الفقراء مائة ألف درهم في السنة، له كتاب آخر في الجهاد. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٣٣٦. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٢٩٥-٢٩٧.

(٦) ترجم له أبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١١٧، باسم: عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وقد جعل كنيته اسمه، وعلق في نفس الترجمة على أن اسمه الصحيح كما جاء في كتابنا هذا.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١٠) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[كان فقيهاً فاضلاً من أهل][1] المروءة، محباً في السعي في قضاء حوائج المسلمين والأصحاب خاصة، دَرَّسَ بالنجاحية [إلى أن توفي، وتفقه بمحمد بن][2] عياش، وعلي بن أحمد الجنيد، حُكي أنه لما حُمل بالسرير جاء طائر من الهوى فدخل في أكفانه، ولم [يُرَ بعد ذلك، وهذه][3] تشبه قصة جرت لابن عباس[4] رضي الله عنه وقت وفاته، توفي في صفر سنة عشر [وسبعمائة][5].

٤٦٤- [أبو][6] القاسم عبد الكريم[7]

ابن علي بن إسماعيل، مسكنه قرية الوجي[8] - بفتح الواو، وكسر الجيم، ثم ياء ساكنة [مثناة من تحت- وهي على قرب][9] من مدينة جَبَأ، كان عارفاً القراءات أخذها عن ابن حذاء[10] وكان من أخيار أهل [زمانه

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، الحبر، والصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أبو الخلفاء العباسيين، ولد قبل الهجرة النبوية بثلاث سنوات، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه الأحاديث الصحيحة، وهو ترجمان القرآن الكريم، توفي في الطائف سنة ٦٨هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٣١. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٧٥-٧٦.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٩٤.

(٨) «الوجي» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة حتى اليوم من قرى المعافر «الحجرية» من أعمال تعز، وتعرف هذه القرية اليوم «بالوجد» بسكون الجيم والدال المهملة، وموقعها جنوب المصراخ بأقل من نصف ميل تقريباً، وبالقرب من مدينة جبأ. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٩٤. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٢٩.

(٩) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٩٤، في (أ) طمس.

(١٠) في (ب) «ابن الحذاق» وفي السلوك، ج١، ص٣٩٤، «ابن الحذاء».

وصالحيهم، ما قرأ عليه][1] أحد إلا انتفع به، ولا حقق أحد عليه القرآن فنسيه، وكان في أوله ناسج [ثياب، واشتغل بالخياطة][2]، ولم يزل كذلك حتى توفي، وكان قوته من صنعته، وربما جاءه ضعيف [يخاط له أو نسج له بغير شيء][3]. توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة، وله أولاد، أحدهم فيه خير وصلاح [هو إمام][4] الجامع بجَبأ [والخطيب فيه][5] وآخر بقرية السمكر يتعانى التجارة ويذكر بحفظ القرآن الكريم.

٤٦٥- ابو [الفضل] [6] عباس[7]

ابن منصـ[ـور بن عباس][8] البريهي السكسكي، ولد سنة عشرة وستمائة تقريباً، تفقه بعمر بن مسعود [الأبيني، وبمحمد بن إسماعيل الحـ][9]ـضرمي، وببطال بن أحمد الركبي، وكان من أعرف الناس بكتب الشيخ [أبي إسحاق، وأكثرهم][10] لها درساً، روى بعض الصالحين بعد موته وسئل عن هذا عباس فقال: هو في [ضيافة الشيخ أبي إسحاق][11]. وولي القضاء عوضاً عن محمد بن يوسف، وكانت أرزاق القضاة من جز[ية اليهود، فلما أراد المظـ][12]ـفر بناء

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٧٣-١٧٤ .

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك ،ج ٢، ص١٧٣، في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١٠) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢ ، ص١٧٣، في (أ) طمس.

(١١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٣، في (أ) طمس.

(١٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مدرسته [أمر بجمع الجزية][1] من جميع الجهات ليصرفها في عمارة المدرسة [ويجعل أرزاق الـ][2]قضاة من غير الجزية [فعزل الفقيه][3] عباس نفسه ولزم بيته، ودَرّسَ بالزّاتية بجبلة [ودَرَّس أيضاً بالنجمية][4] وانتفع به جمع [كثير من أهل][5] جبلة وغيرهم، وكان فقيهاً فاضلاً محققاً متقناً [بالفروع][6] والأصول [وله][7] فيه [مختصر سماه][8] «البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان»[9]، ولم [يزل][10] على الحـ[ـال المرضي][11] إلى أن توفي في سنة ثلاث [وثمانين][12] وستمائة.

٤٦٦- أبو الفضل عباس[13]

ابن بركات الهمد[اني][14]، كان فقيهاً [فاضلاً][15] غلبت عليه اللغة والاشتغال بكتبها، أخذ عن محمد بن مصباح وغيره، وله يد طولى في اللغة، لم يحضرنا تاريخه.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٤) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(٩) ذكره الأكوع في كتابه هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٢٩٠.
(١٠) [ ] من (ب) في (أ) طمس .
(١١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(١٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.
(١٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٧٥.
(١٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٥، في (أ) طمس.
(١٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٥، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٦٧- أبو عبد الله عبد الصمد[١]

ابن سعد[٢] بن علي بن إبراهيم صنو الفقيه عبد الرحمن، [ولد ثاني][٣] شهر صفر سنة ست وخمسين وستمائة، سلك طريقة عمه الفقيه عمر من الصيام والقيام [والعبادة][٤] مع اشتغال بالعلم ومحبة له، تفقه بإبراهيم الماربي[٥] أحد أصحاب عمه، ومس[كنه][٦] قرية الثَمَدْ[٧] [غربي][٨] قرية عمه - وهي بثاء مثلثة مفتوحة بعد ألف ولام، ثم فتح الميم، ثم دال مهملة ساكنة- إليه انتهت رئا[سة][٩] البيت بالفقه والبلاد بالدين والورع والزهد، وكان شهير الذكر بالدين والصلاح [بحيث يضرب][١٠] به المثل، ولما كان الأمر كذلك، قال المظفر ولد المؤيد لأبيه: أحب أن أرى الفقيه [عبد الصمد][١١] قبل الموت، وهو إذ ذاك مريض منزول به، فكتب المؤيد إلى هذا الفقيه أن يتفضل [بالوصول][١٢]

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨.

(٢) في (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٢٤٤، «سعيد» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٤٤، ومن العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨. في (أ) طمس.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٩.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٧) «الثمد» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة تحمل هذا الإسم إلى يومنا هذا، وتقع في عزلة وراف من أعمال ذي جبلة محافظة إب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٢٨٩.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٤٤، في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١٠) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(١٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويعلمه بمرض ولده واستدعائه له الله تعالى ولرسوله، فنزل الفقيه، ووصل تعز [ليلاً][1] واجتمع بالمريض، وعاد إلى بلده، وكانت قريته مأمناً للخائفين وملاذاً للمجورين، وبيته مقصداً للزائرين، ولم يزل على الحال المرضي إلى أن توفي منتصف شوال سنة اثنتين [وعشرين وسبعمائة][2].

٤٦٨- أبو محمد عبد العزيز[3]

ابن عمران بن محمد بن أفلح، عرف بالرُبيضة - بضم الراء [وفتح الباء الموحدة][4] وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الضاد المعجمة، ثم هاء ساكنة - (نسبةُ في بني بحربطن من خو)[5] لأن. مسكنه بالمنائي[6] - بفتح الميم بعد ألف ولام، وفتح النون، ثم مَدَّة وهمزة مكسورة (ثم ياء مثناة من تحت سا)[7] كنة- تحت حصن المجمعة[8] بالشوافي، كان فقيهاً، توفي وخلف ولداً صالحاً [يذكر عنه كرامات][9] عديدة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٤٤، و العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨، في (أ) طمس.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٦-٢٢٧.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٦، في (أ) طمس.

(٥) ما بين القوسين من (حاشية ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٦، في (أ) طمس، وبنو بحربطن من خولان قضاعة لهم بقية هنالك. السلوك، ج٢، هامش ص٢٢٦.

(٦) «المنائي» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة إلى اليوم بنفس الإسم، وتتبع عزلة بني محرم من الشوافي، تقع غربي شمال المجمعة بمسافة (ميل تقريباً). الجندي، السلوك، هامش ص٢٢٧.

(٧) ما بين القوسين من (حاشية ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٧، في (أ) طمس.

(٨) «حصن المجمعة» لا يزال عامراً إلى اليوم في بلاد الشوافي أعلى عزلة شعيب يافع، وهو آهل بالسكان. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٢٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٦٣.

(٩) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٧، في (أ) طمس.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٤٦٩- أبو معمر عبد الرزاق(١)

ابن أبي بكر بن محمد ابن الفقيه أحمد [الملقب بالجنيد من السهولة](٢) كان تقياً ذكياً جيداً فاضلاً ذا همة عالية، تولى قضاء جبلة، وكان / يذكر بالدين[٢٩ - و(أ)] والورع، توفي على ذلك بقرية السهولة في رمضان سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٤٧٠- أبو عبد الله عبد الأكبر(٣)

ابن أبي بكر بن محمد ابن الفقيه أحمد، الملقب بالجنيد، كان كثير العبادة والزهد، حسن السيرة، وإليه (انتهى)(٤) قضاء الشوافي(٥)، ثم ولي القضاء بتعز، وأقام به مدّة، ثم تولى قضاء الأقضية في أيام المجاهد، وكانت سيرته مرضية، وكان ذا فهم وسياسة في الأحكام يعجز عنها غيره، توفي بالسهولة سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

٤٧١- أبو سعيد عبيد(٦)

ابن أحمد بن محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عليان بن هشام الترخمي من السهولة، ولد ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة، تفقه بجماعة منهم أبو بكر بن ناصر، وبعلي بن الحسن الوصابي، وبمحمد بن يحيى بن إسحاق، وبابن أخيه يحيى بن أبي بكر، وارتحل إلى زبيد، فأخذ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٥ .

(٢) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٧.

(٤) الزيادة من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٥) وردت هذه العبارة في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٧، على النحو التالي «ولي قضاء السحول في مدة».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

«الفرائض» عن سعيد بن معاوية، «والتنبيه» عن الفقيه علي بن قاسم، وسمع «البيان» على عبد الله بن يحيى، وأخذ بمكة عن أبي النعمان بشير بن أبي بكر التبريزي، وتفقه به جماعة من بلده وغيرها، وسأله جماعة من الفقهاء أن يقف لهم بمدرسة المسانيف(١) يسمعوا عليه «البيان» فسمع عليه جماعة منهم الفقيه أحمد بن أبي الخير من زبيد، والفقيه صالح بن عمر من ذي السفال، مع جمع كثير، روي عنه أنه قال: رأيت ليلة [أني مار](٢) في طريق فوردت على ثلاث طرق يمناهن متسعة ويسراهن أضيق منها، ثم يسراها جميعاً أضيق من الكل، فتحيرت أيهن أسلك، ثم قوي عزمي على سلوك الطريق الوسطى، فلما صرت بها لقيني رجل وقال: أتدري ما الطريق [قلت لا](٣) قال: أما الكبيرة فطريق ابن حنبل، والتي سلكت طريق الشافعي، وعن يسارها طريق مالك. توفي فجأة ليلة الاثنين لثمان باقين من صفر سنة أربع وتسعين وستمائة.

٤٧٢- أبو سعيد عبيد(٤)

ابن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد، تفقه بجماعة منهم زيد بن عبد الله الزبراني، ومحمد بن أحمد الجماعي، وأخذ «البيان» عن سليمان بن فتح الصليحي(٥) أحد أصحاب مصنفه. كان فقيهاً فاضلاً صالحاً تقياً ورعاً، تفقه به

---

(١) «مدرسة المسانيف» بناها فاتن بن عبد الله المُعِربي في قرية المسانيف الواقعة في الغرب الشمالي من ذي جِبْلة في منتصف الطريق بينها وبين ذي عُقَيْب، وقد خربت القرية والمدرسة هذه، وقد بني مكانها مدرسة حديثة للأطفال. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٢٣. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٢٢.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٢٢، في (أ) طمس.

(٣) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٢٢، لاستقامة العبارة.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٢ .

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف السين، رقم ٣٠٣.

جماعة منهم أبو بكر بن ناصر بالفرائض جماعة[1] وأحمد بن ليث النزاري، وعلي بن الحسن الوصابي وغيرهم. توفي بسهفنة في شهر شعبان سنة خمس عشرة وستمائة.

٤٧٣- أبو علي عبيد

ابن أحمد بن عبيد، تفقه بعمه طاهر المذكور بحرف الطاء، وامتُحن بالقضاء بجبلة، وكان فقيهاً عالماً عارفاً محققاً مدققاً مشهوراً بالدين والصلاح والزهد والورع والعبادة، توفي سنة (...)[2] وله الآن ذرية مباركة أكبرهم متولي قضاء بلده، مذكور عنه شرافة النفس والصبر على إطعام الطعام.

٤٧٤- أبو سالم عبد النبي[3]

ابن منصور بن عمر بن أسعد، أصله من الصفة[4] وكان عالي الهمة شريف النفس حسن الفقه، توفي برمضان لبضع وسبعمائة.

٤٧٥- عبد الملك[5]

ابن عمر، كان فقيهاً تقياً خيراً عالماً فطناً ذكياً، توفي على الطريق المرضي سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

---

(١) في (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٢٣٢، «خاصة».

(٢) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٠ .

(٤) «الصفة» عزلة من ناحية جبل عَنَّة من ذي السُّفل وأعمال إب، وهي عامرة إلى يومنا هذا، ويبلغ عدد سكانها ٣٦٤٣ نسمة. السلوك، ج٢، ص١٨٠. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥٠.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٩ .

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٤٧٦- عبد المؤمن[١]

ابن عبد الله بن راشد البارقي، ثم النهمي، والبارقي نسبة إلى عرب يسكنون ناحية من بلد بني شهاب، يعرفون ببني بارق، نسبةً إلى عمرو بن بارقة أحد رؤساء العرب الذين قاتلوا مع الحسين، وإلى ذلك أشار بعض قومه إلى قوله: عمرو بن بارقة النهمي يرفعها عن الحسين، وكان هذا عبد المؤمن ممن قد رسخ علمه بمذهب الإسماعيلية، ولبث فيه مدة طويلة إلى أن صار ابن خمسين سنة، ثم تشكك في كونه على حق أم على باطل، فجعل يسأل الله تعالى ويتضرع إليه ويزور الصالحين أن يريه الحق ويريه الباطل، فمالت نفسه إلى مذهب الشافعي، وشق ذلك على أهل مذهبه وهموا بقتله، وأُعلم القاضي عمر بن سعيد متولي القضاء بصنعاء بقصته، وأنه يريد الدخول في مذهب أهل السنة، وأنه يخشى من أهل مذهبه، فأعلم القاضي الأمير سنجر بذلك فحثاه على الدخول في مذهب الشافعي، فأخذ منهما العهود على حمايته، وخرج من فوره يظاهر مذهب الشافعي، وكان في يده مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله لا يزول ولا يتغير، وكان رجلاً مباركاً زاهداً ورعاً لازماً طريق القناعة، ولم يزل على الطريق المرضي حتى توفي سلخ صفر سنة عشرين وسبعمائة.

٤٧٧- أبو الفرج عبد الحميد[٢]

ابن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجيلوني[٣] نسبة إلى كرة جيلون[٤] وهو جبل ببلاد فارس، كرة اسم للجبل، وجيلون بلاد نسب الجبل إليها. مولده

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٦-١٤٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٤.

(٣) في (ب) «الجيلولي» وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٤، «الحيلوتي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص١٤٦.

(٤) في (ب) «جيولة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص١٤٦.

سنة ثمان وأربعين وستمائة في بلاد فارس، كان فقيهاً عارفاً «الكتاب الحاوي»(١) لم يقدم اليمن من هو أعرف به منه / وصنف على منواله كتاباً أكبر منه وسماه [٢٩ - ظ(أ)] «بحر الفتاوى»(٢). قدم إلى تعز سنة سبع عشرة وسبعمائة، ولم يكن قصده الوقوف، فاجتمع به ابن العراف(٣) وكان حاكماً يومئذ (ولازمه على الوقوف وأكرمه وبسط له جناح الأنس والتواضع والمحبة والمودة ورغبة)(٤) في الإقامة، فوقف مدرساً بالمؤيدية، وذُكر أنه أخذ الحديث عن رجل من أهل اليمن يسكن البصرة اسمه منصور بن فلاح(٥) وأنه لم يدخل اليمن إلاّ لمحبته لعله يجد مثله، فقيل له: وأين بلده؟ قال: لم أسأله عنها ولا ظننت أني أدخل اليمن. توفي بطريق عدن عازماً على السفر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وهو الذي أفتى بجواز الحج في سنة واحدة مرتين [والله أعلم](٦).

٤٧٨- أبو عمرو عثمان(٧)

ابن يزيدة(٨)، أدرك أنس بن مالك، ودخل المدينة في ولاية عمر رضي الله عنه [ولم يحقق له تاريخ](٩).

---

(١) هو «كتاب الحاوي الصغير في الفروع» للشيخ نجم الدين عبد الغفار القزويني (ت ٦٥٥هـ). حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٦٢٥.

(٢) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٧.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٣٤.

(٤) ما بين القوسين في (ب) «ثقوب».

(٥) كذا ذكر الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٧.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن (حاشية أ).

(٧) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٣٠٣، ٤٧٩، ٤٨١، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٤.

(٨) في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٨١، وفي السلوك، ج١، هامش ص١١٤ «يزدويه».

(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن (حاشية أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٧٩- أبو العز عثمان

ابن الصفار[١]، كان إماماً فاضلاً وشاعراً حاذقاً، معدوداً من أهل المروءات والإنسانيات وحسن السيرة، وله [شعر][٢] يزيد على رقة النسيم ويستطاب كما يستطاب النسيم، وقبره في مقابر زبيد بباب سهام، توفي سنة (...)[٣].

٤٨٠- أبو عمرو عثمان[٤]

ابن الصفار، كان إماماً فاضلاً وحبراً كاملاً، وله العوض العظيم والتبحُّر الواسع والفهم الرقيق في علم الفرائض والدور والجبر والمقابلة، قال عمارة: كانوا يرون أهل زمانه أن ابن اللبَّان المشهور، كان يقصر عنه، ولم يحضرنا تاريخه.

٤٨١- أبو عمرو عثمان[٥]

ابن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني، ابن عم الإمام يحيى بن أبي الخير، وخال ولده طاهر، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وهي تاريخ وقعة زبيد الأولى، وكان إماماً حافظاً محققاً عارفاً، تفقه بالإمام يحيى بن أبي الخير، وأخذ عنه جماعة، وكان رحمه الله يصلي بسبع القرآن في كل ليلة في أكثر أحواله، وعنه الرواية في رحلة معاذ بن جبل عن الحافظ علي بن أبي بكر بن حمير. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وقبره في مصنعة سير.

---

(١) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص٢٦١، «أبو العز عثمان بن أبي الفتوح».
(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٦١، لاستقامة العبارة.
(٣) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٢٧.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٨٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٨٢- أبو عمرو عثمان[١]

ابن فضل بن أسعد [بن][٢] حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي الحميري، ولد آخر نهار الجمعة آخر ليلة من المحرم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، كان فقيهاً صالحاً وعالماً فاضلاً متأدباً ذا محفوظات جيدة وبديهة حسنة، وكان حاضر الجواب، حسن الإيراد نظماً ونثراً، يدل على ذلك حكايته المشهورة مع الأمير علي بن يحيى[٣]. توفي يوم الأحد لثلاث ليال بقين من رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة[٤].

٤٨٣- أبو العز عثمان[٥]

(ابن عبد الله)[٦] ابن الفقيه عبد الحكيم ابن الفقيه محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر بن إسماعيل بن علقمة، كان هذا عثمان ووالده من أهل الفضل والمروءة وحسن السيرة، دخل عثمان عدن، فأخذ عنه عبد الرحمن الأبيني وجماعة من فقهاء عدن [«كتاب البيان» وهما][٧] مشهوران بالفقه والحفظ، لم يقع لنا تاريخهما.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٢-٤٣٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٤-١٣٥.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) هو الأمير شمس الدين علي بن يحيى العنسي. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٥.

(٤) في (ب) «سنة ثلاث وثلاثين وستمائة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٣٣، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٥.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٢ .

(٦) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٧) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٨٤- أبو سليمان عثمان[1]

ابن عبد الله بن أبي بكر بن علي الوهبي ثم الكندي، قدم من الوزيرة إلى زبيد، وكان فقيهاً فاضلاً، تفقه بالفقيه إسماعيل الحضرمي، وابن عمه محمد، وابن القوقلي، وكان يقول الشعر، وهو معاصر لأحمد بن عبد الله الوزيري، توفي بزبيد لأربع خلون من صفر سنة ثلاث وستين وستمائة.

٤٨٥- أبو عمر عثمان[2]

ابن عتيق الحسيني، تفقه بعلي بن أبي بكر العلوي وبمحمد بن يوسف الضجاعي، وعن هذا الشريف أخذ جماعة من فقهاء المذهب، كأبي بكر بن حنكاس وغيره، توفي بزبيد ضحى الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ثماني عشرة وستمائة.

٤٨٦- أبو عمرو عثمان[3]

ابن محمد بن أبي سوَادة الحضرمي، كان فقيهاً ورعاً فاضلاً زاهداً، تفقه بيحيى بن عطية، وهو من أتراب الفقيه بن حنكاس، وكان معيداً له، توفي يوم الاثنين حادي عشر رجب سنة تسع وستين وستمائة.

٤٨٧- أبو الخير عثمان[4]

ابن علي بن سعيد بن ساوح، تفقه ثم تصوف، صحب الشيخ مدافع، ثم الشيخ علي الرميمة، واشتهرت له كرامات مشهورة مأثورة، وحكايات

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٥ .

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٤٩.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٥٠.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشهورة، توفي على الطريقة المرضية يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة، وقد بلغ عمره بضعاً وخمسين سنة.

٤٨٨- أبو عفان عثمان(١)

ابن محمد بن علي بن أحمد الحساني، ثم الحميري، أصل بلده جبلة، ويعرف بابن جعام، مسكنه عزلة عِروان(٢) - بكسر العين المهملة، وسكون الراء، وفتح الواو، ثم ألف بعدها، ثم نون - ويعرف هذا الفقيه بالدين والصلاح وصدق الحديث والأمانة، وكان ذا دنيا متسعة. تفقه على فقهاء جبلة ولازم الفقيه أبا بكر بن العراف أن يطلع معه إلى قريته، وطلع معه وقال له: تقف معي وأعطيك نصف هذه الأرض، فلم يساعده(٣) إلى ذلك، ولم يزل هذا الفقيه مقبلاً على القراءة للكتب والعبادة، ومنفرداً بالقرية إلى أن توفي على حال مرضٍ من صلاح الدين والدنيا سلخ شوال سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٤٨٩- أبو عفان عثمان(٤)

ابن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد / الخطابي، [٣٠ - و(أ)] ولد سنة ثماني عشرة وستمائة، تفقه بعلي بن أبي السعود، وبالفقيه عثمان من

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٩٩. والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠١.

(٢) «عروان» كما ضبطها المؤلف، عزلة من ناحية السبرة، وأعمال ذي السفال، تُنسب إلى عروان بن جشم بن عبد شمس، عامرة إلى اليوم، ويبلغ عدد سكانها ٤٩٢٤ نسمة، وكانت من قبل تتبع أعمال بعدان. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٩٩. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٨٥.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٠٠، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠١ «فلم يوافقه».

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٢ .

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فقهاء الوزيرية، وغلبت عليه العبادة والتصوف، ويقال إنه أوتي اسم الله الأعظم، وكانت له كرامات كثيرة وينتابه الزائرون من المواضع البعيدة، وكان صبوراً على إطعام الطعام، فقيهاً نظيف الفقه، توفي على الطريق الكامل من الزهد والعبادة وفعل الخير، سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وامتُحن بالجذام حتى سقطت رجله اليمنى من الكعب، ويبس من يده اليمنى إصبعان، وكان عظيم الحال، ولا عقب له، نفع الله بالعلم أهله.

٤٩٠- أبو عمرو عثمان(١)

ابن عبد الله ابن الفقيه محمد بن يحيى، تفقه بتهامة على يد عبد الله بن إبراهيم بن عجيل، وأخذ عن أخيه يحيى، وكان صالحاً كثير العزلة لا يزال في بيته ويُدرّس فيه قلَّ أن يخرج عنه إلاَّ يوم الجمعة، وكان زاهداً ورعاً متقللاً نظيف الفقه، أخبر عنه ابن أخيه أنه أَسَرَّ إليه قال: رأيت لثمان باقين من رجب جماعة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدنا مني وقبّل بين عيني، فقلت: اللهم اجعلها لي عندك وديعة وذخراً واغفر لي وأنت خير الغافرين، وما أظنني أعيش بعدها، فقلت: ولم ذاك؟ قال: إن ابن نباتة الخطيب رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقبّله فلم يعش بعد ذلك غير اثني عشر يوماً. ثم أنه لم يعش بعد ذلك غير اثني عشر يوماً، إذ توفي يوم السبت خامس شعبان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة(٢) وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٤٩١- أبو عمرو عثمان (٣)

ابن يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل، كان فقيهاً فاضلاً خيّراً كاملاً، وله قريحة سهلة، خَمَّسَ مديح بن حمير، توفي حادي عشر ذي الحجة سنة

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٣-٣٣٤.

(٢) في (ب) «سنة ثلاث عشرة وستمائة» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٤.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٤-٤٣٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسع وسبعمائة، بعد أن بلغ من عمره ستاً وثلاثين سنة، ودفن بالمحيب قرية من قرى بعدان.

٤٩٢- أبو عمرو عثمان(١)

ابن محمد بن علي العياني، كان من أعيان أهل المروءة والدين، مشهور بإطعام الطعام، وله أرض جيدة يستعين بها على حاله، منها الوادي المعروف براهب وغيره، ووقفها على ذريته، توفي لبضع عشرة وسبعمائة.

٤٩٣- أبو عفان عثمان(٢)

ابن محمد، عرف بالشرعبي(٣)، تفقه بمحمد بن علي القاضي، وبابن عباس الشعبي، وعنه أخذ غالب فقهاء تعز، وكان من أخيار الفقهاء وصلحائهم، ومن يُرجا بركة دعائه، وكان جميل الخلق حسن السياسة(٤) دَرّسَ بالمدرسة الأسدية مدة طويلة إلى أن توفي ليلة الأحد سابع صفر سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٤٩٤- أبو عمرو عثمان

ابن محمد بن عمر الهدار، تفقه بفقهاء تعز ودَرّسَ بمدرسة أم المظفر مدة، وانتقل إلى ذي السفال لأمر أوجب ذلك، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى تعز إلى أن توفي بها سنة (...)(٥).

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٩٦-٩٧ .

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٦ .

(٣) في (ب) «الشرعي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص١٢٦.

(٤) في السلوك، ج٢، ص١٢٦ «وكان جميل الخلق كثير البشاشة».

(٥) ما بين القوسين بياض في (أ) و(ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤٩٥- أبو عمرو عثمان[١]

ابن أبي بكر بن سعيد بن أحمد المرادي، كان فقيهاً فاضلاً، يذكر بشرف النفس وعلو الهمة وإطعام الطعام وإكرام الضيف، تفقه بعبد الله الدلالي وفقهاء ذي أشرق، توفي على الطريق المرضي سلخ المحرم سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

٤٩٦- أبو عمرو عثمان[٢]

ابن يوسف بن شعيب بن إسماعيل، تفقه بالفقيه صالح بن عمر، ثم ارتحل إلى جبأ فأخذ عن عبد الله بن عمر، ثم ارتحل إلى تهامة فأخذ بها عن إبراهيم بن علي البجلي صاحب شجينه، وأخذ عن إسماعيل الخلي، وعاد إلى بلده وولي القضاء بها. وولد بشهر صفر لخمس مضين منه سنة ثمان وثمانين وستمائة، توفي سنة (...) [٣].

٤٩٧- أبو عمرو عثمان

ابن محمد، عرف بصاحب الحُود - بضم الحاء المهملة، وسكون الواو، ثم دال مهملة - كان يشهر بالصلاح، توفي على رأس عشرين وسبعمائة.

٤٩٨- أبو محمد عطاء[٤]

ابن مركُبُود الأبناوي - وتضبط بفتح الميم وقيل بكسرها، وسكون الراء،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٠-٢١١ .

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٥.

(٣) مابين القوسين بياض في (أ)، و (ب)، ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٤) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٣٧، والجندي في السلوك، ج١، ص١٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وضم الكاف والباء الموحدة من تحت وسكون الواو ودال مهملة - كان إماماً أوحداً، وهو أول من جمع القرآن من أهل اليمن على رأي الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وأما الرازي فقال: أول من جمع القرآن بصنعاء أبو شريق[1]. توفي (...)[2].

٤٩٩- أبو بكر علي

ابن رسول، واسمه الفتح بن هارون بن موسى بن أبي الفتح بن جبلة بن الحارث بن جبلة بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن عُلبة بن جفنة بن عمر بن عامر بن ماء السماء بن حارثة ابن أبي الشمَّر، وهو الغطريف بن امرئ القيس وهو (البهلول)[3] ابن ثعلبة، وهو العنقاء بن مازن، وهو غسان، وقيل غسان ما بين زبيد ورمع، وقيل ماء بالشام والثاني أصح، وباقي النسب إلى آدم معروف، ولي مدينة حيس من قبل بني أيوب، وولده أبو بكر وصاب، وولده الحسن صنعاء، وولده عمر أتابك المسعود، ثم استولى على اليمن بعد وفاة المسعود وقد ذكرناه في موضعه.

٥٠٠- أبو الحسن علي[4]

ابن عبد الحميد، كان فقيهاً كثير النقل بارع الفضل أخذ عن طاووس، وأخذ عنه ابن جريح، ولم يحضرنا تاريخه.

---

(١) في (ب) «أبو شريف» ، وهو شريق بن عبدالله العابد. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٣٨

(٢) مابين القوسين بياض في (أ) و (ب) ، ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٣) مابين القوسين ليست في (ب).

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٢-١٢٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٠١- أبو الحسن علي(١)

ابن زياد الكناني صاحب أبي قرة، إذ كان لا يعرف إلا بذلك، مولده على رأس الستين ومائة، ومسكنه قرية من مخلاف لحج تعرف / بالهذابي(٢) -[٣٠ - ظ(أ)] بفتح الهاء بعد ألف ولام، ثم ذال مفتوحة معجمة، ثم ألف، ثم باء موحدة، ثم ياء ساكنة - أخذ عن أبي قرة، وعن أحمد الرعرعي، وكان صاحب درايات غزيرة وكرامات شهيرة؛ ذُكر أن وادي لحج انقطع عنه الماء ولهذا الفقيه أرض في عَلْيه، وهي أرض جرز يأتيها الماء من غير مطر، فلما كان في ضمن ذلك، أقبلت سحابة وصبت في أرض الفقيه حتى رويت خصوصاً، ثم قدم بعد ذلك رجل غريب وهو يسأل عن الفقيه، فأرشد إليه وسئل عن سبب معرفته به، قال: كنتُ في أرض كذا وكذا، فرأيت سحاباً يسير في الهوى وخلفها قائل يقول: اذهبي إلى لحج من أرض اليمن فاسقي منها أرض الفقيه الزيادي، فقلت: إن ذلك بركة في الفقيه، وهي أرض تعرف إلى عصرنا بالجِرب - بجيم مكسورة بعد ألف ولام، ثم راء مهملة، ثم باء موحدة من تحت - ولم يعلم أن أحداً من الملوك أخذ عليها خراجاً، ولا يقف في هذه الأرض واقف يسأل حاجة إلا قضيت ببركة الفقيه. توفي بقريته المذكورة سنة خمس وثلاثين وقيل أربعين ومائتين، بعد أن جاوز ثمانين سنة.

٥٠٢- أبو الرضا علي(٣)

ابن محمد بن أحمد، الفقيه التباعي الهمداني، نسبةً إلى همدان، وهذا

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٤٦-١٤٧.

(٢) «الهذابي» قرية عامرة من قرى مخلاف لحج، وتعرف اليوم «بالزيادي»، أما إسم الهذابي فقد انحصر إطلاقه على أرض زراعية بجوار القرية المذكورة. العبدلي. أحمد فضل بن علي محسن، هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، ص٩٠. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٢٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[علي][1] الحقيقة نسب التباعيين، حيث كانوا الرجوع[2] إلى ذي همدان، وكان هذا الفقيه أحد من أخذ بزمام الفضل، عيان الكمال، وأدرك الإمام مالك ابن أنس[3] وأخذ عنه، وأدخل مذهبه اليمن فنشره، ويقال إنه جد الفقهاء التباعيين الذين هم بوصاب، منهم جماعة كانوا في عصر المجاهد في موضع يقال له وادي القِيْعة[4] من أعمال السَانَة[5]، ثم في عصرنا قد رأيناهم في موضع يقال له المخادر من أرض السحول - بنصب الخاء المعجمة بعد ألف ولام وميم، ثم بعد ألف ودال مهملة مكسورة، ثم راء مهملة - توفي [فيها][6] (...)[7].

٥٠٣- أبو الحسن علي[8]

ابن أبي عقامة، كان إماماً كاملاً فاضلاً، وقد ذكره القاضي أبو الفتوح في «كتاب الأحكام الخنائي»[9] في باب جر الولاء، وهو من ذرية القاضي

(١) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.

(٢) كذا في (أ) و (ب) ، وربما كانت الكلمة «يرجعون».

(٣) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، صاحب «الموَطّأ»، وصاحب المذهب المالكي، من علماء المدينة (ت١٧٩هـ). السخاوي. شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢، ط١، ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٣٩٩.

(٤) في (ب) «وادي الضيعة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٤٧.

(٥) «السَانَة» بفتح السين المهملة والنون المشددة ثم هاء، حصن وهو اليوم خراب، وبلدة من مخلاف نَقْد من وصاب العالي، ووادي القيعة يوجد في هذا البلد. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص١٤٨. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤١٣. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٩٩.

(٦) الزيادة من (ب).

(٧) مابين القوسين بياض في (أ) و (ب) ، ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨١.

(٩) في (ب) «الجنايات» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثعالبي[1] الذي تقدم بقضاء اليمن صحبة ابن زياد من قبل المأمون، لم يحضرنا تاريخه.

٥٠٤- أبو الغارات علي[2]

ابن أحمد بن العباس التباعي، ثم الحميري، مسكنه علقان[3] من قرية بالسحول، خرج منها جماعة من أعيان الفضلاء متقدمين ومتأخرين، وكان رفيق الفقيه خير بن يحيى بن ملامس في الأخذ للشريعة عن البزار بمكة، إذ البزار يرويها عن مصنفها محمد بن الحسين الآجُري، ولم يحضرنا تاريخ وفاته.

٥٠٥- أبو الحسن القاضي علي[4]

ابن محمد بن سنان، أخذ النحو عن جماعة من الفقهاء، منهم إبراهيم بن أبي عباد، وكان فقيهاً مجوداً فاضلاً ورعاً زاهداً مُتْقِناً جميع العلوم، لم يقع إلينا تاريخه.

٥٠٦- أبو أحمد علوان[5]

ابن عبدالله الذي أدخل «البيان»[6] بخطه إلى العراق حتى قال أهل

---

(١) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٠ «التغلبي».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٣-٢٤٤.

(٣) «عَلْقان» بفتح العين المهملة واللام والقاف ثم ألف ونون، وهي قرية خربة، وقد قام بدلاً عنها ما يسمى اليوم بالدليل، وعلقان هذه تقع إلى الغرب من الدليل بنحو (ميل واحد) وكانت قرية مشهورة ذات سوق كبير، خرج منها عدد من العلماء والفضلاء. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٤٥. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤٥٢.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٢٨، و الجندي في السلوك، ج١، ص٢٩١.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص٣٠١-٣٠٢.

(٦) هو كتاب البيان الذي نال شهرةً كبيرة في اليمن وخارجها، ومؤلفه هو يحيى بن أبي الخير العمراني (ت٥٥٨هـ).

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

العراق: ما كنا نظن في أرض اليمن إنساناً حتى قدم علينا «البيان» بخط علوان، وكان بلد هذا علوان على قُرب من رأس نقيل صَيْد[1] تعرف بخاو[2] - بفتح الخاء المعجمة، ثم ألف، ثم واو - وكان كاتب إنشاء الملك «المسعود بن الملك الكامل، سكن أيام الخدمة بقرية عُقاقة، في أسفل جبل صبر - بضم العين المهملة، ثم قاف، ثم ألف، ثم قاف، ثم هاء - وكانت له أرض بذخر وجبأ وبالقرية المذكورة، ولم نقف له على تاريخ، وولده الشيخ الصالح أحمد ابن علوان الصوفي.

٥٠٧- أبو الحسن علي[3]

ابن أبي بكر بن حمير بن تُبَّع بن يوسف بن محمد بن فضل بن القاسم ابن [بويه][4] بن شرحبيل بن عبد بن ربيعة [بن][5] مالك بن حرب بن عبدود ابن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناسح بن دافع بن مالك بن حسم بن حاسد[6]

---

(١) «نقيل صيد» هو نقيل سُمَارة اليوم، ويقع بين حقل يريم والمخادر، ويتبع محافظة إبّ، وفيه تمرُّ طريق السيارات التي تصل بين مدينة صنعاء ومدينة تعز، والنقيل يعني ما كان أصعب وأمنع من العقبة. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٠١. المقحفي ، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥٥.

(٢) «خاو» كما ضبطها المؤلف، قرية كبيرة من ذي رعين، وهي عامرة إلى اليوم، تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة يريم بالقرب من جبل سُمارة، وسميت بهذا الاسم نسبةً إلى خاو بن منبه بن حَجير بن قاول بن شرحبيل بن زيد بن يريم، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٣٣٠نسمة. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٠١. المقحفي ، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٤٠.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٧١ ، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٣؛ والشرجي في طبقات الخواص، ص٢١٩، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن ، ج٢، ص١٣٦.

(٤) الزيادة من (ب) «بدون نقط» ولم ترد في مصادر ترجمته.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) في (ب) «ابن حاسم».

بن حسم[1] بن خيران بن نوف بن همدان بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحبار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، المعروف بسراج الدين الحافظ المشهور، إمام شيوخ المحدثين، كان مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وغالب تفقهه في الحديث بحيث كان يميز بين صحيحه ومعلوله ومسنده ومرسله ومنقطعه ومعضله، وكان به عارفاً كثير الرحلة في طلبه، أخذه عن زيد بن الحسن الفائشي بأحاظه، وأسعد بن ملامس بالمشيرق، وعن يحيى بن عمر الملحمي، وعن عبدالرحمن بن عثمان، وأبي بكر بن أحمد من بني الخطيب بريمة، وأخذ عن القاضي مبارك في الجُوة[2]. ومن أعجب اجتهاده وفضله ما نُقل عن الثقات أنه كان يخرج في غالب أيام طلبه كل يوم من منزله بعرشان فيصل أحاظة وإلى المشيرق فيقرأ ثم يعود، فلا يبيت إلاَّ في بيته، ومن بلده إلى الموضعين يوم للمجد، وذكروا أنه قد كان يطمع به قوم من الخرِب[3] فوقفوا له مراراً ولا يدرون حتى يجاوزهم بمسافة لا يستطيعون إدراكه بعدها، فلما تكرر ذلك منهم علموا أنه محجوب محمي عنهم، فغيروا نيتهم ووقفوا له فمر بهم فصافحوه وتبركوا به وسألوهُ أن يحلهم مما كانوا أضمروه، وفي ذلك دليل على فضله الواضح وفخاره[4] الراجح. وكان يقول فيه الإمام يحيى بن أبي الخير ما رأيت أحفظ من هذا الشيخ في الحديث ولا أعرف منه / فيه، قيل له: ولا في العراق، قال: ما سمعت، وعنه يروي أجلّة [٢١ - و(أ)] المشائخ، وسمع عليه خلق كثير في عرشان والظهابي وعدن، وكان يكره الخوض في علم الكلام، وكان من أشد الناس محافظةً على أداء الصلاة في

---

(١) في (ب) «ابن حسد».

(٢) «الجُوة» بلد خربة، كانت تحت حصن الدملؤة من جهة الشرق، في ناحية الصلو من قضاء الحجرية «المعافر» وأعمال تعز، ظهر بها جماعة من الفضلاء، وهي على مرحلة من الجند من جهة الجنوب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٤٠٠-٤٠١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٩٦.

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٠٣، «قوم من العرب».

(٤) في (ب) «ومحازه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أول وقتها، وكان يصلي في مرض موته قائماً وقاعداً وعلى جنب، ولما صار بالنزع سمعه جماعة ممن حضر من أهله وغيرهم يقول: لبيك لبيك، قالوا له: من تجيب؟ قال: الله دعاني، ارفعوني إلى الله ارفعوني إلى السماء. توفي عقيب ذلك بقريته لعشر بقين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٥٠٨- أبو الحسن علي[١]

ابن أحمد بن علي اليهاقري، نسبةً إلى اليهاقر[٢] - بياء مفتوحة مثناة من تحت بعد ألف ولام، وهاء مفتوحة، ثم ألف ثم قاف مكسورة، ثم راء مهملة - وهي قرية غربي مدينة الجند. تفقه بشيوخ الجند، وأخذ «المهذب» عن الفقيه سالم بن حسن الزوقري، أثنى عليه ابن سمرة ثناءً كاملاً، وشيوخه اليفاعي والفائشي، وانتقل هذا الفقيه إلى الأنصال[٣] لما حصل من الخوف بالأجناد من ابن مهدي. توفي بقرية الأنصال من بلد العوادر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودُفن بمقبرة الكريف، وفي هذه السنة دخل مهدي بن علي[٤] الجند فقتل بعض أهلها وحَرَق مسجدها.

٥٠٩- أبو الحسن وأبو محمد علي، وعبد الرحمن[٥]

ابنا الفقيه يحيى بن عبد العليم، أخذا عن الحافظ العرشاني الأربعين الآجرية في رجب سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وبهما انتفع محمد ابن القاضي أبو بكر اليفاعي، وكانا فقيهين جليلين كبيرين، توفي علي بمكة سنة خمس

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٧٣، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٩.

(٢) «اليهاقر» قرية عامرة من قرى الجند، وهي من عزلة الأعمور، وتقع إلى الغرب من بلدة الجند بالقرب من المطار. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص٢٣٧٩.

(٣) «الأنصال» قرية من قرى بلد العوادر، من الصرادف، وهي تحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٣٠.

(٤) في السلوك، ج١، ص٣٣٠، «المهدي بن علي».

(٥) ترجم لهم الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسبعين وخمسمائة، ولم يقع لنا تاريخ وفاة أخيه.

٥١٠- أبو محمد علي(١)

ابن الإمام زيد بن الحسن الفائشي، كان فقيهاً فاضلاً، تفقه بأبيه، وكمل تفقهه بالإمام يحيى بن أبي الخير وقضاة حرض من ذريته، وكان الشيخ زيد يقول لأولاده علي أكتبكم، يعني هذا الفقيه المذكور.

٥١١- أبو الحسن علي(٢)

ابن الفقيه عبدالله بن عيسى بن أيمن بن الحسين بن خالد بن عبدالله الهرمي، [ذريته](٣) موجودون في الهرمة، تفقه بأبيه، ثم طلع الجبال وقصد الشيخ يحيى وسأله أن يسمعه «البيان»، فقال: لا بل «المهذب» فقرأ «المهذب» فكان الشيخ يبين له المشكلات من كتاب «البيان» حتى فرغ، وقد بيّن معانيهما في ضمن قراءته «المهذب»، وقرأ كتاب «الانتصار»(٤) ثم أخذ عنه كتاب «الحروف السبعة للمراغي» وكان حاذقاً بارعاً لأدلة الفقه بدقائقها وأشكالها، مبرهناً لإجمالها، وأمره الشيخ يحيى إلى إبّ ونواحيها أن يطلب القاضي جعفر المعتزلي ويناظره، فلم يدركه في إبّ بل قد نزل إلى حصن شواحط قريب الملحمة، فوجده متعززاً(٥) فيه بالشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني يريد التلبيس عليه وعلى أهل الحصن ونواحيه، وهذا الحصن يعرف لبني مسكين بيت رئاسة متأثلة، خرج منهم جماعة من الفضلاء أعياناً، فلما التحق

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٤٣.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤٤، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٥-٣٤٦.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) هو أحد كتب الشيخ يحيى بن أبي الخير العمراني.

(٥) في (ب) «متعوراً» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٤٥. الجندي ، السلوك، ج١، ص٣٤٥.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

الهرمي بالمعتزلي، وقيل أدركه بإبّ وراجعه بعض مراجعة وعلم المعتزلي أن لا طاقة له به، وكان يأمر للفقيه علي المذكور بكفاية الحال وأن يعرض عن مناظرته، قال الفقيه الهرمي: وكنت أحب مناظرته، لكن لم يمنعني إلاّ عدم الحاكم المميز بين الجاهل والعالم، وبعد ذلك تناظرا في حصن شواحط وكانت لهما أحاديث كثيرة، وبطلت حجة المعتزلي ودحضت، وليس هذا موضع ذكر ما جرى بينهما، ولم يزل الفقيه بقرية العَقِّيرَة[١] إلى أن توفي، وتوفيت والدته على رأس تسعين وخمسمائة.

٥١٢- أبو الحسن علي[٢]

ابن أحمد بن زيد المسابي، ثم الحميري، كان فقيهاً فاضلاً، وله شعر رائق، ولما همَّ بمراجعة بلده ومفارقة شيخه الإمام يحيى [قال][٣] أبياتاً في وداعه منها:

استودع الله في نخلان لي قمراً[4]

٥١٣- أبو الحسن علي[٥]

ابن أبي بكر بن داود القُرِيظي[٦]، كان فقيهاً مقرئاً، أصله من لحج، سكن زبيد وبها توفي سنة ثمانين وخمسمائة.

---

(١) «العَقِّيرة» قرية عامرة في عزلة شوائط من ناحية ذي السفال وأعمال إبّ وهي قرية من معشار التعكر على نصف مرحلة من الجند. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤٣٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٤٩.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٤٩، في (أ) طمس.

(٤) كذا وردت البيت من الشعر في السلوك، ج١، ص٣٤٩.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٠٣، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٠.

(٦) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٠٣، «القرنطي» وما أثبتناه من (أ) و (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٥٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥١٤- أبو الحسن علي[١]

ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقيه سالم، مولده شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة، كان فقيهاً فاضلاً عالماً ورعاً زاهداً، تفقه به جماعة، منهم إبراهيم وأخوه أحمد بن علي وابن سمرة وغيرهم، توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وأخوه أحمد مولده رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة، تفقه بأخيه كما مضى، وتوفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٥١٥- أبو الكرامات علي[٢]

ابن عمر بن الحسين بن أبي النهي،كان عابداً مشهوراً بكمال العبادة والصلاح، سيداً كبيراً لزم مقصورة بجامع إبّ واعتكف بها، وكان غالب أكله أصول الأشجار، يخرج لها ويقتلعها ثم ييبسها ويدقها ويكون يستفها، ولم يزل كذلك حتى توفي قبل أبيه على رأس ستين وخمسمائة بعد أن شهرت له كرامات ظاهرة ومن أعجبها ما حدَّث الثقة عن الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي الصيف قال: كنا واقفين في الحرم الشريف إذ سمعنا هاتفاً من الهوى يقول: إن لله ولياً أزهر يسمى علي بن عمر في الإقليم الأخضر من مخلاف جعفر ما بين إب والتعكر مات فصلوا عليه / فصلينا عليه، ثم أرخت ذلك حتى قدم أهل المخلاف المذكور، فسألتهم عمن مات معهم بذلك التاريخ، فقالوا: رجل يقال له علي بن عمر من إبّ، ثم ذكروه بخير ذكر، وتربته من الترب المشهورة في البركة واستجابة الدعاء عندها، ومن عجيب بركتها ما أخبر الثقة أنه كان على قبره سدرة[٣] يتبرك الناس بها، ويأخذ أصحاب الحماوات من ورقها

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ١٩٠، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٢.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢١٣، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٥ - ٣٥٦.

(٣) «السدرة» نوع من الأشجار الكبيرة، تسمى شجرة السدر، وفي اللهجة اليمنية المحلية تعرف «بشجرة العلب» . الجندي، السلوك، ج١، ص٣٥٧.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يضعونه على رؤوسهم فيبرأون، واستَفَاضَ ذلك في جهات كثيرة، وكان يؤتى لذلك من الأماكن البعيدة، ويُعتمد في الأمراض الشديدة، فجرت بين إبّ وأهل البادية حرب في بعض الأعياد، وانتصر أهل البادية، ووصلوا إلى تربة المذكور فقال بعض شياطينهم: اذهبوا بنا إلى هذه الشجرة التي ينتفعون منها، فنقطعها عليهم، فنهاهم العقلاء، فلم ينتهوا، وقطعوا الشجرة، فأنزل الله بقلوب أهل المدينة القوة والأنفة، فخرجوا مسرعين نحوهم، فهزموهم وقتلوا منهم قتلاً ذريعاً أولهم قاطع الشجرة، وتعرف هذه التربة إلى الآن بالبركة ونجاح الأمور عندها.

٥١٦- أبو الحسن علي(١)

ابن الفقيه عبدالله بن محمد بن أبي الأعز، تفقه بالهرَمي، وقيل تفقه أولاً بأبيه، ثم ثانياً بالفقيه علي، ولم يحضرنا تاريخه.

٥١٧- أبو الحسن علي

ابن الفقيه أحمد بن إسحاق، تفقه بشيوخ تهامة، وكان صالحاً عالماً ذكياً بارقاً محققاً، توفي سنة (...)(٢).

٥١٨- أبو عبدالله علي(٣)

ابن عيسى بن المفلح بن مبارك المليكي، أصل بلده مدينة إبّ، ثم تدير عدن وتفقه بها، وأخذ بها عن القاضي أحمد بن عبدالله القُريظي، وعن الفقيه المقيبعي حين دخلها، وكان فقيهاً عارفاً بالفقه والحديث والتفسير والفرائض، وله فيها مختصر مفيد، وكان زاهداً ورعاً، يرحل بين بلده وعدن وجباً، وأخذ

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢١٥، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٩.

(٢) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٦٤-٣٦٥.

عنه بها جماعة، منهم إبراهيم بن حديق، وأراد سيف الإسلام إكراهه على القضاء فامتنع وخرج عن عدن هارباً، فأقام أياماً بالخبت[1] ولحقته مشقة لذلك، فمرض وعاد إلى عدن، فتوفي عقيب ذلك سنة ثمانين وخمسمائة.

٥١٩- أبو محمد عِلْيَان[2]

ابن محمد الحاشدي، أخذ عن الإمام زيد الفائشي، وإليه طريق الإجازة في كتاب «نظام الغريب»، توفي سنة (...)[3].

٥٢٠- أبو الحسن علي[4]

ابن القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر الحافظ العرشاني، ولي القضاء بعدن على حياة أبيه أحمد بن علي، وكان في الرؤساء معدوداً وبالفضل له مشهوداً، تزوج بابنة الفقيه طاهر بن يحيى وولدت له ابنهُ عبدالله، توفي بقرية سَنْبر في شهر رجب سنة خمس وعشرين وستمائة، وبلغ عمره خمساً وستين سنة، وهو آخر من ولي القضاء من ذرية الحافظ.

٥٢١- أبو الخير علي[5]

ابن الفقيه عمر بن عبدالعزيز بن أبي قرة، أحد أصحاب بن عبدويه، كان حافظاً للتفسير عالماً واعظاً محققاً ورعاً زاهداً، وله المعرفة الجيدة في التعبير[6] والمشار إليه في بلده، وكان مقبول القول مسموع الكلام، شريف

---

(١) «الخبت» هو متسع من الأرض، ويكون شبيهاً بالصحراء.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٦٤.
(٣) مابين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٦٧.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٢٢، و الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٩.
(٦) في السلوك، ج١، ص٣٦٩، «محققاً لتعبير الرؤيا».

النفس، توفي في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٥٢٢- الفقيه علي[١]

ابن سالم بن غياث[٢] بن فضل بن مسعود العبيدي نسباً ـ بالباء الموحدة المكسورة بعد عين مهملة مفتوحة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم دال مهملة، ثم ياء نسبة إلى جدّ له اسمه عبيدة - وهو جد لقبيلة كبيرة في اليمن، يسكنون في اليمن، يسكنون وادياً يقال له عميد[٣]، وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً صالحاً جمع بين العلم والعمل والزهد والورع، غلبت عليه العبادة وشهر بالصلاح واستجابة الدعاء، بحيث كان يُقصد من نواحي اليمن للتبرك وطلب الدعاء، ولقد وقفنا على مناقب له كثيرة، توفي في آخر المائة السادسة.

٥٢٣- أبو الحسن علي[٤]

ابن الحسين بن أحمد التستري، تفقه بشيوخ ريمة[٥] وبأبي عمران موسى بن يوسف الوصابي المشهور، وكان فقيهاً محموداً ورعاً زاهداً، أجمع على فضله المؤالف والمخالف، واعترف بفضله كل جاهل وعارف، امتحنه أهل زبيد بألف مسألة من مسائل الامتحان، فأجابهم عنها بأجوبة بينة ظاهرة وعبارات حسنة واضحة، قال ابن سمرة: ولقد سمعت من فضله وكرمه ما

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٣٧٧-٣٧٨.

(٢) في السلوك ، ج١، ص٣٧٧ ، «ابن عيان».

(٣) «عميد» بفتح العين المهملة ثم ميم مخفوضة ثم ياء ساكنة مثناة من تحت ثم دال مهملة، نسب إليه صاحب الترجمة ، ويبعد من الجند بحوالي نصف مرحلة (٢٧ كم تقريباً). الجندي، السلوك، ج١، ص٣٧٨.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٢٤١- ٢٤٢، و الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٨.

(٥) في السلوك، ج١، ص٤٠٨، «بشيوخ زبيد».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتعجب منه السامع ويقصر عن بلوغه الطامع، وكان مقطوعاً بأمانته وديانته، توفي عائداً من الحج في قرية المصبرى[1] سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٥٢٤- أبو الحسن علي[2]

ابن عبدالله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمرو ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم المشهور، ولد يوم الخميس مستهل صفر سنة سبع عشرة وستمائة، تفقه بابن ناصر المشهور بقرية الذنبتين، وولي قضاء بلده، وكان رجلاً مباركاً فقيهاً فاضلاً، توفي لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

٥٢٥- أبو الحسن علي[3]

ابن عمر بن مسعود ابن أخ القاضي مسعود الآتي ذكره، ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وكان صالحاً ورعاً كاملاً زاهداً/ ولي قضاء صنعاء برهة من [٣٢ - و(أ)] السنين، وكان القاضي عمر بن سعيد أخاه لأبيه[4]، فاستعفى المنصور الشهيد عن القضاء، فقال: لا نعفيك حتى ترشدنا إلى غيرك، فقال: لي أخ جيد عالم، يعني عمربن سعيد، فرتبه المنصور، وكان إذ ذاك مراهقاً، وولي عمربن عمر قضاء الأقضية أيضاً، وحج وعاد إلى زبيد، فتوفي بها بشهر صفر سنة ستين وستمائة.

---

(١) «المصبرى» بفتح الميم وسكونا لصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وفتح الراء وآخره ألف مقصورة، قرية خربة من نواحي مدينة حرض. الشرجي، طبقات الخواص، ص٣١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٩١.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج ١، ص ٤٣١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٣.

(٤) في السلوك، ج١، ص٤٤٣، «لأمه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٢٦- ابو الحسن علي[١]

ابن يعقوب أحمد ابن الفقيه محمد بن منصور الجنيد، تفقه بحسن بن راشد، وبعمر بن يحيى الإمام، ثم امتحن بقضاء ذي أشرق، وانتهى إليه تدريسها، وكان إماماً فاضلاً ذا سيرة حسنة ونفس طيبة وسلامة قلب مع صلاح ودين، توفي مستهل ذي الحجة سنة ثمان وستمائة.

٥٢٧- أبو سعيد علي[٢]

ابن أبي بكر بن محمد بن مفلت بن علي بن إبراهيم بن سعيد بن قيس الهمداني، كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً كثير الحج، حج نحواً من أربعين حِجة، مشهوراً بالصلاح والعبادة واستجابة الدعاء، ولم يحضرنا تاريخ وفاته.

٥٢٨- أبو الحسن علي[٣]

ابن قاسم بن العليف بن هيس[٤] بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحيلي الحكمي، قدم زبيد بعد أن تفقه[٥] بقرية الشويري على إبراهيم بن زكريا، ثم لما قدم زبيد، أخذ عن الفقيه عباس بن محمد، وارتحل إلى ذي أشرق، فأدرك القاضي مسعود وأخذ عنه، وكان إماماً كبيراً من أئمة الدين، وبه تفقه غالب الفقهاء من غالب نواحي اليمن، وقصده الناس وتفقهوا به ونشروا العلم، وكان عالماً مباركاً عظيم القدر، وله مصنفات مفيدة منها «كتاب الدور في الفرائض»[٦]، وله مختصر سماه «الدرر» بَيَّنَ فيه بعض مشكلات «المهذب»،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٥٠.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٣.

(٤) في السلوك، ج١، ص٤٧٣، «بن عبس».

(٥) في السلوك، ج١، ص٤٧٣، «بعد أن تحكم».

(٦) في السلوك، ج١، ص٤٧٤، «كتاب الدر في الفرائض».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وله سؤالات غريبة عجيبة عن مشكلات «التنبيه» سيرها إلى بغداد وأجاب عنها جماعة من علمائها، وأجاب عنها محمد بن يوسف الشويري، وكان جوابه أرضى الأجوبة، ومن أعيان أصحابه بزبيد محمد بن الخطاب، وابن عاصم، وابن القلقل[1] وعبد الرحمن بن مبارك السحيلي[2] وعمر بن مسعود الأبينيا[ن][3] وحسن الشرعبي، وعبيد بن أحمد من السهولة، وأخبر الثقة أنه خرج في مدرسته ستون مدرساً، وكان يحفظ «التنبيه» غيباً ثم لا يزال حاملاً له، وكان راتبه كل يوم سُبع القرآن، وكان ذا ورع، طُلب منه أن يكون قاضياً بزبيد فامتنع مع الفقر وعدم ما يقوم به، وبالجملة فضله أكثر من أن يُحصر، توفي خامس رمضان سنة أربعين وستمائة.

٥٢٩- أبو الحسن علي[4]

ابن محمد الحكمي، كان فقيهاً مبرزاً حافظاً ورعاً، دَرَّسَ بمدرسة الميلين، لم يحضرنا له تاريخ.

٥٣٠- أبو عبد الله علي[5]

ابن محمد بن أحمد بن نجاح، عرف بابن ثُمامة ـ بثاء مثلثة مضمومة، وميم مفتوحة، وألف، ثم ميم مفتوحة، ثم هاء - ولد سنة سبع وعشرين وستمائة، نسبه في بني كنانة أهل الضحي، وتفقه بالفقيه إسماعيل الحضرمي، وتزوج بابنته وأتت له بابنين فقيهين تفقها، واستخلفه الفقيه إسماعيل على قضاء القحمة، فكان حسن السيرة مبارك التدريس عظيم الخشية سريع العبرة عند ذكر

(١) في (ب) «الفلفل» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٧٤.

(٢) في السلوك، ج١، ص٤٧٤، «عبد الواحد بن مبارك السجيلي».

(٣) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٧٤.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٥.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الله تعالى، بحيث كان يسمى البكّاء، وكان أحد المقصودين للزيارة، المشهورين بالبركة. توفي يوم الخميس سابع وعشرين ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

٥٣١- أبو الحسن علي

ابن محمد بن الحسن بن أبي حروبة الموصلي، كان كبير القدر شهير الذكر، وهو أكثر من أخذ عنه الفقيه الفشلي، لم يحضرنا تاريخه.

٥٣٢- أبو الحسن علي(١)

ابن سير(٢) بن إسماعيل بن الحسن الواسطي، قدم تعز فأخذ عنه بها جماعة وكذلك من كتب الحديث منها قريب العهد المروي عن المعمر بالهند، ثم سافر إلى الجند لغرض زيارة مسجدها، فأخذته الإسهال، وتوفي هنالك، ودفن تحت جبل صرب لبضع وعشرين ليلة مضت من رجب سنة أربع وستين وستمائة، وقبره مشهور يزار.

٥٣٣- أبو الحسن علي(٣)

ابن محمد السحيقي العامري، ثم الكندي، أصله من معشار الدملؤة، وله بها قرابة، تفقه بالإمام بطال، وبعمر بن الحداد، وَدَرَّسَ بالجند، وكان متواضعاً مشهوراً بلين الأخلاق وحسن البِشر، وله حكايات في التواضع كثيرة. توفي لبضع وأربعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٢.
(٢) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٢، «بن سيما».
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٠٩.

٥٣٤- أبو سعيد علي[1]

ابن عيسى بن محمد بن مقبل النخعي، ثم الأبيني، دخل عدن وحضر مجلس القاضي محمد بن أسعد، وهو يلقي على الفقهاء مسائل، فكان هو المتصدر لجوابها، فأُعجب القاضي به، وكتب إلى قاضي القضاة يرتبه[2] بمنصورة الجند مدرساً، فلبث هنالك مدة، ثم انتقل إلى تعز، ولم يزل بها حتى توفي، لم أتحقق له تاريخاً.

٥٣٥- / أبو الحسن علي

ابن ربيع، عرف بالمقري، كان فقيهاً عالماً بالقراءات، وأصله من ناحية المشيرق، وقرأ القرآن بجبأ، لم يقع لنا تاريخه.

٥٣٦- الشريف أبو الحسن علي[3]

ابن عبد الله بن حسن بن حمزة، كان فارساً شجاعاً أديباً لطيفاً ذا مروءة وحسن خَلْق وخُلق، صحب المظفر فأحبه ورفع له طبل خانه، ولقبه بجمال الدين، وذلك عاشر المحرم سنة ست وثمانين وستمائة، ولم يزل معزاً له مجلاً محترماً حتى توفي المظفر، وزال الملك إلى الأشرف، ونازعه فيه المؤيد، فاستنجد الأشرف بهذا الشريف، فأنجده بجيش جيد ونزل إلى لحج فانكسر عسكر المؤيد، وقبض عليه، فأنعم الأشرف على هذا الشريف بنعم كثيرة، منها حصنان في بلده يعرفان بالعظيمة وبالميقاع، وقبضهما الشريف وأنكر الناس على الأشرف ذلك، فلما وُلِّيَ المؤيد لم يكن له مخرج إلاَّ في طلبهما، فخرج

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦٢ - ٦٣.

(٢) في (ب) «تربه» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٦٣.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٠، ويحيى بن الحسين في غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٤٨٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سنة سبع وتسعين وستمائة وحاصره فيهما أربعة أشهر، وتركا عداله على يد ولده إدريس، ونزل الشريف صحبة المؤيد اليمن، ونزل معه تهامة، ثم عاد إلى بلده، فتوفي بها سنة ثمان وتسعين وستمائة، ونزل ولده إدريس إلى المؤيد، وسلم الحصنين، ورفع له المؤيد طبل خانه وأقطعه بتهامة إقطاعاً جاملاً، ولم يزل معزاً مبجلاً مكرماً محترماً. وكان فاضلاً تفقه بمذهب الزيدية وأصولهم، عارفاً بالنحو معرفة شافية، وله شعر جيد ودراية بالتاريخ، وسمى تاريخه «كنز الأخيار في السير والأخبار»[1] وله فيه تصنيف جمعه بإشارة المؤيد، وكان شجاعاً جواداً كريماً يفضله كثير من الناس على أبيه بالشجاعة والكرم، وأهل مذهبهم يقولون لو كانت أمه شريفة لاستحق الإمامة عندهم. توفي بتعز ليلة السبت العشرين من ربيع الآخر سنة أربع عشر وسبعمائة.

٥٣٧- أبو الحسن علي[2]

ابن أحمد، يلقب بالرميمة، صحب الشيخ مدافع، ولزم طريق العزلة بجبل صَبِر[3] وكان شيخاً مباركاً، قال القاضي الأجل أبو عبدالله محمد بن علي المشهور بالزهد والورع: أخبرني الشيخ علي الرميمة أن أكله في السنة إثنا

---

(١) هذا الكتاب لخصه مؤلفه من كتب الحوليات المعروفة، مثل: تاريخ الطبري، وتاريخ المسعودي، وتاريخ ابن الأثير، وهو في أربعة أجزاء، وقد اختصره الملك الأفضل عباس في كتاب سماه «مختصر كنز الأخيار». الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤١٢. الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ص٢١٧.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٠٥-١٠٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٦.

(٣) «صبر» بفتح الصاد وكسر الباء، جبل مشهور، تقع في سفح منحدره الشمالي مدينة تعز، وتوجد به المدرجات الجبلية التي تشتهر بوجود الزراعات المتنوعة فيها، وفيه بقايا كثير من المآثر التاريخية القديمة كالحصون والقلاع التي تشرف على مدينة تعز. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٤٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عشر زبدياً[1] يكلفه أهله على ذلك، والزبدي التعزي يومئذ قدره ثمانية أرطال، وكان صاحب مكاشفات، قال القاضي المذكور: كان المظفر قد بعث إلى مصر الأمير ابن الداية، والشيخ عبد الله بن عباس، فلما صارا بمصر مات ابن الداية، فاتصل العلم إلى اليمن أن الميت هو عبد الله بن عباس، فمررت ببابه فسمعت في بيته بكاء أزعجني حتى طلعت إلى الشيخ الرميمة، فأخبرته فأطرق ساعة ثم قال: لم يمت إلاَّ ابن الداية، وابن عباس في عافية، فانزل أخبر أهله بذلك، فنزلت مسرعاً فأخبرتهم، ثم بعد أيام قدم العلم بصحة ذلك، ولم يزل هذا الشيخ على الطريق المرضي حتى توفي يوم الجمعة بعد صلاة الضحى ثاني شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة.

٥٣٨- أبو الحسن علي[2]

ابن محمد بن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله ابن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ويعرف بالشريف أبي الحديد عند أهل اليمن، أصله من حضرموت من أشراف هنالك، يعرفون بآل أبي علوي[3] بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف، وفيهم علماء فضلاء. قدم عدن فأخذ فيها «المستصفى» عن القاضي إبراهيم القريظي عن مصنفه[4] وقدم مع أخ له اسمه عبد الملك إلى الشيخ مدافع إلى الوجيز من

---

(١) «الزبدي» بالتحريك مكيال معروف ومستعمل في زبيد إلى عهدنا هذا. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٠٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٥-١٣٦، والشامي في تاريخ اليمن الفكري، السفر ٣، ص٢٨٦.

(٣) هم من السادة الأشراف، ومنهم آل جديد وآل بصري. الكندي، تاريخ حضرموت المسمى بالعدة المفيدة، ج١، ص٣٢.

(٤) في السلوك، ج٢، ص١٣٦، «كما أُخذ عن مُصنفه».

أعمال تعز بسبب الزيارة لمَّا اشتهر عنه الصلاح، فرحب بهما وأقاما عنده أياماً وأزوجهما[1] بابنتين له، وسكنا بذي هزيم، وأخذ الناس عن هذا الشريف أبي الحديد أخذاً كثيراً، ممن أخذ عنه محمد بن مسعود السفالي، وابن ناصر الحميري، وأحمد بن محمد الجنيد، وحسن بن راشد، ومحمد بن إبراهيم الفشلي، وكان متى ذُكر عند الفشلي قال: أبو حديد رجل ثقة، كان من الحفاظ، وأخذ عنه أيضاً الفقيه عمرو بن علي صاحب بيت حسين، وأقام الشريف بالجبال مدة طويلة، وصار له بها ذكر شائع، وقصده الناس من جميع نواحي اليمن، ولما حصل من المسعود بن الكامل ما حصل على الشيخ مدافع أشياء يطول ذكرها، أقام الشريف بزبيد والمهجم، وسافر مكة وتوفي هنالك سنة عشرين وستمائة.

٥٣٩- أبو الحسن علي

ابن أسعد بن سليمان، كان فقيهاً صالحاً ذا مروءة، وكان غالب من ورد إلى تعز إنما يأنس بهذا الفقيه، ورد على السرددي فأهله وعرفه بالبلد، وكانت تعز أقل البلاد فقهاء بحيث لا يكاد/ يوجد في البلد فقيه من أهلها، وكان يُحكم بإنكاح من لا ولي لها، وقصة والديه بإنكاح المرأة عند غيبة والدها [٣٣ - و(أ)] مشهورة، وخرج الفقيه في أثرهم وحدد لهم النكاح، وكان إماماً، لقبه الجمالي إلى منسوبة ياقوت الجمالي الذي أنشأها، وكان والي الحصن حينئذ، وكان لا يحفظ القرآن يومئذ في تعز إلاَّ هذا الفقيه، وآخر يسمى الفقيه الثعباتي، وكان هذا الفقيه أيضاً فقيهاً صالحاً متعبداً، إماماً لمسجد ثعبات مشهوراً بالبركة ذا دعوة مستجابة، عمر طويلاً، لم يحضرنا تاريخ وفاته.

٥٤٠- أبو الحسن علي[2]

ابن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري، ولد سنة اثنتين

---

(١) يعني زوجهما.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٦١-٦٢.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

وسبعين وخمسمائة، وامتُحن بقضاء إبّ، فكانت سيرته يقصر عنها غيره، زاهداً ورعاً، ولو لم يكن من ورعه إلاّ امتناعه من قبض الرزق على القضاء في مدينة أب لكفى، ولما حضرته الوفاة أوصى ابنه الأكبر أن لا يتولى القضاء، وأوصى أهله ومن حضره بتقوى الله تعالى، ولم يزل على القضاء المرضي إلى أن توفي ليلة السبت لست خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٥٤١- أبو الحسن علي(١)

ابن أبي بكر التباعي، كان فقيهاً صالحاً صاحب كرامات عابداً ورعاً زاهداً، تفقه بابن سحارة، وبابن عمه عمرو بن حمير، وكان كبير القدر شهير الذكر، غلبت عليه العبادة، وأتيانه(٢) الناس من البعد للزيارة والتبرك. حُكي أن الفقيه سفيان الأبيني قدم إليه زائراً، فحين سمع الناس به، خرجوا للقائه إلاّ الفقيه، فقيل له: ألا تخرج للقائه؟ فقال: بلغني أنه ينتحل طريقة الصوفية ولست أرى ذلك، فلما التقاه الناس سألهم عن الفقيه إذ كان لا يعرفه، فأُخبر أنه لم يخرج، فسأل عن ذلك، فقيل له: بلغه أنك تقول بالرفض، وكان الناس بهم حاجة ماسة إلى المطر، فقال الفقيه سفيان: اذهبوا إلى الفقيه وخبروه بأن يلقانا وعلينا حصول المطر أو يقف ونحن نصله وعليه حصول المطر، فحين وصل الرسول إلى الفقيه وأعلمه بكى وخرج مسرعاً، فلما تلاقيا تسالما واعتنق بعضهما بعضاً وبكيا، ولم يسيرا غير قليل حتى بالغيث قد صب عليهم كأفواه القِرَب، ولم يدخل الأكثر من الناس حتى ابتلّت ثيابه، وكانت وفاته على رأس الستمائة، وقبره بقرية المخادر مشهور، يزار ويتبرك به.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٢.

(٢) «وأتيانه» لهجة يمنية دارجة، والقصد «أتا إليه» أو «جاء إليه».

٥٤٢- الفقيه أبو الحسن علي[١]

ابن حسن الأصابي القعيطي نسباً، نسبة إلى قوم يسكنون بالقُعيطة[٢] من بلد وصاب في أعمال حصن السانة. ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة، تفقه بمحمد بن جديل من سهفنة، وبيحيى ابن فضل وغيرهما، وكان فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً كامل الفضل بالتفسير والحديث. ولما أبتنى المظفر مدرسته بالمغربة أمر القاضي بهاء الدين أن يرتب بها مدرساً يكون أعلم فقهاء العصر، فطلب هذا الفقيه ورتبه مدرساً، فهو أول من دَرَّسَ بها، وهو الذي سنَّ الأذان لمن يسد اللحد عن الميت واعتمده جمع كثير لا سيما في المخلاف، ولما سئل الإمام أبو الحسن الأصبحي عن معناه قال: هو منقول عن الفقيه علي بن الحسن هذا المذكور، وكان فقيهاً عالماً ولعله أخذه من الأذان في أذن المولود، ويقول: ذاك أول خروجه إلى الدنيا وهذا أول خروجه إلى الآخرة، ولم يقف بالمدرسة غير أشهر قلائل، وتوجع فعاد إلى السحول، وطالع «كتاب إحياء علوم الدين» فمال إلى العزلة والعبادة، وارتحل إلى قفر حاشد بعمران قضى ديونه وصالح غرماه، وهو قفر لا يسكنه إلاّ الوحوش، فلم يزل سائراً به حتى وجد شجرة تحتها عين ماء تجري، فأقام تحتها أربعين يوماً والأسود تمر به وهي عبدة كالغنم، وكان يقتات الشجر، وكان يسمع أصواتاً مختلفة من قراءة القرآن والتسبيح والتهليل بأنغام طيبة، فجعل يتتبع الاصوات، فلم يلق أحداً فقال في نفسه: لو كان في خير للقيت القوم ولم يحتجبوا [فحين][٣] خطر ذلك بباله سمع قائلاً يقول: يا فقيه علي إن الله لم يستعملك لهذا، عُد إلى بيتك وانشر العلم فهو أفضل لك من العبادة، فقال له: سألتك بالله الذي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٦-١٨٨. والشرجي في طبقات الخواص، ص٢١٢-٢١٣.

(٢) «القعيطة» بضم القاف، وادي ووطن في السّانة من وصاب العالي. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٣٤.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعطاك ما أعطاك، هل أنت إنسي أم جني؟ فقال: بل إنسي، فقال له: أظهر شخصك، فظهر له بصورة حسنة عليه مدرعة وقلنسوة، الجميع من صوف، فسلم عليه فرد عليه السلام، ثم أعاد ما كلمه عَيّاناً مشاهدة، فقال: في نفسه لعل هذا شيطان، فقال: والله ما أنا بشيطان، فإن شئت فقم وإن شئت فَعُد بعد استخارة الله تعالى، فصلى صلاة الاستخارة، فلم يكد يفرغها حتى مالت نفسه إلى بيته وذكر ابنة له كان لها محباً، فلم يقدر على الوقوف، فلما وصل إلى بلده وجده أهله / يتلألأ نوراً بحيث أن ناظره يعجز عن تأمله لذلك، وله مع الشيخ أبي الغيث بن جميل خبر يطول شرحه عنه، [وعند][1] عودته من سفر الحج تفقه به جمع كثير وصنف «كتاباً ضمنه الرد على الزيدية»[2] «وكتاباً ضمنه الرد على من يكفر تارك الصلاة»[3] وكان مسكنه بنواحي المخادر بالسحول بقرية يقال لها المُعَيرير[4] - بضم الميم بعد ألف ولام، وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت، وكسر الراء، وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء- وبها توفي وحُمل على أعناق الرجال إلى المحفد[5] ودفن قبلي مدرسة بها، وقبره مشهور يزار، ويجد الزائر منه رائحة المسك خصوصاً ليلة الجمعة. توفي سنة سبع وخمسين وستمائة، وعمره ثمانون سنة.

٥٤٣- الشيخ أبو الحسن علي[6]

ابن عبد الله، عرف بصاحب المقداحة، كان من أعيان الزهاد والعباد،

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٨.

(٣) ذكره الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٨.

(٤) «المعيرير» غير معروفة اليوم. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٨٨.

(٥) «المحفد» بكسر الميم، وينطقها الناس اليوم بفتح الميم والفاء. وتقع في الشمال من المخادر. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٨٨، ١٨٩، والمقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٦٦.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٥ - ٢١٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٢١٣-٢١٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقدمه الناس على كثير ممن ينسب إلى طريق الصوفية. كان في بدايته راعياً لغنم يملكها في بعض نواحي المشيرق، فقضى لزوجته بعض الغنم، وباع الباقي، وأخذه نفقه له إلى مكة، وسافر وعزم على خدمة الفقراء في بعض الربط، فحج وعاد البلد، فقدم الجند وبها غدة من المشائخ أصحاب الأحوال والكرامات، فقصد شيخاً اسمه عبد الله ويلقب بالرميش - بضم الراء، وفتح الميم، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم شين معجمة- نسبه في بني مسكين، فالتزم معه بخدمة الرباط، وامتحنه ولم يحكمه كما جرت عادة المشائخ، الاختبار قبل التحكيم، فظهر له منه أمور عظيمة وأحوال خارقة، فأراد أن يحكمه فقيل له: خطاباً ليس من أصحابك هو من أصحاب أبي الغيث، فقال له يوماً: يا علي تقدم إلى أبي الغيث فاصحبه فهو شيخك، فنزل تهامة، فذكروا أن الشيخ أبا الغيث كان يقول لأصحابه: يقدم عليكم فقير عظيم القدر من هذه الجهة ويشير إلى الطريق التي جاء منها، ولم يوافقوه حتى دخل وهم غافلون، فحين قدم رحب به الشيخ وحكمه من ساعته، ويقولون صاحب المقداحة بشياخته للرميش وقصارته لأبي الغيث، ثم قصد بعد ذلك مسجداً خراباً هو الموضع المعروف حينئذ بالمقداحة، وكان خالياً لا مسكن عنده، وعلم به الناس فوصلوه وحصل معه جمع كثير تحكموا على يده وأمرهم بالتزام الصيام والقيام والزهد والورع حتى اعترف له بالفضل كل عارف ووصفه به كل واصف، وحصل معه جمع كثير وصلوا الجمعة والجماعة ولازموا طريقة الشريعة، ولم يتجاوزها أحد منهم، وكان لا يميز نفسه على أصحابه، وظهر في أصحابه أخيار، ومناقبه أكثر من أن تحصر، ولم يزل على الطريقة المرضية حتى توفي ليلة الثلاثاء لست بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة، ودفن بالموضع بالمقداحة وقبره هنالك مشهور يزار ويتبرك به ما سئلت عنده حاجة إلاّ يسر الله قضاها، جُرِّب ذلك مراراً، أخبر به الثقة.

٥٤٤- أبو الحسن علي(١)

ابن أسعد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن تبع بن علي بن

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منصور المنصوري، نسبة إلى جده هذا، تفقه بأحمد بن عبد الله الوزيري وبغيره، وكان فقيهاً فاضلاً، توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة بقريته المُسَمَّاة القُدمة[1] بعزلة الصفة - بضم القاف، وسكون الدال، وفتح الميم، ثم هاء ساكنة - وكان بهذه القرية جماعة من الفقهاء.

٥٤٥- أبو محمد علي[2]

ابن عبد الله ابن الفقيه محمد بن حميد، تفقه بأخيه أحمد، وبالفقيه إسماعيل، وولي قضاء تعز، وكان فقيهاً فاضلاً، تفقه به جماعة من أهل تعز، وأخذ عن ابن عمه يحيى بن عمر بن عثمان ابن الفقيه محمد بن حميد، وعلي ابن أبي بكر ابن الفقيه محمد بن حميد، وكان هذا الفقيه علي مستطير الذكر بالعلم والخير إلى أن توفي يوم الجمعة عيد فطر سنة خمس وأربعين وستمائة.

٥٤٦- أبو الحسن علي[3]

ابن عبد الله بن عبد الرحيم الكردي من ريمة الأشابط، تفقه بإبراهيم بن العجيل، وبعلي بن الحسين البجلي، وبعلي بن مسعود اللحجي، وكان كثير القدر شهير الذكر موصوف بغزارة العلم ورصانة الدين، لما كتب له الفقيه إبراهيم بن عجيل إجازة قال: قرأ علي الفقيه السيد الأفضل الورع الزاهد الأعدل العابد المجتهد المتقن اليقظ المحصل أبو الحسن، ثم ذكر نسبه كما تقدم وأرخ الإجازة أنها كانت سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وبه انتفع جمع كثير من الجبل وغيره، ونفع الله بالعلم وأهله.

---

(١) «القدمة» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة إلى اليوم، وهي في عزلة الصفة من أعمال ذي السفال. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٢٩. الأكوع ، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٦٨٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٤٧- أبو الحسن علي[١]

ابن أبي بكر أحمد من بني دروب من ريمة الأشابط، قرأ القرآن الكريم قراءة محققة مرضية، توفي سنة أربع وسبعين وستمائة[٢].

٥٤٨- أبو الحسن علي[٣]

ابن مسعود بن علي بن عبد الله بن المحرم بن أحمد السباعي، ثم الكُثْبي، ثم القدمي، السباعي نسبة إلى جد له اسمه السباعي، وإليه ينسب جماعة هنالك يقال لهم/ بنو السباعي، والكُثبي - بضم الكاف، وسكون الثاء [٣٤ - و(أ)] المثلثة، وكسر الباء الموحدة، ثم ياء نسب- جد آخر. كان أول اشتغاله بحراحر[٤]، قرأ القراءات السبع، وتفقه بعض التفقه، ثم عاد إلى بلده وارتحل إلى الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن نزيل إلى جبل تيس، فقرأ عليه «المهذب» ثم ارتحل إلى مدينة جبأ، وأخذ «البيان» عن الفقيه أبي بكر بن يحيى، وأخذ عن أبي بكر الحجوري، ثم عاد إلى المخلافة فترأس بها ودَرَّسَ. ولما ظهر في البلد ما ظهر من الفتن بسبب الإمام عبد الله بن حمزة، انتقل الفقيه ومعه ستون طالباً للعلم، فنزل على شيخ من مشائخ القرابليين، فأضافهم ثلاثة أيام، وسأل من الفقيه الإقامة فأجابه إلى ذلك وأقام عنده عدة من السنين، وذلك سنة ثماني عشرة وستمائة[٥]، ولما توفي عبد الله بن حمزة[٦] عاد الفقيه

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٠٠ -٣٠١.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٣٠١، «أربع وتسعين وستمائة».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٩-٣٢٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٩٩.

(٤) في (ب) «بخراخر».

(٥) كذا في (أ) و (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٣٢٠، «ثماني عشر وسبعمائة» ولعل التاريخ الصحيح «سنة ثماني وستمائة» لأن الإمام عبد الله بن حمزة كانت وفاته سنة ٦١٤هـ.

(٦) في (أ) «عبد الرحمن بن حمزة» وما أثبتناه من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٣٢٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى بلده وأقام بها مدة، فوصله الشيخ أبو الغيث بن جميل إلى بلده وابتنى هنالك رباطاً وأقاما متعاضدين مدة، وخرج ثانية بسبب الفتنة الثانية ظهور أحمد بن الحسين[1] واشتدت شوكة الزيدية، فعاد إلى تهامة، والشيخ أبو الغيث نزل مع الفقيه عطاء، والفقيه نزل مع تلميذه عمرو، ولم يزل عنده حتى توفي، وكان هذا الفقيه إماماً كبيراً ذا فنون كثيرة، وانتشر عنه العلم بحجة[2] وغيرها انتشاراً عاماً، وتفقه به خلق كثير، وكانت وفاته تقريباً في عشر وخمسين وستمائة، ووصل الشيخ أبو الغيث معزياً به إلى تلميذه الفقيه عمرو، ولم يتزوج الفقيه حتى توفي، فقيل له في ذلك فقال: يشغلني عن العلم، وكانت حلقته تجمع ثمانين متفقهاً، ومن زهده أنه لم يقبض بيده ديناراً ولا درهماً، نفعنا الله به وبأمثاله.

٥٤٩- أبو عبد الله علي[3]

ابن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن صالح، كان فقيهاً بارعاً متقناً لجميع أنواع العلوم من الفقه والحديث والتفسير والفرائض والحساب والنحو واللغة والأصول، ولي قضاء المهجم من الفقيه إسماعيل الحضرمي إذ كان إليه القضاء الأكبر في التهائم، فسار في القضاء سيرة مرضية، وحصلت بينه وبين الأشرف وكان مقطعاً للمهجم وحشة نفر منها إلى لحج، واستعطفه الأشرف وأحسن إليه إحساناً كلياً أعاد الوحشة أنساً، ولم يقع إلينا تاريخ وفاته.

٥٥٠- الفقيه أبو الحسن علي[4]

ابن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي الفتوح بن علي

---

(١) هو الإمام المهدي أحمد بن الحسين المكنى بأبي يحيى بن الحسين (ت٦٥٦هـ)، غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، ص٤٤٥. الجرافي، المقتطف، ص١٨٧-١٨٨. الشامي، تاريخ اليمن الفكري، السفر ٣، ص١٨٢-٢١٠.

(٢) «حجة» مدينة كبيرة من مدن اليمن، تقع إلى الشمال الغربي من صنعاء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٢٢٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١١٠.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٨.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٤-٨٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بن أبي الفتوح بن علي بن صبيح الأصبحي، مولده لخمس بقين من الحجة سنة أربع وأربعين وستمائة. تفقه في بدايته بخاله محمد بن أبي بكر الأصبحي، وعليه أتقن الفقه وحققه، وكان غالب قراءته عليه بالمصنعة يختلف إليه من الذنبتين كل اثنين وخميس، ولما أكمل الفقه أخذ عنه الحديث. وكان من المحققين للفقه العارفين به، لم يكن له نظير في عصره في الجبل، ولو لم يكن له شاهد إلا تصانيفه الموجودة «المعين»[1] «وغريب الشرحين» و«أسرار المهذب» و«المعين» يدل على إتقان مطالعته وشدة معرفته، وله فتاوى كثيرة مشهرة منتفع بها، وكان الفقهاء أجمع يرجعون إلى قوله ويسألونه ويعتمدون جوابه من غير معارضة له، وكان جميل الخلق دائم البشر حسن الألفة يحب الأصحاب ويتألفهم ويعجبه اجتماعهم، وله كرامات ومكاشفات أجمع الناس في عصره على ورعه ونزاهة عرضه وزهده، وأنه يقول الحق ولو على نفسه، وإذا أجمع أصحابه حوله آنسهم وتذكر لهم في بعض الأوقات ما يعجبون منه رغبة في تأليفهم، ولتلامذته وغيره أبياتاً حسنة في وصف «كتاب المعين» ليس هذا موضع ذكرها، وبالجملة كراماته وفضله وسعة علمه لا تحصر. تفقه به جماعة منهم عيسى بن أبي بكر[2] وسعيد العودري، وعمر الحبيشي[3] ومحمد بن جبير وولده محمد، وإسماعيل بن أحمد الخلي، ومحمد بن علي، وابن عمه حسن[4] العماكريان وعبد الله بن عمر من بني أيمن، وأبو بكر بن المقري من تعز، وأبو بكر بن حاتم السليماني، وأبو بكر المغربي من الجند، ويوسف بن النعمان، هؤلاء الذين شهروا، وقد أخذ عنه جمع كثير غيرهم. دَرَّسَ في المدرسة المظفرية أياماً قلائل وامتنع، ومن غريب ما جرى له أنه خرج إلى أرض له وفيها حراث،

---

(١) ويسمى الكتاب أيضاً «كتاب أهل التقوى على التدريس والفتوى» ويوجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة هامبورج. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٣.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٦١.

(٣) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٦٤٦.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الحاء، رقم ٢٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فسأله هل عنده ماء، فأشار الحراث إلى موضع، فقصده الفقيه، فوجد عنده حنشاً فقتله، وإذ به يجد نفسه في أرض غريبة بين أقوام لهم خلوق غريبة، ومنهم من يقول له: قتلت أخي، وآخر يقول: قتلت إبني، وآخر يقول: قتلت أبي، ففزع منهم فزعاً شديداً، فدنا منه شخص وقال له: قل ما قتلت إلاَّ حنشاً، وإذ بجماعة دَفَعُوا المتعلقين به وقالوا: أمضوا به إلى الشرع، فمضى هو وهم حتى أتوا داراً، فخرج منها شخص على هيئة الرخم الأبيض / فقعد على شيء مرتفع، فادعى عليه بعض الخصوم، فدنا منه صاحبه [٣٤ - ظ] الأول وقال له: قل ما قتلت إلاَّ حنشاً، فقال كما قال له، فقال القاضي: سمعت بأذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من تشبه بشيء من الهوام، فلا قود على قاتله ولا دية، فأسقط ما بأيدي القوم، وإذ بالفقيه قد صار في موضعه، وكان للفقيه علي أرض عليها خراج؟ سامحه المظفر مما عليها، ولما ولي الأشرف، سأل هل على الفقيه خراج فقيل: نعم، فسامحه بأكثر من مسامحة أبيه المظفر، وإليه انتهت الرئاسة في اليمن أجمع، وكان مسدداً في الجواب، موفقاً للصواب، انتفع بتصانيفه الخاص والعام، وارتحل بها إلى البعيد من البلدان، وجاوز بلاد السودان، وانتفع بها كل إنسان. توفي ليلة الأربعاء، رابع عشر المحرم، أول سنة ثلاث وسبعمائة، ودفن إلى جنب قبر أبيه قبلي الذنبتين، وصلى عليه ما يزيد على ثلاثة آلاف شخص، وكان إمامهم ولده محمد وأنزله قبره، والفقيه أبو العباس أحمد بن الصفي مع جماعة، نفعنا الله بالعلم وأهله.

٥٥١- أبو الحسن علي

ابن أبي بكر بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن يحيى السكسكي، هو المشار إليه بعد ابن عمه، وإليه انتهت رئاسة التدريس والفتوى، وربما كان أكثر تلقياً للأصحاب وأنساً لهم وصبراً عليهم. ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وكان فقيهاً مبرزاً حافظاً، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٥٢- أبو محمد علي وأبو الخطاب عمر(١)

ابنا أبي بكر بن علي بن محمد الحكمي، كانا فقيهين صالحين عالمين، دَرَّسَ الفقيه علي بالعصامة إلى أن توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة.

٥٥٣- أبو الحسن علي(٢)

ابن عبد الله الزيلعي الفرضي، شهر بذلك لإحكامه علم الفرائض والحساب، وكان مشاركاً في سائر العلوم كالفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة مشاركة مرضية. أخذ الحديث عن أبي الخير، وعن ابن العجيل، وانتفع به جمع كثير من زبيد وغيرها، وكان من كبار الفقهاء وأحسنهم أُلفة، دَرَّسَ بالمدرسة التاجية بزبيد سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٥٥٤- أبو الحسن علي(٣)

ابن سعيد بن أسعد علي الحرازي، كان كثير التلاوة للقرآن واعتزال الناس والزهد والورع والعبادة إلى أن توفي سنة ست عشرة وسبعمائة.

٥٥٥- أبو الحسن علي

ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه علي بن الجنيد، ولد يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وستمائة، كان فقيهاً نحوياً لغوياً، تفقه بجماعة من فقهاء تعز، وبابن الأديب، وبابن الأحمر، ودَرَّسَ في الأسدية من تعز، وله مكارم أخلاق وعلو همة، أجمع الفقهاء في وقته على ذلك، وله شعر حسن،

---

(١) ترجم لهما الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٥.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وانتقل إلى زبيد، وكان معيداً في مدرسة أم المجاهد، وتولى القضاء الأكبر. توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

٥٥٦- أبو الحسن علي(١)

ابن عثمان الأشهبي - بشين معجمة ساكنة، بعد ألف ولام ألف - دخل اليمن عن طريق الحجاز، وقدم تعز وأقام بالسيفية، وأخذ عنه جماعة من الفقهاء، ودَرَّسَ في المظفرية «كتاب الحاوي الصغير»، وذكر أنه كان معيداً في المدرسة النظامية ببغداد، وقيل مدرساً، ولما وقف على «كتاب المعين» للأصبحي أعجبه إعجاباً عظيماً وانتسخه وقال: ما كنت أظن مثل هذا يوجد في زماننا باليمن، وسافر من عدن سنة سبع وسبعمائة، ذكروا أن المركب الذي هو فيه غرق والله أعلم بحقيقة ذلك.

٥٥٧- أبو الحسن علي(٢)

ابن السقرا، كان طبيباً ماهراً، لم يُعلم طبيب سُني دخل اليمن مثله مع فضل كامل بالفقه والنحو واللغة، وكان كبير القدر عند أهل مصر بالطب وغيره، وله محفوظات كثيرة حسنة. لم يطب له المقام باليمن فاستأذن المؤيد وعاد إلى مصر، وكان قدومه سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٥٥٨- أبو الحسن علي(٣)

ابن محمد الجندي، أصله من الجند، ثم صار إلى تعز، فتفقه بفقهاء بها، وكان ذا دين وفقه وورع وصلاح وأُنس بالأصحاب وسياسة بهم، تولى

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٤.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤٨.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٥٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإعادة بالشمسية، ثم التدريس بالغرابية، توفي (...)[1].

٥٥٩- علي[2]

ابن الفقيه أبي السعود بن الحسن، كان فقيهاً فاضلاً نحوياً، دَرَّسَ بالنجمية بذي جبلة، وهو أول من دَرَّس بها، واستدعاه المظفر ليقرئ ولده الأشرف النحو، فصار إلى تعز ولبث فيها مدة يقرئ الأشرف، ولم نعثر على تاريخ وفاته.

٥٦٠- أبو الحسن علي[3]

ابن محمد العسيل الجبرتي، ولد لأربع عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة ست وأربعين وستمائة، قدم إلى جبلة طالباً للعلم، فاجتهد به وأقبل على قراءة الفقه، ولما كان في بعض الأعياد التي يشتغل الناس بها، دخل الفقيه سفيان الجامع فلم يجد به أحداً غير هذا الفقيه مكباً على مطالعة «البيان» فأعجب بذلك وعزمه على القعود معه، ثم أزوجه بابنته، فتفقه به، ثم بأبي بكر بن العراف بتعز، وعباس البريهي، ثم ارتحل إلى مصنعة سير فقرأ بها أيضاً، وحج سنة أربع وسبعمائة، توفي بجدة[4] سلخ ذي الحجة من السنة المذكورة.

٥٦١- أبو الحسن علي[5]

ابن / منصور بن أسحم، كان لديه فقه ومعرفة بالفرائض، وولي حكم [٣٥ - و(أ)]

---

(١) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) وفي السلوك، ج٢، ص١٥٠، «إن صاحب الترجمة عاش حتى سنة ٧٢٣ هـ».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٨.

(٤) هي بلد تقع على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن مكة حوالي ٤٠ ميل، وهي من الموانئ التجارية الهامة قديماً وحديثاً. الحميري، الروض المعطار، ص١٥٧.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بلد بني سيف ببلاد يحصب، وكان كريم النفس حسن الخلق يصحب الأخيار ويؤنس أبناء الجنس، وله مرؤة وذكاء وفطنة، توفي (...)[1].

٥٦٢- أبو الحسن علي[2]

ابن محمد من قرية الملحكي من ناحية دلال، كان فقيهاً صالحاً ورعاً، ذكر أنه لم تفته صلاة صبح منذ بلغ في وقتها، ولم يتزوج، توفي على الطريق المرضي لنيف وسبعمائة.

٥٦٣- الفقيه علي[3]

ابن القاضي حسن من الملحكي، كان فقيهاً فاضلاً ذكياً ماهراً بالعلوم، توفي سنة ست عشرة وسبعمائة.

٥٦٤- أبو الحسن علي[4]

ابن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي، ولد سنة ست عشرة وستمائة، تفقه بابن ناصر بالذنبتين، وكان فقيهاً محققاً محجاجاً مدققاً، سكن قرية من مخلاف حصن يفوز[5] يقال لها منزل

---

(١) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٠.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٠.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٣-٢١٤.

(٥) «حصن يفوز» هو حصن في عزلة بني عواض من العدين، بناه السلطان وائل بن عيسى الوائلي الكلاعي سنة ٥١٥هـ، ويسمى الحصن اليوم «القفلة» ويتألف من ثلاث فنن فيما بينها الأسوار والكرف «خزانات للمياه» في الشعاب والمضائق، ولا يصعد إليه إلا بسلالم. الجندي، السلوك، ج٢،ص٢١٤. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٧٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جديد[1]، امتحن في آخر عمره بالعمى، توفي على رأس عشرة وسبعمائة.

٥٦٥- علي[2]

ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود، ولد ثاني عشر رمضان سنة ستين وستمائة، وكان فقيهاً ذكياً فطناً، ولي قضاء تعز فلبث عليه عدة من السنين وعزل، ثم عاد بعد مدة على القضاء فلبث أشهراً، ثم عزل، ثم عاد أيضاً، وكانت سيرته مرضية في الغالب على حسب ما جرت العادة من أهل الوقت، فاستمر على قضاء تعز إلى سنة أربع وسبعمائة[3] وأحسن إليه المجاهد إحساناً كلياً، لم نعثر له على تاريخ.

٥٦٦- علي

ابن أحمد أخ إسماعيل الخلي، ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وبه شراقة نفس وأنس للأصحاب.

٥٦٧- المقرئ أبو الحسن علي

ابن عمر بن سالم، الصالح المشهور، كان من المشهورين المذكورين بالدين والورع والصلاح والزهد والعبادة، جمع بين القراءات السبع والفقه وحاز الفضيلتين العلم والعمل، وانتقل إلى الخناخن[4] أيام إخراب المؤيد بلاد

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٢١٤، «منزل عديل»، وقد وردت مضبوطة بالشكل، وهي عامرة بالسكان إلى يومنا هذا، وتقع في عزلة بني عواض من العدين. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢١٤، وهامش نفس الصفحة.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٢٦.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٢٦، «إلى سنة أربع وعشرين وسبعمائة».

(٤) «الخناخن» بفتح الخاء المعجمة بعد ألف ولام وفتح النون ثم ألف ثم خفض الخاء المعجمة أيضاً ثم نون، من عزلة الصلو، إلا أنها غير معروفة الآن. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٨٥، وهامش نفس الصفحة.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

خولان، وأقام يقرئ القرآن الكريم هنالك مدة، خَرَّج على يديه مقرئين كثراً لا يحصون، وكان مبارك التدريس ما قرأ عليه أحد إلاَّ أنتفع به، ثم عاد إلى بلده، توفي على الطريقة المرضية وفعل الخير والقراءة والإقراء، سنة ستين وسبعمائة.

٥٦٨- أبو الحسن علي(١)

ابن الفقيه محمد بن يوسف بن محمد الصبري الآتي ذكره، ولد يوم الأربعاء تاسع عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ونشأ نشأة صالحة، حفظ القرآن الكريم غيباً، وتفقه بالفقيه عمر بن سعيد، وبابن العراف، وأدرك ذكاء ودراية مع حداثة سنه. حفظ «التنبيه» و «المنهاج» غيباً ونال من النحو واللغة ما أعجز غيره مثاله، وكان ذا مقابله حسنة وهيئة مستحسنة، دَرَّسَ بالمدرسة الشابقية(٢) بالحميرا، وتوفي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٥٦٩- أبو الحسن علي، وأبو الخطاب عمر(٣)

ابنا محمد بن غليس العَرِيقي، فغليس ـ بضم الغين المعجمة، وفتح اللام، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم سين مهملة - كان هذان الرجلان عظيمي القدر قل أن يتفق أخوان كاتفاقهما على الدين والصلاح وفعل الخير والمعروف، مسكنهما منزل يعرف بالهجر(٤) على قرب من جبل

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٢.

(٢) «المدرسة السابقية» هي المدرسة التي ابتنتها الحرة المصونة مريم بنت الشيخ الشمس ابن العفيف، وهي زوج الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٢٣.

(٣) ترجم لهما الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٢.

(٤) «الهجر» بفتح الهاء بعد ألف ولام ثم جيم مفتوحة أيضاً ثم راء، وهي عامرة إلى اليوم بالأهل والسكن، وتقع بالقرب من جبل العنين في بلد وصاب العالي. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٨٢، ٢٩٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العنين[1] موضع المقرئ الغيثي، تفقه علي المذكور وأكثر التردد إلى مكة، وارتحل إلى الشام والعراق وحاور في المساجد الثلاثة، وكان معاصراً لابن أبي الصيف، وبينهما محبة ومؤاخاة، وكان لديه دنيا ابتنى منها ثلاث مدارس بصقع وصاب، واجتلب كتباً كثيرة ووقفها، وذكر أن أخاه عمراً أوتي اسم الله الأعظم، ولم يقع إلينا تاريخهما.

٥٧٠- أبو الحسن علي[2]

ابن محمد بن سليمان، كان فقيهاً يصله الفقهاء من نواح شتى، يقرأون عليه كتب أبي حنيفة إذ هي مذهبه، وكان المنصور يصحبه ويقرأ عليه، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وتفقه به جماعة كثيرون.

٥٧١- الحسيني علي[3]

ابن محمد بن صالح، نسبة إلى جد له اسمه حسين، تفقه بتهامة على عمرو التباعي وعلى عبد الله بن محمد الدماني[4]. كان فقيهاً محققاً نقالاً لفروع الفقه، وكان ابن عجيل يراجعه ويثني عليه، وله أجوبه فقهية وفتاوى تدل على تجويده. توفي تقريباً سنة ثلاث وسبعمائة.

٥٧٢- أبو الحسن علي[5]

ابن أحمد بن سليمان الجحيفي، ثم التهامي، من ريمة الأشابط،

---

(١) «العنين» بفتح العين بعد ألف ولام وخفض النون ثم ياء مثناة من تحت ثم نون أخرى، وهي بلدة في وصاب العالي، وهي عامرة بالسكان إلى اليوم، وتحتفظ باسمها. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٨٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢ ، ص٢٩٥.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٣٠٠، «الدباني».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٠٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والجحيفي – بجيم مضمومة، وحاء مهملة مفتوحة، ثم ياء مثناة من تحت، ثم فاء وياء نسب – نسبة إلى قرية في بلد عنس[1] – بسكون النون بعد عين مهملة– قرية من ذمار، خرج منها جماعة من قوم هذا الفقيه وسكنوا وادي سهام، فولد الفقيه هنالك سنة ست وثلاثين وستمائة، وتفقه بابن الهرمل، وأخذ عن غيره، وتفقه به خلق كثير، وذُكر بحسن التدريس والفتوى والتواضع/ ومحبة الوارد، [٣٥– ظ(أ) يقوم بحال الطالب قياماً مرضياً. توفي لنيف وعشرين وسبعمائة.

٥٧٣– أبو الحسن علي[2]

ابن محمد ابن الفقيه علي ابن الإمام زيد بن الحسن الفائشي، مسكنه حرض، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً عالماً، تفقه بعمر بن إبراهيم الجلاد[3] المعقلي، أحد أصحاب إبراهيم بن محمد بن زكريا، ولي قضاء حرض، وامتُحن بالصمم، وقومه جماعة يذكرون بالفقه ويتوارثون قضاء حرض منذ زمن طويل، توفي [آخر الدولة المؤيدية][4].

٥٧٤– أبو محمد علي[5]

ابن شافع، تفقه بالإمام أحمد بن عجيل، وله ثلاثة أولاد فقهاء فضلاء نبلاء، تفقه منهم إثنان والثالث غلبت عليه العبادة والحج في كل سنة ماشياً،

---

(١) «عنس» كما ضبطها المؤلف، هي مدينة تقع إلى الغرب من مدينة ذمار وتبعد عنها بحوالي (٤١كم تقريباً)، وتحتفظ باسمها إلى اليوم، وهي من أغنى المناطق الأثرية في اليمن، وتنسب إلى عنس بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، وإليها ينسب عمار بن ياسر الصحابي الجليل رضي الله عنه، وكذا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة، ويبلغ عدد سكانها ٣٢٧٥١ نسمة تقريباً. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٩٨–٢٩٩.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٠.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٣١٠، «الحداد».

(٤) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٣١٠، وفي (أ) و (ب) «بياض».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولهم ولوالدهم مروءة وإنسانية مع إجادة الفقه والدين، لم يحضرنا تاريخهم.

٥٧٥- أبو الحسن علي[(١)]

ابن عطية بن علي بن عطية الشغدري، لقب من ألقاب المكتب بعلي الأعلى. ولد سنة خمسين وستمائة، تفقه بعمه أحمد، وكان عالماً ذا ضبط وخط مليح، أخذ عن الفقيه سليمان بن محمد بن الزبير، وعن محمد بن عمر، وله منظومة في النحو نظم بها «مقدمة ابن بابشاذ» وأخرى نظم بها القراءات السبع، وكان أوحد عصره بإتقان الفنون[(٢)]. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٥٧٦- أبو الحسن علي[(٣)]

ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الخلي، كان فقيهاً فاضلاً مشهوراً، ونسبه في بني أبي الخل، ولد بالمهجم ونشأ بها، وتفقه بالفقيه عمرو وغيره، وكان فقيهاً فاضلاً مشهوراً، توفي لبضع عشرة وسبعمائة.

٥٧٧- أبو الحسن علي[(٤)]

ابن إسماعيل بن عبد الله بن علي الحلبي، الملقب بالمنتخب، يعرف بالنقاش جد المجاهد من قبل أمه، قدم إلى زبيد من مكة بعد تكرر ذكره في اليمن، وكان متورعاً متزهداً له يد في الفقه والأصول، وكان مُجللاً محترماً، توفي سنة إحدى عشر وسبعمائة بزبيد، وقبره هنالك معروف.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٢-٣٢٣.

(٢) في (ب) «بإتقان الفتوى».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٣٧-٣٣٨.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٧٨- أبو الحسن علي

ابن أبي بكر بن شداد المقري، الفقيه، وحيد عصره وفريد دهره، جمع بين فضيلتي العلم العمل، متفنن بأنواع العلوم من الفقه والحديث والقراءة والنحو واللغة، تفقه به جماعة من فقهاء العصر، وحضر مجلسه من انتشرت عنه الفتوى، وانتهت إليه الرئاسة، ذو صلاح وضبط في القراءة، لم يكن في منواله من هو على منواله، وله تصانيف جليلة حسنة أكثرها في القراءات، وقد أجمع علماء العصر أنه في القراءات معدوم المثال في الشام واليمن، إليه يرتحل القاصدون، وعنه يأخذ المستفيدون، ولم يزل على الطريقة الرضية والسيرة المرضية إلى أن توفي يوم الإثنين السادس من شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٥٧٩- الملك المجاهد أبو الحسن علي(١)

ابن داود المؤيد بن يوسف المظفر بن عمر المنصور الشهيد عمر بن علي ابن رسول، وباقي النسب ذكرناه في ترجمة علي بن رسول الغساني، وهو الشجرة التي تفرعت منها آل رسول في اليمن خاصة، فأما سائر القبيل ففي سائر البلاد. ولد في سنة سبع وسبعمائة وقيل في سنة ست وسبعمائة وهو الصحيح، وفي سابع مولده كان المخرج إلى وصاب ونزول ولد أصهب، وبويع للمجاهد في الخلافة بعد أبيه في عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، وهو يومئذ ابن خمسة عشرة سنة، فقام بتدبير دولته جماعة، منهم الشجاع عمر بن علاء الدين، والشجاع عمر بن يوسف بن منصور، وكاتب سره يومئذ عبد المجيد، خرج عليه أهل دولته وكافة مملكته، وحوصر بحصن تعز أحد عشر شهراً، ورمي بالمنجنيق بعد أن حبس، وخرج من الحبس

(١) راجع مصادر ترجمته في القسم الخاص بالدراسة، الحياة السياسية في عصر الملك الأفضل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالقضية المشهورة[1] ثم استعاد حصونه حصناً فحصناً، وارتجع أقطاره قطراً قطراً وظفر بأعدائه فمزقهم كل ممزق، هدم مآثر الجبابرة وزلزل الطغاة وشرد العصاة وعنى له القريب والبعيد، ودان له السهل والشديد، وكانت له وقائع مشهورة، وأخبار عجيبة، وسياسات غريبة، وسيره لو تعرضنا لذكرها لاستغرقنا كتباً كبيرة. أسس مدينة ثعبات، وأقام سورها، واخترع فيها المخترعات الفائقة والبساتين الرائقة، وَجَرَّ إليها الماء المسمى بالكوثر من جبل صبر، حتى قيل إنه قيد للجبل لأنه قال: قسى عليه، أخذه وعالج[2] في حصاره، وجعل ثعبات جنة الدنيا، وأسس فيها الفردوس وأمثاله، وله المدرسة المجاهدية وعليها الوقف الجليل، وله الجامع بالمحاريب، ثم الجامع بثعبات، ثم زيادة الجامع بذي / عدينة ثم جامع النويدرة بزبيد، وله مسجد بستان الراحة بها، وله[٣٦ - و(أ)] المدرسة المجاهدية بالحرم الشريف المكي، وله دار العدل في سوق الأحد بذي عدينة جعلها قريباً للإطلاع على أمر المظلومين، وجعل الدار مشرفة على السوق لينتصف إليه المظلوم، وله المدرسة هنالك ودار المضيف، وبنى الجاهملية[3] وأقام سوره، وبنى حصن تعز لأنه انهدم من المنجنيق. حج سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أحسن حجة وأبرك سفرة، وكان في سفره صدقة جليلة وعطايا جزيلة، ولما قدم المحرم خرج للقائه الشريف رميثة[4] متولي أمر مكة يومئذٍ وجماعة من أشرافها وفقهائها وقضاتها وكل ذي رفعة فيها، فخلع على الشريف وأعطاه أربعين ألف درهم ومن العود والعنبر والمراكيب النفيسة ما أقر عينه وأرضى قلبه، وقدم مكة وخلع على أميري الحاج المصري والشامي، وسارت الركوب كافة في خدمته، ووقف على الجبل الشريف وعاد إلى دار

---

(١) راجع هذه القضية، في القسم الخاص بالدراسة، الحياة السياسية في عصر الملك الأفضل.

(٢) «عالج» كلمة دارجة في اللهجة اليمنية، والمقصود بها في هذا الموضع «عاند» أي عانده أثناء الحصار.

(٣) «الجاهملية» هي «الجحملية» اليوم، أي تم حذف الألف، واستبدال الهاء بالحاء، وتقع في منطقة صالة في مدينة تعز.

(٤) هو الشريف رميثة بن أبي نمي صاحب مكة. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مملكته، وأقام سبع سنين، ثم سافر للحج في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وجرت له القصة المشهورة(١) ودخل مصر وحضر عند سلطانها في جماعة الفقهاء المتفتين، فدار معهم في كل فن وباحثهم في كل علم، حتى أسلب قلوبهم وجلب عقولهم فعظموا قدره وسيدوا ذكره، وحينئذ خاف سلطان مصر من أن يبايعوه ويدخلوا تحت طاعته لما اتضح لهم من أهليته وكماله، فأقام هنالك اثنى عشر شهراً، وعاد إلى أرض اليمن قرير العين، وأقام مدة وخرج عليه من أهل بابه ابن ميكائيل، وكان مقتطعاً طرف بلاده من ناحية الشام، ثم بعد ذلك خرج عن طاعته ولداه الصالح والعادل، وقد تقدم تاريخ خروجهما، وتوجها جهة الجبال، ثم بعدهما خرج المظفر وسنذكر تاريخ خروجه في مظنة ذكره، وتوجه إلى عدن ليأخذها فسار بعده إليها ليحررها عنه، فوصلها وأقام فيها أياماً قلائل، ثم توفي فيها ظهيرة يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمائة، ودفن في مدرسته في تعز صبح نهار الجمعة، مستهل جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وهو اليوم السابع من وفاته، تغمده الله برحمته، وجمع بيننا وبينه في جنته آمين آمين.

٥٨٠- الصاحب (٢) أبو الحسن علي(٣)

ابن محمد بن عمر اليحيوي، وزير المؤيد، وإليه أضاف قضاء الأقضية، وكان أحد أعيان زمانه، مذكوراً بشرف النفس وعلو الهمة وحسن تدبير الجند قائماً بأمر الملك والسياسة، توفي ثالث المحرم أول سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

---

(١) راجع هذه القصة في القسم الخاص بالدراسة، الحياة السياسية في عصر الملك الأفضل.

(٢) «الصاحب» بدأ استعماله كنعت خاص حين أطلق على الوزير إسماعيل بن عباد وزير بني بويه بأصفهان، وذلك لأنه كان يصحب ابن العميد، وبعد ذلك صار لقباً على من ولي الوزارة بعده، وقد جاء هذا اللقب مع الأيوبيين إلى اليمن، فصار لقباً يتلقب به وزراء الدولة الأيوبية ثم الدولة الرسولية. حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، طبعة دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص٣٦٧.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٨١- أبو الحسن علي[(١)]

ابن أحمد بن أبي بكر بن عمار، أحد وزراء المجاهد، كان له رئاسة وسياسة، كثير الأنس لمن قصده، وتولى قبل ذلك نظارة ثغر عدن عدة سنين، توفي يوم الثلاثاء ثالث وعشرين شعبان سنة ستين وسبعمائة.

٥٨٢- أبو سعيد علوان[(٢)]

ابن عبد الله بن سعيد بن الحلك بن رزام بن عبد الله بن علي الجحدري، نسبة إلى جد له اسمه جحدر، ثم المذحجي نسباً، والكردي لقباً. كان قيلاً من أقيال اليمن، وواحداً من أعيان الزمن رئيساً شجاعاً كريماً مقداماً [مطاعاً مطعاماً][(٣)] عفيف الإزار، مجتهداً في طلب الأجر[(٤)] والثناء والثواب، ملك ناحية كبيرة في مشرق اليمن، وهي خَجْر ونواحيها،وغلب على حصونها. حط عليه المنصور بمدّه بعدة من الأمراء، فباع الحصون من المنصور بمال جزيل بعد مدة، وأضمر المنصور أنه متى نزل عن الحصن أسره، فنزل متنكراً من جملة الحريم، ونزل خلفه نائباً يجهز له ما في الحصن، وكتب له عدة علامات فيأتيه يكتب تحتها بما شاء إلى السلطان، فلما فرغ ما في الحصن نزل نائبه، فسئل عن الشيخ فقال: هو أول من نزل، وهذا أشبه ما فعل جوهر المعظمي وقد مضى ذكره، ولزمه المنصور بعد ذلك وحبسه بحصن حَبّ[(٥)]

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٩٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٥٤٤، ٥٤٧، والشامي في تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي، السفر٣، ص٢٣٩.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) في (ب) «مجتهد في طلب العلم».

(٥) «حَبّ» هو حصن في عزلة سير في بعدان، وهو من أمنع معاقل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعدها صيتاً وأذكرها شهرة، وذلك لكثرة ما يدور حوله من أحداق التاريخ لخطورته، وهو مناوح لجبل التعكر من جهة الشرق، وكان مقر القيل يريم بن ذي رُعين الذي عثر على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٠٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان كثير التلاوة والدعاء والذكر، فرأى قائلاً يقول له: أُدع الله تعالى بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك بما ألهمت به عيسى من معرفتك، وما علمته من أسمائك التي صعد بها إلى سماواتك، وبما علمته من ربوبيتك ووحدانيتك ألا فككت أسري برحمتك، وكرر ذلك فأطلقه الله وأعاد عليه حصونه، وله ديوان شعر حسن، ولما قتل [المنصور][1] واستنجد به المظفر على تعز، وصله بعشرين ألفاً من مذحج فدوخ بهم البلاد، وأخذها قسراً وملكها قهراً، فكانت له اليد الطولى عند المظفر، وله معه حكايات عجيبة. توفي على طريق التقريب سنة ستين وستمائة، ودفن بموضع يعرف / بالمِرْخَامَة[2] - بكسر الميم، [٣٦ - ق] وسكون الراء، وفتح الخاء المعجمة، ثم ألف، ثم ميم مفتوحة، ثم هاء.

٥٨٣- أبو القاسم علي[3]

ابن إسماعيل بن إياس، أحد أمراء مملكتنا وأعيان دولتنا، أنشأناهُ مقدماً في مواضع كثيرة، فحمدنا على ذلك سعيه وشكرنا همته. ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، قتله عوارين زبيد[4] بمساعدة الخونة المنافقين في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٥٨٤- أبو الحسن علي

ابن بهادر[5] الحاسب، خدم والدي المجاهد، ثم هو إلى الآن في

(١) الزيادة من (ب).

(٢) «المرخامة» كما ضبطها المؤلف، توجد في عزلة بني منصور من مخلاف بعدان، قرب العروسين من مخلاف العود، ولعلها كانت من ممالكه حتى ذلك التاريخ. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٩٨.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢٢.

(٤) «عوارين زبيد» المقصود بهم الفتاكين واللصوص والأوباش، يقومون بأدوار الفوضى، وسلاحهم الوضف والرمي بالحجارة، فيصيبون الناس بالقتل وغيره. ابن الديبع، قرة العيون، هامش ص٣٥٣.

(٥) في (ب) «علي بن نهامر».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خدمتنا، له معرفة شافية في علم الفلك، ولد في سنة أربع وعشرين وسبعمائة في مدينة تعز، وكان والده مملوك جدي المؤيد وله تعلق بعلم الحساب.

٥٨٥- أبو الحسن علي

ابن حاتم، نشأ مع المجاهد وندبه سفيراً إلى مصر، صحبة القاضي فتح الدين والطواشي خضير، وولاه كثيراً من أعمال بابه [ثم هو إلى الآن باق على شفقتنا وتحت نظرنا](١). توفي سنة [٧٧١](٢).

٥٨٦- أبو ميسرة عمرو(٣)

ابن شرحبيل، ونسبه في همدان(٤) - بدال مهملة- أسند عن معاذ، وعمرو بن مسعود، وتوفي قبل المائة، ولم نجد تحقيق تاريخه.

٥٨٧- أبو أسعد عمرو(٥)

ابن دينار، مولى باذان الفارسي أمير الفرس بصنعاء، مولده فيها لبضع وأربعين من الهجرة، ثم نشأ بمكة، وتفقه على ابن عمر(٦) وابن عباس، وجابر

(١) الزيادة من (ب).

(٢) الزيادة من (ب) في (أ) بياض.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٨٥.

(٤) «همدان» بفتح الهاء وسكون الميم ثم فتح الدال المهملة ثم ألف ونون، هي القبيلة المعروفة والتي تجمع حاشد وبكيل. الهمداني. أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت٣٣٤هـ)، الأكليل، ج١٠، تحقيق محب الدين الخطيب، طبعة المطبعة السلفية ومكتبتها، ص١٠ وما بعدها.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١١٣.

(٦) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل رضي الله عنه (ت٧٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٠٣. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٨١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابن عبد الله، ومن التابعين بطاووس، والزهري[١] وابن جبير[٢] وعنه أسند ابن عيينة[٣] وابن جُريج[٤] وغيرهم، وكان من أجِلّة العلماء الراسخين، قيل لعطاء بن أبي رباح[٥]: بمن تأمرنا بعدك قال: بعمرو بن دينار، وقال طاووس لابنه: إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار، وكان حسن الخُلق، توفي بمكة سنة خمس وعشرين، وقيل سبع، وقيل أربع وعشرين ومائة بعد أن بلغ عمره ثمانين سنة.

٥٨٨- عمرو بن عبيد[٦]

ابن حَيرِد[٧] إمام أهل صنعاء، أدرك ابن الزبير وصلى خلفه، ولما قدم ابن جريج صنعاء أخذ عنه، وكان من أصحابه إبراهيم بن خالد أحد عباد صنعاء ومؤذنها، ولم يتحقق له تاريخ.

٥٨٩- أبو مسلم عمر[٨]

ابن مسلم الجندي، وكان من المشار إليهم، ولم يتحقق تاريخه.

---

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المؤرخ المشهور (ت١٢٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٢٦. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص١٦٢.

(٢) هو نافع بن جُبَير بن مطعم النوفلي المدني (ت٩٩هـ). الذهبي سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٤١. وابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص١١٦.

(٣) هو أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي (ت١٩٨هـ). الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٤٠٠. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٣٥٤.

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز الرومي المكي (ت١٥٠هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٢٥. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١،ص٢٢٦.

(٥) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح أسلم (ت١١٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٧٨، وابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص١٤٧.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢١-١٢٢.

(٧) في (ب) «حيود» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٢١.

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٨.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٥٩٠- أبو حفص عمر(١)

ابن إسحاق بن المصوع من قرية ذي السفال على مرحلة من الجند، وهي إحدى القرى المذكورات بالفقه، خرج منها جماعة شهروا بالفقه والتحقيق والصلاح، وقد أثبتنا في كتابنا هذا ما بلغنا من معرفتهم. وكان هذا الإمام أبو حفص كبير القدر شهير الذكر معروفاً بالصلاح والعلم، وكانت دنياه متسعة وأملاكه كثيرة، وذكروا أن غالب السواقي القديمة بذي السفال كانت له، ولذلك قصة مشهورة أوردناها في ذكر أبيه عبد الله لأنه السبب في ذلك، ولهذا الفقيه مصنف في فروع الفقه سماه «المُذْهَب» - بضم الميم، وسكون الذال المعجمة، وفتح الهاء - وعنه نقل الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الأصبحي في «تصحيحه»، قلت وهو الذي عنى به الإمام أبو الحسن يحيى ابن أبي الخير في «خطبة البيان» بقوله: فأشار عليَّ والله أعلم.

٥٩١- أبو زيد عمرو(٢)

ابن أسعد ابن الفقيه الهيثم المشهور، مولده في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، تفقه بأبيه، وهو جد فقهاء الحُجْفة(٣) والجُرينة(٤) وضبط الحجفة ـ بضم الحاء المهملة بعد ألف ولام، وبالجيم الساكنة، وفتح الفاء،

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩٦.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٥٠.

(٣) «الحُجْفة» كما ضبطها المؤلف، تحمل اسمها إلى اليوم في قرية المشيرق، والحجفة أيضاً قرية في عزلة وادي المعقاب من غربي جبل حبيش، والحجفة أيضاً في عزلة جرد من الكلاع، والحجفة قرية من عزلة شعيب يافع من مخلاف الشواف، والحجفة أيضاً بلدة من عزلة الفودعية «شظة قديماً» من حبير، والحجفة أيضاً قرية من أعلى جبل معود من مخلاف الشواف، وأغلب الظن أن الحجفة المقصودة في هذا الموضع هي الحجفة الموجودة إلى يومنا هذا في المشيرق. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٣٢.

(٤) «الجُرَينة» كما ضبطها المؤلف، كادت اليوم تندثر، وهي بلدة في المشيرق. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٣٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهاء بعدها - ثم الجُرَينة - بضم الجيم بعد ألف ولام، وفتح الراء المهملة، ثم ياء مثناة من تحت، ثم نون ثم هاء - وكان أحد المعدودين بالفضل والعلم، توفي يوم الثلاثاء عقب صلاة الظهر، لسبع خلون من رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٥٩٢- أبو حفص عمر[(١)]

ابن أسعد بن عبد الله السلالي، ثم الكناني، وكان إماماً فقيهاً زاهداً محققاً ورعاً عابداً، تفقه بعبد الله بن عمر العريقي وغيره من أهل البلاد، وأخذ «المهذب» وأصول الفقه عن ابن عبدويه، وسكن ضراس، ودَرَّسَ بها، فأخذ عنه عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن يحيى الخليدي، وأسعد بن إبراهيم ابن مقبل، وسمع عليه جمع كثير. توفي في شهر ذي القعدة في سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

٥٩٣- أبو الخطاب عمر[(٢)]

ابن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن يوسف بن عبد الله بن علقمه الجماعي، ثم الخولاني، من قوم يقال لهم جُماعة[(٣)] - بضم الجيم، وفتح الميم، ثم ألف، وفتح العين المهملة، ثم هاء - وكان فقيهاً زاهداً فاضلاً ورعاً كاملاً، أخذ عن الإمام زيد بن الحسن «المهذب» وأصول الفقه، وكان خبير الإمام يحيى بن أبي الخير في رحلتهما إلى أُحاظة وسمعا «اللغة» و«غريب

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٧-٢٨٨.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٣-١٦٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٩٠.

(٣) «جُماعة» كما ضبطها المؤلف، قبيلة كبيرة من خولان قضاعة، تقع إلى الشمال الغربي من مدينة صعدة، ولها بقية نسبت إلى جماعة بن شرحبيل الأصغر بن هلال بن هاني بن خولان. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٩٠. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٩٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحديث»[1] لأبي عبيد، «ومختصر العين للخوافي»[2] «ونظام الغريب»، وأدرك الحسن بن أبي عباد فأخذ عنه «مختصره» وكان فاضلاً إماماً في العربية، وقرأ الشيخ يحيى بن أبي الخير عليه بعد رجوعهما / من أحاظه «كافي الصفار في [٣٧ - و(أ)] النحو» و«الجُمل للزجاجي»[3] وأخذ عنه محمد بن موسى العمراني «الناسخ والمنسوخ في القرآن»[4] لأبي جعفر الصفار، وأخذ عنه أبو السعود بن خيران «معاني القرآن للصفار» و«المعتمد» للبندنيجي. وكان مشهوراً بالصلاح وصحبة أبو العباس الخضر عليه السلام، بحيث كان يوجد عنده في كثير من الأحوال، ولما نسخ «كتاب المهذب» كان الخضر يقعد عنده في أثناء [ذلك][5] ويمليه شيئاً منه، والذي حقق عليه أنه أملاه باب الأذان، وقيل غيره، ولما انقضت ذريته وأرادوا بيع كتبه، علم المظفر بذلك فاشترى «كتاب المهذب» بثمن وافٍ، ووقفه بمدرسته التي أنشأها بمغربة تعز. توفي بقريته سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن بمقبرتها الغربية، وقبره يزار ويتبرك به، نفع الله بالعلم وأهله.

---

(١) هو كتاب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ومن الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٢٣٢٢٩ب، وأخرى في مكتبة الأزهر بالقاهرة رقم ٩٢٦ حديث مخطوط سنة ٣١١هـ، وثالثة في مكتبة فيض الله رقم ٤٩٦ باستانبول، ورابعة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص١٦٤.

(٢) في (ب) «للحواني» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص١٦٣، ومن السلوك، ج١، ص٢٩٠.

(٣) هو كتاب لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٣٩هـ) ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧نحوش، وأخرى في شهيد على باستانبول برقم ٢٥١١. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص١٦٤.

(٤) هو كتاب لأبي جعفر محمد بن أحمد النحاس، المعروف بالصفار (ت٣٣٨هـ) وهذا الكتاب طبع في مصر سنة ١٣٢٣هـ ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، هامش ص١٦٤.

(٥) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٩٤- أبو حفص عمر[1]

ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه خير بن ملامس، تفقه بأبيه أسعد، وهو من طبقة الحافظ العرشاني، وبه تفقه ابنه عبد الله، وهما آخر من حققهما ابن سمرة من ذرية ابن ملامس، ولم يحضرنا تاريخه.

٥٩٥- أبو حفص عمر[2]

ابن عبد العزيز بن أبي قرة، تفقه بابن عبدويه، وامتُحن بالقضاء ببلده أبين، وبه تفقه جماعة منهم ابن سعيد بن معن القُريظي وغيره، وكان فاضلاً في الفقه والأصول، معدوداً في الدرجة العالية مشاراً إليه في الرئاسة، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة.

٥٩٦- أبو سعيد عمر[3]

ابن بيش - بفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم شين معجمة- كان أحد المشهورين بالفقه والفضل والرئاسة، وكان صالحاً تقياً، وهو أحد شيوخ الإمام يحيى بن أبي الخير، وكفى له بذلك فضلاً، لم يحضرنا تاريخه.

٥٩٧- أبو حفص عمر[4]

ابن الفقيه أحمد بن عبد الله بن أبي عمران، مولده سنة ثلاث

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٥.
(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٢، والجندي في سلوك، ج١، ص٣٢٦.
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٦.
(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٠، وذكر ابن سمرة تاريخ وفاة صاحب الترجمة في سنة ٥٣٣هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخمسمائة، تفقه بابن عم أبيه يحيى، وكان فقيهاً عالماً محققاً متقناً لجميع فنون العلم.

٥٩٨- أبو عثمان عمرو[١]

ابن حمير بن عبد الحميد التباعي، ثم السحولي المخادري. كان من أعيان الفقهاء وعبادهم وزهادهم، حريصاً على السنة، كثير الحج، وربما أقام مجاوراً فأخذ عمن وجد فيها، فمما أخذ بمكة كتب الغزالي الفروعية «كالوسيط، والوجيز» فقيل له يقرأ شيئاً من تصانيفه في الأصول فقال في ذلك أبياتاً مشهورة ولم يقرأ منها شيئاً، وله كتب موقوفة منها «البيان» عليه سماعه من المصنف وإجازته فيه بخط المصنف. توفي بمكة المشرفة في آخر المائة السادسة تقريباً.

٥٩٩- أبو عبد الله عمرو[٢]

ابن عبد الله ابن سليمان بن السري بن محمد بن إسحاق من ريمة المناخي، كان صهر الشيخ يحيى[٣] على ابنته، مولده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، تفقه عليه، ثم زوجه ابنته فماتت عنده نفاساً، فأزوجه أخرى، فحملت أيضاً، فلما دنا ولادها تخشى الفقيه عليها الموت، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بخلاصها بولد ذكر، وأمره أن يسميه محمد الجسيم، وذلك سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وأخبره أنها لتضع بعده غلاماً فليسمه إسماعيل، كان سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وكان فقيهاً زاهداً ورعاً مجتهداً في طلب العلم، يُحبُّ الطلبة ويقوم بحالهم ومؤونتهم، وهو ممن حضر مجلس السماع مع شيخه بذي أشرق حين سمعوا على الحافظ العرشاني

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤١.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ١٩٦-١٩٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٢.

(٣) المقصود يحيى بن أبي الخير العمراني.

سنة خمس وخمسين وخمسمائة بربيع الأول، قال ابن سمرة: حصل في وجه هذا الفقيه بَثْر فاستشعر من ذلك، فوصل إلى ذي جبلة قاصداً للطبيب يريد عرضه عليه، فلما نام بذي جبلة أول ليلة عازماً على قصد الطبيب في صبيحتها، رأى المسيح عيسى، صلى الله على نبينا وعليه، فقال له: يا روح الله امسح لي على وجهي، وادعُ الله لي بالشفاء، ففعل المسيح ذلك، فلما استيقظ قام إلى الوضوء فلما أمرَّ يده على وجهه لم يجد شيئاً من البثور التي يعهدها، فاستبشر بالعافية وصدق الرؤيا وحمد الله على ذلك، ثم لما اصبح استدعى بالمرآة ونظر فيها، فلم يرَ بوجهه بأساً بل رأى عليه أنواراً ساطعة، فعاد إلى بلده قبل لقاء الحكيم، وذلك من لطف الحكيم العليم. توفي بمكة حاجاً سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٠٠- أبو الخطاب عمر(١)

ابن حسين بن أبي النهي، كان فقيهاً فرضياً حسابياً، مسكنه إب وبجامعها كان يُدَرِّسُ، وكان يقول: بيني وبين مؤلف «المهذب» رجلان، ولم يزل على الطريق المرضي إلى أن توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة.

٦٠١- أبو الخطاب عمر(٢)

ابن أبي بكر بن عمر ابن الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر العرشاني، كان ذا إجازات سامية ومسموعات عالية، وكان سخي النفس كريم الطبع مقصوداً للإكرام معروفاً بإطعام الطعام، وكان على ذلك حتى توفي(٣).

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٥.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٨-٣٦٩.
(٣) كانت وفاته سنة ثلاث وسبعمائة. الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٠٢- أبو حفص عمر[١]

ابن أحمد بن أسعد بن عمر، عرف بابن الحذا - بحاء مهملة مفتوحة بعد ألف ولام، ثم فتح الذال المعجمة، ثم ألف - وأظنه كان يصنع النعال، فلذلك سمي الحذاء، إليه انتهت رئاسة القراءات / في اليمن أجمع، وكان كثير البركة، [٣٧ - ظ(أ)] ما قرأ عليه أحد إلا انتفع به، وكان مسكنه قرية من قرى جبأ، تعرف بالمنفولة[٢] - بفتح الميم بعد ألف ولام، وسكون الواو، ثم فتح اللام، ثم هاء- [٣] وهي شرقي قرية جبأ. كان صاحب كرامات ظاهرة شاهرة، ومن عجائبه أنه دخل في حياته المقبرة للزيارة، فجعل يزور أهله ومعاريفه والمشهور من الفقهاء، وإذ هو يسمع من قبر درسي[٤] يقال له السروي، كان صالحاً يقول له: يا مقري عمر أنت ما تزور إلاّ أصحاب الجاهات، فالتفت إلى القبر وزاره، ولم يزل يزوره كلما دخل المقبرة، وأعلم الناس بالخبر، فصار القبر مزوراً، ولم يحضرنا تاريخه.

٦٠٣- أبو الخطاب عمر[٥]

ابن الفقيه أبي عبد الله محمد بن مضمون، كان والده مدرساً في تعز أيام الشهيد علي، يأتي ذكره في باب الميم، فلما توفي والده امتنع هذا الفقيه عن النزول، فلم يعذره الشهيد بل لاطفه وأخذه بالجميل حتى نزل وَدَرَّسَ. وكان صالحاً ورعاً زاهداً عارفاً حافظاً محققاً، وله رواية عجيبة مشهورة يسندها هذا

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٢-٣٩٣.

(٢) «المتفولة» هي قرية فيها بيت عامرة إلى اليوم في مدينة جبأ الحديثة وباقيها مندثر. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٩٢.

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٩٢، ضبطها على النحو التالي: «بفتح الميم بعد الألف واللام وسكون التاء المثناة من فوق وضم الفاء وسكون الواو ثم هاء ساكنة».

(٤) في السلوك، ج١، ص٣٩٣، «درسيا».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٩٣-٢٩٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفقيه إلى الشهيد مضمونها إتباع مذهب الشافعي بإشارته صلى الله عليه وسلم إلى الفقيه الصقلي، لم يقع لنا تاريخه.

٦٠٤- أبو الخطاب عمر(١)

ابن محمد الكُبيبي(٢) - بضم الكاف، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، وكسر الباء الموحدة، ثم ياء بعدها - تفقه بشيوخ الحصيب، وولي قضاء عدن سنة ثمانين وخمسمائة. توفي على رأس الخمسمائة.

٦٠٥- أبو الخطاب عمر(٣)

ابن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدي، مولده قرية آنامر سنة سبع وأربعين وخمسمائة، تفقه بجماعة منهم علي بن أحمد اليهاقري(٤) وزيد ابن الفقيه عبد الله بن أحمد الزبراني(٥) ومحمد بن موسى العمراني، وطاهر بن يحيى، وجماعة كثيرون، وإليه انتهت الرئاسة والفتوى في المخلاف، ثم صار إلى أبين، فولاه القاضي الأثير(٦) القضاء هنالك. توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٥، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٨٠.

(٢) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٢٤، «الكثيبي». في السلوك، ج١، ص٤٦٥، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٨٠،.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٧٩.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٠٨.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.

(٦) له ترجمة في المتن، في حرف الميم ، رقم ٧٥٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٠٦- أبو حفص عمر[١]

ابن سعيد بن محمد بن علي الربيعي الكعوفي الحميلي[٢]. ولد على رأس الخمسمائة، كان فقيهاً محدثاً، أخذ عن أخيه لأمه علي بن عمر وغيره، تولى قضاء عدن حين عزل أخوه نفسه، وكان من أفصح الناس وأحسنهم رواية للحديث والتفسير، وإذا حضر مجلساً لم يكن لأحد مجال دونه، وكان حافظاً للحديث، كان محفوظه خمسة آلاف حديث، وكان المظفر يعظمه ويبجله، ورزقه على القضاء جزية اليهود في جهته، وكان ذا دنيا متسعة اتساعاً كلياً، إشترى أرضاً جليلاً في السحول والشوافي. ومن عجيب ما جرى له أنه كان قاعداً مع الأمير الشعبي في دار السلطان في صنعاء إذ خَرَّ[٣] عليهم الدار ومعهم جماعة، منهم محمد بن حاتم وأخوه، وختن[٤] الشعبي محمد بن بدر[٥] فمات الجميع، لم يخرج من تحت الهدم غير القاضي المذكور، ومحمد بن حاتم الهمداني، وهلك الباقون، فكان القاضي يقول: لما تهور الدار رأيت رجلاً كبير السن التقى عني خشبة وسجفاً[٦] سقفهما[٧] عليَّ، فلم يصلني الهدم. توفي سنة خمس وقيل أربع وثمانين وستمائة تقريباً، وقد أخذ عنه جماعة من أهل صنعاء وغيرهم، وله ذرية كثر لم يقم أحد منهم مقامه، وهو من أكثر الناس رواجاً في صنعاء وإب.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٦.

(٢) في السلوك، ج١، ص٤٤٦، «الكعومي الجميلي».

(٣) في (ب) «إذخرر» وفي السلوك، ج١، ص٤٤٦، «إذ خرب».

(٤) في السلوك، ج١، ص٤٤٦، «وصهر».

(٥) كذا عند الجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٦.

(٦) في (ب) «وسحفاً» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، هامش ص٤٤٧.

(٧) في (ب) «شقفهما» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٠٧- أبو حفص عمر(١)

ابن عاصم بن محمد بن عاصم بن عيسى اليعلي - بياء مثناة من تحت مفتوحة، بعد ألف ولام، وبعدها عين مهملة ساكنة، ثم لام، ثم ياء نسب-، ثم الكناني كان فقيهاً كبيراً فاضلاً في النحو واللغة والفقه والحديث، له أشعار عجيبة حسنة، وعنه أخذ جماعة كأبي الحسن الأصبحي، ويوسف بن يعقوب التركماني، وعنه أخذ «الخلاصة للغزالي» الإمام إسماعيل الحضرمي، وإليه انتهت رئاسة الفقه والفتوى بمدينة زبيد، وصنف «زوائد البيان على المهذب في كتاب»(٢). توفي عند طلوع الشمس يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وستمائة.

٦٠٨- أبو حفص عمر

ابن محمد بن رشيد، كان فاضلاً صالحاً، ورعاً زاهداً، وهو جد الفقيه محمد بن عبد الله الحضرمي أبو أمه، قدم زبيد مع أخيه المقدم ذكره رغبة في صحبة الشيخ ابن مرتضى، توفي سنة خمس وستين وستمائة.

٦٠٩- أبو الخطاب عمر(٣)

ابن عبد الرحمن بن حسان المعروف بالقُدسي، وكان والده دمشقياً وأُمه من عسقلان، اجتمعا بالقُدس وازدوجا فيه، وكان مولده هنالك سنة أربع

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٥.

(٢) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٦، وقال: «إن هذا الكتاب كان سبباً للوحشة والخلاف الذي حدث بين صاحب الترجمة وقاضي القضاة بهاء الدين أحد قرابه صاحب البيان، والذي نقل إليه أنه قصد من هذا التأليف الحط من كتاب «البيان».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وستمائة، وأدرك الشيخ المعروف بالأخضر(١) من ذرية أخي الشيخ أحمد، فأخذ عليه العهد وتربى بين يديه، ولما رأى كماله أمره أن يدخل مكة ويحج، ثم يدخل اليمن وينشر فيه الخرقة، وأخبره أنه يجتمع برجل مبارك ينتفع به في دينه ودنياه ففعل ذلك، ولما دخل اليمن اجتمع بالفقيه أبي حفص عمر بن سعيد العقيبي نفع الله به، وأقام عنده بذي عقيب أياماً وذلك سنة تسع وأربعين وستمائة، فشهره الفقيه وبجله، ثم أسكنه موضعاً بالقرب منه يعرف بالمعيد(٢)، ثم انتقل منه إلى أماكن / بنى له فيه ربطاً، حتى كان آخر رباط سكنه يسمى [٤٨ - و(أ)] الذهوب(٣) تحت مدينة إبّ، فلم يزل به حتى توفي بعد أن انتشرت عنه الخرقة الرفاعية لا سيما بجهة المخلاف، وكانت وفاته ليلة الجمعة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وستمائة، ولم يعقب غير ابنة تزوجها الشيخ عيسى بن محمد بن عمران الصوفي، وكانت إحدى عفائف النساء وأخيارهن، قد كان أزوجها قبله بالفقيه محمد بن أبي بكر الأصبحي، وأتت له بولد مذكور في المروءة وحسن الخُلق.

٦١٠- أبو موسى عمران(٤)

ابن النعمان بن زيد الحرازي، كان فقيهاً مقرئاً، وغلب عليه علم القراءة، وكان ينوب القاضي عيسى في قضاء الجند، ودَرَّسَ في مدرسة القُرَّاء بزبيد القرآن الكريم، ولم يزل هنالك حتى توفي.

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٦٠، «الشيخ نجم الدين المعروف بالأخضر».

(٢) في (ب) «المعين»، وفي السلوك، ج٢، ص٦٠، «المشعب»، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٣، «المعر»، وهي قرية من عزلة ثوب بني نهيك قديماً، وهي من مخلاف الشوافي غربي مدينة إبّ. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٦٠.

(٣) «الذهوب» بفتح الذال المعجمة وضم الهاء ثم واو وآخرها باء موحدة، وهو تحت هضبة مدينة أب، وفيه مزارع الكراث والبقل «الفجل» وغيرهما، وتنسب إليه عقبة الذهوب الطريق العام المؤدي إلى إبّ، وهو اليوم عمران وموضع ضريح القُدسي، ويقال له دار القُدسي، وعليه قبة، وهناك نبع ماء ينزل من جبل ريمان من بعدان، وتقع طريق السيارات تحته، وعقبة الذهوب هي الطريق الرسمي إلى بطن السحول. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٦٠.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦١.

٦١١- أبو الخطاب عمر[١]

ابن أبي بكر بن عبد الله بن قيس بن أبي القاسم بن الأعز اليحيوي، ثم اليافعي، ولد لبضع وستين وخمسمائة، كان من القضاة الورعين، امتُحن بالفالج، تفقه باخ له اسمه عبد الله، ولما امتحن بقضاء تعز سار فيه السيرة المرضية، ومن ورعه وديانته وأمانته أنه إذا مات من له مال وأولاد نَصَّبَ من يجهزه ويقضي دينه، ثم يعلم ما بقي لأولاده، فيأمر المؤذن أن ينادي على جدار جامع المغربة فوق السوق: ألا أن فلان بن فلان توفي وخلف من العيال كذا وكذا ومن الدَّين كذا وكذا فقضينا الدَّين وبقي للعيال ما هو كذا، ثم يذكر ما فرض لهم، حتى كان أموال الأيتام يعرف قدرها أهل تعز ومع من هي وما يصرف منها في كل شهر، ولم يسبقه إلى هذا أحد ولا لحقه أحد، ولم يزل على القضاء المرضي حتى توفي يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة.

٦١٢- أبو حفص عمر[٢]

ابن سلمان، مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة، وهو فقيه عالم، تفقه بأبي بكر النحوي، ودَرَّسَ بالمدرسة المنسوبة إلى أم المظفر[٣] ثم انتقل إلى زبيد فدرس بالمدرسة التي أنشأها أهل دار الدملؤة[٤]، وكان ذا مروءة وحمية

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٨.

(٢) ترجم له الجندي، في السلوك، ج٢، ص١٣٠.

(٣) «مدرسة أم المظفر» ويقال لها «المدرسة العليا» ويقول القاضي إسماعيل الأكوع إن هذه المدرسة لا يعرف من الباني لها. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٦٨.

(٤) «مدرسة أهل دار الدملؤة» هي المدرسة المعروفة «بالمدرسة الأشرفية» وتسمى أيضاً «بمدرسة جهة دار الدملؤة» ابتنتها الجهة الكريمة جهة دار الدملؤة: نبيلة ابنة السلطان الملك المظفر التي أوقفت عليها وقفاً تقوم بكفاية القائمين بها. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٤٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على الأصحاب ساعياً في مصالحهم.

٦١٣- أبو الخطاب عمر

ابن إبراهيم بن علي الحداد، كان فقيهاً زاهداً، وأصله من سهفنة، ونسبه صعبي. قرأ في بدايته على أحمد بن محمد بن مقبل، ثم نزل تهامة فأخذ بها عن الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، وعاد إلى الجبل فلبث بسهفنة مدة، ثم ارتحل إلى أحمد بن مقبل الدثني إلى عرج، وكان بينه وبين بن ناصر مؤاخاة وكثيراً ما يتزاورون، وكان يقول: ما أحد هَوَّن الدنيا فهانت عليه مثل [ال]فقيه[١] عمر بن الحداد، وكان كثير الإقامة بتهامة وخاصة بالضحي، وتزوج امرأة وصحب الحضارم وله ذرية فيهم، وكان كثير التردد إلى الحج والزيارة. توفي بالمدينة الشريفة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام، ولم يحضرنا تاريخه.

٦١٤- الفقيه أبو الخطاب عمر[٢]

ابن سعيد بن أبي السعود بن أسعد بن أحمد الهمداني، ولد سنة عشر وستمائة، وكان كبير القدر، شهير الذكر، عالماً عاملاً زاهداً ورعاً جامعاً لطريقي العلم والعمل موفقاً في صغره وكبره، أخبر الثقة عنه أنه قال: خرجت وأنا صغير يتيم ومعي كسرة[٣] وقصدت جبلة أريد المعلامة[٤]، فلما صرت بالطريق جعلت آكل شيئاً من الكسرة التي معي، فلقيني شخص حسن الهيئة

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٦-١٣٧.

(٣) «الكسرة» يقصد بها في هذا الموضع قطعة الخبز. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٦.

(٤) «المعلامة» في اللهجة اليمنية تعني المكان الذي يتم فيه تدريس القرآن الكريم وغيره، ويسمى طلبة العلم في هذا المكان «المعالمة»، وهذه الأماكن كانت توجد إلى وقت قريب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جميل الخلقة فقال: أنت فقيه وتأكل بالنهار، قال: فاستحيت من كلامه، فكان غالب أيام الفقيه الصوم، تفقه بمحمد بن عمر الجبري، وأخذ عن غيره كمحمد بن مصباح، وارتحل إلى وصاب، فأخذ بها «شرح اللمع» لموسى الأصابي عن الفقيه أبي بكر الجناحي بأخذه له عن المصنف، وأخذ عنه أيضاً شيئاً من كتب الحديث، وكان يحفظ «جامع البخاري» عن ظهر غيب، ومن شيوخه الفقيه ناجي صاحب تيثد ـ قد ضبطنا إسم القرية- وقرأ «البيان» على الفقيه عبد الله بن يحيى بدار يزيد في أيام القاضي أسعد، وحج فمر في طريقه بالشيخ أبو الغيث، فسلم عليه وسأله أن يمسح له على صدره، ولما ودعه سأله أن يبصق له في فيه، فبصق له، ثم سافر، فقيل: للشيخ أبي الغيث كيف رأيت الجبلي؟ قال: رجلاً مباركاً كاملاً. ولقد أجمع العلماء وغيرهم على زهده وورع وكمال عبادته وصيانة عرضه، ولا يزال كثير الصيام لا يفطر إلاّ الأيام المكروهة ولا يأكل إلاّ ما يعرف حله، وكان شديداً في الطهارة مبالغاً فيها وأمره فيها شديد، وفي كل أمور الدين عظيم، ولقد شوهد الصفا الذي يصلي عليه، فموضع سجوده أثر ظاهر فيه، ولم يكن في وجهه شيء من أثر السجود، وعلى الجملة فكراماته أكثر من أن تحصر، وليس هذا موضع استقصائها، نفعنا الله بالعلم وأهله. توفي ليلة السبت بين المغرب والعشاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة آخر سنة ثلاث وستين وستمائة، وقبر على قرب من بيته ومسجده وتربته أكثر الترب قصداً في الزيارة، قل أن / يُقطع الزائرون ليلاً أو نهاراً، وأصحاب الفقيه وأهل قريته يقولون: ظهر حال الفقيه بعد موته أكثر مما كان في حياته.

٦١٥- عمر(١)

ابن الفقيه عبد الرحمن، يلقب بالمقري من ألقاب المكتب، تفقه بعمه عبد الصمد وتزوج بابنة الفقيه هارون في حياة أبيه، وله معرفة في الفقه جيدة وسيرة حسنة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٤٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦١٦- أبو حفص عمر[1]

ابن مسعود بن محمد بن سالم الحميري نسباً، والأَبْيَني بلداً. تفقه بالفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، وبالفقيه علي بن قاسم الحكمي، وبالفقيه بطال ابن أحمد، وبعلي بن عمر الحضرمي، أحد شارحي «مقامات الحريري» من أهل اليمن، وبعلي بن مسعود الكتيبي[2] وبابراهيم بن عجيل، ودَرَّسَ بذي هزيم، وبه تفقه جمع كثير. يقال: خرج من أصحابه أربعون مدرساً، منهم محمد بن سالم البانة، وإبراهيم بن عيسى الجندي، ومحمد بن مسعود الصحاوي السفالي، وسعيد بن أنعم من سَيْر، وكان فقيهاً متورعاً متعففاً لزوماً للسنة، شهرت منه صحبة أبي العباس الخضر عليه السلام، توفي ليلة الخميس ثامن شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة، ودفن بمقبرة الوحيز.

٦١٧- عمر[3]

ابن الشيخ مدافع بن أحمد بن محمد المعيني، كان محبوباً عند أبيه ونال منه حظاً وافراً، وكان لا يقصده أحد بسوء إلاّ وبلي بلاء ظاهر، وكان من المترفين بلبس الثياب، ولم يزل مجللاً محترماً عند المظفر حتى توفي سنة ثمانين وستمائة.

٦١٨- أبو حفص عمر[4]

ابن محمد بن أحمد بن مصباح، كان زاهداً صالحاً ورعاً كثير الحج والعبادة، يقال إنه حج ست وثلاثين حجة، توفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٤١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٢٣.

(٢) في السلوك، ج٢، ص١٤١، «علي بن مسعود اللشي».

(٣) ترجم له الخزرجي، في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٩٣.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦١٩- عمر (١)

ابن عبد الله بن علي بن عيسى الجرادي، دَرَّسَ بمسجد السنة، وهو أحد أشياخ عبد الله بن علي العرشاني، لم يحضرنا من مناقبه ولا من وفاته شيء.

٦٢٠- أبو موسى عمران (٢)

الصوفي المذكور، ذُكِرَ ولد ولده في باب السين (٣). كان من أعيان مشائخ الصوفية، صحب علي الحداد بحق صحبته للشيخ عبد القادر الجيلاني (٤) وكان لزوماً للسنّة نَفوراً عن البدعة متعلقاً بأذيال العلم. كانت له كرامات ظاهرة، حتى أنه اشتغل يوم الجمعة بصلاة فلم يفرغ من صلاته حتى قد انقضت الجمعة، فلزم خلوة واعتكف بصيام وقيام حتى حضرت الجمعة الأخرى، وخرج إليها. توفي سنة سبع وأربعين وستمائة.

٦٢١- عمر (٥)

ابن عبد الله، عرف بابن عقبة نسبة إلى بني عقبة (٦) القضاة الذي ذكرهم ابن سمرة في قضاة جبلة. تفقه بعبد الرحمن بن سعيد العقيبي وغيره من فقهاء

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٨.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٢٤٩.

(٣) في (ب) «المذكور والده في باب السين» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٧٦، ومن طبقات الخواص، ص٢٤٩.

(٤) هو أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسين (ت٥٦١هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص٤٣٩. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص١٧١.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٦٢.

(٦) في (أ) «بني علقمة» وما أثبتناه من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٦٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جبلة، ودَرَّسَ بمدرسة الجبالي(١). توفي شهر صفر سنة سبع وتسعين وستمائة.

٦٢٢- أبو الخطاب عمر(٢)

ابن مبارك(٣) بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن جَعْف ابن الرغب(٤) أ بسكون العين بعد الجيم، ثم فاء بعدها - يقال لهم: الجعفيون(٥). كان هذا عمر فقيهاً واعظاً بصحبة الفقيه سفيان الأبيني، وكان رجلاً كثير القدر شهير الذكر، حج وزار الضريح، وقام في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمديح، مدحه ومدح صاحبيه(٦) رضي الله عنهما، فكان من قصته مع الرافضي ما هو مشهور من استدعائه وقطع لسانه، ثم أن أبا بكر رضي الله عنه أعادها عليه بإشارة النبي صلى الله عليه وسلم، فعادت كما كانت ورجع إلى بلده متعافياً، وحج سنة ثانية وقام بمديح [آخر](٧) فلما فرغ قام إليه شاب جميل الخلق، فلزم به نفسه ودخل متوكلاً على الله حتى صار بوسط الدار إذ به يجد قرداً قد ربط إلى خشبة بسلاسل من حديد، فحين رأى الفقيه جعل يتوثب عليه

---

(١) في السلوك، ج٢، ص١٧٩، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٦٢، «الجبابي»، وهي مدرسة ابتناها الأمير فخر الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٨٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٨.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٦٨، «ابن المبارك».

(٤) «بنو الرغب» بالراء والغين المعجمة والباء الموحدة، قوم لهم بقية في بلد البيضاء. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٦٨.

(٥) «الجعفيون» هم قوم من قبيلة مذحجية، ينسبون إلى جُعْف بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب بن زيد بن كهلان، ولهم بقية إلى الآن، وينسب إليهم كثير من المشهورين، ومنهم أبو الطيب المتنبي الجعفي. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٨٩. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٩١.

(٦) المقصود بالصاحبين أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

(٧) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٦٩، لاستقامة العبارة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويريد قطع الرباط، فزجره الشاب وهمَّ بضربه ودخل بالفقيه إلى موضع مبتعد منه، فأتاه بطعام فأكلا معاً، فلما فرغا قال له: يا فقيه أعرفت هذا البيت؟ فقال: اللهم نعم، فقال: فعرفت القرد المربوط؟ قال: لا، قال: هو الشيخ الذي قطع لسانك، وأنا ولده، وأنه نام بعد قطع لسانك مع امرأته، فلم يستيقظ إلا وهو يصيح صياح القرود، فأسرجناه وأتيناه فرأيناه كما ترى، فربطناه حيث رأيت، وقد تُبنا عن مذهبه ومعتقده، ونحن نحب الشيخين ومن يحبهما. توفي بمدينة حصي[1] بموضع يسمى الشعرة[2] ودفن هنالك وإلى جنبه قبر أبيه، وتربته من الترب المشهورات المأثورات.

٦٢٣- أبو حفص عمر[3]

ابن أبي الربيع سليمان، الملقب بالجنيد بن محمد بن أسعد بن أبي النهي، كان إماماً فاضلاً صالحاً ذا كرامات، تفقه بسعيد الغولي، توفي ثامن المحرم سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٦٢٤- أبو موسى عمران[4]

ابن القاضي عبد الله بن محمد بن أسعد العمراني، تفقه وأخذ النحو، وكان به فاضلاً، وقعد وزيراً للواثق مدة سنين، ثم تولى القضاء، وكان كعمّه حسان، توفي سنة اثنتين وسبعمائة.

---

(١) «مدينة حصي» بفتح الحاء المهملة هي اليوم أطلال وخرائب، وقد قام خلفاً عنها مدينة البيضاء، وتقع منها في شرقيها بمسافة ساعة، وبها آثار عظيمة، وكانت عامرة إلى القرن العاشر الهجري. الهمداني، الإكليل، ج٢، هامش ص٣٦٢. الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها مج١، ج١، ص٢٦٢. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٢١.

(٢) «الشعرة» بالشين المعجمة، زنة الشعرة المعروفة، وهي عامرة إلى اليوم، وتقع شرق مدينة البيضاء. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٦٩-٢٧٠.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤١.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٥.

٦٢٥- أبو الخطاب عمر

ابن عبد الله بن محمد بن أسعد العمراني، فقيه فاضل يذكر بالخير والمعروف وحسن السيرة والإنصاف، تولى قضاء الأقضية من قبل الظاهر، وتوفي لنيف وثلاثين وسبعمائة، وهو إذ ذاك / في الجبال. [٢٩ - و(ا)]

٦٢٦- أبو حفص عمر[١]

اللحجي، تفقه بالريمي[٢] ودَرَّس بالهكارية[٣] والنظامية[٤] وكان فقيهاً فاضلاً، يذكر بالخير والدين إلى أن توفي ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعمائة.

٦٢٧- أبو الخطاب عمر[٥]

ابن علي العلوي الحنفي من أصحاب ابن حنكاس، ولد سنة أربع وستين وستمائة، تفقه بجده من قبل أمه، كان من أهل المروءة، ذا ثروة وإحسان،

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٣٤.

(٢) في (ب) «الريمة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٣٤.

(٣) «الهكارية» هي المدرسة التي ابتناها الأمير الكبير المظفري المؤيدي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد الهكاري في مدينة زبيد، وتقع ما بين باب سهام والموضع المسمى المدراك بجوار دار الأمير المذكور. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٦٢.

(٤) «النظامية» هي إسم لعدة مدارس، المدرسة النظامية في ذي هزيم، والمدرسة النظامية في زبيد، والمدرسة النظامية في الوحص، والمدرسة النظامية في ذي جبلة، ولعل المدرسة المقصودة في هذا الموضع، هي المدرسة النظامية في زبيد. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٧٧، ٧٩، ٨٤.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وابتنى بزبيد مدرسة[1] وله مصنف جيد يحتوى على سبعة مجلدات، يعرف «بنزهة النظار وأنس الخضار»[2]، وله عدة أولاد، توفي يوم الاثنين آخر النهار سابع عشر رجب سنة ثلاث وسبعمائة.

٦٢٨- عمر[3]

ابن أحمد بن أسعد الأصبحي، كان فقيهاً يحفظ «كتاب الله تعالى» حفظاً جيداً، وله مشاركة في الفقه، تولى خطابة الجند ولم يزل عنها حتى توفي قبل أخيه إبراهيم المذكور في باب الألف ثامن شهر رمضان سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٦٢٩- عمر[4]

ابن سعيد بن أسعد بن علي الحرازي، تقدم ذكر والده في حرف السين. أقام هذا عمر على خدمة الأشرف بالجندية والمنادمة سنين، ثم صحب الفقيه أبي بكر التعزي، وشغف به فترك الخدمة وتزهد، وصار له بذلك صيت

---

(١) تعرف هذه المدرسة «بالمدرسة العُمرية» ابتناها صاحب الترجمة سنة ٦٩٣هـ، وفرغ منها سنة٦٩٤هـ، وخص بها أهل مذهبه من أصحاب أبي حنيفة. الجندي، السلوك، ج٢، ص٥٤. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٥. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٤٧.

(٢) كذا في السلوك، ج٢، ص٥٤، وذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٥، باسم «منتخب الفنون» وعند الأكوع في المدارس الإسلامية في اليمن ص١٤٨، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٢١، باسم «منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون»، ويقال إن الجزء الأول منه يعرف بعنوان «التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك» والكتاب موسوعة في الأدب، ويوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير رقم ١٤٨أدب، ونسخة أخرى بمكتبة حسن الصدر بالكاظمية «الجزء الأول».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٣.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مستفيض، ثم بعد ذلك سلك طريق الزراعة. توفي نهار الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة.

٦٣٠- عمر(١)

ابن محمد بن مسعود الحجري بلداً، تفقه في بدايته بالفقيه إسماعيل بن أحمد الخلي، ولما صار في السمكر بسؤال من أهلها، أكمل قراءته على الفقيه صالح بن عمر، وتولى القضاء في السمكر سنة وانفصل وبقي على التدريس والخطابة إلى أن توفي منتصف شعبان سنة اثنين وعشرين وسبعمائة.

٦٣١- أبو الخطاب عمر(٢)

ابن أبي بكر بن أبي القاسم الشعبي، كان من أخيار أولاد الفقهاء، عالي الهمة شريف النفس كثير المعروف والخير والمروءة فقيهاً أديباً لغوياً نحوياً، توفي على الحال المرضي سلخ صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة.

٦٣٢- أبو حفص عمر(٣)

ابن محمد بن عمر بن سعيد النحوي، كان فقيهاً عارفاً جامعاً لفنون العلم والفقه والفرائض والحساب والطب، ولما توفي الواثق لم يطب له الإقامة بظفار فعاد إلى اليمن، وكان فيه عدالة وأمانة فيما يتصدى له، ولم يحضرنا تاريخ وفاته.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٠-٩١.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٧.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٦.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٦٣٣- أبو الخطاب عمر(١)

ابن محمد بن عبد الله بن عمران المتوجي - بضم الميم بعد ألف ولام، وفتح التاء المثناة من فوق والواو، ثم جيم، ثم ياء نسب- مولده سنة ست وأربعين وستمائة، دَرَّسَ بالمدرسة العمرية، وكان يغلب عليه العزلة والعبادة، توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وسبعمائة.

٦٣٤- أبو الخطاب عمر(٢)

ابن الفقيه أبي بكر بن العراف لقباً، ولد تاسع المحرم سنة ثمان وثمانين وستمائة، تفقه بابن النحوي وتزوج بابنته، ولما نزل به الموت أوصى إليه بضم تركته وقضى دينه، فلما توفي قام بذلك أتم قيام، ثم خلفه في تدريسه بالغرابية، فوقف بها مدة، ثم حج سنة خمس وعشرين وسبعمائة وجاور بمكة سنتين، ثم عاد فقابله المجاهد بإكرام وإجلال، وكان يرى له منزلة حسنة، ودَرَّسَ بالمجاهدية، وكان ينتقل إلى الخانقة بحيس(٣) وهو ممن يعد من أهل الزهد والورع وسعة الفقه، وفيه بشاشة وشرف نفس وأُنس للأصحاب، وامتُحن بقضاء تعز مدة في أيام ابن الأديب، ثم عزل عنه. توفي في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

٦٣٥- أبو حفص عمر(٤)

ابن عبد الله بن سليمان الكندي نسباً، والعتمي بلداً، ولد سنة تسعين

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٧.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٣-١٣٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٨٦-٨٧.

(٣) هي الخانقة المظفرية في مدينة حيس، نسبة إلى الملك المظفر الرسولي. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤٣.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٦٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وستمائة، تفقه بأبي القاسم، وبالإمام الأصبحي، وبالفقيه صالح بن عمر، وكان فقيهاً عارفاً ورعاً، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٦٣٦- أبو حفص عمر(١)

ابن الفقيه أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه علي بن أبي بكر التباعي، بدأ بطلب العلم ببلده في المخادر، ثم ارتحل إلى زبيد، فتفقه بأحمد بن سليمان وغيره، دَرَّسَ لمحمد بن ميكائيل بمدرسته التي أنشأها بزبيد(٢) وكان فقيهاً فاضلاً ذا معرفة شافية في الأصول والفروع، معروف بشرف النفس وعلو الهمة، توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٦٣٧- أبو حفص عمر(٣)

ابن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي، ولد مستهل رمضان سنة ست وتسعين وستمائة(٤)، تفقه بأهل الجبال، ثم نزل تهامة، وتفقه على فقهاء زبيد، وغالب أخذه فيها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحضرمي، وكان ذا فضل ومعرفة وعلم جيد، ولم يزل بزبيد حتى توفي على الطريقة المرضية سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

٦٣٨- أبو الخطاب عمر(٥)

ابن عثمان بن محمد بن علي الجبائي(٦) الحميري، كان فقيهاً صالحاً

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٩.
(٢) كانت هذه المدرسة قبالة باب شبارق، ويمر المَجْرى من تحتها. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٨٨.
(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٣.
(٤) في (ب) وفي العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٣، «سنة ست وسبعين وستمائة».
(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨.
(٦) في (ب) «الحشاي» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ورعاً استظهر القرآن الكريم، وقرأ «التنبيه»[1] قراءة محققة على فقهاء جبلة، وسمع بعض المسموعات على غيرهم، توفي في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين / وسبعمائة. [٣٦ - ظ(أ)]

٦٣٩- أبو الخطاب عمر[2]

ابن مسعود بن يحيى بن محمد بن المبارك المري[3]، تفقه بالفقيه محمد بن أبي بكر الأصبحي، ثم بالإمام أبي الحسن الأصبحي وبابن الزنبول[4]، ودَرَّسَ بمدرسة شنين في السحول، وكان يختلف بين بلده والسحول، كان فقيهاً محققاً عالماً مدققاً زاهداً ورعاً صالحاً، لم يزل على الطريق المرضي إلى أن توفي على ذلك مقتولاً من بعض قطاع الطريق سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ولزم شيخ البلد القاتل وأحضره إلى تربة الفقيه يوم الثالث من دفنه واستدعى بولد صغير للفقيه وسلم له فاساً وقال: أقتل هذا فهو قاتل أبيك، فضربه حتى قتله بعد ساعة لصغره.

٦٤٠- عمر[5]

ابن عيسى بن محمد بن سليمان المسلي، ثم العامري، مسكنه العُقلة[6] - بضم العين المهملة بعد ألف ولام، وسكون القاف، وفتح اللام، ثم هاء

---

(١) في (ب) «السُنَّة» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٥٨.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٧.

(٣) في (ب) «المقري» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦٧.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٦٧، «وبابن رسول».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٦-٢٦٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٦.

(٦) «العقلة» كما ضبطها المؤلف، قرية من الشعيب، تقع شرق جنوب قعطبة، وفيها آثار حميرية كثيرة. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٦٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعدها- كان فقيهاً متأدباً راوياً للشعر قائلاً له، وله مشاركة في العلوم، مقبول الكلمة في بلده، توفي سنة اثنتين وسبعمائة.

٦٤١- أبو حفص عمر

ابن إبراهيم بن عيسى بن مفلح بن زكريا الأفعوي نسباً، الشبوي بلداً نسبة إلى شبوة[١] - بفتح الشين المعجمة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الواو، ثم هاء ساكنة-، قرية قديمة بين جردان[٢] وبيحان[٣]، كان كبير القدر شهير الذكر، تفقه بابن الصوفي من أهل الملحمة، وبعلي بن حسن الأصابي، وارتحل إلى تهامة، أخذ بها الفرائض عن ابن معاوية، سكن هذا الفقيه في آخر عمره بموضع يسمى الظفر[٤] على قرب من بلد بني الرغب، وقصده الناس من مواضع عدة، وامتُحن بقضاء السحول، فكان فيه الزاهد المعروف والورع

---

(١) «شبوة» كما ضبطها المؤلف، هي المدينة الأثرية القديمة، وعاصمة مملكة الدولة الحضرمية بعد ميفعة، وتعتبر من المدن السبئية التجارية الهامة بعد تغلب السبئيين على دولة حضرموت عام ٦٥ للميلاد. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج٢، ج٣، ص٤٤٤. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٢٥. يوسف محمد عبدالله، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، ص٢٤٢-٢٤٦.

(٢) «جردان» بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ثم ألف ثم نون، وهو وادي عامر بالقرى والسكن في بلاد البيضاء، ومصب الوادي جهة حضرموت، وقد ورد ذكره في نقوش الأوسانيين، كما جاء اسمه في خبر الوفود إلى الرسول عليه الصلاة والسلام. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٨٣. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٨٦.

(٣) «بيحان» إسم مشترك بين عدد من الأماكن في اليمن، وأشهرها بلدة بيحان الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة صنعاء وجنوب مدينة البيضاء، وتحدها حضرموت من جهة الجنوب الشرقي، وهي ناحية واسعة تشمل عدداً من القرى. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج١، ص١٣٢. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٦٢.

(٤) «الظفر» كما حدده المؤلف، يحمل اسمه إلى يومنا هذا، ويقع في مخلاف البيضاء. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٧١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموصوف، وعزل نفسه وعاد إلى بلده. أخذ عنه الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد بن يوسف الغيثي[1] الوصابي، ولم يحضرنا تاريخ وفاته.

٦٤٢- أبو يوسف عمران[2]

كان عارفاً بالقراءات السبع، مذكوراً بالعلم والورع والدين، ولم نعثر على تاريخ وفاته.

٦٤٣- أبو حفص عمر[3]

ابن عمر بن محمد بن أحمد من ريمة الأشابط، سكن قرية السورة[4] - بضم السين المهملة، وفتح الواو والراء، ثم هاء بعدها - كان فقيهاً صالحاً، ولما صار الفقيه إسماعيل الحضرمي قاضي الأقضية في تهامة، جعله قاضياً لبلده لمعرفته بصلاحه وورعه، وكان صاحب كرامات متعددة.

٦٤٤- أبو حفص عمر[5]

ابن أبي بكر بن محمد بن سلامة الناشري، تفقه بعلي بن مسعود وغيره، وكان فقيهاً عارفاً ذا فنون كثيرة في العلم، مجوداً في البحث بارعاً في النظر.

٦٤٥- أبو الخطاب عمر[6]

ابن عبد الله الشاوري، كان ذا دين وورع وسداد في الفتوى، لزم

---

(١) في (ب) «العتبي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٧٢.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٧٢ باسم «عمر».
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٩.
(٤) «السورة» كما ضبطها المؤلف قرية عامرة في عزلة بني صعب من ناحية كسمة. الجندي، السلوك ، ج٢، ص٢٩٩، وهامش نفس الصفحة.
(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٢٤.
(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٤.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المسجد نيفاً وعشرين سنة، ثم حصل به مرض، فلم يقطع الجمعة والجماعة، وهو ربيب الفقيه سليمان بن محمد بن الزبير السابق ذكره.

٦٤٦- أبو حفص عمر[١]

ابن محمد بن عبد الله ابن سلمة الحبيشي، الأصابي، كان ذا علم وعمل وزهد وورع، وله الشهرة في التعبد والصلاح، عُمر عمراً طويلاً، وتفقه بالفقيه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل المأربي، وعلى غيره من العلماء. تولى القضاء في بلده بوصاب، ولم يزل على الطريقة المحمودة إلى أن توفي يوم الاثنين نصف شهر جمادى آخر سنة إحدى وسبعمائة.

٦٤٧- عمر[٢]

ابن أحمد ابن الفقيه محمد بن عمر، فقيه فاضل يحفظ «التنبيه» استظهاراً، وله معرفة في الفقه، لبث مدة في تهامة، وولي قضاء موزع ونواحيها، وكان حسن السيرة في القضاء، وتفقه به جماعة.

٦٤٨- عمر[٣]

ابن علي ابن الفقيه عثمان بن حسين، كان يسكن موضعاً بسفل وصاب يعرف بالضُنْجُوْج[٤] - بضم الضاد المعجمة بعد ألف ولام، وسكون النون، وضم الجيم، ثم واو ساكنة ثم جيم- كان فقيهاً صالحاً ورعاً مطعاماً للطعام،

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٠.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٦-٢٩٧.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٧.

(٤) «الضنجوج» كما ضبطها المؤلف، قرية خربة، ما تزال أطلالها قائمة في عزلة الشعيب من وصاب السافل، كانت من المراكز العلمية المشهورة في اليمن. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٩٧. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٢٣٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تفقه بابن عمه أحمد بن محمد وبغيره، توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٦٤٩- أبو حفص عمر[(١)]

ابن عبد الله المكي، المحدث في المدرسة المجاهدية، كان أحد المشهورين بمعرفة الحديث والتثبيت عن مباحثه، ومعرفة الرواة، وله في مذهب الحنفية معرفة شافية، ولم يزل على الدرس والإقراء حتى توفي في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة.

٦٥٠- أبو محمد عمر

ابن سعيد بن مغيث بن سعيد التعزي، أحد الفقهاء المَوْحُودِين[(٢)] وله في الفرائض معرفة شافية لا سيما في الجبر والمقابلة، أخذ عن خاله أبي عبد الله محمد بن يوسف الصبري، وبه تفقه، وولي القضاء في تعز في زمن المجاهد، وكانت سيرته مرضية، وهو مدرس في المظفرية إلى الآن.

٦٥١- أبو الفتح الملقب بالمنصور عمر[(٣)]

ابن علي بن رسول الغساني، عرف بالشهيد، تولى الملك في اليمن بعد الملك المسعود، فذلت له أقطارها، وعنت له جهاتها، وسلك فيها المنهاج الأرشد، وكان أكثر مقامه بمدينة الجند، وله فيها المدرسة المنصورية ثم في تعز المنصوريتان، العلياء، والسفلى[(٤)]، وله في زبيد ثلاث مدارس، إحداهن

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٨-١١٩.

(٢) في (ب) «أحد الفقهاء المودين».

(٣) راجع مصادر ترجمته في القسم الخاص بالدراسة، في الحياة السياسية، في عصر الملك الأفضل.

(٤) هما المدرسة الغرابية، والمدرسة الوزيرية، في مغربة تعز. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٨٢. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤١-٤٣.

للشافعية، والأخرى للحنفية، والثالثة لأصحاب الحديث[١] وأوقف عليهن وقفاً لم يوقفه غيره ممن سبقه، ولا فيمن لحقه، وكانت مآثره شهيرة / محباً لصحبة [٤٠ - و(أ)] العلماء ومجالسة الفقهاء. قتله الذُباهي في قصر الجند بحيلة، وقصته في ذلك مشهورة، وحُمل من قصر الجند إلى مدينة تعز، ودفن في المدرسة الأتابكية غربي المدينة المذكورة.

٦٥٢- أبو الفتح عمر[٢]

ابن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني، الملقب بالملك الأشرف، عهد إليه والده الملك المظفر في آخر عمره سنة ثلاث وتسعين وستمائة قبل وفاته بسنة، وكان ذا ورع مشهور وفضل مذكور محباً لمجالسة العلماء ومصاحبة الفقهاء، وبلغ درجة عالية في المعرفة ورتبة سامية في العلوم، وكان متقناً في كل فن، باحثاً في كل مذهب، حتى أنه كان يفتي في عشرة علوم، وله التصانيف في كل فن، ومؤلفاته غزيرة جليلة، ولو لم يكن له من مؤلفاته غير «شفاء العليل في الطب» لكفاه شاهداً لفضله وعنواناً لنقله، فإنه طمس آثار من قبله، وجلى به ظلام ما لم يوضحه الأوائل، ورتبه ترتيباً عجيباً، ونقحه تنقيحاً غريباً. خالف عليه صنوه المؤيد سنة خمس وتسعين وستمائة في الشحر، وقصده بعد وفاة المظفر، فجهز إليه العساكر، وجعل مقدمهم الناصر ولده، والشريف علي بن عبد الله المظفر، وكانت وقعة عظيمة من الوقائع المشهورة، حتى أن المؤيد وثب بفرسه درب الدعيس وحوصر، فلزم ثم سجن في حصن تعز، وكان الأشرف محسناً إليه غاية الإحسان، طالباً منه طيبة القلب

(١) هذه المدرسة مرتبطة بالمنصورية السفلى، والتي انقسمت إلى قسمين: إحداهما لأصحاب أبي حنيفة، والآخر لأصحاب الحديث. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٤٩.

(٢) راجع مصادر ترجمته في القسم الخاص بالدراسة، في الحياة السياسية في عصر الملك الأفضل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتعطف، إذ كان ذا نفس رحيمة، وإليه تنسب الأشرفية بمدينة تعز ومدينة زبيد، وبنى قصره المشهور بصنعاء إلى جنب قصر المظفر. توفي رابع عشر من شهر المحرم سنة ست وتسعين وستمائة، ودفن في الأشرفية، وقبره هنالك يزار ويتبرك به.

٦٥٣- أبو حفص عمر[(١)]

الملقب بالمنصور ابن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر ابن علي بن رسول، كان ذا همة سامية، مذكوراً بفضل الفراسة، توفي في زمن أبيه يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة.

٦٥٤- أبو العباس عمر[(٢)]

ابن يوسف الدين أخو المظفر لأمه، كان كبير الهمة، ذا همة عالية وإقطاع جيد، وله المدرسة العمرية في مدينة تعز، توفي في شهر صفر سنة سبع وستين وستمائة.

٦٥٥- أبو الخطاب عمر

ابن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن الخطاب القرشي المخزومي، كان فضيلا[(٣)] في زمنه بأنواع الصناعات، ذا جودة في الخط وسمو في الحظ، استوزره المجاهد فحسنت سيرته وعظمت مرتبته. توفي يوم الأربعاء تاسع وعشرين شهر صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٩٨.
(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٥٣-١٥٤.
(٣) في (ب) «كان ذا فضل».

٦٥٦- أبو حفص عمر(١)

ابن أبي القاسم بن معيبد الشكير، الوزير الكبير، ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في مدينة كدرة(٢) سهام، أحد أعيان دولتنا [ونا](٣) صحي مملكتنا، بعثناه لقبض مال التهائم، فقام به قياماً مرضياً، ثم جعلنا إليه سد الخاص، ثم نظر ديوان الحلال، ثم استوزرناه في دولتنا، فنهض في ذلك وقام فيه أحسن قيام، شكره عليه الخاص والعام، وكان من أفراد الزمان وأحد الوزراء الأعيان، جمع الله فيه من المحاسن ومكارم الأخلاق ما لم يجتمع في إنسان، وكان أحب الناس خَلقاً وخُلقاً، رئيساً لطيفاً أديباً حسن المجالسة، فصيح اللسان، طيب الحديث، عذب المنطق، حلو الشمائل، براق المبسم، ذا أخلاق رضية، وشمائل رضية، كثير الحياء، جزيل العطاء، قائماً بحقوق الأصحاب متعطفاً على الأحباب، جُمعت فيه صفات لا توجد في غيره من الكمال والسؤدد والصفات الحسنة، لا يأتي الزمان بمثله رحمة الله عليه(٤).

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٠ ، ١٤٥-١٤٦، وفي (ب) وردت هذه الترجمة مختلطة بالترجمة التي تليها مباشرةً على النحو التالي: «أبو حفص عمر بن ابي القاسم بن المعيبد بن عمر الركبي القحطاني، ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في مدينة الكدرة سهام، أحد أعيان دولتنا وناصحي مملكتنا، بعثناه لقبض مال التهائم، فقام به قياماً مرضياً، ثم جعلنا إليه سد الخاص، ثم نظر ديوان الحلال، ثم وزرناه بعد أبو حفص عمر بن محمد بن محيا، أحد كتاب الدولة المجاهدية، ثم أنشأناه ناظراً في الخاص، ثم سد ديوان الاستيفاء وأضفنا إليه نظر الوقف، ثم استنبناه في الثغر المحروس، ثم بعد ذلك نظر لحج، توفي مقتولاً في القحمة في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة» والملاحظ أن تاريخ الوفاة تذييل من الناسخ.

(٢) في (ب) «الكدرة».

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) ذكر الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٤٥، وفاته في سنة ٧٨١هـ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٥٧- أبو حفص عمر[١]

ابن محمد بن محيا، أحد كتاب الدولة المجاهدية، ثم أنشأناه ناظراً في الخاص، ثم شد ديوان الاستيفاء، وأضفنا إليه نظر الوقف، ثم استنبناه في نظر الثغر المحروس، ثم بعد ذلك [جعلنا][٢] إليه نظر لحج. توفي مقتولاً في القحمة في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٦٥٨- أبو السمو علاء[٣]

ابن عبد الله بن محمد بن العلاء الوليدي الحميري، كان يقال له السلطان علاء، يعرف بذلك، وانتقل إلى السمكر، وكان يختلف إلى الجند وزبران[٤] وجبلة وتعز وجبأ ونواحيها، فأخذ في الجند عن المبردع وغيره، وأخذ بزبران عن ابن رفيد[٥] وغيره، وأخذ بتعز عن أبي الحسن علي السرددي وغيره، وأخذ بجبأ عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علوان الصوفي، وأخذ بجبلة عن محمد ابن مصباح، وكان رجلاً صالحاً بورك في دينه ودنياه، وكان الشيخ أحمد بن علوان يوده ويثني عليه، وبينهما ألفة حسنة، ولهما أخبار وروايات مستحسنة، وكان متى انقطع عن الوصول إليه وصل الشيخ بنفسه إلى السمكر، ويقيم عنده أياماً، وكان ذا محفوظات وروايات من الأخبار والأشعار ما هو بفنون الأدب واللغة وغيرها. توفي على رأس الثمانين وستمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢١-١٢٢.

(٢) الزيادة من الترجمة السابقة لهذه الترجمة مباشرةً، لاستقامة العبارة.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٩.

(٤) «زبران» هي قرية عامرة إلى الآن، تقع على رأس أكمة إلى الجنوب الغربي من مدينة الجند، وإلى الشرق من مدينة تعز بمسافة (٢٠كم تقريباً). الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج٢، ص٣٨١. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٩٢٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٨٩.

(٥) كذا عند الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٩.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٦٥٩- أبو القاسم عيسى(١) وأخوه إسماعيل(٢) / [٤٠ - ظ(أ)]

ابنا إبراهيم الربعي، كانا إمامَيْ وقتهما في الأدب، فعيسى رأس الطبقة في اللغة المحقق لشكلها(٣) وكتابه الموسوم «بنظام الغريب» يدل على ذلك، وأنه مجود في النقل كامل في الفضل، وعليه يُعَوّل كثير من أهل اليمن من وجوده إلى وقتنا، من لا يقرأهُ ولا يتكرر فيه لم يعده كثير من الناس لغوياً، وقد أخذ عنه زيد بن الحسن الفائشي وغيره، وشرحه بعض الفضلاء شرحاً جيداً، وكان كثير الورع جيد الضبط فقيهاً عالماً فاضلاً، توفي ببلده سنة ثمانين وأربعمائة، وأما أخوه إسماعيل فكان مثله أو يقاربه في المعرفة، وله القصيدة المعروفة «بقيد الأوابد»(٤) وله شعر حسن وترسل مستحسن، ووفاته بعد أخيه بأيام.

٦٦٠- أبو القاسم عيسى(٥)

ابن علي بن أبي بكر بن محمد بن مفلت، تفقه بفقهاء مصنعة سَيْر، وولي قضاء الجند وأقام فيه خمساً وأربعين سنة في الدين والورع والعفاف والكفاف، لم يذكر عنه ما يذكر عن غيره من الحكام، وكان يحب العلم

---

(١) ترجم لهما ابن سمرة في الطبقات، ص١٥٦-١٥٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٤-٢٨٥، والأكوع، في مقدمة نظام الغريب، ص٣-٨.

(٢) ترجم له القفطي في إنباه الرواة، ج١، ص١٩١-١٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة، ص١٩٣.

(٣) في السلوك، ج١، ص٢٨٤ «المشكلها».

(٤) في (ب) «بقيد الفوائد» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص١٥٧، ومن السلوك، ج١، ص٢٨٥، وقد رتب المؤلف هذه القصيدة على ترتيب «كتاب العين للخليل بن أحمد» وأورد القفطي في إنباه الرواة، ج١، ص١٩٢ عدداً من الأبيات من مطلع القصيدة، ويوجد منها نسخة خطية في مكتبة القاضي محمد العمري بصنعاء، وقد شرحها أبو بكر بن علي الحدادي المصري المتوفى سنة ٨٠٠هـ. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٣٦٧. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٦٨.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٥٠-٤٥١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأهله، حافظاً «لكتاب الله تعالى» حافظاً «الكتاب المهذب» وهو أحد من يعده الفقهاء من حفظ «المهذب» عارفاً به، وكان يقوم بحال كل من دخل الجند لطلب العلم بالكفاية والرعاية، وكان عند المظفر معظماً، وكان رزقه من جزية اليهود، وله أرض قريبة من الجند تقوم بكفايته، والغالب على حاله المسكنة، وكثيراً ما يدان تورعاً، وهذا يدل على حسن سيرته إذ يقيم خمساً وأربعين في القضاء ومات مديوناً، وكان عمره فوق مائة سنة لم يتغير له عقل ولا أختل له فهم، يحضر المجالس الفقهية والمواكب الملكية، ينتفع بعلمه ويستضاء برأيه. توفي ليلة الأربعاء حادي عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

٦٦١- أبو القاسم عيسى[١]

ابن أبي بكر، عرف بالحكمي، تفقه بالريمي، وكانت طريقته في الدين طريقة [مرضية][٢] تُفضل طريقه ابن أخيه أحمد[٣] الحكمي المذكور في حرف الألف، وامتحن في آخر عمره بانكفاف بصره إلى أن توفي سنة خمس وسبعمائة.

٦٦٢- أبو القاسم عيسى[٤]

المعبري[٥] الحنفي، كان مجتهداً في طلب العلم، أخذ عن المكي، وتوفي قبله، فلما توفي المكي رآه بعض أصحابه في المنام فسأله عن هذا الفقيه فقال: لم أقدر أجتمع به من شدة مأهبته.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٥.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) في السلوك، ج٢، ص٣٥، «تفضل على طريقة ابن أخيه أحمد».

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٦.

(٥) في (ب) «المعنوي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٦٣- أبو المنصور عيسى[(١)]

الملقب بالظافر بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، كان حسن الحال عند كافة الناس، لِمَا أظهر من مخائل الرئاسة وحسن السياسة وصدق الفراسة، توفي في زمن أبيه يوم السبت ثالث وعشرين شهر المحرم سنة ثلاث وسبعمائة.

وإلى الآن لم يقع لنا على حرف الغين شيء فنثبته، فإن وقع ألحقناه إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٦٤- أبو

ابن أ
والده أسعد
بشهر صفر
الأصحاب ر
وتوفي بها لـ

٦٦٥- أبو

ابن دَ
الدال المهمل
الأب، ذكره

---

(١) ترجم
(٢) «ردمان
ثلاث
ج٢، ص
المدن و
(٣) ترجم
(٤) في وف
بالمختل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الفاء

٦٦٤- أبو يحيى فضل(١)

ابن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي، ثم الحميري، قدم والده أسعد اليمن من ردمان(٢) وسكن موضعاً من دلال، وولد ابنه فضل هنالك بشهر صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، وكان فقيهاً مجوداً، ارتحل إليه الأصحاب رغبة في علمه وكرمه، دَرَّسَ في الملحمة لنيف وثمانين وخمسمائة، وتوفي بها لعشر خلون من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

٦٦٥- أبو علي فُنج (٣)

ابن دَخرَج ـ بضم الفاء، وفتح النون، وسكون الجيم، ثم اسم ابيه بفتح الدال المهملة، وسكون الحاء المهملة، وفتح الراء، ثم جيم - وهو فارسي من الأب، ذكره الحافظ عبد الغني في «المُختلف والمؤتلف»(٤) قال: ولا نظير له

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٧.

(٢) «ردمان» بلد مشهور في اليمن، يبتدئ من نجد الجاح شرقي مدينة رداع بمسافة ساعتين أو ثلاث ساعات حتى حدود حريب، وردمان تحتفظ بإسمها إلى اليوم. الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٩. الحجري، مجموع بلدان اليمن، مج١، ج٢، ص٣٦٥. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٧٦.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١١٩.

(٤) في وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٩٠، وفي شذرات الذهب، ج٣، ص١٨٨، «المؤتلف والمختلف»، وهو في أسماء نقلة الحديث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الأسماء، وهو الذي عنه الحكاية في غرس الجوز، وهو ما أسنده الحافظ في «كتابه» عن وهب بن منبه عن أبيه عن فُنج هذا قال: كنت أعمل بالدينباذ[1] وأعالج فيها، فلما قدم يعلي بن أمية أميراً على صنعاء جاء معه برجال، فجاءني ذات يوم رجل منهم[2] وأنا أصرف الماء في الزرع، وكان في كُمّه جوز فقعد على كسر من ساقية وجعل يخرج الجوز من كمّه ويأكله حبة فحبة، ثم ناداني يا فارسي هَلُمّ، فدنوت منه، فقال لي: يا فنج أتأذن لي أن أغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقلت: وما نفعي بذلك؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من نصب شجرة، وصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له بكل ما يُصاب من ثمرها صدقة عند الله»[3] فقلت له: أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: نعم يا فُنج، أنا أضمنها بعد الله عز وجل، ثم غرس جوزة وسار، قال الحافظ: فأخبرني الراوي أنه يؤكل من ثمرها إلى الآن. وفنج من أهل الطبقة المعدودين، غير أنه ليس بذي شهرة بالعلم والإسناد الكثير، ولم يتحقق تاريخ وفاته.

٦٦٦- الشيخ فيروز[4]

أحد تلاميذ الشيخ محمد بن أبي بكر، صاحب عواجة، كان صاحب الشيخ الصالح أبي الغيث ابن جميل واستخلفه، وكان فيروز كبير القدر شهير الذكر سالكاً طريقاً كاملاً بالزهد والورع، وله الكرامات الباهرة، فقام بالرباط

---

(١) «الدينباذ» هو موضع في صنعاء يسمى «رأس الدينباذ» وهو طيب التربة، ويؤخذ منه الطين لعمل القلال «كيزان الماء». الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٢٤٦.

(٢) هو وَبْر بن يُحَنّس الخزاعي. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص١٩٠.

(٣) جاء نص الحديث النبوي في مسند أحمد بن حنبل في سياق الحديث الذي دار بين صاحب الترجمة والصحابي الذي قدم اليمن بصحبة يعلي بن أمية. مسند الإمام أحمد، ج٤، ص٦١، ج٥، ص٣٧٤.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٦٤.

ببيت عطاء إلى أن توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة[1] على الحال / المرضي بعد أن استخلف ابنه علياً. [٤١ - و(أ)]

٦٦٧- أبو الخير فاتن[2]

ابن عبد الله المعري[3]، كان من أعيان أهل الدين والدنيا متعلقاً بأذيال العلم، وهو في موالي الغز[4] كجوهر المعظمي في مَوَالي العرب، وكان من الأتقياء، صحب ابن جديل بسهفنة وابتنى عنده مسجداً، ووقف عليه وقفاً جيداً يقوم بإمام ومؤذن وأيتام، وله أيضاً مسجد بطريق مدينة ذي جبلة صغير، ليس بعده مسجد ولا بيت، وكان يصحب الفقيه سليمان الجنيد بذي أشرق، والفقيه عمر بن سعيد، وكانا مجتمعين على دينه وصلاحه، ولم يتحقق له تاريخ.

٦٦٨- أبو شجاع فاتن

ابن عبد الله الدملؤي، أحد أمراء خُدَّامنا، جعلنا إليه أمر الخزائن، وقدمناه في مواضع شكرنا سعيه في ذلك، وهو باقٍ إلى الآن.

---

(١) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٦٤، «سنة ٦٧١هـ».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥١.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٥١، «المعزي».

(٤) في (ب) «وهو في نوال الغز» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٦٩- أ

ابن
ابن كعب
دهره ونـ
ونفع به ا
مخلاف ا
شافعية الـ
ظُبا، وذلك
إلى زبيد،
من آل زر
رحلة إلى

(١) ترجـ
(٢) «الجـ
بن مال
(٣) «القر
فهو مـ
ذلك،
ابن سـ
(٤) هو أبو
(٥) في (ب

حرف القاف

٦٦٩- أبو محمد القاسم[١]

ابن محمد بن عبد الله الجمحي[٢] ثم القرشي[٣] وبنو جمح بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة، وحيد عصره وفريد دهره ونسيج وحده الذي عمت بركاته واشتهرت رئاسته، عضد الله به الدين ونفع به المسلمين. سكن سهفنة، وهو الذي انتشر عنه مذهب الشافعي في مخلاف الجند وصنعاء وعدن، ومنه استفاد فقهاء المذهب في البلاد، فأخذ عنه شافعية المعافر ولحج وأبين وأهل الجند والسحول وأهل أحاظة وعنَّه ووادي ظُبا، وذلك وسط المائة الرابعة، وارتحل في بدايته إلى أبي بكر بن المضرب[٤] إلى زبيد، فتفقه به في «مختصر المزني» ثم تفقه أيضاً بالشيخ عبد الله بن علي من آل زرقان[٥] وسمع من عبد العزيز بن عبد ربحي المعافري، وكانت للقاسم رحلة إلى مكة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، فلقي فيها أبا بكر أحمد بن إبراهيم

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٨٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٢٨-٢٣٠.

(٢) «الجمحي» نسبة إلى بني جُمح بن عمرو بن هَصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٨٧.

(٣) «القرشي» إختلف الناس في هذه النسبة، فمنهم من قال: كل من ينسب إلى فهر بن مالك فهو من قريش، ومنهم من قال: إلى النضر بن كنانة فهو من قريش، ومنهم من قال غير ذلك، ولما تفرقت قريش عن الحجاز، سكن منهم سهفنة، وهذا الفقيه القاسم وأهله منهم. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٨٧.

(٤) هو أبو بكر ابن المضرب (ت ٣٦٢هـ). الجندي، السلوك، ج١، ص٢٢٤.

(٥) في (ب) «وزفان» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٢٢٩.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المروزي[1] فأخذ عنه «كتاب السنن لأبي داود»[2] عن الأعرابي[3] عن المصنف، وكان القاسم قد جمع معه[4] الفقه والحديث والأصول والكلام وعلم القرآن ومعاني القرآن، أخذ ذلك عن شيوخه، منهم الحسن بن أحمد المقري النيسابوري[5]. وكان القاسم فقيهاً عالماً جمع مجلسه القرباء والبعداء، وأخذ عنه العلم خلق كثير، منهم إسحاق العشاري، وجعفر بن عبد الرحيم المحابي، وعمر بن إسحاق المصوع، وإبنه عبد الله، وأبو الموت، وأبو الخير أيوب بن كديس، وإبراهيم بن أبي عمران، وعبد الملك بن أبي ميسرة، وأسعد ابن خلاد، ومحمد بن سالم بن عبد الله بن يزيد، ولولا خشية الإطالة لذكرنا مناقبه ما هو كثير. وكانت وفاته رحمة الله عليه بقرية سهفنة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، ودفن في مقبرتها الشرقية، وذلك في دولة الكرندي[6] وسلّمه الله تعالى أن تدركه دولة الصليحي، وكان أول قيام الصليحي في شوال سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، وظهر سعيد بن نجاح الحبشي[7] من زبيد يوم الأربعاء السابع من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وأربعمائة، فقتل في زبيد من قتل،

---

(١) هو أبو بكر القفال المروزي عبد الله بن أحمد (ت٤١٥هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٤٠٥. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص٢٠٧-٢٠٨.

(٢) هو عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٣١٦هـ). الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ص١٣٥. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢، ص٢٧٣.

(٣) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص٤٠٧. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢، ص٣٥٤.

(٤) في (ب) «جمع مع».

(٥) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث أبو علي الشيرازي الكشي المقري (ت ٤٠٥هـ). ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص١٧٥.

(٦) «دولة الكرندي» هي الدولة التي أسسها آل الكرندي، وهم قوم من حمير، من أولاد ابن حمال، وكانت لهم سلطة قوية ودولة ظاهرة على مخلاف المعافر «الحجرية»، ومخلاف الجند ومخلاف عنة وغيرها، وكانت مدينة «السواء» في المعافر عاصمةً لهم. عمارة اليمني، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٨٧. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٢.

(٧) هو سعيد الأحول، قتل سنة ٤٨١هـ عمارة اليمني، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص١٣٥-١٣٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وانتهب الأموال، ثم خرج إلى المهجم فقتل علياً بن محمد الصليحي وأخاه عبد الله يوم السبت العاشر من ذي القعدة في الشهر المذكور، وكانت إمارته عشرين سنة، وأحببنا ذكر هؤلاء مع وفاة الفقيه لمعرفة تاريخهم لمن طلبه.

٦٧٠- أبو محمد القاسم(١)

ابن أحمد بن أحمد بن حسان، كان فقيهاً مقرئاً أخذ عن الإمام سيف السنة «كتاب الشريعة للآجري» وكان فقيهاً عارفاً، لم يحضرنا تاريخه.

٦٧١- أبو محمد القاسم(٢)

ابن سليمان الحبيشي، سكن حصن آل أيوب من بلد دمت، وهو جبل مشهور، تفقه فيه شيوخ الملحمة، وأخذ عن الإمام طاهر بن يحيى، قال ابن سمرة: هو بلد وَسِن(٣) - بفتح الواو، وكسر السين المهملة، وسكون النون- توفي لبضع عشرة وستمائة.

٦٧٢- أبو محمد القاسم(٤)

ابن علي بن موسى الجبرتي بلداً، والزيلعي نسباً، تفقه بإمامي تهامة أحمد بن موسى بن عجيل، وإسماعيل بن محمد الحضرمي، وارتحل إلى زبيد، وأخذ بها عن ابن عم الإمام إسماعيل الحضرمي، وأقام بمدينة إبّ مدرساً بالمدرسة السنقرية(٥) فانتفع به الناس انتفاعاً جيداً لا سيما إبّ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٣.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٧، والجندي في السلوك ج١، ص٤١٢-٤١٣.

(٣) «وَسِن» كما ضبطها المؤلف، ربما كانت تنسب إلى وسن بن نَمران. الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٣٤٥.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٥-٢٨٦.

(٥) «المدرسة السنقرية»: يوجد في إب مدرستان بهذا الإسم، إحداهما السنقرية العليا، وهي المدرسة التي كانت تعرف «بالحُبّاني» وتدعى اليوم «بالمخلَطة» بعد أن جُمعت بالمدرسة =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وانتهب الأموال، ثم خرج إلى المهجم فقتل علياً بن محمد الصليحي وأخاه عبد الله يوم السبت العاشر من ذي القعدة في الشهر المذكور، وكانت إمارته عشرين سنة، وأحببنا ذكر هؤلاء مع وفاة الفقيه لمعرفة تاريخهم لمن طلبه.

٦٧٠- أبو محمد القاسم(١)

ابن أحمد بن أحمد بن حسان، كان فقيهاً مقرئاً أخذ عن الإمام سيف السنة «كتاب الشريعة للآجري» وكان فقيهاً عارفاً، لم يحضرنا تاريخه.

٦٧١- أبو محمد القاسم(٢)

ابن سليمان الحبيشي، سكن حصن آل أيوب من بلد دمت، وهو جبل مشهور، تفقه فيه شيوخ الملحمة، وأخذ عن الإمام طاهر بن يحيى، قال ابن سمرة: هو بلد وَسِن(٣) - بفتح الواو، وكسر السين المهملة، وسكون النون- توفي لبضع عشرة وستمائة.

٦٧٢- أبو محمد القاسم(٤)

ابن علي بن موسى الجبرتي بلداً، والزيلعي نسباً، تفقه بإمامي تهامة أحمد بن موسى بن عجيل، وإسماعيل بن محمد الحضرمي، وارتحل إلى زبيد، وأخذ بها عن ابن عم الإمام إسماعيل الحضرمي، وأقام بمدينة إبّ مدرساً بالمدرسة السنقرية(٥) فانتفع به الناس انتفاعاً جيداً لا سيما إبّ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٣.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٧، والجندي في السلوك ج١، ص٤١٢-٤١٣.

(٣) «وَسِن» كما ضبطها المؤلف، ربما كانت تنسب إلى وسن بن نَمران. الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٣٤٥.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٥-٢٨٦.

(٥) «المدرسة السنقرية»: يوجد في إب مدرستان بهذا الإسم، إحداهما السنقرية العليا، وهي المدرسة التي كانت تعرف «بالحُبَّاني» وتدعى اليوم «بالمخلَّطة» بعد أن جُمعت بالمدرسة =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ونواحيها، وكان هذا الفقيه عارفاً بالمذهب معرفة شافية، توفي بإبّ سنة اثنتين وسبعمائة، وعمره يومئذ ستون سنة[1] ودفن عند الإمام سيف السنة.

٦٧٣- أبو محمد القاسم[2]

(ابن علي بن عامر بن الحسين)[3] بن علي بن أحمد بن قيس الهمداني، تفقه بحجة، وولي قضاء عدن، وتوفي ليلة الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمائة، وكان فقيهاً صالحاً عالماً عارفاً.

٦٧٤- أبو محمد القاسم[4]

ابن الحسين بن أبي السعود الهمداني نسباً، والفراوي بلداً، ولد في شهر رجب سنة ثلاث وستين وستمائة[5] وكان المشار إليه في وقته بالفقه والزهد والدين والورع والقيام بأمر الموضع، ومال إلى طريق الصوفية، وصحب الشيخ عمر القدسي المذكور في باب العين، وتحكم على يديه ونصبه شيخاً، وكان / على حال مرضٍ من سعة الأخلاق وإيناس الوارد[6] والقيام بحالهم، والاشتغال بمطالعة الكُتب، حج مراراً، توفي برمضان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

= التي كانت خاصة بالنساء، والأخرى السنقرية السفلى، وهي المعروفة اليوم «بالصّامت»، ولم يعرف تاريخ بناء المدرستين ولا الباني لهما، ويحتمل أن يكون أحد أولاد الأتابك سنقر هو الذي بناها. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٠٩-١١٠.

(١) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٦، «نيف وتسعون سنة».

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٦.

(٣) ما بين القوسين في حاشية (ب).

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٥.

(٥) في (ب) «سنة ثلاث وستين وسبعمائة» ومُصحح في حاشيتها.

(٦) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٥، «الواردين».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٧٥- أبو محمد القاسم

ابن محمد بن حسين بن أبي السعود الهمداني، الفراوي، ولد يوم الأحد حادي وعشرين جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستمائة، كان من المشهورين بالدين والورع والصلاح والعبادة والزهد إلى أن توفي على ذلك لخمس بقين من شعبان سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٦٧٦- أبو محمد القاسم(١)

ابن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقي، فقيه في النحو، قراءة في صنعاء، وأقرأه بها أيضاً مدة سنين، ثم ارتحل إلى تعز ودَرَّسَ النحو في المؤيدية(٢) وأخذ «المهذب» عن ابن جبريل، وكان معيداً أيضاً في المؤيدية، ودَرَّسَ بذي هزيم، وعاد إلى صنعاء، ثم عاد أيضاً إلى تعز، وتوفي بها سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٦٧٧- أبو الفتوح قراجا (٣)

ابن عبد الله الملقب بزين الدين المجاهدي، أدرك صدراً من الدولة المجاهدية [وكان أميراً مقدماً زعيماً، أحد رؤساء الدولة المجاهدية، وله غزوات وفتوح كثيرة، وكان أحد الأربعة الذين أناط بهم المجاهد](٤) عمارة سور مدينة ثعبات. توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧١-٧٢.

(٢) «المدرسة المؤيدية» هي المدرسة التي ابتناها السلطان الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر الرسولي سنة ٦٧٢هـ في حافة القماطين غربي مغربة تعز، ووقف عليها من أحسن الأراضي، كما وقف عليها خزانة من الكتب النفيسة. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٥٤.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٤.

(٤) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الكاف

٦٧٨- أبو عبد الله كثير[١]

ابن أبي الزِّفَاف[٢]، أدرك ابن عمر رضي الله عنه، وهو الذي روى عنه الحديث المشهور، وهو الذي سأله عن النبيذ إذا كان يرقى إلى الخمرة، ولم يقع لنا تاريخه.

٦٧٩- أبو عبد الله كعب [٣]

ابن مانع، عرف بكعب الأحبار، كان من حمير نسباً، وفي الدين يهودياً. خرج كعب من اليمن يريد المدينة، ويتحقق أحوال الإسلام، فقدمها زمن عمر رضي الله عنه، فعلم صحة الإسلام بعلامات يعرفها، ثم خرج [إلى][٤] الشام، فسكن حمصاً[٥] إلى أن توفي بها، قال نشوان

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٧٠، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٦.

(٢) في (ب) «الرقاق» وما أثبتناه من (أ) ومن تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٧٠، ومن السلوك، ج١، ص١١٦.

(٣) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٢٨٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٩٢.

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) «حمص» هي مدينة من مدن الشام، وسميت برجل من العماليق يسمى حمص، ويقال برجل من عاملة هو أول من نزلها، ويقال إنها من بناء اليونانيين، وهي عامرة بالناس، فتحها المسلمون بقيادة أبو عبيدة بن الجراح، وقيل بقيادة خالد بن الوليد صلحاً سنة ١٤هـ، =

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

الحميري[1]: ولقد كان من علماء التابعين، وأحد أعيان الأكثرين، توفي سنة اثنتين وثلاثين، والذي ذكره الواقدي خلاف هذا ليس بصحيح.

٦٨٠- أبو المسك كافور[2]

التقي، المعروف مجير الدين، أحد خدام سيف الإسلام، وكان يتعانى القراءة ومحبة أهلها ومحبة العلماء وحسن الظن بهم، وكان شيخاً في الحديث، روى عنه جماعة الحديث وابتنى المدرسة المجُيرية[3] وبه يعرف حول مجير الدين، المعروفة بسوق البقر قبلي المحاريب بتعز.

٦٨١- أبو المسك كافور[4]

ابن عبد الله وزان[5] المؤيدي المجاهدي، كان أحد خدام المؤيد المشار

= في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص١١٢. الحميري، الروض المعطار، ص١٩٨.

(١) هو الأمير العلامة أبو سعيد نشوان بن سعيد بن نشوان اليمني الحميري (ت٥٧٣هـ) كان معتزلياً فقيهاً عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، له تصانيف عدة، منها شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، وكتاب رسالة الحور العين، والقصيدة الحميرية وغيرها. نشوان الحميري، الحور العين، تحقيق كمال مصطفى، ط٢، ١٩٨٥م، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان. المقدمة ص١٦-٢٥، وكتابه منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تصحيح عظيم الدين أحمد، ط٣، ١٤٠٧هـ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. المقدمة. عمارة، المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، ص٢٩. القفطي، إنباه الرواة، ج٣، ص٣٤٢.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٧٤.

(٣) «المدرسة المجيرية» تقع في غرب مدينة تعز إلى الشمال القبلي من قرية المحاريب. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٧-١٨.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٩.

(٥) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٩، «كافور الوزان».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إليهم، ثم أحد المشهورين من الخدام مع المجاهد، بَيَّنَ الرئاسة وحسن السياسة، تولى حصن الدملؤة مراراً، وتولى حصن تعز مراراً، فكانت سيرته مرضية، وكان كثيراً يفعل الخير، وله مسجد مشهور في ذي عُدينة، توفي مستهل جمادى الأولى سنة تسع وستين وسبعمائة.

وإلى الآن لم يقع على حرف اللام شيء فنثبته، فإن وقع ألحقناه، وبالله التوفيق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الميم

وقد رأينا أن نصدر حرف الميم في مؤلفنا هذا، بذكر القارئ القانت والصادق الثابت المتمسك بالعروة الوثقى، وإمام العلماء في الورع والتقوى أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، ثم نرجع إلى ما قدمناه من الترتيب، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

٦٨٢- أبو عبد الرحمن معاذ (١)

ابن جبل بن عمرو بن أَوس بن عابد بن عدي بن كعب الأنصاري الخزرجي، بعثه النبي ﷺ إلى اليمن، فقال له: «بِمَ تقضي؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم [تجد](٢) قال: بسنة رسوله، قال: فإن لم [تجد](٣) قال: أجتهد برأيي، فقال: أحمد الله(٤) الذي وفق رسول رسول الله ﷺ لما يرضاه»(٥). وكان أحد العلماء في الصحابة الأمجاد، ولا يُبعث للقضاء إلاّ عالم، وكان قدومه الجند في جمادى الآخرة، وهو أول من جمع به في شهر رجب. شهد

---

(١) ترجم له القشيري في كتاب الكنى والأسماء، ص٦٧، ومحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع (ت ٣٠٦هـ) في أخبار القضاة، ج١، طبعة عالم الكتب، بيروت، ص٩٧-١٠٢، وابن سمرة في الطبقات، ص١٦-١٧، وابن الأثير في أسد الغابة، ج٥، ص١٩٤-١٩٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٨٣-٨٤.

(٢) الزيادة من طبقات ابن سمرة، ص١٧.

(٣) الزيادة من طبقات ابن سمرة، ص١٧.

(٤) في (ب) وفي طبقات ابن سمرة، ص١٧، «الحمد لله».

(٥) ذكر هذا الحديث وكيع في أخبار القضاة، ج١، ص٩٨، وابن سمرة في الطبقات، ص١٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معاذ بيعة العقبة الكبرى وبدراً، وهو ابن عشرين سنة، وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقد بلغ عمره ثلاثاً وثلاثين سنة، وكفاه للفضل عنواناً قوله صلى الله عليه وسلم «معاذ أعرف أمتي بالحلال والحرام»(١)، ولا عقب له.

٦٨٣- أبو يحيى مالك (٢)

ابن حري الجندي، وولده إبراهيم، حضر سماع «السنن» لأبي قرة على ابن أبي ميسرة بمسجد الجند مع الفقهاء سنة ست وسبعين وأربعمائة(٣) ولم يقع لنا تاريخ وفاتهما.

٦٨٤- أبو الميمون مبارك(٤)

ابن إسماعيل، المعروف بقاضي الجوة، كان فاضلاً حافظاً محدثاً كاملاً، روى عنه الحافظ العرشاني، توفي لبضع وثلاثين وخمسمائة.

٦٨٥- أبو محمد مبارز(٥)

ابن غانم الزبيدي، من بطن منهم يقال له(٦) آل سليمان نسبة إلى زبيد

---

(١) ذكر هذا الحديث الترمذي في الجامع الصحيح، ج٥، «كتاب المناقب- باب مناقب معاذ ابن جبل، زيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم» حديث رقم ٣٧٩٠، ٣٧٩١.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٩. والأهدل. بدر الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن (ت ٨٥٥هـ) في تحفة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، ط١، ١٩٨٦م / ١٤٠٧هـ، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ص١٩٥.

(٣) في السلوك، ج١، ص٢٤٩، «سنة ست وتسعين وأربعمائة».

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٧.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٢-٢٦٣.

(٦) في (ب) «يقال لهم».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القري قبيلة من العرب. صحب الشيخ محمد بن ظفر الفقيه، فارتاض برياضته وتحلى بحلاوته، وصار صاحب كرامات ومجاهدات، ثم ابتنى رباطاً، وقدم إلى أبين، وأدرك الشيخ أحمد بن الجعد بإشارة الفقيه محمد بن ظفر، وربما كانا معاً، فنصبه الشيخ شيخاً، وعاد إلى رباطه وسكنه حتى توفي، ولم يحضرنا تاريخه.

٦٨٦- أبو عبد الله محمد(١)

ابن ماجان، كان أحد المذكورين، وهو الذي حُكي / أنه أدرك ابن عمر [٤٢ - و(أ)] رضي الله عنه وابن جابر وأنس بن مالك، وقال: حججت أم سلمة وأنا غلام، فكانت بغرفة في هودج والناس يحدقون إليه ويقولون أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الهودج، ونحن معشر الصغار ندور حوله وهي فيه.

٦٨٧- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن سميع(٣) الصنعاني، عَدَّهُ الإمام أحمد(٤) في تابعي اليمن، ولم ينسبه إلى مخلاف منها، وإنما ذكره إلى صنعاء الرازي، ولم يحضرنا تاريخه.

٦٨٨- أبو خليد(٥) محمد(٦)

ابن ماجان، ويعرف بصاحب معمر، أخذ القرآن عن أبي عمر بن العلاء حين قدم صنعاء خوفاً من الحجاج، وكان فقيهاً فاضلاً، لم نتحقق له تاريخاً.

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٨٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٥.

(٢) ترجم له الرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٤١، والجندي في السلوك، ج١، ص١٢٢.

(٣) في (ب) «ابن سبع» وما أثبتناه من (أ) ومن تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٤١، ومن السلوك، ج١، ص١٢٢.

(٤) المقصود الإمام أحمد بن حنبل. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٣٤١.

(٥) في (ب) «أبو حامد».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٥-١٢٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٨٩- أبو عبد الله محمد[(١)]

ابن عمرو بن مقسم [المعَافري][(٢)] المعلم، كان إماماً في القراءات بارعاً في الفضل، أدرك أصحاب وهب وأخذ عنهم، توفي (...)[(٣)].

٦٩٠- أبو الغيث محمد [(٤)]

ابن خالد الجندي، وهو أحد شيوخ الشافعي رضي الله عنه، روي عنه الحديث المشهور عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزداد الأمر إلاّ شدة، ولا الدنيا إلاّ إدباراً، ولا الناس إلاّ شحاً، ولا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس، ولا مهدي إلاّ عيسى بن مريم»[(٥)]. قال ابن سمرة: روى هذا الخبر عن الشافعي يونس بن عبد[(٦)] الأعلى، أحد أصحابه، ولذلك أخرجه القضاعي[(٧)] في «كتاب الشهاب» وكان بعض الفقهاء يستدل على أن الشافعي رضي الله عنه دخل الجند كما دخل صنعاء بروايته عن محمد بن خالد. توفي على رأس المائتين.

٦٩١- أبو أحمد محمد[(٨)]

ابن يحيى بن أبي عمر العدني، كان إماماً فاضلاً، أخذ بزمامي الفضل

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٧ .

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ما بين القوسين بياض في (أ) و(ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٦-٦٧، والجندي في السلوك، ج١، ص١٣٤.

(٥) ذكر هذا الحديث ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٦٧، والجندي في السلوك، ج١، ص١٣٤.

(٦) في (ب) «ابن عمر».

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضاعي المصري الشافعي (ت ٤٥٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٩٢. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص٢٩٣.

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٣٦، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٣٠-٢٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والزهد، وكان كثير الحج، حج ستين عاماً ماشياً على قدميه، أخذ عنه مسلم عدة أحاديث في صحيحه، وهو أحد شيوخ المفضل الجندي المشهور، وكان من الحفاظ وأكابر العلماء، وعدَّهُ الترمذي مكياً وذلك لأنه جاور بمكة. ولد في شهر ذي الحجة سنة مائتين، وكانت وفاته برجب لثلاث عشرة ليلة مضت منه سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل خمس وتسعين.

٦٩٢- أبو عبد الله محمد[١]

ابن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن داودي[٢]. ولي قضاء صنعاء من قبل المنصور[٣] وكان فاضلاً فقيهاً أحد الرؤساء المشهورين، توفي سنة ثلاث وخمسين، وقيل إحدى وخمسين ومائة.

٦٩٣- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن كثير الصنعاني، أحد المحدثين، من الأئمة المشهورين، وهو الراوي عن الأوزاعي[٥] الحديث المشهور عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا وطئ أحدكم الأذى بخفه فإن التراب له طهور»[٦]. توفي (سنة ست عشرة ومائتين)[٧].

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٣٨.

(٢) في السلوك، ج١، ص١٣٨، «داذويه الأبناوي».

(٣) المقصود الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٣، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في تهذيب التهذيب، ج٩، ط١، سنة ١٣٢٦هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيد أباد، الدكن، ص٤١٥-٤١٧.

(٥) هو أبو عمر عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمد الأوزاعي (ت١٥٧هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٠٧. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٢٤١.

(٦) ذكر هذا الحديث ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٧٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٣.

(٧) الزيادة من تهذيب التهذيب، ج٩، ص٤١٧، في (أ) و(ب) بياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٩٤- ([١]أبو سعيد محمد[٢]

ابن عبد الأعلى الصنعاني المشهور، روى عنه الترمذي أحاديث عدة، وكان يعده بصرياً، وليس كذلك، بل إنه كان يرتحل كثيراً إلى البصرة. توفي (سنة خمس وأربعين ومائتين)[٣].

٦٩٥- أبو سعيد محمد[٤]

ابن عبد الله الصنعاني، روى عنه الترمذي أيضاً، وهو صاحب الحديث برواية الترمذي عنه ما أسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة، أهي واجبة؟ فقال: «لا، وإن تعتمر فهو أفضل»[٥]. توفي (...)[٦])[٧].

٦٩٦- أبو حمة [٨] محمد[٩]

ابن يوسف الزبيدي، شهر بصحبة أبي قرة، وعنه أخذ الحافظ أبو سعيد

---

(١) بداية التراجم التي ليست في (ب) وعددها ترجمتان.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٤-١٤٥، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٨٩.

(٣) الزيادة من تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٨٩، في (أ) و (ب) بياض.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٢-٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٤٩.

(٥) ذكر هذا الحديث ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥.

(٦) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٧) نهاية التراجم التي ليست في (ب).

(٨) في (ب) «أبو سعيد» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٧٠، ومن السلوك، ج١، ص١٤٨.

(٩) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٩-٧٠، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٨، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، ج٩، ص٥٣٨-٥٣٩.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

«سنن» شيخه أبي قرة، وقد ذكر الحافظ نسبته إلى زبيد وتارة إلى الجند.

٦٩٧- أبو عبد الله محمد(١)

ابن هارون التغلبي، قدم اليمن صحبة ابن زياد حين قدم من قِبَلِ المأمون(٢) متولياً للقضاء، ولم تزل ذريته يتوارثون القضاء بتهامة حتى أزالهم ابن مهدي، أثنى عليهم وقال: لم يزل فيهم فقيه مبرز وخطيب مصقع وشاعر مفلق.

٦٩٨- أبو عبد الله محمد(٣)

ابن يحيى بن سُراقه العامري نسباً، ثم المعافري بلداً. ارتحل إلى العراق وأخذ بها عن من أخذ عن ابن اللبان(٤) الفرائض، وكان إماماً في الفقه والفرائض وصنف فيها كتباً كثيرة(٥) ليس لأحد مثلها، وتفقه ابن سراقة أيضاً بالشيخ الإمام أبي حامد الأسفراني، وبه تفقه جماعة من أهل اليمن، منهم أبو الفتوح يحيى بن ملامس الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، توفي لبضع وأربعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٩٢-١٩٣ .

(٢) هو أبو العباس عبد الله ابن هارون الرشيد، تولى الخلافة العباسية بعد موت أبيه، وتغلبه على أخيه الأمين (ت ٢١٨هـ). الذهبي سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٢٧٢. العامري، غربال الزمان، ص٢٠٦-٢٠٨. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج٢، ص٣٩. حسن أحمد محمود، أحمد إبراهيم سريف، العالم الإسلامي في العصر العباسي، ط٢، ١٩٧٣م، دار الفكر العربي، ص١١٢-١١٣.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٨٤.

(٤) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن البصري، المعروف بابن اللبان، إمام عصره في الفرائض وقسمة التركات (ت ٤٠٢هـ). الذهبي سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٢١٧. ابن العماد، شذرات الذهب، مج٢، ج٣، ص١٦٤.

(٥) من أهم هذه الكتب، «كتاب كفاية المبتدي». ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٠٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦٩٩- أبو عبد الله محمد[١]

ابن سالم بن عبد الله بن يزيد الشعبي، سكن بذي أشرق، وسمع من القاسم بن محمد، ومن الشيخ أبي الفتوح يحيى بن ملامس في صفر سنة عشرين وأربعمائة، وكان مولده في شهر صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، توفي بذي أشرق في شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة.

٧٠٠- أبو عبد الله[٢] محمد[٣]

ابن إسحاق ابن الفقيه أبي الخير أيوب بن محمد بن كُدَيْس وغيره [الذي تقدم ذكره، حج فأدرك مقرئ مكة المشرفة وأخذ عنه، وقد أخذ عنه إسماعيل ابن المبلول بحديث أبي عبيد][٤].

٧٠١- أبو عبد الله محمد[٥]

ابن عبد الله بن إبراهيم اليافعي، أخذ عن أبي ميسرة وغيره، ولي قضاء الجوة والجند من قبل المفضل بن أبي البركات، وكان منتسباً إلى الفقيه أبي بكر بن جعفر المشهور المقدم ذكره.

٧٠٢- أبو عبد الله محمد[٦]

ابن عبدويه المهروباني[٧]، فعبدويه اسم عجمي - بفتح العين المهملة،

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٢-٢٤٣.
(٢) في (ب) «أبو اسحاق».
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٠٢، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٤.
(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٤٤.
(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٢-١١٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٩.
(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٤٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٩، والأهدل في تحفة الزمن في تاريخ اليمن، ص٢٢٣.
(٧) في السلوك، ج١، ص٢٧٩، وفي طبقات فقهاء اليمن، ص١٤٤، «النهرواني».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسكون الباء الموحدة/ وفتح الدال المهملة والواو، وسكون الياء المثناة من [٤٢ - ظ(أ)] تحت والهاء- والمهروباني - بميم مفتوحة بعد ألف ولام، وسكون الهاء، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح الباء الموحدة، ثم ألف، ثم نون، ثم ياء مثناة من تحت - وقيل إنه نسبة إلى قرية بساحل البصرة يقال لها ماهروبان(١). قدم اليمن تقريباً في آخر المائة الخامسة، وكان من أبناء التجار المسافرين، قد تفقه بالإمام أبي إسحاق الشيرازي في «المهذب»، «ومسائل الخلاف في الأصول والجدال» فسكن في عدن مدة، ثم انتقل إلى زبيد وملوكها الحبشة يومئذ، فدخلها الأمير فضل بن أبي البركات بالعسكر من العرب فانتهبها وانتهب للفقيه جملة مستكثرة، فانتقل الفقيه بعد ذلك إلى جزيرة في البحر يقال لها كمران، ونظن ذاك كان في الوقعة الأولى سنة تسع وتسعين وأربعمائة(٢)، فأقام في كمران وسافر عَبيدة إلى مكة والحبشة والهند وعدن، فأخلف الله تعالى عليه أموالاً جزيلة، حتى أن أحد تلامذته، وهوالسلالي، كان يتجر للشيخ في ستين ألف دينار، وكان النواخيذ(٣) والتجار وأهل الحالات يأتون للسلام عليه ويقصدونه إلى موضعه للتبرك فيه، وكان متحرياً في المطعم لا يأكل إلا الأرز من بلاد الكفار، وابتلي بالعمى، فرد الله عليه بصره، وله أبيات مشهورة في ذلك، ولقد بلغ درجة في العلم والعمل(٤) ما شهدت له به الفضائل [وأثنى عليه في ذلك](٥) الأوائل والأواخر، معظماً عند الناس، كثير المال، كبير الجاه، عزيز النفس، غزير العلم، ارتحل إليه كبار فقهاء اليمن لاتفاقهم على جودة علمه وفقهه، كالفقيه عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهمداني من

---

(١) «ماهروبان» يقول الهمذاني: إن ريف السَمَكْ ما بين ماهروبان إلى عمان، وأن ريف التمر ما بين اليمن والبصرة، ولعل ماهروبان بالقرب من البصرة. الهمذاني، كتاب مختصر البلدان، ص١١٤.

(٢) في السلوك، ج١، ص٢٧٩، «سنة خمس وخمسمائة».

(٣) «النواخيذ» هم ملاك السفن أو وكلاؤهم.

(٤) في (ب) «ولقد بلغ عمره درجة في العلم والعمل».

(٥) الزيادة من (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

زبران، ورفيقه عبد الله بن يحيى الصعبي من سهفنة، وكانت رحلتهما سنة خمس وخمسمائة، وزيد بن الحسن الفائشي من أحاظة، وعمر بن علي بن أسعد السلالي من نخلان، ومحمد وخير أبناء أسعد بن الهيثم المشهور، وعيسى بن عبد الملك المعافري، ويحيى بن محمد بن عمر بن أبي عمران من شواحط، وعمر بن عبدالعزيز بن أبي قرة وأخوه عبد الله من أهل أبين، وراجح بن كهلان من زبيد، وأسعد بن أبي زيد التباعي، وخلق كثير، فأخذوا عنه «المهذب» وتصانيف الشيخ أبي إسحاق في أصول الفقه، وذلك سنة خمس وخمسمائة، ولم يزل في جزيرة كمران إلى أن توفي بها رحمة الله عليه ليلة الخميس لعشر ليال خلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وله ثمان وثمانين سنة، وقبره هنالك، وابنه عبد الله المذكور في حرف العين.

٧٠٣- أبو عبد الله محمد[(١)]

ابن حميد بن أبي الحسين بن نمر بن عبد الله بن هلال بن أحمد بن نمر، وبني نمر[(٢)] يعرفون بالسلاطين بطن من الزواقر[(٣)] وهم أهل بيت رئاسة كبيرة ومناقب كثيرة، وكان إماماً كبيراً فاضلاً وخيراً كاملاً واشتهر بالورع والزهد والصلاح، وحُكي أنه رأى ليلة القدر، فلم يسأل الله تعالى شيئاً غير الجنة وتمام قوت سنته، ومن عجيب بركاته أن على قبره سدرة يقطع منها أهل العاهات ويغتسلون بذلك فيمنَّ الله عليهم بالعافية، ومتى قُطع منها شيء عبثاً لم يكد يسلم قاطع ذلك من عاهة تصيبه، سكن بذي المليد[(٤)] ـ بكسر الذال،

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٢-٢١٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٩٢.

(٢) «بني نمر» هم قوم ذوو سلطان ورئاسة، سكنوا المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً «بلد الرُّكْب» وهو الملح وخَبِس وهو أيضاً بلد آل أبي النمر الركبيين، وقريتهم بخبس تعرف «بالقناة» وهذا يؤكد ما ذهب إليه المؤلف عن بني نمر. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢٠٤.

(٣) «الزواقر» هم بطن من الرُّكْب. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٩٣.

(٤) «ذي المليد» كما ضبطها المؤلف، هي اليوم خراب. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٢٩٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسكون الياء المثناة من تحت، ودال بعدها مهملة - وهي عزلة من قياض، توفي بقريته في شهر شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وقبره هنالك.

٧٠٤- أبو عبد الله محمد[١]

ابن أسعد بن خير بن ملامس، سلالة السلف الطاهر، ومن أهل بيت العلم الشاهر.

٧٠٥- أبو سعيد محمد[٢]

ابن عبد الله بن مسعود بن سلمة البريهي، في طبقة الشيخ يحيى، الذين سمعوا على أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس في جمادى الأولى سنة خمسمائة «كتاب البخاري» وهو والد سيف السنة الذي تقدم ذكره.

٧٠٦- أبو عبد الله محمد[٣]

ابن علي بن قريظة، عرف بالسهامي، عرف بالفقه وحسن التدريس والمعرفة الكاملة لمعظم فنون العلم، وهو أحد شيوخ الأحنف في «كتاب الوسيط، هرب من ابن مهدي من زبيد إلى عدن، وأخذ عنه بها جماعة، منهم محمد بن مفلح، ومحمد بن عيسى، المسمى «كتاب الوسيط».

٧٠٧- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن إسماعيل، عرف بالأحنف لحنف كان به، مسكنه قرية الصَّو[٥] من

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٢٧٧.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٠٢-٣٠٣.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٧.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات ، ص٢٤٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٢.

(٥) في (ب) «الصنو» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٣٤٦، ومن السلوك، ج١، ص٣٣٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عزلة اللاميّة بوادي سهام، مولده سنة تسع وخمسمائة، تفقه بالهرمي، وبالطويري، وكان بينه وبين مؤلف «البيان» مُكاتبات فيما يشكل عليهما من الفقه، وقرأ على السهامي[1] «كتاب الوسيط» وكان السهامي يقول: لا أدري أيّنا انتفع بصاحبه، ولما وضع شيخه الهرمي «السؤالات المشكلة في المهذب» تصدر هذا الأحنف وأجاب عنها وسماها «ثمرة المهذب»[2] وقد نقم الفقهاء عليه لكونه أجاب على كلام العراقيين بجواب الخرسانيين، وكان هذا جليل القدر، مقصوداً للزيارة، ذكروا أن الشيخ أبا الغيث بن جميل مرَّ به في قريته ولبث معه بعض لبث[3] ثم ودعه وقال الأحنف / لقد أوتي هذا الشيخ أمراً [٤٣ - و] عظيماً بعد فتوى الشيخ أبي الغيث على مسألة من مسائل الفقه مع عاميته. وتوفي رحمه الله، وخلف ثلاثة بنين، كلهم فقهاء فضلاء علماء نبلاء، لم نتحقق لأحد منهم تاريخاً.

٧٠٨- أبو عبد الله محمد[4]

ابن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران، يجتمع مع الشيخ يحيى بن أبي الخير الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في أسعد بن عبد الله. ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وكان أول من لزم مجلس الإمام يحيى ودَرَسَ عليه، وكان ابتداؤه للقراءة سنة سبع عشرة وخمسمائة، فبلغ درجته العالية المشهورة وانتشرت عنه الدرايات المذكورة، وكان فقيهاً محققاً للعلوم مدققاً عارفاً بالفنون في الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والأصلين والفرائض والحساب والدور والجبر والمقابلة، وكان الشيخ يحيى يثني عليه بجودة الفقه ومعرفة النقل، وكان حسن الأخلاق منزهاً عن الشقاق،

---

(١) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٠٦.

(٢) كذا في السلوك، ج١، ص٣٣٢.

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٣٢، «بعض اللبث».

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٨٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جمع بين الفقه والزهد العبادة والورع، أفتى ودَرَّسَ في حياة الإمام يحيى، وعنه نقل جماعة كثيرون، منهم ابناه حسان وأحمد، والفقيه علي بن هارون البرذعي[1] وعبد الله بن أحمد الجعدي، وأسعد بن محمد المعزبي[2] ومحمد ابن أبي بكر بن مفلت، وعمر بن سمرة، وأسعد بن محمد من جبل الصلو، وعبد الله بن عثمان بن دحيم[3] ومحمد بن يوسف وابنه أبو حامد من دمت، وقضاة الجند والسلف، وجمع كثير سيأتي ذكر من أستحق الذكر منهم، وكانت وفاته بمصنعة سير ضحوة نهار الأربعاء لسبع عشرة ليلة[4] خلت من شعبان سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٧٠٩- أبو سعيد محمد[5]

ابن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي نسباً البعداني مولداً، ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وكان فقيهاً فاضلاً وحبراً كاملاً، تفقه بيحيى بن محمد الآتي ذكره من أصحاب اليفاعي وابن عبدويه، وكان جليل القدر شهير الذكر، وبه تفقه جماعة منهم أخوه عبد الله وفضل بن يحيى وغيرهما، وله ولأخيه عبدالله ذرية مباركة صالحون يسكنون العراهد. توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة[6].

---

(١) في (ب) «علي بن هارون البردعي» وفي السلوك، ج١، ص٣٣٦، «علي بن هارون البرعي».

(٢) في (ب) «أسعد بن محمد التعزي» وفي السلوك، ج١، ص٣٣٦، «أسعد بن محمد المري».

(٣) في السلوك، ج١، ص٣٣٦، «عبد الله بن عثمان بن رحيم».

(٤) في السلوك، ج١، ص٣٣٦، «الثلاث عشرة ليلة».

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٣-٢١٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨-٣٣٩.

(٦) إختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته، فقد قيل سنة ٥٧٦هـ، وقيل سنة ٥٧٧هـ، وقيل سنة ٥٧٩هـ ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٠، ٢١٣. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧١٠- أبو جعفر محمد[(١)]

ابن عمر بن محمد ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه أبي عمرا[ن][(٢)] موسى بن عمران المعافري الخداشي، مولده سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وكان فقيهاً فاضلاً حبراً حافظاً ذكياً أوحداً بديع الشعر، أورد ابن سمرة من شعره أبياتاً مدح فيها عبد النبي بن مهدي، توفي سنة (اثنتين وسبعين وخمسمائة)[(٣)].

٧١١- أبو عبد الله محمد[(٤)]

ابن سعيد بن محمد، كان فقيهاً حبراً عالماً حافظاً، مسكنه العَدَن - بفتح العين والدال المهملتين بعد ألف ولام، وسكون النون- قرية ببلد صهبان، وحج هذا الفقيه وعاد، فمات عائداً براحة بني شريف سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٧١٢- أبو جعفر محمد[(٥)]

ابن أحمد المسكيني، هو رجل كبير القدر من قوم يعرفون ببني مسكين، بيت رئاسة متقدمة متأثلة، وكانوا يملكون غالب السحول ونواح من بعدان وحصن شواحط. توفي هذا محمد وخلفه أخوه أحمد، ثم ابنه سعيد، فلزمه سيف الإسلام سابع وعشرين شعبان سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ثم أنه تسلم الحصن ثاني لزومه، وتوفي بشهر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٢-١٩٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٩-٣٤٠.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٤٠، في (أ) ثقوب.

(٣) الزيادة من طبقات فقهاء اليمن، ص١٩٣، في (أ) و(ب) بياض.

(٤) ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٣٩٨.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧١٣- أبو عبد الله محمد(١)

ابن عبد الله بن جعفر ابن نُزَيْل - بضم النون، وفتح الزاي، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم لام- ويعرف هو وقومه ببني نُزَيْل نسبةً إلى هذا الجد، وهم يرجعون إلى الحكم بن سعيد العشيرة. كان فقيهاً كبيراً، تفقه بالإمام يحيى، وهو أحد شيوخ علي بن مسعود الشاوري المذكور في حرف العين، وفي قومه بني نزيل فقهاء أخيار فضلاء يأتي ذكر من استحق الذكر منهم إن شاء الله تعالى.

٧١٤- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن أسعد، ومسكنه سَوَدَان(٣) - بفتح السين المهملة والواو، ثم دال مهملة مفتوحة، ثم ألف، ثم نون- ونسبه في حراز، وله بالناحية قرابة يعرفون ببني صالح، فقهاء أخيار ينسبون إلى الصَّلاح، ويتولون أحكام ناحيتهم، وكان هذا محمد فقيهاً فاضلاً كاملاً قائلاً بالحق ولو على نفسه، قرأ على الإمام يحيى بن أبي الخير «المهذب» و «البيان».

٧١٥- أبو عبد الله محمد(٤)

ابن إبراهيم بن الحسين، مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، تفقه

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٥ .

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٩.

(٣) «سودان» هي قرية عامرة في عزلة الحيان من المذيخرة. الجندي، السلوك، ج١، هامش ٣٤٩.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٣-١٩٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٠-٣٤١، وقد جاءت هذه الترجمة عند ابن سمرة على النحو التالي: «الفقيه محمد بن إبراهيم ابن الحسين، تفقه بيحيى بن أبي الخير، ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وأخذ عنه «نظام الغريب» في اللغة، ومختصر «العين»، ورواه أيضاً عن الفقيه قاسم بن زيد عن أبيه =

بطبقة الإمام يحيى، ثم ارتحل إلى عدن، فوجد الفقيه المقيبعي، فأخذ عنه «وسيط الغزالي» ثم استدعاه الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن أبي الأمان إلى ذي جبلة، فوصله ودَرّسَ بمدرسة أنشأها بمدينة جبلة، وذلك في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وكان بن أبي الأمان من محبي أهل الفقه المحسنين إليهم، وهو من أعيان أهل زمانه، وكان ذا دنيا واسعة ينيل منها المحتاجين، وله بذي جبلة دُور كثيرة، وخرج منها لضيم لحقه فيها ولحق بأبين فسكنها وله بها ذرية يسكنون المحل من أبين، ولم يحضرنا تاريخه.

٧١٦ - / أبو حامد محمد(١) [٤٣ - ظ(أ)]

ابن أحمد ابن الفقيه الصالح عمر بن إسماعيل بن علقمة مقدم الذكر، مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، تفقه بعبد الله بن يحيى الصعبي، وأخذ عن الإمام يحيى، وعن أحمد بن أسعد بن الهيثم، وإليه انتهت خطابة بلده وإمامتها ورئاسة تدريسها وفتواها، وكان جميل الخلق مديد القامة، حُكي أنه حصل على أهل بلده مظلمة ونزلوا الجند يشكون إلى السلطان إذ كان بها، ولم يعذروا الفقيه عن النزول معهم، فمروا عند أزقتها عند رجل من (أهل)(٢) العز، فجعل يتأمل الفقيه ويتعجب من حسن خلقه وبهجته وجماله، ثم قال: ما أظن هذا الرجل خليقاً إلاَّ من أكل البر واللحم وشرب الخمر، وسمع بذلك بعض من كان مع الفقيه، فقال له: فتبسم، وقال: والله ما أعرف اسم الخمر إلاَّ من

= زيد ابن الحسن الفائشي» وجاءت عند الجندي كما يلي: «محمد بن إبراهيم بن الحسين، مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، تفقه بالإمام يحيى، وأخذ نظام الغريب عن قاسم ابن زيد الفائشي، وتفقه به جماعة منهم محمد بن مضمون وغيره» وقد حققنا في موضوع الاختلاف الذي ظهر عند الملك الأفضل في هذه الترجمة، فوجدنا أن الأفضل قد خلط بين هذه الترجمة وترجمة «محمد بن عيسى بن سالم الميتمي» وقد أكد ذلك ابن سمرة والجندي. نفس المصادر السابقة، ونفس الصفحات.

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٠.

(٢) ما بين القوسين ليست في (ب).

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

الكتب، وهو أحد من حضر سماع «صحيح مسلم» في جامع الجند على الإمام، وكان فقيهاً مبرزاً نظيف الفقه لا يأخذه في الله لومة لائم، وفي أيامه قدم الإمام يحيى ذي السفال، توفي على رأس المائة السادسة تقريباً.

٧١٧- أبو حامد محمد[١]

ابن عبد الله، مولده صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة، انتهت إليه رئاسة الفتوى بذي أشرق، وكان عالماً حافظاً للمذهب نقالاً مجوداً، توفي في عُشر السبعين وخمسمائة.

٧١٨- أبو عبد الله[٢] محمد[٣]

ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقيه سالم، يلقب بالضرغام، مولده جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وكان صالحاً تقياً، وله ذرية موجودون إلى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، توفي سنة ست وستين وخمسمائة.

٧١٩- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن عثمان، كان من أعيان زمانه، وأحد رؤساء مشائخ بني عمران، صاحب إطعام وإحسان وأفضال وامتنان، وكان له ابن اسمه علي، توفي بعد أن تفقه، وكان فقيهاً فاضلاً رقيق الشعر جيد الضبط، توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.
(٢) في (ب) «أبو حامد» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٥١.
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥١.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٢٠- أبو عبد الله محمد(١)

ابن منصور الجنيد الفتوحي نسباً، والمشيرقي بلداً، الصُمِعِي - بضم الصاد المهملة بعد ألف ولام، وكسر الميم والعين المهملة، وياء مثناة من تحت- وهي قرية(٢) قديمة بها قرابة لهذا الفقيه يَتَّسِمُون بالفقه ويَشْتَهِرُونَ بالصلاح، والفتوحيون المنتسب إليهم قوم من الأصابح يعرفون ببني أبي الفتوح، يسكنون سعاف من نواحي عَنَّه، وكان هذا أحد المعدودين بالفضل المذكورين بالزهد والورع، توفي قافلاً من الحج بالسِّرَيْن(٣) سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٧٢١- أبو يحيى محمد(٤)

ابن سعيد بن معن القريظي، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وتفقه بعمر بن عبد العزيز الأبيني، وكان فقيهاً محدثاً ورعاً زاهداً غلب عليه فن الحديث، وصنف بالصحيح كتباً، ودخل عدن فجمع كتب السنن، وألف منها «كتاب المستصفى»(٥) وذلك في مدة آخرها سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وله «مختصر إحياء علوم الدين» وله «كتاب القمر على منوال الكوكب» و«كتاب

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٣.

(٢) تعرف هذه القرية باسم «صُمُع» وهي قرية عامرة في عزلة المشيرق من ناحية حُبَيْش وأعمال إب. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١١٦٥.

(٣) «السِّرَين» هي بليدة قريب من مكة على ساحل البحر الأحمر، بينها وبين مكة أربعة أيام أو خمسة، وهي قرب جدة. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ملحق معجم الأماكن ص٣١٨.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٥.

(٥) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٢٥، «المستصفى في سنن المصطفى»، ويقول الأستاذ محمد بن علي الأكوع إنه يوجد نسخ من هذا الكتاب في بعض خزائن اليمن. الجندي، السلوك، هامش ص٣٧٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المستصفى» من الكتب المباركة المشهورة المتداولة في اليمن، يعتمده الفقهاء والمحدثون ويتبرك به العلماء والأميون [كما][1] روى الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، وهذه الرواية تدل على بركة المصنف وفضله، وقيل إن مصنفه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، فدعا له بالتثبيت، وقد حكى سند صحيح أن الشيخ ربيعاً صاحب الرباط بمكة رأى في سنة ست وتسعين وخمسمائة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من قرأ «المستصفى» الذي صنفه محمد بن سعيد كاملاً دخل الجنة. وكان هذا الفقيه قد جمع بين فضيلتي العلم والعمل والزهد والورع، وامتحن بالقضاء إلى أن توفي، وكانت وفاته يوم الأربعاء وقت الظهر لست مضين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة[2].

٧٢٢- أبو عبد الله محمد[3]

ابن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح، كان مدرساً بجامع عَمَقْ[4] = بفتح العين المهملة والميم، ثم قاف ساكنة- وهو جامع أحدثه جوهر المعظمي[5] وهي قرية مشهورة بالحوبان[6]. توفي على رأس الخمسمائة.

---

(١) الزيادة من المحقق لاستقامة العبارة.

(٢) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٢٥، «سنة ست وسبعين وخمسمائة».

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٢.

(٤) «عمق» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة في الصلو من المعافر «الحجرية» ومن أعمال مدينة تعز. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٤٦٩.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الجيم، رقم ٢١٦.

(٦) «الحوبان» هو قاع فسيح من ضواحي مدينة تعز، يقع إلى الشرق منها. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٣٢.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٧٢٣- أبو عبد الله محمد[١]

ابن أبي بكر بن مُقَلْتْ بن علي بن محمد بن إبراهيم بن سعيد ابن قيس الهمداني نسباً، والجِحافي بلداً، ومُقلت ـ بضم الميم وفتح الفاء مع اللام مع تشديدها، وسكون التاء المثناة من فوق- وحُجَاف[٢] ـ بضم الجيم وفتح الحاء المهملة، ثم ألف ثم فاء- تفقه بالفقيه محمد بن موسى بسير، ثم سكن قرية أُنامِر - بضم الهمزة وفتح النون، ثم ألف، ثم ميم مخففة مكسورة ثم راء- إحدى قرى العوادر القديمة، وله فيها ذرية هم حكام قرية الأنصال[٣]. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة[٤].

٧٢٤- محمد[٥]

ابن أحمد المخزومي، كان فقيهاً فاضلاً، توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٧٢٥- أبو سعيد محمد[٦]

ابن زكريا، وإليه نسبة الفقهاء المعروفين ببني زكريا، ونسبه في قحطان، ولد سنة إحدى وخمسمائة،/وتفقه بالطويري وغيره، وتفقه به جماعة بالفقه، [٤٤ - و(ا)]

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٨٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٤٩-٤٥٠.

(٢) «جحاف» كما ضبطه المؤلف، جبل من أكبر جبال اليمن، يقع إلى الغرب من قعطبة وجنوب جبل الحشاء، وقومه عرب من حمير، وقد يقال فيه اليوم بفتح الجيم. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٥٠، وهامش نفس الصفحة.

(٣) في (ب) «الاتصال» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٥٠.

(٤) في (ب) «سنة تسع وسبعين وخمسمائة».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٥-٢٤٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٤١٠، وقد ذكره الجندي باسم «عبدالله بن محمد بن زكريا».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبورك له في الذرية بخلاف غيره. توفي أحد أيام التشريق سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٧٢٦- أبو علي محمد

ابن علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن فضل الهمداني، كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً، وله أخ شقيقه يسمى أحمد، ولي القضاء، فكان هذا محمد يهجره ولا يطأ بساطه ولا يأكل طعامه تورعاً،وعقبه بزبيد الذين يعرفون ببني قاضي الرفعه، يتعانون الجندية. توفي في شهر رمضان سنة ست عشرة وستمائة.

٧٢٧- أبو حامد محمد(١)

ابن علي السهامي، كان إمام زمانه وقريع أوانه ومكانه، معدوداً في أهل الفضل البارع والعلم الشائع، ولا سيما في علم الفرائض، فله فيه اليد الطولى والدرجة القصوى، لم يحضرنا تاريخه.

٧٢٨- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن أبي الطيب طاهر ابن الإمام يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد العمراني، ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة، وتفقه بأبيه، وأخذ عنه جماعة، ولي قضاء عدن، وأخذ عنه أيضاً بها جماعة، وكانوا يقولون: ما دخل الثغر أحفظ ولا أجود في النقل بعد جده منه. توفي على رأس الخمسمائة، وقيل لبضع عشرة وستمائة.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٧.
(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٨٩، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٧.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٧٢٩- أبو عبد الله محمد[١]

ابن جديل، ومحمد[٢] بن كليب[٣] البُحري، ثم الخولاني، كلاهما من سهفنة، فقيهان فاضلان متفننان بأنواع العلوم مشهوران بالصلاح وأنواع الكرامات، لم يحضرنا تاريخهما.

٧٣٠- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن مفلح بن أحمد العجيبي، مفتي الحرم الشريف، أقام بمكة يدرس ويفتي، وأخذ عنه بها جماعة كالفقيه عمر بن حمير التباعي «كتب الغزالي» عنه. توفي بمكة آخر المائة السادسة، وانتقلت الفتوى والتدريس إلى غيره من فقهاء الحرم.

٧٣١- أبو يحيى محمد[٥]

ابن مفلح الحضرمي، كان من كبار أصحاب الإمام يحيى، وإليه أشار في خطبة «كتاب المشكل» بقوله: سألني بعض من يعز عليَّ سؤاله، ويعظم عندي قدره وحاله، وكفى بهذا ثناء الشيخ عليه.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٣، بصورة مفردة باسم «القاضي محمد بن جرير» وذكر تاريخ وفاته سنة سبعين وخمسمائة.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠١، وترجم لهما الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٠.

(٣) في (ب) «كليهل» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٥٠.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٠.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٩، ١٩٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٣٢- أبو حامد محمد[(١)]

ابن عبد الله الحضرمي، من تريم قرية قديمة بحضرموت، تفقه بالإمام يحيى، وأخذ عنه الحديث، وكان كامل الفضل بعلم الفقه والأدب واللغة، وغير ذلك.

٧٣٣- أبو عبد الله محمد[(٢)]

ابن القاضي عبد الله بن علي بن أبي عقامة، يعرف بالحفائلي[(٣)] كان فقيهاً فاضلاً يقظاً نبيلاً فاضلاً عارفاً متكلماً شاعراً مترسلاً بديعاً، ورواياته مشهورة وأشعاره مذكورة، توفي (...)[(٤)].

٧٣٤- أبو عبد الله محمد[(٥)]

ابن يحيى بن إسحـ[ـاق][(٦)]، كان فقيهاً فاضلاً، وأخذ عن سيف السنة، وكان صالحاً ورعاً غلب عليه الإشتغال بعلم الحديث، توفي لثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

٧٣٥- أبو عبد الله محمد[(٧)]

ابن عمر بن عثمان بن يحيى بن إسحاق السكسكي، كان فاضلاً في القراءات السبع حافظاً عارفاً، لم يحضرنا تاريخه.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٠.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٠ - ٣٨١.

(٣) «الحفائلي» هو لقب من ألقاب المكتب. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٨١.

(٤) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٨.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٣٦- أبو سيعد محمد[(١)]

ابن أبي القاسم بن عبد الله الجبائي، ثم السكسكي، عرف بابن المعلم، كان فقيهاً فاضلاً، غلبت عليه اللغة وعلم الأدب، وأخذه لذلك عن القاضي أحمد بن عبد الله القريظي، شَرَحَ «المقامات للحريري» شرحاً جيداً مشهوراً، ويقال شرح الجبائي، وهو أحد شيوخ الفقيه إبراهيم بن عجيل، توفي قبل تمام «شرح المقامات» فأتمه ابن عجيل، وعنه أخذ علي بن عمر الحضرمي أحد شارحي «المقامات» أيضاً، شرحها بشرح أبسط من شرح شيخه، وللفقيه هذا عقب غلبت عليهم كتابة الخراج وسكنى تهامة، فيهم مروءة وشرف نفس، توفي لعشرين وستمائة.

٧٣٧- أبو عبد الله محمد[(٢)]

ابن مضمون ابن الفقيه عمر بن محمد بن عمر ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه إبراهيم بن أبي عمران، مولده يوم الخميس سابع وعشرين شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، تفقه بالإمام سيف السنة، لزم مجلسه إحدى عشرة سنة، وأقام بجامع إب سبع سنين، لم يخرج عنه إلاَّ في قبران من يعز عليه، والأربع الباقيات كان يختلف إلى بلده على الندور، وأخذ عن الإمام سيف السنة الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والأصول، وحاكاه في جميع أموره حتى في الخط والشعر، وأشاب وهو ابن تسع وعشرين سنة، وله في ذلك أبيات حسنة ليس هذا موضع ذكرها[(٣)]. ونسخ بيده كتباً عديدة، كتب علّى كل كتاب منها

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩١-٣٩٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٧-٣٩٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٦٠-٦١، وقد ذكره الخزرجي باسم «أحمد ابن الفقيه إبراهيم بن أبي عمران».

(٣) ذكر الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٨، ثلاثة عشر بيتاً من هذه الأبيات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أبياتاً من قوله[1] وكان فصيحاً مصقعاً، وقد أخذ أيضاً العلم عن أبي السعود بن خيران المذكور في أصحاب الإمام يحيى، وكان المنصور الشهيد[2] يحبه ويعتقده، ولما بنى مدرسته التي بدرجة المغربة المعروفة بالوزيرية، لم يزل يتلطف له ويرسل إليه حتى نزل من بلده وقعد في المدرسة مدرساً، ثم قال له المنصور أريد أن أقرأ عليك، ونزولي في كل يوم إلى المدرسة يشق عليك وعليّ وعلى الناس، فإن رأيت ذاك أو نأتيك بمركوب كل يوم وتطلع الحصن وأقرأ عليك في خلوة، فرأى الفقيه أن طلوعه أسهل واستعفاه من الركوب، وكان يدخل على المنصور من غير إذن فيقرأ عليه ما شاء الله ثم يخرج الفقيه، وكان متى نزل المنصور عن الحصن يأمر من يسبقه إلى الفقيه يسأل منه أن يقف له [على باب][3] / المدرسة، فإذا قابل المنصور ذلك الموضع ردَّ السلام، ثم رفع يده يشير إلى الفقيه يدعو، فيدعو الفقيه والمنصور واقف رافعاً يديه، فإذا مسح الفقيه وجهه مسح المنصور ومن حوله وجوههم، ويتقدم حيث أراد، ولم يزل ذلك من عادته، وحج سنة ست وعشرين وستمائة وحج معه ولده عمر، ولما دنت وفاته عاد إلى بلده وتوفي بها ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من المحرم أول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وكان آخر كلامه لا إله إلاَّ الله ولله الحمد، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة، وكان يقول: يوم الجمعة وليلة الجمعة ثقيلان ولعل موتي فيهما، وكان يقول: متى حفرتم قبري وجدتم قبراً آخر، فلما توفي عمدوا إلى حول فيه زرع، فقلعوا الزرع ثم حفروا، فوجدوا الأمر كما قال الفقيه.

---

(١) ذكر الجندي في السلوك، ج١، ص٣٩٨، سبع أبيات من هذه الأبيات.

(٢) المقصود به عمر بن علي بن رسول، مؤسس الدولة الرسولية.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٩٩، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٣٨- أبو عبد الله محمد(١)

ابن عيسى بن همدان، أخذ عن الأحنف، وكان يُدرس بمسجد الأشاعر بزبيد، ولم يحضرنا تاريخه.

٧٣٩- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن إسماعيل بن أبي الصيف، إمام وقته ونسيج وحده، سكن مكة وانتهت إليه رئاسة الفقه بها بعد محمد بن مفلح الأبيني، وهو أحد الحفاظ المكثرين. لقي عدّة من أعيان الفقهاء والمحدثين، وعاصر جمعاً، منهم الحافظ السلفي(٣)، وابن الجوزي وغيرهما، ووصله إجازاتهم إلى مكة، وغالب طريقة أهل اليمن بالحديث إليه، وهي الطريقة الصحيحة، ولم يزل بمكة على الحال المرضي حتى توفي سنة سبع وستمائة.

٧٤٠- أبو عبد الله محمد(٤)

ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن زكريا الشويري، تفقه بالفقيه محمد بن زكريا وبولده إبراهيم، وكان فقيهاً كبيراً محققاً حافظاً عارفاً نقالاً مدققاً، وله الأجوبة المشهورة على «مشكلات التنبيه» وهي تدل على معرفته وفضله، ويقال إنه أجاب عنها جمع كثير من أهل اليمن والشام والعراق، ولم يكن فيها ما

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٧، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣١٤.

(٣) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفه المعروف بالحافظ السلفي (ت٥٧٦هـ). الحافظ السلفي، أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السّفر، تحقيق إحسان عباس، طبعة ١٩٨٥م، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ص٥-١٤. محمد محمود زيتون، الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان، طبعة مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يرضي جوابه إلاّ الفقيه المذكور. توفي سنة خمس وعشرين وستمائة.

٧٤١- أبو عبد الله محمد(١)

ابن عمر بن يحيى بن زكريا، تفقه بمحمد بن يوسف الشويري، وكان حافظاً محققاً عالماً عارفاً، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة.

٧٤٢- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن علي ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه علي بن عمر بن عجيل، كان فقيهاً محدثاً نحوياً لغوياً، أوحد أهل زمانه، زاهداً ورعاً، تفقه بعمه عبد الله، والتحق بالمقرئ الغيثي بوصاب، وأخذ الحديث عن أهل زبيد، وكان صافي الذهن جيد الفقه.

٧٤٣- أبو سعيد محمد(٣)

ابن القاضي أبي بكر بن أحمد بن موسى بن الحسين العمراني، توفي أبوه وهو مراهق فأضيف القضاء إلى عمه(٤) أسعد بن محمد بن موسى من قبل المنصور الشهيد، فتوقف فقال له الشهيد: إنما ذاك حتى يكمل ولد القاضي أبي بكر لمكان أبيه، فلما كمل كتب القاضي أسعد إليه يعلمه فحينئذ جعله

---

(١) في (ب) خلط الناسخ بين هذه الترجمة والترجمة التالية لها مباشرةً على النحو التالي: «أبو عبد الله محمد بن عمر بن يحيى بن زكريا، تفقه بمحمد بن عجيل، كان فقيهاً محدثاً نحوياً لغوياً، أوحد أهل زمانه، زاهداً ورعاً، تفقه بعمه عبد الله، والتحق بالمقرئ الغيثي، وأخذ الحديث عن أهل زبيد، وكان صافي الذهن جيد الفقه» وقد تم تصحيح هذا الخطأ في نفس النسخة (في الحاشية) دون ذكر الترجمة الثانية التي حدث معها الخلط، وما أثبتناه في المتن من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤١١، ٤٢٣.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٢٥.

(٤) في السلوك، ج١، ص٤٢٥، «ابن عمه».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مكان أبيه في قضاء الأقضية، فسلك مسلك أبيه في حسن الطريقة وسمة الأخلاق، محمود السيرة [وكان][1] كثير الإطعام، توفي على الطريقة المرضية في عشر سنين وستمائة.

٧٤٤- أبو يحيى[2] محمد[3]

ابن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني، ولد سنة ثماني عشرة وستمائة، تفقه بحسن بن راشد، وحصلت الصحبة بينه وبين المظفر عند طلوعه إلى الجبل، فاجتمعا بجبأ وخطب له بها أول جمعة، وكانت أول بلد من أعمال الجبال أختطب له بها، وحصل بينهما محبة قوية استخلف له الأيفوع[4] ومن حولهم من العرب، ولم تزل الألفة تتأكد حتى صار إلى الوزارة مع قضاء الأقضية. وكان خطيباً مصقعاً لبيباً ذا سياسة حسنة، وكان له حسن حال مع الملوك والفقهاء يحترمهم ويجلهم، وهو أول من جُمع له بين الوزارة وقضاء الأقضية في اليمن، وتبعه على ذلك علي بن محمد بن عمر (اليحيوي)[5] في أيام المؤيد، وتبعه على ذلك عبد الله بن علي بن محمد بن عمر في أيام المجاهد، ولم يزل على القضاء والوزارة حتى كان في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستمائة، حتى أقام المظفر ولده الأشرف في الملك على أن يكون خليفه، وخَلَّف له العساكر وطلع حصن تعز، فأشار القاضي البهاء إليه أن يجعل أخاه حساناً وزيراً للأشرف، وبقي القاضي البهاء على القضاء، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي منتصف ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة،

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) في (ب) «أبو عبد الله».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٦.

(٤) «الأيفوع» هو جبل وعزلة كبيرة من ناحية المواسط، يتبع قضاء التربة من أعمال تعز، وكان يمثل مركزاً علمياً هاماً، وفيه ظهرت مجموعة من العلماء المشهورين في اليمن، منهم الفقيه عبد العزيز بن ربحي المعافري من قرية حرازة، توفي على رأس ٤٠٠هـ.

(٥) ما بين القوسين ليست في (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فجعل الأشرف القضاء إلى أخيه عبد الله المقدم ذكره في حرف العين.

٧٤٥- أبو عبد الله محمد(١)

ابن عبد الله بن أسعد ابن الفقيه محمد [بن موسى العمراني](٢)، (دَرّسَ)(٣) مدة(٤) في جامع المصنعة، واجتمع الفقهاء على السماع منه والأخذ عنه من جميع نواحي الجبال، وشرح «التنبيه» شرحاً لائقاً في أربع مجلدة(٥) وصنف «كتاباً في الدقائق»(٦) «وكتاب البضاعة في فضل صلاة الجماعة»(٧) وله في فضائل الأعمال كتاب سماه «جامع أسباب الخيرات ومثير عزم أهل الكسل والفترات»(٨) وهو من أحسن كتب المتقيدين، وهو أحد فقهاء بني عمران فضالاً، وتاج رئاستهم صلاحاً وكمالاً، توفي لشهر شوال سنة خمس وتسعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٢٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

(٢) الزيادة من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

(٣) ما بين القوسين من السلوك، ج١، ص٤٢٩، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

(٤) في (ب) «مرة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٢٩، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

(٥) يعتبر هذا الشرح من أهم الشروح التي ظهرت في اليمن، وقد اعتمد عليه كثير من الفقهاء من جميع أنحاء الجبال، وفيهم أكابر الفقهاء. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣٠.

(٦) «كتاب الدقائق» وسماه مؤلفه أيضاً «جامع أسباب الخيرات البديعة ومثير عزم أهل الكسل والعثرات» وهو من أحسن كتب المتعبدين. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣٠. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

(٧) ويعرف هذا الكتاب أيضاً «بالبضاعة لمن أحب صلاة الجماعة». الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣٠.

(٨) ويظهر أن هذا الكتاب، هو كتاب آخر غير كتاب «الدقائق»، وهذا يخالف ما ذهب إليه الجندي والخزرجي في قولهم بأنه كتاب واحد. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣٠. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٤٦- أبو الخير محمد[1]

[ابن أ][2] سعد بن محمد بن عبد الله بن سعيد [بن أحمد][3] القرّي العنسي - بالنون بين العين والسين المهملتين- / نسبة إلى القبيلة المذكورة المذحجي، أحد أعيان اليمن وأخيار الزمن، وله التصانيف المستغربة والعبارات المستعربة، كان موصوفاً بالورع والفقه والدين، عاملاً به، وله المعرفة العالية بالفروع والأصول وله بكل منها، ولي قضاء عدن ودَرّسَ فيها، وإليه انتهت رئاستها بل رئاسة تلك الجهات أجمع، وإليه ارتحل القريب والبعيد، وبه انتفع القاطن والوارد، وكان كثير الصدقة حسن الأخلاق سهل الطبيعة شريف النفس مبرأ مما يتهمه به سكان عدن وغيرهم، وله وللجزري[4] الناظر في ثغر (عدن)[5] أيام المظفر حكاية[6] عجيبة تدل على شرف القاضي وفضله، وسوء رأي الجزري فيه، ولم يزل على الطريقة المرضية حتى توفي بثغر عدن لإثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر إحدى وستين وستمائة، ودفن في حياط الفارسي.

٧٤٧- أبو عبد الله محمد[7]

ابن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النهي، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً، تفقه بمحمد بن علي الحافظ العرشاني، وأصل بلده ريمة المناخي، وسكن قرية العدن ببلد صهبان، وتوفي بها لبضع وعشرين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٢.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٣٨، في (أ) ثقوب.

(٣) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج١، ص٤٣٨، و العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٢.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجزري، توفي لنيف وستين وستمائة. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣.

(٥) ما بين القوسين من حاشية (أ) ومن (ب).

(٦) وردت هذه الحكاية مفصلة عند الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٩-٤٤٠.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٤٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٤٨- أبو سعيد محمد[(١)]

ابن أحمد الدثني، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة[(٢)]، تفقه بأبيه، وهو أحد مدرسي المنصورية في الجند، وتفقه به جماعة من أهلها، وعاد إلى بلده وتوفي بها سنة أربعين وستمائة، وقبره إلى جنب قبر أبيه.

٧٤٩- أبو عبد الله محمد[(٣)]

ابن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه مقبل الدثني، هو عين أهله ديناً وعقلاً ورئاسة وفضلاً، وكان من أعيان الناس، وله مكارم أخلاق، لم يحضرنا تاريخه.

٧٥٠- أبو عبد الله محمد[(٤)]

ابن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي، قَيل - بفتح القاف وسكون اللام- نسبة إلى قلعة حلب، وقيل - بفتحهما- نسبةً إلى قلعة بلدةٍ بالمغرب[(٥)]. كان فقيهاً كبيراً عاملاً أديباً ورعاً زاهداً، وعنه انتشر العلم بظفار الحبوضي وحضرموت ونواحيها، وله مصنفات عدة منها «شواهد المهذب ومستغرب ألفاظه»[(٦)] ومنها «إيضاح الغوامض في علوم الفرائض» مجلدان جمع

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٤٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٧٢.

(٢) في السلوك، ج١، ص٤٤٨، «ولد سنة ٥٧٦هـ».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٤٩.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٥٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٦.

(٥) وقيل إنه ينسب إلى القلعة من بلاد اليمن. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٤٥٤.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوط بدار الكتب المصرية، وأخرى بمكتبة أحمد ناصر بزبيد. الحبشي مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فيه بين مذهب الشافعي وغيره، وأورد فيه طرفاً من الجبر والمقابلة والوصايا، وله «إحترازات المهذب»[1] الذي شهد له به أعيان الفقهاء [أنه][2] لم يصنف له في الاحتراز نظير، وله «لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأخيار»[3] وله «كنز الحفاظ في غريب الألفاظ في المهذب» وله «تهذيب الرئاسة في ترتيب السياسة»[4] وله «كتاب أحكام القضاة»[5] ويقال مصنفاته أكثر من ذلك. لما قدم إلى مرباط[6] خرج إليه رؤساؤها من العلماء والفقهاء وسألوه الإقامة معهم، وهو مُكفي المؤونة، فلم يساعد، فخرج إليه السلطان بنفسه ولازمه على ذلك وتبرك به، فأجابه إلى ذلك وأقام معهم يُدرس وينشر العلم، وقصده الناس من حضرموت وغيرها، وأخذ عنه جمع كثير، وأعيان فقهائها إلى اليوم أصحابه وأصحاب أصحابه، وأجدبت ظفار بعد وفاة السلطان الذي كان على حياة الفقيه، وأمر أهل مرباط بالانتقال إليها، وذلك سنة عشرين وستمائة تقريباً، فابتنى الفقيه بيتاً بظفار، وكان يتردد بينه وبين مرباط. وعَمَّر هذا الفقيه طويلاً، وكانت وفاته نحو ثلاثين وستمائة تقريباً بقرية مرباط، ودفن بمقبرتها.

٧٥١- أبو عبد الله محمد[7]

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذيب، كان فاضلاً في الفقه وعلم

---

(١) في السلوك، ج١، ص٤٥٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٦، «احتراز المهذب».

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٥٤.

(٣) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٦، «لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار».

(٤) يوجد منه مخطوط سنة ٧٧٩هـ بمكتبة عبد القادر الأنباري بزبيد، ومصور بمعهد المخطوطات العربية. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤٧٨.

(٥) وهو من الكتب المختصرة. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٥٤.

(٦) «مرباط» هي قرية عامرة إلى اليوم، وتقع بالقرب من ظفار الحبوضي على ساحل حضرموت. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٤٥٣-٤٥٤.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٦٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأدب والشعر، نظم «التنبيه» في شعر، وله قصائد عدة مشهورة في بلدته[١] التي سكنها بشبام[٢] - بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، ثم ألف، ثم ميم- وله ذرية منهم بقية في مدينة عدن يتعانون التجارة، ويعرفون ببني أبي ذيب.

٧٥٢- أبو أحمد محمد[٣]

ابن داود، كان نظيراً لابن أبي ذيب في الفقه والشعر، وكان حافظاً ورعاً زاهداً.

٧٥٣- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن أحمد بن النعمان، كان فقيهاً كبير القدر شهير الذكر، طاف البلاد ولقي المشائخ، ودخل ثغر الإسكندرية[٥] وأصبهان[٦] وأدرك الحافظ السلفي وأخذ عنه بها، وهو أحد من عَدَّهُ ابن سمرة شيخاً له، لم يقع لنا تاريخه.

---

(١) في (ب) «مشهور ببلدته».

(٢) «شبام» المقصود بها شبام حضرموت، الواقعة بالقرب من مدينة تريم، وهي من المدن القديمة، وقد ذُكر اسمها في النقوش. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٦٣، المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٢٣-٢٢٥.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٦٤.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢١، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٤، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٠١.

(٥) «الإسكندرية» هي مدينة عظيمة من الديار المصرية، بناها الإسكندر المقدوني، تشتهر بقصورها وهوائها وتربتها الخصبة وسعة شوارعها، فتحها المسلمون بقيادة عمرو بن العاص سنة ١٩هـ الحميري، الروض المعطار، ص٥٤-٥٦.

(٦) «أصبهان» تتكون من شقين، أصبه وتعني بلسان الفرس «البلد»، وهان وتعني الفرس، ويصبح المعنى الكامل «بلد الفرس» وهي من بلاد فارس. الحميري، الروض المعطار، ص٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٥٤- محمد[١]

ابن عبد الله بن منصور النصيف[٢]، كان فقيهاً مجوداً في علم الفرائض والحساب، إماماً في الحديث ذا دين وزهد وورع.

٧٥٥- أبو عبد الله محمد[٣]

ابن ذي الرئاستين ابن الشيخ ثقة الملك أبي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن بُنَان الأنباري [من ألبان][٤] بلداً، وبُنَان - بضم الباء الموحدة، وفتح النون، ثم ألف، ثم نون- قدم اليمن صحبة سيف الإسلام، وقد خبر علمه وأمانته، وعمره يومئذ اثنتان وسبعون سنة، وقال: سمعت «كتاب الشهاب» وأنا ابن ثلاث سنين، فسمعه عليه القاضي إبراهيم بن أحمد[٥] في جماعة من جملتهم ابن سمرة، وهو طريقة السماع في اليمن. ثم أن سيف الإسلام صرفه عن القضاء في سنة إحدى وثمانين، وحمله رئاسة[٦] إلى صاحب بغداد، فحملها وعاد من بغداد إلى مكة وكتب منها إلى سيف الإسلام [شعراً][٧].

وما أنا إلا المسك عند ذوي النُّهى ... أضوع وعند الجاهلين أضيع[٨]

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٢٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٥.

(٢) في (ب) وفي طبقات فقهاء اليمن، ص٢٢٠، «النضيف»، وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٦٥.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٤٦٧.

(٤) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج١، ص٤٦٧.

(٥) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضي. ابن سمرة طبقات فقهاء اليمن، ص٢٣٠.

(٦) في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٣٠، وفي السلوك، ج١، ص٤٦٧، «رسالة».

(٧) الزيادة من (ب) وليست في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٣٠، والسلوك، ج١، ص٤٦٧.

(٨) وردت البيت الشعر عند ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٣٠، كما يلي:

وما أنا إلا المسك ضاع وعندكم ... يَضيعُ وعند الأكرمين يضُوعُ.

قال ابن سمرة: ولم أدرِ أيَّ [الجهات][1] / قراره ولا أيَّ الجراد عاره. [٤٥ - ظ(أ)]

٧٥٦- أبو عبد الله محمد[2]

ابن علي بن محمد الحكمي [و][3] كان فقيهاً عارفاً مجتهداً، دَرّسَ بعد أبيه بمدرسة الميلين، وذريتهم يتوارثون التدريس فيها، ويجللون ويحترمون ببركته.

٧٥٧- أبو عبد الله محمد[4]

ابن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزوقري، ثم الرَّكبي، ويعرف بابن الحطاب نسبة إلى بيع الحطب، مولده آخر المائة السادسة[5]. تفقه بعلي بن قاسم وفاق أهل زمانه علماً وفضلاً وورعاً، أجمع على ذلك المؤالف والمخالف، وكان يقرأ القراءات السبع، متفنناً بجميع أنواع العلوم من الفقه والحديث والتفسير والأصول والنحو واللغة والفرائض والحساب، وكان يقول: أنا ابن عشرين علماً، ليس أحدٌ مناظراً لي في شيء منها، وكان لا يتم في زبيد أمر حتى يصل الفقيه. ولما صار بمدينة زبيد، غلب على مسجد الأشاعر على أصحاب أبي حنيفة، وصار يدرس فيه ويبادر إلى الصلاة، ولا يكاد يوجد إلاّ مدرساً للعلم أو مقبلاً على صلاة أو آمراً بمعروف أو ناهياً عن منكر، وغالب تدريسه في مسجد الأشاعر وفي مسجد عند بيته، حتى كان في بعض الأيام دعا

---

(١) [ ] من السلوك، ج١، ص٤٦٧، في (أ) طمس، وفي (ب) «الجاهلين».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٧٥.

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٧٥-٤٧٩، و الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٧-١٤٩، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٠٧-٣٠٨.

(٥) في (أ) و (ب) «آخر المائة الخامسة» وما أثبتناه من السلوك، ج١، ص٤٧٥، وهو الصحيح، قارن هذا بتاريخ وفاته نهاية الترجمة نفسها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بأخ له اسمه الحسين، وهو جد الموجودين بقرية النويدرة[1] المعروفين ببني الحطاب، وقال له: يا أخي رأيت البارحة ربي عز وجل، فقال لي: يا محمد أنا أحبك، فقلت: يا رب من أحببته ابتليته، فقال لي: إستعد للبلاء، وأنت يا أخي فكن بي على حذر. ثم في ذلك اليوم خرج من بيته إلى الأشاعر يريد صلاة العصر، فصلى ثم عاد إلى بيته مسرعاً، وكان من عادته القعود والإقراء، فلما صار بشيء من الطريق غُشي عليه، فذكروا أن الفقيه إسماعيل الحضرمي مَرَّ به وهو في تلك الحال، فأكب عليه وقبَّل بين عينيه، ثم قال: أهلاً بك يا محبوب، ثم حمل إلى بيته، وكان ذلك وهو ابن خمس وعشرين سنة، وفسخ نكاحه واشترى له جارية تقوم بحاله، وخطبت زوجته فقالت: لا أريد به بديلاً. وكان من أكثر الناس حفظاً للأشعار والآثار والأخبار، وكان نفع الله به مقيداً مربوطاً، وكان الطلبة من أهل عصره وأصحابه يقرؤون عليه في أوقات يكون بها متعافياً، وكل من أشكل عليه شيء أو مثل[2] أو مسألة مضى إليه، ويزيل عنه الإشكال، وله مع المظفر ذكر يطول شرحه، وأجرى عليه المظفر نفقة مستمرة. توفي بزبيد سنة خمس وستين وستمائة.

٧٥٨- محمد[3]

ابن علي بن يحيى بن عبد الله الناسخ، كان فاضلاً لا سيما بأخذ الأدب، وأخذه عن جماعة من أهل زبيد وغيرها.

---

(١) «النويدرة» قرية تقع على باب سهام من مدينة زبيد في الإتجاه القبلي «أي في الشمال الغربي منها» وكانت سوقاً لبيع أخشاب البناء، وتسمى الآن «بالسطور» لكنها غير آهلة بالسكان، ولم يبق منها إلا آثار العمران ظاهرة على سطح الأرض. الجندي، السلوك، ج١، ص٤٧٥. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٧. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٤٤٠.

(٢) في (ب) «أو مُثلة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٤٧٦.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٨.

٧٥٩- أبو عبد الله محمد[١]

ابن إبراهيم بن علي بن عبد العزيز [بن][٢](عبد الرحمن)[٣] بن عروة، عرف بالفشلي، ولد رابع عشر شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة، أخذ عن جماعة من الأكابر كالشريف أبي حديد [وابن أبي][٤] حرويه الموصلي[٥] وغيرهما، وارتحل إلى مكة والمدينة، وأخذ عن أعيانها كابن أبي الصيف، وعمر بن عبد المجيد القرشي وغيرهما، وأخذ عنه جماعة كثيرة من أهل اليمن، وغلب عليه علم الحديث، وكان إماماً فيه، وكانت له مكانة عند المنصور، ثم عند ولده المظفر، وسمع عليه عدة من كتب الحديث مع جمع كثير. توفي يوم الأربعاء عاشر رمضان سنة إحدى وستين وستمائة.

٧٦٠- أبو عبد الله محمد[٦]

ابن حسين بن علي بن المحرم الحضرمي، كان فقيهاً فاضلاً غلب عليه فن الأدب، وكان به مجيداً، وكان فضيلاً صالحاً مشهوراً، وكانت له الإجازة بحسن الخط، واستدعاه المظفر ليعلم ولده المؤيد، فأدبه وأجاد تأديبه. ابتنى مسجده المشهور، ولم يزل يُدَرس به حتى توفي لنيف وخمسين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩. والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٠.

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩، والعقود اللؤلؤية، ج١، ص١٣٠.

(٣) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٤) [ ] من (ب) في (أ) تقوب.

(٥) كذا في السلوك، ج٢، ص٢٩.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٦١- ابو عبد الله محمد[١]

ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الشبامي، تفقه ببلده، قدم زبيد، فأخذ بها من أكابرها، توفي لبضع وتسعين وستمائة.

٧٦٢- أبو عبد الله محمد[٢]

ابن سليمان القَلقَل، كان فقيهاً محدثاً، وهو الذي سمع المظفر قراءته الحديث على الإمام الفشلي، والقلقل - بقافين مفتوحتين بينهما لام، ثم لام بعد القاف الأخرى- وأصله من قرية من قرى زبيد تعرف بمحل القَلقَل[٣]، لم يحضرنا تاريخه.

٧٦٣- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن علي بن عمر الشرعبي، عرف بابن المسيود الخلي[٥]، أخذ الفرائض عن ابن معاوية، والفقه عن الريمي، وابن عاصم، ودَرَّسَ بمدرسته الأتابكية، وكان معدوداً في الفقهاء الفضلاء، توفي سنة سبع وثمانين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٣.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٣.

(٣) «محل القلقل» ويعرف بمحل مانع، ويحمل هذا الإسم إلى يومنا هذا. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٣، وهامش نفس الصفحة.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢١٢.

(٥) في السلوك، ج٢، ص٣٣، «المسود الجبلي»، وما أثبتناه من (أ) والعقود اللؤلؤية، ص٢١٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٦٤- أبو الفتح محمود[1]

ابن محمد ابن أحمد الكرماني، وهو أسمع «وجيز الغزالي» في مدينة زبيد، وكان كثير الارتحال في طلب العلم، وروى عن جماعة كبار فضلاء، وعنه أخذ جمع كثير.

٧٦٥- أبو عبد الله محمد[2]

ابن علي بن إسماعيل ابن عم الفقيه إسماعيل الحضرمي، كان كبير القدر، من كبار الفقهاء وأخيارهم، حُكي أنه ما سأله سائل [شيء من][3] الدنيا فرده، وربما لقيه السائل فأعطاه بعض ثيابه، وروي أنه عاهد الله لا رد سائلاً / [٤٦ - و(أ)] قط، وكان الفقيه إسماعيل المشهور يعظمه ويقول: هو أزهدنا وأعلمنا وأورعنا، وامتُحن بحصر البول، فكان يُقل مجالسة الناس لذلك. توفي بزبيد رابع محرم سنة أربع وسبعين وستمائة.

٧٦٦- أبو عبد الله محمد[4]

ابن إبراهيم بن دحمان المضري، نسبة إلى مضر بن نزار، ثم الحنفي، كان الأتابك سنقر يجله ويحترمه، وإذا صار في زبيد لم ينقطع عنه هذا الفقيه، وكان فقيهاً صالحاً ورعاً، وبنى له الأتابك المدرسة التي تعرف بالدحمانية، وخصها بأصحاب أبي حنيفة، وبنى قبل ذلك مدرسة تعرف بالعاصمية، وخصها بأصحاب الشافعي، وعرفت بالعاصمية نسبة إلى مدرسها الفقيه عمر بن عاصم المقدم ذكره في حرف العين، وهذا يدل على خير الأتابك.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٦.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٤٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٤.
(٣) [ ] من (ب) ، في (أ) ثقوب.
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٤٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٦٧- أبو عبد الله محمد[1]

ابن عمر ابن الفقيه علي بن أبي بكر العلوي الحنفي، ولد سنة ثماني عشرة وستمائة، تفقه بابن حنكاس، وكان فقيهاً فاضلاً، له فضل ومكارم أخلاق، توفي بعد شيخه بأربعة أشهر تاسع عشر شعبان سنة أربع وستين وستمائة.

٧٦٨- أبو عبد الله محمد[2]

ابن الحسين[3] الصمعي الحنفي، كان إماماً فقهياً فاضلاً [مجاب الدعوة][4] عارفاً بالنحو واللغة والعروض، وعنه أخذ جماعة كثيرون، وله «كتاب الغاية في علم العروض»[5] ولقد أجاد فيه غاية الإجادة، وهو الذي دَرَّسَ قبل الفقيه السراج بالمنصورية، وله عبارات في النحو مرضية، توفي في زبيد سنة ست وسبعين وستمائة.

٧٦٩- أبو سعيد محمد[6]

ابن علي، عرف بابن الغزالي، كان من أهل الفقه والدين والإنسانية،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٥٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٤٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٥٤، الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٧.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٥٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٧، «ابن الحسن».

(٤) الزيادة من (ب).

(٥) ذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٧٧، بقوله: وله «مصنف في العروض»، وذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٧٣، باسم «الغاية والمثال في العروض».

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٥٥.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

متأدباً شاعراً، له مكارم أخلاق وسماحة في الأرزاق، وله[1] دار الضرب[2] في زبيد مدة، وكان لا يعمل الدرهم إلاَّ من فضة خالصة، وإليه ينسب الدرهم الغزالي. وكان من عادته إذا صلى الغداة ذكر الله تعالى حتى يسفر، ثم يؤتي «المقدمة الشريفة»[3] فيها ثلاثون جزءاً، وعنده جماعة يأخذ كل منهم نصيباً منها، ثم يقرأه ولا ترتفع الشمس حتى قد ختموا، ثم يدعون ويأتي لهم بطعام، ثم ينصرف إلى دار الضرب، فيقعد فيه، ويصل إليه إما طالب علم فيقرئه أو ذو حاجة فيقضيها، وكان له من الاجتهاد في قضاء حوائج المسلمين ما يطول شرحه.

٧٧٠- أبو عبد الله محمد[4]

ابن عمر بن جعفر بن فليح بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي بكر الكلاعي، ثم الحميري، أخذ عن الإمام سيف السنة، وعن الإمام مسعود العنسي وغيرهما، وكان رجلاً مباركاً، وهو جد الفقهاء الذين كانوا يسكنون الجند، يعرفون ببني فليح، ويذكرون أن لهم نسباً من الإمام جعفر بن عبد الرحيم صاحب الظرافة، وحُكي عن بعض قدماء الجند أنه قال: كان بنو فليح يسكنون حافة الزرايب، وهي التي حول القصر الذي بناه المسعود بن الكامل، ومنهم شرى موضعه، فلما اشترى منهم المسعود بيوتهم، وكان يخرج منهم من موضع واحد ستة عشر فقيهاً، تفرَّقوا في المدينة إذ لم يتصور لهم اجتماع المساكن كما كانوا، وهم بيت ورع وزهد، وكانت دنياهم مباركة ينال منهما القريب والبعيد، والغالب [عليهم][5] شرف النفوس وعلو الهمم، وأخبر الثقة

---

(١) في السلوك، ج٢، ص٥٥، «ولي».
(٢) «دار الضرب» المقصود به المكان الخاص بصناعة النقود.
(٣) في السلوك، ج٢، ص٥٥، «ثم يؤتي بربعة القرآن».
(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٥٧-٥٨.
(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٨، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عن بعض الصالحين (أنه)[1] رأى ناراً دخلت الجند وهي تحـ[ـترق][2] بيوتها بيتاً فبيتاً إذ بمنادٍ ينادي بها لا تدخلي بيوت بني فليح فإنهم قوم صالحون، ولم يحضـ[ـرنا تا][3] ريخه.

٧٧١- أبو عبد الله محمد[4]

ابن منيع النميري، كان فقيهاً كبيراً متأدباً شاعراً، كان يصحب الرؤ[ساء][5] من أهل الدولة، ولهم فيه مدائح حسنة أعرضنا عن ذكرها، وإلى هذا انتهى سند «المقامات للحريري» في اليمن.

٧٧٢- أبو سيعد محمد[6]

ابن الحسين بن علي بن الحسين الزُّبيدي نسباً، صحب الفقيه عمر بن سعيد وتفقه به، ولبث مدة بمدينة الجند يدرس بمدرسة الأمير ميكائيل[7] ثم انتقل عنها، وتوفي بالذنبتين، ودفن إلى جنب قبر أبيه المذكور في حرف الحاء.

٧٧٣- أبو عبد الله محمد[8]

ابن أبي بكر بن منصور الأصبحي، كان فقيهاً كبيراً محققاً

---

(١) ما بين القوسين من (حاشية أ) وهي ليست في (ب).

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٨، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٦٧.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٦٧، في (أ) ثقوب.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٧١.

(٧) هو الأمير ميكائيل بن أبي بكر بن محمد الموصلي، كان والي الجند منذ آخر الدولة المسعودية، واستمر حتى دخلت الدولة المظفرية. الجندي، السلوك، ج١، ص٧١.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

موفقاً[1] في الجواب، مبارك التدريس، به تفقه جمع كثير من نواحٍ شتى، وله مصنفات منتفع بها منها «المصباح في الفقه»[2] «والفتوح في غرائب الشروح»[3] «والإيضاح مذاكرة التنبيه»[4] «والإشراف في تصحيح الخلاف»[5] «والوسائل»[6] «والترجيح»[7] «وفضائل الأعمال»[8] وعند ظهوره عكف الناس عليه حتى ظهر «المعين»[9]. وكان هذا الفقيه أوحد أهل زمانه وأفضلهم زهداً وعلماً وعبادةً، كثير التلاوة دائباً فيها، كان يقرأ في كل رمضان ستين ختمة، حتى كان في السنة التي توفي فيها ختم خمساً وسبعين ختمة، وكان ورعه ملازماً له من صغره إلى كبره، كثير الزيارة للصالحين وذوي الفضل في زمنه، وكان مقصوداً لطلب العلم من كل جهة، منتفعاً به، كثيراً ما تجمع حلقته فوق المائة وربما تبلغ مائتين في كثير من الأوقات، وكان في مصنعة سير، ثم انتقل إلى مدينة

---

(١) في (ب) وفي السلوك، ج٢، ص٧٢، «مدققاً».

(٢) في السلوك، ج٢، ص٧٢، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤، «المصباح مختصر في الفقه».

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص٧٢، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٧٢، «الإيضاح ومذاكرة التنبيه» ، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤، «الإيضاح في مذاكرة التنبيه».

(٥) هو كتاب مشهور، عكف الناس عليه في وقته حتى ظهر «كتاب المعين» لتلميذ صاحب هذه الترجمة الإمام أبي الحسن الأصبحي، فانتقلوا عن النظر به إلى المعين الذي استغنوا به عن جميع الكتب، ويوجد لكتاب الإشراف هذا نسخة مخطوط في إحدى المكتبات. الجندي، السلوك، ج٢، ص٧٢. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٨٢.

(٦) في (ب) «والسوائل» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

(٧) كذا في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

(٨) كذا في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

(٩) هذه العبارة التي قصد بها الملك الأفضل «كتاب فضائل الأعمال»، أوردها الجندي والخزرجي بعد ذكر «كتاب الإشراف في تصحيح الخلاف». الجندي، السلوك، ج٢، ص٧٢. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إب، فتوفي بها على الطريقة المرضية صباح [الجمعة][1] سادس شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة بعد أن عُمِّر تسعاً وخمسين سنة، ودفن إلى جنب [قبر الإمام][2] / سيف السنة، مقصوداً مَزوراً، وثبت بسند صحيح عن بعض ثقاة الفقهاء أنه رآه بعد موته، فسأله عما فعل الله به، فقال: أخذ بيدي وأدخلني الجنة، فقال له: هل وجدت منكراً ونكيراً؟ فقال: لا، رحمه الله ونفع به.

٧٧٤- أبو الخير محمد[3]

ابن أسعد الشُّبْرمي - بضم الشين المعجمة، وسكون الباء الموحدة، وضم الراء، ثم ميم وياء نسب- نسبة إلى قوم كانوا يسكنون الذنبتين، وكان فقيهاً مجتهداً في قراءة العلم، أثنى عليه شيخه الإمام أبو الحسن الأصبحي في الاجتهاد بالعلم، وكان متعبداً ورعاً، توفي لنيف وثمانين وستمائة.

٧٧٥- أبو عبد الله محمد

ابن الحسين بن راشد بن سالم بن راشد، كان فقيهاً عالماً فاضلاً عارفاً بالأصول والفقه، وبينه وبين الزيدية مناظرات قطعهم به، ثم أنهم سموه فتوفي، وله ذرية بدمنة ذي أشرق. توفي (...)[4].

٧٧٦- أبو أحمد محمد[5]

ابن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري، ولد سنة

---

(١) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤، في (أ) ثقوب.

(٢) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٢٤، في (أ) ثقوب.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٨٣.

(٤) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٨.

تسع وتسعين وخمسمائة، تفقه بمحمد بن مضمون، وأصل بلده إب، والده قاضٍ بها، فلما دنت وفاته حذره من القضاء، فلما توفي لم يتعرض له قبولاً لوصية أبيه، فحدثت عظيم مظالم ومشاق كثيرة واستخفاف به وبأخوته، فقالت له والدته: إذهب إلى سير واعلم قاضي الأقضية بوفاة والدك وما جرى عليك وعلى إخوتك من المشاق والظلم، فلعله أن يتركك مكان أبيك تستتر به أنت وإخوتك عن الظلم. فتقدم إليه إلى سير وأعلمه بالقصة، فترحم على والده وعزاه به ونصبه مكان والده، وعاد إلى البلد وأقام فيها قاضياً سالكاً الطريق المرضية، فلما توفي قاضي تعز ابن أبي الأعز الماضي ذكره، بعث إليه قاضي الأقضية وولاه تعز، وولى أخاه قضاء إب بعد اعتذار منه ولم يقبل منه، وكان في غاية من الزهد والورع والاقتصاد في مطعمه وملبسه وزواجه، يسعى في قضاء حوائج الناس[1] غير متكبر ولا متجبر، ولقد أخبر الثقة أنه رُؤي[2] الفقيه محمد بن علي المذكور في وسط النهار يمشي حافياً بيده نعله قاصداً من المغربة حافة المحاريب، فقيل له: لِمَ فعلت هذا؟ قال: بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من مشى في حاجة أخيه المسلم حافياً، كان له أجر عظيم»[3]. وحُكي أنه رآه بعض الناس حافياً مقرعاً[4] فصافحه وسار بسيره لينظر أين يقصد، فإذا به قد وصل إلى بيت الحاجب للمظفر[5] فأُعلم الأمير، فخرج مسرعاً وقبَّل يد القاضي، وأقعده على مقعد متميز، ثم قعد بين يديه يتذلل ويتأدب، وقال له: ياسيدي لِمَ وصلت، وهَلاَّ أرسلت عليَّ كنت آتيك؟ فقال: أنا أحق بالأجر فإن ساعدتني كنت شريكي فيه، قال له: ما الحاجة التي

---

(١) في (ب) «المسلمين» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٨.

(٢) في (ب) «أنه رأى» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٩.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٩٩، ولم نجد له تخريج آخر.

(٤) «المُقرع» بضم الميم وسكون القاف آخره عين مهملة، المقصود به مكشوف الرأس، وهي من اللهجات المحلية في اليمن، ولا تزال إلى يومنا هذا.

(٥) في السلوك، ج١، ص١٠٠، «إلى بيت الأمير خازن دار المظفري»، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٩، «قصد بيت أمير بدار الملك المظفر».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وصلت لها؟ قال: وصلني أولاد فلان، وذكروا أنك حبست أباهم، وهم ضعفاء محتاجون. فقال: إنه حبس بأمر السلطان وأنا أراجع الساعة وأعلم السلطان بوصول القاضي على تلك الحالة، فأمر بإطلاقه، ولم يخرج القاضي إلاّ والرجل معه، وكان له عند المظفر محل عظيم وجاه جسيم من طريق الورع والصلاح، واختبره المظفر مراراً على يد من يثق به، فوجده كما ينبغي وزيادة، وله من الأمانة أخبار ما يطول شرحها، نشير إلى طرف منها، منها أن بعض التجار حضره الوفاة، فأمرَّ على القاضي واختلى به، وقال له: إني بنيت هذا الموضع بيدي على مال جزيل لا أكاد أحصر مبلغه، وأشار إلى موضع عرفه القاضي، وقبضت عليه بيدي، وأولادي صغار، وقد نزل بي ما ترى، ولم استطع إعلام أحد غيرك ليكون وديعة معك، قال له القاضي: لا بأس بذلك، [ثم أمره][1] أن يوصي إلى رجل جيد بأموره الظاهرة، ففعل، ثم توفي الرجل، وكبر أولاده وأتلفوا [ما ظهر][2] من التركة، وأرادوا أن يبيعوا البيت من شدة حاجتهم، فمنعهم القاضي، ثم بعد مدة [بلغه][3] صلاحهم، فصبر عليهم مدة وأمر من يختبرهم، فوجد غالبهم الرشد، فأتاهم القاضي إلى بيتهم ففرحوا به، وأدخلوه ليتبركوا به، فقال للأرشد منهم: إفتح هذا الموضع، ففتح فخرج منه مال جزيل، فسأله الصبي أن يأخذ شيئاً ويحتسبه له من نصيبه، فلم يفعل، وقال: هذا أمانة من والدك إليك لتتصرف فيه على نفسك وإخوتك بالمعروف.

وأخبر الثقة عن الأمير غازي بن يونس التعزي[4] قال: كنت أيام شبابي قاعداً بالبيت إذ بطالب يطلبني إلى القاضي، فداخلتني ريبة عظيمة، ثم زالت عندي لما نعلم من عدل القاضي وحسن سيرته، وسرت إليه، فحين رآني تبسم إليَّ،

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٠١، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٩، غير مقروء في (أ).

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٩، غير مقروء في (أ).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢ ص ١٠١، غير مقروءة في (أ).

(٤) في السلوك، ج٢، ص١٠٢، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠، «الأمير غازي بن يوسف التعزي».

فلما دنوت منه وسلمت عليه ردَّ عليَّ بوجه مسفر، ثم قال: هل لأبيك من ولد غيرك؟ قلت: لا، فدخل بيته وأمرني بالدخول خلفه [فد][1]خلت، ولم يكن بالبيت أحد، فسار أمامي حتى جاء المطبخ، فلما توسطه أشار إلى موضع، وقال: إفتح [ها هـ][2]نا، ففتحت، فظهر لي إناء فأخرجته، فأمرني بفتحه، فوجدته مملوءاً ذهباً، فقال لي: خذ المال [واحتـ]ـفظ[3] بنفسك، فهي[4] عندي وديعة من أبيك، ولم أسلمه عليك[5] إلا بعد سؤالي عنك، وأُعلمت أنك / [٤٧ - و(أ)] عاقل رشيد ولا ولد لأبيك غيرك، والحمد لله الذي منَّ عليَّ ببراءة ذمتي قبل الموت. وله أخبار في الورع والأمانة يطول ذكرها، وله من الكرامات ما يضيق هذا الموضع عن ذكره، وكان كثير العبادة مصاحباً للعباد، وكان يصحب الشيخ علي الرميمة أحد عباد جبل صبر، ويكثر زيارته ويخبر عنه بأمور كثيرة، وكان يقول: ما على قلبي هم إلاَّ أن أكون في بعض المساجد أو الرِبَط، حتى أستفرغ بقية عمري في طاعة الله تعالى، وكتب بعض الناس إلى المظفر يشكو إليه من قاضٍ ظلمه، فكتب: يا قاضي بهاء الدين «القضاة ثلاثة قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة»[6] القاضي تقي الدين محمد بن علي في الجنة، أكشف قصته يعني الشاكي. ولم يزل على القضاء المرضي ممتحناً به إلى أن توفي يوم السبت حادي عشر شوال سنة اثنتين وثمانين وستمائة، فلم يكفن إلاَّ بقرض أُقترض، وكان نصيبه من مال أبيه يوم توفي خمسة آلاف دينار، وأسبابه من المدارس والقضاء يصرفها على المنقطعين من طلبة العلم والفقراء.

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٠٢، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠، في (أ) ثقوب.

(٢) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٠٢، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠، في (أ) ثقوب.

(٤) في (ب) «فهو» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص١٠٢.

(٥) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠، «ولم أسلمه إليك».

(٦) كذا في السلوك، ج٢، ص١٠٤، ولم نعثر له على تخريج آخر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٧٧- أبو عبد الله محمد(١)

ابن مختار الرواوي - بفتح الراء بعد ألف ولام، ثم واو مفتوحة، ثم ألف، ثم واو مكسورة ثم ياء نسب- نسبة إلى بلد من العرب(٢). دخل اليمن على رأس خمسين وستمائة، وكان بديعاً في نقله بارعاً في علمه، روي أن الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي التقى به، فسأله عن قوله ﷺ «الخلافة في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة»(٣) وكيف عمل الشافعي بالخبر الأول دون الأخيرين؟ وما الفرق ؟ فأجاب الرواوي بأحد عشر فرقاً(٤) حتى بهت الحضرمي، ثم أنه ارتحل إلى مكة، وتوفي بها لبضع وستين وستمائة.

٧٧٨- أبو عبد الله محمد(٥)

ابن سالم بن علي العنسي - بالنون- عرف بابن البانة، تفقه بالفقيه عمر ابن مسعود الأبيني، وبالوزيري، وأخذ عن المقدسي، ثم امتُحن بالقصة المشهورة بينه وبين الفقهاء في أيام ابن آدم الزيلعي، ولم يزل منافراً للفقهاء والقضاة، وهو متعلق بالأشرف حتى توفي ليلة عيد الفطر سنة سبع وسبعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١١١.

(٢) في السلوك، ج٢، ص١١١، «من الغرب».

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص١١١، ولم نجد له تخريجاً آخر.

(٤) في السلوك، ج٢، ص١١١، «باثني عشر فرقاً».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٨، الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٨٠.

٧٧٩- أبو عبد الله محمد[(١)]

ابن نجاح، أحد أمراء المظفر، كان أميراً كبيراً، صاحب طبل خانة، وإقطاع جيد. بنى مدرسة في شرقي تعز تعرف بالنجاحية[(٢)]، ووقف عليها وقفاً جيداً، وابتنى أخرى في الجند[(٣)]، وكان خيره معروفاً، وله مشاركة في الفقه. امتُحن في آخر عمره بالعمى، وأقام مدة وتوفي على الامتحان يوم الاثنين ثامن ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٧٨٠- أبو عبد الله محمد[(٤)]

ابن القاضي عمر الهزاز، ولد يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستمائة، كان معروفاً بالفقه والدين والعبادة والصلاح والورع، طُلب منه أن يلي قضاء الأقضية بعد أبيه فامتنع أن يوقف به مدة، وكان المظفر يجله ويعتقد صلاحه ويزوره سراً إلى منزله، وصنف كتباً في الفقه وغيرها. توفي يوم الاثنين بعد الظهر سادس وعشرين [شوا][(٥)]ل سنة سبعين وستمائة، وحين بلغ المظفر وفاته كتب إلى أولاده أن يدفنوه في التربة قـ[ـبلي جامـ][(٦)]ـع عُدينة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٢٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٦.

(٢) ذكر الجندي أن الأمير محمد بن نجاح بنى هذه المدرسة بناحية المغربة الشرقية التي تعرف «بالمعاينة». الجندي، السلوك، ج٢، ص١٢٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٦.

(٣) أوقف الأمير محمد بن نجاح على المدرسة النجاحية ومدرسة الجند أوقافاً كافية تقوم بالقائمين عليهما. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٢٩. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٩٦. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٣٣.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص ١٦٠.

(٥) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٦٠، في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٦٠، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٨١- أبو حامد محمد(١)

ابن موسى بن عبد الله بن مسعود، يجتمع مع سيف السنة في عبد الله [وتفـ](٢)ـقه به، ولم يبتدئ القراءة إلاّ في حصن شواحط، وهو محبوس فيه بإشارة ابن عمه سيف السنة، لما لم [يجد حيـ](٣)ـلة في قراءته غير ذلك، وآتاه سيف السنة، فوجده على طريق مرضي، فوصل به إلى إبّ، فلم يزل مشتغلاً حتى أكمل تفقهه عليه، وكانت إجازات سيف السنة له تارة يقول: الولد، وتارة يقول: ابن العم، وبلغ عمره نيفاً وثمانين سنة، وكان من العلماء المشهورين بالدين والورع والصلاح وشدة المعرفة بجميع فنون العلم.

٧٨٢- أبو عبد الله محمد(٤)

ابن إبراهيم بن المبارك بن الدليل، كان فقيهاً مباركاً مجتهداً في العلم، قائماً بحال من يرد عليه من الفقهاء والغرباء والمنقطعين، دَرّس بمسجد السنة، وأصله من قرية بوادي جبلة تعرف بالنجد(٥) - بتشديد النون بعد ألف ولام، وسكون الجيم، ثم دال مهملة- من قوم بها كانوا يعرفون ببني الصباغ، لم يعثر على تاريخه.

٧٨٣- أبو يحيى محمد(٦)

ابن عمر بن محمود بن موسى بن عبد الله الجبرتي بلداً، والقرشي نسباً،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٥٥.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك ، ج٢، ص١٥٥، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٦٦.

(٥) «قرية النجد» كما ضبطها المؤلف، هي القرية القريبة من مدينة جبلة، وتحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٦٦.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٦٦-١٦٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٦٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والزيلعي لقباً، كان يقول: لأجل من يسميني زيلعياً، فإني قرشي النسب. كان فقيهاً كبير القدر شهير الذكر عالماً عاملاً ورعاً، أخذ الفقه عن جماعة شتى في أماكن شتى، كإبراهيم القريظي، وعبد الله بن عبد الرحمن وغيرهما، وكان صاحب كرامات ومكاشفات، دَرّسَ بمسجد السنة بجبلة مدة طويلة، وتفقه به جماعة من الأكابر والأصاغر، فأخذ عنه من الأكابر الفقيه الصالح عمر بن سعيد العقيبي المشهور وغيره، ولا يعرف له شيخ غيره في الفقه خاصة. ارتحل إلى قرية معشار الجند يقال لها الحمراء[1] أقام بها مدة، ثم انتقل إلى وادي عميد، فسكن قرية الظفير، وكان كثير الا[جتماع][2] بابن ناصر وحسين العديني بقرية الذنبتين والإقامة معهم، توفي بالقرية المذكورة بالذ[نبتين][3] / سنة [٤٧ - ظ(أ)] خمس وثلاثين وستمائة، ودفن بمقبرتها الشرقية إلى جنب الفقيه العديني، وحضر الفقيه عمر بن سعيد قبرانه في جماعة من أصحابه.

٧٨٤- أبو عبد الله محمد[4]

ابن أحمد بن مصباح بن عبد الرحيم الأحولي بلداً، والعنسي بالنون نسباً، والأحولي نسبة إلى قرية بوادي جبلة تعرف بذي حُوال[5] - بضم الحاء المهملة، وفتح الواو، ثم ألف، ثم لام- ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة، أخذ الفقه عن إسماعيل ابن سيف السنة، وعن محمد بن مضمون، وأبي حديد وغيرهم، وقصد إلى الهند ليأخذ عن الشيخ المعمر، فوجده قد توفي قبل

---

(١) «قرية الحمراء» هي قرية عامرة إلى يومنا هذا، تقع إلى الشرق من مدينة الجند، وتحمل نفس الاسم. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٦٨.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٦٨، في (أ) ثقوب.

(٣) ما بين المعقوفتين من المحقق، لاستقامة العبارة.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٦٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٢٥.

(٥) «ذي حوال» كما ضبطها المؤلف، قرية خربة، تقع في عزلة النقيلين من أعمال ذي جبلة إلى الجنوب منها، وتطل على وادي نخلان. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص١٦٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قدومه بمدة يسيرة، فدخل بعض بلاد الهند، وأخذ بها عن محمد بن إبراهيم الجبلي[١] وعاد إلى جبلة، ودَرّسَ بمسجد الدار النجمي، ولم يزل به مدرساً حتى توفي، وعنه أخذ جمع كثير، وقصده العلماء أجمع لعلو سنده وجودة علمه وفهمه، وكان رجلاً صالحاً مباركاً، وأخذ عنه أيضاً الفقيه عمر بن سعيد العقيبي وغيره، ولم تزل ذريته يتوارثون تدريس المسجد المذكور، إذ شرط الواقف أنهم يقدمون على غيرهم، ولهم عليه النظر أيضاً بشرط الواقف. توفي لأربع بقين من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وستمائة.

٧٨٥- أبو عبد الله محمد[٢]

ابن سفيان ابن الفقيه أبي القبائل، ولد لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة، تفقه بعمر الحرازي، وبالصوفي من الملحمة، وبابن مصباح وغيرهم، وبورك له في العلم والمال. وكان شديداً في ذات الله تعالى، قائلاً بالحق عاملاً به آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وكان بينه وبين الفقيه عمر ابن سعيد العقيبي مودة إلى أن توفي على الحال المرضي سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٧٨٦- أبو عبد الله محمد[٣]

ابن ينال - بياء مثناة من تحت مفتوحة، وفتح النون، ثم ألف ولام - كان أبوه رجلاً زيلعياً[٤] ولبث بذي جبلة، واستولد هذا

---

(١) في السلوك، ج٢، ص١٦٨، وفي العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٢٥، «إبراهيم بن محمد البردي».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٧٤ ، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٠-٢٠١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٢٥.

(٤) في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص١٢٥، «بليغاً».

[الفقيه][1] بأهل جبلة، وكان جيداً حسن الأُلفة كثير المحفوظات فقيهاً فرضياً، دَرّس بالشرفية، وتوفي وهو على ذلك أول سنة إحدى وتسعين وستمائة.

٧٨٧- أبو سعيد محمد[2]

ابن عبد الله بن علي بن ناجي بن عبد الحميد التباعي، فقيهاً فاضلاً زاهداً ورعاً، تزوج بابنة أخِ الفقيه الصالح عمر بن سعيد، وسكن معها إلى أن توفي بذي عقيب، ودفن إلى جنب قبر الفقيه، لم يتحقق تاريخ وفاته.

٧٨٨- محمد[3]

ابن علي بن إبراهيم، يسكن قرية يقال لها الرُّصِد[4] - بضم الراء وتشديدها بعد ألف ولام، ثم صاد مكسورة، ودال مهملة- حج وأقام بالحرمين مدة، فتفقه بفقهائها تفقهاً جيداً، وكان ذا دين وصلاح وعلم وورع، ولم يحضرنا تاريخه.

٧٨٩- أبو الكرامات محمد[5]

ابن عبدالله بن يحيى، تفقه ثم تصوف وغلبت عليه العبادة والزهادة ومجاهدة النفس، وشهرت له كرامات كثيرة، ليس هذا موضع ذكرها [لكثرتها][6]. سكن قرية تعرف بالمقروضة من ناحية السحول، وابتنى هنالك

---

(١) الزيادة من (ب) وفي السلوك، ج٢، ص١٧٧، في نفس هذا الموضع، «محمد».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٨٥، باسم «محمد بن أحمد بن الفقيه علي بن أبي بكر التباعي».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٠٣.

(٤) «الرصد» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة تحتفظ باسمها إلى اليوم، وهي من عزلة دلال، يتم الطلوع إليها من وادي الشناسي. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٠٣.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٠٦.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رباطاً وجاهد نفسه فيه، واجتمع إليه جماعة ووافقوه على الحال الذي هو عليه، رأى بعض الناس علياً بن أبي طالب كرم الله وجهه، فقال: يا أمير المؤمنين كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: كما صاحب المقروضة وأصحابه، ولما وصله خشب الرباط قصرت، فلما كان النهار الثاني قال: ركبوها فهي تصل إن شاء الله تعالى، فركبوها فوصلت، وكراماته كثيرة، توفي في رباطه المذكور، ودفن هنالك، وقبره يزار ويتبرك به ولا يصل إليه أحد لحاجة إلاّ قضيت، وله ذرية إلى الآن يذكر عنهم حسن السيرة.

٧٩٠- أبو عبد الله محمد[١]

ابن الحسين ابن أبي السعود الهمداني، ولد ثاني شهر ذي الحجة أحد شهور سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وهو صاحب مسموعات وقراءات، وغلبت عليه العبادة، وكان من أكثر الناس تلاوة للقرآن العظيم مع الزهد والورع إلى أن توفي على ذلك ليلة الاثنين لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسعين وستمائة[٢] فحضر قبرانه جمع كثير من نواحٍ شتى، منهم الفقيه الصالح عمر ابن سعيد، والفقيه الإمام [محمـ][٣]ـد بن أبي بكر الأصبحي، والفقيه أبو بكر بن أحمد التباعي، وكان هذا الفقيه التباعي أحد الغاسلين، أخذ من الماء الذي بسرة الفقيه فمسح به عينيه عقيب رمد، فلم يرمد حتى توفي.

٧٩١- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن أسعد بن علي بن فضل الصعبي، يعرف بالجعميم ـ بكسر الجيم،

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢١٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٢٢.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٢١٩، وفي العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٢٢، «سنة سبعين وستمائة».

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢١٩، في (أ) طمس.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٣٤، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسكون العين المهملة، وكسر الميم [ثم ياء][(١)] مثناة من تحت، ثم ميم كان رجلاً مباركاً صالحاً فقيهاً مبارك التدريس موفقاً في الفتوى، سمع عليه [جماعة][(٢)] كثيرون «كتاب النفائس»[(٣)] بدار يزيد، وكان القارئ لمعظم الكتاب الفقيه صالح بن عمر [قال الفقيه صالح بن عمر][(٤)] قد ينعس الفقيه بأثناء القراءة فينام[(٥)] فيغلب عليَّ الظن أنه لا يسمع، فأردت أن أترك القراءة حتى [ينتبه][(٦)] فغلبتني عيناي، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً في موضع الفقيه، وهو يقول لي: إقرأ يا صالح (فقرأت)[(٧)] (ولم أترك بعد ذلك، فرأيت الفقيه قد فتح عينيه عقب ذلك)[(٨)] وتبسم إليَّ خاصة، فلم أعلم ما / سبب تبسمه، ولعله كوشف، وكان في بعض الأوقات يأتي عليهم في [٤٨ - و(أ)] مجلس السماع مسألة نحوية، فيبقى الطلبة متحيرين لا يقدرون يفتاتون على الفقيه بالجواب، ولا استحسنوا يسألونه لعلمهم أن الفقيه لم يقرأ في النحو شيئاً، ولم يجدوا من مناولته بداً[(٩)] فناوله بعضهم، فأخذ القلم وجاوب عليها جواباً شافياً، ثم ناولها الفقهاء فتصفحوا ذلك وارتضوه وعجبوا من ذلك أشد العجب. توفي على الطريق المرضي بسهفنة في شهر ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة وعمره ستون سنة.

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣٤، ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٤٢، في (أ) طمس.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٣٤، ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٤٢، في (أ) ثقوب.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٢٣٤، «كتاب النقاش» وفي العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٤٢، «تفسير النقاش».

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) في (ب) «وقد كان ينعس الفقيه بأثناء القراءة فينام».

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٣٥، ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٤٢، وليست في (ب) وفي (أ) ثقوب.

(٨) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٩) في السلوك، ج٢، ص٢٣٤، «ولم يجدوا من مناولته ورقة السؤال».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧٩٢- أبو عبد الله محمد(١)

ابن مسعود بن إبراهيم بن سبأ بن أبي الخير بن محمد الصحاوي(٢)، ولد نصف شهر شعبان سنة ثماني عشرة وستمائة، تفقه في بدايته بابن يعيش، وبعبد الله بن عبد الرحمن، وإليه انتهت الفتوى بعدهما، وارتحل إلى أماكن شتى لطلب العلم كجبأ، وجبال الدملؤة، وجبلة، وذي هزيم، وغير ذلك، وكان رجلاً [مباركاً فاضلاً](٣) قاصداً، مبارك التدريس، خرج من أصحابه ثلاثة، تفقه بهم جماعة كثيرون، أجمع الناس على صلاحهم وعلمهم وورعهم، وهم الفقيه صالح بن عمر، وعبد الله الحساي(٤) وأبو بكر بن العراف، وكان يفتخر بهم ويقول: ليس لأحد من أهل العصر مثل هؤلاء، أما ابن العراف فمتقن للفقه، وأما صالح فمتقن للفرائض، وأما الحساي فهو الفاضل بعدهما. توفي بذي السفال سنة سبع وسبعين وستمائة.

٧٩٣- أبو سعيد محمد(٥)

ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل المأربي، أصل بلده ذي أشرق، تفقه بالقاضي مسعود، وكان رجلاً مباركاً فقيهاً ذاكراً للفقه ذا مروءة وخير، قيل للقاضي مسعود: كيف تُزوج الماربي وهو رجل فقير؟ فقال: أرجو ببركة العلم أن يكون كافياً(٦) لي ولأولادي، فكان كما قال، وكان القائم

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٠.

(٢) في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٠، «الضجاوي».

(٣) الزيادة من (ب).

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٣٧، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٠، «عبد الله الحساني».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٤٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٦٧.

(٦) في (ب) «أرجو أن يكون هذا كافياً».

بعائلة القاضي، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وقصته مع اليهودي طبيب المنصور، وقبول المنصور لكلام الفقيه مشهورة، توفي ثامن رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٧٩٤- أبو سعيد محمد(١)

ابن سعيد بن الحسن بن تربك(٢) جد الصباحي، ثم الحميري نسباً، وهو مشهور بين أهل وقته بالحميري نسباً. كان فقيهاً فاضلاً خصوصاً في علم الأدب، دَرّسَ بمدرسة الحمادي(٣) وهي مدرسة لبعض مشائخ بني أبي المعالي الحُرازيين، تفقه في زبيد على فقهائها، وعنه أخذ جماعة، منهم الفقيه المقرئ الغيثي من وصاب، ومحمد بن عثمان الرقبي الوزيري، وأحمد بن علي النجار وغيرهم. توفي لبضع وتسعين وستمائة، ولا عقب له.

٧٩٥- أبو عبد الله محمد(٤)

ابن ظفر(٥) الشميري(٦) نسباً، والقرابي بلداً، حج فأدرك الشيخ أبا

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٥٧.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٢٥٧، «ابن شريك».

(٣) «مدرسة الحمادي» ربما نسبت إلى عزلة الحمادي الواقعة غربي المذيخرة ومن أعمالها، وربما نسبت إلى قرية الحمادي التابعة لعزلة المنار من مخلاف بعدان، وهذه المدرسة لا يوجد لها أثر الآن، ولم يكن مكانها معروفاً أو محدداً، والأرجح أنها في «بني حمُاد» من المعافر «الحجرية اليوم» في قرية حُرازة من جبل الأيفوع، وربما أن هؤلاء المشائخ ينسبون إلى هذه القرية أيضاً. راجع الترجمة رقم ٤٦١. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٢٥٧، ٢٥٨. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص١٠٤.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٦١، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٠١.

(٥) في (ب) «مظفر» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦١.

(٦) في السلوك، ج٢، ص٢٦١، «السميري».

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

العباس المغربي[1] بالطائف[2] فحصل له منه نفس وتحكيم، وكان من العارفين أهل الرياضيات والكرامات[3] والسياحات والتفرد بالخلوات، وكان يصلي غالب ال[فرائض مراراً][4] لا يدري أحد ما السبب في ذلك حتى قدم عليه محمد ابن عبد الله صاحب المقروضة زائراً له، فصل[يا جم]عاً[5] فريضة[6] ثم قال: إن هذ[ه لم][7] تقبل، فأعد بنا ثانياً، فقال: قبلت والحمد الله، فعلم الناس أن ذلك هو السبب، وانتفع الفقيه محمد بن ع[بد الله][8] وتهذب وارتاض وأخذ عنه الطريق، وأظنه شيخه في المجاهدة، وقصته وقصة شيخه (وزوجته مشهورة[9] لما طلبت أن تتزوج بعده)[10] وقد كانا تعاهدا أن من مات قبل صاحبه لا يريد غيره[11]. توفي [صغيراً][12] لم يبلغ أربعين سنة، وتربته من الترب المشهورة المذكورة، يرجى عندها استجابة الدعاء، ويُشم ريحة المسك من تربها.

٧٩٦- أبو عبد الله محمد

ابن علي بن منصور، يعرف بحزب ـ بكسر الحاء المهملة، وسكون

---

(١) لم نعثر له على ترجمة.

(٢) في السلوك، ج٢، ص٢٦١، وفي طبقات الخواص، ص٣٠١، «الطائف»، الطائف مخلاف من مخاليف مكة، ويبعد عنها بمرحلتين، وقد قيل بينهما ٦٠ ميلاً. الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٢٢. الحميري، الروض المعطار، ص٣٧٩.

(٣) في (ب) «أهل الكرامات والرياضيات».

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦١، في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦١، في (أ) ثقوب.

(٦) في (ب) «الفريضة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦١.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٦١، في (أ) ثقوب.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٩) ما بين القوسين من السلوك، ج٢، ص٢٦١، ليست في (ب) ، في (أ) ثقوب.

(١٠) في (ب) «تتزوج غيره».

(١١) أورد الجندي هذه القصة كاملة في السلوك، ج٢، ص٢٦٢.

(١٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الزاي، ثم باء موحدة - كان فقيهاً صوفياً متعبداً، صلى الصبح بوضوء العشاء ثلاثين سنة، وتوفي على الطريق المرضي صبح الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة.

٧٩٧- أبو حامد محمد(١)

ابن أبي بكر بن أحمد من بني دروب من ريمة الأشابط، تفقه بالحجيفي وغيره، كان فقيهاً إماماً صوفياً، توفي سنة أربع وتسعين وستمائة.

٧٩٨- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن أحمد بن مضمون، كان مشهوراً بمعرفة النحو، ولي قضاء صنعاء، وكان خطيباً مصقعاً، وكان شديد الأحكام ومبالغاً في إقامة الحق وإقامة مذهب السنة وإماتة البدعة، وكان يُحَلِّف الإسماعيلية بأيمان يشق عليهم، ثم اجتهدوا في عزله، وبذلوا الأموال في ذلك، فعُزل بغير وجه يوجب العزل، فعاد إلى بلده ولبث مدة، وارتحل إلى إب ودَرّسَ في بعض مدارسها، فلما دنت وفاته عاد إلى بلده، توفي بها سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٧٩٩- أبو عبد الله محمد(٣)

ابن عمر ابن الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا، ولد سنة سبع وستين وستمائة، تفقه بعلي بن إبراهيم البجلي، وكان فقيهاً فاضلاً، توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٢.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤٠٦-٤٠٧، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤١.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٤١٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٠٠- أبو سعيد محمد[(١)]

ابن عيسى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن مُقَلّت، كان حافظاً لكتاب الله [تعالى][(٢)] من أحسن الناس لهجة[(٣)] به، من سمعه يقرأ طرب لذلك واستغربه[(٤)]. كان إماماً بجامع الجند، وكان بنو عمران يعظمونه، توفي بالجند سنة سبع وسبعمائة.

٨٠١- أبو علي محمد[(٥)]

ابن أبي الحسن أحمد بن سليمان (الحكمي)[(٦)] / تفقه بأبيه، وتولى إعادة المنصورية، وكان معدوداً في الفقهاء، توفي سنة ثلاث وسبعمائة.

٨٠٢- أبو عبد الله محمد[(٧)]

ابن عثمان بن عبد الله، عرف بابن القصار، ولد سنة سبع أو ثمان وخمسين وستمائة، وكان غالب تفقهه بعلي بن عاصم، وأخذ عن غيره، ولم يزل في طلب العلم إلى أن توفي على رأس الثلاثين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٥٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٠٨.

(٢) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١ ، ص٤٥٢، ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٠٨.

(٣) في (ب) «بهجة».

(٤) في السلوك، ج٢، ص٤٥٢، «من سمعه يقرأ استعذب ذلك»، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٨، «من سمعه يقرأ استغرب قراءته».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٥.

(٦) ما بين القوسين من السلوك، ج٢، ص٣٥، ليست في (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٥ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٠٣- أبو عبد الله محمد[1]

ابن عبد الله بن صالح بن علي بن إسماعيل الحضرمي، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة، وتفقه بأبيه، وبعلي بن إبراهيم البجلي، وبابن ثمامة، وبأحمد ابن سليمان الحكمي، ثم ارتحل إلى ناحية المهجم، فأقام ببيت ابن أبي الخل، وأخذ هنالك عن أحمد بن أبي الحسن، وإليه انتهت رئاسة الفتوى والتدريس بزبيد، توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٨٠٤- أبو عبد الله محمد[2]

ابن أبي بكر بن محمد بن راشد[3]، كان أحد الفقهاء المعدودين بالعلم، وكان مع علمه ذا صلاح وعبادة، توفي يوم الأربعاء عند الظهيرة ثاني شوال[4] سنة خمس وسبعمائة، وخلفه اثنان كانا متفقهين، فدرسا بعده سنة ثم توفيا سنة ست وسبعمائة.

٨٠٥- أبو عبد الله محمد[5]

ابن عثمان بن عبد الله بن أبي بكر الوهبي، ثم الكندي، كان فقيهاً فاضلاً عالماً، تفقه بابن عاصم، وبأحمد بن محمد الوزيري، توفي برجب سنة ثلاث وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٢ .

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٠٤.

(٣) في السلوك، ج٢، ص٤٢، وفي العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٠٤، «رُشيد».

(٤) في السلوك، ج٢، ص٤٢، وفي العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٠٤، «ثاني عشر شوال».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٤٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٩٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٠٦- [أبو عبد الله] [1] محمد[2]

ابن الشيخ أحمد بن جامع المباركي، نسبة إلى شيخ له من أهل شيراز[3] سكن حرض لما قدم اليمن، ثم انتقل إلى القحمة، ثم إلى زبيد وأخذ بها عن جماعة من أعيان المدرسين، وكان فقيهاً فاضلاً ذا مروءة وحسن خُلق وشرف نفس ومؤاساة للأصحاب وصبر على إطعام الطعام، قل أن ينقطع عنه ذلك، وصنف «كتاباً في الفرائض»[4] واختصر «نهاية ابن الأثير»[5] بكتاب سماه «البدر المنير»[6]، وتولى خطابة زبيد، وتوفي وهو عليها رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٦-٤٧.

(٣) «شيراز» هي مدينة مشهورة في بلاد فارس، وهي دار مملكتها، وينزلها الولاة والعمال، وهي مدينة إسلامية بناها الفاتح الإسلامي محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج، وكلمة شيراز تعني جوف الأسد، وسميت بذلك لأنها تجلب إليها الميرة من سائر البلاد. الحميري ، الروض المعطار، ص٣٥١.

(٤) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٧، «كتاباً في الرقائق».

(٥) لا ندري من هو ابن الأثير الذي قصده المؤلف في هذا الموضع، فإن كان قد قصد علي ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، وهو المعروف بابن الأثير، فإن هذا المؤرخ ليس له كتاب بهذا الإسم، وإن كان قد قصد ضياء الدين نصر الله بن محمد بن الأثير الأديب، صاحب كتاب «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» (ت٦٣٧هـ)، فإن هذا الأديب أيضاً ليس له كتاب بهذا الإسم، وفي نفس الوقت لم نعثر على أية ترجمة سابقة لهؤلاء يمكن أن ينسب له هذا الكتاب، ولكن ربما أن المؤلف قصد بهذا الكتاب «البداية والنهاية» للحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن الخطيب، المعروف بابن كثير (ت٧٧٤هـ)، وأن ما حدث في هذا الموضع هو تصحيف أو تحريف من قبل النساخ. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١، مقدمة المحقق ص١٠-١١. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص٣٥٢، ج٢٣، ص٧٢. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١١، ص١٢٣. العامري، غربال الزمان، ص٥٠٨، ٥١٦.

(٦) لم يذكره الخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٤٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٠٧- أبو عبد الله محمد(١)

ابن سليمان بن النعمان، تفقه بسعيد بن منصور أحد أصحاب عمر بن مسعود الأبيني، وكان فقيهاً مجوّداً فاضلاً، دَرّسَ في الجند بالمدرسة العباسية إلى أن توفي.

٨٠٨- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن يوسف بن مسعود الخولاني، أصله من زبران، ولي إمامة الجامع بالجند، وكان محمود السيرة، توفي ليلة عيد الفطر سنة اثنتين وسبعمائة.

٨٠٩- أبو عبد الله محمد(٣)

ابن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي، ولد سابع عشر رجب سنة خمس وسبعين وستمائة، خَلَفَ [أباه في](٤) التدريس، وعكف أصحابه عليه، وحج بعد أبيه، وسكن قرية الظاهر بحجر(٥) وأقام بها سنين، وأقبل أهل تلك الناحية عليه إقبالاً حسناً، وعاد إلى بلده، ودَرّسَ بالمدرسة المنصورية المسماة الغرابية بتعز، وعاد إلى بلده فتوفي بها، وكان إماماً حافظاً عارفاً بجميع العلوم، سلك طريقاً مرضياً بعد أبيه، وكان ذا ورع وزهد ودين،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٦١-٦٢.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٦٥.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٤٥.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٨١، في (أ) طمس.

(٥) «قرية الظاهر» هي قرية من قرى خَجْر في بلاد قعطبة اليوم. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٨١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توفي بشهر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة.

٨١٠- أبو عبد الله محمد[١]

ابن علي بن جبير[٢] ولد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمائة، تفقه في بدايته بخاله الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأصبحي، ثم الإمام أبي الحسن الأصبحي، ثم الفقيه صالح بن عمر، ثم بفقهاء تعز، كابن الصفي، وابن النحوي، ثم ارتحل إلى عدن، فأخذ بها عن أبي العباس القزويني[٣] وعن أبي العباس الحرازي، وأخذ «صحيح مسلم» عن التاجر المعروف بالشهاب صقر التكريتي لعلو سنده فيه، ثم عاد إلى بلده، ودَرّسَ في المدرسة الجديدة بالحميراء بعد الفقيه إبراهيم المذكور أولاً في حرف الألف. توفي في شهر المحرم أو عرفة سنة إحدى وسبعمائة[٤].

٨١١- أبو عبد الله محمد[٥]

ابن علي بن عيسى العكاري، من قوم يقال لهم الأعكور، يرجعون إلى السكاسك، كان عالماً فاضلاً حبراً مجتهداً، تفقه بأبي الحسن الأصبحي، وحج مكة فدخلها محرماً بالعمرة، ثم سافر إلى المدينة وزار الضريح الشريف،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٨٠-٢٨١.

(٢) في (ب) «جابر» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٨٣، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٨٠.

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص٨٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٨٠.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٨٣، «سنة ٧٢٣هـ».

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٧٨-٧٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٨٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتوفي بوادي مُرّ[١] راجعاً من المدينة الشريفة في شهر ذي القعدة سنة إحدى وسبعمائة.

٨١٢- أبو عبد الله محمد[٢]

ابن سليمان بن علي بن أسعد، عرف بابن التويم - بضم التاء المثناة من فوق بعد ألف ولام، ثم همزة، ثم ياء مثناة من تحت بعد واو، ثم ميم- أصله من سهفنه، ونسبه في الصعبيين[٣]. ولد سنة ستين وستمائة، وصار إلى قرية قرامد[٤] بسؤال من أهلها، وصار إماماً بها وخطيباً، تفقه بمحمد بن أسعد الجعميم وبغيره، وانتفع به جماعة من أهلها في قراءة القرآن والعلم، تفقه به عبد الرحمن بن علي العامري، وولده أحمد، وكلاهما خيّران، قرأ أحمد عليه «التنبيه» و«المهذب» و«الشريعة للآجري» وتفقه به محمد بن عمر الوجيهي من أهل القرية، وهو شاب مجتهد صالح مشتغل بطلب العلم، على الطريق المرضي، ولم يزل يقرئ ويفتي هذه القرية إلى أن توفي.

٨١٣- أبو عبد الله محمد[٥]

ابن أبي بكر بن محمد ابن القاضي عمر الهزاز، ولد سابع عشر ذي

---

(١) «وادي مُرّ» بضم الميم وتشديد الراء، وكان يسمى مر الظهران، ويسمى اليوم وادي فاطمة، وهو من أعمال مكة. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٨٤.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٩٣-٩٤.

(٣) في (ب) «الصفين» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٩٣.

(٤) «قرامد» هي قرية تقع إلى الجنوب من مدينة الجند، وتشهر اليوم «بالخوخة» ما بين زبران والعربة. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٩٣.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٣١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٧.

الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة[١] [وتفقه][٢] وولي قضاء الأقضية سنة أربع عشرة وسبعمائة، فقام كقيام أبيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [وكان][٣] ذا همة وشرف نفس وحسن افتقاد للمنقطعين من أهل العلم وغيرهم، وعمل في أيامه مآثر / جيدة لم يعملها أهله ولا من قبلهم، واجتلب [٤٩ - و] الماء إلى الشمسية بذي عُدينة والرشيدية[٤] بعد أن انقطع مدة وتعب الناس لذلك، توفي على يد السبائي في شهر صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

٨١٤- أبو عبدالله محمد[٥]

ابن سعيد النحوي، ولد في شهرالمحرم سنة أربعين وستمائة، قرأ القرآن، وصحب الأستاذ أبا المسك عنبر، وبسبب صحبته اتصل بالملك الواثق، وسافر معه إلى ظفار، وغلب على أمره، ولم يزل وزيراً له فيها وابتنى بها مدرسة، ووقف عليها وقفاً، توفي هنالك شهر رمضان سنة تسع وسبعمائة.

٨١٥- أبو العباس محمد[٦]

ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه يحيى بن زكريا، ولد ليلة الجمعة لثمان بقين من جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين وستمائة، وربما تفقه بابن الصفي وغيره، وكان فقيهاً ذكياً نقالاً للفقه عارفاً ذا مروءة وحمية على الأصحاب وأبناء

---

(١) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٧، «سنة ٦٧٤هـ».

(٢) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، في (أ) ثقوب.

(٤) «المدرسة الرشيدية» هي المدرسة التي أنشأها القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي، الذي قدم اليمن مع السلطان المسعود يوسف بن الملك الكامل الأيوبي، وتقع في ذي عُدينة أحد أحياء مدينة تعز. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٣٣-٣٥.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٢.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٢٩-١٣٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجنس، دَرَّسَ بالشمسية، ولم يزل مدرساً بها حتى توفي لسبع خلون من صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

٨١٦- أبو أحمد محمد(١)

ابن أحمد بن محمد بن عمر اليحيوي، كان ذا همة عالية ومقابلة حسنة، وكان ينوب عمه الوزير علي بن محمد في فصل قضايا الناس ويباشر أحكامهم، وما فعله لم يعارضه فيه، وكان الناس يرونه قاضي الأقضية، إذ غالب الفقهاء والحكام وأهل الوقف المتولي لقضاهم(٢) وهو مع ذلك في الغالب سالكاً طريق الزهد، بحيث أن أكثر أهله وأصحابه يقولون ما اكتسب شيئاً، وكان له معرفة في الناس شافية يمناً وحجازاً لمجاورته بمكة مدة سنين، وبعضهم يفضله على عمه أبي بكر. توفي يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

٨١٧- أبو عبد الله محمد(٣)

ابن يوسف بن علي بن محمود بن أبي المعالي النزاري نسباً، والصبري بلداً، أخذ الفقه عن جماعة من كبار العلماء كالفقيه عمر الشعبي، وأخذ «المهذب» عن ابن العراف وغيره، وكان ذا فضل بالفقه والنحو واللغة والحديث والتفسير والقراءات السبع والفرائض، كان فقيهاً عارفاً(٤) محققاً [وله في الجبر والمقابلة يد حسنة، دَرَّسَ بالمدرسة الغرابية، ثم انتقل إلى المظفرية

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٣١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣١.

(٢) في السلوك، ج٢، ص١٣١، «المتولي لقضاياهم».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٣٤-١٣٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٦٩.

(٤) في (ب) «فقيهاً بارعاً».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكبرى، وكان فيه أنس ومحبة][1] للأصحاب وشرف نفس، وعلو همة، ساعياً في قضاء حوائج المسلمين وكان كثير الصلاح والورع والعبادة، وامتُحن بالقضاء في تعز في آخر عمره، سافر مع المجاهد إلى مكة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، وكانت له سيرة حسنة، توفي آخر يوم عرفة من السنة المذكورة على الجبل الشريف مبطوناً غريباً، وقد عدَّ النبي صلى الله عليه وسلم «المبطون شهيداً، والغريب شهيداً» وحُمل إلى منى[2] وغُسِلَ بها، وحُمل إلى الأبطح[3] ودُفِن هنالك قبلي الفقيه علي الزيلعي.

٨١٨- أبو عبد الله محمد[4]

ابن محمد بن علي الكاشغري، نسبةً إلى بلد بأقصى بلاد الترك[5] - وشينها معجمة ساكنة- كان أول قدومه حنفي المذهب، فأقام بمكة أربع عشرة سنة، صنف بها كتاباً سماه «مجمع الغرائب ومنبع العجائب في [أربعة][6] مجلدات» وانتقل إلى مذهب الشافعي، فسئل عن ذلك، فقال: رأيت

(١) الزيادة من (ب).

(٢) «منى» جبل بمكة، يذكر ويؤنث، وفيها ترمى الجمار الثلاث في أيام التشريق. الحميري، الروض المعطار، ص٥٥١-٥٥٢.

(٣) «الأبطح» يقع بمكة المشرفة، وقد يقال لقريش «قريش البطاح، وقريش الظواهر» فقريش البطاح هم الذين ينزلون بطحاء مكة، وقريش الظواهر هم الذين ينزلون حول مكة، ومن الأبطح بنو عبد مناف، وقد كان يقال لعبد المطلب سيد الأباطح، ويقال للرسول صلى الله عليه وسلم الأبطحي، لأنه من ولد عبد المطلب بن عبد مناف. الحميري، الروض المعطار، ص٧.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٤٣.

(٥) تعرف هذه البلد «بكاشغرا» من بلاد الصين، مشهورة بالخيرات والمتاجر والبضائع، تقع على نهر صغير يأتي إليها من جهة الشمال من جبل قيطغورا. الحميري، الروض المعطار، ص٤٨٩.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٤٣، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القيامة قامت والناس يدخلون [الجنة زمرة][1] بزمرة، فسرت[2] مع زمرة منهم، فجذبني شخص قال: الشافعي قبل أصحاب أبي حنيفة، فعزمت أن أكون مع المتقدمين، وكان متظاهراً بمذهب الصوفية، ابتنى ربطاً كثيرة في أماكن متفرقة، وحكم جماعة أيضاً، وكان ذا معرفة بالنحو واللغة والحديث والتفسير والوعظ، وغالب مصنفات ابن الجوزي، وقرأ كُتُب أصحاب الشافعي في اليمن في مدينة إب على الفقيه يحيى بن إبراهيم، وكان له نخل في ساحل موزع يختلف إليه وقت ثماره، فأدركته الوفاة هنالك، فتوفي ودفن إلى جنب قبر الفقيه الصالح عبد الله بن الخطيب.

٨١٩- أبو علي محمد[3]

ابن علي، عرف بالمقرئ المصري، كان فاضلاً في القراءات والفقه والنحو واللغة وغير ذلك، سكن جبلة، وأخذ عنه جماعة من أهلها القرآن، وكان إماماً في مسجد السنة، ثم تزوج ولبث سنين، ثم انتقل إلى تعز، وكان معيداً بالمؤيدية، ثم قرأ الحديث بدار المضيف[4] بالمغربة، ثم نقل إلى تدريس الحـ[ـديث][5] بالمجاهدية، ثم توفي بها سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٨٢٠- أبو عبد الله محمد[6]

ابن عبد الرحمن ابن الفقيه يحيى بن سالم، دَرّسَ بعد أبيه، وكان من

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٢) في (ب) «قصرت».

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٤٨.

(٤) في (ب) «بدار المصنف».

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهل الدين والذكاء، صحب الفقيه أبا بكر التعزي مدة طويلة، فنال منه منالاً حسناً، وبعثه المؤيد سفيراً إلى المدينة الشريفة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام، [وكان][(١)] هذا الفقيه فاضلاً في الفقه والأصول، توفي في جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة.

٨٢١- أبو عبد الله محمد[(٢)]

ابن غانم، ولد سنة سبع وخمسين وستمائة، تفقه بجماعة من أهل تعز كابن العراف الكبير وغيره [وكان][(٣)] أحد أخيار الفقهاء المبرزين في العلم والمعرفة، صالحاً مشهوراً متواضعاً، دَرّس بالمظفرية، وإليه انتهت الفتوى، توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٨٢٢- أبو الحسن محمد[(٤)]

ابن أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبد [الله][(٥)] ابن خيران السهلي المنبهي، ولد سنة تسع وسبعين وستمائة، تفقه بالفقيه صالح بن عمر، وفيه دين و[فقه وذكاء][(٦)] ومعرفة، وكان أحد المعدودين المشار إليهم ببلده المخادر بالسحول، والمعتمد عليه بالفتوى والت[دريس][(٧)] / توفي سنة ست [٤٩ - ظ]
وأربعين وسبعمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٠ .
(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٢.
(٥) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٨٢، في (أ) ثقوب.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٢٣- أبو عبد الله محمد

ابن أحمد ابن الفقيه عبد الله، رجل يذكر بالخير والدين وشرافة النفس ونزاهة العرض وإطعام الطعام، وهو آخر فقهاء أهل هُدافة وبيته تشبه الرباط، توفي لبضع وأربعين وسبعمائة.

٨٢٤- أبو عبد الله محمد(١)

ابن علي بن عبد الله، ولد صاحب المقداحة، كان خرج في حياة أبيه قاصداً السياحة والبعد، حتى بلغ ظفار الحبوضي، وأقام هنالك مدة، فلما توفي الشيخ علي بن عبد الله، أرسلوا له رسولاً وأعلموه، فوصل وابتنى الرباط على صفة ربط ظفار، وأقام بالموضع قياماً مرضياً إلى أن توفي سلخ جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة.

٨٢٥- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن علي بن عبد الله العسيل(٣)، ولد لست بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة، وتفقه بأبيه غالباً، ونال حظوة بعد عوده من الحج مع أبيه، لصداقة كانت بينه وبين الفقيه أبي بكر اليحيوي، حتى ارتقى إلى ولاية القضاء الأكبر، وكان مذكوراً بحسن السيرة، توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٨٢٦- أبو [سعيد] (٤) محمد(٥)

ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود، المقدم ذكره في حرف العين، ولد

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٢٤-٣٢٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨١.

(٣) في (ب) «العسل» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص١٨١.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٠٢.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

في شهر شوال سنة إحدى وخمسين وستمائة، تفقه بأبيه، وكان ذا دين وورع وزهد وصلاح، توفي سنة أربع وسبعمائة.

٨٢٧- أبو عبد الله محمد[(١)]

ابن عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر ابن إسماعيل البريهي، تفقه بعمه الفقيه صالح بن عمر، وكان فقيهاً مجتهداً عالماً ورعاً نقالاً للفقه سنياً، إليه انتهت رئاسة الفقه والفتوى والتدريس بقرية ذي السفال، وإليه انتهت الفتوى من الجند ونواحيها. أخذ «وسيط الغزالي» عن الإمام أبي الحسن الأصبحي، وأخذ عنه «المعين». دَرّسَ بالمدرسة الفاخرية[(٢)] التي أنشأها خادم الدار النجمي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[(٣)] وولي التدريس بالمؤيدية، ثم عاد إلى بلده، وله كتاب مصنف «اختصار شرح صحيح مسلم»[(٤)] وله فتاوى جمعها بعض أصحابه، وكان ذا معرفة جيدة بجميع فنون العلم. توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٨٢٨- أبو يحيى محمد[(٥)]

ابن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد، ولد سنة ست وستين وستمائة، ارتحل إلى تهامة، فتفقه بزبيد على

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٣٨-٢٣٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٥.

(٢) «المدرسة الفاخرية» هي المدرسة التي بناها خادم الدار النجمي إبنة علي بن رسول، وكان يسمى فاخر، فعرفت المدرسة باسمه، وقام ببنائها سنة ٦٢٨هـ، وأوقف عليها وقفاً جيداً. الأكوع، المدارس الإسلامية في اليمن، ص٦٥.

(٣) في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٥، «سنة ٦٢٨هـ».

(٤) كذا في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٥.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعض فقهائها، ثم خرج إلى شُجينة، فقرأ هنالك على الفقيه علي بن إبراهيم البجلي، ثم ارتحل إلى بيت حسين، فأخذ عن الفقيه أحمد بن حسن الخلي، وعاد إلى بلده بعد أن صحح «تنبيهه» على «تنبيه» الفقيه أحمد بن موسى ابن العجيل، وعلق على الكتابين، ثم ارتحل بعد ذلك إلى الذنبتين، فأخذ بها عن أبي الحسن الأصبحي بعض «وسيط الغزالي». توفي بعد الثلاثين وسبعمائة.

٨٢٩- أبو عبد الله محمد(١)

ابن يحيى بن أبي الرجاء بن الحباب بن أبي القاسم الحميري، ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة، تفقه في بدايته بعلي بن الحسن الوصابي، وبابن البانة مقدمي الذكر، وهو أول من رُتب في المظفرية طالباً مع الفقيه علي بن الحسن. ولي القضاء، وكانت طريقته مرضية، توفي عقب وصوله من الحج سلخ المحرم أول سنة عشرين وسبعمائة.

٨٣٠- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أخذ [عن ابن عمه](٣) بمصنعة سير، ودَرّس في تعز، ثم عاد إلى بلده فتوفي بها على الطريق المرضية.

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ١٨٨-١٨٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٥٤-٣٥٥.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٧ .

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٧، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٣١- أبو عبد الله محمد[١]

ابن [علي عم الفقـ][٢]يه إسماعيل الخلي المذكور في باب الألف، يجمعهما علي، يعرف بالشافعي، تفقه بأحمد بن جديل بسهفنة، والفقيه إسماعيل الحضرمي، وعاد إلى بلده، فأخذ عنه ابن أخيه إسماعيل بن أحمد بن علي، ثم عرض لهذا الفقيه أن يسلك طريق العبادة والزهد، فابتنى رباطاً وأنفق ماله على وارديه، ولم يزل به حتى توفي على رأس عشر وسبعمائة.

٨٣٢- أبو عبد الله محمد[٣]

ابن أحمد بن عبيد، عرف بالشامي، تفقه بابن الزنبول[٤] وغيره، وكان ذا فطنة ومعرفة، توفي سنة سبعمائة.

٨٣٣- أبو عبد الله محمد[٥]

ابن إبراهيم بن سالم بن مقبل، تفقه بالفقيه إسماعيل الخلي، وكان [رجلاً][٦] مباركاً من أهل المروءات والحميات على أبناء الجنس والدين. قدم سهفنة، وأخذ عن فقيهها ابن جبريل[٧] [وعن أبي][٨] الخير بن منصور «وسيط الواحدي» وعن صالح بن علي الحضرمي، وكان يروي عنه، وإليه هاجر ولد الإمام أبي الحسن الأصبحي، فوسعه وأهله وآنسه سنيناً عدة، توفي بذي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦٥.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٦٦.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٦٦، «الرسول».

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٢.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٧) في (ب) «ابن جديل» وليست في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٥٢.

(٨) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٥٢، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حُرّان، ودفن مع أهله سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٨٣٤- أبو عبد الله محمد[١]

ابن أحمد الحضرمي، سكن قرية بسفل جبل يافع يقال لها رخمة باسم الطائر المعروف، يذكر بالدين والورع والزهد والعبادة، تولى حكم بلده سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وله ولدان يذكران بالخير والصلاح، توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

٨٣٥- أبو سعيد محمد[٢]

ابن يوسف بن شعيب بن إبراهيم، تفقه بابن النحوي، وبابن التويم، وكان فقيهاً عارفاً فاضلاً، توفي شهر المحرم سنة [اثنتين][٣] وسبعمائة تقريباً.

٨٣٦- أبو يوسف محمد[٤]

ابن عبد الله بن محمد، من قرية جرانع، فيه دين وخير وصلاح [بتلاوة][٥] القرآن الكريم، يحفظه غيباً، حج سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وكان ذا دين وورع، توفي سنة ثلاثين / وسبعمائة. [٥٠ - و(أ)]

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٧٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤٧.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٧٦، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٨٩.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك ، ج٢، ص٢٧٦، في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٧٩.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٣٧- محمد

ابن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد، كان فاضلاً صالحاً عالماً عارفاً، توفي سنة عشرين وسبعمائة.

٨٣٨- أبو عبد الله محمد(١)

ابن أبي بكر بن محمد بن عبد الوهاب النهيكي، مسكنه قرية كونعة(٢) من وصاب، وكان رجلاً فقيهاً سخي النفس، يقرئ الطلبة ويقوم بكفايتهم وكفاية الذين يقرؤون [على الفقيه موسى بن أحمد](٣) ولم يحضرنا تاريخه.

٨٣٩- أبو عبد الله محمد(٤)

ابن موسى بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي الأصابي، الملقب بالغيثي، ولد في شهر المحرم سنة أربع وخمسين وستمائة قبل وفاة أبيه بسبعة أشهر، ولقب بالغيثي لأنه ولد وبالناس حاجة إلى الغيث، فحصل الغيث عند ولادته أياماً حتى ملوه. ذهب إلى أهله إلى قرية السفر(٥) فقرأ معهم القرآن الكريم، ثم ارتحل إلى حراز، فأخذ القراءات السبع عن المقرئ بن زاكي، ثم

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٥.

(٢) «كونعة» هي قرية من قرى حصن ظفران من وصاب العالي، وهي غير معروفة اليوم. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٢٤. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٥٣.

(٣) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٢٨٥، لاستقامة العبارة.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٦-٢٨٨.

(٥) في (أ) و (ب) «السفر» بالسين، وفي السلوك، ج٢، ص٢٢٥، وهامش نفس الصفحة، «الشفير» والشفير بفتح الشين المعجمة وتشديدها وخفض الفاء ثم ياء مثناة ساكنة ثم راء، وهي قرية خرج إليها جماعة من الفقهاء التباعيين وسكنوها، وهي قرية عامرة بالسكان إلى اليوم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عاد إلى السحول، وأدرك عمر بن إبراهيم، فأخذ عنه شيئاً من كتب القراءات، وأخذ عن الفقيه أحمد الرعاوي القراءات [السبع](١) ثم ذهب إلى ريمة، فأخذ بها عن الفقيه الحميري «المختصرين، الحسني، والإبراهيمي»(٢) و«الجمل» و«المقدمة لابن بابشاذ بشرحها»، ثم ارتحل إلى صنعاء، فأخذ عن الوشاح «شرح الجمل لابن بابشاذ» ثم عاد إلى بلده، وارتحل إلى ريمة الأشابط، فأخذ عن علي بن أحمد التهامي «كتب الفقه» وارتحل بلد عتمة، فأخذ بها «كتب اللغة» «والتبصرة» و «البرهان في أصول أهل الأديان» و «القحطانية»(٣) عن الفقيه علي بن محمد المعزبي(٤) ثم ارتحل إلى بلد السرو(٥) إلى الفقيه عمر بن إبراهيم، فأخذ عنه «اللمع» و «شرحه لموسى» ثم «الرسالة» ثم عاد إلى بلده،

---

(١) الزيادة من (ب).

(٢) كذا في السلوك، ج٢، ص٢٨٧.

(٣) «القحطانية» المقصود بها القصيدة الدامغة للمؤرخ لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد ابن يعقوب الهمداني (ت بعد ٣٦٠هـ)، ومن هذه القصيدة نسخة مخطوط سنة ٦٢٣هـ في مكتبة الإمام يحيى بصنعاء برقم ٢٨٩ تاريخ، ومصورة في دار الكتب المصرية برقم ٢٨٩ ميكروفلم، ومطلع هذه القصيدة:

ألا يـا دار لـولا تُـنـطـقـيـنـا　　　فـإنـا سـائـلـوك فـخـبـريـنـا

وفيها عارض الهمداني قصيدة الكميت بن زيد الأسدي التي هجا بها قحطان ومدح معداً، والقصيدتين في المفاخر بين قبائل قحطان وقبائل عدنان. الهمداني. الحسن بن أحمد الهمداني (ت بعد ٣٦٠هـ)، الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء «الذهب، والفضة»، ط١، تحقيق محمد محمد الشعيبي، المقدمة. القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف (ت ٦٤٦هـ)، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، طبعة دار الآثار للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص١١٣. أيمن فؤاد سيد، مصادر تاريخ اليمن، ص٧٤-٧٥.

(٤) في السلوك، ج٢، ص٢٨٧، «علي بن محمد العربي».

(٥) «السَرو» بفتح السين، وهما سروان: سرو مذحج وهو الإسم القديم لمنطقة البيضاء، وسرو حمير وهو ما يطلق عليه اليوم يافع وما جاورها من الأجعود وغيرها، وهذه الأخيرة هي المقصود في هذا الموضع. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٧٠، ٢٧٢، وهامش ص٢٦٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٠٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً، انتفع به جمع كثير، توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

٨٤٠- أبو يوسف محمد[(١)]

ابن عبد الملك بن عمر الأصابي، ولد بشهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وستمائة، تفقه بعلي بن أحمد التهامي وبغيره، يذكر عنه الفضل والدين، يحبه أهل بلده ويفضلونه على من سواه، توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٨٤١- أبو عبد الله محمد[(٢)]

ابن أحمد بن عمران العباسي، كان يلقب شعيباً، فغلب لقبه على إسمه، إعتكف في مسجد بلده سنين، ولما توفي غُسل وكُفن وحُنط وحمل علىٰ أعناق الرجال، فلما ساروا به أذن المؤذن، فثقل عليهم ثقلاً خارجاً عن الحد، بحيث لم يستطيعوا إقلال قدم، فوضعوا السرير عن رقابهم، حتى فرغ المؤذن عن أذانه، فحركوا السرير فوجدوه كما كان حين حملوه، فرفعوه وساروا، فقال بعض خواصه: كان الفقيه متى سمع المؤذن، قام على قدميه وجعل يجاوبه، حتى إذا فرغ قعد. توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٨٤٢- أبو عبد الله محمد[(٣)]

ابن عمر بن حسين بن أحمد السوادي، ثم الخولاني، كان فيه دين وزهد وورع، ووقف أرضاً جيدة على من يقرأ في العلم ويقرئه في موضعه، توفي لبضع عشرة وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٩ .

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩١.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩١.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٨٤٣- أبو حامد محمد[١]

ابن علي بن محمد بن سليمان، كان فقيهاً فاضلاً، أديباً لبيباً، تفقه بأبيه، وكان يقرئ مذهب أبي حنيفة ومع مذهب أبي حنيفة مذهب الشافعي[٢]، وكان المنصور يأمر الولاة باحترام [الفقيه ومـ][٣]ن انتسب إليه لورعه وصلاحه ومكانته، ويطلب منه الدعاء.

٨٤٤- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن علي بن فتح، كان فقيهاً فاضلاً كبير الحال شـ[ـهير][٥] الذكر، تفقه بمحمد بن موسى البريهي بمدينة إب، وبمحمد بن مضمون بالملحمة، وبه تفقه أبو بكر [الجناحـ][٦]ي.

٨٤٥- أبو سعيد محمد[٧]

ابن حسين، تفقه بموسى بن أحمد، وهو أحد شيوخ علي بن الحسين، وأدر[ك القا][٨]ضي مسعوداً، فأخذ عنه «كتاب الأمثال». لم يحضرنا تاريخه.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٣-٢٩٤.

(٢) في (ب) «وكان يقرئ مذهب أبي حنيفة مع مذهب الشافعي».

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٥-٢٩٦ .

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٦، في (أ) ثقوب.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٦.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٦، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٤٦- أبو سعيد محمد[١]

ابن عمر بن أحمد بن عمر، كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً ذا صلاح ظاهر، تفقه بالمخلافة على التباعي، لم نعثر له [على][٢] تاريخ.

٨٤٧- أبو عبد الله محمد[٣]

ابن عيسى بن علي بن محمد بن عبد العزيز القواتي[٤] نسبة إلى القبيلة المشهورة بو[صاب][٥]. ارتحل إلى عدن، فأخذ بها عن رجل قدمها يعرف بالشريف العثماني[٦] وعن الفقيه سالم قاضي عدن [وأخذ][٧] بوصاب عن محمد بن سعد العراضي عن موسى بن يوسف، وأخذ «المهذب» عن أبي بكر بن إبراهيم الحراز[ي عن][٨] الأحنف التهامي، وسمعه علي محمد بن أحمد الجماعي. توفي بالشفير لبضع عشرة وسبعمائة.

٨٤٨- أبو عبد الله محمد[٩]

ابن علي، يسكن بلد بني الحثيثي بريمة الأشابط، يلقب بالزيلعي، ويذكر عنه أنه قال: أنا شريف حسيني. تفقه بالإمام إسماعيل الحضرمي، وبعلي بن صالح الحسيني، وأخذ عن عمر الشبوي السروي وغيره. كان فقيهاً صالحاً ذا

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٦-٢٩٧.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٨.
(٤) في (ب) «التوقاني» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٨.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٦) في السلوك، ج٢، ص٢٩٨، «العقماني».
(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٨، في (أ) ثقوب.
(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٩٨، في (أ) ثقوب.
(٩) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٥٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معرفة بالأصول، شرح «الملمع» شرحاً جيداً، وكان موفقاً في الفتوى، توفي سنة ثلاثين وسبعمائة.

٨٤٩- أبو عبد الله محمد[١]

ابن عبد الله بن بكر بن زاكي، بكر - بفتح الباء الموحدة، وسكون الكاف، ثم راء- وزاكي - بفتح الزاي، ثم ألف، وكاف مكسورة، ثم ياء مثناة من تحت- ويقال: اليعلوي، نسبة إلى عرب هنالك، يعرفون ببني يعلي. كان من أعرف الناس بالقراءات السبع، انتفع الناس به وقصدوه من نواحٍ شتى وأخذوا عنه، وله مصنفات عدة، وشهر عنه أنه كان يقرئ الجن أيضاً، وكان رجلاً مباركاً صالحاً مسكنهُ قرية أسخن[٢] - بفتح الهمزة، وسكون السين المهملة، وفتح الخاء المعجمة، ثم نون ساكنة- وبها توفي سنة [ثمان][٣] / [٥٠ - ظ(أ)] وسبعمائة، بعد أن جاوز عمره سبعين سنة.

٨٥٠- محمد[٤]

ابن أبي بكر، يعرف باليماني، سكن صقعاً من حراز يعرف بصعفان، يعرف هنالك ببني جُلَيخ[٥]، وكان هذا محمد فقيهاً يغلب عليه العبادة، صاحب

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٠٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣١٦.

(٢) «أسخن» كما ضبطها المؤلف، قرية عامرة من ربع الجزواح من ناحية صعفان وأعمال حراز، وتبعد إلى الغرب عن «مَتْوَح» مركز الناحية بنحو (٣ كم) أو أكثر قليلاً، وكانت من المراكز الفكرية والعلمية القديمة المشهورة في اليمن. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص١١٢.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٣٠٢، في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٢-٣٠٣.

(٥) «بني جُليخ» بضم الجيم ثم لام مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ثم خاء معجمة، وهم قوم لهم بقية في بني إسماعيل من صعفان إلى الآن. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٣٠٣.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

كرامات إلى أن توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة.

٨٥١- محمد[١]

ابن مسعود، عرف بالطير، تفقه بابن خير، وكان فقيهاً فاضلاً ورعاً عارفاً عالماً، ينوب القضاة والخطباء، توفي بعد شيخه منصور بمدة.

٨٥٢- أبو عبد الله محمد[٢]

ابن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد المحمود الحارثي، ثم الشاوري، كان فقيهاً صالحاً ورعاً ديناً، تفقه بسليمان بن الزبير، وبأبيه، إذ كان أبوه أيضاً فقيهاً عالماً، يذكر بالزهد، وله كرامات كثيرة، وصبر على إطعام المساكين وغيرهم، مسكنه قرية قومه بني حارث تحت حصن لبني شاور[٣] يقال له: كُحلان[٤]. توفي لسنة سبع وعشرين سبعمائة.

٨٥٣- أبو عبد الله محمد[٥]

ابن عبد الله بن عبد المحمود الحارثي، نسبة إلى جد له اسمه حارث، كان فقيهاً كبيراً فاضلاً بعلم الفلك، اتصل علمه بالمظفر، واستدعاه، وهو إذ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٤.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٢٤.

(٣) «بني شاور» هم بطن من حاشد الهمدانية من ولد شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عُريب ابن جُشم بن حاشد، وإليهم تنسب بلدة شاور بناحية الرُجُم من أعمال الطويلة، وهي قرية كبيرة مربوطة بمحافظة حجة في أسفلها، ومتصلة بالتهائم. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٣٢٣. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٢٢.

(٤) «كُحلان» بضم أوله، وهو يحتفظ باسمه إلى الآن في بلد بني شاور «الشغادرة». الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٢٤. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٣٤٤-٣٤٥.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٢٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذاك أمير في المهجم، فوصله وصحبه، وابتنى له المظفر جامعاً بواسط، فدرّس به إلى أن توفي على رأس السبعمائة.

٨٥٤- أبو عبد الله محمد(١)

ابن عثمان النزيلي، كان فقيهاً مشهوراً بالصلاح والدين والزهد الورع، تفقه بعمرو بن علي التباعي، وكان رجلاً مشهوراً بالكرامات، وقصته مع الشريف القاصد لقريته مشهورة، وكان كثير المدح للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم رأى بعض الأخيار النبي صلى الله عليه وسلم، يقبل فم هذا الفقيه، وكان يقول: سألت الله تعالى أن يزيل عني شهوة الطعام والنساء والنوم، فراصده أصحابه، فوجدوه كذلك، وكان صبوراً على التدريس وإطعام الطعام [واتصل بالمجاهد وحظي عنده ورعاً، عرض عليه القضاء الأكبر فامتنع، وكان قد حصَّل كتباً كثيرة، فكان يقرئ في الرشيدية بتعز بذي عُدينة، فوقف كتبه في المدرسة الرشيدية لمن يقرأ العلم هنالك، وله فضائل كثيرة أُختصر ذكرها، توفي يوم الثلاثاء نصف المحرم سنة سبعمائة وسبعين، وأدرك دولتنا وحظه عندنا أكثر مما كان مع المجاهد](٢).

٨٥٥- أبو عبد الله محمد(٣)

ابن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الخلي، تفقه في بدايته بأبيه ثم بالفقيه جمال الدين شارح «التنبيه». كان فقيهاً عالماً في وقته، يُذكر عنه دين رصين وأريحية ومروءة وشرف نفس وعلو همة، ولي قضاء المحالب ثم قضاء المهجم ثم القضاء الأكبر في زمن المجاهد ثم فُصل عن القضاء الأكبر، وله مع الفارقي مشيد الإستيفاء قصة عجيبة، ثم دَرَّسَ بمدرسة

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٢٥.
(٢) الزيادة من (ب).
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أم المجاهد، وأقام بها شهراً إلى أن توفي في أواخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٨٥٦- محمد(١)

ابن علي، يلقب بالطويل، كان ذا فضل ودين، يُدَرِّس ويفتي، وهو ذو معرفة بليغة وعلم واسع، توفي لنيف وأربعين وسبعمائة.

٨٥٧- أبو عبد الله محمد(٢)

ابن الزبير ابن عمه الفقيه سليمان المذكور مناقبه في باب السين، تفقه بعمه، أخذ عنه الفقه والأدب، وولي قضاء لاعة وخطابتها، وكان يقول الشعر، وله قصائد مشهورة تدل على فضله وشدة معرفته، توفي لبضع وسبعمائة.

٨٥٨- أبو الغيث محمد

ابن راشد، سكن زبيد وقرأ فيها، و[قرأ](٣) عن الرقبي، وعن ابن الضائع(٤) وساد(٥) أجله فقهاء تهامة، وكانت له المعرفة الشافية في الأدب من النحو واللغة وعلم المعاني والبيان والشعر والعروض، وله مصنف لطيف يدل على صفاء معرفته وتدقيق فطنته، وولي القضاء بقشال ثم بزبيد، ثم دَرَّسَ بها بالعفيفية، ثم نقله المجاهد ليدرس بالحبيل في تعز، ووقف بها إلى أن توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣١١.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٢١.
(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٤) في (ب) «الصائغ».
(٥) في (ب) «وسار».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٥٩- أبو عيسى محمد[(١)]

ابن خليفة، كان فقيهاً كبيراً متورعاً، ما قرأ عليه أحد إلاَّ انتفع، وربما بلغ درجة الاجتهاد أو قريباً منها، وكان يلبس الثياب النفيسة قاصداً بذلك تعظيم العلم، وله ولد عالم وورع زاهد، توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة.

٨٦٠- أبو عبد الله محمد[(٢)]

ابن عبد الله ابن أسعد بن علي بن منصور، المعروف بالنظاري، نسبة إلى قرية ببعدان تسمى النظاري، ونسبة إلى ذي رُعيْن[(٣)]. كان سالكاً طريقاً مرضية بصلاح السريرة وحسن السيرة، وكان كثير التلاوة، أخذ عن جماعة من كبار العلماء، كالفقيه إبراهيم الوزيري، والفقيه إبراهيم العلوي، وعنه أخذنا قراءة الكتاب العزيز، وشيئاً من كتب الأدب ومسموعات اللغة، جزاه الله عنا خيراً. توفي مبطوناً، وقد عَدَّ صلى الله عليه وسلم «المبطون شهيداً» مستهل ذي القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة، وعمره يومئذ اثنتان وستون سنة، ثم تولينا أمر جهازه، وأجرينا رزقه على ذريته وولده من بعده.

٨٦١- أبو عبد الله محمد[(٤)]

ابن عثمان النزيلي، كان فقيهاً فاضلاً عالماً متفنناً بالعلوم ذا معرفة شافية، دَرّسَ بالرشيدية، وأخذ عن جماعة من العلماء، وكان عليه من المجاهد شفقة،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٨.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١١٩.

(٣) «ذي رُعَيْن» مخلاف مشهور في إب، ينسب إلى القيل الكبير يريم ذي رُعَيْن، وهو مخلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه مخلاف خُبان ومخلاف الشعر وشطر من بعدان، وهو ملاصق لمخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب، وفيه مقاطعة تعرف برعين. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٧٩.

(٤) راجع الترجمة رقم ٨٥٤، ولاحظ التشابه بينهما.

نال بها مرتبة، ورقي بها درجة، وعنه أخذ جماعة من فقهاء تعز، وكان معروفاً بحسن النقل وجودة الفهم، وله منقولات كثيرة، بارعاً في الأدبيات. توفي يوم الثلاثاء منتصف شهر المحرم سنة سبعين وسبعمائة[١].

٨٦٢- أبو عبد الله محمد[٢]

ابن أحمد بن صقر، أحد علماء زماننا، وقاضي قضاة مملكتنا، فاضل في الفروع، محقق في البحث والنقل، متفنن في الأدبيات، أخذ عن كبار علماء مكة وغيرها، وعنه يأخذ كثير من علماء العصر، وله مؤلفات جيدة، ولي القضاء الأكبر في زمن / المجاهد، ثم أبقيناه على ذلك، وزدناه في رزقه، وأوسعناه في مرتبته، وهو إلى الآن باق على حسن الحال والسيرة[٣].

٨٦٣- أبو عبد الله محمد[٤]

ابن عبد الله الريمي الحثيبي النزاري، إمام دهره وفريد عصره ونسيج وحده، أحد علماء العصر، والمشار إليه بجودة النقل وحدة الفهم، إليه انتهت الرئاسة في التدريس والفتوى بمدينتي زبيد وتعز ونواحيهما. أخذ عن جماعة من كبار علماء تهامة وغيرها، وعنه أخذ جمع كثير، والرحلة إليه مرغوب فيها من نواحٍ شتى، له تحكم في الفروعيات وبحث حسن واستدراك مستحسن في مسائل مفردة، شرح «التنبيه للشيرازي»[٥] شرحاً مبسوطاً مفيداً، وله مصنفات

---

(١) في (ب) «سنة ثمان وستين وسبعمائة».

(٢) ترجم له البريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص١٨٢، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩٩.

(٣) توفي في مدينة تعز آخر شوال سنة ٧٨٥هـ البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ص١٨٢. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩٩.

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨٣.

(٥) يسمى هذا الشرح «التفقيه في شرح التنبيه» ويتكون من ٢٤ مجلداً، ويقال إن هذا الكتاب حمل على رأس المتفقهة من بيت المصنف إلى مقام السلطان مرفوعاً بالطبل خانة، وحباه السلطان بثمانية وأربعين ألف درهم إعظاماً للعلم، يوجد نسخة مخطوط منه للجزء ١٦ سنة =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخرى مفيدة في اللغويات وفي خلاف العلماء وفي إجماع العلماء، وغير ذلك، ولي التدريس في المؤيدية في زمن المجاهد، وأبقيناه عليه، وزدناه في مرتبته، وهو على ذلك إلى الآن. ولد في أول يوم من شعبان سنة عشر وسبعمائة، [وتوفي في زبيد في يوم السابع والعشرين من المحرم سنة ٧٩٢][1].

٨٦٤- أبو عبد الله محمد[2]

ابن الحسين بن علي السراج، فقيه محقق، شافعي المذهب، يقرئ الحديث بجامع صنعاء، ويقال إنه أعرف الناس «بالحاوي الصغير» وله عند الناس مكانة حسنة، وهو باق إلى الآن على الطريقة المرضية والسيرة الرضية، وله منا في كل سنة، صلة يتعودها.

٨٦٥- أبو عبد الله محمد[3]

ابن عبد الرحمن بن عمر بن سلمة الحبيشي الأصابي، ولد لخمس بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، أخذ عن الفقيه الرقبي النحو واللغة، والحديث عن ابن العلوي، وإليه انتهت الرئاسة في بلده الحَرْف بوصاب - وضبطها بالحاء المهملة المفتوحة بعد ألف ولام، وراء بعدها ساكنة، ثم فاء - وهو أحد أعيان زمانه وعلماء أوانه، ارتحل إليه القاصدون ونحاه الواردون، وله

= ٧٨٨هـ بجامع المظفر بتعز، ومصور بمعهد المخطوطات التابع للجامعة العربية بالقاهرة، كما يوجد نسخة مخطوط للجزء ٢٢ بمكتبة عبد القادر الأنباري بزبيد، ومصور بمعهد المخطوطات بالقاهرة. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٨٣. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٩١.

(١) الزيادة من (ب)، وهي تذييل من الناسخ، لأن الملك الأفضل انتهى من مؤلفه هذا سنة ٧٧٠هـ، وكانت وفاته سنة ٧٧٨هـ.

(٢) ترجم له البريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٢٥.

(٣) ترجم له الوصابي في تاريخ وصاب، ص٢٣٩-٢٤١، والشرجي في طبقات الخواص، ص١٧٠، والبريهي في طبقات صلحاء اليمن، ص٢٨-٢٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصنفات مفيدة، منها «كتاب فرجة الكروب»[1] «وكتاب البركة في فضل السعي والحركة»[2] وغير ذلك، وهو باق إلى الآن[3] على الإقراء وإطعام الطعام والأنس للأصحاب والواردين، مبارك التدريس، طريقته رضية، وسيرته مرضية، قلَّ أن يتفق في زمانه نظيره.

٨٦٦- أبو عبد الله محمد[4]

ابن أبي بكر بن أحمد الزوكي، أحد علماء العصر في الأدبيات، وإليه انتهت الرئاسة فيها، وله معرفة حسنة في سائر العلوم، يأخذ عنه الطلبة في التهائم، مبارك التدريس، يُذكر عنه حسن الأخلاق وعذوبة الطبع وسلامة الصدر، وهو باق إلى الآن[5].

---

(١) في (ب)، وفي (حاشية أ) «فرجة القلوب»، وقد ذكر العلامة المؤرخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الحبيشي الوصابي (ت٧٨٢هـ) إسم هذا الكتاب كاملاً على النحو التالي: «فرجة القلوب وسلوة المكروب» وهذا الاسم هو الصحيح، لأن هذا المؤرخ كان معاصراً ومزاملاً لصاحب الترجمة، فضلاً على أنه من نفس البلد، وأما الاختلاف البسيط في الاسم عند بعض المؤرخين، فإنه ناتج عن الاختصار الذي اعتاد عليه كثير من المؤرخين القدماء، وقد يصحب ذلك أيضاً تقديم أو تأخير لبعض الكلمات لاعتمادهم على الذاكرة في التدوين في الغالب. الوصابي، تاريخ وصاب، ص٢٤٠. الشرجي، طبقات الخواص، ص١٧٠.

(٢) هذا الكتاب يعتبر من أشهر كتب المؤلف، وهو كتاب نفيس جداً حوى جميع الفنون من الفقه وأصول الدين وعلم الطب والحديث وعلم الأدب، والزراعة، والعمل، والحرف المختلفة، ويشتمل على سبعة أبواب، وكل باب يقسم إلى فصول، وهو مطبوع ومن مصادرنا في التحقيق. الوصابي. أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحبيشي (ت٧٨٢هـ) البركة في فضل السعي والحركة، طبعة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

(٣) كانت وفاته ليلة الثلاثاء وقت صلاة العشاء أول ليلة من شهر شعبان سنة ٧٨٢هـ، وقيل في رجب من نفس العام. الوصابي، تاريخ وصاب، ص٢٤١. البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ص٢٩.

(٤) ترجم له الشرجي في طبقات الخواص، ص٣٢٨.

(٥) كانت وفاته سنة ٧٨٢هـ، في مكة المشرفة. الشرجي، طبقات الخراص، ص٣٢٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٦٧- أبو عبد الله محمد(١)

ابن مؤمن، أحد وزراء الدولة المجاهدية، وأعيان مملكتها ووزراء حضرتها، ندبه المجاهد سفيراً إلى الديار المصرية في طلب النصرة من الملك الناصر على من بغى عليه في اليمن من الغز أهل الفساد، فقام في ذلك قياماً مرضياً، وعاد إلى اليمن بالعساكر المشهورة، وشَمَّرَ في الخدمة الصادقة، وبه استفتح المجاهد حصون المخلاف وسائر جهاتها، ولقد حظي بذلك عنده إلى منزلة قصر عنها نظراؤه، وإليه أضاف القضاء الأكبر واستوزره، فكانت سيرته محمودة لا سيما في أمر الفقهاء، والواقف ثابت الكلمة لم ينطق عن سفه، ولم يخلف في موضوع، ثم اتُّهم [في](٢) القضية(٣) المشهورة، فقتل صبراً، وبعد ذلك تحقق المجاهد الحيلة المكيدة عليه، فندم أشد الندم، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

٨٦٨- الصاحب أبو حسان محمد(٤)

ابن حسان، ذو الوزارتين في الدولة المجاهدية، وفي دولتنا، وله مشاركة حسنة في الأدبيات، ومعر[فة في الشعر](٥) وبديعه، مشهور بعلو الرئاسة، وتحقيق الإدراك للدولة، ومقابلات الناس بمراتبهم. اس[توزره المجاهد](٦) مراراً، وقدمه في فتوح كثيرة، ثم استوزرناه في دولتنا، فنهض في ذلك وقام فيه قياماً شكرناه [عليه](٧) ورضيناه منه. ولد سنة ثلاث وسبعمائة، وهو باق

---

(١) ترجم له أبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٢٧-٢٢٩.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) في (ب) «القصة».

(٤) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٧٩، ٨٤، ٩٠، ٩١، ١١٢، ١٢٩.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى الآن على ما يعتاده منا من الشفقة والجلا[لة][1] [وتوفي في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة][2].

٨٦٩- أبو عبد الله محمد[3]

ابن عمر بن الفضل بن حسن بن علي بن حسن بن عبد العزيز الشريف، أحد وزراء حضرتنا وأعيان دولتنا، وكاتب سر مملكتنا، وله في حياة المجاهد مباشرة في دواوينه، ونظر في خزا[نته][4] ندبه أحد الأعيان للسفر إلى مصر سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ثم عاد، فجعله عاملاً على خزانته، ثم [أنشأناه][5] في دولتنا، وأوسعنا درجته، ورفعنا مرتبته، فجعلنا إليه نظر ديوان الخاص مع إضافة نظر الأملاك المختصة بنا، ثم ندبناه في سنة ثمان وستين وسبعمائة لاستخراج مال الشابعي في جميع جهات التهائم، فقام بذلك قياماً شكرنا سعيه عليه وحمدنا أثره منه، ثم في سنة تسع وستين جعلنا إليه أمر العسكر المنصور، وقدمناه على استفتاح حصون المخلاف، وسائر جهاتها، فنه[ض في][6] ذلك نهوضاً مرضياً، فأخولنا نعمته وأزلفنا منزلته، ولد يوم الاثنين الخامس والعشرين من جماد[ى الأولى][7] سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وقتل في حرب القحمة مع الأشراف سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٢) الزيادة من (ب)، وهي تذييل من الناسخ أو استدركها المؤلف على نسخة أخرى، فحصل عليها ناسخ النسخة (ب) فنقلها منها.

(٣) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٢١-١٢٣.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٧٠- / ابو عبد الله محمد[١] [٥١ - ظ(أ)]

ابن إبراهيم بن يوسف الجلاد، ذو فطنة في معرفة الدواوين وسياسة في نظر الاستيفاء. أنشأناه في دولتنا، فجعلناه أحد أمرائنا، وقدمناه في جهاتنا، فقام في ذلك بالنهضة المشكورة منه والهمة المأثورة فيه، وهو باق إلى الآن على ما نرضاه منه تحت شفقتنا وحسن رعايتنا [وكان مولده ٧٣٢[٢] وتوفي في عدن ناظراً سنة ٧٨٣[٣]][٤].

٨٧١- محمد[٥]

ابن علي الحلبي، الملقب ناصر الدين ابن أخت الشهاب النقاش، أمرناه أميراً حور اصطبل الديباج، ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٨٧٢- [أبو الرشيد][٦] مختص

ابن عبد الله المجاهدي، نشأ في الدولة المجاهدية، فولاه المجاهد حصن الدملؤة مع مشاركة ابن الدعام له في النظر، فقام في ذلك قياماً حسناً، ثم في دولتنا جعلنا إليه الولاية بحصن تعز، ثم نقلناه إلى ولاية حصن الدملؤة، وهو باق إلى الآن حافظاً لما قلدناه له، ثم لما توفي الطواشي نجيب زمام بابنا

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٥٠، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٩٤.

(٢) في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص١٥٠، «ولد سنة ٧٢٤هـ».

(٣) في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص١٥٠، «توفي سنة ٧٨٤هـ».

(٤) الزيادة من (ب)، وهي تذييل من الناسخ.

(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٣٠.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

جعلناه مكانه ونقلناه من ولاية حصن الدملؤة المحروسة، وقلدناه دركة استخصاصاً له منا لعلو همته وحسن سيرته وحميد طريقته في تاريخ وفاة المذكور.

٨٧٣- أبو الفتح مدافع (١)

ابن أحمد بن محمد المعيني، ثم الخولاني، فالمُعِيني نسبة إلى جد لقبيلة كبيرة من خولان(٢) يعرفون ببني مُعِين(٣) - بضم الميم، وكسر العين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم نون- أصل بلده شرعب، وكان ممن فتح الله بالدين، وأخذ يد التصوف عن الشيخ ابن الحداد بحق أخذه عن شيخ العصر عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به، وكان الشيخ مدافع ممن أجمع الناس على صلاحه وكماله، ولما فقد الشيخ أبو الغيث شيئاً من أحواله، وصله إلى قرية الوحيز- بفتح الواو بعد ألف ولام، وكسر الحاء المهملة، ثم ياء مثناة من تحت، ثم زاي- سكنها الشيخ وذريته بها إلى الآن، فأقام الشيخ أبو الغيث بمسجد علي قرب من بيته أياماً، فأعاد الله عليه ما فقد وعاد إلى بلده، وصحب الشيخ مدافع جمع من أعيان الصوفية، كعثمان بن ساوح، وعلي الرميمة، وعمران الصوفي من جبلة وغيرهم، وكان له ابنتان خطبهما أعيان الدين والدنيا فلم يقبل من أحد، فسأله بعض خواصه عن ذلك، فقال: بعلاهما

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٣٧-١٤٠، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٣٥-٣٣٦.

(٢) «خولان» وهي من القبائل اليمنية الكبرى، وتقسم إلى ثلاثة أقسام هي: «خولان صنعاء - خولان صعدة - خولان قضاعة» ولكل قسم من هذه التقسيمات تقسيمات ومنازل أخرى. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٤٧-١٥١.

(٣) «بنو معين» هي عزلة في جبل حبيش، تقع إلى الشمال الغربي من مدينة إب، ولعل هذه العزلة نسبت إليهم. الجندي، السلوك، ج٢، هامش١٣٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من وراء البحر، سيصلان عن قريب، فلما وصل الشريفان أبو حديد وأخوه أزوجهما، عُلم صدق ما أخبر به، وله كلام يطول شرحه [وله قصة مع الملك المسعود][1]. توفي في ظفار الحبوضي على الحالة المرضية في شهر شوال سنة ثماني عشرة وستمائة [وقبره من القبور المشهورة بالبركة واستجابة الدعاء عندها][2].

٨٧٤- أبو سعد مرثد[3]

ابن شرحبيل، أدرك ابن عمر، وابن الزبير، وحضر عمارة ابن الزبير للكعبة، فقيل له ما حَمَل ابن الزبير على إخراب الكعبة وعمارتها، فقال: لما رجع الحصين بن نمير[4] من وقعة الحرّة بالمدينة[5] إلى مكة وحاصرها، وكان بها ابن الزبير عابداً [ومما][6] نعاً، فحاصر الحصين مكة ورماها بالمنجنيق، فكانت تقع بالكعبة، حتى أضعفت بناها، فلما جاء خبر موت يزيد ارتفع

---

(١) الزيادة من (ب)، وقد ذكر الجندي هذه القصة كاملة في السلوك، ج٢، ص١٣٩.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤٨٣-٤٨٤، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٥-١١٦.

(٤) هو أبو عبد الرحمن الحصين بن نمير بن نائل الكندي ثم السكوني، قائد أموي من أهل حمص، قتل سنة ٦٧هـ بالقرب من الموصل. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٦. العامري، غربال الزمان، ص٦١. ابن تغري بردي، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٧٤.

(٥) «وقعة الحرة» من المواقع المشهورة في الإسلام، وكان سببها أن أهل المدينة امتنعوا عن البيعة ليزيد، فجهز إليهم مسلم بن عقبة، فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة «بحرّة» فقتل منهم جمعاً كثيراً، وكانت هذه الوقعة سنة ٦٣هـ. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٥٩٣. العامري، غربال الزمان، ص٥٨. محمد محمد حسن شراب، المدينة النبوية فجر الإسلام والعصر الراشد، مج٢، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، ص٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الحصين بعسكره، وقد أثر المنجنيق بالكعبة تأثيراً ظاهراً، ثم خلت مكة لابن الزبير من غير معارض، فعزم على عمارتها عمارة متقنة، ثم لما عزم واستحضر سبعين مكبراً من قريش، فاستشهدهم[1] فشهدوا أنهم سمعوا عائشة رضي الله عنها تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لولا حداثة عهد قومك بالشرك لأعدت هذا البيت على قواعد إبراهيم وأظهرها للناس»[2] فكانت عجباً من العجب مشبكة بعضها ببعض، وتركها أياماً مكشوفة، ليشهدها الناس، وكان الرجل إذا حرك من ناحية ركناً اهتزت ناحية الركن الآخر، ثم قال: اطلبوا من العرب من يبنيه، فلم يوجد، فقال: استعينوا بأهل فارس، فإنهم ولد إبراهيم، ولن يرفعه إلاً ولده، ثم بنى الكعبة على القواعد، وجعل لها بابين شرقياً وغربياً، فكانت كذلك حتى غزاها الحجاج وأحرقها وقتل ابن الزبير، ثم أعادها على عمارتها التي أزالها عنها ابن الزبير، وتوفي لنيف وثمانين، وقيل بعد المائة.

٨٧٥- أبو علي مسروق[3]

ابن الأجدع بن مالك، يكنى أبا عائشة، سرق صغيراً، ثم وجد، فسمي مسروقاً - بالسين المهملة، والقاف - والأجدع - بالجيم المعجمة، والدال المهملة، ووجد مضبوطاً بالذال المعجمة بخط من يعتمد صحته- وكان مسروقاً من أكابر التابعين وأفراد الزاهدين، أخذ عن معاذ، وعمر، وعلي، وابن

(١) في (ب) «واستشهدهم».

(٢) ورد هذا الحديث النبوي الشريف في صحيح مسلم «باب نقض الكعبة وبنائها»، ج٩، ص٨٨.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٨٧، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٦٣، وابن العماد في شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٧١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مسعود[١] وأبي بن كعب[٢] وزيد بن ثابت[٣] والمغيرة بن شعبة[٤] وعبد الله بن عمر، وعائشة. توفي بالكوفة سنة ثلاث وستين.

٨٧٦- أبو أيوب مُطَرِّف [٥]

ابن مازن الكناني بالولاء، وقيل القيسي بالولاء - وضبطه بضم الميم، وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المهملة مع التشديد ثم فاء بعدها- حدّث عن ابن جريج وغيره، وروى عنه الإمام الشافعي حيث قال: رأيت بعض حكام الآفاق[٦] يُحَلِّف على المصحف، وذلك عندي حَسَن، وولايته للقضاء أول مرة من قبل ابن اسحاق[٧] الذي كان نائباً لعلي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن

---

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي، أحد القراء الأربعة، ومن أهل السوابق في الإسلام، ومن علماء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، توفي سنة ٣٢هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٦١. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٣٨-٣٩.

(٢) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية، وهو جديلة بن عمرو بن مالك بن النجار، وأبي يكنى أبا المنذر، شهد بدراً، ومات بالمدينة المنورة سنة ٢٢هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٤٩٨. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٦٥-٧٠. ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٧١. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٣٢-٣٣.

(٣) هو أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك ابن النجار الأنصاري، قيل وفاته سنة ٤٢هـ، وقيل ٤٣هـ، وقيل ٤٥، وقيل ٥١، وقيل ٥٢، وقيل٥٥. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٥٣٧ - ٥٤٠. ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٢٩٤. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٤٢٦. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٥٤.

(٤) هو المغيرة بن شعبة، وهو من الذين شهدوا بيعة الرضوان، وكان من دهاة العرب وعقلائها، ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إمرة العراق (ت٥٠هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢١، ودول الإسلام، ص٣٢. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٥٦.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٣٨، والجندي في السلوك، ج١، ص١٣٩-١٤٠.

(٦) كذا في (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٣٩.

(٧) هو رجل من الدهاقين، يقال له ابن اسحاق. ابن جرير الطبري الصنعاني، تاريخ صنعاء، ص٤٥.

العباس[1] وذلك لنيف / وستين ومائة، ثم عزل بهشام[2] ثم أعاده حماد[3] ثم [٥٢ - و(أ)] عزله وأعاد هشاماً، وسيأتي ذ[كر هشام في موضعه][4]. وخرج أبو أيوب من صنعاء، ولحق بمنبج[5] وقيل بالرَّقة[6] وتوفي بإحداهما سنة إح[دى وتسعين ومائة][7].

٨٧٧- أبو عروة معمر[8]

ابن راشد، مولده بالبصرة سنة ثلاث وتسعين، وكان أصله تاجراً [وكان يرى][9] الناس يعظمون الحسن البصري، فلما توفي الحسن، فعظم تأسف الناس عليه، فغبطه معمر [على ذلك وسأل][10] عن سببه، فقيل: كونه عالماً، فانتدب لطلب العلم وجَدَّ فيه، وترك التجارة، وكان [العلم في اليمن][11] أشهر

---

(١) كذا في السلوك، ج١، ص١٤٠.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الهاء، رقم ٩٢٢.

(٣) هو حماد البربري، والي العباسيين على اليمن، قدم مدينة صنعاء في آخر يوم من شعبان سنة ١٨٤هـ. ابن جرير الصنعاني، تاريخ صنعاء، ص٥٠. الجندي، السلوك، ج١، ص١٤٠، ١٥٠، ١٨٧.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) «منبج» هي مدينة كبيرة من مدن قنسرين، وبينها وبين الفرات مرحلة (٥٥كم تقريباً) وهي تشتهر بالأسواق الفسيحة والمياه في جميع نواحيها. الحميري، الروض المعطار، ص٥٤٧.

(٦) «الرقة» هي مدينة بالعراق مما يلي الجزيرة، وهي واسطة بلاد مضر ومن المدن التابعة لها الرها وسروج وشمشاط ورأس العين، فتحها القائد الإسلامي عياض بن غنم سنة ١٨هـ. الحميري، الروض المعطار، ص٢٧٠.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٨) ترجم له ابن جرير الصنعاني في تاريخ صنعاء، ص١٨٢-١٨٣، وابن سمرة في الطبقات، ص٦٦، والجندي في السلوك، ج١، ص١٢٣-١٢٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٥، والعامري في غربال الزمان، ص١٤٢.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(١٠) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٢٣، في (أ) ثقوب.

(١١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٢٣، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من سواه، فقدم اليمن، وأخذ عن طاووس، وهشام بن عروة[(١)] وقتادة[(٢)] وغيرهم [وارتحل إليه][(٣)] الثوري وعيينة، وأخذ عنه جماعة، فيهم عبدالرزاق، والقاضي هشام، وله «الكتـ[ـاب المشهور][(٤)] في السنن»[(٥)] مفيد جداً يقرب مأخذه من «المُوَطَّأ»[(٦)] وعن سفيان الثوري يقول: فقهاء [اليمن ستة][(٧)] أفقه الستة ثلاثة، وأفقه الثلاثة معمر، وكان معمر لزوماً للسنة نفوراً عن البد[عة، وكانت مدة][(٨)] إقامته بصنعاء عشرين سنة، وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وخمسين، وقيل سنة [إحدى وخمسين][(٩)] ومائة، وقبره في الحقل بمقبرة صنعاء[(١٠)] خلافاً للعراقيين، فإنهم يزعمون أنه فقد، وليس كذلك.

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ت١٤٦هـ) وهو من حفاظ الحديث. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٤. العامري، غربال الزمان، ص١٣٦. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص٢١٨.

(٢) هو الحافظ أبو الحطاب قتادة بن دعامة السدوسي، عالم البصرة (ت١١٧هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٦٩. العامري، غربال الزمان، ص١١٢. ابن العماد، شذرات الذهب، مج١، ج١، ص١٥٣.

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) يوجد من هذا الكتاب نسخة مخطوط في الأستانة، ونسخة أخرى لدى محمد بن علي الأكوع رحمه الله، والكتاب المذكور طبع أخيراً ضمن مصنف عبد الرزاق الصنعاني. الجندي، السلوك، ج١، هامش ١٢٣. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٣٨.

(٦) هو مُوَطَّأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، والموطأ مطبوع بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط١، دار القلم، بيروت، لبنان.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(١٠) المقصود بالحقل هو الذي يعرف اليوم ببئر العزب غرب مدينة صنعاء، وقبر معمر بن راشد كان قرب مسجد النزيلي في شارع التحرير، والمقبرة كانت في هذا الحقل، وقد أصبحت اليوم مباني وطرقات أهمها شارع علي عبد المغني. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٦٤١-٦٤٢. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص١٢٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٧٨- أبو الحسن مسلم[١]

ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن عبد الله الصعبي، كان إماماً كبيراً فقيهاً فاضلاً، أكمل أهل زمانه طبقة وأعلاهم رتبة، وهو أحد شيوخ يحيى بن أبي الخير، ارتحل إليه من الجند [بعد][٢] وفاة شيخه الإمام زيد فوقف عنده بسهفنة، وأخذ عنه كتابي المراغي المعروفين «بالحروف السبعة» وشيئاً من المسموعات، وكان له ابنان محمد وأسعد، تفقها بأبيهما، توفي لنيف وخمسين وخمسمائة.

٨٧٩- أبو الحسن مسلم[٣]

ابن أسعد بن عثمان بن أسعد بن عبدالله العمراني، ابن عم الشيخ يحيى ابن أبي الخير، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً زاهداً إماماً حافظاً محباً لفعل الخير، وله الكتب الموقوفة الجليلة بيد القاضي طاهر بن يحيى، توفي في خمسين وخمسمائة.

٨٨٠- أبو الحسن مسلم[٤]

ابن مسعود، وكان فقيهاً عارفاً، دَرّس بتيئد، وقد تقدم ضبطه، وصاحب الزبير بن علي بن أبي بكر من بني مهلا، وعبد الله بن محمد التهامي، ثم توفي بعد التسعين وخمسمائة، وقبره هنالك.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٢٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٣.
(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٨٣، في (أ) نقوب.
(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٨٩، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣٨.
(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٨١- أبو المعالي مسعود(١)

ابن علي بن مسعود بن أبي جعفر بن الحسين بن عبد الله بن عبد الكريم ابن زكريا ابن أحمد القَرِيّ - بفتح القاف، وكسر الراء، ثم ياء نسب مشددة - ثم العنسي، ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وتفقه بأحمد بن [أسعد الكلا](٢)لي من كمران الشعبانية، وبعمر بن حسين بن أبي النهي(٣) من إب، وبعلي بن أبي بكر بن سالم، وله التصانيف المفيدة والعبارات المجيدة، من جمل[تها «شرح](٤) اللمع» لأبي إسحاق الشيرازي، الذي سماه «الأمثال»(٥) وهو كتاب مشهور متداول بين الفقهاء منتفع به، وقد أخذ عنه جماعة من تهامة والجبال، كمحمد بن عمر بن فليح من الجند، وموسى بن أحمد الوصابي، ومحمد بن أسعد [والد](٦) سليمان الجنيد، ومن تهامة الفقيه علي بن قاسم الحكمي، وإبراهيم بن عجيل، وغيرهم، وامتُحن بقضاء الأقضية في اليمن على كره منه، وكانت سيرته مشهورة، وطريقته مسطورة [لا يأخذه](٧) في الله لومة لائم، ومما ذكر عن فضائله بأسانيد صحيحة أن بعض التجار باع من بعض [الملوك وهو الملك](٨) الذي ولاه القضاء بضاعة كثيرة بمال جزيل، وتأخر عليه المال بحيث قلق التاجر [من ذلك وأتى القاضي](٩) المذكور،

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٦، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٧٦

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.

(٣) في (ب) «ابن أبي البهاء» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.

(٥) غالب الفقهاء أثنوا على هذا الكتاب. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٢١٦. الجندي، السلوك، ج١، ص٣٧٦.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.

(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وشكا عليه، فكتب القاضي إحضاراً للسلطان صفته ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴿٥١﴾﴾[1] يحضر فلان بن فلان إلى مجلس الشرع الشا[ريف][2] بذي أشرق إن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، ثم أمر بالإحضار عوناً[3] وأمره أن لا يسلمه إلاّ في يد السلطان، فلما وقف عليه قال: نعم أؤمن بالله واليوم الآخر ثلاث مرات، ثم خرج من فوره [وسار][4] نحو القاضي، فلما وصل إليه، وقرب من مجلسه قال له القاضي: إتق الله وساوِ خصمك، فقام التاجر بإزاء السلطان، وادّعى عليه المال، فاعترف، فألزمه القاضي التسليم أو الوقوف في الحبس حتى يرضى خصمه، فأمر السلطان بمن جاء بمال وسلم ما عليه، فعند براءة ذمته، قام القاضي إليه وقبل بين عينيه وقال: صدق من سماك كمال الدين، وعاد السلطان إلى موضعه. ومن غريب ما حُكي عنه، أن امرأة وصلته معها ثلاثة رجال، فادعى أحدهم أنها ابنته، وأدعى الآخر أنها زوجته، وأدعى الثالث أنها مملوكته، وادعت المرأة أنهم مماليكها، فأقام كل واحد منهم بينة على ما ادعاه، فحكم لمن أدعى البنوّة أنه تزوج بحرة، وهو مملوك، فأولدت حرةً، اشترت أباها، فعتق عليها، ولمن ادعى الزوجية أنها تزوجته [وهو مملوك][5] ثم اشترته فانفسخ نكاحها، وبقي على الملك، ولمن ادعى ملكها تتعارض بينتها وبينته وسقوطهما على الأصح من مذهب الشافعي رضي الله عنه [قلت: و][6] / قد [٥٢ - ظ(أ)] أثبتنا[7] هذه المسألة في كتابنا الذي ألفناه في المسائل اللغزيات وسميناه

---

(١) سورة النور: آية ٥١.
(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٦، في (أ) ثقوب.
(٣) المقصود به العسكري الذي يقف بجانب القاضي، ومهمته إحضار الخصوم.
(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٧٧، في (أ) ثقوب.
(٥) الزيادة من السلوك ، ج١، ص٣٧٧، في (أ) ثقوب.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٧) في (ب) «أبينا».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

«الوسائل [في ألغاز المسائل»](1) ونظائر لها كثيرة. توفي رحمه الله بذي أشرق سنة أربع وستمائة.

٨٨٢- أبو الخير [مسعود(2)

ابن أحمد](3) ابن محمد بن الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي، كان من عباد الله الصالحين، عارفاً في الله [ذا عبا](4)دة وزهادة وورع، لم يذكر له صبوة، وقد تذاكر جماعة من أترابه النساء بحضرته، فقال لهم: أما تستحيون [من الله تعالى](5) من ذكرهن، فوالله ما أكاد أحقق لون والدتي. توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة [بقيت من ذي](6) الحجة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وهو ابن خمس وعشرين سنة، ولم يتزوج.

٨٨٣- أبو الفضل [المغيرة (7)

ابن الحكيم](8) الصنعاني الأبناوي، من أبناء فارس، كان معدوداً من أكابر فضلائها وأعيان نبلائها. قال [ابن الجوزي](9): سافر المغيرة من صنعاء

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب، وقد ذكره الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن باسم «الألغاز الفقهية».

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٧ .

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) ترجم له ابن سعد في الطبقات الكبرى، ج٥، ٣٩٦، والرازي في تاريخ صنعاء، ص٣٤٧، وابن سمرة في الطبقات، وابن الجوزي في صفة الصفوة، ج٢، ص٢٩٦. ص٦٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٢-١١٣.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١١٢، في (أ) ثقوب.

(٩) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١١٢، في (أ) ثقوب.

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى مكة خمسين سفراً، حافياً محرماً صائماً لا يترك التهجد وقت السُحر[1] له في [كل يوم ختمة][2]. أسند عن جماعة من الصحابة، منهم عمر رضي الله عنه، وأبو هريرة، وغيرهما.

٨٨٤- أبو سعيد المفضل[3]

ابن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد ابن الفقيه المشهور عامر بن شراحيل بن أنس، تابعي الكوفة، ويعرف هذا أبو سعيد بالمفضل الجندي، وإليه نشير عند ذكر أصحابه، وكان من الثقات المعدودين، وأحد الحفاظ المحدودين، وله الفضائل المتواترة، والمناقب السابرة. ذكر ابن أبي الصيف[4] في كتابه المسمى «بالميمون»[5]: وللمفضل من المصنفات البديعة، واشتهرت وفخرت، وأجَلّ روايته عن محمد بن يحيى العدني[6] وعن إبراهيم ابن محمد ابن عباس[7] ابن عم الشافعي، وروى عنه محمد بن الحسين الآجُرّي عدة

---

(١) كذا عند ابن الجوزي في صفة الصفوة، ج٢، ص٢٩٦.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٩، ٧٠، ٧١، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٨-١٤٩، وابن حجر العسقلاني. الإمام الحافظ شهاب الدين ابي الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) لسان الميزان، ج٦، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ص٨١.

(٤) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٧٣٩.

(٥) الاسم الكامل لهذا الكتاب هو: «الميمون المضمن لبعض فضلاء اليمن» جمع فيه المؤلف جميع الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله. الشرجي، طبقات الخواص، ص٣١٤. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٩١٩. الحبشي، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص٤١.

(٦) في (ب) «المغربي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٤٨، له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٦٨٩.

(٧) كذا عند ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٧٠.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أحاديث، ضمنها مصنفاته، وهو راوي الخبر عن النبي ﷺ، في كون مسجد الجند رابع المساجد الثلاثة المشهورة، وطريقه في ذلك قال: حدثنا صامت بن معاذ الجندي[1] حدثنا المثنى بن الصباح[2] عن عمرو بن شعيب[3] بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن العباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تشد الرحال إلاَّ إلى أربعة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى، ومسجد الجند»[4] قال الحافظ ابن أبي ميسرة[5] ليس فيه رواية كذاب[6] ولا متروك، وكان بعض الفقهاء يقول: لا ينبغي رد هذا الخبر لوجوه منها أنه من باب خبر الواحد، ومذهبنا القول به، قال الأصحاب: وما يُرد، ومن رده فقد أخطأ، وقد صرح[7] الشيخ أبو الحسن[8] بذلك في «المعه» ولولا خشية الإطالة لذكرت بعض فضائل هذا المسجد التي شاهدها الثقات، ولم نقف لأبي سعيد على تاريخ بداية ولا نهاية، بل غالب الظن أن وجوده كان في صدر المائة الثالثة، وغالب وفاته لبضع وعشرين وثلاثمائة، والله أعلم تحقيقه ذلك.

---

(١) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص٧١، ٧٤، وفي السلوك، ج١، ص١٤٨.

(٢) كذا في طبقات فقهاء اليمن، ص٧١، وفي السلوك، ج١، ص١٤٩.

(٣) هو من رواة الحديث، وقد روى عن أبيه وعن جده (ت ١١٨هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٦٥.

(٤) جاء هذا الحديث بعنعنة أخرى، وتنتهي روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: «لا تشد الرحال إلاَّ إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى». صحيح البخاري، مج١، ج٢، (باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)، ص٧٦. صحيح مسلم بشرح النووي، مج٣، ج٩، (باب فضل المساجد الثلاثة)، ص١٦٧، ١٦٨.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٤٦٢.

(٦) في طبقات فقهاء اليمن، ص٧١، وفي السلوك، ج١، ص١٤٩، «ليس في روايته كذَّاب».

(٧) في (ب) «خرج» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٤٩.

(٨) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص١٤٩، «أبو إسحاق».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٨٥- أبو البركات مفضل[(١)]

ابن أبي بكر بن يحيى الخياري[(٢)] ثم الهمداني، أصله من جبل عنة، تفقه بفقهاء تعز، كمحمد بن عباس الشعبي وغيره، ولما توفي أحمد الفائشي، أقدمه بنو عمران إلى الجند ليدرس مكانه بالمنصورية، وأخذ عنه جماعة هنالك، كابن الصارم والتركماني وولده، وغيرهم، ثم ولي القضاء مع التدريس، وكان حسن السيرة مشهور بالفضل، توفي في صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٨٨٦- [أبو محمد مقبل[(٣)]

ابن محمد بن زهير بن خلف الهمداني، تفقه باليمن بأبي جعفر المخائي، وكان فقيهاً زاهداً ورعاً فصيحاً شاعراً صواماً قواماً مشهوراً باستجابة الدعاء، وكان شيخه يسأله الدعاء، وله تصانيف حسنة[(٤)] وروايات مستحسنة [ارتحل][(٥)] إلى كرمان، فتفقه فيها، وسكن بذي أشرق، وفي مدته قدم سيف الإسلام اليمن[(٦)] توفي في زمنه بنخلان، وله دون الخمسين سنة، وكانت وفاته على رأس خمسمائة تقريباً[(٧)]][(٨)].

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٣٦-٣٣٧.

(٢) في (ب) «الحباري» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٣٣٦.

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٥.

(٤) ذكر ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٥، من هذه التصانيف «مختصر في الفرائض» وقال عنه إنه مختصر مليح، وقد قرأه القاضي عثمان بن يحيى بن عثمان الشاعر الإبي عند ابن سمرة سنة ٥٧٩هـ.

(٥) [ ] من (حاشية ب) في (أ) ، (ب) ثقوب.

(٦) المقصود هو الملك العزيز طغتكين بن أيوب.

(٧) في طبقات فقهاء اليمن، ص١١٥، «وفي السنة التي قدم فيها سيف الإسلام اليمن مات الفقيه مقبل في دمنة نخلان» وربما كان ما أورده ابن سمرة هو الأكثر صحة، وذلك لأن ابن سمرة كان معاصراً لقدوم سيف الإسلام وموت هذا الفقيه، وقد ذكر ابن عبد المجيد في بهجة الزمن، ص٧٨-٧٩، أن قدوم سيف الإسلام إلى اليمن كان سنة ٥٧٩هـ، ومن ثم فإن هذا التاريخ هو الذي مات فيه صاحب الترجمة.

(٨) نهاية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٨٧- أبو محمد [مقبل] (١)

ابن عثمان بن مقبل بن عثمان بن أسعد العُلَهي، ينسب إلى جد له اسمه عُلَه(٢) - بضم العين المهلمة، وفتح اللام [وسكون](٣) الهاء- وإليه ينسب جماعة من ذريته. سكن بلد الأعروق، وتزوج فيهم، فلما رأى جهلهم انتقل عنهم بامرأته إلى ذي أشرق، فلم يزل بها، وكان فقيهاً فاضلاً كريماً محققاً مجتهداً، تفقه على الحافظ العرشاني في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وتوفي في إبّ لثمان من ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله.

٨٨٨- أبو الفضل مكبر

ابن أحمد، كان حنفي المذهب، أخذه له عن علي بن محمد بن سليمان، وكان فقيهاً فاضلاً محققاً مجتهداً، توفي لنيف وسبعين وستمائة.

٨٨٩- أبو الكرامات موسى(٤)

ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي [نسـ](٥)باً والوصابي بلداً، ولد يوم الأحد، وقت العصر، لخمس مضين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين [وخمسـ](٦)مائة، وتفقه بأخوته محمد ويوسف، بأخذهما عن أبيهما وعمهما

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٣١، في (أ) ثقوب.

(٢) «عُلَه» هي أيضاً قبيلة من العوالق، ولها بقية كبيرة في دثينة ذات بطون وأفخاذ. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٣١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٩٤.

(٣) [ ] من (ب)ومن السلوك، ج١، ص٣٣١، في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٩٨، والجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٢-٢٨٤، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٤٦.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

موسى، وكان هذا الفقيه عالماً إماماً [فاضـ](1)لاً [ورعاً كاملاً](2)، «شرح اللمع»(3) شرحه المشهور الذي أجمع الفقهاء على فضله وعموم بركته، وأنه لم يكن في الشروح [ما هو](4) أظهر منه نفعاً. مسكنه قرية تسمى كَوْنَعة - بفتح الكاف، وسكون الواو، وفتح النون، ثم عين مهملة، ثم هاء ساكنة - وأنه لم يكن في الشروح ما هو أظهر في أعمال حصن ظَفِرَان - بفتح الظاء القائمة المعجمة، وكسر الفاء، وفتح الراء، ثم ألف ونون - وكان إماماً في الفقه وأصوله، ولما نزل من الزيدية من صنعاء [من](5) يطلب المناظرة بإشارة الأمير بدر الدين حسن بن علي بن رسول، وكان حينئذ بصنعاء مقطعاً من [جهة](6) المسعود، فوصلوا إلى الفقيه، وهو يُدَرس، فسلموا عليه، فرد عليهم، ولم يكد يقم، فلما فرغ من التدريس [أقبل](7) عليهم، وناظرهم على المذهب مناظرة كاملة، أسقط به مذهبهم، وبيّن في ذلك سفه رأيهم وسقوط/ حجتهم، فانخذلوا وتبين عجزهم، فصاح الناس بهم، وخرجوا عن [٥٣-و] مجلس الفقيه، ولم يزل الفقيه على الحال المرضي حتى توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) هو أحسن شروح اللمع، وعندما وصل إلى مدينة زبيد نظم الفقيه محمد بن الحطاب أبياتاً يمدح بها صاحبه بقوله:

إذا كنت شهماً فاترك اللهو جانباً ... ونافس على عليا المراتب بالمجد

كفعل كمال الدين موسى بن أحمد ... حليف المعالي جامع المجد والحمد

ويكفيه فضلاً ما أبان بشرحه ... على لمع الشيخ الإمام أخي المجد

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨٩٠- أبو عمران موسى(١)

ابن عبد الله العراقي، كان رجلاً من أهل الدين والخير، فاضلاً ورعاً صالحاً، ولديه دنيا ابتنى منها مدرسة، وجعل نظرها إلى الفقهاء بني الفتح. توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٨٩١- أبو عمران موسى

ابن حسن الشجيبي الوصابي، نسبة إلى جد له اسمه شُجَيْب - بضم الشين المعجمة، وفتح الجيم، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم ياء موحدة - كان فقيهاً فاضلاً صالحاً، تفقه بموسى بن أحمد شارح «اللمع» وهو أحد الفضلاء، توفي لبضع وثلاثين وستمائة.

٨٩٢- أبو عمران موسى(٢)

ابن الفقيه علي بن عجيل، المشار إليه بالرئاسة والمقصود إليه بالرحلة، أكبر فقهاء عصره وأوحد علماء دهره، تفقه بإبراهيم بن زكريا المقدم ذكره، وكان كثير الصحبة للأخيار، كريم الطبع في الحضر والسفر، من أعلى الناس همة وأشرفهم نفساً وأحسنهم عصبية، وكان كثير السفر إلى بيت الله الحرام، وكان يصحب بها إمام المقام الشريف، وله معه الحكاية العجيبة والمروءة الغريبة(٣) أعرضنا عن ذكرها طلباً للاختصار، وتزوج بابنة الفقيه محمد بن

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٢٩٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤١٥-٤١٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٤٣-٣٤٥.

(٣) ذكر الشرجي هذه الحكاية كاملة في طبقات الخواص، ص٣٤٣-٣٤٤ وخلاصة الحكاية أن هذا الإمام جمع بيده الإمامة والتدريس والخطابة في الحرم الشريف، فحسده على ذلك بعض أهل بلده، وكتبوا إلى الخليفة العباسي في بغداد أن هذا الإمام قليل المعرفة، فندب الخليفة جماعة من العلماء يسألوه بعض المسائل، وكان المتصدر للإجابة على هذه المسائل صاحب الترجمة هذه نيابة عن الإمام بعد أن أقنعهم أنه من تلامذته، حتى قال هؤلاء العلماء هذه إجابة التلميذ فما بالكم بإجابة الإمام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسماعيل ابن الفقيه محمد الأحنف، فأولدت له ابنين، هما محمد وأحمد، ويقال: إن أمهما لما حملت بالأول محمد، بشرهُ الفقيه محمد البجلي، وصاحبه الحكمي بأنها تأتي بولد عظيم البركة والقدر، فلما وضعته، أخبرهما بذلك، فقالا: هو الذي يأتي بعده، فلما وضعت أخاه أحمد، كان رشيد زمانه علماً وعملاً، وقد مضى ذكره في حرف الألف. توفي الفقيه موسى (...)[1].

٨٩٣- أبو عمران موسى[2]

ابن طارق الزبيدي، نسبة إلى المدينة المشهورة باليمن إلى القبيلة، وكان إماماً كاملاً نبيلاً فاضلاً، لا سيما في معرفة السنن والآثار، وكتابه[3] فيها يدل على فضله، وهو كتاب مبارك لم يكن أهل اليمن يُعولون في معرفة الآثار إلاّ عليه، وذلك قبل دخول الكتب المشهورة «كالبخاري» و«مسلم». وحكى صاحب «كتاب السلوك» أنه وقع له نسخة، قُرئت على ابن ميسرة، قال: فرأيت منه جملة مستكثرة من السنن والآثار على منوال «مُوَطَّأ مالك» وله عدة مصنفات منها «كتاب في الفقه» انتزعه من فقه مالك، وأبي حنيفة، ومعمر، وكان كثيراً ما يتردد [بين][4] بلده وعدن ولحج والجند، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه [السنن][5] وعُرفوا بصحبته، وقد أثبتنا [في كتـ][6]ـابنا من أسمائهم ما بلغنا

---

(١) ما بين القوسين بياض في (أ) و(ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٩، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٠، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٥٩، والزركلي في الأعلام، ج٨، ص٢٧٢.

(٣) يعرف هذا الكتاب «بسنن أبي قرة» أو «جامع أبي قرة»، وقد وصفه ابن حجر العسقلاني بقوله: رأيت هذا الكتاب، وهو مرتب على الأبواب، ولا يقول في حديثه حديثنا، إنما يقول ذكر فلان، وقد سأل الدارقطني عن ذلك فقال: كانت قد أصابت كتبه علة، فتورع أن يصرح بالأخبار. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٣٤٩.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٤٠، في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من السلوك، ج١، ص١٤٠، في (ب) «السِّير»، في (أ) طمس.

(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تحقيقه، وكانت وفاته بزبيد سنة [ثلاث][1] ومائتين.

٨٩٤- أبو الفتح موسى[2]

[عمرا][3]ن بن محمد الخداشي، ثم السكسكي، أصله من المعافر، كان [يختلف إلى][4] الجند ومخلاف جعفر[5] وربما [أقام][6] بقرية الملحمة، وفقهاؤها المعروفون ببني [مضمون هم][7] ذريته، وعنه أخذ جماعة من المعافر والجند ومخلاف جعفر، ولم نقف على تحقيق تاريخه بل إنه بعد المائة الثالثة.

٨٩٥- أبو الفتح موسى[8]

ابن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن ميسرة بن جعف، ساكن العين، وقد تقدم ضبطه، تفقه بسهفنة على أحمد بن جديل، ثم ارتحل إلى تهامة. تفقه بالفقيه إسماعيل الحضـ[ـرمي][9] ثم صحب الشيخ ابن الفصيح أحد أكابر أصحاب الشيخ أبي الغيث، فرباه بطريق

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص١٤٠، في (أ) ثقوب.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٣، ٨٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢١٦، والأهدل في تحفة الزمن، ص١٧١.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢١٦، في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢١٦، في (أ) طمس.

(٥) «مخلاف جعفر» هو مخلاف واسع، ينسب إلى جعفر أحد مماليك محمد بن عبد الله بن زياد، ويشمل إبّ وجبلة وما حولهما. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٩٠.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢١٦، في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢١٦، في (أ) ثقوب.

(٨) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٧٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢١٧-٢١٨، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٤٥-٣٤٦.

(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢١٧، غير مقروءة في (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[الصوفية، فكان بها فقيهاً][1] صوفياً مجاهداً لنفسه، وظهرت له كرامات كثيرة، وكان يقال له [جنيد اليمن وأسلم على يده][2] من اليهود خلائق، توفي في شهر المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة.

٨٩٦- أبو الفتح موسى[3]

ابن يوسف [بن][4] موسى بن يوسف بن موسى بن علي، يعرف بالفقيه، تباعي النسب، وعلي هذا قد مرَّ ذكره في حرف العين [وأنه][5] أحد من نشر مذهب مالك في الجهة، وموسى هذا أحد الأئمة المشار إليهم بالأخذ والتصنيف والنقل والمعرفة وحل المشكلات، وله كتاب سماه «الهداية في أصول الدين وكسر مقالة أهل الزيغ والملحدين»[6] وله «كتاب التعليق»[7] يتضمن معاني «المهذب» وكشف مشكلاته ودقائق احترازاته، وبه تفقه أخوه أبو بكر، وكان أصغر إخوته. توفي لبضع وستمائة.

٨٩٧- أبو عمران موسى[8]

ابن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن عمران بن

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢١٧، غير مقروءة في (أ).

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٤٤، والحبشي في تاريخ وصاب، ص١٦٥.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٦) كذا في السلوك، ج١، ص٣٤٤، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٠٤.

(٧) كذا في السلوك، ج١، ص٣٤٤.

(٨) ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٢٧.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عبد الله التباعي، كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً متفنناً جامعاً لفنون من العلوم كثيرة، توفي لسبع ليال خلت من شعبان، سنة ثمان وتسعين وستمائة.

٨٩٨- أبو عمران موسى(١)

ابن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي، تفقه بأبيه بقرية الشفير- بفتح الشين المعجمة بعد ألف ولام وتشديدها، وكسر الفاء، وياء مثناة من تحت، ثم راء.

٨٩٩- أبو الفتح موسى(٢)

ابن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل، تفقه بأبيه، كان مشهوراً بالفضل والصلاح، توفي سادس شعبان، سنة عشرين وسبعمائة.

٩٠٠- موسى(٣)

ابن الحسين الحميري، فقيه فاضل ذو عبادة عالية وورع كامل، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٩٠١- / أبو عمران موسى(٤) [٣ - ٥٣ظ(أ)]

ابن محمد الهاملي الحنفي، نسبة إلى قبيلة بتهامة بين حيس وموزع،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٨٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٧٣، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥٦.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٩، والخزرجي في العقود اللؤلؤية ، ج٢، ص٢٦.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٩٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يعرفون بالأهمول[١]. كان رجلاً مباركاً مسموع القول، محبوباً إلى أهل بلده، ذا حمية في الله يقوم بالواصل إليه قياماً مرضياً، توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٩٠٢- أبو عمران موسى[٢]

ابن محمد الطويري، نسبة إلى قرية من قرى حيس، تعرف بالطوير[٣] ونسب أبائه في أصابح الذنبتين[٤] من قرى الجند، تفقه بعبد الله الهرمي، وبه تفقه السويريان محمد بن زكريا وولده إبراهيم الشيباني، وله «احتراز المهذب»[٥] يشتهر به، وكان عالماً أديباً عارفاً فاضلاً، وله ابن فقيه اسمه حسن، لم يحضرنا تاريخه[٦].

---

(١) «الأهمول» هي قبيلة لا تزال موجودة ومعروفة في عتمة، والأهمول الواقعة بين مدينة حيس ومزع هي الأكثر شهرة إلى اليوم من الأولى. الجندي، السلوك، ج٢، ص٢٩٨، وهامش نفس الصفحة.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٤٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٣١-٣٣٢.

(٣) «الطوير» تصغير طير، قرية خربة من أعمال حيس التابعة لقضاء زبيد، وتتبع محافظة الحديدة، تقع جنوب مدينة حيس مركز الناحية، وتبعد عن حيس بمسافة (١٥ كم تقريباً). الجندي، السلوك، ج١، ص٣٣١. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٢٧١.

(٤) «أصابح الذنبتين» هي قبيلة حميرية تنسب إلى حمير الأصغر، وتنتشر بين يافع وباب المندب فيما يعرف اليوم «بالصُبَيْحة» ومنها عزلة الأصابح بالمعافر «الحجرية» ومنهم فرع في التهائم، وفرع آخر بجبل العود في النادرة. الجندي، السلوك، ج١، هامش ص٣٣١. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص٢٥-٢٦.

(٥) كذا في السلوك، ج١، ص٣٣٢، والحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٧٥.

(٦) يذكر ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن، ص٢٤٧، بأن الفقيه حسن بن أبي بكر الشيباني المتوفى سنة ٥٨٣هـ، تفقه بصاحب الترجمة، ومن هذا يتضح أن الفقيه موسى هذا كان موجوداً في منتصف القرن السادس الهجري تقريباً.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٠٣- أبو عبد الله منصور[1]

ابن مفلح، الوزير الفاتكي، كان فقيهاً متأدباً ذا فصاحة وصباحة وسماحة، معدوداً في أهل الرئاسة والرجاحة، وكان الناس يقولون: لو كان منصور قُرشياً لكملت فيه شرائط الخلافة، وكانت وفاته مقتولاً ظلماً وعدواناً سنة ثلاثين وخمسمائة، وسبب قتله أنه لما توفي أباه، وكان وزيراً له، تعداه الذي توزر بعد أبيه، فدس عليه في ذلك خوفاً على المنصب.

٩٠٤- أبو الحسن منصور[2]

ابن إبراهيم الموصلي، ولي قضاء لحج من جهة شمس الدولة[3] في عدن، ولم يزل قاضياً هنالك إلى سنة تسع وتسعين وخمسمائة. تفقه بزوج والدته الفقيه أبي العباس أحمد بن أبي أحمد التباعي، ومولده ومنشأه ناحية دلال بقرية تيثد المذكورة، وكان فقيهاً عالماً عارفاً حافظاً ورعاً زاهداً، توفي على رأس الستمائة.

٩٠٥- أبو سعيد منصور، وقيل موسى[4]

ابن أحمد بن النقيب، أصل بلده السرو، وكان والده نقيب فقراء الشيخ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص ٣٢٧.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٤، ٢٢٦، والجندي في السلوك، ج٤، ص٣٤٩.

(٣) هو أبو عمرو عز الدين عثمان بن علي الزنجيلي، نسبة إلى زنجيلة قرية من قرى دمشق، قدم اليمن صحبة الملك المعظم توران شاه، وكان أحد نوابه على عدن، ولما رجع توران شاه إلى مصر سنة ٥٧١هـ وطالت غيبته، خرج عليه بعض نوابه، ومنهم الزنجيلي هذا، وعندما دخل اليمن سيف الإسلام طغتكين بن أيوب هرب الزنجيلي إلى دمشق، ومات فيها سنة ٥٨٣هـ. أبي مخرمة، تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص١٣١.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٦١ .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

موسى بن الرغب، تفقه بالفقيه إسماعيل الخلي، وبالفقيه صالح بن عمر، وهو فقيه يذكر بالخير والبركة.

٩٠٦- أبو علي منصور[١]

ابن جبر - بالجيم المفتوحة، وسكون الباء الموحدة، ثم راء- بن منصور بن مسعود بن علي بن حزب - بكسر الحاء المهملة، وسكون الزاي، ثم باء موحدة - كان في بدايته زيدياً، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، فصار فيه عالماً محققاً، واختصر «إحياء علوم الدين» وله «الكتاب الفائق في المنطق»[٢] ذكر أنه صنفه سنة سبع وخمسين وستمائة، وله «كتاب الرسالة المزلزلة لقواعد المعتزلة»[٣] وهو من الكتب النافعة. كان مع العلم ذا صلاح وعبادة، وله كرامات ظاهرة، وانتفع به جمع كثير، كابن الحميدي، ومحمد بن مسعود الظُبُر، وغيرهما.

٩٠٧- أبو الحسن منقذ[٤]

ابن محمد بن علي الفائشي، كان فقيهاً كبيراً، انتهت إليه الرئاسة والفتوى بحرض ونواحيها، توفي آخر الدولة المؤيدية، وفي حرض فقهاء يعرفون ببني عامر، أهل صلاح وعبادة ودين، ويشهرون بالفقهاء، وعند بيوتهم مسجد يجتمعون فيه للصلوات الخمس ومدارسة العلم [وبعد][٥] صلاة الصبح يقرؤون

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٣٠٣.

(٢) كذا في السلوك، ج٢، ص٣٠٣.

(٣) كذا في السلوك، ج٢، ص٣٠٣، وقد أخطأ الحبشي في مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، ص١٠٩، حينما ذكر أن المؤلف صنف كتابه هذا في سنة ٦٥٧هـ، لأن الجندي والملك الأفضل يؤكدون أن المؤلف في هذا التاريخ المذكور صنف كتابه الفائق في المنطق وليس الرسالة المزلزلة لقواعد المعتزلة.

(٤) ترجم له الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج١، ص٣٩١.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ختمة، وكذلك بعد صلاة العصر.

٩٠٨- أبو الحسن[١] منصور[٢]

ابن حسن بن منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد القرشي[٣]، كان أحد أعيان الكُتّاب في الدولة المظفرية، وصدر المؤيدية، لم يكن له نظير فيهم في معرفة كتب الأدب ومعرفة المحفوظات، ويقال إن محفوظه أربى على عشرة آلاف بيت مفرد، وكان [غالب][٤] أوقاته ناظراً في عدن أو جبلة، وكان مشهوراً عنه حُسن السيرة والعدل بالرعية، قلت: [ولقد حكى لنا][٥] بعض من وقف على كتبه في العروض «إحداها عروض بن القطاع» قال: ولقد ألقى عليه الشيخ [مسائل عدة، واعتراضات][٦] وأجاب عنها بما في ذلك كفاية على الاستدلال بغزارة عمله في الأدب ومعرفته لدقائقه، وأن ذلك لعجيب مع اشتغاله بالكتابة ونظر الدواوين. توفي يوم الجمعة عاشر المحرم سنة سبعمائة.

٩٠٩- الأديب منصور[٧]

ابن عيسى بن سحيان، الشاعر المشهور، توفي مقتولاً في شهر ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

---

(١) في (ب) «أبو علي» وما أثبتناه من (أ).

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٤-٢٧٥.

(٣) في العقود اللؤلؤية ،ج١، ص٢٧٤، «بن محمد الفرسي».

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن العقود اللؤلؤية ، ج١، ص٢٧٥، غير مقروءة في (أ).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٦) ما بين المعقوفتين من (ب) غير مقروءة في (أ).

(٧) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٤١-٤٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الواو

٩١٠- أبو عُبادة الوليد(١)

ابن (السوري)(٢)، أدرك أنس بن مالك، وقال: قدمت المدينة، فصليت خلف عمر بن عبد العزيز(٣)، وهو إذ ذاك واليها، فصلى صلاة خفيفة، فلما فرغ، قال رجل إلى جنبي: ما أشبه صلاة هذا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: من أنت الذي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أنا أنس بن مالك. ولم يعثر على تحقيق تاريخه، وغالب الظن أنه فوق المائة من الهجرة والله أعلم.

٩١١- [(٤)وهب (٥)

ابن منبه التابعي الأبناوي اليماني، أخو همام بن منبه، وسنبيّن شأن نسبه

---

(١) ترجم له الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤٨٥، والجندي في السلوك، ج١، ص١١٨.

(٢) ما بين القوسين من السلوك، ج١، ص١١٨، ليست في (أ) وبياض في (ب)، وقد جاء في حاشية (ب) تصحيح خاطئ ونصه «نسخه الوليد بن يزيد بن عبد الملك، والوليد بن عبد الملك» وهذان اسمان من أسماء خلفاء بني أمية وليس لهما علاقة بالترجمة.

(٣) هو الخليفة عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم (ت ١٠١هـ) الآجري. أبي بكر محمد ابن الحسين ابن عبدالله (ت٣٦٠هـ)، أخبار أبي حفص عمر بن عبدالعزيز، تحقيق عبدالله عبدالرحيم عسيلان، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

(٤) بداية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

(٥) ترجم له ابن سعد في الطبقات، ج٥، ص٣٩١، وابن خياط في الطبقات، القسم ٢، ج٥، ص٧٣٢، والرازي في تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٢٩-٤١٩، وياقوت الحموي في معجم الأدباء، ج١٩، ص٢٥٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان، ج٢، ص٢٨، والجندي =

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإخوته في ترجمة همام، وكنية وهب أبو عبد الله الذماري - بكسر الذال المعجمة - منسوب إلى ذمار، قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن، وهو تابعي جليل، من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية، لقي عدة من الصحابة، سمع جابر بن عبد الله، وغالب أخذه عنه، وابن عباس، وابن العاص[١] وأبا سعيد الخدري[٢] وأبا هريرة، وأنساً، والنعمان بن بشير[٣] وأخذ عن طاووس، ومحمد ابن الحنفية[٤] وعبد الله بن الزبير، روى عنه عمرو بن دينار[٥] وعوف الأعرابي[٦] والمغيرة بن حكيم، وآخرون، واتفقوا على توفيقه. توفي سنة أربع عشرة ومائة، وقال ابن سعيد[٧] سنة عشر ومائة، قال الجندي محمد بن يوسف بن يعقوب[٨] في تاريخه:

= في السلوك، ج١، ص٩٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٤٤، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٦٦، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٥٩-٣٦٢، ويحيى بن الحسين في غاية الأماني، ص١٢٠، وحسين نصار في نشأة التدوين التاريخي عند العرب، ص٤٨-٦٠، وشاكر مصطفى في التاريخ العربي والمؤرخون، ج١، ص١٣٧.

(١) هو عبد الله بن عمر بن العاص بن وائل بن هاشم، ويكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الرحمن (ت٦٥هـ) وقيل في سنة وفاته روايات أخرى. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٧٩. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٧٣.

(٢) هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري، وهو من أعيان الصحابة (ت٧٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٦٨.

(٣) هو النعمان بن الأشتر الأنصاري، من كبار الصحابة (ت٦٤هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٤١١. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٧٢.

(٤) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي (ت٨١هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١١٠. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٨٨-٨٩.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف العين، رقم ٥٨٧.

(٦) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل الأعرابي البصري (ت١٤٦هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٨٣. ابن العماد، شذرات الذهب، ج١، ص٢١٧.

(٧) المقصود به ابن سعد، صاحب الطبقات الكبرى.

(٨) هو بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي (ت٧٣٢هـ) صاحب السلوك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

منشؤه صنعاء، وقد ينسب إلى ذمار، وهو خطأ، فميلادهُ سنة ٣٤، ذكر الرازي بسند أن النبي ﷺ، مرت به سحابة فقال: «يا عائشة أتدرين أين تذهب هذه السحابة، فقالت: الله ورسوله أعلم، فقال: موضعاً باليمن يقال له صنعاء يكون فيه وهب، يهب الله له الحكمة»[١]. وفي رواية «يؤتيه الله الحكمة»[٢] وفي أخرى «ثلث الحكمة»[٣]. قال الرازي: وفي رواية أنه قال: «يكون في أمتي رجلان، يقال لأحدهما وهب، يهب الله له الحكمة، وللآخر غيلان فتنته على أمتي أشد من فتنة الشيطان»[٤] فكان غيلان أول من تكلم بالقدر، وكان وهب فقيهاً فصيحاً مصقعاً بليغاً في الخطابة والفصاحة والموعظة غيباً، لا يبارى ولا يحارى، وذكر له مناقب كثيرة مفيدة، قلت والله أعلم][٥].

٩١٢- أبو مهنا[٦] وحيش[٧]

ابن محمد بن أسعد ابن الفقيه محمد بن عبد الوهاب، نسبه في

---

(١) ورد هذا الحديث عند الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤١٠، وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٩٨، وبعد البحث الطويل لم أجد له تخريجاً في كتب الحديث الصحيح.

(٢) ورد عند الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤١٠، وعند الجندي في السلوك، ج١، ص٩٨، ولم أجد له تخريجاً في كتب الحديث الصحيح.

(٣) ورد عند الرازي في تاريخ صنعاء، ص٤١٠، ٤١١، ولم أجد له تخريجاً في كتب الحديث الصحيح.

(٤) ورد عند الرازي في تاريخ صنعاء، ص ٤١١، ولم أجد له تخريجاً في كتب الحديث الصحيح.

(٥) نهاية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

(٦) في (ب) «أبوبها».

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٨٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأجعود[1] الذي ذكره ابن سمرة، ولد سنة ست وعشرين وستمائة، وكان من أهل الديانات والمروءات، وله مشاركة حسنة في العلم، توفي الفقيه وحيش بقرية اليهاقر على الطريقة المرضية على رأس سبعمائة سنة، والله أعلم.

(١) «الأجعود» هو صقع واسع، يقع جنوب خَجْر وبدر، بالقرب من الضالع، وهم من آل قُطَيْب، وفيه يقع جبل ردفان، والأجعود عزلة شمال مدينة تعز ومن أعمالها قرية كمران التي كانت تعد من الشعبانيتين. الجندي، السلوك، ج٢، هامش ص٨٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حــرف النون

٩١٣- أبو عبد الله ناجي [١]

ابن علي بن أبي عبد الله بن أبي القاسم بن أسلم المرادي، كان فقيهاً عارفاً عالماً، غلبت عليه العبادة، وشهر بالصلاح، ونُقلت عنه كرامات كثيرة، وكان كبير القدر، شهير الذكر، معروفاً بالزهد والخير، أخبر الثقة من أصحابه: أنه خرج يريد زيارة الشيخ/ عمر المَسَن[٢] فوافقه جماعة من بلده، يريدون [٥٤ - و(أ)] زيارته، ومسكنه يومئذ بذبحان[٣] فقال لهم الفقيه: ينبغي أن تجعلوا لكم رئيساً تمتثلون قوله وتقبلون أمره ولا تخالفوه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما يبعث سرية قَلَّتْ أو كثرت إلأ جعل عليها نقيباً، فقالوا له: ما نرضى غيرك، فقال: قد رضيتم، قالوا: نعم، فتوثق منهم وساروا جميعاً، فلما وصلوا الجند لقيهم فقير وطلبهم شيئاً، فقال الفقيه لأحدهم: أعط هذا درهماً، فأعطاه وغالبهم كاره، بحيث فهم الفقيه ذلك منهم، وصلوا العصر مع جماعة

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٠٣-٢٠٤، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٥٣-٣٥٤.

(٢) هو الشيخ عمر بن محمد بن المسن، من أعيان مشائخ الصوفية في ذبحان، الجندي، السلوك، ج٢، ص١٠٧.

(٣) «ذبحان» عزلة كبيرة عامرة إلى اليوم، وتتكون من عدد من القرى، وقد ارتبطت بعض هذه القرى بمدينة التربة التي أصبحت الآن مركزاً قضائياً هاماً لعدد من النواحي في الحجرية «المعافر قديماً» وهي تتبع محافظة تعز. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٣١. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٢، ص٦٨٨. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٦٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الجامع، فلما فرغوا من الصلاة جاءهم فقير عليه مدرعة من صوف، فصافحهم ثم صافح الفقيه وقبل يده وترك بها عشرة دراهم، فالتفت الفقيه إليهم، وقال: هذه حسنتكم عُجلت لكم لما تغيرت بواطنكم، فسلم إليهم الدراهم، فعلموا أن الفقيه قد اطلع على ضمائرهم، فاستغفروا الله تعالى عن ذلك، وسألوا الفقيه الصفح والعفو، فعفا وصفح، ومن غريب ما جرى له، أنه قُرب طعام لأصحاب معه، فأتاهم الهر، وجعل يتدعَك[1] عليهم، فضربه الفقيه بسواك كان في يده، فوثب الهر عنهم، وقال: أنا أبو الذبيع، فتبسم الفقيه وقال له: لا تعتب عليَّ، فما علمت أن اسمك سليمان. وعجائبه وغرائبه كثيرة، توفي بين المدينتين الشريفتين[2] بخبت البزوى[3]، لم يحضرنا تاريخه.

٩١٤-أبو الفتوح نصر[4]

ابن علي بن أبي الفرج بن علي بن محمد الحُضَري[5] البغدادي، كان إماماً كبيراً، جامعاً لفنون شتى، أقام بمكة سنين إماماً في مقام الحنبلية في الحرم الشريف، وأصله من بغداد، وقدم اليمن، وإليه تنسب المعشرة الحصرية[6] ونسبه بني الشيخ أبو الغيث الرباط المنسوب إليه في طريق

---

(١) « يتدعك» يعني دلك الشيء ولينه، والقصد هنا تمسح وتمرغ بهم. الرازي، مختار الصحاح، ص٢٠٥.

(٢) المقصود بهما مكة المكرمة والمدينة المشرفة.

(٣) « البزوى» ويذكره الهمداني باسم « البزوا» وهو خبت يقع بين مدينتي مكة والمدينة. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٢٩٧.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٣١-٣٣٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص١٦٣.

(٥) في (ب) «الخضري» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢، ص٣٣١.

(٦) في (ب) «المعشرة الخضرية» وهي قصيدة قالها الحصري في إبنة عمه التي قدمت معه إلى المهجم، وقد بلغت شهرة كبيرة بين الناس وانتشرت بحيث لم تنتشر أي معشرة أخرى مثلها، وقد كان الناس يتغنون بها. الجندي، السلوك، ج٢، ص٣٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المهجم، ويقال إن هذا الفقيه، بناه من ماله، ولما صار إلى المهجم انتفع به الناس، وانتشر عنه [العلم][1] انتشاراً متسعاً، وأخذ عنه عدة من أكابر البلد وغيرها، وهو أحد من أدرك ابن البصري[2] ببغداد، أحد من يروي عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي والحريري، فأخذ عنه [الحصري][3] بأخذه عنهما، وعن غيرهما، وممن أخذ عنه الفقيه سفيان الأبيني، والحسن الصنعاني[4] وغيرهما. توفي في المهجم، وقبره هنالك مشهور إلى الآن عند الرباط المتقدم ذكره، لم نعثر له على تاريخ[5].

٩١٥- أبو حنيفة نعيم[6]

ابن محمد بن عبد الله بن علي الطربي[7] نسبة إلى قرية من قرى أبين تعرف بالطرية[8]، خرج منها جماعة من أعيان الفقهاء والفضلاء، كان يقال: لنعيم عشيري[9] اليمن، الناصب نفسه لمن امتحن، وكان يحفظ عشرة علوم

(١) الزيادة من السلوك، ج٢، ص٣٣١، لاستقامة العبارة.

(٢) هو أبو العلاء البصري محمد بن جعفر البصري ثم البغدادي (ت ٥٧٩ هـ). ابن العماد، شذرات الذهب، ج٤، ص٢٦٧.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٣٣١، غير مقروءة في (أ).

(٤) في السلوك، ج٢، ص٣٣٢، «الحسن الصغاني».

(٥) توفي سنة ٦١٩هـ. الذهبي سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص١٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام، ص٢٥٥.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٩، والشرجي في طبقات الخواص، ص ٣٥٤.

(٧) في (ب) وفي طبقات الخواص، ص ٣٥٤، «الطروي» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٩.

(٨) في (ب) «الطروة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٩، وهي قرية تقع في مخلاف أبين إلى الشمال الشرقي من مدينة عدن، وقد خربت من فترة طويلة، وبدأت تعود إليها الحياة من جديد، وأقيمت مبانٍ على التل الذي كانت فيه القرية القديمة. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٢٥٩.

(٩) في (ب) وفي السلوك، ج١، ص٣٦٩، «عشري».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[غيباً][1] ولذلك سمي به، وكان [حافظاً][2] مشهوراً، وإماماً مذكوراً، وله النظر الجيد في التعبير، ومسكنه مسجد الرباط المشهور هنالك. [توفي بعد][3] الستمائة.

٩١٦- أبو الفضائل[4] نجيب[5]

ابن عبد الله، زمام دار المجاهد، وهو ذو رئاسة وحسن [سيرة][6] وسياسة، مأمون الحال، صادق الخدمة، ندبه المجاهد سفيراً إلى [مصر][7] سنة إثنتين وستين وسبعمائة [فقام في][8] الأمر قياماً مرضياً، ونال بذلك حالاً رفيعاً (وأبقيناه)[9] على حاله، وأو[سعناه][10] في درجته. توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة [سبعين][11] وسبعمائة، وهو على طريقة [نحمدها منه ونرضاها، رحمه الله][12].

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٤) في (ب) «أبو الفضل».
(٥) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٣.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(١٠) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(١١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(١٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حرف الهاء

٩١٧- [همام بن منبه(١)

ابن كامل بن سيج(٢) - بسين مهملة مفتوحة، وقيل مكسورة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم جيم - أبو عقبة اليماني الصنعاني الأبناوي- بباء موحدة، ثم نون - وهو أخو وهب، وكان همام أكبر من وهب، سمع ابن عباس، وأبا هريرة، ومعاوية، ورأى معاوية ولم يسمعه، روى عنه أخوه وهب، ومعمر بن راشد، وعقيل بن معقل(٣) واتفقوا على توثيقه، توفي سنة ثلاثين، وقيل إحدى وثلاثين ومائة، رحمه الله](٤).

---

(١) ترجم له ابن خياط في الطبقات، القسم٢، ج٥، ص٧٣٢، والجندي في السلوك، ج١، ص١٠٤-١٠٥، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب، ج١١، ص٦٧، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٥٦، وابن العماد في شذرات الذهب، ج١، ص١٨٢.

(٢) في (حاشية ب) «سنسخ» بسينين مهملتين مفتوحتين بينهما نون ساكنة ثم خاء معجمة بعد السين الأخيرة، ومعناه بلغة الفرس الأسوري أي الأمير، والبطريق عند الروم، والقيل عند العرب، قاله الجندي في تاريخه والله أعلم. ومنقول هذا الخبر عن الجندي في السلوك، ج١، ص٩٨.

(٣) هو عقيل بن معقل بن منبه الأبناوي اليماني، وهو ابن أخي وهب بن منبه، توفي بعد المائة من الهجرة. الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٥٤.

(٤) نهاية الترجمة الزائدة من (ب) عن (أ).

٩١٨- أبو سعيد هارون[1]

ابن أحمد بن محمد، أحد [الفقهاء العلماء، وأصله من علقان][2] القرية المشهورة في وادي [السحول][3] وبها سوق يتنابه الناس إلى عصرنا، وضبطها على وزن فعلان- مفتوح العين- وهي قرية [خرج][4] منها جماعة من الفضلاء [وقد][5] أثبتنا ما أوردناه من ذكرهم في كتابنا هذا.

٩١٩- أبو عبد الله[6] هارون[7]

ابن عثمان بن [محمد بن علي الحشاي[8]][9] ثم الحميري، له مسموعات ومقروءات[10] كان ذا دين وأمانة وورع وزهد، كثير الحج، وكان فيه من المعروف ومحبة العلم وطلبته جزء وافر، وكان حريصاً على اكتساب الحل، فبورك له في ذلك، توفي على الطريق المرضي عائداً من الحج في موضع يعرف بقنونا[11] أول المحرم سنة سبع عشرة وسبعمائة، بعد أن

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص ٧٤، والجندي في السلوك، ج١،ص١٤٥.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١،ص١٤٥، في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١،ص١٤٥، في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) طمس.

(٦) في (ب) « أبو سعيد».

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص ٢٠٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٤٨.

(٨) في العقود اللؤلؤية، ج١،ص٣٤٨، « الحساني».

(٩) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١،ص٣٤٨، في (أ) ثقوب.

(١٠) في (ب) « له مسموعات ومفردات» وما أثبتناه من (أ) ومن العقود اللؤلؤية، ج١،ص٣٤٨.

(١١) «قنونا» وتسمى «القناة» وهو وادٍ فيه بلدة بهذا الاسم، وتقع في تهامة بَلْقَرْن من بلاد عسير، من قرى بني عمرو. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٣٠٤. حمد الجاسر، المعجم الجغرافي- مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية - القسم٢، ط - ي - منشورات دار اليمامة. الرياض، ص١٠٢٢،١٠٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أو[صى][1] بثلث ماله لبناء مسجد عند قريته عروان[2] واشترى أرضاً توقف على المسجد، فابتنوا مسجداً حسناً يكرم من بات فيه من ضيف وغيره.

٩٢٠- أبو سعيد هارون[3]

ابن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن ميسيرة بن جعف بن الرغب كان فقيهاً صالحاً خيراً بارعاً، تفقه بالإمام إسماعيل الحضرمي وصحبه[4] وغلبت عليه صحبته ومحبته، ولم يزل عنده حتى توفي بالضحي، رحمه الله.

٩٢١- أبو سعيد هارون[5]

ابن عمر بن إبراهيم بن عيسى بن مفلح بن زكريا الأفعوي، تفقه بفقهاء جبلة، ووقف بها مدة، وكان فقيهاً فاضلاً في الفقه والنحو واللغة، أخذ ذلك عن الفقيه طاهر العميقي، وكان يقول شعراً حسناً. توفي لبضع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) تقوب.

(٢) «عِزْوَان» بخفض العين المهملة وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف ثم نون، وهي قرية تحتفظ باسمها إلى الآن من بعدان، ومربوطة اليوم بقرية السبرة، وفيها قرية تعرف «غارِبْ» بفتح العين المهملة ثم ألف ثم خفض الراء وسكون الباء الموحدة، وهي قرية عامرة أيضاً. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٩٩، وهامش نفس الصفحة.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢،ص٢٧١، والشرجي في طبقات الخواص، ص ٣٥٦.

(٤) في (ب) «وصحبته» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج٢،ص٢٧١.

(٥) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢،ص٢٧٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٢٢- أبو عبد الملك هشام(١)

ابن يوسف الأبناوي(٢) المعروف بالقاضي، أدرك معمراً وأخذ عنه، وأخذ عن عبد الرزاق، وعن ابن جريج مقدم الذكر، وأخذ عن عبد الله بن وهب(٣) وهو أحد شيوخ الإمام الشافعي في اليمن، وله في الصحيحين عدة أحاديث. ولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد، حين قدم نائباً من قبل الرشيد / وذلك لست وثمانين ومائة، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة، وكان يؤم الناس مع القضاء، ومؤذنه علي بن إبراهيم بن خالد، أقام مؤذناً سبعين سنة، فمن عجيب ما جرى أن الناس بصنعاء أقاموا شهرين فاقدين الشمس لا يعرفون الأوقات إلا بأذان علي بن إبراهيم، وكان يعرفها لتكرار الوصائف على مرور الأوقات، حتى كان هشام يقول: ما أحد بصنعاء إلا ولهذا عليه فضل، إذ هو السبب لسقوط الفرض عنه. ومن عجيب ما جرى أنه لما حضرته الوفاة، أوصى أن يبنى لحده بلبن قد أعده في البيت، فخلا بعض أصحابه به، فسأله عن السبب في ذلك، فقال: كنت إذا عدت من الخدمة للجامع بسطت نطعاً، ونفضت ثيابي عليه(٤) فما أجمع(٥) من تراب جمعته وحفظته حتى كثر، وصار صرة، فضربت منه هذا اللبن، وأرجو أن يكون بركة خدمة المسجد صحبني في لحدي، وصحب هذا معمراً، وكان يقال له: صاحب معمر.

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٦٧، والجندي في السلوك،ج١،ص١٣٨-١٣٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٩،ص٥٨٠.

(٢) في (ب) «الأنباري» وما أثبتناه من (أ) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٦٧، ومن السلوك، ج١،ص١٣٨.

(٣) هو عبدالله بن وهب بن منبه (ت١٩٧ هـ). الرازي، تاريخ مدينة صنعاء، ص٤٤٩. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩،ص٢٢٣.

(٤) في (ب) «ونقضت ثيابي عليه» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١،ص١٣٩.

(٥) في (ب) «فما اجتمع».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٢٣- أبو المكارم هاشم(١)

الملقب بالظافر بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، نشأ على طاعة أبيه وشفقته عليه، سافر معه إلى عدن، ثم عاد مستقيماً على طاعتنا، وله الحظوة عندنا والمكانة لدينا، وهو باق إلى الآن، ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٤٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حــرف الياء

٩٢٤- أبو عمرو يحيى(١)

ابن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن خزاعي، التميمي نسباً، وقد اختلف في إسمه(٢) فقيل ما قدمناه، وقيل: زيان(٣) وقيل: العريان، وقيل اسمه كنيته، والصحيح ما قدمناه. كان عمه عاملاً للحجاج، ودخل صنعاء وعدن(٤) وقد روى حكاية طريفة، وهو ما ذكر أنه قال: كنت ليلة في اليمن مفكراً في حالي مع الحجاج، إذ سمعت منشداً ينشد:

ربما تجزع(٥) النفوس من الأمر والأمر فرصة كحلّ عقال(٦)

ثم سمعت بعد ذلك قائلاً يقول: مات الحجاج، فلم أدرِ بأيهما أنا أشدُّ

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٢٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٤٠٧، والسيوطي في بغية الوعاة، ص٣٦٧، و ابن العماد في شذرات الذهب، ج١، ص٢٣٧.

(٢) يقول السيوطي إن سبب الاختلاف في إسمه هو أنه كان صاحب جلالة، ولجلالته لا يسأل عن اسمه، وقد ورد في إسمه ٢١ قولاً. السيوطي، بغية الوعاة، ص٣٦٧.

(٣) في السلوك، ج١، ص١٢٦، وفي بغية الوعاة، ص٣٦٧، « زبان».

(٤) يذكر الجندي أن سبب دخوله اليمن، هو هروبه من الحجاج بن يوسف الثقفي. الجندي، السلوك، ج١، ص١٢٦.

(٥) في (ب) «ربما تزعج» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص١٢٦.

(٦) في السلوك، ج١، ص١٢٦، جاءت البيت الشعر على النحو التالي:

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحلّ العقال.

فرحاً، بالبيت أم بموت الحجاج، ثم عدت إلى العراق. وكانت وفاته بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

٩٢٥- أبو عمرو يحيى[١]

ابن زيات الجندي، أدرك أصحاب طاووس، حنظلة[٢] وغيره، وكان أحد المعدودين بالفضل والعلم، توفي سنة (...)[٣].

٩٢٦- أبو عمرو يحيى[٤]

ابن عبد الله بن كليب، قاضي صنعاء أيام بني يعفر[٥]، توفي بالمحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٩٢٧- أبو الفتوح يحيى[٦]

ابن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملامس، كان من أعيان العلماء، وأكابر الفضلاء، ذو النقل الباهر، والفضل القاهر، تفقه بابن سراقة، وبالمراغي المقدم ذكرهما، ثم حج، وأقام بمكة أربع سنين، شرح «مختصر المزني»

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص١٣٤، باسم «يحيى بن وثاب الجندي».

(٢) هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن (ت ١٥١). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٣٦.

(٣) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته، وبما أنه قد أدرك حنظلة ابن أبي سفيان المتوفى سنة ١٥١هـ، فإن من المتوقع أن تكون وفاته في نهاية المائة الثانية أو بداية المائة الثالثة من التاريخ الهجري.

(٤) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٧٣، والجندي في السلوك، ج١، ص١٤٥.

(٥) «بني يعفر» من القبائل القحطانية، وهم مؤسسو الدولة اليعفرية سنة ٢٢٥هـ، واتخذوا من شبام عاصمة لهم. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٠٦. الجرافي، المقتطف من تاريخ اليمن، ص١٠٧.

(٦) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٩١، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٣٠-٢٣١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[بإقا][1]مته تلك، ذكر الأصحاب أنه شرح مفيد[2] وهو يوجد في اليمن. وكان ذا مال كثير، تزوج [في إقام][3]ته بمكة ستين امرأة، ولما عزم ابنه على الحج است[أذنه][4] في المجاورة، فقال له: إنك إذا أردت النكا[ح][5] لا تتزوج إلاَّ بكراً، فإني لا آمن أن تتزوج من قد كُنت تزوجتها. وله الحكاية المشهورة، وهو ما حَكى ابن سمرة عنه أنه قال: رأيت بمكة الشيخ أبا حامد[6] وعليه [ثياب][7] من ثياب الملوك، وله مركب من مراكبهم، والناس يعظمونه ويشيرون إليه، هذا وحضرت مجلسه، وكان مجلس مذاكرة، فأحظى عليَّ ستين مسألة، ما أخطأت القولين [من الو][8] جهين، ولا الوجهين من القولين، واستأذنته في الإلقاء عليه، فأذن لي، فألقيت عليه بضع [عشرة مسألة، فصار][9] يجيبني بأحد القولين أو بأحد الوجهين، تارة بنص وتارة بنظر، فلما فطن أني [استقصرت حفظه][10] قال لي: ما أنت إلاَّ ذكي فاهم فطين تصلح لطلب العلم، فهل لك في الرواح معي إلى بغداد وأجعلك مُلقي مدرستي وأكبر أصحابي عندي، فلم أرد على شكره وتحسين قوله إجلالاً للعلم وأهله، واعتذرت أني لم أخرج من اليمن على هذه النيَّة[11] قلت: وفي هذا الكلام،

---

(1) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٠، في (أ) ثقوب.

(2) وقد ذكر في مقدمة هذا الشرح، أنه لخصه من كتب القاضي أبي علي بن أبي هريرة، ومن كتب أبي اسحاق المروزي، ومن كتب أبي علي الطبري. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص٩١.

(3) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٠، في (أ) ثقوب.

(4) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٠، في (أ) ثقوب.

(5) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٠، في (أ) ثقوب.

(6) المقصود أبي حامد الأسفرائيني.

(7) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٣٠، في (أ) ثقوب.

(8) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٩١، في (أ) ثقوب.

(9) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٩١، في (أ) ثقوب.

(10) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص٩١، في (أ) ثقوب.

(11) في السلوك، ج١، ص٢٣١، «واعتذرت بأني لم أخرج عن بلدي بهذه النية».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لمن وقف عليه دليل على فضل اليمن وأهله، فإن هذا الإمام الإسفرائيني هو وحيد زمانه، والمشار إليه في مكانة قائله غير مشهور كسيرته، وفي وضوح لما وضعناه في أول كتابنا، والله أعلم. توفي بعد عشرين وأربعمائة، وتوارث ذريته العلم مدة، وتربته هنالك في عزلة القُرانات[١] - بضم القاف، وفتح الراء، ثم ألف، ثم نون مفتوحة، ثم ألف، ثم تاء مثناة من فوق- وهي بناحية المشيرق.

٩٢٨- أبو عروة[٢] يحيى[٣]

ابن عبد العليم بن أبي بكر بن الأعمى، أصله من قرية بخدير الأعلى تسمى حُجَرَة[٤] - بضم الحاء المهملة، وفتح الجيم والراء، ثم هاء- وهي قرية مباركة، خرج منها جماعة من الفقهاء، غالبهم قوم هذا الفقيه، وكان فقيهاً زاهداً، وهو أحد من أخذ عن ابن أبي ميسرة « سنن أبي قرة» سنة ست وسبعين وأربعمائة، ولم يبلغنا تحقيق وفاته.

٩٢٩- أبو الحسين يحيى[٥]

ابن عبد الله المليكي، من عرب يقال لهم الأملوك، وكان مسكنه قرية

---

(١) « القُرانات» كما ضبطها المؤلف، هي قرية عامرة بالسكان من عزلة رُبع ظَلمة مركز ناحية حُبيش من أعمال محافظة إبّ، وكانت من قبل تابعة عزلة المشيرق «مشيرق أحاظة» في سفل جبل حبيش مما يلي حقل السحول. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٣١. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٣، ص١٦٨٢.

(٢) في (ب) « أبو عمرو».

(٣) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١٣، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٤٩.

(٤) «حُجَرَة» كما ضبطها المؤلف، قرية توجد في خدير الأعلى من الجند، وهي اليوم بليدة صغيرة لا يتجاوز سكانها عن ٢٦ نسمة، وتتبع بلاد الأشعوب. المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٠٩.

(٥) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٨٨، والأهدل في تحفة الزمن، ص٢٣٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وَقِيْر- بفتح الواو، وكسر القاف، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم راء- وفيها مسجد مبارك / أخذ عن الفقيه هذا سيف السنة «التبصرة» وهو يرويها عن [٥٥ - و(أ)] البندنيجي.

٩٣٠- أبو الحسين(١) يحيى(٢)

ابن محمد بن عمر ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه أبي عمران، من قرية الملحمة، تفقه باليفاعي، وابن عبدويه، وبمقبل بن محمد بن زهير، وأخذ عن أسعد بن خير بن ملامس، وكان فقيهاً كبيراً، جليل القدر، له معرفة شهيرة بفنون العلم والفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والأصول، وله القصيدة(٣) المشهورة في مدح الإمام زيد، وكان عليه معظم فقهه، وعليه تفقه جماعة كثيرون. وكان ذا عبادة وكرامات، واشتهر عنه أنه كان يقرئ الجن، نقل من توثق بنقله أنه كان في قرية الملحمة، إذا تهوّر الليل، خرج عن القرية إلى موضع هنالك، يعرف بعارضة الميزاب(٤) فيتوضأ بماءٍ هنالك، ثم يصل إليه جماعة من الجن، فيقرؤون عليه، وهو أحد شيوخ الحافظ العرشاني، وبه تفقه محمد بن سالم، وعلي بن عيسى الأصبحيان، وأحمد بن إبراهيم اليافعي، مع جمع كثير. مولده سنة ست وستين وأربعمائة، ووفاته رحمه الله

---

(١) في (ب) «أبو عمرو» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٢٩١.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٦٩-١٧٠، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٩١-٢٩٢، والأهدل في تحفة الزمن، ص٢٣٦.

(٣) ذكرها الجندي في السلوك، ج١، ص٢٦٤، في ترجمة الإمام زيد، وهي من القصائد المشهورة في المدح، وتتكون هذه القصيدة من ٥٦ بيتاً، مطلعها:

أحييت ذكر العلم وهو يبيس ... وقتلت جهلاً والمقانب شوس

وختمها بالبيت الشعري التالي:

ثم الصلاة على النبي وآله ... مهما تردد في الأنوف نفوس

(٤) «عارضة الميزاب» هي قرية من قرى الملحمة، ولا زالت تحمل هذا الاسم إلى يومنا هذا. الجندي، السلوك، ج١، ص٢٩٢، وهامش نفس الصفحة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بقريته سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٩٣١- الإمام أبو الحسين جمال الإسلام شمس الشريعة يحيى[١]

ابن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني بن ربيعة بن عبس بن زهرة بن غالب بن عبد الله بن علك بن عدنان، وهو الذي ارتسم فضله في الزمان، وشاع علمه في كل قطر ومكان، وانتفع بتصانيفه العرب والسودان، وسارت بها الركبان إلى الأمصار [و][٢] شرف بذكره الأزمنة (والأعصار، وإليه انتهت الرئاسة السامية، وأُشير إليه في الطبقة العالية، نصر الله به المِلّة والإسلام، وجعله مناراً)[٣] للخاص والعام. ولد بسير سنة تسع وثمانين وأربعمائة، تفقه بجماعة، أولهم ابن عثمان العمراني، وهو خاله، وموسى بن علي الصعبي، ثم قدم إليهم إلى سير الفقيه عبد الله بن أحمد الزبراني الهمداني، باستدعاء من بعض مشائخ بني عمران، فأخذ عنه «المهذب»، و«اللمع» غيباً، و«الملخص»، و«الإرشاد لابن عبدويه» وحكى الثقة أن الإمام يحيى تعلم القرآن وأكمل حفظه غيباً، وقرأ «التنبيه»، و«المهذب» «والفرائض» ولم يبلغ من العمر غير ثلاث عشرة سنة، ولما قدم اليفاعي من مكة، وقد صار الشيخ يحيى يُدَرِّس، وصل إليه إلى الجند بجمع من درسته، فأخذ عنه «المهذب» ثانية ثم «النكت» ثم [توفي وهو][٤] عنده، فلما انقضى العزاء طلع إلى قرية سهفنه، فأخذ بها عن القاضي مسلم بن أبي

---

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١٧٤-١٨٤، والجندي في السلوك، ج١، ص٢٩٤-٣٠٠، والعامري في غربال الزمان، ص٤٣٦-٤٣٨، والسبكي في طبقات الشافعية، ج٤، ص٧٠، ٢٢٣، والأهدل في تحفة الزمن، ص٢٣٧، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٦٣-٣٦٥، وعبد الرحمن بعكر في كواكب يمنية في سماء الإسلام، ص٣٤٥-٣٥٠.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

بكر[1] كتاب [«الحروف السبعة»][2] في علم الكلام تأليف المراغي، ثم انتقل إلى ذي أشرق سنة تسع عشرة وخمسمائة، فأخذ عن [سالم الأ][3] صغر[4] «جامع الترمذي» وتزوج في هذه [السنة][5] أم ولده طاهر، وابتدأ في هذه السنة في مطالعة [الشروح][6] وجمع منها ما يزيد على «المُذْهب»[7] [كتاباً سماه][8] «الزوائد»[9] وفرغ منه في سنة عشرين وخمسمائة[10] وفي عقب ذلك حج وزار الضريح الشريف صلوات الله وسلامه على ساكنه، وناظر في [مكة الشريف الواعظ العثماني مراراً][11] وفطنه في [الفقه والأصول][12] وكان العثماني على مذهب الأشعري، وكان الشيخ يحيى يحفظ «التبصرة غيباً» أخذها عن [شيخه][13] اليفاعي، والفانشي، واحتج الشيخ يحيى بقوله تعالى ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴿٩﴾﴾[14] ويقول [لفظ هذا][15] لا [يكون إلا إشارة

---

(1) له ترجمة في المتن، في حرف الميم، رقم ٨٧٨.
(2) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٤، في (أ) ثقوب.
(3) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٤، في (أ) ثقوب.
(4) له ترجمة في المتن، في حرف السين، رقم ٢٨٨.
(5) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٤، في (أ) ثقوب.
(6) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.
(7) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٦، وفي السلوك، ج١،ص٢٩٥، «المهذب».
(8) [ ] من (ب) ومن طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٦، ومن السلوك، ج١،ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.
(9) هو كتاب استدركه على «المهذب» بعد أن جمع شروح المهذب كلها وطالعها ثم انتزع زوائدها على المهذب، ثم نسخ كتابه هذا بعد استشارة شيخه زيد اليفاعي. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٦. الجندي، السلوك، ج١،ص٢٩٥.
(10) في طبقات فقهاء اليمن، ص١٧٦، «سنة ٥١٧هـ».
(11) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.
(12) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.
(13) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.
(14) سورة الإسراء: آية ٩.
(15) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى][1] موجود عند كافة أهل اللغة، ولا يوجد إلا المسموع المفهوم، فكان الشر[يف العثماني يمسح العرق][2] عن جبينه في يوم شاتٍ من شدة ما يفحمه، وعاد الشيخ يحيى [إلى][3] اليمن، وألف «كتابه [الذي ألفه في][4] الدّور» من كتاب ابن اللبان وغيره، وكان ابتداؤه لتصنيف «البيان» سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ورتبه على ترتيب محفوظه «المهذب» ولم يصنف «البيان» إلا بعد أن طالع «المهذب» أربعين شرفاً أو أكثر، وكان يطالع كل جزء منه من أجزاء واحد وأربعين في اليوم والليلة أربع مرات، وكان إذا قرأ المتفقه عليه نظر إلى فهمه ومعرفته، وكانت مذاكرته له على حسب ما يعرف منه، ولما فرغ من تصنيف «البيان» سأله تلميذه الفقيه الصالح محمد بن مفلح انتزاع مشكلات «المهذب» وحلها، ففعل ذلك بكتابه المعروف «بمشكل المهذب» وذلك آخر سنة تسع وأربعين وخمسمائة[5] وكان سهل الأخلاق ليِّن الجانب، عظيم الهيئة عند الناس، وانتقل إلى ذي السفال، لخوف وحروب جرت على قومه بسير، ولبث بها مدة، وانتقل إلى ذي أشرق، وأقام بها سبع سنين وكسراً، وفي الرابعة من السنين طلع الفقهاء من تهامة هاربين من ابن مهدي، فأنسوا به، وأقاموا عنده أياماً طويلة، لكونه رأس الفقهاء بالإجماع من العيان والسماع. وجرى بين فقهاء تهامة وفقهاء ذي أشرق منافرة، سببها المذاكرة في المعتقد، ومناظرات أدت إلى تكفير بعضهم لبعض، وكان الشيخ لا يعجبه شيء من ذلك، وظهر من ولده/ طاهر التظاهر بخلاف المعتقد الذي عليه والده وغالب فقهاء العصر خاصة[6] فشق ذلك على الشيخ، وهجر ولده هجراً شاقاً، ولم يزل طاهر يتلطف على والده بإرسال من يقبل الشيخ منه، فقال: لا أقبل منه

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.

(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٣) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج١،ص٢٩٥.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٥، في (أ) ثقوب.

(٥) في السلوك، ج١،ص٢٩٦، «آخر سنة ٥٤٧هـ».

(٦) راجع هذه القصة كاملة في ترجمته، في حرف الطاء، رقم ٣٣٠.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

حتى يصعد المنبر بمحضر الفقهاء، ويعرض عليهم عقيدته، ويتبرأ مما سواها، فأجاب إلى ذلك، وحضر في يوم الجمعة الجامع، وصعد المنبر، وكان فصيحاً مصقعاً، فخطب وذكر عقيدته التي الفقهاء متفقون عليها، وتبرأ مما سواها، فحين فرغ من ذلك، التفت الشيخ إلى الفقهاء، وهم حوله، فقال: هل أنكر الأخوان من كلامه شيئاً؟ فقالوا: لا، وفي عقيب ذلك، صنف كتاب «الإنتصار»[1] وكان سبب تصنيفه ما حدث [من الفقهاء][2] ثم ظهور القاضي جعفر المعتزلي ووصوله إلى إبّ (واجتماعه)[3] بسيف السنة[4] وقطعه له، وكان بودهم[5] نزول اليمن، فقيل له: إن نزلت لقيت البحر الذي تغرق فيه يحيى بن أبي الخير، فعاد القهقرى، وأمر الشيخ يحيى تلميذه الفقيه الهرمي، فلحقه، فناظره[6] فقطعه في عدة مسائل، ثم صنف «غرائب الوسيط»[7] واختصر «إحياء علوم الدين» ثم انتقل الشيخ إلى ضراس نافراً عما شجر بين الفقهاء، وأظهر أن سبب ذلك الخوف من ابن مهدي، فلبث فيها أشهراً، ثم انتقل إلى ذي السُّفال، ثم توفي بعد إقامته بها بسنة، وذكروا أن الفقيه محمد بن أحمد بن عمر بن علقمة رأى ليلة قدوم الشيخ عليه قائلاً يقول له: غداً يقدم عليكم معاذ بن جبل، فلما أصبح الفقيه أخبر أصحابه، وقال: يقدم علينا اليوم

---

(١) هو كتاب «الإنتصار في الردّ على القدرية الأشرار» ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٨٠.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحيح من السلوك، ج١، ص٢٩٧، وقد جاء في (أ) و(ب) في هذا الموضع «بين القاضي» ووجدنا عدم استقامة هذا الكلام بما لحقه من حديث، ولذلك فقد قمنا بهذا التصحيح حتى يستقيم المعنى.

(٣) ما بين القوسين ليست في (ب).

(٤) في (ب) «واجتماعه لسيف السنة» وما - ثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٧.

(٥) في (ب) «وكان قدهم» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٧.

(٦) راجع تفاصيل هذه المناظرة في ترجمة الفقيه الهرمي، في حرف العين، رقم ٥١١.

(٧) يعتبر هذا الكتاب من الكتب المشهورة، وقد ألفه الفقيه في ذي أشرق. ابن سمرة، طبقات فقهاء اليمن، ص١٨١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عالم هذه الأمة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «معاذ أعلم أمتي بالحلال والحرام»(١) وكانت وظيفته أنه يقرأ في كل ليلة سُبع القرآن في الصلاة، وكان يحب طلبة العلم واجتماعهم، ويكره الخوض في علم الكلام، ولما قُدِم بكتاب «البيان» بغداد، وجُعل في أطباق الذهب، وطيف به مزفوفاً، وكفى نقل «صاحب الغزير» و«صاحب الروضة»(٢) عنه شاهداً، وكيف لا يكون كذلك، وقد قال بعض المحققين: إنه أنخل(٣) الشروح المفيدة، والأدلة السديدة، والمسائل العتيدة، والأقيسة الأكيدة، وضمنها الكتاب المذكور، مع ما أضاف إليها من النكت الحسنة والعلل المستحسنة، وجمع فيه بين تحقيق العراقيين وتدقيق الخرسانيين، وكان الإمام ابن عجيل يقول: لولا « البيان» ما وسعني المعجم(٤) وكانت السيدة الصليحية صاحبة جبلة، تجله [وتعظمه](٥) وتعظم محله، وتأمر نوابها بذلك، حُكي أنه [قدم](٦) إليها جبلة، في شفاعة بسبب أيتام، كانوا تحت يده، وعلى [أرضهم](٧) جور، فوهبت ذلك للفقيه [وكتبت](٨) للأيتام مسامحة جارية، إكراماً لقدومه، وكانت [وفاته](٩) بقرية ذي السفال مبطوناً، وقد عدَّ النبي صلى الله عليه وسلم «المبطون شهيداً» وذلك بعد أن اعتُقلت لسانه ليلتين ويوماً، ليلة الأربعاء، بعد طلوع الفجر، سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين

---

(١) سبق تخريج الحديث في ترجمة معاذ بن جبل.

(٢) صاحب الغزير هو الإمام الرافعي، وصاحب الروضة هو الإمام النووي. حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١،ص٩٢٩. الأهدل، تحفة الزمن، هامش ص٢٤٣.

(٣) في السلوك، ج١،ص٢٩٨، «أنتخل».

(٤) في (ب) وفي السلوك، ج١،ص٢٩٩، « ما وسعني اليمن».

(٥) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج١،ص٢٩٩.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٩، في (أ) ثقوب.

(٧) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٩، في (أ) طمس.

(٨) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٢٩٩، في (أ) طمس.

(٩) [ ] من (ب) وفي السلوك، ج١، ص ٣٠٠، في (أ) طمس.

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وخمسمائة، وقبر في موضع له بالقرب من أرضه، وهو من القبور المقصودة للزيارة واستنجاح الحوائج[1] عندها.

٩٣٢- أبو الحسين يحيى[2]

ابن أبي بكر [ابن محمد][3] بن أبي اليقظان، أخذ عن محمد بن موسى العمراني، وكان يُدَرِّسُ [في المسجد][4] المعروف عند [أهل][5] ذي السفال بالمسجد الصغير، وسأله بعض مشائخ الأعروق أن ينتقل [إليه إلى الظفِر، ويُدرِّسُ][6] عنده، ففعل وأقام عنده أياماً، وتفقه به جماعة، منهم أحمد بن مقبل الدثيني، وعبدالله العريقي، وجماعة من [أهل][7] العوادر وغيرهم. توفي في بلده سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٩٣٣- أبو الحسين يحيى[8]

ابن أحمد بن إسماعيل بن مسكين، مولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة، تفقه بالإمام يحيى، وأخذ من غيره، وكان فقيهاً عارفاً عالماً حسن الطريقة، توفي على رأس الستمائة.

---

(١) في السلوك، ج١، ص٣٠٠، «واستنجاز الحوائج».

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢١٨، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٦٤.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٤، في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٤، في (أ) ثقوب.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٤، في (أ) ثقوب.

(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٣٦٤، في (أ) ثقوب.

(٧) الزيادة من (ب) وليست في السلوك، ج١، ص٣٦٤.

(٨) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٠٥، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٤٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٣٤-أبو الحسين يحيى(١)

ابن إسحاق بن علي بن إسحاق العُياني، ثم السكسكي، وكان من أعيان أهل اليمن في الصلاح وثروة المال وفعل المعروف وكثرة الحج، وكان أهل الحجاز يسمونه زين الحاج لكثرة معروفه الذي كان يفعله هنالك، ولما علم به صاحب بغداد، تحقق دينه وصلاحه وكتب له مسامحة بجميع أراضيه، وأن تبقى عليه وعلى عقبه من بعده، وقد أجراها لهم آباؤنا المتقدمون، وأجريناها لهم، ويذكر عن ذريته فعل الخير وإطعام الطعام، وكان الفقيه كثير الزيارة لفقهاء ذي أشرق، وسمعهم يثنون كثيراً على الفقيه ابن حديق لجودة الفقه والدين، فسأله أن ينتقل معه إلى جَبَأ ليقرئ ابنه أبا بكر الماضي ذكره في حرفه الألف، فأجابه وصار إلى جبأ، وقد أثبتنا ذلك في رحلة الحديقي، ولم يحقق لأبي الحسين تاريخ.

٩٣٥- يحيى(٢)

ابن أبي بكر بن محمد بن إسحاق، كان فقيهاً مرضياً، تفقه بأبيه، وأخذ الفائض عن ليث بن أحمد / كما أخذها عن عبدالله بن أحمد الزبراني. [٥٦ - و]

٩٣٦- أبو الحسين يحيى(٣)

ابن عبدالله ابن الفقيه محمد بن يحيى، تفقه بابن عم أبيه، وأخذ «البيان» عن جده محمد بن يحيى، تفقه به جمعٌ كثير، وقصده الطلبة من نواحٍ شتى، ووصله مدرسو تعز، ورئيسهم يومئذ ابن آدم، فأخذوا عنه «البيان» وكان ذا مكاشفات وكرامات، وبه تفقه محمد بن أبي بكر الأصبحي، فذكروا أنه متى

(١) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص٢٣١، والجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٦-٣٨٧.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٨.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جاءهُ للقراءة قال: مرحباً بك يا مدرس سَيْر، فكان كما قال، درَّس بسير مدة سنين، وأخذ عنه بها جمع من الطلبة، توفي سنة ثمانين وستمائة.

٩٣٧- أبو الحسين يحيى[١]

ابن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي، ثم الحميري، ولد سنة ستين وخمسمائة، وتفقه بعبد الله بن سالم الأصبحي، وتزوج ابنته، وله منها أولاد، انتشر منهم ذرية أهل فقه وفضل، وسكنه قرية الملحمة. أخذ «البيان» عن سليمان بن فتح، وكان فاضل المعرفة حسن الذرية مشهور البركة، توفي ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستمائة.

٩٣٨- أبو الحسين يحيى[٢]

ابن عثمان بن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي، ثم الحميري، ولد آخر نهار الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع عشرة وستمائة، تفقه بأبيه، وكان خيراً كاملاً وفقيهاً فاضلاً، وإليه انتهت رئاسة التدريس بعد آبائه، وكان ذا دين وورع وزهد وفضل وكرم نفس، دَرَّسَ بالمدرسة الشرفية[٣] بذي جبلة، فكان في شهري الحصاد يقف في بلده ويقطع من مستحقه نصيب الشهرين لغيبته، وإذا قبض ما يستحقه صرفه على المحتاجين من طلبة العلم. توفي منتصف صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٥٨، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٥٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٣، ٤٣٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٨-١٨٩.

(٣) في السلوك، ج١، ص٤٣٣، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٨٩، «الشرقية».

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٩٣٩- أبو الحسين يحيى(١)

ابن زكريا بن محمد بن أسعد بن عبد الله الكلالي الضرغامي الحميري، أصل بلده جبل خِنْيَم- بالخاء المعجمة المكسورة، والنون الساكنة، بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة، ثم ميم - تفقه بحسن بن علي، وأخذ «البيان» عن عبد الله الهمداني، ثم أخذ عن إسحاق الطبري، ومحمد بن مختار الراوي، ودَرَّس بالغرابية في المغربة، وكان فقيهاً عارفاً نقالاً ذي معرفة صادقة، توفي يوم الأحد بالمغربة، لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وستين وستمائة رحمه الله.

٩٤٠- يحيى

ابن محمد ابن عمر بن فليح، كان فقيهاً فرضياً، أخذ الفرائض عن الوعلاني، وعبد الرحمن، وكان عابداً ورعاً.

٩٤١- أبو الحسين يحيى(٢)

ابن سالم بن سليمان بن الفضـ[ـل بن محمد](٣) بن عبد الله الشهابي، ثم الكندي، ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، انتجع أبوه من بلد بني شهاب(٤) [إلى ذي جبلة](٥) فسكنها، وتفقه يحيى بمحمد بن عبد الله المأربي، وبغيره،

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١١٠، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٥٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٢، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص١٦٠-١٦١.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٢، في (أ) ثقوب.

(٤) «بلد بني شهاب» هي التي تسمى اليوم بلاد البستان، وتسمى أيضاً «حارة بني شهاب» وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة صنعاء، ومن قراهم «حدة، وبيت سبطان» . الجندي، السلوك، ج٢، هامش ١٧٢.

(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٢، في (أ) ثقوب.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

[وكان][1] فقيهاً فاضلاً، ذا مروءة وكرم [نفس، لم يزل][2] مدرساً بالمدرسة العومانية حتى توفي [آخر][3] نهار الثلاثاء، سلخ ربيع الآخر سنة سبعين [وستمائة][4].

٩٤٢- أبو عمرو يحيى

ابن محمد بن موسى [بن عبد الله بن مسعود][5] تفقه بجده المذكور في بدايته [وارتحل إلى][6] الإمام بطال [بن أحمد، فأخذ عنه، وهو][7] طريق أهل المخلاف في مصنفات [الإمام بطال، وعنه أخذ الكاشغري، ولم يحضرنا تاريخه][8] .

٩٤٣- [أبو الحسين] [9] يحيى[10]

ابن محمد بن يحيى بن [أبي الرجاء، ولد سنة أربع وستين وستمائة، تفقه بأبيه غالباً، وكان عارفاً][11] عالماً، دَرَّس في أماكن عدة، منها مصنعة

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٢، في (أ) ثقوب.
(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٢، في (أ) ثقوب.
(٣) [ ] من (ب) وفي (أ) ثقوب.
(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص١٧٢، في (أ) ثقوب.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(١٠) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٥، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥١.
(١١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٥، ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٣٥١، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سَير، ومنها مدرسة [الحرة حلل][1] بنخلان، ثم انتقل [إلى مدرسة][2] ضراس، فلم يزل بها حتى سافر مكة، وتوفي غريقاً في البحر قاصداً الحج في شهر رمضان [سنة ثماني عشرة وسبعمائة][3].

٩٤٤- يحيى[4]

ابن أحمد بن عبد الله بن عثمان بن أحمد الخطيب، كانت [معرفته في الفقه معرفة بليغة][5] وكان ذا ورع ودين.

٩٤٥- يحيى[6]

ابن عبد الله بن محمد من قرية جرانع، تفقه بالفقيه صالح، وابن أخيه، ثم ارتحل إلى جبأ، وأخذ عن فقهاء بها، ثم ارتحل إلى بلد الدملؤة، فأخذ عن رجل من أهل حجر وغيره، ثم عاد إلى بلده، وكان يتعانى التجارة. توفي لبضع وثلاثين وسبعمائة.

٩٤٦- يحيى[7]

ابن عمر بن عثمان ابن الفقيه محمد بن حميد، فقيه فاضل، تفقه بابن عمه، وابن زريق، ثم ارتحل إلى قرية الذنبتين، فأكمل التفقه على أبي الحسن الأصبحي، وهو حاكم بلد قومه الزواقر، ويحكم بين الناس بسوق الموسكة.

---

(١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٥، في (أ) ثقوب.

(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٥، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٢٥٥، في (أ) ثقوب.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٥٧.

(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٧٩.

(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨١.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٤٧- أبو الفضل يحيى

ابن عبد الله العامري، أخذ عن أعيان زمانه، كان صالحاً زاهداً إماماً فاضلاً، مشهوراً بصدق الكلام وحسن المحاضر، منتفعاً به في العلم، متفنناً في الأدب، موصوفاً عنه سعة الأخلاق. ولد لبضع عشرة وسبعمائة، وتوفي لبضع وخمسين وسبعمائة.

٩٤٨- أبو الحسين يحيى(١)

الملقب بالمظفر ابن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول [الغساني](٢) نشأ على طاعة أبيه وشفقته عليه، ثم بعد ذلك خرج على أبيه بعد أن خرج أخوه العادل والصالح، ولحق بالجبال، وهو إلى الآن خارج عن الطاعة، مفارق الجماعة.

٩٤٩- أبو يوسف يعقوب (٣)

ابن يوسف بن سحارة(٤) السهلي، ثم الحضرمي، تفقه/ بعمرو بن حمير [٥٦ - ظ(أ)] التباعي وبمحمد بن أحمد الجماعي، وكان فقيهاً محققاً نقالاً مدققاً عالماً عاملاً ورعاً عابداً، أخذ عنه إبراهيم بن عجيل، وعنه أخذ جمع كثير، وانتُفع به، وكان مبارك التدريس، بَيِّن الكرامات، وكان صادعاً بالحق، آمراً بالمعروف،

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٠٣، وابن الديبع في قرة العيون، ص٣٦٦.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٨٣، والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٦٦-٣٦٧.

(٤) في السلوك، ج٢، ص١٨٣ «شحارة» وما أثبتناه من (أ) و (ب) ومن طبقات الخواص، ص٣٦٦، ويقول الأكوع في هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤، ص١٩٧٠، «إنه في المخادر ينطقونها بالسين المعجمة».

ناهياً عن المنكر، مسوداً في قومه، مكرماً في عشيرته، ولم يتحقق له تاريخ، بل إن غالبه أنه بعد الخمسين والخمسمائة، وقبره بالمِسْدَارة[1] بقرية المخادر، يزار ويتبرك به، وتستنجح عنده الحوائج، رحمه الله.

٩٥٠- أبو محمد يعقوب[2]

ابن محمد البعداني، تفقه بإبراهيم بن أبي عمران، وأثنى عليه ابن سمرة، وكان ذا علم وعمل وزهد وصلاح، وهو أحد أشياخ زيد الفائشي، وغالب تفقهه «بمختصر المزني» و «شرحه لابن ملامس» و«الإفصاح لأبي علي الطبري»[3]، وعنه أخذ جماعة وانتفعوا به، ولم أتحقق تاريخه.

٩٥١- أبو إسحاق يعقوب [4]

ابن الكميت، كان ذا عبادة وزهادة وورع، وكان متى مَرَّ بباب ظالم أو رآه غطى على وجهه ووجه دابته، حتى أن الفقيه إسماعيل الحضرمي زاره في مرض موته في قرية الضحي، فلما دخل عليه، قال : يا إسماعيل كنت مشتاقاً إلى القائل، إني رأيت رَبَّ العزة، فقال له: يا ابن كميت إنّا جعلنا أحمد بن موسى خليفةً في الأرض، وعنى به ابن عجيل، ولما توفي حضر قبرانه الفقيه

(١) «المِسْدَارة» بخفض الميم بعد ألف ولام وسكون السين المهملة وفتح الدال المهملة ثم ألف ثم راء مفتوحة ثم هاء، وهي من المقابر المشهورة، تقع إلى الشرق من المخادر، وهي معروفة إلى اليوم إلا أن العمران في البلدة بدأ يزحف إليها. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٨٣، وهامش نفس الصفحة. الأكوع، هجر العلم ومعاقله في اليمن، ج٤،ص١٩٧٠.

(٢) ترجم له ابن سمرة في الطبقات، ص١١١، والجندي في السلوك، ج١،ص٢٥٠-٢٥١ باسم «يعقوب بن أحمد».

(٣) هو أبو علي الحسن بن القاسم الطبري، ويعرف بصاحب الإفصاح، وتوفي سنة ٣٥٠هـ. ابن العماد، شذرات الذهب، ج٣، ص٣.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣١٧. والشرجي في طبقات الخواص، ص٣٦٦.

إسماعيل وأنزله ولحّده، فلما وضعه رفع الكفن وصاح بابنه ها فلان ها فلان، كن مثل أبيك فهذا كفنه، وقد سار إلى خيار الخيار، فعليك بطريق من سلف، ولم يعثر على تاريخ وفاته.

٩٥٢- أبو عمرو يوسف (١)

ابن عبد الله الصدائي، المعروف بالمقرئ، كان من أهل السنة الصادقين، والمقار المحققين، عرف بإمام مسجد الفقيه إسماعيل الدينوري(٢) وهو الذي أراه آية الكرسي مكتوبة في السماء بالنور، وقد تقدم ذلك(٣)، ورأى الخضر عليه السلام قد دعا له بالدعاء المشهور. وكانت له اليد الطويلة في النحو والفقه، وأثنى عليه سفيان الأبيَني ثناءً حسناً، وذكر أنه على مذهب أهل السنة، وحكايته مشهورة. توفي لبضع عشرة وخمسمائة.

٩٥٣- أبو عمران يوسف(٤)

ابن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح، كان فقيهاً متفنناً في الفقه والنحو واللغة، تفقه في بدايته بأهله، ثم أخذ عن العلماء، كمحمد بن سعيد الحميري، وغيره. وحج مكة، فأدرك ابن حشيش، فأخذ عنه، وعمن وجد بمكة، وإليه انتهت الرئاسة في العلم والفضل والدين والورع والصلاح، ذكروا أنه قلَّ في زمانه مثله، اجتمعت(٥) الفقهاء على ذلك، وهو آخر مشاهير بني فلاح، وكانت وفاته بعد الخمسمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٢٤. والأهدل في تحفة الزمن، ص٢٧١.

(٢) له ترجمة في المتن، في حرف الألف، رقم ١٨٣.

(٣) راجع ذلك في ترجمة الدينوري رقم ١٨٣.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٣٨٢-٣٨٣.

(٥) في (ب) «أجمعت».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٥٤- أبو عمرو يوسف[١]

ابن ع[لي بن][٢] عبد الله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم مقدم الذكر، ولد مستهل ربيع الأول سنة خمسين وستمائة، تفقه بأبيه، ثم بمحمد بن أبي بكر الأصبحي، وكان حاكم بلد[٣] كأبيه [و][٤] كان [ينيب][٥] القاضي عمر بن سعيد على قضاء صنعاء، ودَرَّسَ بمدر[سة][٦] الزواحي، توفي بصنعاء لسبع بقين من شعبان سنة سبع وثمانين وستمائة[٧].

٩٥٥- أبو عمرو يوسف[٨]

ابن [عمران][٩] بن النعمان بن زيد الحرازي، كان فقيهاً صالحاً [خيراً عالماً][١٠] زاهداً، ولي قضاء الجند، وكان متحرياً [ولم تطل مدته، حتى توفي على النهج المرضي][١١] أول سنة ثمان وتسعين وستمائة.

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣١، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٣.
(٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٣١، في (أ) ثقوب.
(٣) في السلوك، ج١، ص٤٣١، وفي العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٠٣، « بلده».
(٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٣١، في (أ) ثقوب.
(٥) الزيادة من السلوك، ج١، ص٤٣١، لتوضيح معنى العبارة.
(٦) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٣١، في (أ) ثقوب.
(٧) في (ب) « سنة تسع وثمانين وستمائة» وما أثبتناه من (أ) ومن السلوك، ج١، ص ٤٣١.
(٨) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٠.
(٩) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٠، في (أ) ثقوب.
(١٠) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٠، في (أ) طمس.
(١١) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٧٠، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٥٦- أبو يعقوب يوسف[١]

ابن أحمد [ابن][٢] الفقيه حسن العديني، المذكور في باب الحاء، تفقه بأبي الحسن الأصبحي [كان فقيهاً][٣] فاضلاً بالفقه والفرائض وغيرها، وكان رفيق شيخه أبي الحسن إلى تهامة، قرأه فيها [«الخلاصة» على ابن عاصم][٤] بزبيد، ولي قضاء بعض بلد [بني][٥] مذحج، وكان يختلف إليها من الذنبتين، توفي لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة.

٩٥٧- أبو الفتح يوسف[٦]

ابن[٧] أبي بكر بن عبدالله بن قيس بن أبي القاسم بن أبي الأعز اليحيوي اليافعي، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً ذا دين وورع شهير، توفي منتصف ربيع

---

(١) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦.

(٢) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦، في (أ) ثقوب.

(٣) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦، في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) ومن العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦، في (أ) ثقوب.

(٥) الزيادة من (ب) وليست في العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٤٦.

(٦) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٩٨.

(٧) في (ب) «الورقة التي تحمل رقم ١٥٧ بترقيمنا الأول للمخطوط، هي ورقة مكررة للورقة السابقة لها والتي تحمل رقم ١٥٦، بالإضافة إلى هذا التكرار وجود خلل فني لحق بها في بداية وجهها الأول (و) وهذا الخلل يتمثل بوجود نقص مقدار سطرين تقريباً، وهو كما نثبته من الورقة ١٥٦ من نفس المخطوط على النحو التالي: «بلد بني مذحج، وكان يختلف إليها من الذنبتين، توفي لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة، أبو الفتح يوسف»، وقد شمل هذا النقص الجزء الأخير من الترجمة رقم ٩٥٥، والجزء الأول من اسم الترجمة رقم ٩٥٧، ولذلك فقد تم إلغاء الورقة ١٥٧، والإبقاء على الورقة ١٥٦ لسلامتها من أي خلل، وبالتالي فقد تحول رقم الورقة الملغية إلى الورقة التالية لها مباشرة، وهي الورقة التي كانت تحمل الرقم ١٥٨، والتي أصبحت بعد الإلغاء تحمل الرقم ١٥٧، ولهذا الإجراء فقد كان من الطبيعي أن يتحول رقم الورقة الأخيرة من ١٥٩ إلى ١٥٨، وهو الرقم الأخير من أوراق المخطوط (ب).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، ودُفن بحول مجير الدين المعروفة بسوق البقر بمدينة تعز.

٩٥٨- أبو يعقوب يوسف[١]

ابن محمد بن علي المقري بن محمد بن مسعود الجعفري نسباً، والوصابي بلداً، كان جده علي المقري من كبار أصحاب أبي بكر الجباحي، وأما هذا يوسف، فأخذ القراءات في زبيد عن المقرئ يوسف بن المهلهل، وعن أحمد بن يوسف الريمي، وأخذ النحو عن ابن أفلح، ثم طلع الجبل، فتفقه بجماعة من أهل تعز، فأخذ عن ابن جبريل، وابن المقرئ، وكان ذا دين ونزاهة وفضل وفقه ونحو ولغة وورع وزهد، دَرَّسَ في الأشرفية، ثم في مدرسة الحميراء، ثم في مدرسة زبيد المنسوبة إلى دار الدملؤة بزيد، ثم مدرسة القراء هنالك، توفي لنيف وأربعين وسبعمائة.

٩٥٩- أبو عمرو يوسف[٢]

ابن إبراهيم بن موسى بن عبد الواحد الشيباني، ولي نظر ديوان المخلاف، وكان فاضلاً في فن الأدب، يلقب بالقاضي على عادة المصريين[٣] وله مسموعات كثيرة، وهو شيخ أهل عرشان وغيرهم / يكتب الأدب خاصة، [٥٧ - و] ولما قدم محمد بن أبي نوح صاحب الرواية المشهورة في « المقامات» أخذ عنه شيئاً من كتب الأدب، وممن أخذ عن هذا الشيباني إبراهيم بن عجيل مقدم الذكر «مقدمة ابن بابشاذ بشرحها».

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٥٠.
(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص١٧٢-١٧٣.
(٣) كان من عادة المصريين يُسمون رؤساء الكتاب قضاة. الجندي، السلوك، ج٢، ص١٧٣. القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص٤٥١. حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص٤٢٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٦٠- أبو عمرو يوسف[1]

ابن موسى بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي، وهو والد الفقيه علي الغيثي، تفقه ثم سلك طريق العبادة، وكان مصاحباً لجماعة من عُباد وصاب، يجتمعون بجبل العنين، وهو إذ ذاك ليس به أحد، إنما تسكنه السباع، وتزوج بعض بنات أحد العباد الذين يصحبهم، فأولدت له الفقيه الغيثي، ولم يزل على ذلك بالجبل المذكور، وابتنى به بيتاً إلى أن توفي في رمضان سنة أربع وخمسين وستمائة.

٩٦١- أبو يعقوب يوسف[2]

ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي، من وصاب، كان فقيهاً عارفاً أديباً لبيباً، وهو أخو مصنف «شرح اللمع» توفي سنة (...)[3].

٩٦٢- [أبو عمرو][4] يوسف

ابن عمرو بن شعيب بن إسماعيل، تفقه بأبيه، وكان عارفاً، توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

٩٦٣- أبو عمرو يوسف

ابن الشافعي، من قرية بسفل جبل يافع، تعرف باليَمْن[5] - بياء مفتوحة

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٨٦.

(٢) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٢٩٥، والحبيشي في تاريخ وصاب، ص١٦٧.

(٣) ما بين القوسين بياض في (أ) و (ب) ولم نعثر على تاريخ وفاته، لكنه من فقهاء نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس. راجع ترجمة أخيه موسى، رقم ٦٨٦.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) «اليَمْن» كما ضبطها المؤلف، ليس لها ذكر الآن، وربما اندثرت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مثناة من تحت بعد ألف ولام، وسكون الميم، ثم نون - كان فقيهاً عارفاً يحفظ المُهذّب غيباً، وكان حاذقاً بارعاً، توفي آخر المائة السابعة.

٩٦٤- أبو يعقوب يوسف[١]

ابن محمد بن مضمون، كان فقيهاً بارعاً، ولي قضاء عدن، فلبث على ذلك سنين، وولي القضاء بتعز، فلبث أيضاً بها مدة، وعزل نفسه وعاد إلى بلده، فلبث بها أشهراً، ثم ولي قضاء صنعاء، فلبث بها مدة وانعزل، فعاد إلى بلده متولياً بعض جهاتها إلى أن توفي مستهل جمادى الأولى سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

٩٦٥- أبو عمران يوسف[٢]

ابن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن إسحاق، كان فقيهاً مرضياً حافظاً فرضياً، ولد سنة سبع وثمانين وستمائة، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٩٦٦- أبو عمرو يوسف[٣]

ابن عبد الله بن أحمد الصريدح، كان فقيهاً فاضلاً محققاً عارفاً، تفقه بإبراهيم بن زكريا وغيره، وجمع بين العلم والعمل.

٩٦٧- يوسف[٤]

ابن أحمد بن يوسف بن أحمد ابن الفقيه عمر بن الهيثم المشهور، ولي

---

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢،ص٢٢١-٢٢٢ ، والخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج١،ص٣٥١.

(٢) ترجم له الخزرجي في العقود اللؤلؤية، ج٢،ص٢٣.

(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٠٩-٤١٠.

(٤) ترجم له الجندي في السلوك، ج١، ص٤٣٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نفاء ذمار، وكان فقيهاً فاضلاً، وعزل نفسه أيام الفتن وانضراب الدول لنيف وعشرين وسبعمائة.

٩٦٨- ذو النون يونس(١)

ابن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات بن أحمد بن عبد الله الهاشمي القصار(٢) البغدادي، قدم زبيد وأقام بها مدة، وعنه أخذ بها جمع كثير، وكان الغالب عليه الحديث، وأقام بمكة مدة إماماً بالمقام الشريف، أخذ [عنه القاضي](٣) إسحاق الطبري(٤) وهو أحد [شيوخ الفقيه](٥) إسماعيل الحضرمي(٦). لم يحضرنا تاريخه.

٩٦٩- يوسف(٧)

[ابن عبد الله](٨) ابن محمد بن أسعد العمراني، تفقه [بابن](٩) العراف الأكبر، وبأخيه وغيره، وفيه مروءة [وحسن خُلُق، وفُتوّة](١٠) ظاهرة

(١) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٣٥-٣٦، وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان، ج٦، ص٣٣٥، وأبي مخرمة في تاريخ ثغر عدن، ج٢، ص٢٤٠.
(٢) عند ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان، ج ٦، ٣٣٥، «القصاب».
(٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢،ص٣٥، في (أ) ثقوب.
(٤) هو الشيخ الإمام الحافظ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن محمد بن إبراهيم الطبري، كان إمام المقام بالحرم الشريف لمدة ٥٠ سنة (ت ٧٢٢هـ). ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أخبار المائة الثامنة، ج١،ص٥٤. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٩،ص٢٥٥.
(٥) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٦) في السلوك، ج٢،ص٣٦، «وممن أخذ عنه الفقيه إسماعيل الحضرمي».
(٧) ترجم له الجندي في السلوك، ج١،ص٤٦٩.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٩) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٦٩، في (أ) ثقوب.
(١٠) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج١، ص٤٦٩، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تو[في](1) لبضع وعشرين [وسبعمائة](2).

٩٧٠ - أبو عمرو يوسف(3)

ابن عمر بن [علي](4) العلوي، فقيه [في الفرائض، وكان](5) ممن يشا[ر إليه](6) بالدين والأمانة [والإجادة](7) في الفقه والحديث وشرف النفس. [توفي يوم الأربعاء حادي](8) عشر [ربيع الآخر](9) سنة ثلاثين وسبعمائة.

٩٧١- أبو عمرو يوسف(10)

ابن [أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن](11) عرف [بابن الصائغ](12)، ولد في شهر الحجة سنة سبع [وستين وستمائة، وكان فاضلاً في الفقه والأدب](13) وقول [الشعر](14) وهو رأس طبقته في وقته، وكان ذا مروءة ووجاهة [تفقه بالمكي، وبالسراج، وله](15) محفوظات حسنة، ومكارم أخلاق.

---

(١) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٢) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٣) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٤-٥٥.
(٤) الزيادة من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٤.
(٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٤، في (أ) ثقوب.
(٦) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٧) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٨) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(٩) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.
(١٠) ترجم له الجندي في السلوك، ج٢، ص٥٦.
(١١) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦، في (أ) ثقوب.
(١٢) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦، في (أ) ثقوب.
(١٣) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦، في (أ) ثقوب.
(١٤) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦، في (أ) ثقوب.
(١٥) [ ] من (ب) ومن السلوك، ج٢، ص٥٦، في (أ) ثقوب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩٧٢- ابو المنصور يوسف(١)

[الملقب بـ](٢)المظفر [بن المنصور](٣) الشهيد عمر بن علي بن رسول الغساني، وقد ذكرنا النسب مع ذكر [جده رحمة الله عليهما](٤). ولد سنة تسع عشرة وستمائة، وبويع له في المهجم عند أن بلغ علم أبيه المنصور، وعمره يومئذ تسعة وعشرون سنة، وكانت الدار الشمسي كريمته يومئذ بزبيد، فأقامت ناموسه وحفظت عُهدة المدينة لوصوله، مع قيام بدر المظفري(٥) ونصبه في ذلك على ما قررناه في حرف الباء، ثم قدم تعز، وكان حصن تعز والدملؤة يومئذ بيد بنت حوزة(٦) زوجة أبيه، فأخذ حصن تعز بسياسة مشهورة وحسن تدبير، واستولى عليه، ثم بعد ذلك أخذ الدملؤة أيضاً بحيلة لطيفة مستحسنة، قد تقدم شرح أمرها ببعض ما فيه من كفاية، واستوثق على سائر البلاد وقبض صنعاء والمخاليف(٧) وسائر الحصون، وتمكن من بسطة الملك ما شهر عنه، واتفق في عصره وجود أجِلّة الفقهاء العلماء وشيوخ الطريقة، وقد ذكر أن نصبه للخلافة على يد الشيخ أبي الغيث بن جميل، وكان له في إكرام الغُرباء ومحبة الأدباء ما انتشر عنه في الآفاق وتناقله الرفاق، وكان لغوياً، يقولون: «ما أشبه أبا المنصور بأبي المنصور جعفر بن أبي العباس»(٨) وكان له من المآثر الشهيرة

---

(١) هو أكبر إخوانه، الفضل أبو بكر، والفائز أحمد. الأشرف، طرفة الأصحاب، ص١٠١.

(٢) الزيادة من (ب).

(٣) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٤) [ ] من (ب) في (أ) ثقوب.

(٥) له ترجمة في المتن، في حرف الباء، رقم ٢١٢.

(٦) هي زوج الملك المنصور عمر بن رسول، ووالدة الفضل أبو بكر، والفائز أحمد، إخوة المظفر من جهة الأب.

(٧) «المخاليف» جمع مخلاف، والمخلاف رقعة واسعة من الأرض، وقد كانت اليمن تقسم إلى مجموعة مخاليف.

(٨) المقصود الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والعجائب الفريدة ما يُدوّن في جبين الزمان(١) ونُقل عنه إلى كل مكان، من ذلك إنشاء المدرسة المظفرية بمغربة تعز، والمسجد المعروف بالجديد(٢) والجامع/ بعدينة، وله دار المضيف هنالك، وسبب الماء إليهما من جبل صبر، [٥٧ - ظ(أ)] فكان ذلك سبباً لحياة مدينتي المحاريب وعدينة، وله دار المضيف بمدينة حيس، وأوقف عليه الوقف المشهور، وشرط فيه الشروطات المسموعة، وله جامع المهجم، وجامع المحالب، وجامع واسط، وجدد جامع صنعاء، ومسجدي ذمار، ولما انهدم جامع صعدة بناه على ما كانت عليه، وزاد في وقفه، وملك مكة ونواحيها والطائف وما والاه، وجدد حرم السيد عبد الله بن العباس، ولما احترق الحرم الشريف النبوي ولم يسلم سوى المقصورة ببركة الختمة العثمانية، بعث بصناع وآلة ومنبر، رمانتاه(٣) من صَندل(٤) وخُطب عليه عشر سنين [وخطب له في الحبشة](٥) وأقاب(٦) وعيذاب، ودهلك(٧)، وبنى جامع الصين(٨)، وأثبت فيه منبراً وخطب له عليه، وبنى جامع هرموز، وكان

---

(١) في (ب) «ما يدور في جبين الزمان».

(٢) «المسجد الجديد» هو المسجد الذي بناه الملك المظفر في مغربة تعز، ورتب فيه إماماً وخطيباً ومؤذنين وقيمين، ووقف عليه ما يقوم بكفاية الجميع. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج١، ص٢٣٣.

(٣) في (ب) «ما بناه».

(٤) «الصَندل» هو نوع من أنواع الأشجار التي تتميز بطيب الرائحة، وهي من الأشجار الغالية الثمن، الرازي، مختار الصحاح، ص٣٧١.

(٥) الزيادة من (ب).

(٦) «أقاب» لم نجد لها تعريف، ولعلها جزيرة في البحر الأحمر بالقرب من السواحل الحبشية «أريتيريا اليوم» أو أنها مدينة على الساحل الأفريقي الشرقي والمحاذي للسواحل اليمنية.

(٧) يذكر حسين علي الحبيشي أن دهلك تبعد حوالي (٩٠ ميلاً) عن مصوع، وتمتد جنوباً في اتجاه عصب لمسافة كبيرة. الحبيشي، اليمن والبحر الأحمر، ص٢٥، ١١١، ١١٥.

(٨) ذكر الخزرجي قصة ملك الصين مع المسلمين في بلاده، والتي تتضمن منع المسلمين من ختان أبنائهم، وتدخل الملك المظفر بهذا الخصوص حتى عادت الأمور كما كانت عليه، إلا أن الخزرجي لم يذكر هذا الجامع، والصين كما هو معروف بلد كبير يقع في وسط وشرق القارة الآسيوية. الخزرجي، العقود اللؤلؤية، ج٢، ص٢٣٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أكثر إقامته في حصن تعز، وصنف فيه دار العدل الذي جنب باب العقد، ليقرب من الانتصاف للمظلوم من الظالم[1]. أسند عن كبار العلماء، وأخذ عن أجلة الفقهاء، واستخلف ولده الأشرف، وهو في حياته، وكانت وفاته رحمة الله عليه في الثاني عشر من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة. وقد جعلناه خاتمة كلامنا، والحمد لله رب العالمين، وكان ابتداء تأليفنا لكتابنا هذا مستهل ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة، وخاتمة كلامنا فيه يوم الإثنين، وهو الثالث والعشرون من ربيع الآخر من سنة سبعين وسبعمائة في السنة المذكورة، ونحن نعتذر في ذلك، لما نحن في صدده من أشغال لازمة وأمور ملازمة، نسأل الله تعالى فيها الإعانة ولما ألفناه الإبانة، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به في العلم والتعليم، إنه مجيب رحيم»[2]. كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم العشرين من شهر المحرم الحرام أول سنة أربع وتسعمائة، وصلى الله [على النبي، وكانت][3] ولاية الملك الأفضل العباس مصنف هذا الكتاب سنة ٧٦٤هـ، ووفاته سنة ٧٧٨هـ، وولاية الملك الأشرف

---

(١) العبارة من (ب) وفي (أ) جاءت على النحو التالي: «ليقرب من الإنتصاف من المظلوم من الظالم».

(٢) في (أ) و (ب) «في هذا الموضع ينتهي نص الكتاب كما تركه المؤلف» وما بعد هذا الموضع خاتمة للنساخ في (أ) و (ب)، وسنقوم بإثبات ما جاء في (أ) في المتن، وما جاء في (ب) سنثبته في هذا الهامش على النحو التالي: « قال مؤلفه رحمة الله عليه: ولما كمل هذا الكتاب شرعنا في تصنيف: كتاب في التاريخ وعجائب وغرائب، وجعلناه تذييلاً لهذا الكتاب، وسميناه «بكتاب نزهة العيون وتاريخ طوائف القرون» والحمد لله رب العالمين، وكان الفراغ من نسخه يوم السبت آخر النهار خامس عشر شهر صفر من شهور سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين» وهذا التاريخ متقدم عن تاريخ تأليف «العطايا السنية». راجع وصف النسخة (ب) في فصول الدراسة.

(٣) [ ] من المحقق، لإستقامة العبارة، في (أ) طمس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسماعيل بن الملك الأفضل العباس [سنة ٧٧٨هـ][١] ووفاته سنة ٨٠٣هـ، وتولى بعده ابنه الملك الناصر الملقب بصلاح الدين أحمد بن إسماعيل بن الأفضل العباس سنة ٨٠٣[٢].

تم الكتاب بحمد الله تعالى

(١) [ ] من العقود اللؤلؤية، ج٢، ص١٤١، في (أ) طمس.

(٢) وفي هذا الموضع تنتهي خاتمة النسخة (أ).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خاتمة الدراسة والتحقيق

إن تحقيق كتاب «العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية» يعد كشفاً جديداً لفترة تاريخية طويلة من التاريخ اليمني الإسلامي، هذه الفترة التي ظل الغموض يكتنفها رغم أهميتها التاريخية وذلك بسبب أن الكثير من مصادرها لا تزال مخطوطة أو مفقودة، كما أنها لم تحظ بعناية الباحثين ولم يتصدَّ أحد منهم لدراستها بصورة شاملة.

ولذلك يمكن وصف تحقيق الكتاب ودراسته بالأهمية، وخصوصاً وقد تمكنا من توفير المصادر اللازمة لتحقيقه ودراسته وإخراجه وفقاً للمنهج العلمي المتبع في الرسائل العلمية، ولا سيما ما قد ظهر من خلاله الكثير من النتائج العلمية الجديدة في عدة مجالات من الحياة الإنسانية والطبيعية، والتي لا يزال الكثير منها يحتاج إلى الدراسة والبحث المتخصص، ويمكن إجمال هذه النتائج على النحو التالي:

١. أظهر لنا الكتاب نتائج علمية جديدة من خلال الحديث عن العلماء والفقهاء والأدباء والكتاب والنحاة والمؤرخين والمصنفين وأهم الكتب التي صنفوها.

٢. أظهر لنا الكتاب نتائج علمية من خلال الحديث عن الأماكن العلمية كالمدارس والمساجد ودور القرآن والحديث وتطور بنائها وتخصصاتها ودرجة الاهتمام بها بتقدم الزمن.

٣. أظهر لنا نتائج علمية من خلال الحديث عن المراكز العلمية وهجر العلم المختلفة في اليمن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤. أظهر لنا نتائج علمية من خلال اهتمام وتشجيع الملوك والأمراء والوزراء للعلم وأهله، بل إن الكثير من هؤلاء كانت لهم مشاركات علمية في جميع المجالات.

٥. أظهر لنا الكتاب نتائج علمية إدارية ووظيفية من خلال الحديث عن المصطلحات الإدارية والوظيفية المختلفة كالدواوين والألقاب التي نشأت مع تعقد وتقدم الحياة وتطور المفاهيم الحضارية في المجتمع.

٦. أعطى لنا الكتاب نتائج علمية اجتماعية من خلال التدوين لبعض العلاقات الاجتماعية التي تمثل البناء الاجتماعي ومظاهره التي تنعكس على الحياة اليومية.

٧. قدم لنا الكتاب جانباً كبيراً من الحياة السياسية والعسكرية ولا سيما في تراجم الملوك والأمراء والحكام والقادة، كما وضح لنا العلاقة السياسية لليمن مع بعض الدول العربية والإسلامية.

٨. قدم لنا الكتاب نتائج علمية اقتصادية هامة كالواردات الزراعية والخراج والعملات والتركات المتعلقة بالملوك والأمراء والموظفين وكذلك الأوقاف والعطايا والخلَع وغيرها.

ومن هذا كله فإن الباحث يستطيع أن يفيد من كتاب «العطايا السنية» ومن هذه النتائج المختلفة، الذي قليلاً ما تعرضت له كتب التاريخ الأخرى، حتى يستطيع الكشف عن ما هو موجود ليمحو به الغموض عن هذا التاريخ في مسيرة الحركة العلمية والفكرية في اليمن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصادر والمراجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولاً - المصادر المخطوطة :

* ابن حجر. شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

١- إنباء الغمر بأنباء العمر، ج١، نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٥٨٨٣.

* الخزرجي علي بن الحسن (ت٨١٢هـ).

٢- العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، مصورة سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء.

٣- الكفاية والاعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الإسلام، نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٠٦ ميكروفيلم، مصورة عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء (من الكتب المصادرة).

٤- طراز أعلام الزمن في أعيان اليمن، ج٢، نسخة المكتبة التيمورية رقم ٧٨٣ تاريخ .

* الرسولي . الملك الأفضل العباس بن علي بن داود (ت٧٧٨هـ).

٥- نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون، صورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣١٥ تاريخ .

* القشيري. الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ).

٦- كتاب الكنى والأسماء، قدم له مُطاوع الطرابيشي، صورة النسخة المخطوطة بخزانة المكتبة الظاهرية بدمشق، دار الفكر .

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

- يحيى بن الحسين بن قاسم (ت١١٠٠هـ).

٧- إنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن، نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣٤٧ تاريخ .

ثانياً – المصادر المطبوعة :

- ابن أبي الفرج . أبي الحسن علي بن عيسى الإربلي (ت٦٩٣هـ).

٨- كشف الغمة في معرفة الائمة، ج١، ط٢، ١٤٠٥هـ، دار الأضواء، بيروت، لبنان .

- ابن الأثير. أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ)

٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١-٥، تحقيق محمد إبراهيم البنا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان

١٠- اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، طبعة دار صادر .

١١- الكامل في التاريخ، ج٢، ٣، تحقيق مكتب التراث، ط١، ١٤٠٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان .

- الأصبحي .الإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ).

١٢- المُوَطَّأ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط١، دار القلم، بيروت، لبنان.

- ابن أعثم . أبي محمد أحمد الكوفي (ت٣١٤هـ).

١٣- كتاب الفتوح، رسالة ماجستير، ج١، تحقيق علي شيري، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* ابن بطوطة .محمد بن عبد الله اللواتي (ت ٧٧٠ أو ٧٧٩هـ).

١٤- تحفة النظار في غرائب الأمطار وعجائب الأشعار،ج١، تحقيق الدكتور علي المنتصر الكتاني، ط٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان .

* ابن تغري بردي. جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ).

١٥- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ط١، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

١٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٦-١١، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر.

* ابن الجوزي . أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ).

١٧- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق زينب إبراهيم القاروط، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .

١٨- صفة الصفوة، ج١-٣، تحقيق محمود فاخوري، ط١، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م دار الواعي بحلب .

* ابن حجر .شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

١٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج٨، ط٤، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، دار إحياءالتراث العربي، بيروت، لبنان .

٢٠- لسان الميزان، ج٥، ٦، ط٣، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢١- تهذيب التهذيب، ج٩-١١، ط٦، ١٣٥٦هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر أباد، الدكن.

٢٢- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج١، طبعة دار الجبل، بيروت لبنان.

٢٣- الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٤، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار النهضة مصر.

* ابن حزم. أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ).

٢٤- جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، ١٣٩١هـ-١٩٧١م، دار المعارف، بمصر.

* ابن حنبل. الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ) .

٢٥- المسند، ج٤، ج٥، شرحه ووضع فهارسه أحمد محمد شاكر، طبعة مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة.

٢٦- كتاب الزهد، طبعة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

* ابن خلدون .عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ).

٢٧- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر.المعروف بتاريخ ابن خلدون، ج٥، طبعة ١٩٨٨م، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.

* ابن خلكان. شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ).

٢٨ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج١، ٢، تحقيق الدكتور إحسان عباس، طبعة دار صادر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* ابن خياط . أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ) .

٢٩- كتاب الطبقات .المعروف بطبقات خليفة بن خياط، رواية أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، القسم الثاني، ج٤، ٥، تحقيق الدكتور سهيل زكار، طبعة ١٩٦٦م، مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق، سورية .

* ابن الديبع. عبد الرحمن بن علي (ت٩٤٤هـ).

٣٠- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط٢، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.

٣١- بُغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، طبعة مركز الدراسات والبحوث، صنعاء.

٣٢- الفضل المزيد على بُغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد، تحقيق يوسف شُلْحُد، طبعة ١٩٨٣م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

٣٣- نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القطحانية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار الفكر المعاصر، بيروت. لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.

* ابن الزبير. أبي عبد الله المصعب بن عبد الله المصعب (ت٢٣٦هـ).

٣٤- نسب قريش، تعليق الدكتور إ.ليفي بروفنسال، ط٢، دار المعارف بمصر.

* ابن سعد .محمد (ت٢٣٠هـ).

٣٥- الطبقات الكبرى ج٣، ٥، ٧، تصحيح الدكتور سترستين .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* ابن سمرة.عمر بن علي الجعدي (ت٥٨٦هـ) .

٣٦- طبقات فقهاء اليمن، تحقيق فؤاد سيد، ط٢، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.

* ابن عبد البر. أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد.

٣٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج١-٣، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، الفجّالة، مصر.

* ابن عبد المجيد. تاج الدين عبد الباقي (ت٧٤٤هـ).

٣٨- تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق مصطفى حجازي، ط٢، ١٩٨٥م، دار الكلمة صنعاء.

* ابن العربي. محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي (ت٦٣٨هـ).

٣٩- رسائل ابن العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

* ابن العطار. علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود (ت٧٢٤هـ).

٤٠- تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي، تحقيق الدكتور فؤاد عبدالمنعم أحمد، النشرة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

* ابن علوان. أحمد (ت٦٦٥هـ).

٤١- التوحيد الأعظم المبلغ من لا يعلم إلى رتبة من يعلم، تحقيق عبدالعزيز سلطان المنصوب، ط٢، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، سلسلة الصفاء.

* ابن العماد أبي الفلاح عبد الحي(ت١٠٨٩هـ).

٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، طبعة ج١-٦، طبعة المكتب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التجاري للطباعة والنشر، بيروت. لبنان.

* **ابن العمراني .محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ).**

٤٣- الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق الدكتور قاسم السامرائي، طبعة ١٩٧٣م، المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية بالقاهرة .

* **ابن الفقيه. أبي بكر أحمد بن محمد الهمداني (ت٦٦٠ تقريباً).**

٤٤- مختصر كتاب البلدان، طبع في مدينة ليدن، مطبع بريل سنة ١٣٠٢هـ.

* **ابن قنفد. أبي العباس أحمد بن حسن بن علي الخطيب القسنطيني (ت٨٠٩هـ).**

٤٥- كتاب الوفيات، تحقيق عادل نويهض، ط٢، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان.

* **ابن القيسراني. محمد بن طاهر بن أحمد (ت٥٠٧هـ).**

٤٦- صفوة التصوف، تحقيق غادة المقدم عدرة، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٥م، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

* **ابن كثير. أبي الفداء إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤هـ).**

٤٧- البداية والنهاية، ج٥، تحقيق مكتب تحقيق التراث، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

* **ابن المجاور. جمال الدين ابو الفتوح يوسف بن يعقوب (ت٦٩٠هـ).**

٤٨- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، تصحيح أوسكر لوفقرين، ط٢، ١٤٠٧/١٩٨٦م، شركة دار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التنوير للطباعة والنشر، بيروت. لبنان.

* ابن منظور. جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ).

٤٩- لسان العرب المحيط، مج١-٣، قدم له الشيخ عبدالله العلايلي، إعداد يوسف خياط، دار المعارف، القاهرة .

* ابن هشام . أبي محمد عبد الملك المعافري.

٥٠- سيرة ابن هشام، ج١، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، طبعة المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

* الآجري . أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت٣٦٠هـ).

٥١- أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز، تحقيق الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

* الأهدل. بدرالدين أبوعبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن محمد(ت٨٥٥هـ).

٥٢- تحفة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، شركة دار التنوير للطباعة والنشر.

* الاهدل. عبد الرحمن بن سليمان (ت١٢٥٠هـ).

٥٣- النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث اليمنية .

* أبي الفداء .عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ).

٥٤- المختصر في أخبار البشر، مج١، ٢، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* أبي الفرج الأصفهاني. علي بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي الأموي (ت٣٥٦هـ).

٥٥- مقاتل الطالبيين، تحقيق السيد أحمد صقر، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

* أبي مخرمة. أبومحمد عبد الله الطيب (ت٩٤٧هـ).

٥٦- تاريخ ثغر عدن، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، دارالتنوير للطباعة والنشر.

٥٧- البحر الأحمر والمحاولات البرتغالية الأولى للسيطرة عليه - نصوص جديدة مستخلصة من مشاهدات المؤرخ اليمني «بامخرمة» كما سجلها في مخطوط قلادة النحر، تحقيق محمد عبد العال أحمد، طبعة مطبعة الجيزة بالإسكندرية، والهيئة العامة المصرية للكتاب .

* البخاري . أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ).

٥٨- صحيح البخاري، ج٢، ٤، ٧، ٨، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان .

* البريهي. عبد الوهاب بن عبد الرحمن (ت بعد ٩٠٤هـ).

٥٩- طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، طبعة مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء .

* البغدادي . أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي (ت٤٢٩هـ).

٦٠- كتاب الملل والنحل، تحقيق الدكتور البير نصري نادر، طبعة ١٩٨٦م، دار المشرق بيروت. لبنان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

• البغدادي . إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني (ت١٣٣٩هـ).

٦١- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج١، ٢، طبعة ١٩٥١م، بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية باستانبول، وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد.

• البكري . أبي عبيد.

٦٢- جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك، تحقيق عبد الله يوسف الغنيم، ط١، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.

• الترمذي . أبي عيسى محمد بن عيسى (ت٢٩٧هـ).

٦٣- الجامع الصحيح، ج٥، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، ط١، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

• الجندي . أبي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب(ت٧٣٢هـ).

٦٤- السلوك في طبقات العلماء والملوك، ج١، ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، طبعة شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ومكتبة الإرشاد بصنعاء.

• حاجي خليفة. مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ).

٦٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج١، ٢، تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا، ورفعت بيلكة الكليسي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

• الحافظ السلفي . أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت٥٧٦هـ).

٦٦- أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السّفر للسلفي، تحقيق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدكتور إحسان عباس، طبعة١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، دار الثقافة، بيروت. لبنان.

* الحميري . أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت٩٠٠هـ)

٦٧- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق الدكتور إحسان عباس، ط٢، ١٩٨٤م، مكتبة لبنان.

٦٨- صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تعليق إ . لآفي بروفنصا، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، دار الجيل، بيروت، لبنان.

* الخزرجي .علي بن الحسن (ت٨١٢هـ).

٦٩- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، ج١، ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ودار الآداب، بيروت، لبنان.

* الدينوري .أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب (ت٢٧٦هـ).

٧٠- كتاب المعارف، تعليق محمد إسماعيل الصاوي، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان.

* الذهبي .شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ).

٧١- سير أعلام النبلاء، ج١-٢٣، أشرف على التحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، شارع سورية، بناية صمدي وصالحة.

٧٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١، تحقيق محمد سيد جاد الحق، ط١، مطبعة دار التأليف .

٧٣- تجريد أسماء الصحابة، ج١، نشر دار المعرفة، بيروت، لبنان.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٧٤- الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، وعبد الجبار زكار، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

٧٥- دول الإسلام، طبعة ١٤٠٥هـ، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.

* الرازي. أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٠هـ).

٧٦- تاريخ مدينة صنعاء، تحقيق الدكتورحسين بن عبد الله العمري، ط٣، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، دارالفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.

* الرازي .محمد بن أبي بكر عبد القادر (ت بعد ٦٦٠هـ).

٧٧- مختار الصحاح، طبعة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، المكتبة الأموية، بيروت، لبنان، ومكتبة الغزالي، حماه، سورية .

* الربعي. عيسى بن إبراهيم بن عبد الله (ت٤٨٠هـ).

٧٨- نظام الغريب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار المأمون للتراث.

* الرسولي .الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر (ت٦٩٦هـ).

٧٩- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و.سترستين، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، منشورات المدينة، بيروت. لبنان.

٨٠- ملح الملاحة في معرفة الفلاحة، تحقيق الدكتور عبد الله محمد علي المجاهد، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

* الرسولي .الملك المظفر يوسف بن عمر (ت٦٩٤هـ).

٨١- المعتمد في الأدوية المفردة، تصحيح مصطفى السقا، طبعة دار

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان.

* **السبكي . أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ).**

٨٢- طبقات الشافعية الكبرى، ج٣، ٤، ٥، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

* **السخاوي. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ).**

٨٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، طبعة دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٨٤- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،ج١، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.

* **السمعاني. أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢هـ).**

٨٥- الأنساب، تعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار الجنان، ودار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

* **السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ).**

٨٦- بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، نشر دار المعرفة، بيروت، لبنان.

* **الشافعي. محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ).**

٨٧- الرسالة، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

* **الشرجي . أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف (ت٨٩٨هـ).**

٨٨- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، ط١، ١٤٠٦هـ/

١٩٨٦م، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ودار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* الصفدي . صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ).

٨٩- الوافي بالوفيات، ج٧، تصحيح أحمد بن خلف، و أحمد بن محمد بن شراعة، باعتناء إحسان عباس، طبعة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن .

* الصنعاني . أبي بكر عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ).

٩٠- المصنف في علم الحديث، ج١، تحقيق الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، منشورات المجلس العلمي، ومطبعة المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

* الصنعاني. إسحاق بن يحيى بن جرير الطبري (ت نحو٤٥٠هـ).

٩١- تاريخ صنعاء، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، طبعة مكتبة السنحاني بصنعاء.

* الطبري . أبي جعفر بن جرير (ت٣١٠هـ).

٩٢- تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري، ج٤، ٧، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، روائع التراث العربي، بيروت، لبنان.

* العامري. بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى حسين الحرضي اليمني (ت٨٩٣هـ).

٩٣- غربال الزمان في الأعيان، تصحيح محمد ناجي زعبي العمر، إشراف القاضي عبد الرحمن بن يحيى الأرياني، طبعة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، مطبعة زيد بن ثابت بدمشق.

٩٤- الرياض المستطابة في جملة من روي في الصحيحين من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصحابة، اشرف على تحقيق عبد الله بن إبراهيم الانصاري، وعبد التواب هيكل، طبعة مطابع الدوحة الحديثة .

* العلوي .علي بن محمد بن عبيد الله العباسي (ت آخر القرن ٣هـ).

٩٥- سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين علية السلام، تحقيق الدكتور سهيل زكار، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

* عمارة اليمني. نجم الدين عمارة بن علي (ت٥٦٩هـ).

٩٦- تاريخ اليمن المسمى المفيد في اخبار صنعاء وزبيد، تحقيق محمد ابن علي الأكوع، ط٢، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، مطبعة دار السعادة .

* الغزالي .الإمام أبي حامد محمد بن محمد (ت٥٠٥هـ).

٩٧- إحياء علوم الدين، ج١، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.لبنان.

٩٨- كتاب الاقتصاد في الاعتقاد، تعليق علي بو ملحم، ط١، ١٩٩٣، دار مكتبة الهلال، بيروت. لبنان.

٩٩- المستصفى من علوم الأصول، تحقيق محمد مصطفى أبو العلاء، طبعة شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر.

* الفاسي. تقي الدين محمد بن أحمد الحسني (ت٨٣٢هـ).

١٠٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة.

* القشيري. مسلم بن الحجاج بن مسلم (ت٢٦١هـ).

١٠١- صحيح مسلم بشرح النووي، ج٢، ٩، ١٥، ١٦، طبعة المطبعة المصرية ومكتبتها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* القفطي. جمال الدين أبي الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف (ت٦٤٦هـ).

١٠٢- إنباه الرواه على انباه النجاة، ج١، ٣، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، مطبعة دار الكتب المصرية.

١٠٣- أخبار العلماء بأخبار الحكماء، طبعة دار الآثار للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* القلقشندي . أحمد بن علي (ت٨٢١هـ).

١٠٤- صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، ج٤، ٥، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، والمؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر.

١٠٥- قلائد الجُمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان .

* الكتبي. محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ).

١٠٦- فوات الوفيات والذيل عليها، ج٤، تحقيق الدكتور إحسان عباس طبعة دار الثقافة، بيروت، لبنان.

* مجهول. مؤرخ يمني (عاش في القرن التاسع الهجري).

١٠٧- تاريخ الدولة الرسولية في اليمن، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، طبعة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، ودار الجيل، صنعاء.

* المسعودي. أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ).

١٠٨- مروج الذهب ومعدن الجوهر، ج١، ٢، تحقيق محمد محيي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدين عبدالحميد، طبعة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، دار الكتاب اللبناني، بيروت. لبنان.

* **المقريزي . أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ).**

١٠٩- كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، ج١، ٢، تصحيح محمد مصطفى زيادة، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

* **نشوان الحميري. أبو سعيد نشوان بن سعيد بن نشوان (ت٥٧٣هـ).**

١١٠- منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تصحيح عظيم الدين أحمد، ط٣، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١١١- الحور العين، تحقيق كمال مصطفى، ط٢، ١٩٨٥م، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

* **النووي .أبو زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ).**

١١٢- تحرير التنبيه - معجم لغوي، تحقيق الدكتور فائز الداية، والدكتور محمد رضوان الراية، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية.

١١٣- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم، تحقيق الدكتور نورالدين عتر، ط٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار البشائر الإسلامية للطباعة والتوزيع، لبنان، بيروت .

* **النويري. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ).**

١١٤- نهاية الإرب في فنون الأدب، ج١، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

* الواقدي. محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧هـ).

١١٥- كتاب المغازي، ج١، ٣، تحقيق مارسدن جونس، ط١، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

* الوصابي. وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الحبيشي (ت٧٨٢هـ).

١١٦- تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التواريخ والآثار، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ط١، ١٩٧٩م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

* الوصابي. أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحبيشي (ت٧٨٢هـ).

١١٧- البركة في فضل السعي والحركة، طبعة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

* وكيع .محمد بن خلف بن حيان (ت٣٠٦هـ).

١١٨- أخبار القضاة، ج١، طبعة عالم الكتب، بيروت، لبنان.

* وهب بن منبه (ت ١١٠أو ١١٤هـ).

١١٩- كتاب التيجان في ملوك حمير، عن وهب بن منبه وروايته، ط١، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء .

* الهمداني .الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٥٠ أو ٣٦٩هـ).

١٢٠- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

١٢١- الاكليل، ج٢، ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ومحب الدين الخطيب، طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، وطبعة المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة.

١٢٢- كتاب الجوهرتين العتيقتين من الصفراء والبيضاء «الذهب والفضة»، ط١، تحقيق محمد محمد الشعيبي.

* الهيثمي. نور الدين علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ).

١٢٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مج٩-١٠، تحرير العراقي وابن حجر، طبعة مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* اليافعي. عفيف الدين وعبرة عبد الله بن أسعد (ت٧٦٨هـ).

١٢٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، مج٤، تحقيق عبد الله الجبوري، ط١، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

* ياقوت الحموي .شهاب الدين أبي عبد الله (ت٦٢٦هـ تقريباً).

١٢٥- معجم البلدان، مج١-٣، طبعة دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١٢٦- معجم الادباء، ج١، ١٩، طبعة دار المستشرق، بيروت. لبنان.

* يحيى بن الحسين بن القاسم (ت ١١٠٠هـ).

١٢٧- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تحقيق الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ومحمد مصطفى زيادة، طبعة دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

* يحيى بن حمزة (ت٧٤٧هـ).

١٢٨- المعالم الدينية في العقائد الإلهية، تحقيق سيد مختار محمد أحمد حشاد، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

* اليعقوبي. أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢ تقريباً).

١٢٩- تاريخ اليعقوبي، ج٢، تحقيق عبد الأمير مهنا، ط١، ١٤١٣هـ/

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٩٩٣م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

ثالثاً ـ المراجع :

* أبوغانم. فضل أحمد (الدكتور).

١٣٠- القبيلة والدولة في اليمن، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار المنار، القاهرة.

* أحمد بدر (الدكتور).

١٣١-دراسات في تاريخ الأندلس وحضارتها من الفتح حتى الخلافة، ط٢، ١٩٨٣م.

* أحمد عبد الله عارف (الدكتور).

١٣٢- مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية والسياسية في اليمن فيما بين القرن الثالث والخامس الهجري، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان.

* الأكوع .محمد بن علي(الأستاذ).

١٣٣- اليمن الخضراء، ط١، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مطبعة دار السعادة، القاهرة.

* الأكوع. إسماعيل بن علي (القاضي).

١٣٤- هجر العلم ومعاقله في اليمن، خمسة أجزاء، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.

١٣٥- المدارس الإسلامية في اليمن، طبعة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الفكر، دمشق، سورية، منشورات جامعة صنعاء .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* أيمن. فؤاد سيد (الدكتور).

١٣٦-تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، الدار المصرية اللبنانية .

١٣٧- مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، طبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة .

* بامطرف. عبد القادر.

١٣٨- الجامع، ط٢، ١٩٨٤م، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن.

* بخيت .عبد الحميد .

١٣٩- عصر الخلفاء الراشدين، ط٢، ١٩٦٧م، دار المعارف بمصر.

* بدوي. عبد الرحمن (الدكتور).

١٤٠- تاريخ التصوف الإسلامي من البداية حتى نهاية القرن الثاني، طبعة وكالة المطبوعات، الكويت .

* بعكر. عبد الرحمن .

١٤١- كواكب يمنية في سماء الإسلام، ط١، ١٤١٠هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.

* الجرافي .عبد الله بن عبد الكريم (ت١٣٩٧هـ).

١٤٢- المقتطف من تاريخ اليمن، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، منشورات العصر الحديث، بيروت، لبنان.

* جرجي زيدان (الدكتور).

١٤٣- تاريخ اللغة العربية، ج ٣، تعليق شوقي ضيف، طبعة دار الهلال.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* جمال عبد الهادي محمد مسعود (الدكتور)، و وفا محمد رفعت جمعة (الدكتورة).
١٤٤- أخطاء يجب ان تصحح في التاريخ «جزيرة العرب» سيرة إبراهيم وإسماعيل وهاجر عليهم السلام وتاريخ حرم الله الآمن، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بالمنصورة.
* الحبشي. عبدالله محمد (الأستاذ).
١٤٥- الرحالة اليمنيون ـ رحلاتهم شرقاً وغرباً، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
١٤٦- حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول، طبعة دار الشهباء للطباعة والنشر، لندن، منشورات أضواء اليمن .
١٤٧- معجم النساء اليمنيات، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر بدمشق، سورية.
١٤٨- مقامات من الأدب اليمني، ط١، دار اليمن الكبرى، صنعاء.
١٤٩- مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، طبعة مركز الدراسات اليمنية، صنعاء .
* الحبيشي. حسين علي (المستشار).
١٥٠- اليمن والبحر الأحمر «الموضع والموقع»، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
* الحجري .القاضي محمد بن أحمد (قتل ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م).
١٥١- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ٤ أجزاء، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، منشورات وزارة الإعلام والثقافة.

* الحديثي .نزار عبد الله (الدكتور).

١٥٢- أهل اليمن في صدر الإسلام - دورهم واستقرارهم في الأمصار، طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

* حسن أحمد محمد (الدكتور)، وأحمد إبراهيم الشريف (الدكتور).

١٥٣- العالم الإسلامي في العصر العباسي، ط٢، ١٩٧٣م، دار الفكر العربي.

* حسن إبراهيم حسن (الدكتور).

١٥٤- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج٢، ط٧، ١٩٦٤م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

* حسن الباشا .

١٥٥- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، طبعة ١٩٧٨م، دار النهضة العربية، القاهرة .

* حسن صالح شهاب .

١٥٦- عدن فرضة اليمن، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء .

* حسين نصار (الدكتور).

١٥٧- نشأة التدوين التاريخي عند العرب، ط٢، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، منشورات إقرأ، بيروت، لبنان .

* حمد الجاسر.

١٥٨- المعجم الجغرافي - مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، القسم الثاني ط - ي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* الخربطلي .علي حسين (الدكتور).

١٥٩- تاريخ الكعبة، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، دار الجيل، بيروت، لبنان.

* الدجيلي .محمد رضا حسن (الدكتور).

١٦٠- الحياة الفكرية في اليمن في القرن السادس الهجري، طبعة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة.

* درنيقة. محمد أحمد (الدكتور).

١٦١- الطريقة الشاذلية وأعلامها، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

* روجية غارودي (الدكتور).

١٦٢- الإسلام في الغرب ـ قرطبة عاصمة العالم والفكر، ترجمة الدكتور ذوقان قرقوط، ط١، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة .

* الزركلي. خير الدين.

١٦٣- الأعلام، ج١، ٤، ٨، الطبعة الثانية.

* الزين. محمد خليل.

١٦٤- تاريخ الفرق الإسلامية، ط٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. لبنان.

* السروري. محمد عبدة محمد (الدكتور).

١٦٥- الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن، ط١، ١٩٩٧م.

* السيد عبد العزيز سالم (الدكتور).

١٦٦- تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سقوط الخلافة بقرطبة، طبعة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار النهضة العربية للطباعة.

١٦٧- المساجد والقصور في الاندلس، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

١٦٨- البحر الاحمر في التاريخ الإسلامي، طبعة ١٩٩٣م، مؤسسة شباب الجامعة بالاسكندرية.

* شاكر مصطفى (الدكتور).

١٦٩- التاريخ العربي والمؤرخون، ج١، ٢، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

* الشامي . أحمد محمد .

١٧٠- تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي، ج١، ٣، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، دار النفائس، بيروت، لبنان.

* الشجاع .عبد الرحمن عبد الواحد (الدكتور).

١٧١- اليمن في عيون الرحالة، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية .

* شُرّاب. محمد محمد حسن.

١٧٢- المدينة النبوية فجر الإسلام والعصر الراشد، ج٢، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، دار القلم للطباعة والنشر، والدار الشامية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* الشيباني. عبد الملك.

١٧٣- اليمن مكانتها في القرآن والسنة، ط٢، دار المجد للطباعة والنشر، صنعاء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* الصائدي. أحمد قائد (الدكتور).

١٧٤- المادة التاريخية في كتابات نيبور عن اليمن، ط١، ١٤١٠-١٩٩٠م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.

* عبد الفتاح شائف نعمان.

١٧٥- الإمام الهادي والياً وفقيهاً ومجاهداً، رسالة ماجستير، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

* عبد الكريم قاسم سعيد .

١٧٦- قضايا وإشكاليات التصوف عند أحمد بن علوان، ط١،١٩٩٧م، مكتبة مراد، صنعاء.

* العبدلي. أحمد فضل بن علي بن محسن .

١٧٧- هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، ط٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار العودة، بيروت. لبنان.

* العرشي. القاضي. حسين بن أحمد .

١٧٨- بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وأمام، نشره الأب أنستاس ماري الكرملي، طبعة مكتبة اليمن الكبرى .

* العلوي .صالح الحامد.

١٧٩- تاريخ حضرموت، ج٢، ط١، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، مكتبة الإرشاد، جدة.

* علي محمد زيد (الدكتور).

١٨٠- تيارات معتزلة اليمن في القرن السادس الهجري، طبعة المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* العمري .حسين بن عبد الله (الدكتور).

١٨١- الأمراء العبيد والمماليك في اليمن، ط١، ١٤٠٩هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

* الفقي .عصام الدين عبد الرؤوف (الدكتور).

١٨٢- اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول، طبعة دار الفكر العربي.

* كارل بروكلمان.

١٨٣- تاريخ الأدب العربي، ج٢، ٦، نقله للعربية الدكتور السيد يعقوب بكر، راجعه الدكتور رمضان عبد التواب، طبعة دار المعارف ١٩٧٧م، القاهرة.

١٨٤- الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية، ط١، ترجمة صالح بن الشيخ أبو بكر، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

* الكافي سقاف علي.

١٨٥- حضرموت عبر أربعة عشر قرناً، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، مكتبة أسامه، بيروت، لبنان.

* الكبسي. العلامة محمد بن إسماعيل (ت١٣٠٨).

١٨٦- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، نشر عبد الله محمد بن عبد الله الكبسي، طبعة مطبعة دار السعادة.

* كحالة. عمر رضا.

١٨٧- معجم المؤلفين، ج٢، ٥، ٦، ٧، طبعة دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٨٨- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ج١، طبعة المطبعة الهاشمية، بدمشق.

* الكمالي. محمد محمد الحاج حسن (الدكتور).

١٨٩- الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى وأثره في الفكر الإسلامي سياسياً وعقائدياً، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، صنعاء.

* الكندي. سالم بن محمد بن سالم (ت١٣١٠هـ).

١٩٠- تاريخ حضرموت المسمى بالعُدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة، ج١، تحقيق الحبشي، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م مكتبة الإرشاد، صنعاء.

* لقمان. حمز علي.

١٩١- تاريخ القبائل اليمنية، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م، دار الكلمة، صنعاء.

* محمد أبو زهرة.

١٩٢- مالك: حياته وعصره - آراؤه وفقهه، طبعة دار الفكر العربي.

* محمد عبد العال أحمد (الدكتور).

١٩٣- الأيوبيون في اليمن، طبعة ١٩٨٠م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية.

١٩٤- بنو رسول وبنو طاهر وعلاقة اليمن الخارجية في عهدهما، طبعة١٩٨٠م، الهيئة العامة للكتاب، فرع الاسكندرية.

* محمد كمال إبراهيم (الدكتور).

١٩٥- الإمام الغزالي الذكرى المئوية التاسعة لوفاته ـ بحوث ومقالات

بأقلام نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، طبعة ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، مطابع العهد.

* محمد محمود زيتون .

١٩٦- الحافظ السلفي اشهر علماء الزمان، طبعة مطبعة صلاح الدين بالإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .

* المروني. محمد عبد الملك.

١٩٧- الثناء الحسن على أهل اليمن، ط٢، ١٤١١هـ، دار الندى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

* المصري. ذو النون (الدكتور).

١٩٨- عمارة اليمني، رسالة ماجستير، طبعة مكتبة النهضة المصرية، ودار الاتحاد العربي للطباعة .

* مصطفى غالب (الدكتور).

١٩٩- تاريخ الدعوة الإسماعيلية، ط٢، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* المقحفي. إبراهيم بن أحمد .

٢٠٠- معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط٢، ١٩٨٨م، دار الكلمة، صنعاء .

٢٠١- معجم المدن والقبائل اليمنية، طبعة ١٩٨٥م، دار الكلمة، صنعاء.

* ميخائيل بيوتروفكسي (الدكتور).

٢٠٢- اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة، تعريب محمد الشعبي، ط١، ١٩٨٧م، دار العودة، بيروت. لبنان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* نقولا زيادة (الدكتور).

٢٠٣- الجغرافية والرحلات عند العرب، طبعة مكتبة المدرسة، ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

* الواسعي. عبد الواسع بن يحيى.

٢٠٤-تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن، ط٢، ١٩٩٠م، دار اليمن الكبرى للنشر والتوزيع، صنعاء.

* الوجيه. عبد السلام بن عباس .

٢٠٥- أعلام المؤلفين الزيدية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية.

* الويسي. حسين بن علي.

٢٠٦- اليمن الكبرى، ط٢، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

* الهاشمي. عبد المنعم عبد الراضي .

٢٠٧- مشاهير القضاه، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية .

* الهلالي .هادي عطية مطر (الدكتور).

٢٠٨- دلالة الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء .

* هيتو. محمد حسن (الدكتور).

٢٠٩- الإمام الشيرازي حياته وآراؤه الأصولية، ط١، دار الفكر، دمشق.

* هيكل. محمد حسنين .

٢١٠- الصديق أبو بكر، ط٧، دار المعارف بمصر، القاهرة.

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

* يوسف محمد عبد الله (الدكتور).

٢١١- أوراق في تاريخ اليمن وآثاره - بحوث ومقالات، ط٢، ١٤١١هـ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية .

رابعاً - الموسوعات والفهارس والمجلات :

* مجموعة من الباحثين.

٢١٢- الموسوعة اليمنية، ج١، ج٢، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء.

* مجموعة الباحثين .

٢١٣- دراسات يمنية - مجلة فصلية تصدر عن مركز البحوث اليمني، العدد ٤١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

* أحمد عبد الرزاق الرقيحي، وعبد الله محمد الحبشي، وعلي وهاب الآنسي.

٢١٤- فهرس مخطوطات الجامع الكبير «المكتبة الغربية»، تقديم وإشراف علي بن علي السمان، وزارة الأوقاف والإرشاد .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفهارس العامة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

٢- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٣- فهرس الأعلام الأصلية (التراجم).

٤- فهرس الأعلام غير الأصلية.

٥- فهرس البلدان والأماكن.

٦- فهرس المدارس.

٧- فهرس الشعوب والقبائل.

٨- فهرس الفرق والمذاهب.

٩- فهرس المصطلحات والأمثال والمسميات.

١٠- فهرس الكتب المذكورة في الكتاب.

١١- فهرس محتويات الكتاب (الموضوعات).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية القرآنية	السورة	رقم الآية	الصفحة
الله أذن لكم بهذا أم على الله تفترون	يونس	٥٩	١٦٩
الله لا إله إلا هو الحي القيوم ..... الخ.......	البقرة	٢٥٥	٢٦١
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله.....	النور	٥١	٦٣٤
إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم..	الفاتحة	٦، ٧	٣٢٣
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم..........	الإسراء	٩	٦٧١
إن ينصركم الله فلا غالب لكم	آل عمران	١٦٠	٢٧٦
في أي صورة ما شاء ركبك	الانفطار	٨	٢٢٥
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة ......الخ ...	آل عمران	٦٤	٢٧٦
لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا.....	النبأ	٣٨	١٩٣
له دعوة الحق	الرعد	١٤	٢٧٦
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل لكم .... الخ....	البقرة	٣١	١٩٣
ورفع بعضكم فوق بعض درجات	الأنعام	١٦٥	١٤٠
وما ينطق عن الهوى....... .الخ.........	النجم	٣	٢٧٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الصفحة
لأبعثن معكم أميناً مأموناً .... الخ	٣٦٤
إذا وطئ أحدكم الأذى بخفه .... الخ	٥٣٩
اللهم ثبته واجعله هادياً ....الخ	٢٨٥
اللهم اهد قلبه ....الخ	٣٦٢
أنا مدينة العلم وعلي بابها ....الخ	٣٦٢
إن الله رفيق يحب الرفق ....الخ	٣١٣
أني لأجد ريح الرحمن من قبل اليمن .....الخ......	١٤٤
الإيمان يمان ....الخ	١٤٤
بم تقضي ؟ قال بكتاب الله ....الخ	٥٣٥
تشد الرحال إلى ....الخ	٦٣٧
الخلافة في قريش والقضاء في الأنصار ...الخ..........	٥٨٢
طلب الدعاء من أيس القرني .....الخ	٢٨١
على وجهه مسحة ملك ....الخ	٢٨٦
فبورك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس .... الخ..	٢٨٥
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة .... الخ	٥٨١
لا وإن تعتمر فهو أفضل ....الخ	٥٤٠
لا يزداد الأمر إلا شدة ....الخ	٥٣٨
لقد أعطي هذا مزماراً من مزامير.........الخ	٣٦٥
لكم أنتم أهل السقيفة هجرتان ....الخ	٣٦٥
لولا حداثة عهد قومك بالشرك ....الخ	٦٢٨
معاذ أعرف أمتي بالحلال والحرام ....الخ	٥٣٦، ٦٧٤
من سره أن ينظر إلى عتيق من النار....الخ	١٥٠
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ....الخ	٢٧٣
من نصب شجرة وصبر على حفظها ....الخ	٥٢٤
يا عائشة أتدرين أين تذهب هذه السحابة.....الخ	٦٥٣
يكون في أمتي رجلان ....الخ	٦٥٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الأعلام الأصلية (التراجم)

أ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
١	أبو بكر الصديق = عبدالله	أبو بكر
٢	إبراهيم بن أحمد الرعرعي اللحجي	أبو إسحاق
٣	إبراهيم ابن الفقيه أبي عمران موسى بن عمران المعافري	"
٤	إبراهيم بن محمد بن أبي عباد النحوي	"
٥	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق الجشبي السكسكي	"
٦	إبراهيم بن محمد بن زكريا	"
٧	إبراهيم ابن الفقيه علي بن عمر بن عجيل	"
٨	إبراهيم ابن الفقيه الإمام أحمد بن موسى بن عجيل	"
٩	إبراهيم بن علي ابن الفقيه إبراهيم بن عمر بن عجيل	"
١٠	إبراهيم بن عثمان بن آدم = الجبرتي	"
١١	إبراهيم بن مهنا بن محمد بن مهنا	"
١٢	إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور بن عوض الأصبحي = ابن المبردع	"
١٣	إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي	"
١٤	إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عجلان	"
١٥	إبراهيم بن أبي بكر بن عمر = ابن الأحنف	"
١٦	إبراهيم ابن الفقيه يحيى بن سالم	"
١٧	إبراهيم بن أحمد بن سالم بن عمران الشهابي المنبهي	"
١٨	إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أحمد	"
١٩	إبراهيم ابن الفقيه محمد بن عبدالله الماربي	"
٢٠	إبراهيم بن محمد الملحاني	"
٢١	إبراهيم بن صالح بن علي بن أحمد	"
٢٢	إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن أبي الخل	"

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٢٣	إبراهيم بن عبدالله بن محمد	أبو إسحاق
٢٤	إبراهيم بن عمر بن علي العلوي	"
٢٥	إبراهيم بن محمد الوزيري	أبو الحسن
٢٦	إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير	أبو إسحاق
٢٧	إبراهيم بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي الخل	أبو إسحاق
٢٨	إبراهيم بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول = الملقب بالواثق	"
٢٩	أبو بكر بن الإمام جعفر بن عبدالرحيم المحابي	"
٣٠	أبو بكر ابن الفقيه أحمد بن عبدالله الصعبي السهفني	أبو العتيق
٣١	أبو بكر بن عبدالله بن صبيح الأصبحي	"
٣٢	أبو بكر ابن الفقيه عبدالله بن إبراهيم اليافعي الجندي	"
٣٣	أبو بكر يوسف بن موسى بن يوسف بن علي التباعي	"
٣٤	أبو بكر ابن الفقيه عبدالله بن عبدالرزاق	"
٣٥	أبو بكر ابن الفقيه سالم الأصغر	"
٣٦	أبو بكر بن محمد العبسي الوعلي	"
٣٧	أبو بكر بن أحمد العندي الأبيني	"
٣٨	أبو بكر بن الشيخ يحيى بن إسحاق العياني السكسكي	"
٣٩	أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران = الملقب الصوفي	"
٤٠	أبو بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن زكريا	"
٤١	أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن يحيى بن زكريا	"
٤٢	أبو بكر بن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل	"
٤٣	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن موسى بن عمران العمراني	"
٤٤	أبو بكر بن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي	
٤٥	أبو بكر بن علي بن عبدالله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر بن أسعد ابن الفقيه الهيثم	أبو العتيق
٤٦	أبو بكر بن أحمد بن مقبل الدثني	"
٤٧	أبو بكر أبو كدر	"
٤٨	أبو بكر بن علي بن محمد الحكمي	"
٤٩	أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد	"
٥٠	أبو بكر بن عبدالله = الريمي	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٥١	أبو بكر بن محمد بن راشد	"
٥٢	أبو بكر بن عيسى بن عثمان اليفرمي الأشعري = أبو حنكاس	"
٥٣	أبو بكر بن محمد بن معطي	"
٥٤	أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفاسي	"
٥٥	أبو بكر بن يوسف = المكي	"
٥٦	أبو بكر بن محمد بن ناصر بن الحسين الحميري	"
٥٧	أبو بكر	"
٥٨	أبو بكر بن آدم بن إبراهيم الجبرتي الزيلعي	"
٥٩	أبو بكر بن محمد بن سعيد بن علي الحفصي الأزدي	"
٦٠	أبو بكر بن علي بن أسعد	"
٦١	أبو بكر بن أحمد ابن الفقيه علي بن أبي بكر التباعي	"
٦٢	أبو بكر بن محمد ابن الفقيه أحمد بن الجنيد = الملقب بالقاضي	"
٦٣	أبو بكر بن أسعد بن حسين	"
٦٤	أبو بكر بن سعيد بن أبي السعود بن أسعد الهمداني	"
٦٥	أبو بكر بن علي بن إبراهيم	"
٦٦	أبو بكر بن محمد بن أحمد المهدوي	"
٦٧	أبو بكر بن عبدالله بن كحيل	"
٦٨	أبو بكر بن أحمد	"
٦٩	أبو بكر عيسى بن عمر = السراج الحنفي	"
٧٠	أبو بكر بن أحمد بن عبدالرحمن = الصائغ	أبو العتيق
٧١	أبو بكر بن أبي القاسم الشعبي	"
٧٢	أبو بكر بن محمد بن القاضي عمر الهزاز	"
٧٣	أبو بكر بن عمر بن سعيد = ابن النحوي	"
٧٤	أبو بكر بن عبدالله بن عبيد بن محمد بن سليمان = ابن زريق	"
٧٥	أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبي = ابن المقرئ	"
٧٦	أبو بكر بن جبريل بن أوسام العدلي	"
٧٧	أبو بكر بن مرافع بن عمر بن الشيخ مرافع بن أحمد بن محمد المعتبي	"
٧٨	أبو بكر بن موسى الزيلعي	"
٧٩	أبو بكر بن الحسين بن محمد بن أحمد بن مصباح	"
٨٠	أبو بكر ابن الفقيه محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنية	الترجمة	رقم الترجمة
"	أبو بكر بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي	٨١
"	أبو بكر بن مسعود	٨٢
"	أبو بكر بن محمد بن أسحم	٨٣
"	أبو بكر بن منصر	٨٤
"	أبو بكر بن يزيد بن سعيد	٨٥
"	أبو بكر ابن الفقيه أحمد الماربي	٨٦
"	أبو بكر بن محمد العماري	٨٧
"	أبو بكر بن الزبير بن أبي الخير بن مسعود السيفي	٨٨
"	أبو بكر ابن دعسين = دعسين	٨٩
"	أبو بكر بن علي الناشري	٩٠
"	أبو بكر بن إبراهيم = النويسي	٩١
أبو العباس	أحمد بن عبدالله الصعبي	٩٢
"	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن علي السلالي الكناني	٩٣
"	أحمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه عمران	٩٤
أبو العباس	أحمد بن عبدالله الرازي	٩٥
"	أحمد بن عبدالله بن عمر ابن الفقيه أحمد	٩٦
"	أحمد بن محمد بن عبدالله بن مسعود بن سلمة البريهي = سيف السنة	٩٧
أبو الخطاب	أحمد بن الإمام أبي عبدالله محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني	٩٨
أبو العباس	أحمد ابن الفقيه عمرو ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم	٩٩
"	أحمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن علي التباعي	١٠٠
أبو الحسن	أحمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عليان بن موسى بن يحيى بن محمد الربيعي المليكي الرعيني الحميري = الأكنيتي	١٠١
أبو العباس	أحمد بن أسعد الكلالي الحميري	١٠٢
"	أحمد ابن الفقيه عبدالله بن علي الحربي	١٠٣
"	أحمد ابن الفقيه عمر بن علي السلالي	١٠٤
"	أحمد بن الإمام الحافظ علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن محمد بن عبدالعليم الهمداني العرشاني	١٠٥
"	أحمد ابن علوان الصوفي = صاحب يفرس	١٠٦
"	أحمد بن يحيى ابن الفقيه محمد بن مضمون	١٠٧
"	أحمد بن عبدالله بن أحمد الصريدح	١٠٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
١٠٩	أحمد بن أبي المعالي التباعي	"
١١٠	أحمد بن الإمام موسى بن علي بن عمر بن عجيل	"
١١١	أحمد بن يوسف بن أحمد ابن الفقيه عمر	"
١١٢	أحمد بن محمد بن سالم	"
١١٣	أحمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن أسعد بن أبي النهي = الملقب بالجنيد	"
١١٤	أحمد ابن الفقيه مقبل الدثني	"
١١٥	أحمد بن عبدالله بن محمد بن سالم القريظي	"
١١٦	أحمد بن علي بن قاسم	"
١١٧	أحمد بن أبي بكر = ابن سرور	أبو العباس
١١٨	أحمد بن أبي الخير = الملقب بالصياد	أبو الفضائل
١١٩	أحمد بن موسى بن عيسى الحرازي	أبو العباس
١٢٠	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي القاسم الفائشي	"
١٢١	أحمد بن أسعد الأصبحي	"
١٢٢	أحمد بن حمزة بن علي بن حسن الهرمي السكسكي	"
١٢٣	أحمد بن علي بن محمد بن سالم الأصغر اليزبدي الشعبي الأشرقي	"
١٢٤	أحمد بن عبدالله بن أسعد بن إبراهيم الوزيري الأوسي الأنصاري	"
١٢٥	أحمد بن محمد ابن الفقيه غبراهيم بن إسماعيل الوزيري	أبو العباس
١٢٦	أحمد ابن الفقيه علي السرددي	"
١٢٧	أحمد ابن الفقيه يحيى بن زكريا	"
١٢٨	أحمد بن محمد بن عبدالله الصبري النزاري	"
١٢٩	أحمد بن محمد بن منصور	"
١٣٠	أحمد بن محمد بن عبدالله	"
١٣١	أحمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي	"
١٣٢	أحمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود بن عليان بن هشام الترخمي	"
١٣٣	أحمد بن محمد الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي	"
١٣٤	أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد	"
١٣٥	أحمد ابن الفقيه محمد بن عبدالله المأربي	"
١٣٦	أحمد بن عبدالرحمن ابن الفقيه عبدالله بن علي	"
١٣٧	أحمد بن علي الخلي	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
١٣٨	أحمد بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن بن مقبل بن أسعد بن أبي الهيثم	"
١٣٩	أحمد بن عبدالله ابن الفقيه محمد بن حميد = أبو حامد	"
١٤٠	أحمد بن عبدالرحمن بن موسى ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي	"
١٤١	أحمد بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي	"
١٤٢	أحمد بن محمد بن علي الشعيبي	أبو العباس
١٤٣	أحمد بن عمر العياشي	"
١٤٤	أحمد بن علي بن فتح	"
١٤٥	أحمد ابن الفقيه محمد بن عمر	"
١٤٦	أحمد بن علي بن أحمد بن سليمان بن محمد الجحيفي	"
١٤٧	أحمد بن أسعد البراري المغربي	"
١٤٨	أحمد بن محمد بن أبي بكر = اليماني	"
١٤٩	أحمد بن البنا	"
١٥٠	أحمد بن محمد ين علي بن عبدالحميد المتابي	أبو العباس
١٥١	أحمد بن إبراهيم المصبري	"
١٥٢	أحمد بن محمد الرباعي	"
١٥٣	أحمد بن هلال الواسطي	"
١٥٤	أحمد بن عمر = الزيلعي الجبرتي	أبو الفضل
١٥٥	أحمد بن علي بن عبدالله العامري = المدرس	أبو العباس
١٥٦	أحمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد ابن الفقيه عمر بن الهيثم	"
١٥٧	أحمد بن أبي الخير منصور بن أبي الخير الشماخي	"
١٥٨	أحمد بن سليمان الحكمي	"
١٥٩	أحمد بين إبراهيم بن بيلية = ابن الصارم	"
١٦٠	أحمد بن عبدالله الجبرتي	أبو الخير
١٦١	أحمد ابن الفقيه علي الجنيد ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه محمد بن منصور الجنيد	أبو الحسين
١٦٢	أحمد بن عبدالدائم بن علي	أبو العباس
١٦٣	أحمد بن سليمان بن أحمد بن صبرة الحميري	"
١٦٤	أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن محمد الكندي	"
١٦٥	أحمد بن أبي بكر بن عمر = الأحنف	"
١٦٦	أحمد بن سالم بن عمران بن عمر بن عبدالله بن جبران	أبو الحسن

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
١٦٧	أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي	أبو العباس
١٦٨	أحمد بن محمد = الرعاوي	"
١٦٩	أحمد بن علي بن أبي بكر بن أسعد بن زريع بن أسعد	أبو الفضل
١٧٠	أحمد بن علي الحميري	أبو العباس
١٧١	أحمد بن إبراهيم بن سالم بن مقبل	أبو الخير
١٧٢	أحمد بن سفيان بن عبدالرحمن بن أبي القاسم بن سليمان بن جابر	أبو الفضل
١٧٣	أحمد بن موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن ميسرة بن جعف	أبو العباس
١٧٤	أحمد بن أبي بكر = ابن الزنبول	"
١٧٥	أحمد بن عثمان بن أبي بكر بصيص	"
١٧٦	أحمد بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الحبيشي الوصابي	أبو العباس
١٧٧	أحمد بن الملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول = الملقب بالناصر	أبو الحسن
١٧٨	أحمد بن علي بن إسماعيل الحلبي النقاش	أبو العباس
١٧٩	أحمد بن علي بن قبيب	"
١٨٠	أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن الخطبا القرشي المخزومي	"
١٨١	إسحاق بن محمد العشاري المعافري	أبو محمد
١٨٢	إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالصمد الصردفي	"
١٨٣	إسماعيل بن عبدالملك بن مسعود الدينوري البغدادي	أبو الطاهر
١٨٤	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحضرمي	أبو الفداء
١٨٥	إسحاق ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه يحيى بن زكريا	أبو الطاهر
١٨٦	إسماعيل بن علي الديداري	أبو علي
١٨٧	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن أبي سالم القريظي	أبو إسحاق
١٨٨	إسماعيل بن علي بن أحمد = إبن ثمامة	أبو إسحاق
١٨٩	إسماعيل بن أحمد بن دنيال = القلهاتي	أبو الطاهر
١٩٠	إسماعيل بن أحمد بن علي بن سليمان المسلي الخلي	أبو محمد
١٩١	أسعد بن مسلم	أبو الفتح
١٩٢	إسماعيل بن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل	أبو إبراهيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
١٩٣	أسعد بن عبدالله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	أبو الفتح
١٩٤	أسعد بن يوسف بن أحمد بن أحمد ابن الفقيه عمر	"
١٩٥	أسعد بن سليمان بن سليمان بن أسعد بن محمد الحذني	أبو عمر
١٩٦	أسعد بن يعفر سليمان بن سلمان يعفر بن سالم بن عبسى العريقي	أبو عمرو
١٩٧	أسعد بن عبدالله	أبو عمرو
١٩٨	أسعد ابن الفقيه الهيثم	أبو الفتح
١٩٩	أسعد ابن الفقيه خير بن الإمام يحيى بن ملامس	"
٢٠٠	أسعد بن أبي بكر بن بلاوة الجعدي	"
٢٠١	أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي	ذو الفضائل
٢٠٢	إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن سمعان الدبري	أبو يعقوب
٢٠٣	ابو حنيفة ابن الفقيه أبي المظفر سماك بن الفضل الخولاني	
٢٠٤	أبو السعود بن خيران	
٢٠٥	أبو السعود بن محمد	
٢٠٦	أبو الغيث بن جميل = الملقب بشمس الشموس	
٢٠٧	أيوب بن محمد بن كريس	أبو الخير
٢٠٨	أيوب وقيل أسعد بن خلاد	أبو الفتح
٢٠٩	أيوب بن يوسف المظفر بن عمر بن رسول = الملقب المنصور	أبو سليمان
٢١٠	أقباي بن عبدالله	أبو العلاء
٢١١	أويس بن عمر بن حيء بن مالك بن عمر بن سعيد بن حمير القرني	ابو المكارم

(ب)

٢١٢	بدر بن عبدالله = الملقب تاج الدين المظفري	أبو شجاع
٢١٣	بارع بن عبدالله المجاهدي	أبو نصر
٢١٤	بهادر بن عبدالله = السنبلي	أبو الفوارس

(ج)

٢١٥	جرير بن عبدالله البجلي الأحمسي	أبو عبدالله
٢١٦	جعفر بن عبدالرحيم المحابي	"
٢١٧	جوهر بن عبدالله المعظمي	أبو الدر
٢١٨	جوهر بن عبدالله المجاهدي = الرضواني	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ح)

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٢١٩	حجر بن قيس المدري	أبو الوليد
٢٢٠	حنش بن عبدالله الصنعاني	أبو رشد
٢٢١	حنظلة بن أبي سفيان	أبو زيد
٢٢٢	الحكم بن أبان بن عفان بن الحكم بن عثمان العدني	أبو مروان
٢٢٣	الحسين بن جعفر بن محمد المراغي	أبو عبدالله
٢٢٤	الحسين بن علي بن سلامة	أبو علي
٢٢٥	الحسن بن أبي عباد	أبو محمد
٢٢٦	الحسن بن محمد بن أبي عقامة بن الحسن بن محمد بن هارون	"
٢٢٧	الحسين بن علي بن محمد بن ميمون بن القيم	أبو عبدالله
٢٢٨	الحسين بن علي بن أسعد بن عبدالله السلالي	أبو عمارة
٢٢٩	الحسين بن خلف بن الحسين المقيعي	أبو عبدالرحمن
٢٣٠	الحسن بن أبي بكر الشيباني	أبو محمد
٢٣١	حسان ابن الفقيه أبي عبدالله محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن محمد بن موسى بن عمران	أبو الفضل
٢٣٢	الحسين بن علي بن جسمر	أبو محمد
٢٣٣	الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن أحمد الزبيدي العديني	أبو عبدالله
٢٣٤	الحسن بن راشد بن حسن	أبو محمد
٢٣٥	الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري	أبو عبدالله
٢٣٦	الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري	أبو محمد
٢٣٧	الحسين بن محمد بن أحمد بن مصباح بن عبدالرحيم الأحولي	أبو عبدالله
٢٣٨	الحسن بن محمد بن سبأ بن حسن بن أبي السعد	أبو محمد
٢٣٩	الحسن بن علي بن مرزوق بن حسن بن علي العامري	أبو علي
٢٤٠	الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم	أبو سليمان
٢٤١	الحسين بن أبي السعود بن الحسن بن مسلم بن علي الهمداني	أبو سعد
٢٤٢	الحسين بن علي بن نعبش	أبو محمد
٢٤٣	حمزة بن مقبل بن سلمة	ابو عمارة
٢٤٤	الحسن بن محمد بن علي بن شبيل	أبو محمد
٢٤٥	حسان بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	أبو القاسم
٢٤٦	الحسن بن علي ابن الفقيه يحيى ابن الفقيه فضل	أبو محمد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنية	الترجمة	رقم الترجمة
أبو علي	الحسن بن محمد بن عمر العماكري	٢٤٧
أبو محمد	الحسن بن أحمد بن نصر بن علي = مختار الدولة	٢٤٨
أبو منصور	الحسن بن علي بن أبي بكر الوليد العريقي = ابن أبي الدهس	٢٤٩
أبو الفضل	الحسن بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي	٢٥٠
أبو محمد	الحسين بن محمد بن أسيد	٢٥١
أبو عبدالله	الحسين بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي	٢٥٢
أبو علي	الحسن بن عمر بن علي ابن الفقيه عثمان بن حسين	٢٥٣
أبو محمد	الحسن بن علي بن فتح	٢٥٤
أبو السعود	الحسين بن أبي بكر بن الحسين	٢٥٥
أبو عبدالله	الحسن ابن الفقيه علي بن محمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه صالح بن علي	٢٥٦
أبو المنصور	حسن بن الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغاني = الملقب بالمظفر	٢٥٧
أبو علي	الحسن ابن الملك المجاهد علي بن المؤيد = الملقب بالصالح	٢٥٨
أبو سليمان	حسن ابن الملك المجاهد علي بن المؤيد = الملقب بالعادل	٢٥٩
أبو محمد	الحسن ابن الأمير غياث الدين محمد بن الحسن الغساني	٢٦٠

(خ)

الكنية	الترجمة	رقم الترجمة
	أبو خليفة القارئ	٢٦١
أبو أسعد	خير ابن الفقيه الإمام يحيى بن ملامس	٢٦٢
أبو البركات	خير بن عمرو بن عبدالرحمن	٢٦٣
أبو العباس	الخضر بن محمد بن مسعود بن سلامة	٢٦٤
أبو اليمن	خضير بن عبدالله المجاهد	٢٦٥
أبو سليمان	دعاس بن يزيد بن إسماعيل بن أبي الخير الأصبحي	٢٦٦
أبو علي	داود بن إبراهيم الجبرتي الزيلعي	٢٦٧
أبو المظفر	داود بن الملك المؤيد بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول = الملقب المؤيد	٢٦٨
أبو علي	داود ابن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول = المنعوت بالمؤيد	٢٦٩
أبو سليمان	داود بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول = المنعوت بالمؤيد الصغير	٢٧٠
"	داود بن علي بن محمد بن عمر اليحوي	٢٧١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٢٧٢	داو بن إبراهيم الدمرداشي	أبو علي
٢٧٣	داود بن موسى بن حياجر	أبو سليمان

(ر)

٢٧٤	راشد بن داود الصنعاني	أبو سعيد
٢٧٥	رباح بن زيد	"
٢٧٦	ربيع بن سليمان الجندي	أبو الفضل

(ز)

٢٧٧	زياد بن جيل	أبو محمد
٢٧٨	زيد بن المبارك الصنعاني	أبو اليمن
٢٧٩	زيد بن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي	أبو أسامه
٢٨٠	زيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون بن عبدالله بن عبدالحميد بن أبي أيوب الفائشي الحميري	أبو أحمد
٢٨١	زيد ابن الفقيه عبدالله بن أحمد الصعبي الزبراني	أبو أسامه
٢٨٢	زريع بن محمد = الحداد	أبو عبدالله
٢٨٣	زنبج	أبو علي
٢٨٤	زيد بن أبي السعود	أبو أسامة
٢٨٥	زياد بن أسعد بن علي الخولاني	أبو محمد
٢٨٦	زياد بن أحمد الكاملي المجاهد	أبو الفتح
٢٨٧	سالم بن عبدالله بن يزيد الشعبي	أبو عمرو
٢٨٨	سالم بن عبدالله بن محمد بن سالم	"
٢٨٩	سالم بن حسن الزوقري	
٢٩٠	سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضري	أبو محمد
٢٩١	سالم بن أحمد بن محمد بن مبارك بن محمد البوقاني	أبو علي
٢٩٢	سنان بن سليمان	أبو الخير
٢٩٣	سري بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن معاذ بن مبارك بن تبع بن يوسف بن فضيل المرشاني	أبو الحسن
٢٩٤	سعيد بن أسعد بن علي الحرازي	أبو المعالي
٢٩٥	سعيد ابن الفقيه منصور بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الخير بن الحسين بن مسكين	"
٢٩٦	سعيد بن قيس بن أبي بكر بن حمزة	"
٢٩٧	سعيد = الأديب	

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٢٩٨	سعيد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني	أبو زيد
٢٩٩	سعيد بن منصور بن محمد بن أحمد الجيشي	أبو الفضل
٣٠٠	سعيد بن عبدالله	أبو محمد
٣٠١	سعيد بن عبدالله بن عاقل	أبو عبدالله
٣٠٢	سليمان بن داود بن قيس	أبو الخير
٣٠٣	سليمان بن فتح بن مفتاح الصليحي	أبو أيوب
٣٠٤	سليمان بن أسعد بن محمد الحدني	أبو عبدالله
٣٠٥	سليمان بن عبدالله بن سليمان السري	أبو عمر
٣٠٦	سليمان بن أحمد بن أسعد = القاضي	أبو محمد
٣٠٧	سليمان بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سالم الأصفر	أبو علي
٣٠٨	سليمان بن محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النهي = الملقب بالجنيد	أبو الربيع
٣٠٩	سليمان بن الفضل	أبو عبدالله
٣١٠	سليمان بن موسى بن سليمان بن علي بن الجون	أبو منصور
٣١١	سليمان بن النعمان	
٣١٢	سليمان ابن الفقيه أحمد بن عبدالله بن أسعد بن إبراهيم المراي الوريري	أبو عبدالله
٣١٣	سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشي الشاوري	أبو الفضائل
٣١٤	سليمان بن علي بن سليمان	
٣١٥	سليمان بن محمد المشوري	
٣١٦	سماك بن الفضل الخولاني	أبو المظفر
٣١٧	سنان بن عبدالله العدني	أبو الفضل

(ش)

٣١٨	شراحيل بن كليب بن أداه الأناوي	أبو الأشعث
٣١٩	شهاب بن عبدالله الخولاني	أبو عبدالله
٣٢٠	شيبان بن عبدالله	أبو راشد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية

(ص)

٣٢١	صالح بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحميري	أبو العلاء
٣٢٢	صالح بن إبراهيم بن صالح بن علي بن أحمد	أبو محمد
٣٢٣	صالح بن علي بن أحمد العثري	"
٣٢٤	صالح بن محمد بن عمر بن حسن بن أحمد السوادي الخولاني	أبو علي
٣٢٥	صالح بن عمر بن أبي بكر إسماعيل البريهي	أبو الفضائل
٣٢٦	صفوان بن يعلى بن عبيدة	أبو الحكم
٣٢٧	صواب بن عبدالله الصبري المجاهدي	أبو راشد
٣٢٨	صلاح بن عبدالله المؤيدي	أبو السعود

(ض)

٣٢٩	الضحاك بن فيروز الديلمي	أبو السرور

(ط)

٣٣٠	طاهر بن الإمام أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن موسى بن عمران العمراني	أبو الطيب
٣٣١	طاهر بن عمر بن محمد بن عبدالملك	"
٣٣٢	طاهر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبى بن مهدي	
٣٣٣	طاهر بن علي بن فتح	أبو محمد
٣٣٤	طاهر بن عبدالله بن منصور بن أحمد المغلسي	أبو الطيب
٣٣٥	طغي بن عبدالله الخرساني المجاهدي	أبو علي
٣٣٦	طغي بن عبدالله	أبو الفتح

(ع)

٣٣٧	علي بن أبي طالب	أبو الحسن
٣٣٨	عامر بن الجراح	أبوعبيدة
٣٣٩	عبدالله ابن قيس بن سليمان الأشعري	أبو موسى
٣٤٠	عبدالله ابن الفقيه طاووس	أبو محمد
٣٤١	عبدالله عيسى	"
٣٤٢	عبدالله بن بحير بن سنان	أبو موسى
٣٤٣	عبدالله بن مرثد بن بردة الصنعاني	أبو شريق
٣٤٤	عبدالله بن صالح بن أبي غسان الكوفي	أبو صالح
٣٤٥	عبدالله ابن الفقيه عمر بن المصوع	أبو محمد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٣٤٦	عبدالله بن يزيد اللعفي الحرازي	"
٣٤٧	عبدالله بن محمد بن سالم	"
٣٤٨	عبدالله بن عبدالرزاق بن حسن بن أزهر	أبو سعيد
٣٤٩	عبدالله بن زيد القسيمي = الميتمي	"
٣٥٠	عبدالله بن أبي عقامة التغلبي = القاضي	أبو الفتوح
٣٥١	عبدالله بن أبي الأعز بن أبي القاسم بن غوث بن غياث اليحيوي اليافعي	أبو محمد
٣٥٢	عبداله بن محمد بن عبدويه المهروباني	"
٣٥٣	عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبدالله الهمداني الزبراني	أبو علي
٣٥٤	عبدالله بن عمير العريقي	أبو محمد
٣٥٥	عبدالله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع	أبو محمد
٣٥٦	عبدالله بن علي بن إبراهيم بن محمد الحرثي	أبو العباس
٣٥٧	عبدالله بن أبي القاسم بن الحسن = ابن الآبار	أبو محمد
٣٥٨	عبدالله بن عيسى بن أيمن الهرمي	"
٣٥٩	عبدالله بن محمد ابن الفقيه يحيى بن عبدالعليم بن أحمد	"
٣٦٠	عبدالله بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي البعداني	أبو سعيد
٣٦١	عبدالله وأخو محمد أبناء سعد بن أبي زيد التباعيان	أبو محمد
٣٦٢	عبدالله بن أبي السعد وعلي بن مسلم وعلي بن مقبل	"
٣٦٣	عبدالله ابن الفقيه يحيى بن محمد	"
٣٦٤	عبدالله بن المفضل الصرحي	"
٣٦٥	عبدالله ابن الفقيه محمد بن حميد الزوقري	أبو سعيد
٣٦٦	عبدالله بن عبيد بن أبي بكر بن عبدالله البلغاني	أبو محمد
٣٦٧	عبدالله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان الخزرجي	"
٣٦٨	عبدالله بن أبي الفتح وولده علي	"
٣٦٩	عبدالله بن عمر الدمشقي	أبو العباس
٣٧٠	عبدالله بن أحمد = الصريدح (المالكي)	أبو سعيد
٣٧١	عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن زكريا	"
٣٧٢	عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن محمد بن زكريا	
٣٧٣	عبدالله بن محمد بن إسماعيل الماربي	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٣٧٤	عبدالله بن زيد بن مهدي العريقي	"
٣٧٥	عبدالله بن أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه مقبل الدثني	أبو سعيد
٣٧٦	عبدالله بن منصور بن إبراهيم بن علي بن محمد الفرسي	أبو محمد
٣٧٧	عبدالله بن صالح بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون الحميري	"
٣٧٨	عبدالله بن محمد بن عمر بن جعفر بن فليح	"
٣٧٩	عبدالله بن العباس بن علي بن المبارك الحجاجي الشاكري الهمداني	"
٣٨٠	عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حذيق	
٣٨١	عبدالله بن حشركة العياني	"
٣٨٢	عبدالله بن محمد التاجري	"
٣٨٣	عبدالله ابن الفقيه عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري	أبو محمد
٣٨٤	عبدالله بن عمر بن سالم الفائشي	أبو محمد
٣٨٥	عبدالله بن علي بن ناجي بن عبدالحميد التباعي	"
٣٨٦	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عامر الهمداني	"
٣٨٧	عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عبدالله بن ليث الهمداني الدلالي	"
٣٨٨	عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أبي القاسم أحمد بن أسعد الخطابي	"
٣٨٩	عبدالله بن محمد ووالده	"
٣٩٠	عبدالله بن أحمد بن محمد الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي	أبو العباس
٣٩١	عبدالله بن عمر الخولاني	أبو محمد
٣٩٢	عبدالله بن محمد بن مسعود بن أحمد بن سالم العدوي = يلقب بالمكرم	"
٣٩٣	عبدالله بن أبي بكر بن محمد	أبو سعيد
٣٩٤	عبدالله ابن الفقيه محمد بن حميد	
٣٩٥	عبدالله بن أحمد الهريمي الشعيبي	أبو محمد
٣٩٦	عبدالله بن الحسن بن عطية بن علي بن عطية الشغدري	"
٣٩٧	عبدالله بن مسعود	"
٣٩٨	عبدالله بن محمد ابن الفقيه سالم	أبو محمد
٣٩٩	عبدالله بن علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر الحافظ العرشاني = القاضي	أبو سعيد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٤٠٠	عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن الشيخ الحافظ علي بي أبي بكر	أبو علي
٤٠١	عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر	أبو محمد
٤٠٢	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن القاضي أبي الفتوح	"
٤٠٣	عبدالله بن عمر بن عثمان بن يحيى العياني السكسكي	"
٤٠٤	عبدالله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	"
٤٠٥	عبدالله بن محمد بن علي الأحمر الخزرجي الأنصاري	"
٤٠٦	عبدالله بن محمد بن جابر بن أسعد بن أبي الخير	"
٤٠٧	عبدالله بن محمد بن سبأ الريمي العياشي	"
٤٠٨	عبدالله ابن الفقيه محمد بن عبدالله الماربي	أبو سعيد
٤٠٩	عبدالله بن عبدالوهاب	أبو محمد
٤١٠	عبدالله بن علي بن عبدالله بن عثمان بن أحمد الخطيب	"
٤١١	عبدالله بن أسعد الحذيفي	"
٤١٢	عبدالله بن عمر بن سالم	"
٤١٣	عبدالله بن محمد بن أبي السعود بن القرين	أبو الفضل
٤١٤	عبدالله بن محمد = يلقب الشافعي	أبو محمد
٤١٥	عبدالله بن أحمد ابن الفقيه مكثر	
٤١٦	عبدالله بن علي	
٤١٧	عبدالله = السودي	
٤١٨	عبدالله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي	أبو محمد
٤١٩	عبدالله بن محمد المقرئ	أبو عبدالرحمن
٤٢٠	عبدالله بن عبدالرحمن بن عمر بن سلمة الجيشي	أبو محمد
٤٢١	عبدالله بن صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي	"
٤٢٢	الملقب بالظاهر بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول	أبو محمد
٤٢٣	عبدالله بن علي بن محمد بن عمر اليحيوي	"
٤٢٤	عباس بن عبدالجليل بن عبدالرحمن التغلبي	أبو سعيد
٤٢٥	عباس بن محمد بن عباس عبدالجليل	"
٤٢٦	عبدالله بن صلاح الدين محمد بن الخطباء القرشي المخزومي	أبو محمد
٤٢٧	عبدالرحمن بن برزج الصنعاني	أبو مسلم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٤٢٨	عبدالرحمن بن يزيد الصنعاني الأبناوي	"
٤٢٩	عبدالرحمن بن عثمان بن أحمد الخطيب	أبو محمد
٤٣٠	عبدالرحمن بن المفضل بن عبدالملك الصرحي	أبو الفرج
٤٣١	عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زكريا	"
٤٣٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	"
٤٣٣	عبدالرحمن بن محمد بن أسعد	"
٤٣٤	عبدالرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق	أبو الفرج
٤٣٥	عبدالرحمن بن منصور بن أبي القبائل بن علي	أبو الفرج
٤٣٦	عبدالرحمن ابن الفقيه يحيى بن سالم	أبو مسلم
٤٣٧	عبدالرحمن بن حسن بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن أبي القاسم الحميري	أبو القبائل
٤٣٨	عبدالرحمن بن عمران بن أحمد بن أبي الهيثم	أبو محمد
٤٣٩	عبدالرحمن بن عامر	أبو الفرج
٤٤٠	عبدالرحمن بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد	"
٤٤١	عبدالرحمن بن عمر بن مسلم الخولاني	أبو القبائل
٤٤٢	عبدالرحمن بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن بن مقبل بن أسعد بن علي بن أبي الهيصم اليزني	أبو عبدالله
٤٤٣	عبدالرحمن بن موسى ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي	أبو الفرج
٤٤٤	عبدالرحمن بن الجنيد ابن الفقيه عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا	"
٤٤٥	عبدالرحمن ابن الفقيه إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل	"
٤٤٦	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن أبا حسان الحضرمي الشبامي	"
٤٤٧	عبدالرحمن بن أبي بكر = الملقب عمر محبول	أبو الفهم
٤٤٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن علي الأثوري	أبو علي
٤٤٩	عبدالرحمن ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود	أبو الفرج
٤٥٠	عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	"
٤٥١	عبدالرحمن بن أبي بكر بن سبأ الشعبي	"
٤٥٢	عبدالرحمن بن أبي السعود	"
٤٥٣	عبدالرحمن بن أحمد بن عمر = الزيلعي	أبو محمد
٤٥٤	عبدالرحمن بن محمد بن حمزة القرشي	أبو الفرج

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٤٥٥	عبدالرحمن بن القاضي صالح ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه صالح	"
٤٥٦	عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله بن سلمة الجبشي المذحجي الوصابي	أبو محمد
٤٥٧	عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الهدار البحيوي	أبو علي
٤٥٨	عبدالملك بن عبدالرحمن الأبناوي الذماري	
٤٥٩	عبدالأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن البوسي	
٤٦٠	عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد بن عنبسة العدني	أبو الخطاب
٤٦١	عبدالعزيز بن ربحي المعافري	أبو نصير
٤٦٢	عبدالملك بن محمد بن أبي ميسرة اليافعي	أبو الوليد
٤٦٣	عبدالرزاق بن محمد الجبرتي الزيلعي	أبو محمد
٤٦٤	عبدالكريم بن علي بن إسماعيل	أبو القاسم
٤٦٥	عباس بن منصور بن عباس البريهي السكسكي	أبو الفضل
٤٦٦	عباس بن بركات الهمداني	"
٤٦٧	عبدالصمد بن سعد بن علي بن إبراهيم	أبو عبدالله
٤٦٨	عبدالعزيز بن عمران بن محمد بن أفلح = الربيضة	أبو محمد
٤٦٩	عبدالرزاق بن أبي بكر بن محمد ابن الفقيه أحمد = الجنيد	أبو معمر
٤٧٠	عبدالأكبر بن أبي بكر بن محمد ابن الفقيه أحمد = الجنيد	أبو عبدالله
٤٧١	عبيد بن أحمد بن محمد بن مسعود بن عبدالله بن مسعود بن عليان بن هشام الترخمي	أبو سعيد
٤٧٢	عبيد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد	"
٤٧٣	عبيد بن أحمد بن عبيد	أبو علي
٤٧٤	عبد النبي بن منصور بن عمر بن أسعد	أبو سالم
٤٧٥	عبدالملك بن عمر	
٤٧٦	عبدالمؤمن بن عبدالله بن راشد البارقي النهمي	
٤٧٧	عبدالحميد بن عبدالرحمن بن عبدالحميد الجيلوني	أبو الفرج
٤٧٨	عثمان بن يزيدة	أبو عمرو
٤٧٩	عثمان بن الصفار	أبو العز
٤٨٠	عثمان بن الصفار	أبو عمرو
٤٨١	عثمان بن أسعد بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني	"
٤٨٢	عثمان بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي الحميري	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٤٨٣	عثمان بن عبدالله ابن الفقيه عبدالحكيم ابن الفقيه محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر بن إسماعيل بن علقمة	أبو عمرو
٤٨٤	عثمان بن عبدالله بن أبي بكر بن علي الوهبي الكندي	أبو سليمان
٤٨٥	عثمان بن عتيق الحسيني	أبو عمرو
٤٨٦	عثمان بن محمد بن أبي سوادة الحضرمي	"
٤٨٧	عثمان بن علي بن سعيد بن ساوح	أبو الخير
٤٨٨	عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الحساني الحميري	أبو عفان
٤٨٩	عثمان بن عبدالله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي	"
٤٩٠	عثمان بن عبدالله ابن الفقيه محمد بن يحيى	أبو عمر
٤٩١	عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل	"
٤٩٢	عثمان بن محمد بن علي العياني	"
٤٩٣	عثمان بن محمد = الشرعبي	أبو عفان
٤٩٤	عثمان بن محمد بن عمر الهدار	أبو عمرو
٤٩٥	عثمان بن أبي بكر بن سعيد بن أحمد المرادي	أبو عمرو
٤٩٦	عثمان بن يوسف بن شعيب بن إسماعيل	"
٤٩٧	عثمان بن محمد = صاحب الحود	"
٤٩٨	عطاء بن مركبود الأبناوي	أبو محمد
٤٩٩	علي بن رسول = الفتح بن هارون بن موسى	أبو بكر
٥٠٠	علي بن عبدالحميد	أبو الحسن
٥٠١	علي بن زياد الكناني = صاحب أبي قرة	"
٥٠٢	علي بن محمد بن أحمد التباعي الهمداني = الفقيه	أبو الرضا
٥٠٣	علي بن أبي عقامة	أبو الحسن
٥٠٤	علي بن أحمد العباسي التباعي الحميري	أبو الغارات
٥٠٥	علي بن محمد بن سنان = القاضي	أبو الحسن
٥٠٦	علوان بن عبدالله	أبو أحمد
٥٠٧	علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن محمد بن فضل بن القاسم بن شرحبيل بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان = سراج الدين	أبو الحسن
٥٠٨	علي بن أحمد بن علي البهاقري	"
٥٠٩	علي وعبدالرحمن أبناء الفقيه يحيى بن عبدالعليم	أبو الحسن وأبو محمد
٥١٠	علي بن الإمام زيد بن الحسن القانشي	أبو محمد

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٥١١	علي ابن الفقيه عبدالله بن عيسى بن أيمن بن الحسين بن خالد بن عبدالله الهرمي	أبو الحسن
٥١٢	علي بن أحمد بن زيد المسابي الحميري	"
٥١٣	علي بن أبي بكر بن داود القريظي	"
٥١٤	علي ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقيه سالم	"
٥١٥	علي بن عمر بن الحسين بن أبي النهي	أبو الكرامات
٥١٦	علي ابن الفقيه عبدالله بن محمد بن أبي الأعز	أبو الحسن
٥١٧	علي بن أحمد بن إسحاق	"
٥١٨	علي بن عيسى بن المفلح بن مبارك المليكي	أبو عبدالله
٥١٩	عليان بن محمد الحاشدي	أبو محمد
٥٢٠	علي بن القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر الحافظ العرشاني	أبو الحسن
٥٢١	علي ابن الفقيه عمر بن عبدالعزيز بن أبي قرة	أبو الخير
٥٢٢	علي بن سالم بن غياث بن فضل بن مسعود العبيدي = الفقيه	
٥٢٣	علي بن الحسين بن أحمد التستري	أبو الحسن
٥٢٤	علي بن عبدالله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمرو ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم	"
٥٢٥	علي بن عمر بن مسعود	"
٥٢٦	علي بن يعقوب بن أحمد ابن الفقيه محمد بن منصور الجنيد	"
٥٢٧	علي بن أبي بكر بن محمد بن مفلت بن علي بن إبراهيم بن سعيد بن قيس الهمداني	أبو سعيد
٥٢٨	علي بن قاسم بن العليف بن هيس بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحيلي الحكمي	أبو الحسن
٥٢٩	علي بن محمد الحكمي	"
٥٣٠	علي بن محمد بن أحمد بن نجاح	أبو عبدالله
٥٣١	علي بن محمد بن الحسن بن أبي حروبة الموصلي	أبو الحسن
٥٣٢	علي بن سير بن إسماعيل بن الحسن الواسطي	"
٥٣٣	علي بن محمد السحيقي العامري الكندي	"
٥٣٤	علي بن عيسى بن محمد بن مقبل النخعي الأبيني	أبو سعيد
٥٣٥	علي بن ربيع = المقرئ	أبو الحسن
٥٣٦	علي بن عبدالله بن حسن بن حمزة = الشريف	"
٥٣٧	علي بن أحمد = الملقب بالرميمة	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٥٣٨	علي بن محمد بن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه	"
٥٣٩	علي بن أسعد بن سليمان	"
٥٤٠	علي بن عمر بن محمد بن علي بن القاسم الحميري	"
٥٤١	علي بن أبي بكر التباعي	"
٥٤٢	علي بن حسن الأصابي القعيطي = الفقيه	"
٥٤٣	علي بن عبدالله = صاحب المقداحة	"
٥٤٤	علي بن أسعد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن تبع بن علي بن منصور المنصوري	أبو الحسن
٥٤٥	علي بن عبدالله ابن الفقيه محمد بن حميد	أبو محمد
٥٤٦	علي بن عبدالله بن عبدالرحيم الكردي	أبو الحسن
٥٤٧	علي بن أبي بكر بن أحمد	"
٥٤٨	علي بن مسعود بن علي بن عبدالله بن المحرم السباعي الكثبي القدمي	أبوالحسن
٥٤٩	علي بن محمد ابن الفقيه إبراهيم بن صالح	أبو عبدالله
٥٥٠	علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي الفتوح بن صبيح الأصبحي	أبو الحسن
٥٥١	علي بن أبي بكر بن عبدالله ابن الفقيه محمد بن يحيى السكسكي	"
٥٥٢	علي وعمر أبناء أبي بكر بن علي بن محمد الحكمي	أبو محمد وأبو الخطاب
٥٥٣	علي بن عبدالله الزيلعي الفرضي	أبو الحسن
٥٥٤	علي بن سعيد بن أسعد علي الحرازي	"
٥٥٥	علي ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه علي بن الجنيد	"
٥٥٦	علي بن عثمان الأشبهي	"
٥٥٧	علي بن السقرا	"
٥٥٨	علي بن محمد الجندي	"
٥٥٩	علي ابن الفقبه أبي السعود بن الحسن	
٥٦٠	علي بن محمد العسيل الجبرتي	"
٥٦١	علي بن منصور بن أسحم	"
٥٦٢	علي بن محمد الملحكي	"
٥٦٣	علي بن القاضي حسن الملحكي = الفقيه	
٥٦٤	علي بن عبدالله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي	"

المسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٥٦٥	علي ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود	
٥٦٦	علي بن أحمد الخلي	
٥٦٧	علي بن عمر بن سالم = المقرئ	أبو الحسن
٥٦٨	علي ابن الفقيه محمد بن يوسف بن محمد الصبري	"
٥٦٩	علي وعمر أبناء محمد بن غليس العريقي	أبو الحسن وأبو الخطاب
٥٧٠	علي بن محمد بن سليمان	أبو الحسن
٥٧١	علي بن محمد بن صالح	الحسيني
٥٧٢	علي بن أحمد بن سليمان الجحيفي التهامي	أبو الحسن
٥٧٣	علي بن محمد ابن الفقيه علي بن الإمام زيد بن الحسن الفائشي	"
٥٧٤	علي بن شافع	أبو محمد
٥٧٥	علي بن عطية بن علي بن عطية الشغدري	أبو الحسن
٥٧٦	علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الخلي	"
٥٧٧	علي بن إسماعيل بن عبدالله بن علي الحلبي = المنتخب النقاش	"
٥٧٨	علي بن أبي بكر بن شداد المقرئ = الفقيه	"
٥٧٩	علي بن داود المؤيد بن يوسف المظفر بن عمر المنصور بن رسول = الملك المجاهد	"
٥٨٠	علي بن محمد بن عمر اليحيوي = الصاحب وزير المؤيد	"
٥٨١	علي بن أحمد بن أبي بكر بن عمار = وزير المجاهد	"
٥٨٢	علوان بن عبدالله بن سعيد الحلك بن رزام الجحدري	أبو سعيد
٥٨٣	علي بن إسماعيل بن أياس	أبو القاسم
٥٨٤	علي بن بهادر الحاسب	أبو الحسن
٥٨٥	علي بن حاتم	"
٥٨٦	عمرو بن شرحبيل	أبو ميرة
٥٨٧	عمرو بن دينار	أبو أسعد
٥٨٨	عمرو بن عبيد بن حيرد	
٥٨٩	عمر بن مسلم الجندي	أبو مسلم
٥٩٠	عمر بن إسحاق بن المصوع	أبو حفص
٥٩١	عمرو بن أسعد ابن الفقيه الهيثم	أبو زيد
٥٩٢	عمر بن أسعد بن عبدالله السلالي الكناني	أبو حفص

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٥٩٣	عمر بن إسماعيل بن عمر بن يوسف بن عبدالله بن علقمة الجماعي الخولاني	أبو الخطاب
٥٩٤	عمر ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه خير بن ملامس	أبو حفص
٥٩٥	عمر بن عبدالعزيز بن أبي قرة	أبو حفص
٥٩٦	عمر بن بيش	أبو سعيد
٥٩٧	عمر ابن الفقيه أحمد بن عبدالله بن أبي عمران	أبو حفص
٥٩٨	عمرو بن حمير بن عبدالحميد النباعي السحولي	أبو عثمان
٥٩٩	عمرو بن عبدالله بن سليمان بن السري بن إسحاق	أبوعبدالله
٦٠٠	عمر بن حسين بن أبي النهي	أبو الخطاب
٦٠١	عمر بن أبي بكر بن عمر ابن الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر العرشاني	"
٦٠٢	عمر بن أحمد بن أسعد بن عمر = ابن الحذا	أبو حفص
٦٠٣	عمر ابن الفقيه أبي عبدالله محمد بن مضمون	أبو الخطاب
٦٠٤	عمر بن محمد الكيبي	أبو الخطاب
٦٠٥	عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدي	"
٦٠٦	عمر بن سعيد بن محمد بن علي الربيعي الكموفي الحميلي	أبو حفص
٦٠٧	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن عيسى اليعلي	"
٦٠٨	عمر بن محمد بن رشيد	"
٦٠٩	عمر بن عبدالرحمن بن حسان = القدسي	أبو الخطاب
٦١٠	عمران بن النعمان بن زيد الحرازي	أبو موسى
٦١١	عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن قيس بن أبي القاسم بن الأعز اليحيوي اليافعي	أبو الخطاب
٦١٢	عمر بن سلمان	أبو حفص
٦١٣	عمر بن إبراهيم بن علي الحداد	أبو الخطاب
٦١٤	عمر بن سعيد بن أبي السعود بن أسعد الهمداني	"
٦١٥	عمر ابن الفقيه عبدالرحمن = المقرئ	
٦١٦	عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري الأبيني	أبو حفص
٦١٧	عمر بن الشيخ مرافع بن أحمد بن محمد المعيني	
٦١٨	عمر بن محمد بن أحمد بن مصباح	أبو حفص
٦١٩	عمر بن عبدالله بن علي بن عيسى الجرادي	
٦٢٠	عمران الصوفي	أبو موسى
٦٢١	عمر بن عبدالله = ابن عقبة	
٦٢٢	عمر بن مبارك بن مسعود بن سالم بن جعف بن الرغب	أبو الخطاب

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٦٢٣	عمر بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن أسعد بن أبي النهي = الملقب بالجنيد	أبو حفص
٦٢٤	عمران بن القاضي عبدالله بن محمد بن أسعد العمراني	أبو موسى
٦٢٥	عمر بن عبدالله بن محمد بن أسعد العمراني	أبو الخطاب
٦٢٦	عمر اللحجي	أبو حفص
٦٢٧	عمر بن علي العلوي الحنفي	أبو الخطاب
٦٢٨	عمر بن أحمد بن أسعد الأصبحي	
٦٢٩	عمر بن سعيد بن أسعد بن علي الحرازي	
٦٣٠	عمر بن محمد بن مسعود الحجري	
٦٣١	عمر بن أبي بكر بن أبي القاسم الشعبي	أبو الخطاب
٦٣٢	عمر بن محمد بن عمر بن سعيد النحوي	أبو حفص
٦٣٣	عمر بن محمد بن عبدالله بن عمران المتوجي	أبو الخطاب
٦٣٤	عمر ابن الفقيه أبي بكر بن العراف	"
٦٣٥	عمر بن عبدالله بن سليمان الكندي العتمي	أبو حفص
٦٣٦	عمر ابن الفقيه أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه علي بن أبي بكر التباعي	"
٦٣٧	عمر بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي السهلي	"
٦٣٨	عمر بن عثمان بن محمد بن علي الجباني الحميري	أبو الخطاب
٦٣٩	عمر بن مسعود بن يحيى بن محمد بن المبارك المري	"
٦٤٠	عمر بن عيسى بن محمد بن سليمان المسلي العامري	
٦٤١	عمر بن إبراهيم بن عيسى بن مفلح بن زكريا الأفعوي الشبوي	أبو حفص
٦٤٢	عمران	أبو يوسف
٦٤٣	عمر بن محمد بن أحمد	أبو حفص
٦٤٤	عمر بن أبي بكر بن محمد بن سلامة الناشري	أبو حفص
٦٤٥	عمر بن عبدالله الشاوري	أبو الخطاب
٦٤٦	عمر بن محمد بن عبدالله بن سلمة الحبيشي	أبو حفص
٦٤٧	عمر بن أحمد ابن الفقيه محمد بن عمر	
٦٤٨	عمر بن علي ابن الفقيه عثمان بن حسين	
٦٤٩	عمر بن عبدالله المكي	أبو حفص
٦٥٠	عمر بن سعيد بن مغيث بن سعيد التعزي	أبو محمد
٦٥١	عمر بن علي بن رسول الغساني = الملقب بالملك المنصور الشهيد	أبوالفتح

الكنية	الترجمة	رقم الترجمة
"	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني = الملقب بالملك الأشرف	٦٥٢
أبو حفص	عمر بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول = الملقب بالمنصور	٦٥٣
أبو العباس	عمر بن يوسف الدهن	٦٥٤
أبو الخطاب	عمر بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن الخطا القرشي المخزومي	٦٥٥
أبو حفص	عمر بن أبي القاسم بن معيبد الشكير	٦٥٦
"	عمر بن محمد بن محيا	٦٥٧
أبو السمو	علاء بن عبدالله بن محمد بن العلاء الوليدي الحميري	٦٥٨
أبو القاسم	عيسى واسماعيل أبناء إبراهيم الربعي	٦٥٩
"	عيسى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن مفلت	٦٦٠
"	عيسى بن أبي بكر = الحكمي	٦٦١
"	عيسى المعبري الحنفي	٦٦٢
أبو المنصور	عيسى بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول = الملقب بالظافر	٦٦٣

(ف)

أبو يحيى	فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي	٦٦٤
أبو علي	فتح بن دحرج	٦٦٥
	فيروز = الشيخ	٦٦٦
أبو الخير	فاتن بن عبدالله المعري	٦٦٧
أبو شجاع	فاتن بن عبدالله الدملوي	٦٦٨

(ق)

أبو محمد	القاسم بن محمد بن عبدالله الجمحي القرشي	٦٦٩
"	القاسم بن أحمد بن أحمد بن حسان	٦٧٠
"	القاسم بن سليمان الحبيشي	٦٧١
"	القاسم بن علي بن موسى الجبرتي الزيلعي	٦٧٢
"	القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن أحمد بن قيس الهمداني	٦٧٣
"	القاسم بن الحسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي	٦٧٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٦٧٥	القاسم بن محمد بن حسين بن أبي السعود الهمداني الفراوي	"
٦٧٦	القاسم بن عبد المؤمن بن عبدالله بن راشد البارقي	"
٦٧٧	قراجا بن عبدالله = زين الدين المجاهدي	أبو الفتوح

(ك)

٦٧٨	كثير بن أبي الزفاف	أبو عبدالله
٦٧٩	كعب بن مانع = كعب الأحبار	"
٦٨٠	كافور التقي = مجير الدين	أبو المسك
٦٨١	كافور بن عبدالله وزان المؤيدي المجاهدي	"
٦٨٢	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي	أبو عبدالرحمن
٦٨٣	مالك بن حري الجندي وولده إبراهيم	أبو يحيى
٦٨٤	مبارك بن إسماعيل = قاضي الجوة	أبو الميمون
٦٨٥	مبارز بن غانم الزبيدي	أبو محمد
٦٨٦	محمد بن ماجان	أبو عبدالله
٦٨٧	محمد بن سميع الصنعاني	"
٦٨٨	محمد بن ماجان = صاحب معمر	أبو خليد
٦٨٩	محمد بن عمرو بن مقسم المعافري المعلم	أبو عبدالله
٦٩٠	محمد بن خالد الجندي	أبو الغيث
٦٩١	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	أبو أحمد
٦٩٢	محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن داودي	أبو عبدالله
٦٩٣	محمد بن كثير الصنعاني	"
٦٩٤	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	أبو سعيد
٦٩٥	محمد بن عبدالله الصنعاني	"
٦٩٦	محمد بن يوسف الزبيدي = صاحب أبي قرة	أبو حمة
٦٩٧	محمد بن هارون التغلبي	أبو عبدالله
٦٩٨	محمد بن يحيى بن سراقة العامري	"
٦٩٩	محمد بن سالم بن عبدالله بن يزيد الشعبي	"
٧٠٠	محمد بن إسحاق ابن الفقيه أبي الخير أيوب بن محمد بن كديس	"
٧٠١	محمد بن عبدالله بن إبراهيم اليافعي	"
٧٠٢	محمد بن عبدويه المهروباني	"
٧٠٣	محمد بن حميد بن أبي الحسين بن أحمد بن نمر	"
٧٠٤	محمد بن أسعد بن خير بن ملامس	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكنية	الترجمة	رقم الترجمة
أبو سعيد	محمد بن عبدالله بن مسعود بن سلمة البريهي	٧٠٥
أبو عبدالله	محمد بن علي بن قريظة = السهامي	٧٠٦
"	محمد بن إسماعيل = الأحنف	٧٠٧
"	محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن محمد بن موسى بن عمران	٧٠٨
أبو سعيد	محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي البعداني	٧٠٩
أبو جعفر	محمد بن عمر بن محمد ابن الفقيه أحمد بن موسى بن عمران المعافري الخداشي	٧١٠
أبو عبدالله	محمد بن سعيد بن محمد	٧١١
أبو جعفر	محمد بن أحمد المسكيني	٧١٢
أبو عبدالله	محمد بن عبدالله بن جعفر بن نزيل	٧١٣
"	محمد بن أسعد	٧١٤
"	محمد بن إبراهيم بن الحسين	٧١٥
أبو حامد	محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر بن إسماعيل بن علقمة	٧١٦
"	محمد بن عبدالله	٧١٧
أبو عبدالله	محما ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقية سالم = الضرغام	٧١٨
"	محمد بن عثمان	٧١٩
"	محمد بن منصور الجنيد الفترحي المشيرقي الصمعي	٧٢٠
أبو يحيى	محمد بن سعيد بن ممن القريظي	٧٢١
أبو عبدالله	محمد بن عبدالملك بن محمد بن أبي الفلاح	٧٢٢
"	محمد بن أبي بكر بن مفلت بن علي بن محمد بن إبراهيم بن سعيد بن قيس الهمداني الحجافي	٧٢٣
	محمد بن أحمد المخزومي	٧٢٤
أبو سعيد	محمد بن زكريا	٧٢٥
أبو علي	محمد بن علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن فضل الهمداني	٧٢٦
أبو حامد	محمد بن علي السهامي	٧٢٧
أبو عبدالله	محمد بن أبي الطيب طاهر ابن الإمام يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد العمراني	٧٢٨
"	محمد بن جديل ومحمد بن كليب البحري	٧٢٩
"	محمد بن مفلح بن أحمد العجيبي	٧٣٠
أبو يحيى	محمد بن مفلح الحضرمي	٧٣١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٧٣٢	محمد بن عبدالله الحضرمي	أبو حامد
٧٣٣	محمد ابن القاضي عبدالله بن علي بن أبي عقامة = الحفائلي	أبو عبدالله
٧٣٤	محمد بن يحيى بن إسحاق	"
٧٣٥	محمد بن عمر بن عثمان بن يحيى بن إسحاق السكسكي	"
٧٣٦	محمد بن أبي القاسم بن عبدالله الجباني = المعلم	أبو سعيد
٧٣٧	محمد بن مضمون ابن الفقيه عمر بن محمد بن عمر ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه إبراهيم بن أبي عمران	أبوعبدالله
٧٣٨	محمد بن عيسى همدان	"
٧٣٩	محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف	أبو عبدالله
٧٤٠	محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن زكريا الشويري	"
٧٤١	محمد بن عمر بن يحيى بن زكريا	أبو عبدالله
٧٤٢	محمد بن علي ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه علي بن عمر بن عجيل	"
٧٤٣	محمد بن القاضي أبي بكر بن أحمد بن موسى العمراني	أبو سعيد
٧٤٤	محمد بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	أبو يحيى
٧٤٥	محمد بن عبدالله بن أسعد ابن الفقيه محمد بن موسى العمراني	أبو عبدالله
٧٤٦	محمد بن سعد بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن أحمد القري العنسي	أبو الخير
٧٤٧	محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النهي	أبو عبدالله
٧٤٨	محمد بن أحمد الدثني	أبو سعيد
٧٤٩	محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن أحمد ابن الفقيه مقبل الدثني	أبو عبدالله
٧٥٠	محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي	"
٧٥١	محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذئب	"
٧٥٢	محمد بن داود	أبو أحمد
٧٥٣	محمد بن أحمد بن النعمان	أبو عبدالله
٧٥٤	محمد بن عبدالله بن منصور النصيف	
٧٥٥	محمد بن ذي الرياستين ابن الشيخ ثقة الملك أبي الفضل محمد بن ذي الرياستين محمد بن بنان الأبناوي	"
٧٥٦	محمد بن علي بن محمد الحكمي	"
٧٥٧	محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عبدالله الزوقري	"
٧٥٨	محمد بن علي بن يحيى بن عبدالله الناسخ	
٧٥٩	محمد بن إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عروة = الفشلي	"
٧٦٠	محمد بن حسين بن علي بن المحرم الحضرمي	"

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٧٦١	محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الحضرمي الشامي	"
٧٦٢	محمد بن سليمان القلقل	"
٧٦٣	محمد بن علي بن عمر الشرعبي = ابن المسيود الخلي	"
٧٦٤	محمود بن محمد بن أحمد الكرماني	أبو الفتح
٧٦٥	محمد بن علي بن إسماعيل ابن عم الفقيه إسماعيل الحضرمي	أبو عبدالله
٧٦٦	محمد بن إبراهيم بن دهمان المضري الحنفي	"
٧٦٧	محمد بن عمر ابن الفقيه علي بن أبي بكر العلوي الحنفي	"
٧٦٨	محمد بن الحسين الصمعي الحنفي	"
٧٦٩	محمد بن علي = ابن العزالي	أبو سعيد
٧٧٠	محمد بن عمر بن جعفر بن فليح بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي بكر الكلاعي الحميري	أبو عبدالله
٧٧١	محمد بن منيع النمري	"
٧٧٢	محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الزبيدي	أبو سعيد
٧٧٣	محمد بن أبي بكر بن منصور الأصبحي	أبوعبدالله
٧٧٤	محمد بن أسعد الشبرمي	أبو الخير
٧٧٥	محمد بن الحسين بن راشد بن سالم بن راشد	أبو عبدالله
٧٧٦	محمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري	أبو أحمد
٧٧٧	محمد بن مختار الرواوي	أبو عبدالله
٧٧٨	محمد بن سالم بن علي العنسي = ابن البانة	"
٧٧٩	محمد بن نجاح	"
٧٨٠	محمد بن القاضي عمر الهزاز	"
٧٨١	محمد بن موسى بن عبدالله بن مسعود	أبو حامد
٧٨٢	محمد بن إبراهيم بن المبارك بن الدليل	أبو عبدالله
٧٨٣	محمد بن عمر بن محمود بن موسى بن عبدالله الجبرتي القرشي الزيلعي	أبو يحيى
٧٨٤	محمد بن أحمد بن مصباح بن عبدالرحيم الأحولي العنسي	أبو عبدالله
٧٨٥	محمد بن سفيان ابن الفقيه أبي القبائل	"
٧٨٦	محمد بن ينال	"
٧٨٧	محمد بن عبدالله بن علي بن ناجي بن عبدالحميد التباعي	أبو سعيد
٧٨٨	محمد بن علي بن إبراهيم	

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٧٨٩	محمد بن عبدالله بن يحيى	أبو الكرامات
٧٩٠	محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني	أبو عبدالله
٧٩١	محمد بن أسعد بن علي بن فضل الصعبي = الجعميم	"
٧٩٢	محمد بن مسعود بن إبراهيم بن سبأ بن أبي الخير بن محمد الصحاوي	"
٧٩٣	محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل الماربي	أبو سعيد
٧٩٤	محمد بن سعيد بن الحسين بن تربك الحميري	"
٧٩٥	محمد بن ظفر الشميري	أبو عبدالله
٧٩٦	محمد بن علي بن منصور = حزب	"
٧٩٧	محمد بن أبي بكر بن أحمد	أبو حامد
٧٩٨	محمد بن أحمد بن مضمون	أبو عبدالله
٧٩٩	محمد بن عمر ابن الفقيه عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا	"
٨٠٠	محمد بن عيسى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن مفلت	أبو سعيد
٨٠١	محمد بن أبي الحسن أحمد سليمان الحكمي	أبو علي
٨٠٢	محمد بن عثمان بن عبدالله = القصار	أبوعبدالله
٨٠٣	محمد بن عبدالله بن صلاح بن علي بن إسماعيل الحضرمي	"
٨٠٤	محمد بن أبي بكر بن محمد بن راشد	"
٨٠٥	محمد بن عثمان بن عبدالله بن أبي بكر الوهبي	"
٨٠٦	محمد بن الشيخ أحمد بن جامع المباركي	"
٨٠٧	محمد بن سليمان بن النعمان	"
٨٠٨	محمد بن يوسف بن مسعود الخولاني	"
٨٠٩	محمد ابن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي	"
٨١٠	محمد بن علي بن جبير	"
٨١١	محمد بن علي بن عيسى العكاري	"
٨١٢	محمد بن سليمان بن علي بن أسعد = ابن التويم	"
٨١٣	محمد بن أبي بكر بن محمد بن القاضي عمر الهزاز	"
٨١٤	محمد بن سعيد النحوي	"
٨١٥	محمد ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه يحيى بن زكريا	أبو العباس
٨١٦	محمد بن أحمد بن محمد بن عمر اليحيوي	أبو أحمد

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٨١٧	محمد بن يوسف بن علي بن محمود بن أبي المعالي النزاري الصبري	أبوعبدالله
٨١٨	محمد بن محمد بن علي الكاشغري	"
٨١٩	محمد بن علي = المقرئ المصري	أبو علي
٨٢٠	محمد بن عبدالرحمن ابن الفقيه يحيى بن سالم	أبو عبدالله
٨٢١	محمد بن غانم	"
٨٢٢	محمد بن أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبدالله بن خيران السهلي المنبهي	أبو الحسن
٨٢٣	محمد بن أحمد ابن الفقيه عبدالله	أبوعبدالله
٨٢٤	محمد بن علي بن عبدالله	"
٨٢٥	محمد بن علي بن عبدالله العسيل	"
٨٢٦	محمد ابن الفقيه عبيد بن أحمد بن مسعود	أبوسعيد
٨٢٧	محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي	أبو عبدالله
٨٢٨	محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد	أبو يحيى
٨٢٩	محمد بن يحيى بن أبي الرجاء بن الحباب بن أبي القاسم الحميري	أبو عبدالله
٨٣٠	محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله	"
٨٣١	محمد بن علي عم الفقيه إسماعيل الخلي = الشافعي	"
٨٣٢	محمد بن أحمد بن عبيد = الشامي	"
٨٣٣	محمد بن إبراهيم بن سالم بن مقبل	"
٨٣٤	محمد بن أحمد الحضرمي	"
٨٣٥	محمد بن يوسف بن شعيب بن إبراهيم	أبو سعيد
٨٣٦	محمد بن عبدالله بن محمد	أبو يوسف
٨٣٧	محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد	
٨٣٨	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبدالوهاب النهيكي	أبو عبدالله
٨٣٩	محمد بن موسى بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي الأصابي = الغيثي	"
٨٤٠	محمد بن عبدالملك بن عمر الأصابي	أبو يوسف
٨٤١	محمد بن أحمد بن عمران العباسي = شعيب	أبو عبدالله
٨٤٢	محمد بن عمر بن حسين بن أحمد السوادي الخولاني	"
٨٤٣	محمد بن علي بن محمد بن سليمان	أبو حامد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٨٤٤	محمد بن علي بن فتح	أبو عبدالله
٨٤٥	محمد بن حسين	أبو سعيد
٨٤٦	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر	"
٨٤٧	محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن عبدالعزيز القواتي	أبو عبدالله
٨٤٨	محمد بن علي = الزيلعي	"
٨٤٩	محمد بن عبدالله بن بكر بن زاكي اليعلوي	"
٨٥٠	محمد بن أبي بكر = اليماني	
٨٥١	محمد بن مسعود = الطير	
٨٥٢	محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالمحمود الحارثي الشاوري	"
٨٥٣	محمد بن عبدالله بن عبدالمحمود الحارثي	"
٨٥٤	محمد بن عثمان النزيلي	"
٨٥٥	محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد يوسف الخلي	"
٨٥٦	محمد بن علي = الطويل	
٨٥٧	محمد بن الزبير ابن عم الفقيه سليمان	"
٨٥٨	محمد بن راشد	أبو الغيث
٨٥٩	محمد بن خليفة	أبو عيسى
٨٦٠	محمد بن عبدالله بن أسعد بن علي بن منصور = النظاري	أبو عبدالله
٨٦١	محمد بن عثمان النزيلي	"
٨٦٢	محمد بن أحمد بن صقر	"
٨٦٣	محمد بن عبدالله الريمي الحثيبي النزاري	"
٨٦٤	محمد بن الحسين بن علي السراج	"
٨٦٥	محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن سلمة الحبيشي الأصابي	أبو عبدالله
٨٦٦	محمد بن أبي بكر بن أحمد الزوكي	"
٨٦٧	محمد بن مؤمن	"
٨٦٨	محمد بن حسان = الصاحب ذو الوزارتين	
٨٦٩	محمد بن عمر بن الفضل بن حسن بن علي بن حسن بن عبدالعزيز الشريف	"
٨٧٠	محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد	"
٨٧١	محمد بن علي الحلبي = ناصر الدين	"
٨٧٢	مختص بن عبدالله المجاهدي	أبو الرشيد
٨٧٣	مدافع بن أحمد بن محمد المعيني الخولاني	أبو الفتح
٨٧٤	مرشد بن شرحبيل	أبو سعيد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٨٧٥	مسروق بن الأجدع بن مالك	أبو علي
٨٧٦	مطرف بن مازن الكناني القيسي	أبو أيوب
٨٧٧	معمر بن راشد	أبو عروة
٨٧٨	مسلم ابن الفقيه أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن عبدالله الصعبي	أبو الحسن
٨٧٩	مسلم بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن عبدالله العمراني	"
٨٨٠	مسلم بن مسعود	"
٨٨١	مسعود بن علي بن مسعود بن أبي جعفر بن الحسين بن عبدالله بن عبدالكريم بن زكريا بن أحمد القري	أبو المعالي
٨٨٢	مسعود بن أحمد بن محمد بن الشكيل بن سليمان بن أبي السعود الطوسي	أبو الخير
٨٨٣	المغيرة بن الحكيم الصنعاني الأبناوي	أبو الفضل
٨٨٤	المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد ابن الفقيه عامر ابن شراحيل بن أنس = المفضل الجندي	أبو سعيد
٨٨٥	مفضل بن أبي بكر بن يحيى الخياري الهمداني	أبو البركات
٨٨٦	مقبل بن محمد بن زهير بن خلف الهمداني	أبو محمد
٨٨٧	مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن أسعد العلهي	أبو محمد
٨٨٨	مكبر بن أحمد	أبو الفضل
٨٨٩	موسى ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي الوصابي	أبو الكرامات
٨٩٠	موسى بن عبدالله العراقي	أبو عمران
٨٩١	موسى بن حسن الشجيبي الوصابي	"
٨٩٢	موسى ابن الفقيه علي بن عجيل	"
٨٩٣	موسى بن طارق الزبيري = أبي قرة	"
٨٩٤	موسى عمران بن محمد الخراشي السكسكي المعافري	أبو الفتح
٨٩٥	موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن ميسرة بن جعف	"
٨٩٦	موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن علي = الفقيه التباعي	"
٨٩٧	موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن عمران بن عبدالله التباعي	أبوعمران
٨٩٨	موسى بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي	"
٨٩٩	موسى بن الإمام أحمد بن موسى بن عجيل	أبو الفتح
٩٠٠	موسى بن الحسين الحميري	
٩٠١	موسى بن محمد الهاملي الحنفي	أبو عمران

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٩٠٢	موسى بن محمد الطويري	"
٩٠٣	منصور بن مفلح = الوزير الفاتكي	أبو عبدالله
٩٠٤	منصور بن إبراهيم الموصلي	أبو الحسن
٩٠٥	منصور وقيل موسى بن أحمد بن النقيب	أبو سعيد
٩٠٦	منصور بن جبر بن منصور بن مسعود بن علي بن حزب	أبو علي
٩٠٧	منقد بن محمد بن علي الفائشي	أبو الحسن
٩٠٨	منصور بن حسن بن منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد القرشي	"
٩٠٩	منصور بن عيسى بن سحيان = الشاعر الأديب	
٩١٠	الوليد بن السوري	أبو عبادة
٩١١	وهب بن منبه الأبناوي اليماني	أبو عبدالله
٩١٢	وحيش بن محمد بن أسعد ابن الفقيه محمد بن عبدالوهاب	أبو مهنا

(ن)

٩١٣	ناجي بن علي بن أبي عبدالله بن أبي القاسم بن أسلم المرادي	أبو عبدالله
٩١٤	نصر بن علي بن أبي الفرج بن علي بن محمد الحصري البغدادي	أبو الفتح
٩١٥	نعيم بن محمد بن عبدالله بن علي الطربي	أبوحنيفة
٩١٦	نجيب بن عبدالله	أبو الفضائل

(هـ)

٩١٧	همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني الأبناوي	أبو عقبة
٩١٨	هارون بن أحمد بن محمد	أبو سعيد
٩١٩	هارون بن عثمان بن محمد بن علي الحشاي الحميري	أبو عبدالله
٩٢٠	هارون بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن ميسرة بن جعف بن الرغب	أبو سعيد
٩٢١	هارون بن عمر بن إبراهيم بن عيسى بن مفلح بن زكريا الأفعوي	"
٩٢٢	هشام بن يوسف الأبناوي = القاضي	أبو عبدالملك
٩٢٣	هاشم بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن عمر بن رسول = الملقب بالظافر	أبو المكارم

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية

(ي)

٩٢٤	يحيى بن عمار بن عبدالله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن خزاعي التميمي	أبو عمرو
٩٢٥	يحيى بن زيات الجندي	"
٩٢٦	يحيى بن عبدالله بن كليب	"
٩٢٧	يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملامس	أبو الفتوح
٩٢٨	يحيى بن عبدالعليم بن أبي بكر بن الأعمى	أبو عروة
٩٢٩	يحيى بن عبدالله المليكي	أبو الحسين
٩٣٠	يحيى بن محمد بن عمر ابن الفقيه أحمد ابن الفقيه إبراهيم ابن الفقيه أبي عمران	أبو الحسين
٩٣١	يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني = جمال الإسلام	"
٩٣٢	يحيى بن أبي بكر بن محمد بن أبي اليقظان	"
٩٣٣	يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن مسكين	"
٩٣٤	يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العياني	"
٩٣٥	يحيى بن أبي بكر بن محمد بن إسحاق	
٩٣٦	يحيى بن عبدالله ابن الفقيه محمد بن يحيى	"
٩٣٧	يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي الحميري	"
٩٣٨	يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سالم المليكي الحميري	"
٩٣٩	يحيى بن زكريا بن محمد بن أسعد بن عبدالله الكلالي الضرغامي الحميري	"
٩٤٠	يحيى بن محمد بن عمر بن فليح	
٩٤١	يحيى بن سالم بن سليمان بن الفضل بن محمد بن عبدالله الشهابي	"
٩٤٢	يحيى بن محمد بن موسى بن عبدالله بن مسعود	أبو عمرو
٩٤٣	يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	أبو الحسين
٩٤٤	يحيى بن أحمد بن عبدالله بن عثمان بن أحمد الخطيب	
٩٤٥	يحيى بن عبدالله بن محمد	
٩٤٦	يحيى بن عمر بن عثمان ابن الفقيه محمد بن حميد	
٩٤٧	يحيى بن عبدالله العامري	أبو الفضل

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

رقم الترجمة	الترجمة	الكنية
٩٤٨	يحيى بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول = الملقب بالمظفر	أبو الحسين
٩٤٩	يعقوب بن يوسف بن سحارة السهلي الحضرمي	أبو يوسف
٩٥٠	يعقوب بن محمد البعداني	أبو محمد
٩٥١	يعقوب بن الكميت	أبو إسحاق
٩٥٢	يوسف بن عبدالله الصدائي = المقرئ	أبو عمرو
٩٥٣	يوسف بن عبدالملك بن محمد بن أبي الفلاح	أبو عمران
٩٥٤	يوسف بن علي بن عبدالله بن محمد بن أحمد ابن الفقيه عمر ابن الفقيه أسعد ابن الفقيه الهيثم	أبو عمرو
٩٥٥	يوسف بن عمران بن النعمان بن زيد الحرازي	"
٩٥٦	يوسف بن أحمد ابن الفقيه حسن العديني	أبو يعقوب
٩٥٧	يوسف بن أبي بكر بن عبدالله بن قيس بن أبي القاسم بن أبي الأعز اليحيوي اليافعي	أبو الفتح
٩٥٨	يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن مسعود الجعفري الوصابي	أبو يعقوب
٩٥٩	يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالواحد الشيباني	أبو عمرو
٩٦٠	يوسف بن موسى بن أبي بكر ابن الفقيه أحمد التباعي	"
٩٦١	يوسف ابن الفقيه أحمد بن يوسف التباعي	أبو يعقوب
٩٦٢	يوسف بن عمرو بن شعيب بن إسماعيل	أبو عمرو
٩٦٣	يوسف بن الشافعي اليافعي	"
٩٦٤	يوسف بن محمد بن مضمون	أبو يعقوب
٩٦٥	يوسف بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن إسحاق	أبو عمران
٩٦٦	يوسف بن عبدالله بن أحمد الصريدح	أبو عمرو
٩٦٧	يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد ابن الفقيه عمر بن الهيثم	
٩٦٨	يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات بن أحمد بن عبدالله الهاشمي القصار البغدادي = ذو النون	
٩٦٩	يوسف بن عبدالله بن محمد بن أسعد العمراني	
٩٧٠	يوسف بن عمر بن علي العلوي	أبو عمرو
٩٧١	يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالرحمن = ابن الصائغ	"
٩٧٢	يوسف بن المنصور الشهيد عمر بن علي بن رسول الغساني = الملقب بالمظفر	أبو المنصور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الأعلام غير الأصلية

(أ)

الاســـم	الصفحة
إبراهيم بن أحمد بن عبدالله القاضي	٥١٨
إبراهيم بن بشار العدني الصوفي = أبو إسحاق	٢٣١
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الطبري = أبو إسحاق	١٧٢، ٦٣٢
إبراهيم بن محمد بن عباس	٥٨٥
إبراهيم عليه السلام = النبي إبراهيم	٥٧٦
إبراهيم بن موسى بن جعفر الطالبي = الجزار	٤٢٠
أبو بكر بن حاتم السلماني	٤٢٣
أبو بكر الحجوري	٤٢٠
أبو بكر المعزبي	٤٢٣
أبو بكر بن الأشرف عمر بن رسول = الملك العادل صلاح الدين	٢٥٢
أبي إسحاق الشيرازي	٣٢٤، ٣٧٣، ٤٢٥، ٤٤١
أبي حرويه الموصلي	٥٢١
أبي بن كعب بن قريس بن عبيد بن زيد بن معاوية	٤٦٥، ٥٧٧
ابنة باذان الفارسي	٤٠٦
أحمد بن إبراهيم المروزي = أبا بكر	
أحمد بن الحسين بن عبد الصمد = أبو الطيب المتنبي	٢٢٨
أحمد بن الحسين المكنى بأبي طير = الإمام المهدي لدين الله	
أحمد بن خمرطاش = أبو العباس	٣٤١
أحمد بن عبدالله الطبري = أبو إسحاق الطبري	٢٣٥، ٢٥٢، ٣٠٥، ٣٨٤
أحمد بن علي الصليحي = المكرم	٣٦٩
أحمد بن علي بن عطية	٣٩٢
أحمد بن علي النجار	
أحمد بن ليث النزاري	٤٣١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصفحة	الاســم
٣٧١	أحمد بن محمد الأسفرايني = أبي حامد الأسفرايني
٣١٤، ٤٤٤	أحمد بن محمد البزار المكي
١٧٤	أحمد بن محمد الحبوضي
	أحمد بن محمد بن خلكان
	أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري
٢٩٦	أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الأزدي
٤٢٠،٤٣٠	أحمد بن محمد الشيباني = الإمام ابن حنبل
١٥٧	أحمد بن محمد بن عيسى الحجوري
٤٢٣	أحمد بن محمد اليزدي
٣٣٦	أحمد بن معد بن عيسى التجيبي = الأقليشي
	أحمد بن الملك الشرف الرسولي
٣٩٦، ٤١١	إدريس بن علي بن الحسن بن حمزة = الشريف
٣٣٨	أروى بنت أحمد بن محمد بن جعفر موسى الصليحي = الملكة
٣٢٥	أسعد بن أبي الفتوح ابن العلاء بن الوليد الحميري
	أسعد بن خلاد
٢٩٨	أسعد بن شهاب الصليحي
	إسماعيل بن أحمد بن محمد الأزدي
	إسماعيل بن الخطيب = أبوالفداء
١٨٦	أقسيس بن السلطان العادل الأيوبي
٤٠٦	أم سعيد بنت بزرج
	أم سلمة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم
٤٣٣	أنس بن مالك

(ب)

٤٣٩	باذان الفارسي
٥٨٨	بدر الدين بن حسن بن علي بن رسول
٣٦٢	البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن الخزرج الأنصاري الحارثي
٢٦٢	البرهان بن الحضرمي
٣٦٢	بريدة بن الحصيب بن الحارث الأعرج الأسلمي
٤٣٠	بشير بن أبي بكر التبريزي = أبي النعمان
١٥٦، ٢٣٠، ٢٧١، ٤١٠، ٤٢٥	بطال بن أحمد الركبي

الاســـم	الصفحة

(ت)

توران شاه بن أيوب = شمس الدولة	١٨٠، ٣٧٩

(ج)

جابر بن عبدالله	٤٣٩، ٤٩٠
جديلة بن عمر بن مالك بن النجار = أبي بن كعب	٥٧٧
جعفر بن أحمد بن يحيى بن عبدالسلام = جعفر المعتزلي	٤٠١
جعفر بن موسى الطالبي	٤٢٠
جهة دار الأسدي	٣٠٧
جياش بن نجاح = أبو الطامي الملك المكين	١٧٦، ٢٩٩

(ح)

الحاكم النيسابوري = أنظر: محمد بن عبدالله النيسابوري	٣٢١
الحجاج بن يوسف بن عقيل الثقفي = الحجاج	٢٩٤
الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الشيرازي الكشي = المقرئ النيسابوري	٤٧٨
الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني = لسان اليمن	٥٦٠
الحسن البصري	٥٧٩
الحسن بن علي بن أبي طالب	٣٦١
الحسن بن علي بن رسول	٤٤١
الحسن بن علي الطبري الشاشي	٣٢٤
الحسن بن القاسم الطبري	٦٢٥
الحسن بن هارون البردعي	٢٩٦
الحكم بن سعد العشيرة	٣٦٢
الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٦١
الحسين بن علي بن الحسن الأنصاري = أبي علي	٣٥٥
الحصين بن نمير بن نائل الكندي السكوني	٥٨٥
حماد البربري	٥٧٨
حمزة بن حبيب بن عُمارة أبو عُمارة التيمي الزيات	
حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن	٦٠٩
أبو حنيفة = الإمام	١٩٠، ١٩٣، ٤٣٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاســـم	الصفحة
(خ)	
خادم الدار النجمي = فاخر	٥٥٥
الخضر عليه السلام = أبو العباس	٦٢٥،٤٥٥،٤٤٣،٢٦١
خويلد بن عمرو بن صخر الخزاعي الكعبي = ابن شريح	٢٧٣
(د)	
الدار جهة صلاح = أم الملك المجاهد	٢٩١
الدار الشمسي = بنت الملك المنصور عمر	٢٤٩، ٢٨٣
الدار النجمي - بنت علي بن رسول	٣٣٤
داود بن علي بن الحسن بن حمزة = الشريف	٣٩٦
(ر)	
راجح بن كهلان	٣٣٢
راشد بن أبي الحريش	٣٥٣
ربيعة الصوفي = صاحب مكة	
(ز)	
الزبير بن علي بن أبي بكر	٥٨١
زيد بن أسعد ابن الفقيه الهيثم	٢٦٩
زيد بن ثابت بن مالك الأنصاري = أبو خارجة	٥٧٧
زيد بن معاوية = أبي بن كعب	٥٧٧
(س)	
سعد الزنجاني	٤٢٢
سعد بن مالك الأنصاري = أبو سعيد الخدري	٥٩٩
سعيد بن أنعم	٤٥٥
سنقر = الأتابك	٥٢٣
سعيد بن علي بن محمد بن علي الزنجاني = أبوالقاسم	٤٢٢
سعيد العولي	٤٥٨
سعيد بن نجاح الحبشي = سعيد الأحول	٤٧٩
سفيان بن عيينة الهلالي = أبي عيينة	٤٤٠
سلام بن وهب بن منبه = سلاّم بن وهب	
سليمان = النبي سليمان عليه السلام	٣٣٩
سلمان الفارسي	٣٣٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السيدة بنت أحمد الصليحي = أنظر: أروى بنت أحمد	
سيف بن ذي يزن	٤٠٦
الاسـم	الصفحة

(ش)

شريق بن عبدالله العابد = أبو شريق	٤٤١
الشهاب التكريتي = صفر	٥٤٧

(ص)

صالح بن علي بن إسماعيل الحضرمي	٣٨١
صالح ابن الملك الناصر بن قلاوون = الملك الصالح	
صامت بن معاذ الجندي	٥٨٥
صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي = صلاح الدين	٣٨٠
صوفي بن يحيى	٢٥٦

(ط)

طاووس بن كيسان اليماني = أبي عبدالرحمن طاووس	٢٩٣
طاهر بن بابشاذ = ابن بابشاذ	٣٨٦
طغتكين بن أيوب بن شادي = سيف الإسلام	٢١٧، ٢٢٢، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٩٤
طفية بنت وهب الكعبية = أم أبو موسى الأشعري	٣٦٥
طلحة بن عمرو الحضرمي المكي	٣٣٧
أبي الطيب الطبري	٣٢٤

(ع)

عامر بن قيس الأشعري = أبو بردة	٣٦٦
عائشة بنت أبي بكر	١٥٢، ٥٧٦، ٥٧٧
أبي العباس المغربي	٥٤١
العباس بن الملك المجاهد = الملك الأفضل العباس	٥٤٧
عبدالرحمن بن أبي الحسن بن علي بن جعفر = ابن الجوزي	٢٢٣، ٢٨١، ٥١٠، ٥٥١، ٥٨٤
عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي	٤٤٣
عبدالرحمن بن صخر الدوسي	٣٥٣
عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي = الأوزاعي	٤٨٩
عبدالرحمن بن ملجم المرادي	٣٦٣
عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني	٢٧٢، ٣٣٧،، ٥٧٩، ٦٠٧
عبد السدوسي مفتاح	٢٨٩
عبدالغني بن سعد بن بشر بن مروان الأزدي المصري = الحافظ عبدالغني	٢٩٤، ٤٧٥

الاسـم	الصفحة
عبدالقادر بن موسى بن جنكي دست الحسيني = عبدالقادر الجيلاني	٤٥٦، ٥٧٥
عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري القطان المقرئ = أبي معشر	٣٢٦
عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني	٤٧٨
عبدالله بن أحمد الجعدي	٤٩٧
عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة = الإمام المنصور بالله	٢٧٥
عبدالله بن الخطيب	٥٥٢
عبدالله بن الزبير بن العوام = ابن الزبير	٢٩٤، ٣٢٣، ٤٤٠، ٥٧٦، ٥٧٧
عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب = ابن عباس	٢٩٥، ٤٢٤، ٤٣٩
عبدالله بن عمر بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق	٢١٦
عبدالله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر	٤٣٩، ٤٨٧، ٥٧٦
عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم	٥٩٩
عبدالله بن عمر بن أبي زيد الإسكندري = العماد الإسكندري	٢٣٥، ٣٨٤
عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي	
عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري	
عبدالله بن محمد الصليحي	
عبدالله بن محمد بن علي بن مروان الأموي	
عبدالله بن مسعود الهذلي = ابن مسعود	٥٧٧
عبدالله بن وهب بن منبه	٣١٣، ٦٠٧
عبدالله بن هارون الرشيد = الخليفة العباسي المأمون	٤٩١
عبدالملك بن عبدالعزيز الرومي المكي = ابن جريج	٤٤٠، ٤٤١، ٥٧٨، ٦٠٧
عبدالملك بن مروان = الخليفة الأموي	٢٩٣، ٢٩٤، ٤٠٦
عبدالملك بن أبي مسلم النهاوندي	٣٢٦
عبدالملك المعافري = ابن هشام	١٥٢
عبدالنبي بن علي بن مهدي = ابن مهدي	١٩١، ٣٧٦، ٤٤٧، ٤٩١، ٤٩٦
عبيد بن أحمد بن محمد الهروي = أبي ذر	٢٧٨، ٣١٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه	٥٩٥
عثمان بن علي الزنجيلي	٥٦٣، ٦٢٥
العثماني الواعظ = الشريف المكي	٥٦٣، ٦٢٥
عطاء بن أبي رباح = ابن أبي رباح	٣٥٢، ٤٤٠
عقيل معقل بن منبه الأبناوي اليمني	٦٠٥
علي بن إبراهيم بن محمد بن حسين البجلي	١٨٥
علي بن إبراهيم بن خالد	٦٠٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاســم	الصفحة
علي بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله	١٥٦
علي بن أبي الحسن بن منصور بن الحريري	٣٨٤
علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة	٣٩٦
علي بن عبدالله الدماني	٤٣١
علي بن عبدالله المظفري = الشريف	٤٦٩
علي بن عمر بن محمد الأهدل	٢٧٥
علي بن محمد الحميري الرعيني	١٩١
علي بن محمد الصليحي	٤٧٩
علي بن هارون البردعي	٤٩٧
علي بن يحيى العنسي	٢٢٥، ٤٣٥
عمارة بن أبي الحسن بن علي بن زيدان الحدقي الحكمي = عمارة اليمني	١٨١، ٢٩٩، ٤٣٤
عمر بن إبراهيم الجلاد المعقلي	٤٣٢
عمر بن أحمد بن بلاوة الجعدي	٢٧٠
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٥٠، ١٦٩، ٢٤٧، ٢٨١، ٣٢٣، ٣٣٧، ٤٣٣، ٤٨٣، ٥٧٧، ٥٨٤
عمر بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمر بن العباس	٥٨٥
عمر بن عبدالعزيز	٥٩٨
عمر بن عبدالمجيد القرشي	٥٢١
عمر بن عبدالمجيد الميانشي	٣٥٥
عمر بن علاء الدين = الشجاع	٤٣٤
عمر بن علي الشعبي	٢٦٤
عمر بن محمد المسن	٦٠١
عمر بن الملك الأفضل العباس الرسولي = الملك الأشرف	٩٧٢
عمر بن يوسف بن منصور = الشجاع	٤٣٤
عمران بن محمد سبأ = المكرم	٢٨٨
أبي عمرو بن العلاء	١٩٦، ٤٨٧
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمر بن العباس	٥٨٥
عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري	٥٩٩
عياض بن غنم	٥٧٨

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

الصفحة	الاســـم

(غ)

٥٣٠	غازي بن يونس التعزي

(ف)

	فضل بن عبدالرزاق بن عبدالله

(ق)

٤١١	قاسم بن حمير الوائلي
٤٤٣،٢٧٤	القاسم بن سلام بن عبدالله
٣٣٧	القاسم بن عبدالواحد بن أيمن القرشي
٦٠٣،١٦١	القاسم بن علي بن محمد الحريري
١٩٦	القــاري أبي عمرو حفص = الدوري
٥٧٩	قتادة بن دعامة السدوسي
	قطب الدين القسطلاني = القطب القسطلاني = أنظر : محمد بن أحمد بن علي المكي المصري القفال المروزي

(م)

٥٩١،٤٤٣،٤٣٠،٢٢٢،١٩٣	مالك بن أنس الأصبحي
٣٨٠	مالك بن ذؤال
٥٨٥	المثنى بن الصباح
١٩١	محمد بن أبي سعيد بن علي بن قتادة الحسني = أبو نمي
٥٦٣	محمد بن أحمد الجماعي
٢٢٤	محمد بن أحمد بن علوان الصوفي
٢٣٥	محمد بن أحمد بن علي المكي المصري
٤٤٣،٢٧٨	محمد بن أحمد النحاس = أبي جعفر الصفار
٢٩٤،٢٦٢	محمد بن إسماعيل البخاري
٦٠٢	محمد بن جعفر البصري البغدادي = أبو العلاء البصري
٥٨٥،٤٤٤،٣١٤	محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري = الآجري
٤٢٣	محمد بن الحسين بن منصور بن أبي الزعفراني العدني
٤٨٨	محمد بن خالد
٤٧٨	محمد بن سالم بن عبدالله بن يزيد
٢٨٨	محمد بن سبأ = الداعي
٤٨٨	محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري = القضاعي
٣٠٦	محمد بن شاكر البصري = ابن القطان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاسم	الصفحة
محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب القرشي المدني	٥١٧،٢٧٣
محمد بن عبدالكريم بن حشيش البغدادي = ابن حشيش	٦٢٦،٢٣٥
محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني = ابن الأثير	٥٤٥
محمد بن عبدالله الجزري = الجزري	٥١٤
محمد بن عبدالله بن الحسن البصري = ابن اللبان	٤٣٤
محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي الهروي = الهروي	٢١٦
محمد بن عبدالله بن زياد = ابن زياد	٤٩١،٢٩٨
محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد = البيضاوي	٢٦٥
محمد بن عبدالله النيسابوري = الحاكم النيسابوري	٣٢١
محمد بن عثمان الرقبي الوزيري	٥٤١
محمد بن علي بن أبي طالب	٥٩٩
محمد بن علي بن محمد الطائي الخاتمي المرسي الصوفي = ابن العربي	٢٠٤
محمد بن عمر بن سعيد	١٧٤
محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	٤٨٤،٢٩٥
محمد الغزالي = أبي حامد	٤٤٥،١٥٩
محمد بن ماهان = ابن ماهان	٤٢٠
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري = الزهيري	٤٣٩
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي = محمد بن مظفر بن موسى الحافظ	٢٩٦
محمد بن منصور السهروردي	٣١٣
محمد بن ميكائيل = ابن ميكائيل	٤٦٣
محمد بن الوليد المالكي العكي	٤٢٢
محمد بن هبة الله ثابت البندنيجي = أبو نصر	٣٢٦،٣٢٤،٢٧٤
محمد بن يوسف الثقفي	٦١١
محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي	٢٩٤
أبو مخلد الطبري	٥٩٩
مروان بن محمد بن يوسف الثقفي	
أبا المسك عنبر = الأستاذ	
معاوية بن أبي سفيان	٥٤٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاســم	الصفحة
الشيخ المعمر	
المغيرة بن شعبة	٤١٠
المفضل بن أبي البركات الوليد الحميري	٥٧٧
المكرم أحمد بن علي الصليحي = انظر : أحمد بن علي الصليحي	٤٩٢

(ن)

نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني = ابن جبير	٤٤٠
نجم الدين بن أبي زكريا	٣٣٤
نشوان بن سعيد نشوان الحميري = نشوان بن سعيد	٤٨٣
نصر الله بن محمد بن الأثير الأديب	٥٤٥
النعمان بن الأشتر الأنصاري	٥٩٩

(و)

وبر بن يحنس الخزاعي	٤٧٦
الوليد بن يزيد بن عبدالملك	٣٤٤

(هـ)

هارون الرشيد = الخليفة العباسي	٢٧٢
هاني البربري مولى عثمان بن عفان	٣١٣
هبة الله اليماني بن عبدالله بن عمر الدمشقي	٣٧٩
هشام بن عبدالملك بن مروان = الخليفة الأموي	٣٤٤
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	٥٧٩،٣٦٦

(ي)

ياسر بن بلال بن جرير المحمدي	٢٨٨
يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمي	١٧٨،١٤٤
يحيى بن حمزة بن إدريس بن جعفر الزاكي بن علي التقي بن علي الرضي = يحيى بن حمزة	٣٢٨
يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي المقرئ النحوي	٣٥٥
يحيى بن شرف بن مري بن حزم الحزمي = الإمام النووي	٢٠٨
يعلى بن أمية بن عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي	٤٧٦
يوسف التركماني	٥٨٦،٣٤٩،٣٠٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاسم	الصفحة
يوسف بن عبد الأعلى	٤٨٨
يوسف بن المهلهل	٦٢٩
يوسف بن يعقوب التركماني	٤٥٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس البلدان والأماكن

البلد / المكان	الصفحات

(أ)

إب	١٥٤، ١٥٦، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٨٠، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٦٢، ٥٨١، ٥٨٧، ٦١٦.
أبيات حسين	١٧٣
الأبطح	٥٥١
أبين	١٦٤، ١٨٢، ٣٢٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٠، ٦٠٣
الأثاور	٤١٥
الأجبال	١٧٢
الأجشوب	١٥٥
الأجعود	٦٠٠
الأجناد	٢٥١، ٣٩٦، ٤٤٧
أحاظة	٣٨٨، ٤٤٦، ٤٤٣، ٤٩٤
أحور	٢٧١
الأخمور	٤٠٣، ٤٢١
إرياب	٣١٩
إريان	٣٨٨
أسخن	٥٦٤
الإسكندرية	٥١٧
الأشاعر	٥٢٠
الأشعوب	٢٢٠
أشعوب ذبحان	٢٠٣
الأشلوح	٣٤٠
أصبهان	٥٢٠
الأعروق	٢٠٣، ٥٨٧
أعروق أيامة	٣٨١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
الأعمور	
أقاب	٦٣٥
الإقليم الأخضر	٤٠٢
أكمة سودة	١٥٦
أكنيت	٢٢٠
ألخ	٣٩٩،٢٤٠
أنامر	٤٤٨
الأندلس	٢٩٥
الأنصال	٤٤٧
الأيفوع	٥١٢

(ب)

باب سهام	٢٠٤
باب صنعاء	٤٠٥
باب القرتب	٢٣٤
بادية الجند	١٥٦
بادية زبيد	١٧٥
بئر العزب	٥٧٩
بدر	٤٨٥
البزوي	٦٠٢
البصرة	٤٩٠، ٤٩٣
بعدان	٤٩٩، ٥٦٨
بغداد	٥١٨، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٩
بلاد الأشعوب	٢٢٠
بلاد البستان	٦٢١
بلاد الحبشة	١٦٢،٢٩٠،٣٤١،٣٦٥
بلاد فارس	٣٥٠
البلاد العليا	١٥٩
بلاد يحصب	٤٢٧
بلد بني شهاب	٦٢١
بلد الترك	٥٥١
بلد الحرف	٥٧١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
بلد خولان	٣٩٩
بلد الدملؤة	٦٢٣
بلد مذحج	٦٢٧
بلد السرو	٥٦٠
بلد السودان	٣٠٠
بلد صهبان	١٨٠، ١٨٤
بلدة الضحي	٢٦٣
بلد العوادر	٢١١
بلد كتابة	٦٢٦
بلد المعازبة	١٦٠
بلد مقمح	٣٨٥
بلغان	٣٧٨
بني خمّاد	٤٢١
بيت أبي الخل	٢٤٤
بيت بوس	
البيت الحرام	١٥٠، ٥٩٠
بيت حسين	٥٥٥
بيت سبطان	٦٢١
بيت العجيل	١٦٠
بيت عطاء	٢٧٦، ٤٧٦
بيت المقدس	٣٦٤
بيحان	٤٦٥
بيعة العقبة الكبرى	٤٨٥
بينون	٣٧٧
البيضاء	٤٥٧

(ت)

التربة	٤٠٣
التربية	١٧٥
تريم	١٨٨
تعز	١٦٥، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٣٥، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
التعكر	٣٦٨،٣٧١،٢٥٣،٤٠٢
تهامة = التهائم	١٥٨،١٦٨،١٧١،١٧٢،١٨٤،١٨٦،٢٣٥،٢٤٠،٢٤٧، ٢٤٨،٢٦٢،٢٧٦،٢٩٩،٣٠٣،٣٠٨،٣٢٤،٣٤٣،٣٧٣،٣٨٦،٣٨٨
تيشد	٢١٩، ٤٥٤، ٥٨١، ٥٩٥

(ث)

ثعبات	٣١٨
ثغر الاسكندرية	٥١٧
الثمد	٤٢٧

(ج)

جامع إب	٤٠٢، ٥٠٨
جامع بستان الراحة	٤٣٤
جامع لعبات	٤٣٤
جامع الجند	٤٠٩، ٥٤٣، ٥٤٦
جامع الجعامي	٣٨٨
جامع صنعاء	٦٠٧
جامع صعدة	٦٣٥
جامع العين	٦٣٥
جامع عدينة	٤٣٤، ٥٣٣، ٦٣٥
جامع عمق	٥٠٤
جامع المحالب	٦٣٥
جامع المصنعة	٥١٣
جامع المغربة	٤٥٢
جامع المهجم	٣٩٧،٤١٨، ٦٣٥
جامع النويدرة	٤٣٤
جامع هرمز	٦٣٥
جامع واسط	٦٣٥
الجاهملية	٧٣٥
جبأ	١٥٦،١٧١،١٨٤،٢٠٨،٢٣٦،٣٠٩ ٣٧٩،٣٩٠،٣٩٨،٤٢٤،٤٤٠،٤٤٥،٤٠٤،٤١١،٤٢٠،٤٤٧،٤٧٢،٥٣٩
جبرة	١٦٢
جبال الدملؤة	٥٣٩
جبل أبي المغلس	٤٢٢

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

البلد / المكان	الصفحات
جبل بعدان	٣٢٧
جبل تيس	٤٢٠
جبل جحاف	٤١٣، ٥٠٤
جبل خنيم	٦٢٠
جبل ذخر	١٨٨،٤٠٤،٤٤٥
الجبل الشريف	٥٥١
جبل صبر	٤١٥، ٤١٢، ٥٣١، ٦٣٥، ١٨٨
جبل صرب	٤١٠
جبل الصلو	٤٢٢، ٤٩٧
جبل العنين	٤٣٠، ٦٣٠
جبل المناخي	٣٣٩
جبل يافع	٥٨٨، ٦٣٠
جبلة	١٦٨، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٥٣، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٧، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٧٢، ٥٠٠، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٧٥، ٥٩٧، ٦١٧، ٦٢١
جدة	٤٢٧
جرانع	١٧١
الجرب	٤٤٢،٤٤٥
جردان	٤٦٥
الجرينة	٤٤١
جزيرة عشر	٣٥٠
جزيرة العرب	٢٩٠
جزيرة كمران	٣٧٢، ٤٩٣
الجمامي	٣٢٧،٣٨٨
جعر	٤١٨
جماعة	٤٤٢
الجند المقدمة	١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣٠١،٣٠٣،٣٢٤،٣٢٩،٣٣٩،٣٤٢،٣٧٢،٣٧٦،٣٨٣، ٣٨٦،٣٩٠
الجؤة	٤٤٦، ٤٨٦، ٤٩٢
الجوف = جوف	١٥٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
جيلول	٤٣٢
جيلون	٤٣٢

(ح)

حارة القحمة	٣٨٨
حارة بني شهاب	٦٢١
حافة الزرائب	٥٢٥
حافة المحاريب	٥٢٩
حب	٤٣٧
الحبشة	٢٠٦، ٢٣١، ٣٤١، ٣٦٥، ٤٩٣، ٦٣٥
حبير	٢٩٣
حيل الجاهملية	٥٦٧
الحجاز	٤٢٥، ٥٥٠
حجر	٤١٣، ٤٣٧
حجرة	٦١١
الحجفة	٢٦٨، ٤٤١
حجة	٤٢١، ٤٨١
حدة	٦٢١
حراز	٤٩٩، ٥٥٩، ٥٦٤، ٢٤٢، ٢٤٣
خُرازة	٤٢١
حرانة	٢٣٨
حرض	٤٠٠، ٤٠٧، ٤٣٢، ٥٤٥، ٥٩٦
الحرم الشريف	٤٠٢، ٥٠٦، ٦٠٢
الحرمين الشريفين	٥٣٧
حريب	٤٧٥
الحزم	٣٢٧
حسن الأيوب	٤٨٠
حصن بيت عز	٣٨٨
حصن تعز	٤١٤، ٤٣٤، ٤٦٩، ٤٨٤، ٥١٣، ٥٧٤، ٦٣٤
حصن حب	٤٣٧
حصن حرانة	٢٣٨
حصن الدملؤة	٤٨٤، ٥٧٤، ٦٣٤
حصن السانة	٤١٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
حصن الشرف	٢٤١
حصن شواحط	٣٣٦، ٤١٠، ٤٩٩، ٥٣٣
حصن ظفران	٥٨٨
حصن العظمة	٤١١
حصن كحلان	٥٦٥
حصن المجمعة	٤٢٨
حصن الميقاع	٤١١
حضرموت	١٨٨، ٢١١، ٣٢٥، ٤١٣، ٥٠٧، ٥١٥
الحقل	٥٨٠
حقل صنعاء	٥٨٠
حقل يريم	٤٤٥
حصن الشذف	٣٨١
حمص	٤٨٣
الحميراء	٥٤٧
الحوبان	٥٠٤
حول مجير الدين	٤٨٤
حي الشرجة	٤١٤
حياط الفارسي	٥١٤
الحيان	٤٩٩
حيس	٣١٢، ٥٩٤، ٥٩٤

(خ)

الخانقة المظفرية	٤٦٢
خاو	٤٤٥
الخبت	٤٠٤
خدير الأعلى	٦١١
الخصابين	٣٩٨
خلة	٢٦٦
خناخن	٤٢٩
خواف	
الخوخة	٥٤٨
خولان	٣٩٩، ٤٢٩، ٥٧٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(د)

البلد / المكان	الصفحات
دار السلطان بصنعاء	٤٤٩
دار الضرب بزبيد	٥٢٤
دار الضيف بزبيد	٢٤٨
دار المجاهد	٦٠٤
دار المضيف بحيس	٦٣٥
دار المضيف بعدينة	٦٣٥
دار يزيد	٤٥٤، ٥٣٨
دبرة	٢٧١
دبع الخارج	٤٠٣
دبع الداخل	٤٠٣
رقم الغراب	٤٠٣
دلال	٢١٩،٣٣٥
الدليل	٤٤٤
دمت	٣٠٢
دمشق	٣٤٧
الدملؤة	٤٠٣،٤٢٢
دهلك	٤٠٥، ٦٣٥
الديناذ	٤٧٥

(ذ)

الذاكرة	٢٣٣
ذبحان	٦٠١
الذخف	٣٩٩
ذرحان	١٨٩
ذمار	٣١٢
الذنبتين	١٧٧،٢٠٦،٢٥٠،٣٨٩
ذؤال	٢٠٦، ٣٨٨
الذهوب	
ذي أشرق	١٥٦،١٧٨،١٨٠،٢٦٩،٢٧٨،٣٠٨،٣٣٤،٣٤٠،٣٧٠،٣٨١
ذي الباري	٢١٧
ذي الجنان	٢٢٣
ذي حران	٤١٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
ذي حُوال	٥٣٥
ذي رعين	٥٦٨
ذي السفال	٣٠٦، ٣٥١، ٣٧٤، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٣٩، ٥٥١، ٥٤٠، ٥٥٥
ذي عدينة	٣٠٢، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٧٥
ذي عقيب	١٦٨، ١٧٠، ٣٣٦، ٥٣٦
ذي فائش	٣٢٦
ذي الملبد	٢٤٠
ذي هزيم	٢٦٤، ٣٤٠

(ر)

راحة بني شريف	٤٩٨
رأس الدينباذ	٤٧٥
رأس الشوافي	٤١١
ربع الجرواح	٥٦٤
رداع	٤٧٥
ردفان	٦٠٠
ردمان	٤٧٥
الرصد	٥٣٧
رفود	٤٠٢
الرقة	٥٧٨
الرملة	٣٦٤
ريان	٣٨٨
ريدة	٢٣٨
ريمة	٣٧٨، ٤٠٦، ٥٥٩
ريمة الأشابط	١٨٩، ٢٠٢، ٢٤٢، ٢٦٤، ٣٠٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٦٦، ٥٦٠، ٥٦٣
ريمة الحدباء	٢٢٠
ريمة المناخي	٣٣٩، ٤٤٥، ٥١٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ز)

البلد / المكان	الصفحات
زبيد	١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٠١، ٣١١، ٣٤٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٣٦، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٥٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٩١، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٤
زبران	٣٧٣، ٤٧٢، ٤٩٤، ٥٤٦
الرجاعية	
الزواحي	٢٦٨، ٤١١
الزواقر	٥٢٣
الزيادي	٤٤٢

(س)

ساحل أبحا	٣٠٠
ساحل المحالب	٢٤٥
ساحل موزع	٥٥٢
السانة	٤١٥، ٥٠٢
السحول	٣٠٥، ٣٠٦، ٤٤٣، .٤٤٤ ٤١٧، ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٩٩، ٥٣٧، ٥٥٩
السرة	٢٩٧
السرو	٥٦٠
سرقسطة	٢٩٥
الشرين	٥٠٢
السطور	٥١٩
سعاف	٥٠٢
سعوان	
السفر	٥٥٩
سمارة	٣٩٧
السمدان	٤٠٣
السمكر	١٩٠، ٢٧٠
سهفنة	٣٩٤، ٤٣١، ٣٩٥، ٤٥٣، ٥٩٢، ٤٧٨، ٦١٣، ٤٧٧، ٤٩٤، ٥٠٦، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٥٧، ٥٨٠

البلد / المكان	الصفحات
السهولة	٢٣٧
السوجية	٤٠٣
سودان	٤٩٩
السودان	٢٠٦، ٦١٣
سودة	٢٦٨
السورة	٤٦٦
سوق البقر	٤٨٤
سوق السبت	٣٠٥
سوق السويق	٣٠٥
سوق الموسكة	٦٢٣
السياني	٣٤٠
سير	٤٥٥

(ش)

الشام	٢٩٩، ٤٨٣، ٥١١، ٤٣٣
شاور	٣٧٧
شبام	٥١٧
شبوة	٤٦٥
شجينة	٢٥١، ٥٥٥
الشحر	٢٥١، ٤٦٩
الشذف	
شرعب	٣٤٢، ٥٧٥
شريح المهجم	١٦٢
شعبات	٤٠٧
الشعبانية	٢٢١
الشعبيين	٢٦٤
السعرة	٤٥٨
شعران	٣٦٨
الشعوية	
الشغادرة	٣٤٣
الشفير	٥٥٩
شقب	٣٢٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
شنين	٣٥٨
شواحط	
الشوافي	٣٣٨، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٩
الشويرا	٤١٣، ٤٠٨
شيراز	٥٤٥

(ص)

صالحية دمشق	٢١٣
صبر	٤١٢
الصدر	٣٣٦
الصرادف	
الصردف	٢٦٠
صعدة	٣٩٧
صعفان	٥٦٤، ٥٦٤
الصفة	٤٣١
صفين	٢٨١
صمع	٥٠٢
صنعاء المقدمة	١٤٢، ١٥٩، ١٧٧، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٧١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٠٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٧، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٤٣، ٥٦٠، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٨٨، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٣٤
صهبان	٤٩٨، ٥١٤
الصومال	٢٦٥

(ض)

الضالع	٤١٢
الضبة	٤٢٢
الضحي	٢٦٣، ٤٥٣، ٦٠٦، ٦٢٥
ضراس	٤٤٢
الضريح الشريف	٥٤٨
الضنجوج	٤٦٧

(ط)

البلد / المكان	الصفحات
الطائف	٥٢١
الطرية	٦٠٣
الطروة	٦٠٣
الطوير	٥٩٤

(ظ)

ظبا	٢٧٨
الظرافة	٥٢٥
ظيع الصردف	
ظفار الأشراف	٢٤٣
ظفار الحبوضي	٥١٥، ٥٥٤
ظفار	٥٤٩، ٥٧٥
الظفر	٤٦٥
الظفر	٦١٨
الظهابي	٢٠٨، ٤٤٧

(ع)

عارضة دبع	٤٠٣
عارضة الميزاب	٦١٢
عثر	٣٥٠
عدن أبين	٣٦٢
عدن الأشلوح	٣٤٠
عدن لاعة	٣٦٢
عدن	١٦٤، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٧، ٢٣٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٥٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٤، ٥١٧، ٥٤٧، ٥٦٣، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠٨، ٦٠٨، ٦٣١
العدن	٣٤٠، ٤٩٨، ٥١٤
العدنة	٤١٥
عدن المناصب	٣٤٠
العدين	٣٢٧، ٣٤٤

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

البلد / المكان	الصفحات
المدينة	١٨٠، ٣٠٢
العراق	٣٠٠، ٥١١، ٦٠٩
العراهد	٢٠٩، ٣٠٥، ٤٩٨
عرج	١٧٩، ٢٢٩، ٣٨٢، ٤٥٣
عرشان	٢٣٦، ٤٤٦
عروان	٤٣٧، ٦٠٦
عزلة بني قيس	٣٩٩
عزلة اللامية	٤٩٦
عزلة ريدة	٢٣٨
عزلة القرابات	٦١١
عسقلان	٤٥٠
عقاقة	٢٢٣
عقبة الظرافة	٢٨٦
العقلة	٤٦٤
العقيرة	٤٠١
العكاد	٣٤٣
العكيشة	٤٢٢
علقان	٤٤٤
العماقي	٢٣٨، ٣٠٣، ٣٧٦
عمان	٢٦٥
عمق	٥٠٤
عمران	٤١٦
عمواس	٣٦٤، ٤٨٥
عميد	٤٠٥
العنبرة	١٩١
عنس	٣٢٩، ٤٣١
العنين	٤٣٠
عواجة	٢٧٧، ٤٧٦
العوادر	٥٠٤، ٦١٨
عيّانة	٣٨٥
عيذاب	٦٣٥
العين	٥٩٢
عينة	٥٠٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
الغرانيق	٣٤٣
غيرة الأبشور	٤٠٣

(ف)

فارس	٥٨٤
الفراوي	٣٣٦
فرهيشا = فرقيشيا	٢٨٦
فلسطين	٣٦٤
الفهنة	٢٩٧

(ق)

قائمة بني حبيش	٢٥٦
قحزة	٣٨٨
الفحقح	١٩٦
قدس	٣٩٩
القدس	
القدمة	٤١٩
قراضة	٣٤٣
قرامد	٥٤٨
القرانات	٢٧٠، ٣١٤، ٦١١
قرية أسخن	٥٦٤
قرية أنامر	٥٠٤
قرية الأنصال	٥٠٤
قرية البرحة	٣٩٨
قرية الثمد	٤٢٧
قرية جرانع	٥٨٨، ٦٢٣
قرية حجرة	٦١١
قرية الحرف	٤١٨
قرية الحصاة	١٥٧
قرية الحمراء	٥٣٤
قرية الخصابين	٣٩٨
قرية دار الجامع	٢٧٨
قرية الذخف	٣٩٩

البلد / المكان	الصفحات
قرية رحمة	٥٨٨
قرية الرصد	٥٣٧
قرية الرعارع	١٥٢
قرية ريان	٣٨٨
قرية الزواحي	٤١١
قرية السمكر	٢٧٠، ٤٢٥
قرية السهولة	٤٠٨، ٤٢٩
قرية السورة	٤٦٦
قرية شعبات	٤٠٧
قرية الشفر = الشفير	٥٥٩، ٥٦٣، ٥٩٣
قرية الصفة	٤٣١
قرية الصنو	٤٩٦
قرية الظاهر	٥٤٧، ٥٤٧
قرية الظفير	٥٣٤
قرية العراهد	٢٠٩، ٣٠٥
قرية عروان	٦٠٦
قرية عقاقة	٢٢٣، ٤٤٥
قرية العقيرة	٤٠١
قرية العماقي	٣٧٦
قرية عمق	٥٠٤
قرية القحمة	٤٠٩، ٥٤٥، ٥٧٣
قرية قديمة	٤٦٥
قرية كمران	٢٢١
قرية كونعة	٥٥٩
قرية الماجل	٢١١
قرية المحيب	٤٣٩
قرية المخادر	١٥٩
قرية المزيحفة	٢١٠
قرية المصيرا	٤٠٦
قرية معونة	٤١٣
قرية المقروضة	٥٣٧، ٥٤١
قرية الملحكي	٤٢٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
قرية الملحمة	١٥٤، ٣٠٦
قرية المنائي	٤٢٨
قرية المنقولة	٤٤٧
قرية النجد	٥٣٤
قرية النظاري	٣٢٧
قرية النويدرة	٥١٩
قرية الوجي	٤٢٤
قرية الوحيز	٢٠٧، ٥٧٥
قرية وقير	٦١١
قرية اليهاقر	٦٠٠
القريعة	٣٨٧
قشال	٢٢٧، ٥٦٧
قصر الجند	٤٦٨
قعطبة	٤١٢
القعيطة	٤١٥
قفر حاشد	٤١٦
القفلة	٣٢٧
قلعة حلب	٥١٥
قلعة الدملؤة	٤٢٢
قلهات	٢٦٥
القماعرة	٣٨٥
القناوص	٤٠٠
قنونا	٦٠٦
قوص	٢٩١، ٣١٥
قياض	٢٤٠، ٤٩٥

(ك)

كاشغرا	٥٥٤
كثيب الشوكة	١٦٠
كحلان	٣٤٣، ٥٦٥
كمران الشعبانية	٥٨١
الكدرا	٣١١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
كرمان	٢٦٥
كسمة	٤٦٦
الكعبة	٥٧٦
الكوفة	٢٨٦، ٢٩٥، ٣٦٢، ٣٦٦
كرمان	٤١١
كونمة	٥٥٩

(ل)

لاعة	٥٦٧
لحج	١٥٣، ١٦٤، ٢١١، ٢٥٥، ٣١٠، ٣٢٥، ٤٤٢، ٤٠٢، ٤١١، ٤٢١، ٤٧٨، ٥٩١، ٥٩٥
اللحية	٢٤٧

(م)

ماهر بان	٤٩٣
ماوية	٣٨٥
المتقولة	٤٤٧
متوح	٥٦٤
المحاريب	٢٠٧، ٤٨٤، ٦٣٥، ٥٦٦
المحالب	٢٤٥، ٥٦٦
المحفر	٤١٧
المحلة	٣٠٦
المحل	٥٠٠
محل الأعوض	١٦٠
محل القلقل	٥٢٢
المخاء	٢٨٩
المخادر	٣٨٧، ٤٤٣، ٤١٥، ٤٦٢، ٥٣٣
المخلافة	١٨٤، ٣٤٣، ٣٩٢، ٤٢٠، ٥٦٢
مخلاف جعفر	٤٠٢، ٥٩٢
مخلاف الجند	٤٧٩
مخلاف حصن يفوز	٤٢٨
مخلاف ريمة الحدبة	
مخلاف شرعب	٣٤٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
مدرات	٢٩٣
مدينة ثعبات	٤٣٤، ٤٨٢
مدينة حصين	٤٥٨
مدينة حيس	٤٤١
مدينة ذؤال	٣٨٨
مدينة عدينة	٦٣٥
مدينة كدرة سهام	٤٧٠
المدينة المنورة	٣٢٦، ٤٠١، ٤٣٣، ٤٥٣، ٤٨٣، ٥٢١، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٧٦
مذحج	٤٣٧
مرباط	٥١٦
المرخامة	٤٣٨
المزيحفة	٢١٠
مسجد الأشاعر	٥١٠، ٥١٩
مسجد ثعبات	٤١٤
المسجد الجديد	٦٣٥
مسجد الجند	٤٨٦
مسجد الدار النجمي	٥٣٥
مسجد الدينوري	٦٢٥
مسجد الرباط	٦٠٣
مسجد السنة	٤١٠، ٤٥٦، ٥٣٤، ٥٢٢
المسجد الصغير	٦١٨
مسجد علي	٥٧٥
مسجد يفرس	٢٢٤
المسدارة	٦٢٤
المسدين	٥٠٢
مسودة	٣٨٨
المشجب	٤٢٢
المشراح	٢٩٢
المشعب	٤٥١
مشورة	٣٤٤
المشبرق	١٨٣، ٣٨٨، ٤٤٦، ٤١١، ٦١١
مشيرق أحاظة	٢٧٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
المصيري	٤٠٦
مصر	٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣١٥، ٤١٢، ٥٧٢، ٥٧٣، ٦٠٤
المصراخ	٤٢٤
مصنعة سبر	١٦٨، ٢١١، ٢٦٧، ٣٣٦، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٢٧، ٤٧٣، ٤٩٧، ٥٢٧، ٥٥٦، ٦١٩، ٦٢٢
مطران	١٥٧
المعافر	٢٦٠، ٣٢٣، ٤٢١، ٤٧٨، ٩٩٢
المعر	٤٥١
معشار خدد	٣٣٦
معشار الدملؤة	٤١٠
المعيد	٤٥١
المعيرير	٤١٧
المغربة	٢٥٢، ٥٥٠
المغرب	٥١٥
المفاليس	٤١٥
مقابر زبيد	٤٣٤
مقبرة صنعاء	٥٨٠
مقبرة الكريف	٣٩٩
مقبرة الوحيز	٤٥٥
المقداحة	٣٣٦
مقدشوة	٢٦٥
مقمح	٣٨٥
مكة	١٩١، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٣
المليد	٢٤٠
ملحان	١٧٠
الملحكي	٣٥٧
الملحمة	١٥٤، ٣٠٦، ٣٧٤، ٣٧٦
المناخي	٣٣٩
المناني	٤٢٨
منى	٥٥١
منبج	٥٧٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
منزل جديد	٤٢٨
الموسكة	٣٧٥
الموصل	٣٥٥
الموقر	٣٤٣
الملحكي	٣٥٧
المهجم	١٧١، ٢٤٤، ٢٤٧، ٣٥٠، ٣٩٢
ميفعة	٤٦٥
النجاد	٣٨٤

(ن)

نجران	٣٦٤
نخلان	٤٩٤
النظاري	٣٠٧
نقيل سمارة	٤٤٥
نقيل صيد	٤٤٥
نواحي الجبال	١٧٢
نواحي المهجم	٢٤٤
نواحي اليمن	٢٨٤
نيسابور	٢٧٤

(هـ)

الهجر	٤٣٠
هدافة	٣٨٨
الهذابي	٤٤٢
الهرمة	٢٠٢، ٣٧٥
هرموز	٢٦٥
همدان	٣٠٧
الهند	٤٩٣

(و)

وادي الأخمور	٤٢١
وادي أسس	٤٢١
وادي جبلة	٥٣٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البلد / المكان	الصفحات
وادي رمع	٣٦٥
وادي زبيد	٣٦٥
وادي السحول	١٥٤، ٦٠٥
وادي سردد	٤١٤
وادي سهام	٣٦٥
وادي شظة	٢٩٣
وادي ظباء	٤٧٨
وادي عميد	٤٠٥، ٥٣٤
وادي القحمة	٣٥٩
وادي القيعة	٤٤٣
وادي لحج	٤٤٢
وادي مُرّ	٥٤٨
وادي نخلان	٣٣٤
وادي واهب	٤٣٩
واسط	٢٤٥، ٥٦٥
الوجد	٤٢٤
الوجي	٤٢٤
الوحيز	٢٠٧
وراف	٤٢٧
الوزيرة	١٧٢، ٢٣٣، ٤٣٦
وسن	٤٨٠
وصاب	٢٠٢، ٢١٠، ٦٣٠
وعل	١٨٠
وقعة الحرة	٥٧٦
النويدرة	٥١٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ي)

البلد / المكان	الصفحات
يربس	٣٢٧
يفاعة	٣٢٤
يفرس	٢٢٢
يفوز	٣٢٧
اليمن	٦٣٠
اليَمن	١٥١، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٨، ٣٤٤، ٣٤٥. ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٧٩، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤. ٤٤٥، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٦١، ٤٧٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٠٣، ٥١٢، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٥، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٩١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٥
اليهاقر	٢٣٢، ٤٤٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس المدارس

المدرســة	مكان وجودها	الصفحة
المدرسة الأتابكية	ذي هزيم / تعز	١٧٢
المدرسة الأسدية	مغربة تعز	٢١٦، ٤٢٥
المدرسة الأشرفية	تعز	١٧١، ١٩٩، ٤٦٩، ٦٢٨
المدرسة الأفضلية	تعز	٤٩، ٥٠، ١١٣
المدرسة الأفضلية	مكة	٥٠
مدرسة أم المجاهد	زبيد	٤٢٥، ٥٦٦
مدرسة أم المظفر (العليا)	تعز	٣٩١، ٤٥٢
مدرسة أهل دار الدملؤة (الأشرفية)	زبيد	٤٥٢، ٦٢٨
مدرسة البرحة	في قرية البرحة من النقيلين	٣٦٨
المدرسة التاجية (المبردعين)	زبيد	٢٤٨، ٣٦٧، ٤٢٤
المدرسة الجديدة	الحمراء من مغربة تعز	١٣١، ٥٤٧، ٦٢٨
مدرسة جلل	نخلان	٦٢٢
مدرسة الحبيل	تعز	٥٦٧
مدرسة الحديث (القراء)	زبيد	١٩١، ٢٤٨، ٤٥١، ٦٢٨
مدرسة الحمادي	حرازة من الأيفوع بالمعافر	٥٤١
مدرسة الخبالي	ذي جبلة	٤٥٦
المدرسة الدحمانية	زبيد	٥٢٣
مدرسة دار العدل	ذي عدينة	٤٥
المدرسة الدعاسة	زبيد	١٣٠، ١٥٨
المدرسة الرشيدية	ذي عدينة / تعز	٢١٧، ٥٤٩
المدرسة الزاتية	ذي جبلة	١٦٢، ٣٧٧
المدرسة الزواحي	حيش	٦٢٧
المدرسة السابقية	الحميراء من مغربة تعز	٤٢٩
مدرسة السلامة	مغربة تعز	١٧٨
المدرسة السنقرية	إب	٤٨٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدرسة	مكان وجودها	الصفحة
المدرسة السيفية	ذي جبلة	٤٢٥
المدرسة الشرفية	ذي جبلة	١٣٣، ٣٦٢، ٦٢٠
المدرسة الصلاحية (مدرسة أم مجاهد)	زبيد	٤٧
المدرسة الصلاحية	التربية	٤٧
المدرسة الصلاحية	قرية السلامة	٤٧
المدرسة الشمسية	ذي عرينة / تعز	١٧٢، ٣٣٦، ٤٢٦، ٥٤٩
مدرسة شنين	السحول	٣١٣، ٤٦٤
مدرسة ضراس	قرية ضراس	٩٢٢
المدرسة العاصمية	زبيد	٢٧٤، ٤٢٤، ٥٢٣
المدرسة العباسية (مدرسة عبد الله بن العباس)	الجند	٥٤٦
المدرسة العفيفية	زبيد	٣٦٧، ٥٦٧
المدرسة العمرية	زبيد	٤٦١، ٤٧٠
المدرسة العومانية	ذي جبلة	١٣٣، ٦٢١
المدرسة الغرابية	مغربة تعز	١٧٠،٤٢٦،٤٦٢، ٤٦٨،٥٥٠،٦٢١
المدرسة الفاخرية	زبيد	٥٥٥
مدرسة القراء	زبيد	٢٤٨، ٤٥١، ٦٢٨
المدرسة المجاهدية	تعز	٤٦٢، ٤٦٨، ٥٥٢
المدرسة المجاهدية	مكة	
المدرسة المجيرية	المحاريب / تعز	٤٨٤
مدرسة محمد بن ميكائيل	زبيد	٤٦٣
مدرسة المسانيف	قرية المسانيف من ذي جبلة	٣٨١
المدرسة المظفرية	المحاريب / تعز	١٧٧،٣٦٣، ٤٢٥، ٤٦٨
المدرسة المظفرية الكبرى	تعز	٥٥٠، ٥٥٦
المدرسة المظفرية	المغربة / تعز	٤١٦
المدرسة المظفرية	ذي جبلة	٣٦٣
المدرسة المعزية (الميلين)	زبيد	١٥٥، ٤٠٩، ٥١٩
مدرسة الملحمة	قريةالملحمة	٤٧٥
المدرسة المنصورية	الجند	٤٦٨، ٥١٥،٥٢٤، ٥٤٤
المدرسة المنصورية العليا	زبيد	٤٦٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدرسة	مكان وجودها	الصفحة
المدرسة المنصورية السفلى	زبيد	٤٦٨
المدرسة المنصورية العليا (الغرابية)	مغربة تعز	١٥٦
المدرسة المنصورية السفلى (الوزيرية)	مغربة تعز	١٥٦
المدرسة المؤيدية	مغربة تعز	٣٧٠، ٣٨٥، ٤٨٢،
٥٥٢، ٥٥٥	مدرسة بن نجاح	الجند
٣٤٩، ٥٣٢	المدرسة النجاحية	مغربة تعز
٣٣١، ٣٧٧، ٥٣٢	المدرسة النجمية	جبلة
٣٧٧، ٤٢٦	المدرسة النظامية	بغداد
٤٢٥	المدرسة النظامية	ذي هزيم من تعز
١٦٣، ٣٣٨، ٤٥٩	المدرسة النظامية	زبيد
٤٥٩	مدرسة هزيز	تعز
٣٣٨	المدرسة الهكارية	زبيد
٤٥٩	مدرسة الوحيز	قرية الوحيز
٢٤٨	المدرسة الوزيرية	مغربة تعز
١٦٢، ١٩٩،	٤٦٨، ٥٣٢	

فهرس الشعوب والقبائل

(أ)

القبيلـة	الصفحات
آل أبي علوي	٤٠٩، ٥١٣
آل أبي النمر الركبيين	٤٩٥
آل بصري	٤١٣
آل بني عقامة	٢٩٩
آل جديد	٤١٣
آل زرقان	٤٧٨
آل سليمان	٤٨٦
آل نجاح	٢٩٨
أبناء فارس	٤٠٦
الأثاور	٤١٥
الأجشوب	١٥٥
الأحذوق	٣٩٨
الأحمس	٢٨٥
الأزد	١٩٦
الأشاعر	١٩٠، ١٥٩
الأصابح	٧٢٠، ٥٩٠
أصابح الذنبتين	٥٩٠
أصحاب السفينة	٣٦٥
الأعكور	٥٤٧
الأعمور	٤٠٧
الأفيوش	٣٢٦
الأقيال	٢٢٨
الأنصار	١٥٠
الأهمول	٥٨٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القبيلة	الصفحات
الأيزون	٤١٦
أهالي القضاة	٤٩٣
أهل أبين	٤٩٤
أهل أحاظة	٤٧٨
أهل الإصلاح	٢٨١
أهل البادية	٤٠٣
أهل تعز	٢٠٥، ٢٣٢، ٢٣٣، ٤١٩، ٤٥٢، ٥٥٣، ٦٢٩
أهل تهامة	٢١٢، ٣٢٤، ٣٣٢
أهل الجبال	٢١٢، ١٨٤، ٣٢٤
أهل جبلة	٣٠٩
أهل الجند	٣٦٦
أهل الجهة	
أهل الحجاز	٦١٨
أهل حجر	٦٢٣
أهل حراز	
أهل الحصن	٣٦٩
أهل ذي السفال	٦١٨
أهل الرتاسة	٢٨٨، ٢٩٠
أهل زبيد	١٩١، ٢٣٢، ٣٠٥، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٦، ٥١١، ٥٢٠
أهل السجن	٣٧١
أهل السحول	٤٧٨
أهل السمكر	٢٥١
أهل السنة	٤٣٢
أهل شريح	١٦٢
أهل سير	٤٠٨
أهل شيراز	٥٤٥
أهل صنعاء	٣٣٨، ٣٦٧، ٤٠٧، ٤٤٠، ٤٤٩
أهل الضحي	
أهل عدن	٢٩٦
أهل العراق	٤٤٤
أهل عرشان	٣٨٩
أهل فارس	٥٧٦، ٥٨٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القبيلة	الصفحات
أهل الفساد	٢٤٨، ٣٧٦، ٥٧٢
أهل الفقه	
أهل الفضل	٣٠٨
أهل المدينة	٤٠٣
أهل مرباط	٥١٦
أهل المصنعة	
أهل مكة	١٩٢
أهل الملحمة	٣٧٨
أهل نجران	٣٦٤
أهل النحو	٢٩٧
أهل هذافة	٥٥٣
أهل وادي زمع	٣٦٥

(ب)

بجيلة	٢٨٥
بكيل	٤٣٩
بني أبي النحل	٤٣٣
بني أبي ذنب	٥١٧
بني أبي الغيث	٦٠٢
بني أبي السهي	٤٠٩
بني إسماعيل	٥٦٤
بني أمية	٣٧٦
بني أبس	٤٢٢
بني أيوب	٤٤١
بني بارق	٤٣٢
بني البحلي	٢٥١
بني بحر	٣٨٤
بني جمع	٤٧٧
بني جليع	٥٦٤
بني الحارث	٣٦٤
بني حارث	٥٦٥
بني الحشيني	٥٦٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القبيلة	الصفحات
بني خطاب	٣٨٨
بني الحطاب	٥١٩
بني الخطيب	٤٤٦
بني دروب	٤٢٠، ٥٤٢
بني الرغب	٤٥٧، ٤٦٥
بني زكريا	١٥٨، ٥٠٥
بني اسباعي	٤٢٠
بني سود	٣١٠
بني سيف	٤٢٧
بني شاور	٣٧٧، ٥٦٥
بني شهاب	٦٢١
بني الشهابي	١٦٧
بني صالح	٣٥٠، ٤٩٩
بني الصباغ	٥٣٤
بني عبيدة	٢٧٦
بني عقبة	٤٥٦
بني علقمة	٣٧١، ٤٥٦
بني عمران	٥٠٢، ٥١٣، ٥٨٦
بني عواض	٤٢٨
بني فاضل	١٦٣
بني الفتح	٥٨٩
بني الفتوح	٥٠٢
بني فلاح	٦٢٦
بني فليح	٥٢٥
بني قاضي الرقعة	٥٠٥
بني قرن	٢٨٠
بني قيس	٣٩٩
بني كنانة	٤٠٩
بني المحلي	٢٤٣
بني مذحج	٦٢٧
بني مسكين	٤٠١، ٤١٧، ٤٩٩
بني مضمون	٥٩٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القبيلة	الصفحات
بني مُعين	٥٧٥
بني مهدي	٣٢٩
بني مهلا	٥٨١
بني نجاح	٢٩٨
بني نزيل	٤٩٩
بني نعيش	٣٠٦
بني نمر	٤٩٤
بني يحيى	٣٧٦
بني يعفر	٦٠٩
بني يعلي	٥٦٤

(ت)

التابعين	٤٨٣، ٥٧٧
تابعي اليمن	٤٨٧
التباعين	٤٤٣
الترك	٥٥١

(ج)

الجعفيون	٤٥٧
جُماعة	٤٤٢

(ح)

حاشد	٤٣٩
حاشد الهمدانية	٣٧٧، ٥٦٥
الحبش	١٢٩

(خ)

خُثعم	٢٨٥
الخرسانيين	٤٩٦
خولان	٥٧٥
خولان صعدة	٥٧٥
خولان صنعاء	٥٧٥
خولان قضاعة	٤٤٢، ٥٧٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ذ)

القبيلة	الصفحات
ذي جدن	٣٣٩
ذي حمير	٣٣٩
ذي المتاب	٢٤٣

(ز)

زيد القمري	٤٨٦
الزريعيون	٢٨٨
الزواقر	٤٩٤

(س)

السكاسك	٥٤٧

(ش)

الشامين	٤٠١
شاور	٣٧٧
شيوخ الحصيب	٤٤٨
شيوخ الملحمة	٤٨٠

(ص)

الصبيحة	٥٩٠
الصفين	٥٤٨
الصليحين	٢٩٨

(ع)

العبس	١٨٠
العدل	٢٠٦
العراقين	٤٩٦، ٥٨٠
العرب	٤٩٣، ٥٣١، ٥٧٦
عرب الأملوك	٦١١
عُله	٥٨٧
عوارين زيد	٤٣٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ف)

القبيلـة	الصفحات
الفرس	٤٠٦
فقهاء بني عامر	٥٩٦
فقهاء تعز	٥٤٧، ٥٨٦
فقهاء تهامة	٥٦٧
فقهاء جبلة	٤٦٣، ٦٠٦
فقهاء الجند	٣٨٣
فقهاء ذي أشرق	٦١٩
فقهاء اليمن	٤٩٣، ٥٧٩

(ق)

قبائل عك	٢٧٦
قريش	٥٧٦، ٤٧٧
قضاة جبلة	٤٥٦
قوم جماعة	٤٤٢

(ك)

الكرندين	٢٨٧
كنانة	١٤٩

(م)

مجاميع الحجيج	٣٠٦
مذحج	١٤٦
مراد	٢٨٠
مرة	١٤٩
مشائخ الأعروق	٦١٨
مشائخ بني عمران	٦١٣
المصريين	٦٢٩
مضر	٥٢٣
المعالمة	٣٩٩
موالي العرب	٤٧٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ن)

القبيلـة	الصفحات
ناجية	٢٨٠

(هـ)

همدان	٤٣٩

(ي)

اليقارم	١٩٠

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فهـرس المـذاهـب والفـرق

المذاهب والفرق	الصفحة
الإسماعيلية	٢٤٣، ٤٣٢، ٥٤٣
الأشعرية	٢١٦، ٦١٦
الشيعة	٢٧٦
الصرفية	٢٠٣، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٧٧، ٤١٦، ٤٨١، ٥٩٢
مذهب أهل السنة	٤٣٢، ٥٤٣
المذهب الحنفي	١٦٣، ١٧٢، ١٩٠، ٢٠٣، ٢٦٥، ٤٣٠، ٤٦٧، ٥٥١، ٥٦١، ٥٨٧
المذهب الزيدي	١٥٩، ٢٤٣، ٢٦٥، ٤١١، ٤١٧، ٤٢٠، ٥٢٨، ٥٨٨، ٥٩٦
المذهب الشافعي	١٥٤، ١٩٠، ٢٤٤، ٤٣٢، ٤٣٠، ٤٤٨، ٥٦١
القدرية	٢١٥
المذهب المالكي	٤٤٣، ٥٩٣
المعتزلة	٢١٥، ٦١٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس المصطلحات والأمثال والمسميات

(أ)

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
أبناء جنسه	١٧٨
أباوي	٢٩٤
الإجتهاد	١٧٦
الأجناد	١٧٨، ٢٥١
أحوال خارقة	٢٧٥
أرباب الدولة	٢٦٤
الأزقة	٣١٨
أستاذ	٢٨٨
أستاذ الأستاذين	٣٢٤
إستوزر	١٧٤
إستوهب	١٧٨
الإستيفاء الأكبر	٢٥٩
الأسفار	٢١٣
أسيح في الأرض	١٥٢
أصحاب السفينة	٣٦٥
الأطباق الخرازية	٤٢١
اعتمد السنة	٢٨٨
أعمال الجُند	٣٣٩
أقطار اليمن	٣١٨
أقوى الذرائع	٣٠٠
إقطاع	٢٨٣
الإمارة العالية	٢٨٣
أمر دارها	
الأمصار	٦١٣

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
انتجع	٢٩٤
الإنسانية	١٧٠
أهل الجبال والتهائم	٢٥٧
أهل الحقائق	١٩٢
أهل الدين والدنيا	٣٤٩
أهل السجن	٣٧١
أهل النحو	
أيام الجاهلية والإسلام	٤٠٦
البداوة	٢٠٢
البطاط	٣٦٩

(ب)

تاج العلماء	٢٢٦
تارة بالعطاء وتارة بالقناء	٣١٨
التجار	٤٣٩، ٥١٧، ٥٧٩
التجارة	٤٠٤
ترتعد كالسعفة في الريح	٣٢٨
التصوف	٤١٤

(ث)

ثياب التجاوز	٤٢١

(ج)

الجابي	٣٣٢
الجامكية	٣٦٨
الجبابرة	٣١٨
الجبانة	٣٣٣
الجنة	٥٥١
الجُند	٢٨٣
جنيد اليمن	٥٩٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ح)

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
حجة الوداع	٣٦٢
الحرم الشريف	٦٣٥، ٦٠٢
الحطب	٢٧٥
الحلقة	٢٧٠
الحور العين	٣٦٧
الحيتان	٢٩٦

(خ)

الخراج	١٧٨
خراج أراضي الفقهاء	١٧٨
الخرقة الرفاعية	٤٥١
الخز	٢٦٢
الخطب العقامية	٢٩٨
الخلافة	٢٧٩،٣١٨،٣٣٤،٣٤٤،٤٠١،٤٠٤ ٤٠٦، ٤٣٤، ٥٩٥

(د)

دار الضرب	٥٢٤
دانت الجبابرة لصولته	٣١٨
الدرجة العالية	٢٧١
الدرهم الغزالي	٥٢٤
الدواوين	٥٧٤، ٢٥٩
الدولة الزريعية	١٧٧
دولة الصليحي	٤٧٩
دولة الكرندي	٤٧٩
الدولة المجاهدية	٢٥٩،٢٦٠،٣٢٩،٣٥٩، ٤٧١،٤٨٢،٥٧٢، ٥٧٤
الدولة المظفرية	٢٢٠، ٢٨٣، ٥٩٧
الدولة المنصورية	١٨٦
الدولة المزيدية	٥٩٦، ٥٩٧
الدولة الوليدية	١٧٧
ديوان الخراج بتهامة	٢٩٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
ديوان الوقف	٤١٩

(ذ)

ذا حمية وعصبية للمذهب	١٧٨
الذهب والمدر	٢٧٧
الذرائع	٣٠٠

(ر)

الراعي	٣١٧
الرئاسة	١٥٣
رئاسة العلم	١٧٥
رئيس الفرس	٣٥٨
الرباط	٢٣٧
الرحلة	٣٢٤

(ز)

الزاوية	٢٧٥
الزبدي التعزي	٤١٢
زمام الباب	٢٩١
زمرة	٥٥١

(س)

سائر أقطار اليمن	٣١٨
سائر المخاليف	٣٢٥
السدرة	٤٠٣
السعفة	٣٢٨
سفير	٢٥٩، ٢٩١
سلطان مكة	
السياحة	٥٥٤
السياسة	١٧٢

(ش)

الشبهات	٣١٧
الشجاعة	٢٨٤
شد الخاص	٤٧١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
شد ديوان الاستيفاء	٤٧١، ٥٦٦، ٥٧٤
الشريحة	٤٢١
الشريعة	٢٩٩
شيخ المصنفين	٣٢٤

(ص)

صاحب التعكر	٣٧١
صاحب السجن	٣٧٢
صاحب مصر	٢٥٨
صاحب مكة	٣٥٠
صبوة	١٦٥
صدر الشريعة	٣٤١
صناعة النحو	٢٩٧
صندل	٦٣٥
صنم	٢٨٥
الصوفية	٢٢٧، ٤١٥
صومعة	٣٦٣

(ض)

الضريح الشريف	٦١٤

(ط)

طاعون عمواس	٣٦٤
طبل خانة	٢٥٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٢٩، ٣٥٩، ٤٠٥، ٤١١، ٥٣٢
طريق الزهد	٣١٠

(ع)

عاضد الدين	٣٢٤
عام الفتح	٢٧٣
عام الفيل	١٥٠
عامة المسلمين	٣٢٤
عديله في سفره	٣١٥
علامة القطب	٢٢٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
العلب	٤٠٣
عيد عرفة	٣٣٥
عيد الفطر	٢٦٩

(غ)

الغز	٢٨٧
غواص على الدقائق	٢٢٦

(ف)

فارس	
الفالج	٤٥٢
فتح خيبر	٣٦٥
الفتنة والمشقة	٤٣٢
الفراسة	٢٨٤
فرس	٢٨٥
الفقراء	٣١٠

(ق)

القاصي والداني	٣٢٤
قاضي عدن	٣٤٧
قاضي قضاة اليمن	١٧٧ ، ٣٧٩
قدم الطريقة	٢٢٧
القريب والبعيد	٣٢٤
قضاء إب وذي جبلة	
قضاء الأقضية	١٨٦، ٢٢٢، ٣٩٥، ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٦٦، ٥١٢، ٥٣٣، ٥٤٨
القضاء الأكبر	١٧١، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٤١، ٤٠٤، ٤٢١، ٤٢٥، ٥٥٤، ٥٦٦، ٥٩٦، ٥٧٢، ٥٨١
قضاء تهامة	٣٤٩
قضاء السحول والمشيرق وأحاظة	٣٨٨
قضاء عدن وزبيد	٣٤٠
قضاء المهجم	٣٥٠
القيامة	٥٥١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ك)

الصفحة	المصطلح / المثل / المسمى
٣١٧	الكبش
١٥٣	كبوة
٣٨٤	كتابة الجيش
٣٦٣	الكركي
٤٠٨	الكفار
٢١٨	الكفرة
٣٨٩	كيلاً بالسلة
٢٧٢	كهول

(ل)

٤٩٥	ليلة القدر
٢٧٥	لزلزة عجماء
٢١٣	ولوج الأقطار

(م)

٢٨٦	مترجماً للنصوص
٥٨٢	مجلس الشرع
٢٧٥	مخائل النجابة
٢٦١	المخالف والمؤالف
٢٦٥	المذهبين
٤٠٥	مرض النقرس
٦٢٤	المـدارة
١٧٢	المصابة لتهامة
٢٢٧	المطاف
٣٣٢	مظالم الديوان
٢٨٤	معارك
٦١٥	المعتقد
٢٦٣	المعرفة الطولى
٦٠٢	المعشرة الحصرية
٤٥٣	المعلامة
٦٠٢	مقام الحنبلية
٢٩٩	الملوك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصطلح / المثل / المسمي	الصفحة
المنجنيق	٤٣٥
منهاج الحقيقة	٢٢٧

(ن)

ناصر الملة	٣٢٤
النعال	٤٤٧
مستجرحاً للنكت	١٧٥
نسوة	١٥٣
نظام العالم	٣٣٣
النظام	٢١٨
نظر الاستيفاء الأكبر	٢٥٩
نظر الثغر المحروس	٢٦٠
نظر الحج	٤٧١
نظر الخاص	٢٥٩
نظر ديوان الأملاك المختصة	٥٧٣
نظر ديوان الحلال	٤٧٠
النسر	٣٦٣
النواخيذ	٤٩٣
النوازل	٣٧٣

(و)

الواردين	٢٣٥
وحيد عصره ودهره	
الوزراء	٢٥١
الوزارة	٥١٢
وكيله في حضره	٣١٥
ولاية صنعاء	٣٢٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(هـ)

المصطلح / المثل / المسمى	الصفحة
هش له حين رآه	٢٦٣
همة شريفة	١٧٤

(ي)

يحترس جنابه	٢٧٩
يغلب عليه البداوة	٢٠٢
يمجد ناموسه	٢٧٩
يوم السقيفة	١٥٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الكتب والقصائد الموجودة في الكتاب

إسم الكتاب	رقم الصفحات
احترازات المهذب / للقلعي	٥١٦
احتراز المهذب / للطويري	٥٩٥
احتراز المهذب / للصعبي	٣٧٤
الإحتياج الشافي في الرد على المعاند في طلاق التنافي / للإمام طاهر بن يحيى	١٨١
اختصار شرح صحيح مسلم / للبريهي	٥٥٥
الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد / للوصابي	٢٥٨
الإرشاد في أصول الفقة / للهمداني	٣٧٣
الإرشاد إلى طلاب الحقائق / للنووي	
الأربعين الآجرية / للآجري	٤٠٠
أسرار المهذب / للأصبحي	٤٢٢
الإشراف في تصحيح الخلاف / للأصبحي	٥٢٧
إصلاح الخلل / للمهدني ب	٣٧٣
الإيضاح في أصول الدين/ للصعبي	٣٧٤
الإيضاح ومذكراة التنبيه / للأصبحي	٥٢٦-٥٢٧
إيضاح الغوامض في علوم الفرائض / للقلعي	٥١٥
الأربعين حديثاً للملك المظفر	٦٩
الإبدال لما علم في الحال في الأدوية / للملك الأشرف	٧٠
الأسطرلاب في الفلك / للملك الأشرف	٧١
الأنوار اللائحة في أسرار سورة الفاتحة / لليافعي	٨١
أحكام القضاه / للقلعي	٥١٦
إحياء علوم الدين / للغزالي	٤١٦
الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز / لليافعي	٨٤
أنس الواصلين وقيام القاصدين / للسكسكي	٨٤
إرشاد التعيين في تراجم النحاة واللغويين / لابن عبد المجيد	٨٨
إرشاد اللبيب إلى معاشرة الحبيب / لابن فلية	٩٠
الإرشاد في علم الفلاحة / للملك المجاهد	٩٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسم الكتاب	رقم الصفحات
الأقوال الكافية والفصول الشافية / للملك المجاهد	٩١
بدائع الحكم والأدب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم / لأبو الحسن الفارسي	٣٧٠
البدر المنير / لأبن جامع المباركي	٥٤٦
بحر الفتاوى / للجيلوني	٤٣٣
البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان / للبريهي	
البركة في فضل السعي والحركة / للحبيشي	٥٧١
البضاعة في فضل صلاة الجماعة / لابن موسى العمراني	٥١٣
البيان/ للإمام يحيى بن أبي الخير	٢١٨، ٢٦٤
التبصرة في علم الكلام / للبندنيجي	٣٢٦، ٦١١، ٤١٦
التحقيق / للخولاني	٣٢٦
تاريخ الرازي (تاريخ مدينة صنعاء)	٣٣٣، ٢٩٣
الترجيح / للأصبحي	٧٣٣
التفقيه في شرح التنبيه / للريمي	٥٦٩
تلقين المتعلم في النحو / لابن أبي عباد	١٥٥
التعريف في الفقه / للسهفني	
التنبيه في الفقه / للشيرازي	١٦٤، ١٩٨، ٦١٣
التهذيب/ للفائشي	٣٢٦
تهذيب الرئاسة في ترتيب السياسة/ للقلعي	٥١٦
ثمرة المهذب / للأحنف	٤٩٦
الجامع في الخلاف (المجموع) للمخائي	١٧٥، ٢٨٧
جامع الترمذي	٦١٤
جامع أسباب الخيرات ومثير عزم أهل الكسل والفترات / لابن موسى العمراني	٥١٣
جلاء الفكر في الرد على أهل القدر / للإمام يحيى بن أبي الخير	٣٥٦
الحاوي الصغير في الفروع / للقزويني	٤٣٣، ٥٧٠
الحروف السبعة في الرد على أهل البدعة / للمراغي	٢٩٦، ٦١٣
الخلاصة في الأصول / للغزالي	١٩٠
الدر والعقيان / للملك الأفضل	١٤٤
ديوان شعر / لابن دعاس	
ديوان شعر/ للوصابي	
ديوان شعر / لابن القم	٣٠٠
الرسالة المزلزلة لقواعد المعتزلة	٥٩٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسم الكتاب	رقم الصفحات
الرسالة في أصول الفقة / للإمام الشافعي	٤٢٣، ٥٦٠
الرسائل وشريط الوسائل (الرسائل) لجوهر المعظمي	٢٨٨
رياض الصالحين / للإمام النووي	
زوائد البيان على المهذب / لابن عاصم اليعلي	٤٥٠
الزوائد على المهذب / للإمام يحيى بن أبي الخير	٦١٤
السلوك في طبقات العلماء والملوك / للجندي	٥٩١
سنن أبي قرة / لأبي قرة	٤٨٦، ٦١١
سنن أبي داود / للإمام الترمذي	٤٧٨
سنن معمر بن رأسد / لمعمر بن راشد	٥٧٩
السؤالات المشكلة في المهذب / للهرمي	٤٩٦
شرح نظام الغريب / لابن عجيل	١٦١
شرح المقامات / للحبائي	١٦١، ٥٠٨
شرح التنبيه/ لجمال الدين	٥٦٦
شرح اللمع / للوزيري	٢٠٥
شرح اللمع / للتباعي	٢١٩، ٥٨٨، ٥٨٩
شرح الوسيط / للعامري	
شرح مقدمة إبن بابشاذ / لابن بصيص	٥٦٠
شح التنبيه / لابن موسى العمراني	٥١٣
شرح مختصر المزني / لابن ملامس	٦١٠
شرح التنبيه / للريمي	٥٦٩
شرح اللمع / للعنسي	٥٨١
شرح الجمل / لابن باشاذ	٥٦٠
شرح اللمع / للزيلعي	٥٦٣
شرح المهذب لإسماعيل الحضرمي	٢٦٢
شرح قيد الأوابد / لأبو بكر المصري	٤٧٣
شفاء العليل في الطب / للملك الإشرف	٤٦٩
شواهد المهذب ومستغرب ألفاظه / للقلعي	٥١٥
شرح المشكل من كتاب اللمع / للدثيني	٢٣٠
صحيح مسلم	٢١٦، ٥٩١
صحيح البخاري	٣١٤، ٥٩١
صحيح المعتقد / للوصابي	٤٥٤
صفوة الصفوة (صفة الصفوة) لابن الجوزي	٢٨١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسم الكتاب	رقم الصفحات
طريق في مختصر المزني / للمراغي	٢٩٦
العون (المعونة مختصر في الفقه) لابن عجيل	١٥٩
العين للخليل بن أحمد الفراهيدي	٤٧٣
الغاية في علم العروض (الغاية والمثال) / للصمعي	٥٢٤
غرائب الشرحين / لابو الحسن الأصبحي	٤٢٢
غرائب أبي عبيد (غريب الحديث) لأبي عبيد بن سلام	٢٧٤، ٢٩٦، ٤٤٣
غرائب الوسيط/ للإمام يحيى بن أحمد أبي الخير العمراني	٦١٦
الفائق في المنطق / لابن حزب	٥٩٦
الفتوح في غرائب الشروح / للأصبحي	٥٢٦
كتاب الإرشاد / لابن عبدوية	٦١٣
كتاب الإفصاح / للطبري	
كتاب الإنتصار / للإمام يحيى أبي الخير	٦١٠
كتاب الإيضاح / للطبري	٩٤٧
كتاب الجمل / للزجاجي	٤٤٣
كتاب الرقاق (الرقائق) / لابن المبارك	٣٧٥
كتاب القاضي / للمخاني	١٧٥
كتاب النظائر / للوزيري	٢٠٥
كتاب المنهاج / للنووي	٢٠٨
كتاب الكافي (كافي الصردفي) للصردفي	٢١٨
كتاب التنبيه / للصردفي	٢١٨
كتاب الجامع للدثيني	٢٢٩
كتاب مصنف في الخلاف / للمخاني	٢٨٧
كتاب تذكرة الأخيار/ لجوهر المعظمي	٢٨٨
كتاب الرسائل / لجوهر المعظمي	٢٨٨
كتاب اللؤلؤيات / لجوهر المعضمي	٢٨٨
كتاب الرقائق / لابن موسى العمراني	٥١٣
كتاب في الفقه / لأبي قرة	٥٩١
كتاب الدور / للإمام بن أبي الخير العمراني	٦١٥
كتاب الغزير / للإمام الرافعي	٦١٧
كتاب الروضة / للإمام النووي	٦١٧
كتاب المبهمات / للإمام النووي	٦١٧
كتاب الوسائل (الرسائل) للأصبحي	٥٢٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسم الكتاب	رقم الصفحات
كتاب التعليق في معاني المهذب / للتباعي	٥٩٣
كتاب الدور في الفرائض/ للعليف	٤٠٨
كتاب البضاعة في فضل صلاة الجماعة / لمحمد بن أسعد	٥١٣
كتاب الشريعة / للآجري	٤٧٩، ٥٤٨
كتاب الشهاب / للقضاعي	٤٨٨
كتاب الوسائل والتراجيح وفضائل الأعمال	٥٢٧
كتاب النفائس (تفسير النقاس)	٥٣٨
كتاب في الفرائض (الرقائق) لابن جامع المباركي	٥٤٥
كتاب المنتقى	٤٥١
كتاب المستصفى / للقريظي	٥٠٣
كتاب الدور في الفرائض / للشراحيلي	٤٠٨
كتاب الشريعة/ للآجري	٣١٤
كتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم / للتجيبي	٣٣٦
كتاب الوجيز / للغزالي	٣٣٧، ٥٢٢
كتاب التحقيق / لابن أبي عقامة	٣٧١
كتاب أحكام الخنائي / لابن أبي عقامة	٣٧١
كتاب اللوامع في النحو / للفانشي	٣٧١
كتاب الإنتصار / للإمام يحيى بن أبي الخير العمراني	٦١٦
كافي الصفار في النحو / للصفار	٤٤٣
كفاية المبتدي / للعامري	٤٩١
كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار / للشريف إدريس	٤١١
كنز الحفاظ في غريب الألفاظ في المهذب / للقلعي	٥١٦
كتاب الدور في الفرائض / للعليف	٤٠٨
لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأخيار / للقلعي	٥١٦
اللمع (الأمثال) لأبو المعالي القري	٥٨١
اللمع / للشيرازي	١٦٤، ١٩٥
مجموع المحاملي / للمحاملي	١٧٥
مجموع المخاني / للمخاني	١٧٥
مختصر في النحو / لابن أبي عباد	١٥٥
مختصر وفيات الأعيان / للملك الأفضل	١٥٢
مختصر العين / للخوافي	٢٧٤، ٣٣٨
مختصر كتاب القادري في التعبير / للتاجري	٣٨٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إسم الكتاب	رقم الصفحات
مجمع الغرائب ومنبع العجائب / للكاشغري	٥٥١
المختصر الحسني	٥٥٩
المختصر الإبراهيمي	٥٥٩
المستصفى / للغزالي	١٥٩
المشكل على المهذب / للشياني	٣٠١
المفيد / للأمير جياش بن نجاح	
المقدمة / لابن بابشاذ	٢٥٧
مقاصد اللمع / للإمام طاهر بن أبي الخير	٣٥٥
مقامات الحريري / للحريري	٣٨٤
المعتمد في الخلاف / للبندنيجي	٢٧٤، ٣٧٣، ٤٤٣
معونة الطلاب في فقه معاني كلام الشهاب / للإمام طاهر بن يحيى	٣٥٦
موطأ الإمام مالك	٢٢٢، ٥٧٩
المنهاج / لابن الطيب الطبري	٣٢٥
مناقب الإمام الشافعي / للإمام طاهر بن أبي الخير	٣٥٥
منهاج التحرير في ألفاظ التنبيه / للنووي	٢٠٨
الميمون المضمن لبعض فضلاء اليمن / لابن أبي الصيف	٥٨٤
الناسخ والمنسوخ في القرآن / للصفار	٤٤٣
نظام الغريب في علم اللغة / للربعي	١٦١، ٣٥١
نزهة النظار وأنس الخضار/ للعلوي	٤٥٩
النكت في الخلاف / للشيرازي	٣٢٥، ٦١٣
نهاية إبن كثير	٥٤٥
هداية المبتدي وتذكرة المنتهي / للعامري (غاية المبتدي وتذكرة المنتهي)	٢٤٧
الوجيز في الفقه/ للغزالي	٥٢٢
الوسائل في ألغاز المسائل / للملك الأفضل	٥٨٣
الوسيط في الفقه/ للغزالي	١٦٤، ١٩٩
وسيط الواحدي / للواحدي	٢٠١، ٥٥٧
اليواقيت في علم المواقيت / لابن المبردع	

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القصائد

القصيدة الحصرية / للحصري البغدادي	٦٠٢
القصيدة الخمرطاشية/ لابن خمرطاش	٣٤١
القصيدة القحطانية (الدامغة)/ للهمداني	٥٦٠
قصيدة قيد الأوابد / للربعي	٤٧٣
القصيدة في مدح الإمام زيد / لابن أبي عمران	٦١٢

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس محتويات الكتاب (الموضوعات)

العنوان ٣

سورة الفاتحة ٥

الإهداء ٧

كلمة شكر وتقدير ٩

المقدمة ١١

المصادر والمراجع التي ساعدت في عملية التحقيق ١٧

منهج الدراسة ١٨

المصطلحات والرموز .... ٢٢ ـ ٢٣

قسم الدراسة ٢٥

الباب الأول: التعريف بالمؤلف وعصره ٢٧

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية ٢٩

١ ـ حياته الإجتماعية (إسمه ونسبه - موطنه ونشأته - أبناؤه - وفاته .... ٢٩ ـ ٣٥

٢ - حياته العلمية (طلبه للعلم - شيوخه وتلاميذه - ثقافته ومؤلفاته - مكانته العلمية) .... ٣٧ ـ ٤١

الفصل الثاني: الحياة السياسية في عصر المؤلف ٤٣

١ - التمهيد ٤٣

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

٢ - سلطنة الملك المجاهد (تولي الملك المجاهد العرش ثم عزله - الصراع بين الملك المجاهد وابن عمه الظاهر - أساليب الملك المجاهد الإنتقامية مع خصومه - اضطراب دولة الملك المجاهد ونهايته) .... ٤٨ ـ ٥٥

٣ - سلطنة الملك الأفضل العباس (الأفضل والقضاء على قوة محمد بن ميكائيل - الأفضل والقضاء على تمرد بعض القبائل - الأفضل وموقفه من أخيه المظفر - الأفضل وموقفه من القوى الزيدية .... ٥٧ ـ ٦٣

الفصل الثالث: الحياة العلمية والفكرية والدينية في عصر المؤلف ٦٧

١ - المدخل إلى عصر المؤلف ٦٧

٢ - عصر الملك المجاهد (المدرسة المجاهدية في تعز - مدرسة دار العدل - المدرسة المجاهدية في مكة - جامع ثعبات - جامع النويدرة - مسجد الراحة بزبيد) .... ٧٢ ـ ٧٦

٣ - عهد الملك الأفضل العباس (المدرسة الأفضلية بتعز - المدرسة الأفضلية بمكة - علم القرآن الكريم - - علم الحديث - الفقه وأصوله - التصوف - الأدب - النحو - التاريخ - علم الفلك - علم الحساب - علم الطب - علم الزراعة - علم البيطرة - خريطة المراكز الفكرية وهجر العلم في اليمن من خلال كتاب العطايا السنية .... ٧٨ ـ ٩٢

الباب الثاني: التعريف بالمخطوط وقيمته العلمية ومنهجنا في التحقيق ٩٣

الفصل الأول: التعريف بالمخطوط ومنهج المؤلف فيه (إسم المخطوط ونسبته - موضوعه - سبب تأليفه - تاريخ تأليفه - توثيقه - منهج المؤلف فيه) .... ٩٥ ـ ١٠٣

الفصل الثاني: التعريف بنسخ المخطوط ونماذج منه (عدد

نسخ المخطوط - التعريف بالنسخ - النسخة الأصلية وسبب اختيارها - نماذج من المخطوط) .... ١٠٧ ـ ١١٤
الفصل الثالث: القيمة العملية للمخطوط ومنهجنا في التحقيق ١٢٣
١ - القيمة العلمية للمخطوط ١٢٣
٢ - منهجنا في تحقيق المخطوط ١٢٨
قسم التحقيق ١٣٧
مقدمة المؤلف للكتاب ١٣٩
* تراجم حرف الألف (٢١١ ترجمة) ١٤٩
* تراجم حرف الباء (٣ تراجم) ٢٨٣
* تراجم حرف الجيم (٤ تراجم) ٢٨٥
* تراجم حرف الحاء (٤٢ ترجمة) ٢٩٣
* تراجم حرف الخاء (٥ تراجم) ٣١٣
* تراجم حرف الدال (٨ تراجم) ٣١٧
* تراجم حرف الراء (٣ تراجم) ٣٢١
* تراجم حرف الزاي (١٠ تراجم) ٣٢٣
* تراجم حرف السين (٣١ ترجمة) ٣٣١
* تراجم حرف الشين (٣ تراجم) ٣٤٧
* تراجم حرف الصاد (٨ تراجم) ٣٤٩
* تراجم حرف الضاد (ترجمة) ٣٥٣
* تراجم حرف الطاء (٧ تراجم) ٣٥٥
* تراجم حرف العين (٣٢٧ ترجمة) ٣٦١
* تراجم حرف الفاء (٥ تراجم) ٥٢٣

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

* تراجم حرف القاف (٩ تراجم) ٥٢٧
* تراجم حرف الكاف (٤ تراجم) ٥٣٢
* تراجم حرف الميم (٢٢٨ ترجمة) ٥٣٥
* تراجم حرف الواو (٣ تراجم) ٦٥١
* تراجم حرف النون (٤ تراجم) ٦٥٥
* تراجم حرف الهاء (٧ تراجم) ٦٥٩
* تراجم حرف الياء (٤٩ ترجمة) ٦٦٥
خاتمة الدراسة والتحقيق ٦٩٥
المصادر والمراجع (- المصادر المخطوطة - المصادر المطبوعة
- المراجع - الموسوعات والفهارس والمجلات) .... ٦٩٧ - ٧٢٩
الفهارس العامة ٧٣١
١ - فهرس الآيات القرآنية ٧٣٤
٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٧٣٥
٣ - فهرس الأعلام الأصلية «التراجم» ٧٣٦
٤ - فهرس الأعلام غير الأصلية ٧٧٢
٥ - فهرس البلدان والأماكن ٧٨٣
٦ - فهرس المدارس ٨٠٦
٧ - فهرس الشعوب والقبائل ٨٠٩
٨ - فهرس المذاهب والفرق ٨١٧
٩ - فهرس المصطلحات والأمثال والمسميات ٨١٨
١٠ - فهرس الكتب والقصائد الموجودة في الكتاب ٨٢٧
١١ - فهرس محتويات الكتاب (الموضوعات) ٨٣٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

SANA'A 2004
صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004
Sana'a 2004 the arab cultural capital

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
صنعاء - ص.ب.: (٣٦)-(٢٣٧)
هاتف: ٢٣٥١١٤ - فاكس: ٢٣٥١١٣
بريد الكتروني moc@y.net.ye

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner